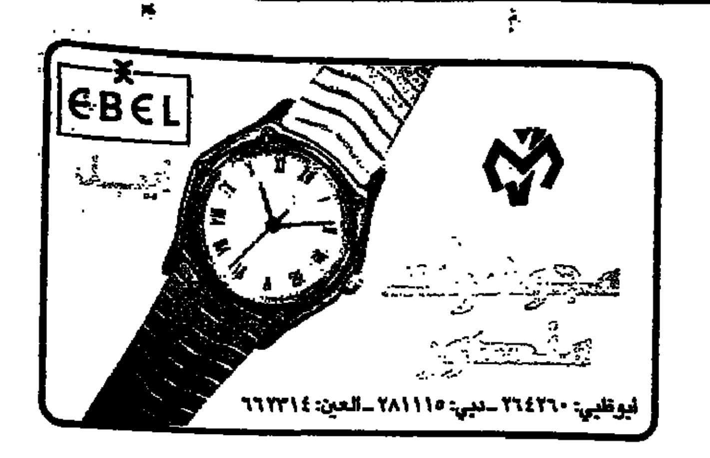
الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

FRIDAY JULY 10, 1998



الإمارات تعمم على أعضاء مجلس الأمن بيان المجلس الوزاري لـ «التعاون» عن الجزر

■ نيويورك - وام: أودعت دولة الامارات العربية المتحدة أمس لدى الأمم المتحدة النص المتعلق ببيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي طالبوا فيه إيران بإنهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع حول هذه الجزر أو إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية.

ووجه المندوب الدائم للامارات لدى الأمم المتحدة سعادة السفير محمد جاسم سمحان رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طالبه فيها بتعميم هذا الجزء الوارد في البيان الصحفي الصادر عن هذا الاجتماع الوزاري على الدول الأعضاء بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وينص هذا الجزء من البيان على «أن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عرض في دورته السابعة والسبعين التي عقدت بالرياض مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة للامارات العربية المتحدة في ضوء الزيارة التي قام بها وزير خارجية الجمهورية الايرانية الى ابوظبي في ٢٣ مايو ١٩٩٨ وفي الوقت الذي عبر فيه المجلس الوزاري عن تفاؤله بما اسفرت عنه تلك الزيارة من نتائج وعن تمنياته بأن يؤدي استمرار الاتصالات بين البلدين الى استجابة الحكومة الايرانية للدعوات الصادقة باتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الثلاث وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية فان المجلس الوزاري قد اكد مجددا مواقفه الثابتة بتأكيد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ودعمه المطلق لكل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر ومطالبته الحكومة الايرانية بإنهاء احتلالها للجزر الثلاث والغاء كل الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبق اقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

أحمد رضائي لـ «الاتحاد الأسبوعي»:
خرجت بجواز سفر إيراني ولا علاقة لي بـ «مجاهدي خلق»

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قال أحمد رضائي، نجل الرئيس السابق للحرس الثوري الايراني محسن رضائي، الذي لجأ الى الولايات المتحدة أخيراً ان لا علاقة له بجماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة وان أحداً لم يساعده على الخروج من إيران. وأكد انه خرج بجواز سفر ايراني ولم يستأذن والده وانه حصل على تأشيرة للدخول الى الولايات المتحدة من سفارتها لدى النمسا.

وأعرب رضائي، الذي يشغل والده حالياً منصب الأمين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، عن اعتقاده بأن الرئيس محمد خاتمي لايملك الفرصة لتحقيق التغيير في إيران طالما بقي مرشد الثورة علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني مهيمنين.

وأشار الى وجود ملفات ومعلومات لديه حصل عليها من مصادر «مأذونة» في طهران، موضحا انه سيكشفها «في الوقت المناسب» مع تفاصيل وعناوين أشخاص على صلة بهذه الملفات. (طالع ص ٢١)

بدء الخطوات العملية لتأسيس «صناعات»

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأت اللجنة التأسيسية لشركة الامارات للصناعات الاساسية (صناعات) الخطوات العملية لتأسيس الشركة. وعقد عدد من اعضاء اللجنة اجتماعا مع المسؤولين في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي تم خلاله استعراض دراسة الجدوى تمهيدا لاستكمال اجراءات التأسيس من خلال الدائرة ووزارة الاقتصاد.

وذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة المؤسسة لصناعات انتهت من اعداد كافة الاوراق المطلوبة للتأسيس ومن المرجح ان تقدم طلبا رسميا لدائرة التنمية الاقتصادية غدا او بعد غد على اقصى تقدير.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي).

صنعاء تنفي تورط «الاصلاح» وتؤكد الاستقرار في مأرب والجوف
«الاشتراكي» يتهم أجهزة الأمن اليمنية بالقيام باعتقالات في أوساط القبائل

■ صنعاء - الاتحاد الأسبوعي - وام:

■ قال محافظ محافظة الجوف اليمنية ناجي الظليمي أمس ان الأوضاع مستقرة في كل مناطق المحافظة، ونفى ما تردد عن وجود تعزيزات عسكرية، معتبرا ان نقل القوات من منطقة الى أخرى «عمل روتيني» وليس حالة استثنائية مرتبطة بأية ظروف.

وأفادت الأنباء الواردة من مأرب بأن الجهات المختصة لاتزال تحاول السيطرة على الموقف واخماد النيران التي تضطرم منذ ثلاثة أسابيع في أنبوب النفط الذي يمتد من «صافر» بمحافظة مأرب وحتى «رأس عيسى» بمحافظة الحديدة والذي تعرض لخمسة انفجارات خلال الاشتباكات بين مسلحي القبائل وقوات الجيش. وذكرت صحيفة «الأمة» الأسبوعية ان الحرائق لاتزال مشتعلة بسبب رفض القبائل السماح للمهندسين بإصلاح أضرار التفجيرات.

ومن جانبه أكد السيد عبدالواحد البخيتي محافظ مأرب ان الأوضاع الأمنية في المحافظة مستتبة ومستقرة تماما بعد الأحداث «التي حولتها أياد خفية من الاحتجاجات السلمية الى حالات من الشغب». وأضاف ان كل الطرق مفتوحة حاليا وعادت الأمور الى طبيعتها.

وفي هذه الأثناء ذكرت صحيفة «الثوري» التي يصدرها الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان جهاز الأمن السياسي قام خلال الأيام القليلة الماضية بحملة اعتقالات واسعة في أوساط القبائل في صنعاء. وقالت أيضا ان الرئيس اليمني علي صالح سيلتقي اليوم الجمعة بعدد من مشايخ محافظة مأرب في ضوء الأحداث التي شهدتها محافظتا مأرب والجوف.

ونفى مصدر رسمي يمني صحة ماورد في تصريح صحفي منسوب لمصدر أمني عن وجود دلائل تؤكد ان بعض المتطرفين في التجمع اليمني للاصلاح كان لهم دور بارز في «أعمال الشغب والتخريب التي استهدفت إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن».

(طالع ص١٧)

مبارك إلى جوار القذافي الجالس على كرسي متحرك خلال زيارة الرئيس المصري أمس. (أ.ف.ب)

للاطمئنان على صحة القذافي
مبارك يتجاوز الحظر الجوي على ليبيا.. بموافقة الامم المتحدة

■ البيضاء (ليبيا) القاهرة، الامم المتحدة: تجاوز الرئيس المصري حسني مبارك امس الحظر الجوي المفروض على ليبيا للقيام بزيارة مفاجئة لم يعلن عنها مسبقا لليبيا اطمأن خلالها على صحة الزعيم الليبي معمر القذافي بعد العملية الجراحية التي اجريت له.

وذكرت اللجنة التابعة لمجلس الامن التي تشرف على تطبيق العقوبات على ليبيا ان مبارك الذي رافقه فريق من الاطباء المصريين حصلوا على اذن مسبق من اللجنة بالسفر جوا الى ليبيا وان لجنة العقوبات اعطت موافقتها امس الاول على طلب تقدمت به مصر في هذا الصدد.

واستقبل القذافي، الذي يقضي فترة نقاهة في البيضاء (شمال ليبيا) مبارك الذي وصل على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية.

ونقل التلفزيون الليبي لقطات للقاء مبارك مع القذافي الذي كان جالسا على مقعد متحرك في غرفة اجتماعات بمبنى رسمي في البيضاء. وعرض التلفزيون ايضا لقطات لمجموعة من الاطباء المصريين كانوا على متن طائرة مبارك وهم يتوجهون للاجتماع بالاطباء الليبيين الذين اجروا الجراحة للقذافي. وفحص الاطباء صورا بالاشعة السينية للفخذ المصابة وصرح طبيب ليبي بان العملية اجريت في مستشفى متنقل بعد ١٤ ساعة من حدوث الكسر.

على الصعيد نفسه نقل عن الفريق الطبي للقذافي ان الرئيس الليبي يتعافى بشكل جيد من العملية الجراحية وان صور الاشعة اوضحت ان حالته في تحسن مستمر وان العملية كانت ناجحة تماما.

(اف ب، رويترز)

الخرطوم تشير إلى مخابرات أجنبية.. ولندن تسعى لهدنة في الجنوب
المعارضة السودانية: التفجيرات أسلوب تتبعه جماعة الترابي

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ ذكرت مصادر قانونية سودانية رفيعة المستوى أمس ان أحد المتهمين بتنفيذ التفجيرات الأخيرة في ولاية الخرطوم الذي انتحر وزميله الذي حاول الانتحار ابتلعا «حبوبا صغيرة تحتوي على مادة نباتية قاتلة ومواد أخرى سائلة تستخدمها أجهزة المخابرات للانتحار في حالة وقوع أحد أفرادها في قبضة الاجهزة الأمنية».

وقالت تلك المصادر ان الاجهزة المختصة تمكنت من اسعاف المتهم الثاني بعد ان شكا من ألم في بطنه وانقذت حياته مشيرة إلى انه أدلى باعترافات خطيرة حول التفجيرات من دون ان تكشف تفاصيلها.

وفي القاهرة نفى المتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض فاروق أبوعيسى مجددا وجود أي صلة للتجمع بالتفجيرات واتهم الحكومة بتدبيرها. وقال في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان اتهامات الحكومة هي جزء من «الكذبة الكبرى».

كذلك نفى ابوعيسى ما تردد منسوبا إليه عن مسؤولية المعارضة عن التفجيرات الأخيرة. وقال «لم اذكر هذا الكلام اطلاقا، ولا صلة للتجمع بهذه المسألة الغريبة علينا. ونحن ضد هذا النوع من العمل الذي تتبناه الجبهة القومية الاسلامية أي جماعة الترابي، واسلوبنا لتحقيق اهدافنا هو الانتفاضة الشعبية».

على صعيد آخر ذكر متحدث باسم السفارة البريطانية في نيروبي لوكالة «رويترز» أمس أن المجتمع الدولي اقترح هدنة محدودة في جنوب السودان للسماح بوصول امدادات الاغاثة الى المناطق التي تعاني من المجاعة. وقال ان هذا الاقتراح تقدم به الأوروبيون في مجموعة شركاء منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية «ايجاد».

وابلغ سفير ايطاليا لدى كينيا البرتو بالبوني الوكالة بأن الهدف من الهدنة هو انشاء «ممرات هادئة» في مناطق معينة لفترة محدودة.

وقالت مصادر سودانية شمالية ان من المرجح ان تقبل الحكومة هذا الاقتراح الذي سيروج له وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت عندما يزور كينيا والسودان الاسبوع المقبل.

وذكر بيان رسمي في لندن ان فاتشيت سيجري محادثات مع المسؤولين السودانيين وممثلي المعارضة في كينيا كما سيزور جنوب السودان ويجتمع مع ممثلي حركة جون قرنق.

وقال فاتشيت: «اقامة هدنة مؤقتة في اكثر المناطق تضررا من المجاعة أمر اساسي ليتمكن الشعب السوداني من اعادة بناء حياته. والاتفاق على اقامة ممرات هادئة تساعد في وصول مساعدات الاغاثة خطوة مهمة في مساعدة من هم في أمس الحاجة لهذه المساعدات. وسوف اشجع بشدة الاطراف على قبول هذا الاقتراح».

واعلنت الولايات المتحدة أمس تبرعها بمواد غذائية اضافية قيمتها ١٦ مليون دولار للمتضررين من المجاعة ومبلغ ١,٥ مليون دولار لتوسيع الجسر الجوي الناقل للمساعدات.

من جهة أخرى، ذكر في الخرطوم أمس أن حركة التمرد افرجت عن ٩٩ اسيرا من جملة ١٧١ أسيرا احتجزتهم أخيرا في بلدة «بلي» في ولاية غرب الاستوائية الجنوبية.

كورية لـ «الاتحاد الاسبوعي»:
زيارة الأسد لباريس محطة جديدة في العلاقات

■ دمشق - عساف عبود:

■ توقع الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان تكون الزيارة المرتقبة للرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس محطة جديدة في تطور العلاقات بين البلدين الى مستويات اعلى وافضل في كافة المجالات.

وقال كورية في تصريح خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» قبيل توجه الرئيس الاسد الى فرنسا في زيارة دولة هي الثانية منذ زيارته الاولى في عام ١٩٧٦ ان مواقف فرنسا تجاه مشاكل الشرق الاوسط تشكل قاعدة لتطوير العلاقات بين البلدين، مشيرا الى وجود نقاط التقاء كثيرة خاصة على صعيد النظرة الى السلام العادل والشامل المطلوب في المنطقة الذي يرتكز على قرارات الامم المتحدة واسس عملية السلام.

وردا على سؤال حول انعكاس زيارة الرئيس السوري على زيادة فاعلية الدور الاوروبي في عملية السلام، قال كورية ان سوريا لاتزال تدعو الى دور اوروبي وفرنسي فاعل.

اوروبا توافق مبدئيا على الدولة الفلسطينية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الدول الرئيسية في الاتحاد الاوروبي، بما في ذلك (بريطانيا وايطاليا واليونان) وافقت من حيث المبدأ على عدم معارضة، اية خطوة تقدم عليها السلطة الوطنية الفلسطينية باتجاه اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد على الاراضي التي تسيطر عليها، اذا ما استمرت حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية في السلطة، وواصلت محاولاتها لعرقلة عملية السلام وتحديدا المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة (الاتحاد الاسبوعي) ان اتصالات جرت بهذا الشأن بين الدول الاوروبية في الاسابيع الاخيرة من رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي، وان اغلبية المسؤولين الاوروبيين، وافقوا مبدئيا على دعم هذه الخطوة، ومحاولة ايصال موافقتهم بصورة غير مباشرة الى الجانب الاسرائيلي، على أمل ان تشكل حافزا لتل أبيب لتغيير سياستها المتعنتة التي لم تعد تلقى اهتماما من الاوروبيين.



مفاجأة مثيرة في أشهر قضايا مصر للعام الحالي
الغاء حكم اعدام الممرضة عايدة واعادة محاكمتها

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ في حكم بمثابة ميلاد جديد، حكمت محكمة النقض المصرية أمس بالغاء حكم اعدام الممرضة عايدة، صاحبة اشهر قضية في مصر هذا العام وأمرت باعادة محاكمتها من جديد.

ووعد محامي الممرضة بمزيد من المفاجآت في هذه القضية التي شهدت امس فصولا انسانية مثيرة حضرها عشرات المواطنين.

فقد قضت محكمة النقض، برئاسة المستشار محمد يحيى رشوان امس بقبول نقض حكم محكمة جنايات الاسكندرية باعدام عايدة نور الدين الممرضة بالمستشفى الجامعي في الاسكندرية، بعد اتهامها بقتل مريض داخل غرفة العناية المركزة بقسم جراحة المخ والاعصاب، وشروعها في قتل ٢٥ مريضا آخرين بنفس المستشفى عن طريق حقنهم بمادة «الكلايسفيد» القاتلة.

واكتظت قاعة محكمة النقض بدار القضاء العالي في القاهرة بعشرات المواطنين منذ الساعة الثامنة صباحا، حيث جاءوا لمتابعة قضية الموسم في مصر.. وحضر الى القاعة والد المتهمة نور الدين محمد بصحبة «نعمة» شقيقة عايدة وعدد من الاقارب وهيئة الدفاع المكونة من المحامين محمود السقا وابراهيم صالح ونبيل زكي سليمان، وأمر ابوهيف بينما غابت عن الجلسة الممرضة المتهمة بقرار من رئيس محكمة النقض لعدم وجود قفص للمتهمين بالقاعة.

وفي تمام التاسعة، أعلن الحاجب بدء الجلسة ودخل الى القاعة الهيئة القضائية المكونة من ٨ مستشارين يرأسهم رئيس محكمة النقض، حيث تمت تلاوة نص الحكم الصادر عن محكمة جنايات الاسكندرية، وحيثياته التي قضت باعدام المتهمة عايدة نور الدين شنقا، ثم تقدم وكيل النائب العام وأكد لهيئة المحكمة وقوف النيابة العامة الى جانب المتهمة في طلبها نقض الحكم.

وعلى مدار ساعتين ونصف الساعة راح الدفاع يؤكد في مرافعته على ضرورة نقض الحكم الصادر باعدام موكلته، لما شاب الحكم من فساد اجرائي، حيث لم تتوافر لدى هيئة المحكمة التي قضت باعدام المرضة كل الادلة الثابتة على ارتكابها الجريمة. كما ان مذكرة الدفاع طالبت بضم عدد كبير من اطباء المستشفى الجامعي بالاسكندرية للتحقيق بعدما ثبت تورط بعضهم في الجريمة.

وبعد انتهاء الدفاع من مرافعته، قرر رئيس المحكمة رفع الجلسة للمداولة والنطق بالحكم في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا. وأثناء فترة المداولة التي استمرت ساعة ونصف الساعة، التف الحاضرون حول والد المتهمة وشقيقتها، وراح الجميع يؤكد على براءة عايدة من التهمة المنسوبة إليها حتى دخل الحاجب الى القاعة مرة اخرى ليسود الصمت في المكان، وتحبس الانفاس في الصدور انتظارا للنطق بحكم محكمة النقض.

وفي تمام الواحدة والنصف دخلت هيئة المحكمة الى القاعة، وجاء النطق بالحكم بقبول النقض، واعادة محاكمة المتهمة امام دائرة اخرى بمحكمة جنايات الاسكندرية، لتشق صرخات الفرحة الصمت الذي لف المكان، وراح الجميع بالقاعة يتعانقون فرحا ويصفقون ويهللون قائلين «الله اكبر.. يحيا العدل». وانفجرت الدموع من عيني الحاج نور الدين والد عايدة، الذي راح يهتف «الله اكبر» بينما سقطت شقيقة المتهمة مغشيا عليها من الفرحة، وراحت كاميرات المصورين وكاميرات التليفزيون المصري تسجل هذه اللحظات.

ووسط فرحة الحاضرين أعلن المحامي أمر ابوهيف ان القضية التي شغلت الرأي العام المصري لشهور طويلة، لاتزال مليئة بكثير من المفاجآت، فهناك اقوال جديدة واسرار ستبوح بها عايدة، كما ان المحاكمة ستشهد فسادا جديدا، فيما يتعلق بالشهود سواء النفي أو الاثبات، فضلا عن مستندات رسمية جديدة سيتم تقديمها لاثبات براءة الممرضة وتقديم الجناة الحقيقيين إلى العدالة.

وأكد محامي المتهمة ان عايدة بامكانها الآن ان تخلع بدلة الاعدام الحمراء، وان ترتدي ملابس المحبوسين احتياطيا على ذمة القضية.. بمعنى آخر ان عايدة ولدت اليوم من جديد.



في رسالة تلقاها عبد الله بن زايد

الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة يشيد بجهود رئيس الدولة للحفاظ على البيئة

■ ابوظبي - أشاد السيد كلود مارتن مدير الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة بالانجازات التي حققها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال الحفاظ على البيئة والحياة الطبيعية والفطرية في دولة الامارات العربية المتحدة. جاء ذلك في رسالة تلقاها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة من السيد مارتن بمناسبة المشاركة المتميزة للدولة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة واكد في رسالته حرص الصندوق على المحافظة على الحياة البحرية والبيئية الساحلية وما تحتويه من موارد وثروات هائلة وفريدة. وقال ان اهتمام الدولة بحماية البيئة شجع الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة لمواصلة برامجه في المنطقة. واعرب عن قناعته بأن صاحب السمو رئيس الدولة لن يألو جهدا في بذل مساعيه من اجل تعزيز قضايا المحافظة على الحياة البحرية في دولة الامارات والعالم العربي. وذكر السيد مارتن انه سيوفد مدير حملة انقاذ البحار المهددة بالصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة السيد ميشيل سوتون لحضور حفل توقيع كتاب اربعة اخماس كوكب المحيطات والذي يقام على هامش الاحتفالات باليوم الوطني للامارات في معرض اكسبو ٩٨ يوم السابع من أغسطس القادم. (وام)

جاسم درويش: مدن الامارات تملك امكانيات انجاح صناعة السياحة

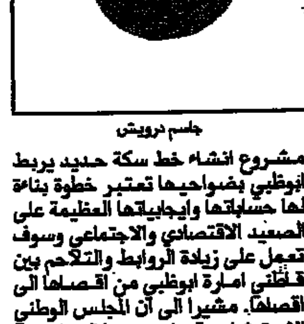
■ احمد هاشم

■ اكد سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات على ان دولة الامارات العربية المتحدة تدخل الآن احد مجالات الصناعات الهامة الا وهو صناعة السياحة.

وقال في تصريح للاتحاد ان مدن الدولة بما تملكه من امكانات طبيعية وبيئية وسياحية مؤهلة لدخول هذا المجال بنجاح اضافة الى البنية التحتية الممتازة التي تملكها الدولة من شبكة طرق ومطارات واتصالات ونواد سياحية وفنادق.

وقال ان ملتقى ٩٨ والذي اقيم في دبي اجتمع فيه ممثلو شركات سياحية لاكثر من ٤٠ دولة والذي سبقه مؤتمر سوق السفر العربي الثالث الذي اقيم بالفجيرة.. ثم شهدت امارة الشارقة تظاهرة ثقافية اعلامية بتتويجها عاصمة للعرب الثقافية عام ٩٨ لتكون محور المفكرين العرب ولتجذب بانشطتها الثقافية فئة تختلف عن تلك التي تبحث عن الاستمتاع والتسوق ثم يأتي مهرجان صيف دبي ٩٨ ليتوج كل هذا.

واشار سعادة الامين العام ان دراسة


جاسم درويش

مشروع انشاء خط سكة حديد يربط ابوظبي بضواحيها تعتبر خطوة بناءة لها حساباتها وايجابياتها العظيمة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وسوف تعمل على زيادة الروابط والتلاحم بين قطاعي امارة ابوظبي من اقصاها الى اقصاها. مشيرا الى ان المجلس الوطني الاستشاري قد اوصى خلال جلسته الثانية بتاريخ ١٣ يناير ٩٨ بانشاء هذا المرفأ لنقل البضائع والركاب بين مدن الدولة مما سيساعد بشكل كبير على تنشيط صناعة السياحة وسيعمل على انجاز العديد من المشاريع الانمائية والتطويرية في شتى المجالات على مستوى الدولة موضحا ان نظام النقل الجماعي والخفيف سيخدم الى حد كبير الجانب السياحي وسيعمل على مد خطوط لمناطق جديدة سيتم ربطها بالعاصمة.

وحول انشاء القطار الهوائي المتحرك «التلفريك» فوق حديقة خور دبي والذي سيبدأ تشغيله مع بداية مهرجان التسوق القادم لعام ٩٩ قال ان المشروع يعد من المشاريع ذات البعد السياحي الفريد في المنطقة وسوف يتيح لركابه رؤية منظر عام بديع للحديقة ولمدينة دبي مشيرا سعادته ان بلدية دبي وافقت كذلك على تنفيذ فكرة السفينة الغواصة والتي ستضيف معنى آخر للسياحة حيث يتمكن ركابها من رؤية الحياة البحرية والتي تتمتع بها سواحل الامارات تحت سطح الماء. واختتم سعادة الامين العام للبلديات بأن مسؤولي بلديات الدولة لا يألون جهدا في المشاركة او التفعيل لدور الصناعة السياحية لدولة الامارات والتي ستكون ظاهرة حضارية ومدخل للقرن الواحد والعشرين.

سمو الشيخ طحنون بن محمد ومعالي الشيخ محمد بن بطي ومعالي الفريق حمودة بن علي و عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين خلال الحفل

طحنون ومحمد بن بطي يحضران مأدبة بمناسبة زفاف احمد مطر المهيري

■ شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بابوظبي والشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية مأدبة الغداء التي اقامها سعادة مبارك عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري بابوظبي ومطرعبدالله المهيري بالعين بمناسبة زفاف الشاب احمد مطر المهيري الى كريمة المرحوم حمد بن مبارك المهيري.

كما شهد المأدبة الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة، والفريق الركن دكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي وسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والشيخ احمد بن طحنون آل نهيان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة، وسعادة محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وعدد من المواطنين والمقيمين بالدولة.

لدى المغادرة.

وفد المجلس الوطني يصل الى دمشق للمشاركة في اجتماع الحوار البرلماني العربي الاوروبي

■ دمشق، وصل سعادة عبيد على المهيري عضو المجلس الوطني الاتحادي الى دمشق امس للمشاركة في اعمال المؤتمر السادس عشر للحوار البرلماني العربي - الاوروبي الذي يبدأ اعماله في العاصمة السورية غدا السبت.

ويشارك في هذا المؤتمر ١٨ وفدا برلمانيا عربيا و ١٧ وفدا اوروبيا اضافة الى ممثلين عن الجامعة العربية والبرلمان الاوروبي والرابطة الاوروبية ومراقبين من عدة مؤسسات دولية واقليمية.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام دور البرلمانيين العرب والاوروبيين في دعم عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وتأكيد استمرارها على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة اضافة الى المنحى الاقتصادي الذي يتعلق بالتجارة العربية - الاوروبية وتجنب مخاطر العولمة مع الاحترام المتبادل للثقافة بين العرب والاوروبيين.

ويلقي وفد الامارات كلمة أمام الاجتماع تتضمن وجهة نظر الدولة في الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال. (وام)

اشاد باهتمام سلطان القاسمي بالاطفال

بوشليبى يعلن انطلاق مهرجان الحصاد في الشارقة

■ تغطية - حليمه الملا:

■ الاعلان عن «فعاليات مهرجان الحصاد الثالث» تم صباح امس في المؤتمر الصحفي الذي نظمه المجلس الاعلى للطفولة بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بحضور سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة، والسيد محمد راضي الشافعي، ووصال الحمادي من ادارة تنمية ثقافة الطفل.

بداية اشاد سعادة بوشليبي باهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بفئة الاطفال وتأكيد مشروع الشارقة الحضاري عبر بناء جيل يعي متطلبات المستقبل، يتميز بمقومات شخصية راسخة جذورها تمتد الى عمق واصالة مجتمع دولة الامارات العربية الاسلامية وامتياز ورقي عاداته وتقاليده.. واضاف وبناء على توجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة تم متابعة تنفيذ مهرجان الحصاد بمراكز ثقافة الطفل بشكل سنوي بحيث يلبي احتياجات الاطفال اثناء الاجازات الصيفية وذلك من خلال احتوائه على انشطة متخصصة ودورات تدريبية وبرامج خاصة للاطفال تنظم خصيصا لموسم الحصاد بحيث يتم جني وحصد نتاج عام كامل من البذل والعطاء واعلن بوشليبي عن توقيت المهرجان بانه سنويا تبدأ الفعاليات من ١ يوليو وتستمر حتى ٣٠ سبتمبر ويكون الدوام في مراكز ثقافة الطفل على مدى فترتين صباحية ومسائية اما بقية ايام السنة فيكون على فترة واحدة مسائية حيث تفتح مراكز ثقافة الطفل طوال ايام السنة.

واشار سعادة بوشليبي الى الاقبال الكبير من الاطفال للالتحاق بمراكز ثقافة الطفل حيث ان العدد يصل الى ما لايقل عن ١٦٠ طفلا لكل مركز وهو العدد الاستيعابي لكل مركز وهذا دليل على نجاح البرامج المخصصة لهم في المراكز وقدرتها على جذب الاطفال وتأكيد على حرص اولياء امورهم بالتحاق ابنائهم بهذه المراكز ومدى اهميتها.

وقال بان برامج الحصاد لهذا العام متطورة جدا وروعي فيها الفئات العمرية المختلفة بحيث يتم استيعابهم جميعا وعدم تركهم لفراغ الصيف، فهناك برامج للاطفال من سن ٥ الى ٧ سنوات. وبرامج للاطفال من ٧ الى ١١ سنة من خلال المراكز الاعتيادية في المناطق السكنية وفعاليات للناشئة اي من سن ١٢ الى ١٧ سنة وذلك من خلال تخصيص بعض المراكز لهم مثل مركز الخالدية بالشارقة ومركز خورفكان ومركز كلباء.

وقال بانه من خلال فعاليات مهرجان الحصاد تم تنشيط بعض المراكز مثل مركز الذيد ودبا الحصن الذي اعيد واصبح مركزا نموذجيا.

واضاف سعادة بوشليبي ان المفهوم السائد لدى الناس بان المراكز تزدحم في فترة الصيف فقط ليس بصحيح، بل تشهد المراكز الاقبال الكبير من الاطفال طوال السنة فقي الايام العادية يصل عدد المترددين من ٨٠ الى ١٠٠ طفل وهذا العدد جيد في ايام الدراسة والمدرسة وقال لوحظ ان الملتحقين بالمراكز جيدون في دراستهم وان تأثير المراكز وبرامجها ايجابية عليهم.

واكد ماجد بوشليبي على اهتمام


جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير : منير ، جعفري)

المجلس الاعلى للطفولة والادارات التابعة له على تبني مشاريع ثابتة ومتطورة لتحقيق الاهداف المنشودة، فهناك تطوير لمركز العلوم البيئية. والتراث والمسرح.

وقال ان هناك ادارتين مهمتين في المهرجان وهي الادارة الاعلامية، والثانية للدراسات وتهتم هذه بدراسة حالات الاطفال من حيث الفئات العمرية، مستواهم الدراسي، الحالة الاجتماعية لهم، واماكن سكنهم، المشاكل التي يعانون منها وكذلك عمل الاحصائيات والحصول على المؤشرات وخاصة المؤشرات المتعلقة بعام ٩٧ لوضعها موضع التطبيق وربطها بالتوعية الاجتماعية والصحية والامنية للاطفال وذويهم وعن الانشطة والفعاليات الاساسية في مراكز ثقافة الطفل فهي متعددة وضم جميع التخصصات ويتم دعمها وتأكيد نتائجها من خلال تنظيم مسابقات ورحلات وزيارات يتم برمجتها والاستفادة منها بطرق علمية مدروسة منها التربية الاسلامية التي تشهد اقبالا واستحسانا من كل الاطفال وهناك قسم الاداب ويشتمل (الصحافة، المكتبة، الحائط، والاذاعة الداخلية، ومسرح العرائس والشعر والكتاب والقصة المرسومة والمكتوبة، والشعبية).

اما قسم العلوم فيشتمل الالكترونيات والكهرباء والطاقة المتجددة والزراعة والنباتات والبيئة، وقسم الكمبيوتر فيتضمن دورات المنهج التعليمي على الحاسب واسبوع الرسم ومجلة الكمبيوتر والالعاب التعليمية ودورات في المتحف العلمي (مركز التعلم) ثم هناك قسم الفنون وفيه دورة تهيئة المساحات دورة الجداريات والنحت والتشكيل والجرافيك.

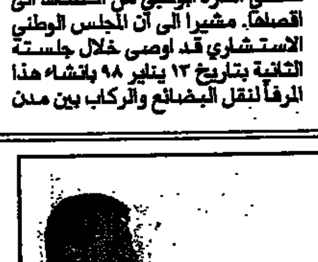
وايضا هناك نشاط الموسيقي والانشطة الرياضية والفكرية والانشطة التأسيسية وكما تنظم المراكز العديد من المسابقات المتنوعة وفي جميع المجالات وبالنسبة لفعاليات مهرجان الحصاد الثالث فقد احتفل الاطفال بذكرى المولد النبوي الشريف واعدوا لهذه المناسبة العديد من البرامج الدينية، وهناك برنامج جماعة اصدقاء التراث وفكرتها ان تكون جماعة اصدقاء التراث من اطفال مراكز ثقافة الطفل بحيث يتم ترشيح ثلاثة اطفال من كل مركز بالتعاون مع منطقة التراث وتقوم هذه الجماعة بعمل متعلق بالتراث.. وبرنامج اخر باسم الحديقة النباتية وتهدف الى تعليم الاطفال كيفية استخدام افضل الطرق والوسائل في الزراعة وتعويدهم على الاعتماد على الذات في البحث والدراسة ومن ثم تطبيق ذلك عمليا وكذلك هناك المهرجان المسرحي الاول لمراكز ثقافة الطفل وتبدأ فعالياته في ١٥ وتستمر الى ٢٢ من الشهر القادم وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة.

وكما تنظم ايام المهرجان دورات مختلفة منها دورة الاسعافات الاولية والمعسكر العلمي، والبرنامج الصحي والدورات في التوعية المرورية، بالاضافة الى برامج متزامنة مع مهرجان الحصاد الثالث حيث يعقد في الفترة من ٩ الى ١٠ من سبتمبر القادم برلمان الاطفال وقد تم الانتخاب له مساء امس في مركز المنيعر.

وتختتم فعاليات المهرجان بالحفل الختامي والمعرض الختامي والتهريتم فيه تكريم المشاركين وذلك في يوم ١٧ من سبتمبر القادم.

تكريم الفائزين في مسابقات النادي الثقافي بالشارقة

■ الشارقة -الاتحاد: في ختام احتفالات النادي الثقافي العربي بتتويج الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي ٩٨، يقيم النادي حفلا ختاميا للفائزين في المسابقات المصاحبة لهذه الاحتفالات التي دامت شهرا كاملا حيث تقرر ان توزع الهدايا وشهادات التقدير للفائزين والفائزات وقد بلغ العدد الاجمالي للمتسابقين جميعا ١٨٢ متسابقا فاز منهم في مسابقة القرآن الكريم ٣٢ متسابقا وفي الشعر والحكاية ٩ متسابقين وفي المراسم الحرة ١٣ متسابقا وفي الشطرنج ١٢ متسابقا، وتدعو ادارة النادي جميع المتسابقين لحضور حفل تكريم الفائزين والفائزات في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة.


خلال استقبال القنصل اليمني

ضاحي خلفان يستقبل قنصلي اليمن والهند

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس الدكتور احمد سالم الوحيشي قنصل الجمهورية اليمنية كما استقبل سعادته بمكتبه السيد برابو دايال القنصل الهندي العام بدبي وتم خلال المقابلتين استعراض سبل التعاون المشترك في المجالات الامنية.

اختتام الدورة التدريبية للطالبات بمركز جمعة الماجد

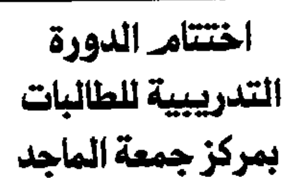
■ دبي: اختتمت امس الدورة التدريبية الاولى لطالبات الجامعة التي نظمها مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع جامعة الامارات.

والقى الدكتور محمد عبدالرحمن مدير ادارة المطبوعات الجامعية المنسق العام للتعاون الثقافي بين الجامعة والمركز كلمة أشار فيها الى أن التعاون بين الجامعة والمركز تعاون طبيعي يصب في خدمة الاجيال وفي خدمة المجتمع موضحا حرص معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة على دعم التفاعل مع المجتمع وتطويره.

وقال ان التجربة الجديدة التي قام بها المركز بالتعاون مع الجامعة في اقامة الدورات المتخصصة تستحق الشكر والتأييد.

والقى دكتور بخيت عبدالوهاب الامين العام لمركز جمعة الماجد كلمة نوة فيها بالتزام الطالبات وحرصهن على الاستفادة خلال الدورات التدريبية.

وشمل برنامج حفل الختام عرض فيلم وثائقي عن اعمال الدورة وعروضا واناشيد مسرحية وعرض لوحات خليجية واوبريت غنائية شعرية ومسابقات ثقافية. (وام)


خلال تقليد الرتب الجديدة

تقليد الرتب الجديدة لثلاثة ضباط بالغربية

■ قام المقدم ركن بحري راشد بن محمد القاسمي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بالمنطقة الغربية بتقليد الرتب لثلاثة ضباط بادارة حرس الحدود والسواحل بالمنطقة الغربية (السلع) وشملت الترقيات التي اصدرها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية كلا من النقيب محمد عبدالخالق محمد والنقيب عبدالله احمد ابراهيم والنقيب سليمان ناصر محمد وقد نقل للضباط المرفعين تحيات قائد حرس الحدود والسواحل بهذه المناسبة.

معرض الامارات ٩٨ بحصن الشارقة

■ الشارقة -الاتحاد: ضمن فعاليات انشطة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يقام يوم الاحد القادم معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان «الامارات ٩٨» وذلك بحصن الشارقة ويستمر المعرض حتى ٣١/٨/٩٨.

اقبال طلابي كبير على المراكز الصيفية بالعين

أنشطة متعددة لافادة الطلاب وملء أوقات فراغهم

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بالشباب بشأن وضرورة شغل اوقات فراغهم بكل ما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع والفائدة قامت منطقة العين التعليمية بفتح عدد من المراكز للانشطة الصيفية للشباب والفتيات بتعليمات من السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وباشراف كل من محمد راشد الفيتي نائب مدير منطقة العين التعليمية ونعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بالمنطقة.

شملت هذه المراكز: مراكز تحفيظ القرآن بمدرسة المريجب الاعدادية للبنات والمعهد الاسلامي للبنين - مراكز التقوية ومدرسة القطارة الاعدادية بنات والمدرسة الاعدادية الجديدة للبنين - مراكز الانشطة، الصالة الرياضية والمسبح للبنين في رياضتي السباحة والكاراتيه ومدرستي سلطان بن زايد والشيماء للبنات للانشطة الفنية والموسيقية - المراكز المشتركة - السليمات المشتركة للبنين - مدرسة ام كلثوم للبنات.

وتتوفر في هذه المراكز للشباب والفتيات المتطلبات اللازمة بما يخدم ادوارها في شغل اوقات فراغهم وممارسة هواياتهم وانشطتهم كما ان هذه المراكز توفر الحافلات التي تنقلهم من منازلهم الى المراكز.

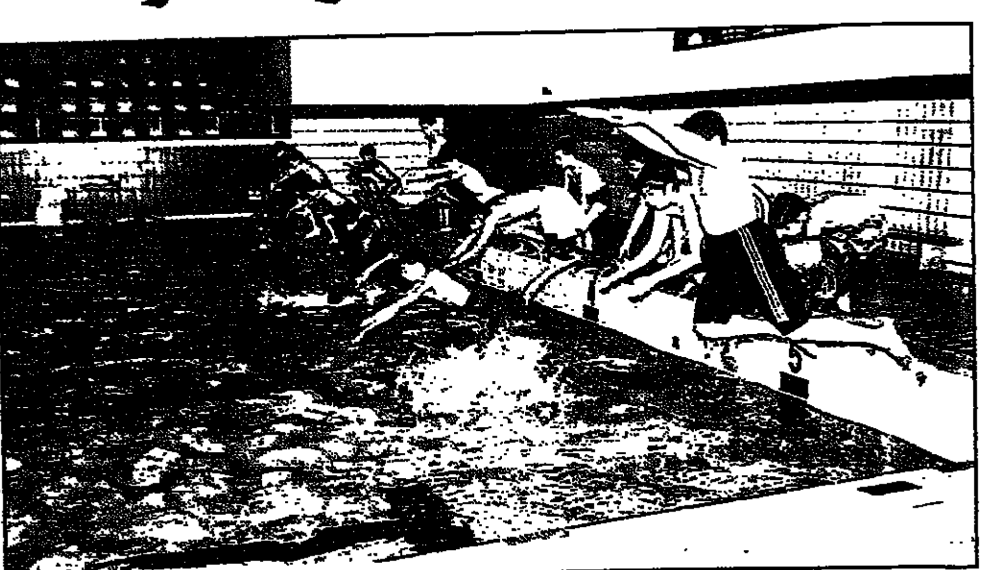
وحتى الآن يعتبر الاقبال على مراكز التسجيل تأكيدا لنجاحات هذه المراكز في السنوات الماضية.. وقد انتقلت الاتحاد لمتابعة اهم هذه المراكز والتي تتمثل في اكساب الطلبة مهارتي السباحة وفن الدفاع عن النفس في البداية.

يؤكد طلال نواف مشرف مركز الانشطة لرياضتي السباق والكارتيه بانه بناء على حرص ادارة تعليمية العين في تجسيد توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لشغل اوقات الطلبة في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة ومنعا لوقوع هؤلاء الشباب في مغبة اوقات الفراغ واللهو في الشوارع ووقوعهم في الانحرافات السلوكية.

وتأكيدا للدور التربوي التي تقوم به ادارة منطقة العين التعليمية في المحافظة على طلبتها تم افتتاح عدة مراكز للانشطة الفنية والموسيقية والرياضية والثقافية تحت اشراف مدربين متخصصين ومؤهلين تربويا وفنيا لاعداد الشباب الاعداد الجيد ليكونوا نواة رجال المستقبل.

ويشير طلال نواف بان المركز يؤمن المواصلات للطلبة من والى المنزل موضحا بان هناك اقبالا كبيرا من الطلبة المواطنين على الصالة الرياضية والمسبح والذين يحرص اولياء امورهم على قضاء وقت فراغهم باكسابهم مهارات رياضية في فن السباق والدفاع عن النفس.

ومن جانبه يؤكد يوسف الجدع مدرب رياضية الكاراتيه اقبال الطلبة وقدرتهم على الاستيعاب للمهارات المطلوبة في لعبتي التاكواندو والكاراتيه. ويطالب يوسف الجدع الوزارة بالاهتمام بهذه الانشطة الرياضية واستمرار تدريباتها طوال العام الدراسي مشيرا الى انه يمكن تشكيل نواة لمنتخب في فن اللعبتين يمكنهما تمثيل المنطقة التعليمية والوزارة على المستوى المحلي والدولي.


تعليم الطلبة السباحة في مسبح معاوية. (تصوير: محمد سليم)

واضاف بان الطلبة البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ طالب مشتركون في رياضتي الكاراتيه والسباحة ثلاثة ايام في الاسبوع في كل من مركز صالة النهيانية ومسبح معاوية على التوالي وهم قادرون على اتقان المهارات المطلوبة في فن اللعبة بسرعة جيدة.

ومن جانبه يؤكد محمد جابر مشرف التدريب بمسبح معاوية بانه لايزال الاقبال على التسجيل للاشتراك بانشطة المسبح خلال الفترة الصيفية كبيرا من قبل الطلاب واولياء امورهم حيث مازال الباب مفتوحا للتسجيل. واضاف بان فعاليات المركز تهدف الى رفع مستوى الطلاب في انشطة السباحة واكسابهم المهارات المطلوبة لممارسة هذه الرياضة مشيرا الى انه يتولى التدريب مدربون متخصصون في هذا المجال. وقال بان البرنامج لهذا العام يتخلل فترات التدريب فيه جملة من الانشطة التثقيفية والترفيهية والمسابقات التي تجسد قدرتهم على اكتساب المهارات المطلوبة.

ويقول محسب الخطيب احد مدربي السباحة مجموعة الطلاب التي اشرف عليها هم من الذين تعدوا مرحلة امية السباحة وبدأوا يتحركون في الماء ويستطيعون الطفو فوق سطح الماء بدا معهم بعملية الطفو والسيطرة على حركة اليدين والرجلين والتحرك الى الامام حتى اتقان هذه المهارة والارتقاء بمستوياتهم في المهارات الاخرى والتي باتمامها تنتقل الى زميل آخر يتولى تدريب الطلبة الذين تخطوا هذه المرحلة.. ويشير الى اقبال الطلبة وسرعة اتقانهم للمهارات المطلوبة.

ويقول احمد كمال احد مدربي المسبح اتولى تدريب الطلبة الذين لا يعرفون شيئا عن السباحة وهو ما اتفق على تسميته بأمية السباحة. والتي أبدأها بالتمرينات الرياضية لتهيئة العضلات لاستيعاب المهارات التالية.. وفي البداية احاول كسر حاجز الرهبة بين الطلاب والماء وعقد صداقة بينهم وبين الماء وهذا يستغرق منهم بعض الوقت. بعد ذلك يتم تدريبهم على عملية الطفو ويكونوا مهيئين لاكتساب المهارات التالية والتي يتولاها زميل آخر ويطالب احمد كمال بضرورة استمرار تدريب الطلبة على امتداد العام الدراسي حتى يتم اكسابهم للمهارات المطلوبة ليكونوا سباحين يمكن تكوين نواة منتخب منهم قادر على خوض بطولات في اعمال مختلفة سواء محليا او اقليميا.

ويقول عمر رجب بانه يتم تدريب المجموعة التي يتولاها الارتقاء بالمستوى الذي وصلوا اليه وصقل مهاراتهم حيث يتم التدريب على ثلاثة انواع من السباحة.. الصدر والظهر والحرة وخلال هذه التمرينات يتم تنمية طريقة التنفس في الماء وطريقة الضرب بالذراعين والرجلين مؤكدا على انه قادر على تكوين نواة لفريق يتمتع بقدرات قوية في السباحة من مدارس منطقة العين مطالبا باستمرارية عمليات التدريب، وقال بان المراكز الصيفية تعتبر فرصة لاكتشاف عدد من المواهب يمكن تنميتها في المستقبل.

ومن جانب آخر بدأ المعهد الاسلامي في استقبال الطلبة منذ بداية الاسبوع الحالي حيث اكد عبدالرحمن مصباح ابو جراد مشرف المركز بان من المقرر استيعاب حوالي ثلاثمائة طالب بالمركز لتحفيظ وتجويد القرآن الكريم وقال بانه تم تقسيم الطلبة الى مجموعات كل مجموعة في نفس المرحلة العمرية حيث تم اعداد برنامج يتضمن حفظ آيات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة، هذا بالاضافة الى تعريف الطلبة باصول القراءة واحكام التجويد على ايدي مدرسين مختصين في هذا المجال. واوضح بانه سيتم الاستعانة بكافة الوسائل التعليمية المتاحة لانجاح فعاليات المركز.

كما بدأت المراكز الصيفية للتقوية في جميع المواد الدراسية نشاطاتها منذ بداية الاسبوع الحالي حيث شهدت اقبالا كبيرا من قبل الطلبة.. هذا بالاضافة الى مركز سلطان بن زايد للانشطة الفنية والموسيقية والتي ايضا شارك فيها الطلبة باعداد كبيرة حيث يتم تدريب الطلبة على الرسم والحرق على الخشب والطباعة والرسم على الزجاج تحت اشراف مدرسي التربية الفنية والموسيقية بمنطقة العين التعليمية.

للعمل في مستشفى الجزيرة

الصحة تتعاقد مع ثلاثة استشاريين في تخصصات جراحة المخ والشرايين

■ صلاح الحفناوي:

■ انهت وزارة الصحة اجراءات التعاقد مع عدد من الاستشاريين المتميزين في التخصصات الجراحية والباطنية للعمل في مستشفيات الدولة وذلك في اطار خطة الوزارة لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات الصحية واستقطاب الاطباء المتميزين وبرامج الارتفاع بمستوى الاداء في مختلف القطاعات الصحية.. صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال ان الوزارة انهت اجراءات التعاقد مع ثلاثة استشاريين في تخصصات جراحة الاوعية الدموية وجراحة المخ والاعصاب والامراض الباطنية والمعدية وهم الدكتور حسن احمد المهدي استشاري الجراحة العامة وجراحة الشرايين والدكتور احمد السيد علي استشاري جراحة المخ والاعصاب والدكتور وديع سعد استشاري الامراض المعدية والامراض الباطنية.

وصرح الدكتور سفيان العلمي استشاري الجراحة المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان الاستشاريين الثلاثة سيعملون في الاقسام التخصصية في مستشفى الجزيرة حيث سيباشر الدكتور احمد السيد علي استشاري جراحة المخ والاعصاب العمل خلال النصف الثاني من شهر اغسطس القادم.. فيما يباشر الدكتور حسن احمد المهدي العمل بالمستشفى خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم.. ويباشر الدكتور وديع سعد العمل خلال النصف الاول من شهر سبتمبر القادم.

وكان الدكتور حسن احمد المهدي استشاري جراحة الاوعية الدموية قد قام بزيارة للدولة في وقت سابق حيث قام باجراء ٤٠ عملية جراحية نادرة من جراحات الشرايين والاوعية الدموية الدقيقة على امتداد مدة الزيارة والتي استغرقت شهرا.

مركز صيفي للمعاقين واصدقائهم في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة – الاتحاد: بدأت فعاليات المركز الصيفي للمعاقين واقربائهم واصدقائهم الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب سنويا ويستمر لغاية ١٤ اغسطس القادم.

وقد وصل عدد المنتسبين للمركز الى حوالي ٦٠ طفلا ٤٠ منهم من ذوي الحاجات الخاصة من المدينة ومركز التدخل المبكر وبعض الحالات من خارج المدينة.

اما الانشطة التي يمارسها المنتسبون في هذا المركز فتشمل الاشغال اليدوية والرسم والانشطة الرياضية والكمبيوتر وبعض البرامج التعليمية والترفيهية وبالنسبة لحالات التخلف العقلي اعد المركز برنامجا خاصا للمهارات المعرفية والحركية والمهارات اليومية، بالاضافة الى برنامج للرحلات بجانبيها التثقيفي والترفيهي ومن المتوقع زيارة متحف التاريخ الطبيعي في الشارقة وزيارة بعض المصانع والقيام برحلات الى الحدائق العامة في دبي والشارقة وزيارة مرضى المستشفيات وتقديم بعض الهدايا لهم، وكذلك زيارة مراكز ثقافة الطفل في الشارقة.

تستمر فعاليات المركز طوال ايام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة ويبدأ دوام المشاركين عند الساعة الرابعة عصرا ويستمر حتى السابعة مساء، تخصص الساعة الاخيرة لبعض الانشطة والمسابقات المشتركة بين الاسوياء والمعاقين ويخصص يوم الاربعاء للقيام برحلات خارج المدينة.

تشرف على المركز مديرة معهد الامل للصم في المدينة السيدة عفاف الهريدي تساعدها ٤ مدرسات هن المدرسة ريتا ايوب في مجال الاشغال اليدوية والمدرسة هدى القادري من روضة الامل للصم والمدرسة منال محمود من معهد التربية الفكرية المدينة والمدرسة مدينة محمد عبدالله من معهد الامل للصم بالاضافة الى متطوعتين.

وهناك برامج تدريبية اعدت لحالات التخلف العقلي والصمم بالاضافة الى تدريب فتيات قسم التأهيل والفتيات الكبيرات في السن من معهد التربية الفكرية على صناعة ورود من المخمل والسيراميك والرسم على الزجاج وتلوين الفخار وتطعيمه بالنحاس وصناعة بعض الاشكال الكريستالية من مواد بلاستيكية.

متابعة من المسؤولين لانشطة المعرض

الاطلاع على أحدث البرامج

إعلان جائزة أندية البحوث بأندية فتيات الشارقة

■ الشارقة – حليمة الملا:

■ اعلنت اندية الفتيات بالشارقة عن جائزة البحوث للسيدات والفتيات، يتناول موضوعها اهم القضايا الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالمرأة والاسرة والمجتمع مع حرية المتسابقة في اختيار اي موضوع متفرع من هذه القضايا، وتضم بعض المحاور التي تساهم في وضع تصور مناسب للبحث وهي محاور ليست ملزمة: تطور تعليم المرأة في دولة الامارات، عمل المرأة ما بين ضرورة المشاركة التنموية والالتزام الاسري، صورة التفهم الاسري لمرحلة المراهقة، الخدم ودورهم في تشكيل ثقافة الابناء وسلوكياتهم، كيف نحقق العلاقة التفاعلية بين المرأة والثقافة في مجتمع الامارات، وللمتسابقة الحرية في اختيار اي موضوع اخر متفرع من هذه القضايا.

شروط المسابقة: الجائزة مفتوحة للمواطنات، والمقيمات داخل الدولة، ان لا يقل عمر المتسابقة عن ١٨ سنة، ان يقدم البحث باللغة العربية الفصحى، ان يراعى في العمل المقدم للمسابقة الشروط الاساسية المتعارف عليها لكتابة البحث العلمي، الا يكون البحث المقدم قد نال جائزة في مسابقة اخرى او قدم لنيل شهادة جامعية، ليس هناك التزام من قبل اندية الفتيات باعادة البحوث الى اصحابها في حال فوزها او عدمه، لاندية الفتيات الحق في طباعة البحوث الفائزة على نفقتها واحتفاظها بحقوق الطبعة الاولى، ترسل لاربع نسخ من المادة المشاركة مطبوعة او بخط يد واضح، مع نبذة عن السيرة الذاتية في ورقة منفصلة، المسابقة مفتوحة لغاية ٣١/١٠/٩٨، وسيتم تحديد وقت الاعلان عن النتائج في وقت لاحق لا يتعدى عام ١٩٩٨.

وقد رصدت لهذه المسابقة عدة جوائز للفائزين.. الجائزة الاولى ٥٠٠٠ درهم، والجائزة الثانية ٣٠٠٠ درهم، والجائزة الثالثة ٢٠٠٠ درهم. ويجب ان تكون المراسلات باسم: ادارة القسم الثقافي باندية الفتيات بالشارقة – مسابقة البحوث – ص ب: ٥٥٨٨ الشارقة – الامارات العربية المتحدة هاتف: ٢٥٥٥١١ – ١١٩٧١٦، فاكس: ٣٧١١٩٩ – ٠٠٩٧١٦.

وتدعو اندية الفتيات لكل الراغبات في المشاركة في المسابقة الى زيارة المكتبة المركزية بالنادي والاستفادة من المراجع التي تشملها المكتبة، والمكان الذي تهيئه للباحثات، حسب الشروط التي تضمن حق النادي في استعادة الكتب والمراجع.

للحفاظ على الارواح والممتلكات

الدفاع المدني يعد خطة وعي وقائي من أخطار حوادث الحرائق

■ جمال أبو طالب:

■ انتهت الادارة العامة للدفاع المدني ممثلة في قسم العلاقات والتوجيه المعنوي من اعداد خطة الوعي الوقائي للعام القادم في ضوء نتائج وتحليل بيانات الاحصائية العامة لحوادث الحرائق خلال النصف الأول من العام الحالي يناير – يونيو ١٩٩٨ مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي تنفيذا لتوجيهات سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني.. ويهدف استمرارية انخفاض حوادث الحرائق حفاظا على الثروة البشرية والمادية الممثلة في انجازات الدولة التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

صرح بذلك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي.


العميد علي فهد شهيل

الرائد محمد صالح بداه

وقال انه في ضوء تعليمات سعادة العميد علي فهد شهيل تم الاعتماد على تحليل ومقارنة نتائج حوادث حريق العام الماضي بحوادث حريق النصف الاول من العام الحالي لمعرفة الاتجاه العام للخسائر ومتابعة التطوير في العمل وتحديد الخط العام للحوادث ومعرفة معدل الزيادة والنقصان لوضع الخطط اللازمة للحد من اثارها من خلال خطة برامج توعية الافراد وتدريبهم على اساليب ومبادىء الوقاية من الحريق وطرق مكافحتها.

وقال لقد كان نشاط وحدات الدفاع المدني واضحا في تقليل خسائر الحرائق خلال نصف السنة الحالية مقارنة بخسائر حرائق نصف العام الماضي حيث بلغ عدد حوادث الحرائق ٢٦٢٩ حادث حريق في الفترة من يناير حتى يونيو الحالي ونتج عن هذه الحوادث خسائر قدرت بحوالي ١٣ مليونا و٤٩٩ الف درهم بينما كان عدد حوادث حريق نفس الفترة من العام الماضي ٢٥٢٠ حادث حريق وبلغت خسائرها ١٤ مليونا و١٨٦٠ درهما.

وقال ان نسبة الزيادة في عدد حوادث حرائق نصف العام الحالي يعود الى وعي الافراد بسرعة استدعاء الدفاع المدني مما كان له اكبر الاثر الايجابي في سرعة وصول فرق الدفاع المدني الى مواقع هذه الحوادث والسيطرة على الحرائق في اقل وقت ممكن للحفاظ على الممتلكات وحماية الافراد من مخاطر الحريق. بجانب ادخال آليات ومعدات وسيارات جديدة في الخدمة حققت انخفاضا كبيرا في الخسائر وبفضل القوة البشرية المدربة التي كان لها دورها في تقليل الخسائر سواء في الارواح او الممتلكات.

واضاف ايضا ان خطة التوعية سوف تركز على زيادة الوعي الوقائي لدى الافراد مع التأكيد على اهمية وضرورة الالتزام بوضع انظمة الانذار والوقاية ومعدات المكافحة في المباني والمؤسسات وتعاون الافراد مع الدفاع المدني للكشف الدوري على هذه المباني والمؤسسات للاطمئنان على توفير وسائل الامان والحماية والوقاية من الحرائق بجانب الكشف المفاجىء من قبل الدفاع المدني لغرس زيادة الاهتمام بالالتزام بوسائل الامان..

واختتم تصريحه بان الدفاع المدني سوف يستمر في وضع الخطط السنوية لعمليات تجارب الاخلاء والاطفاء والانقاذ على مستوى الدولة لتعويد المجتمع والجهات الرسمية على الاجراءات السليمة والصحيحة عند وقوع مثل هذه الحوادث لا قدر الله. مع زيادة التنسيق مع مختلف الجهات والتعاون معها لتقليل الحوادث والخسائر دائما.

واشار الى اهمية تقيد الافراد باجراءات السلامة عند مغادرة مسكنهم لقضاء اجازات الصيف في الخارج خاصة بالنسبة للكهرباء والغاز.

نظمته الهيئة العامة للمعلومات

أول معرض للحاسبات الآلية بمتنزه الشريعة بالرحبة

عروض لأحدث أجهزة وبرامج الكمبيوتر والانترنت

■ تحقيق: هويدا عطا
تصوير: خالد ابراهيم

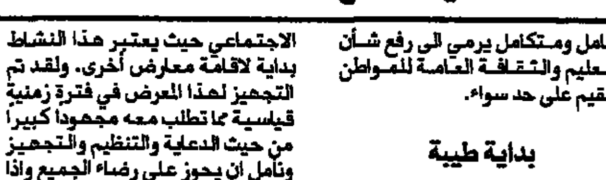
■ أقامت الهيئة العامة للمعلومات أول معرض من نوعه للحاسب الآلي في متنزه ومسبح الشريعة بالرحبة في الأسبوع الماضي صاحبته ندوة متخصصة بعنوان «كيف تشتري جهاز كمبيوتر؟» بهدف ارشاد المستهلك الى كيفية انتقاء جهاز كمبيوتر وتقييم قدراته ومميزاته وحجم الذاكرة فيه.

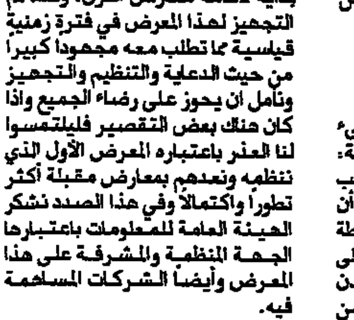
وقد استفاد من فعاليات الندوة والمعرض الذي احتوى على أحدث أنظمة أجهزة الكمبيوتر والبرامج المتنوعة الحديثة والمفيدة فيه اعداد كبيرة من أعضاء النادي وسكان مناطق ابوظبي والرحبة والسمحة وبني ياس.

«الاتحاد» زارت المعرض والتقت مع عدد من المنظمين والمشرفين عليه والزوار.

يقول أحمد صالح البريكي مدير ادارة المعلومات بالهيئة العامة للمعلومات: إن هذا المعرض الذي اقامته الهيئة العامة للمعلومات هو الاول من نوعه الذي يقام بمتنزه ومسبح الشريعة، وهو بداية جيدة سوف تشجعنا لاقامة معارض أخرى أكبر للشركات وخاصة وان المكان تتوفر فيه كل الامكانيات لانجاح أي معرض، والدليل على ذلك انه عندما أعلنا عن هذا المعرض اتصل بنا عدد من الشركات للاشتراك به، وعما قريب سنقيم معرضا يتوافق مع الافتتاح الرسمي للمركز الثقافي بالمتنزه.

وأشار إلى ان فكرة اقامة هذا المعرض لم تأت إلا منذ عشرة أيام فقط فلم تكن هناك ترتيبات مسبقة ونحمد الله على اخراجه بهذه الصورة ونجاحه.





علي المهيري — أحمد صالح البريكي — علي الحوسني — ليلى البدر

سلوى أحمد نور — عفيف الخميري — لؤي عبدالرب — موسى عياش

جوزفين عون — أسرار ابراهيم — محمد طلعت — آمنة محمد

برامج متميزة

ويقول علي المهيري نائب مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، ان شركة أبوظبي الوطنية للفندق والدائرة الخاصة وبلدية أبوظبي ودائرة الأشغال تشارك في ادارة وتشغيل متنزه ومسبح الشريعة، لذلك كان علينا التواجد والاسهام في نجاح فعاليات المعرض وأنشطته وكذلك مشاهدة أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا في عالم الكمبيوتر والاستفادة من البرامج المتعددة والمفيدة الموجودة هنا.

ويقول علي الحوسني مدير ادارة التسويق والمبيعات بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق: ان هدفنا من الشركة هو تشجيع اقامة مثل هذه المعارض وحفز الطلبة والأطفال للاستفادة من هذه البرامج بدلا من تضييع وقتهم فيما لا يفيد.. وقد رأيت بالفعل أعمالا متميزة لصغار السن بالمعرض، وأذكر عملا متميزا لأحد الأطفال يتمثل ببرنامج (Power point). فالمعرض شامل ومتكامل يرمي الى رفع شأن التعليم والثقافة العامة للمواطن والمقيم على حد سواء.

اقامة ندوة متخصصة بعنوان «كيف تشتري جهاز كمبيوتر؟»

أحمد البريكي: النجاح الذي حققه المعرض يدفعنا لاقامة معارض أكبر

بداية طيبة

وتقول ليلى البدر مديرة شاطىء السيدات ومتنزه ومسبح الشريعة: انه بعد الاقبال المتزايد من جانب الأمهات والطالبات بالمركز رأينا أن نقيم هذا المعرض كنوع من الأنشطة الصيفية التي تفيدهن وتقضي على أوقات فراغهن وأيضا لكي يستفدن من أحدث ما وصل اليه الكمبيوتر من برامج ودراسات تتناول مختلف مجالات العلوم والمعرفة.

وتقول فيحاء بكري مشرفة مسبح ومتنزه الشريعة: نحن سعداء بهذا النوع من الأنشطة داخل المركز الثقافي الاجتماعي حيث يعتبر هذا النشاط بداية لاقامة معارض أخرى. ولقد تم التجهيز لهذا المعرض في فترة زمنية قياسية مما تطلب معه مجهودا كبيرا من حيث الدعاية والتنظيم والتجهيز ونأمل ان يحوز على رضاء الجميع واذا كان هناك بعض التقصير فليلتمسوا لنا العذر باعتباره المعرض الأول الذي ننظمه ونعدهم بمعارض مقبلة أكثر تطورا واكتمالا وفي هذا الصدد نشكر الهيئة العامة للمعلومات باعتبارها الجهة المنظمة والمشرفة على هذا المعرض وأيضا الشركات المساهمة فيه.

وتقول سلوى احمد نور مسؤولة الكمبيوتر بالمتنزه: لقد أقيم المعرض لاطلاع المتدربات على أحدث البرامج أولا، ومعرفة دورات الكمبيوتر ثانيا حتى يزيد الاقبال عليها ولقد اقيم هذا المعرض بناء على رغبة المتدربات من جميع الأعمار وأيضا ربات البيوت للاستفادة والاطلاع على أحدث برامج وأجهزة الكمبيوتر مشيرة الى انه تم تخصيص يوم كامل للسيدات فقط لزيارة المعرض.

أحدث برنامج

ويؤكد لؤي عبدالرب مدير المعرض: ان المعرض يحتوي على أحدث برنامج في عالم الكمبيوتر (Win 98). مع آخر تقنيات الكمبيوتر الخاصة بالانترنت مع المعالج الجديد (بنتيوم ٢) وبرامج سخر التعليمية. الدينية. الثقافية. وآخر برامج مايكروسوفت، حيث اننا نسعى دائما لتقديم آخر وأحدث أجهزة الكمبيوتر والبرامج وبالذات المتعلقة بشبكة الانترنت.

وتقول عبير عون مهندسة كمبيوتر بالدائرة الخاصة: ان المعرض لا بأس به من ناحية التنظيم وما يحتويه من أجهزة وبرامج كمبيوتر ونتمنى له التطور والتقدم في الأعوام القادمة. وذلك باشتراك أكبر عدد ممكن من الشركات المتخصصة.

وتقول أسرار ابراهيم محمد مدخلة بيانات بالدائرة الخاصة: المعرض متميز لوجود برامج حديثة به وخاصة برامج تحفيظ القرآن الكريم وبرامج الأسرة التي تفيد المرأة عموما.

ويقول موسى عياش مهندس كمبيوتر.. ان هدفنا من اقامة هذا المعرض هو تعريف الناس بهذه المناطق بالكمبيوتر وتصحيح الفكرة الخاطئة لدى البعض.. ان الكمبيوتر للألعاب الترفيهية فقط أو ديكور بالبيت. فهو أكثر فائدة من ذلك بكثير، اذا ما استخدم بشكل علمي.. فجهاز الكمبيوتر قد يغني عن التليفزيون والفيديو والراديو وحتى التليفون والفاكس والكتب. ايضا من الممكن تشغيل الكهرباء عن طريقه، بالاضافة الى ساعة رقمية. فكل شيء نحتاجه يوجد داخل الكمبيوتر.

وتقول آمنة محمد – ربة بيت: جئت الى المعرض من أجل شراء جهاز كمبيوتر وايضا استفيد من شرح المسؤول عن الكمبيوتر وخاصة في الأشياء التي تفيدني كربة بيت (التجميل – الطبخ – الأطفال).

أما شيخة حمدان – موظفة – فتقول: لقد حفزني المعرض على شراء أحد أجهزة الكمبيوتر الحديثة حيث لم تكن الفكرة تخطر على بالي من قبل.. وسوف اشتري برامج ثقافية وترفيهية لأشارك العالم في كل ما يدور فيه.

وتقول جوزفين عون – مدرسة رسم: كان اهتمامي بالمعرض لاهتمامي بالاطلاع على أحدث البرامج في عالم الكمبيوتر وذلك لحاجتي لشراء احد الأجهزة الحديثة لما وصلت اليه من تقدم هائل يخدم البشرية في كل المجالات.

ويقول عفيف الخميري – موظف بمؤسسة الامارات للمواصلات: ان وجودي هنا مع أولادي لأنهم يرغبون في شراء برامج جديدة للكمبيوتر الذي يوجد عندهم في البيت وبالفعل وجدوا بعض البرامج المعروضة التي نالت اعجابهم..

وبالنسبة لي وجدت برامج أخرى لكني لم استطع أن افهمها، ولي رجاء أتمنى أن يتحقق وهو ان تدعو ادارة المتنزه والمعرض الدارسين في مراكز تحفيظ القرآن لحضور المعرض – كرحلة تثقيفية لهم.

أما محمد طلعت – موظف بمكتب الادارة والاستقبال بالمتنزه فيؤكد: ان هناك اقبالا يبشر بالخير على حضور المعرض الذي يخدم مناطق الشهامة. الرحبة، السمحة، بني ياس بالاضافة الى أبوظبي.


يبحث في البرامج الجديدة

مجموعة من الزوار

اصابة سيدة ورجلين في حادثين مروريين

■ الشارقة – الاتحاد: لحقت بثلاثة اشخاص بينهم سيدة في الثلاثين من عمرها عدة اصابات متوسطة وبليغة اثر تعرضهم لحادثين مروريين بالشارقة.

فقد تعرضت السيدة (فجر. ج) و (مصطفى. أ) من الجنسية الخليجية باصابات متوسطة اثر حادث تصادم وقع بين سيارتيهما على كورنيش البحيرة. وذلك عندما كانت السيارة التي تستقلها السيدة وتقودها المدعوة (ماجدة ج) قادمة من دوار المريجة باتجاه دوار السيف حيث فوجئت بسيارة يقودها المدعو (مصطفى) تدخل من الشارع الفرعي الى الشارع العام دون الانتباه والتأكد من خلو الطريق مما ادى الى تصادم السيارتين وانحرافهما باتجاه الرصيف واسفر الحادث عن اصابة السيدة فجر وسائق السيارة الثانية وتم نقلهما الى المستشفى.

كما اصيب المدعو (عاطف س) عربي بعدة اصابات بليغة في انحاء مختلفة من جسده نقل على اثرها الى المستشفى نتيجة تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة يقودها المدعو (رانجا ناثان) هندي، وذلك خلال عبوره شارع الملك فيصل. حيث فوجىء قائد السيارة بالمذكور يمر من امامه فلم يستطع تفاديه وصدمه بشدة واسقطه ارضا مسببا له كسورا وجروحا بليغة. وقامت دوريتان من الانجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.

حوادث وقضايا

ضبط عدد من المتهمين في جرائم مختلفة

■ الشارقة – الاتحاد: في غضون الايام القليلة الماضية القت شرطة الشارقة القبض على عدد من الاشخاص المتورطين في قضايا جنائية مختلفة.

فقد القت مباحث شرطة الشارقة القبض على (سعيد ر) بتهمة سرقة مبلغ نقدي وقدره ٢٠٠٠ درهم، واسورة ذهبية تقدر قيمتها بمبلغ ٢٣٠٠ درهم من سيارة اثناء وقوفها في موقف احدى الدوائر الحكومية.

كما القت شرطة الشارقة القبض على عاملين بتهمة السرقة احدهما يدعى (عبدالعظيم ي) يعمل في احدى ورش تصليح كهرباء ومكيفات السيارات. وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به صاحب الورشة يفيد عن قيام المذكور بسرقة جهازي كمبيوتر تستعمل للسيارات من نوعي جاكور ومرسيدس. اما العامل الاخر فيدعى (سرفراز أ) باكستاني فالقي القبض عليه بعد ان تقدم صاحب محل الخياطة الذي يعمل به المذكور ببلاغ يتهمه فيه بسرقة مبلغ نقدي وقدره ٢٦٠٠ درهم.

حظر بيع اقلام والعاب الليزر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة – الاتحاد: دعت بلدية رأس الخيمة اصحاب المحلات التجارية عدم بيع اقلام والعاب مؤشرات الليزر وذلك لخطورتها على صحة الاطفال ودعت البلدية اصحاب المحلات التجارية التوقف فورا عن المتاجرة بهذه الالعاب واعادة ما بحوزتهم الى الوكلاء والموردين.

وتقوم البلدية بحملات تفتيش على المحلات التجارية للتأكد من تنفيذ هذا القرار.. واهابت البلدية الجمهور الكريم الى التعاون معها في عدم السماح للاطفال بشراء هذه الالعاب او العبث بالمؤشرات الليزرية لخطورتها على سلامة عيونهم وضرورة حفظها في اماكن بعيدة عن متناول ايدي الاطفال.

في محاضرة تدريب الامهات ضمن انشطة مفاجآت الصيف:

بناء الفريق العائلي يحتاج للتخطيط والعمل لتوثيق الرؤية المستقبلية
القيادة العائلية حق للجميع بشرط الالتزام بتوزيع الادوار

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اكد الدكتور احمد بوزبر الوكيل المساعد بديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت ان بناء فريق عائلي سليم يعتبر فنا له قواعد ومقومات تبدأ بالتخطيط لرسم الابعاد المختلفة للمستقبل العائلي الذي يبدأ حلما جميلا منبثقا من واقع التفاعل العملي للفرد وبيئته، والتصاقه بمنظومة القيم المجتمعية السائدة، وتأثر المجتمع بالتحولات الاجتماعية والثقافية وانعكاس ذلك على وضع العائلة في المجتمع.

جاء ذلك في محاضرة الدورة التدريبية للامهات التي عنيت ببناء الفريق العائلي، ضمن سلسلة الدورات التدريبية الخاصة بالعائلة خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقال المحاضر انه يتوجب علينا عندما نهم برسم مستقبل سليم لاسرنا لابد ان نكون جزءا من الصورة المرسومة «اي الاباء او الامهات» او من هو مناط به هذا الدور. وتلتي الخطوة الرئيسية للرؤية المستقبلية لتشمل حلم كل فرد في العائلة، حيث ان لكل منهم رؤيته الخاصة في رسم تلك الصورة المستقبلية، وله زاويته التي ينظر منها، وهنا يجب توخي الحذر من كسر الرؤى الفردية لجميع افراد الاسرة بهدف تكوين فريق يشكل رؤية جماعية واضحة.

كما اكد الدكتور بوزبر على اهمية شمول الجد والجدة ضمن هذا الفريق العائلي برؤيته الجماعية ان وجدوا في العائلة نظرا لاهميتهما وقيمتهما في الاسرة، كما يمكن توسيع دائرة القيم المشتركة لافراد الاسرة.

وفي اشارة ربما تكون على قدر من الغرابة اوضح الدكتور بوزبر ان الخدم احيانا من شأنهم المشاركة في رسم الصورة المستقبلية، ونوه الى نتائج دراسة ميدانية كانت عينتها مجموعة كبيرة من الاطفال وكان السؤال المطروح عليهم حول جملة من الواجبات التي تقوم بها الامهات تجاه ابنائهن، وقد وضعت أمام الاطفال خانات تمثل صور الامهات واخرى تمثل صور الخادمات للوصول الى الاجابة من خلال الاشارة الى الصورة فكانت اشارات الاطفال جميعها موجهة الى الخادمات باستثناء طفل واحد اشار الى خانة صورة الام معللا ذلك بقوله، لانه ليس لدينا خادمة حيث لم يمض كثيرا على عودتنا من امريكا.

واوضح د. بوزبر ان تعدد النماذج وتعدد القيم يمكن من توسيع دائرة الرؤية المستقبلية، لكي تعتبر مصدر احساس بالامان من قبل الجميع، ولتحقيق ذلك لابد من زرع هذه القيم وتحويلها الى رسالة، وقياما على التخطيط والرؤية المستقبلية تأتي الرسالة لتعكس الاهداف بعيدة المدى والغايات الكبرى، وكذلك الاهداف قصيرة المدى والمشروعات التي في جملتها تشكل مفتاح بناء الفريق العائلي الذي يطرح السؤال حول من يملك زمام التخطيط، ومن يقود الاسرة؟، ويوضح د. بوزبر ان القيادة في الفريق العائلي ليست قيادة واحدة، فأحيانا تكون الام، واحيانا الاب. وفي حالات الاخ الاكبر، او اي شخص آخر انيطت له القيادة اعتمادا على الموقف الذي يتطلب ذلك، حيث ان القيادة الآن اصبحت موقفا، اي ان لكل موقفا قائده، وعلى الصعيد الاسري لابد من وضوح الرؤية في هذا المجال حيث ان التخطيط في ذلك من شأنه ان يعكس خطرا على الأسرة، وعليه يجب عدم التنازع على القيادة فهي لجميع افراد الاسرة ولكنها موزعة الادوار.

وفي هذا الجانب لا يعتمد فقط على توزيع الادوار القيادية بل يجب التزام كل فرد بدور محدد. ولابد من توزيع اسماء يقصد بها غرس مهمة الدور، كما يجب ان يكون الدور محددا وملائما للقدرات، ولابد من توافر شرط الرغبة في الدور المناط.

كما اشار الى اهمية المشاركة والمساهمة خارج اطار الدور اذا تطلب الامر ذلك.

وحول المشاركة اوضح ان هناك قاعدة مهمة تحكم هذا الجانب وهي الفرق بين لسان الحال ولسان المقال اي التناقض والاختلاف بين القول والفعل، وعليه لابد من انتهاز الفرص واختلاقها احيانا لتأكيد الممارسات اي لسان المقال.

وقال ان من قواعد بناء الفريق العائلي ايضا فن ادارة الحوار فلابد من اختيار الوقت المناسب لذلك، والتهيئة المناسبة، وممارسة الانصات، واعتماد التحفيز، فقد ورد في احد الكتب المعنية بهذا الشأن ان الرجل كالكهف، والمرأة كالموجة، حيث ينقاد الرجل ذهنيا الى كهفه، والمرأة كذلك لها صعودها وهبوطها فلا تأتيها معاكسا. ولابد من الحرص على روح التحفيز في الاسرة باتقان فن الكلمات الحلوة.. حيث ان التحفيز تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى.

وخلص د. بوزبر الى ان بناء الفريق العائلي جهد يحتاج الى تخطيط تقوم به قيادة تعمل على توزيع الادوار وتشارك الجميع وتدير الحوار بتحفيز واضح وعندها يمكننا رفع علم العمل العائلي. وقد اخضع المحاضر الامهات لتمرين عملي للوصول الى النتائج المحددة.

جانب من المحاضرات (تصوير: صفية ابراهيم

د. احمد بوزبر

ركن الاطفال

١٥٠ طفلا يستقبلهم ركن الأطفال بمركز الغرير يوميا

■ دبي - الاتحاد: قال شلفاك سريفاستافا مدير عام مركز الغرير ان ركن الاطفال بالمركز يستقبل يوميا ما يزيد على ١٥٠ طفلا منذ بداية مفاجآت صيف دبي.

واشار الى ان ادارة المركز قررت اقامة هذا الركن الخاص للاطفال ليسهل عملية التسوق على اولياء الامور، في الوقت الذي يلهو فيه اطفالهم في جو مرح وآمن.

وقد اعدت ادارة المركز هذا الركن الخاص بالتعاون مع شركة «فيشر - برايس» العالمية لالعاب الاطفال، ويشرف عليه مجموعة من خبراء التعامل مع الاطفال يتكلمون العربية والانجليزية.



توزيع حقائب الاسعافات الاولية

١٠٠٠ حقيبة اسعافات أولية توزعها دائرة الصحة يوميا على زوار دبي

■ دبي - الاتحاد: لقيت مشاركة دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي في مفاجآت الصيف ترحيبا كبيرا من جانب المقيمين في دبي والزوار.

وقالت فاطمة بوهناد منسقة المشروع الخاص بمشاركة الدائرة ان طاقما من الممرضات يقوم بتوزيع ما بين ٨٠٠ و١٠٠٠ حقيبة اسعافات اولية يوميا على القادمين الى مطار دبي. ويتوقف العدد على اجمالي القادمين يوميا. واشارت الى ان العائلات الزائرة تحرص بشكل خاص على الحصول على الحقائب.

وتحتوي الحقيبة على خريطة مصغرة لدبي محدد عليها جميع المستشفيات التابعة للدائرة والمراكز الصحية وعلى مجموعة من ادوات الاسعافات الاولية وبطاقة صحية مؤقتة لتسهيل حصول الزوار على الخدمات العلاجية.

وتحتوي البطاقة على رقم مسلسل مع شعار مهرجان مفاجآت الصيف وشعار الدائرة. واوضحت ان الدائرة استقبلت بالفعل بعض المراجعين الذين يستخدمون بطاقة صيف دبي الطبية.



الفندق من الداخل



منظر عام للفندق

٦٥٪ خصومات لزوار مفاجآت الصيف بفندق الواحة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد محمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي وشاطئ الواحة بدبي ان الفندق يقدم لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ امتيازات وبرامج جديدة تتضمن روح المهرجان.

واضاف ان نسبة الخصومات تصل الى ٦٥٪ خلال فترة اقامة المهرجان مشيرا الى ان الحدث سيساهم في دعم وتعزيز مركز دبي كواجهة سياحية رئيسية في المنطقة.

جاء ذلك خلال الافتتاح غير الرسمي لفندق شاطئ الواحة بدبي مساء امس الاول بحضور سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعدد من رجال الاعمال وسفراء وقناصل الدول وممثلي شركات السياحة ووكلاء السفر في دبي.

وقال الجزيري ان عقد ادارة فندق شاطئ الواحة يستمر لمدة ١٠ سنوات ويتضمن الفندق ٢١٠ غرف و٢١ جناحا وتوقع ان تصل نسبة الاشغال الى ٧٠٪ على مدار العام الجاري بعد ان حققت ٧٨٪ خلال العام الماضي واضاف ان الفندق يعمل حاليا على الانتهاء من اعمال انشاء نادي الجولف في بداية اكتوبر المقبل.

لابراز معالم النهضة بالامارات

المسرحيون المحليون يسخرون طاقاتهم الفنية للمهرجان

■ دبي - منى مطر:

■ عرض المسرحيون المحليون تسخير طاقاتهم الفنية لخدمة مفاجآت صيف دبي ٩٨ وغيره من المهرجانات وابراز معالم التنمية الحضارية والشاملة للبلاد من خلال الاعمال المسرحية المميزة.. وطالبوا بفتح اقسام الدراما المحلية في محطات التلفزيون المحلية لتقديم اعمال ومسلسلات درامية.

وعلى هامش الانشطة المسرحية المحلية المشاركة في مفاجآت صيف دبي ٩٨ التقت «الاتحاد» بالفنان حسن رجب بطل مسرحية عرسان وعرايس والتي سيتم عرضها ايام ١٥ و١٦ و١٧ يوليو الجاري وهو الفنان الفائز بجائزة احسن ممثل دور اول في ايام الشارقة المسرحية عن دوره في عرسان وعرايس. كما التقت «الاتحاد» الفنان سعيد سالم رئيس مجلس ادارة مسرح ام القيوين. الذي يشارك في فعاليات المهرجان من خلال دوره المتميز في مسرحية فراش الوزير التي يقدمها مسرح ام القيوين.. والتي سبق لها ان حازت على جائزة افضل ديكور في الدورة الاخيرة من ايام الشارقة المسرحية.

تعرض المسرحية ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ يوليو الحالي ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وخلال اللقاء بادر الفنان حسن رجب باقتراح هام لادارة المهرجان خاصة بعد الدعم المعنوي والمادي الذي استشعره المسرحيون من اللجنة المنظمة لفعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» وهو يقترح العمل على ايجاد اعمال درامية محلية مصاحبة للمهرجان من خلال القنوات الفضائية المحلية.. كيف؟.

يقول، لابد ان يتبنى الفنان المحلي شعار المحرجان والدعاية له من خلال عمل درامي مدروس يعرض اثناء ايام المهرجان.. بحيث يكون هذا العمل خاصا بالمهرجان، ويمكن ان يستعرض فيه الفنانون مظاهر نهضة الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة، ويظهروا معالم التنمية الحضارية للبلاد من خلال هذا العمل.. وهو الافضل للمشاهد بدلا من الدعاية المباشرة حيث توجد قصة.. ويوجد حدث ويوجد تسويق لمعالم دبي السياحية ومعالم الامارات.. خاصة في الصيف لترويج السياحة في الامارات في موسم الحر.

ويقاطعه الفنان سعيد سالم مؤكدا انه من غير المهم عند الفنان ان كان الجو حارا او باردا.. نحن مستعدون للعمل ولتقديم عروضنا المسرحية لكل المواطنين والمقيمين على ارض الامارات الحبيبة.. ومستعدون للمشاركة في اي عمل درامي للمهرجان او غيره.

ويؤكد قائلا مستعدون للعرض حتى ولو في جزيرة «داس». ويجب الا يبدو الامر وكأنه مبالغة.. لان مسرح ام القيوين قدم فعلا عروضا مسرحية في جزيرة «داس» وكان اول مسرح محلي يعرض هناك. وكانت تجربة جيدة لمسرح ام القيوين في تقديم العروض في المناطق النائية.

وجاءت مسرحية بوعقلوه في مهمة كبداية للفرقة في تقديم عروضها للعاملين في شركة «ادما» للبترول وصولا الى جزيرة داس.

ويوضح الفنان حسن رجب ان ما يحز في نفس الفنان المحلي ان جهوده تضيع هباء.. ولا يأخذ حتى ادنى حقوقه المادية. وقدم مثالا لذلك تجربة حدثت معه مؤخرا وقال «قدمت برنامج خيرها.. بخيرها لاحدى محطات التلفزيون المحلية.. ولم يتسلم فريق العمل ككل اي حقوق مادية حتى الآن وانا منهم».

ولا اقول.. إلا.. خيرنا.. لغيرنا فعلا.

ويطالب الفنان سعيد سالم بفتح اقسام الدراما في تلفزيونات الدولة أمام الفنان المحلي والممثلين بالذات لتقديم اعمال ومسلسلات درامية تلفزيونية بدل ان يؤخذ هؤلاء الفنانين «تراحيل» في المحطات التلفزيونية غير المحلية!!.

ويضيف ضاحكا «يا جماعة.. استثمرونا اقتصاديا نحن الآن «حماميل» فنانين!!.



الفنان حسن رجب

الفنان سعيد سالم

انتظروا مفاجآت تلفزيون دبي.. !!

دبي - الاتحاد: يبدأ تلفزيون دبي اعتبارا من الاثنين القادم تنفيذ خطته الاعلامية الخاصة بمفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتشمل هذه الخطة مجموعة من البرامج الجماهيرية والمسابقات التلفزيونية واللقاءات المباشرة حول المفاجآت ومدى اقبال الجمهور عليها.

واوضح مصدر بالتلفزيون انه تم ارجاء هذه الفعاليات حتى تنتهي مباريات كأس العالم لانشغال الجمهور بها، ولهذا اكتفت ادارة التلفزيون بالرسالة اليومية التي تبثها عن مفاجآت الصيف، وبعد انتهاء احداث كأس العالم سيبدأ تنفيذ الخطة الاعلامية للتلفزيون. وسيتم كشف تفاصيلها خلال اليومين القادمين والتي ستستمر حتى نهاية المفاجآت.

حديث الجمعة

الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«وكلَّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه، ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا» (آية ١٣ سورة الاسراء)

حديث شريف

«الكلمة الطيبة صدقة»

أضواء

المال في وطنه أكثر امانا وفي ظل حكومته أكثر نماء واذا غرس في تربته أعطى ثمارا يانعة وانتج بضاعة رائجة وبنى حضارة راقية وصنع رجالا عظاما وقضى على عوامل التخلف المتمثلة في البطالة والفقر والمرض، وحيث يوجد المال توجد الحياة الكريمة وتتوفر أسباب السعادة لعامة الشعب ويعم الرفاه والرخاء ويسود الحب والوفاء، فالغني مطمئن على أمواله والفقير محافظ عليها والقانون العادل يحمي حقوق الطرفين ويبين واجباتهم.

واذا توافرت هذه المبادئ العادلة الآمنة فلماذا يخرج أصحاب الأموال أموالهم خارج أوطانهم ويعرضونها للخطر، واذا كانت الغاية من تهجير الأموال الحصول على ربح أكثر، فليعلم هؤلاء أن المال وجد لقضاء حاجات الناس وتأمين حياتهم أولا وأهله أولى به من غيرهم مع قلة الربح ولا يجوز نقله خارج وطنه إلا إذا توفرت له أسباب السلامة والامن في الذهاب والإياب وكان الناس في موطنه في غنى ولا يشكل غيابه عنهم أي ضيق أو حرج لهم.

إن الدول التي تتوفر فيها وسائل الأمن والحماية قد لا يتوافر فيها المناخ الملائم للاستثمار كانعدام المواد الأولية أو ندرتها أو عدم جدواها الاقتصادية أو انعدام السوق الاستهلاكية مما يجعل الكساد يلاحق الانتاج وبالتالي انكماش الاستثمار، لذلك تبحث الأموال عن مجالات الاستثمار خارج أوطانها بغض النظر عن هوية مشروع الاستثمار وموطنه وانتمائه طالما انه يحقق الربح المطلوب والأمن اللازم، ومثل هذا المفهوم الاقتصادي يمكن أن يكون صحيحا في النظام الاقتصادي الوضعي الذي يتخذ المال غاية بحد ذاته، أما النظام الاقتصادي في الاسلام فإنه ينظر الى المال على انه وسيلة في الحياة لا غاية فهو وسيلة لتحقيق الهدف الذي وجد من أجله وهو إحسان العبادة لله وحسن خلافته في أرضه والنظام الاقتصادي الاسلامي لا يجيز أي عمل من شأنه تقوية اعداء المسلمين بما في ذلك دفع الاموال اليهم لاستثمارها في مشروعات تجارية ولو كان للمسلمين ضرب من هذه الارباح، اضافة لذلك فقد ألزم الاسلام المسلمين اصحاب الأموال أن يتحروا الحلال في تجارتهم وأن يشترطوا على شركائهم ذلك إن كانوا غير مسلمين، كما يجب على أصحاب الأموال سحب أموالهم في حال قيام شركائهم بالتجارة في الحرمات أو صنعها أو نقلها أو المشاركة بأي وسيلة من وسائل ايجادها.

أحمد حلمي

في أكبر تجمع إسلامي عالمي بالقاهرة

تأييد دعوة دولة الامارات لمحاصرة الإرهاب المطالبة بسرعة الاستجابة لمبادرة زايد للمصالحة

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

على مدى أربعة أيام متتالية وفي أكبر تجمع إسلامي عالمي شهدته القاهرة أوائل الأسبوع الحالي، ناقش أكثر من ألف مفكر إسلامي وداعية - يمثلون مليارا و٢٠٠ مليون مسلم في العالم من بينهم نحو ٥٠ وزيرا للعدل والأوقاف في مقدمتهم معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بدولة الامارات - ناقشوا هموم الأمة الاسلامية وقضاياها ومشكلاتها المصيرية، وطرحوا العديد من الحلول لها، سعيا للقضاء عليها حتى تدخل الأمة الاسلامية القرن الحادي والعشرين قوية عزيزة وقادرة على مواجهة التحديات في مختلف المجالات.

وقد أشاد المشاركون في المؤتمر بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية، بل وخدمة الانسانية كلها. كما أشادوا بتوفير سموه وإجلاله لأهل العلم والمعرفة، وحبه الشديد للدين وسعيه الدائم لرفع لوائه عاليا، وتصحيح صورته السمحة التي يحاول خصوم الاسلام تشويهها عن جهل وحقد.

وأعرب علماء الاسلام ومفكروه من مختلف أنحاء الدنيا عن تقديرهم لدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتواصل للعمل الاسلامي والخيري والانساني، وكذلك مواقف سموه الشجاعة لدعم السلام العالمي القائم على الحق والعدل واحترام حقوق الآخرين.

وطالبوا الدول العربية والاسلامية بسرعة الاستجابة لمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد لتحقيق المصالحة الشاملة حتى





وفد الدولة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية يتابع المؤتمر

المنصة الرئيسية

الإرهاب الواقع على المسلمين في فلسطين وكوسوفو وغيرهما أشد خطرا على البشرية مما يقع من بعض المسلمين

تدخل الأمة الاسلامية القرن الجديد قادرة على مواجهة التحديات العديدة التي تحيط بها من كل جانب وفي كل مجال.

وقد حظيت مشاركة وفد دولة الامارات في المؤتمر - برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف - بتقدير كبير من ممثلي المسلمين في العالم، وخاصة تحذيراته من مخاطر ظاهرة الارهاب، ودعوته باسم دولة الامارات إلى محاصرة هذه الظاهرة، ومقاطعة أي دولة يثبت أنها تدعم الارهاب بأية صورة من الصور، وقد لقيت هذه الدعوة تأييدا كبيرا.

وقد حرص معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية على تأكيد حقيقة أن الارهاب اداة فعلية لانتهاك حقوق الانسان، وقد برزت معالمه بوضوح للعالم أجمع، ومن أمثلة ذلك ما جرى في البوسنة والهرسك، وما يجرى حاليا في كوسوفو، وفي فلسطين المحتلة، وفي مناطق أخرى من العالم.

وأوضح أن هذا النوع من الارهاب الواقع على المسلمين من قبل الغير أكبر وأخطر على أمن البشرية جمعاء مما يقع في بلدان المسلمين من قبل أنفسهم.

وفيما يوصف بانه استجابة فورية لما طرحه وفد دولة الامارات العربية المتحدة على مفكري وعلماء الاسلام في العالم، فقد صدر المؤتمر قراراته وتوصياته بدعوة الدول العربية والاسلامية إلى التعاون في القضاء على الأسباب التي أدت إلى تفشي ظاهرة الارهاب والعنف داخل الدول وخارجها، سواء أكانت تلك الأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فكرية أو دينية.

كما أصدر المؤتمر عددا من التوصيات المهمة منها:

■ تشجيع الجهود الدولية المبذولة لانشاء محكمة جنائية دولية تختص بمحاكمة وعقاب مرتكبي جرائم الارهاب وابادة الجنس والعدوان والتطهير العرقي وإنكار حقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

■ يهيب المؤتمر بالدول الاسلامية كافة أن تقف الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه، كما يدين الممارسات الاسرائيلية ضده والاعتداء على الاماكن المقدسة، وتعنت حكومة اسرائيل في رفض تنفيذ القرارات الدولية واتفاقيتي «مدريد» و «اوسلو».

ويؤكد المؤتمر تمسك الدول والشعوب الاسلامية بالقدس عاصمة لدولة فلسطين.

■ يدين المؤتمر العدوان الصربي الغاشم على المسلمين في كوسوفو، ويدعو المجتمع الدولي الى تكثيف جهوده لردع هذا العدوان وتمكين شعب كوسوفو من حقه في تقرير مصيره.

■ يدعو المؤتمر المجتمع الدولي إلى بذل جهوده لحل مشكلة كشمير في ضوء القرارات الدولية، وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي.

■ يرحب المؤتمر بالجهود الدولية التي تبذل في سبيل التعايش بين أتباع الأديان. ويؤكد على أهمية استصحاب القيم الاخلاقية الصحيحة في القرن الحادي والعشرين لحماية الانسان من سلطان المادة وغرور القوة.

■ يناشد المؤتمر الدول الاسلامية باتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم كيفية مساعدة الشعوب والدول الاسلامية في ردع ما يقع عليها من عدوان في اطار الاحكام المنظمة لذلك في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

■ يوصي المؤتمر المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على أسلحة الدمار الشامل في كافة أنحاء العالم بلا استثناء.

وسوف ينشر «حديث الجمعة» في العدد القادم تفاصيل ما دار في المؤتمر.

في بريطانيا

ترحيب واسع بقانون تجريم الاعتداءات العنصرية ضد المسلمين

ذكرت جريدة «فويس» البريطانية أن زعماء السود في بريطانيا ناصروا وأيدوا قادة مسلمي بريطانيا في الترحيب بمشروع القانون الجديد الهادف لتجريم التحامل والاعتداءات العنصرية على المسلمين وغيرهم في بريطانيا والذي كان وزير الداخلية البريطاني «جاك سترو» قد اعلن عنه.

ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله: إن هدف مشروع القانون الجديد هو حماية الجميع وليس فئة معينة حيث إن مرتكبي تلك الجرائم العنصرية والذين يهاجمون المسلمين لا يفعلون ذلك بسبب عدائهم للعقيدة الاسلامية أو الديانة الاسلامية في حد ذاتها وإنما بسبب عدائهم للأشخاص والجاليات المرتبطة بالاسلام من أصول عرقية غير أوروبية.

ونقلت الصحيفة عن اقبال ساكراني الامين العام للمجلس الاسلامي في بريطانيا قوله انه رغم ان مسألة التحامل العنصري تحتاج للبحث العميق والجدي إلا ان الجالية الاسلامية ترحب بهذه الخطوة المعبرة عن نضوج ووعي المسؤولين في الحكومة البريطانية.

واضافت الصحيفة «ان هذا القانون سيصحح الوضع السابق الذي لم يكن فيه عقاب لمن يمارس العداء للاسلام والمسلمين، فقد أغمض القانون عينه على ذلك في الماضي لان المسلمين كانوا لا يشكلون عنصرا عرقيا محددا ولذلك جاء القانون السابق خاليا من أي نص واق للمسلمين من جرائم العنصرية وقد حان الوقت لتقويم هذا الوضع الخاطئ».

ونقلت الصحيفة عن «ساكراني» قوله ان هذه خطوة اولية هدفها دعم التمازج والتعايش للجاليات الاسلامية في المجتمع البريطاني.

رئيس لجنة حوار الاديان بالازهر:

الحوار يسعى لفض منازعات العالم بعيدا عن السياسة هدفنا تطبيق الأديان على الانسانية

■ كتبت - إيمان علي:

اكد الشيخ «فوزي الزفزاف» وكيل الازهر ورئيس لجنة الحوار الاسلامي المسيحي بين الازهر والفاتيكان والتي تشكلت مؤخرا ان الحوار بين الاديان فكرة مطروحة في الساحة الدولية منذ أن شعر الغرب المسيحي بوجود العالم الاسلامي في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ حيث انطلقت صيحات هنا وهناك تنادي بالحوار بين الاديان. وهذه الفكرة قد اقيمت لها خلال العقدين الماضيين عشرات المؤتمرات الدولية والعالمية، الثنائية والمتعددة الاطراف بين الغرب والعالم الاسلامي، وذلك بهدف التغلب على ما يسود العالم من انقسامات وحروب ومنازعات مما جعل الحوار من أولويات المجالات الجادة للالتقاء على كل الفضائل.. وكل ما فيه خير للبشرية حيث يسعى كل علماء الاديان السماوية، جاهدين من اجل التعاون الجاد والمثمر لتطبيق الفضائل التي تدعو اليها الاديان في المجتمع الانساني الذي نعيش فيه، وللتقليل من حدة وخطورة الحروب والمنازعات هنا وهناك لاسباب دينية أو عرقية والخ.

واوضح ان هناك تعاونا بين علماء الاديان على المستوى الانساني ولكنه غير ملموس الامر الذي دفع الى توقيع اتفاقية مؤخرا بين الازهر والفاتيكان تهدف الى تفصيل ذلك التعاون والحوار في مجال دعم حقوق المظلومين والضعفاء والانتصار لها في اطار ديني باعتبار اننا رجال دين ولسنا رجال سياسة، واشار الى ان الحوار دائما يبتعد عن مواطن الصدام والمواجهة فيما يخص العقائد الدينية حتى لا تزداد الهوة بين اطراف الحوار من رجال الاديان المختلفة ويفقد الحوار الهدف الذي تم من اجله بين الازهر والفاتيكان وامكانية التوصل أو التوسط من اجل وقف العدوان الصربي الغاشم على المسلمين في كوسوفو وأثناء لقائه بالبابا يوحنا بولس الثاني مؤخرا خلال توقيع الاتفاقية المشتركة قال: إن ذلك لم يكن في الحسبان ولكن لم تتح لي الظروف للحديث في ذلك الامر حيث كان اللقاء يبحث قضايا دينية وليست قضايا سياسية، إلا أن ذلك من الممكن طرحه خلال المناقشات واللقاءات الدورية للجنة الحوار التي أتولى رئاستها والتي ستعقد كل عدة شهور بين القاهرة والفاتيكان بالتناوب، وأكد الزفزاف على انه يسعى للخروج من التكرار الممل لعمل لجان الحوار والتي تكون في واد والدوافع في واد آخر وتكون توصياتها عبارة عن حبر على ورق ولقاءات غير مجدية إلا أن ذلك يتطلب مزيدا من الوقت والجهد، وحول الاعباء التي يقوم بها الازهر وامكانية التحرك لدعم نشاط لجنة الحوار المشتركة أوضح انه يتحامل على نفسه لمضاعفة الجهد من اجل العمل لخدمة الاسلام والدعوة الاسلامية لنصرة قضايا المسلمين في العالم.

وحول دور الحوار في تقارب الغرب مع العالم الاسلامي اكد ان الحوار يدعم المواقف المشتركة التي تحث على القضايا وتزيل اللبس والغموض وسوء الفهم بما ينشأ احيانا نتيجة عدم التواصل بين الغرب والعالم الاسلامي، كما أن الحوار يخرج نوعا من التقارب والتفاهم بين المؤمنين ورجال الدين في الغرب والعالم الاسلامي، الامر الذي يمكن خلاله دعم قضايا الاقليات الدينية المسلمة في الغرب والمسيحية في الشرق، وبالتالي يخفف من حدة التوترات بسبب التعصب الديني.

خلال رجب المقبل

السعودية تنظم المسابقة الدولية لحفظ القرآن

■ مكة المكرمة: تنظم المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره خلال الفترة من الثامن عشر الى التاسع والعشرين من شهر رجب القادم.

وقال الامين العام للمسابقة عبدالعزيز السبيعين انه تم توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي البالغ عددها «٥٦» دولة للمشاركة في المسابقة التي ستعقد في مكة المكرمة.

كما تم توجيه الدعوة الى اثنتين وتسعين جمعية اسلامية في الدول التي يوجد بها اقليات وجاليات اسلامية.

وأوضح انه يحق للدولة الاسلامية ترشيح خمسة متسابقين وللجمعية الاسلامية الحق في ترشيح متسابقين اثنين على ألا يشترك هؤلاء المتسابقون في فروع متشابهة.

وأضاف السبيعين انه يشترط ألا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقة التي أقامتها السعودية خلال الاعوام السابقة وأن يكون ذكرا وألا يزيد عمره على خمسة وعشرين عاما وألا يكون من مشاهير القراء في العالم الاسلامي والا يكون من محترفي التجويد والترتيل في بلده.

واشار الامين العام للمسابقة الى أن المسابقة تنقسم الى خمسة فروع يختص الفرع الاول منها بحفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء السابع عشر منه ويشترط في هذا الفرع أن يكون المتسابق حافظا للقرآن مع التقيد بأحكام القراءات وأصولها والالتزام بالرؤية التي يختارها اثناء اجراء المسابقة وأن يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير الجزء السابع عشر واللغة العربية الفصحى.

اما الفرع الثاني فيختص بحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد ويختص الفرع الثالث بحفظ عشرين جزءا مع التلاوة والتجويد والفرع الرابع يختص بحفظ عشرة أجزاء مع التلاوة والتجويد.

اما الفرع الخامس فيختص بحفظ خمسة أجزاء مع التلاوة والتجويد وحسن الصوت والأداء.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,١٢	٥,٣٨	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٦	٨,٤٦
السبت	٤,١٢	٥,٣٨	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٦	٨,٤٦
الأحد	٤,١٣	٥,٣٩	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٥	٨,٤٥
الإثنين	٤,١٣	٥,٣٩	١٢,٢٨	٣,٥٤	٧,١٥	٨,٤٥
الثلاثاء	٤,١٤	٥,٤٠	١٢,٢٩	٣,٥٤	٧,١٥	٨,٤٥
الأربعاء	٤,١٤	٥,٤١	١٢,٢٩	٣,٥٤	٧,١٥	٨,٤٥
الخميس	٤,١٥	٥,٤١	١٢,٢٩	٣,٥٤	٧,١٤	٨,٤٤

كيف نحيي ذكرى ميلاد رسول الله ﷺ

الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

حينما يهل هلال ربيع الأول من كل عام يتذكر العالم كله مسلمه وكافره مولد الرحمة المهداة من رب العالمين إلى الكون كله، مولد النور الذي بدد الظلام، مولد المبشر والنذير والداعي إلى الله باذنه والسراج المنير والذي حول الله به العرب من قطاع طرق الى رهبان الليل وفرسان النهار. ومن رعاة إبل إلى ساسة بشر، ومن ظلمة يفتخرون بظلمهم على نحو ما قال قائلهم:

بغاة ظالمين وما ظُلمنا.. ولكنا سنبدأ ظالمينا

إلى نحو ما قال قائلهم:

نحن نطيع الله فيهم ولا يضرنا من عصى الله فينا. حتى استحقوا قول ربهم لهم «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» آل عمران ١١٠

وقد جرت عادة الناس بعد عصورهم الأولى أن يحتفلوا بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بأسلوبه وعلى طريقته، فمنهم المحدث ومنهم القارئ لسيرته ومنهم من يؤدي صورا من حياة الجيل الذي رباه في صورة مسلسلات مسموعة أو مرئية، ولم يكن المسلمون يحددون زمانا خاصا للاحتفال بالمولد الشريف لأنهم ما كانوا يرون أن عظمته صلى الله عليه وسلم مما يخشى عليها من النسيان حتى تحتاج إلى ما يذكر بها، لأنهم كانوا يرونها عظمة من نوع فريد لأنها خالدة في نفوسهم وماثلة أمام أعينهم وحية في قلوبهم بمثلها العليا وأخلاقياتها النادرة. وبقرآنها الذي هو شفاء لما في الصدور.

لقد كان صلى الله عليه وسلم ماثلا أمام أعينهم بما علمهم إياه من أن خير الناس أنفعهم للناس، وبأن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم فما كانوا في حاجة إلى من يذكرهم به، فلما ضعفت النفوس وسيطر عليها الهوى، وتفتحت للناس منابع الشهوة وصارت الأمانة مغنما والزكاة مغرما وأصبح الشح مطاعا والهوى متبعا والدنيا مؤثرة وشغل المسلمون بعظمات فارغة وأوثرت الدنيا على الآخرة، وران على القلوب ما كسبت، أصبح الناس في حاجة إلى من يذكرهم بالله واليوم الآخر وإلى من يحيى في قلوبهم عظمة محمد صلي الله عليه وسلم فصاروا يحتفلون بهذه الذكرى من باب قوله تعالى «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» (الذاريات ٥٥). ثم يأتي السؤال كيف نحيى هذه الذكرى بما يليق بها؟؟ وللاجابة عن ذلك نقول: إن الأمم المتحضرة حينما تريد أن تحيى ذكرى زعيم وطني من أبنائها فإنها تعمد الى مبادئه التي كان ينادي بها فتعمل جاهدة في ابرازها الى الوجود ليعمل بها وتكون بذلك قد أهدت الى روح قائدها وبطلها المحتفل به خير هدية، وفاء لذكراه وتكون بذلك قد برهنت على مدى حبها له واخلاصها لمبادئه. ونحن نعلم انه لا يوجد رجل يستحق الوفاء له مثل محمد صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور، فليس هناك من هو أحق بالاحتفال به ولا أجدر باحياء مبادئه وإحياء سنته وبذلك نكون قد احتفلنا - بحق - بذكرى مولده الشريف ولقد ذهب المسلمون الأولون الى النبي وقالوا له: نحن نحب الله ورسوله، فاراد الله تعالى ان يضع لهم علامة صادقة وامارة واضحة على صدق حبهم لله ورسوله فأنزل الله تعالى قوله «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين» آل عمران ٣١، ٣٢

ألا ما اهون الحب إن كان كلاما وما أرخصه إن كان قولا مجردا، إن المحك الذي يبرز الحب الصادق إنما هو العمل وقد قال صلى الله عليه وسلم «ليس الايمان بالتمنى ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل وإن قوما غرتهم الأماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا نحن نحسن الظن بالله وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل» وقد سأل الصحابة رسولهم صلى الله عليه وسلم قائلين له: كيف تعرف من لم يأت بعد أمتك يارسول الله؟؟ فأجابهم قائلا: أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا بلى يارسول الله. قال: فإنهم يأتون غرا محجلين من آثار الوضوء وانا فرطهم على الحوض. ألا ليذادن رجال عن حوضى كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال: إنهم بدلوا بعدك. فأقول: «سحقا سحقا» رواه مسلم.

إن الذي يسيء الى جاره ولا يحسن إليه ليس محتفلا بميلاد رسول الله لانه نسى وصية رسوله بالجارحين قال: مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه» والذي يعق والديه ولا يبرهما ليس محتفلا بمولده الشريف لانه نسى قول ربه له «أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير» والذي يقطع رحمه ولا يصلها ليس محتفلا بمولد رسول الله لأنه ترك قول ربه «واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا».

والذي يأخذ ما ليس له فيه حق ليس محتفلا بمولد رسول الله لأنه لم يعمل بقوله «كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به».

والذي يكتم الشهادة أو يشهد زورا ليس في عداد المؤمنين لانه نسى قول رسوله «من كتم شهادة فكأنما شهد زورا».

والذي يخلف وعده ويكذب في حديثه ويفجر في خصومته ويخون أمانته غير محتفل بميلاد رسوله، والذي يرى المظلوم وهو يقدر على نصرته ولم ينصره ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر مهما تظاهر بحب الله ورسوله هو أبعد الناس عن الله ورسوله.

إن الاحتفال الحق بمولد رسول الله إنما هو في اتباع ما أمر الله به وفيما دعا إليه رسول الله وفي ترك ما نهى عنه الدين.

فمن أراد أن يكون ملتزما بمنهج الله ورسوله فعليه أن يحق الحق ويبطل الباطل وأن يعمل الحلال ويترك الحرام.

فليكن احتفال كل مسلم ومسلمة بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجديد العهد مع الله والصلح معه وبتطبيق سنة رسول الله حتى نصلح ما أفسدناه وليكن لنا من أنفسنا حارسا يحجزنا عن محارم الله وليكن رسول الله لنا خير أسوة في أقوالنا وأفعالنا وساعتها نكون قد احتفلنا بخير مولود لخير مولود وساعتها نكون جديرين بالانتساب إليه والله الهادي سواء السبيل

الأثاث الإسلامي

منوعة الأسرة (٤٤)

الشيخ عبدالله حمود الوسعدي

بينما نحن جلوس عند صاحبي إذ لفتت نظري صورة لبعض أهله معلقة في المجلس مما سبب الإحراج للجميع، وكم آلمني رؤية التماثيل والصور والكلاب وأجراس شبيهة بأجراس الكنائس ومجالس من حرير وزخرفة على أشكال الصليب في بيوت كثير من المسلمين، بل عفت يوماً طعام صديق لأنه كشف لنا ان الأواني التي كنا نأكل بها من ذهب وفضة، لذا أرى لزاماً بيان ما لايصبح أن يكون أثاثاً في البيت المسلم:

● التماثيل والصور والكلاب، عن أبي طلحة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة» رواه البخاري.

● الأجراس: ان الأجراس المشابهة لناقوس الكنيسة مما نهينا عنها، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لاتدخل الملائكة بيتاً فيه جرس» رواه أبوداود.

● التصاليب: عن عائشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه» رواه البخاري.

● آنية الذهب والفضة: قال صلى الله عليه وسلم: «لاتشربوا في آنية الذهب والفضة» رواه البخاري.

● الحرير في الأثاث: عن حذيفة رضي الله عنه قال: «نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه» رواه البخاري.

● ترك النار عند النوم: عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال: «لاتتركوا النار في بيوتكم حين تنامون» صحيح الجامع.

● الغفلة عن الذكر: عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء تخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله واطفىء مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك، واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء».

وجدير بلفت الانتباه بيان خطأ من يعلق تمائم وأحجبة وتعاويذ وحدوة الفرس من باب الزينة ودرء الحسد والجن والسحر فهذا منكر يحرم فعله، ومما رأيت في بعض المجالس صور النساء معلقة بما يعرضهن لنظر الرجال وكشف العورات، ومما يحرم قطعاً تعليق صور الفنانين والفنانات، ومن الأهمية بمكان الاهتمام بالنظافة فذاك من الايمان.

مرافىء

ناصر بن علي الحوسني




العولمة أو الكوكبية كما يطلق عليها البعض، أو كما يحلو أن ينعتها آخرون، الكونية هذه الظاهرة الدولية من الناس من رحب بها كظاهرة حضارية انسانية ديمقراطية تسعى لتكريس حقوق الانسان كما نظر اليها آخرون بانها عدوانية جاءت لتلغي كافة الايدلوجيات بل انها هجمة ترسخ اهتمامها للهيمنة على مقدرات الأمم. وقال آخرون انها ظاهرة تكنولوجية متقدمة تسعى الى نقل الأمم من وضع حضاري الى آخر ومن شأنها توحيد الثقافة الانسانية ورأي من الآراء في العولمة انها لم توجد إلا لتهميش انسان العالم الثالث.

لا يمكن بحال من الأحوال أن نقول بأن ثورة الاتصالات هي جوهر العولمة، فالاتصال وسيلة وليست غاية وليس بامكانها أن تبدع ثقافة جديدة غير أن ثلاثة آلاف قناة فضائية تزحم آفاق الدنيا اليوم لاشك انها تحمل ابعادا ثقافية متباينة ولن تشكل بمتناقضاتها ثقافة عالمية واحدة بل تساعد على تعددية الثقافة، فظاهرة الثقافة لها قوانينها الخاصة وحتى لا يطغى البعد الذاتي على الموضوعي في الحكم لابد أن نشير الى من يملك علمية الصياغة للرسالة الاعلامية يقترب بمفهوم الاقناع ومن ثم التأثير والى أن يصل احدهم الى هذا المستوى يتطلب منه مرتكزات للعمل الاعلامي نادرة في هذا العصر تقاس بالامكانية الهائلة والخارقة للوسائط المساعدة في العملية الاتصالية والمهم أيضا أن نجد سبل تكريس وجودنا في السياق الحضاري دون أن نفقد ملامحنا الخاصة كمسلمين، فالمسلمون يشكلون أمة من الانسانية بما تفرزه من أنماط ثقافية حضارية، رغم أن الثقافة المستمدة من هدى الوحي تلخص كل حاجات الانسانية من متطلبات للفطرة وتحقيق المرافىء الامينة للانسانية.

نحو بناء اعلام اسلامي قوي لمواجهة فوضى الغزو الفضائي

العلماء والمفكرون نحتاج إلى منهاج إعلامي يلتزم بالاسلام ويعتمد على الكفاءات المؤمنة ويستفيد بتكنولوجيا العصر

■ تحقيق: محمد الدسوقي

في هذا التحقيق يتناول ثلاثة من كبار العلماء والمفكرين والدعاة في مصر والمغرب قضية الاعلام الاسلامي ومواجهة الغزو الفضائي محذرين من مخاطر البث الوافد الذي يهدد هوية الأمة، ويزيد الخلل في تدفق المعلومات بين الدول.

ويؤكدون ضرورة تحصين المسلم بقيم وتعاليم الاسلام في مواجهة التيارات الفكرية العديدة التي تحاصره من كل جانب.

كما يؤكدون ان حاجة الأمة الاسلامية الى منهاج اعلامي يستفيد بتكنولوجيا العصر، ويلتزم بالثوابت الاسلامية ويعتمد على الكفاءات المؤمنة.

وفيما يلي جوانب مهمة من آرائهم:

بداية يقول الدكتور محيي الدين عبدالحليم استاذ ورئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر: انه على الرغم من أن وسائل الاعلام المعاصرة اصبحت في مقدمة قنوات الاتصال التي ترفد الجماهير بالأفكار والمعلومات والأبناء، وتحقق لهم التسلية والمتعة، لاسيما بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات نفسها على العصر، فأصبح إنسان اليوم يعيش أسيرا لهذه الوسائل تحاصره في كل مكان، وفي كل زمان فلا يستطيع الفكاك منها، أو الحياة بدونها، إلا أن الشواهد العملية والحقائق العلمية تشير الى أن غياب البديل السليم - الذي يأتي على رأس العوامل المؤثرة في اندفاع الجماهير المسلمة نحو البث الوافد من الخارج بكل ما يحمله من قيم ومفاهيم قد تسهم في القضاء على المعالم الرئيسية للشخصية المسلمة، لاسيما وأن العالم مقبل على مرحلة تعميم البث التليفزيوني المباشر.

وهذا البث بدوره قد يؤثر تأثيرا طاغيا على حياة الجماهير المسلمة، وعلى مستقبل الأمة، ويطمس هويتها.

ومن أبرز اخطار البث المباشر قيامه باثارة الطموحات الاستهلاكية، وهي طموحات يصعب اشباعها في ضوء الموارد المتاحة في الدول الاسلامية.

كما أن هذا البث من شأنه أن يزيد الخلل القائم في تدفق المعلومات بين أبناء هذه الدول، والدول التي تملك وتهيمن، مما جعل الناس في الدول الاسلامية يقتصر دورهم على التلقي، مع عدم القدرة على ايصال ماليديهم الى الآخرين، اضافة الى التهديدات التي تستهدف التأثير على هويتهم الدينية والثقافية.

ويتضاعف حجم هذا التأثير في مراحل الطفولة الأولى بسبب تعرض هؤلاء الاطفال الى سيل لا ينقطع من مشاهد العنف والجنس والجريمة، وبالتالي فان العقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة التي تحملها وسائل البث المباشر يمكن أن تترك بصماتها البارزة على سلوك أبناء المسلمين، سواء رضينا أو لم نرض.

وقد يدفعهم ذلك الى التصرفات غير المسؤولة، والأعمال العدوانية بفعل غريزة التقليد والمحاكاة.. وفي هذه الحالة لن تفلح وسائل الرقابة في الوقوف أمام هذا السيل الجارف من مشاهد العنف والقسوة والاجرام التي قد تترك انعكاساتها العميقة على هذه الجماهير، وقد تدفعهم الى التصرفات غير المسؤولة والسلوكيات الخاطئة.

غزو ثقافي وإعلامي

ومضى الدكتور محيى الدين عبدالحليم قائلا: ان التطور التكنولوجي، وتسارع ثورة المعلومات التي اكتسحت العالم يحتكرها عدد قليل من الدول، وتحمل في طياتها قيما روحية، وأنماطا سلوكية، ونماذج بشرية تعبر عن أمم ومجتمعات تختلف عنا في اصل المعتقد والفكر والدين.

وبهذا فإننا تواجهنا بغزو ثقافي وإعلامي متعدد الجهات من شأنه إغراق مجتمعاتنا في قيم اجتماعية، وثقافية لا تلائمنا، كما تؤدي الى الاحساس بالاغتراب والهروب من الواقع والسلبية وعدم المبالاة.

ويرجع ذلك الى أن النشاط الاعلامي في العالم الاسلامي لا يكاد يتوافر له مرجعية ثابتة، ولا يقوم على خطط علمية واضحة، بل إننا نلحظ أن هذا النشاط كثيرا ما يتخبط في تناول القضايا الفكرية، دون أن يصل الى رؤية فلسفية يستند إليها، وترسم له الطريق، وتحدد له الأهداف.

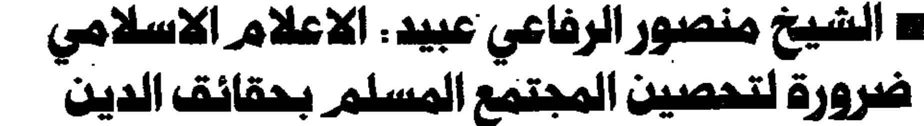
وتكمن المشكلة هنا في أن الدول الاسلامية لم تنجح حتى الآن في وضع سياسة إعلامية ترسخ الهوية الثقافية، والمعطيات الحضارية لهذه الأمة، على أسس من عقيدتها وقيمها مما جعلها لا تستطيع أن تحدد موقفها من المتغيرات الدولية التي أصبحت تؤثر تأثيرا تشهد به الدراسات والبحوث العلمية.

وازاء هذا الواقع لابد من تصحيح مسيرة العمل الاعلامي من خلال المفاهيم الربانية، لأن الاسلام باعتباره الدين الذي ارتضاه الله تعالى للبشرية كلها هو الأصل الذي ينبغي أن تنطلق منه السياسات الاعلامية في الدول الاسلامية، وهذا يتطلب صياغة فكرية شاملة لتربية المجتمع، والأخذ بيده نحو التمسك والاعتزاز بعقيدته.

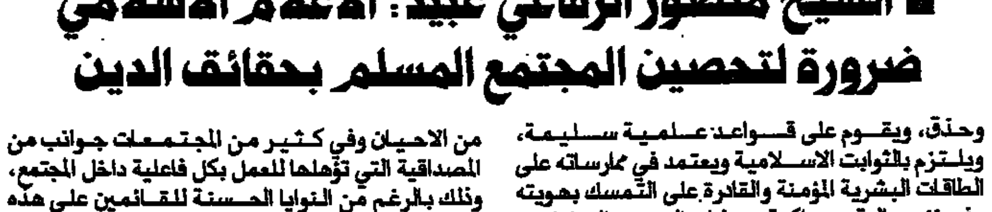
ومن هنا تبرز أهمية «صياغة منهاج إعلامي» يأخذ في اعتباره الافادة من معطيات التكنولوجيا المعاصرة، ويتعامل بفاعلية مع متغيرات الحياة الحديثة بذكاء

الشيخ منصور الرفاعي عبيد

د. محي الدين عبدالحليم



■ لن تفلح وسائل الرقابة في منع السيل الجارف من مشاهد العنف والابتذال



■ د. محيى الدين عبدالحليم: البث الوافد يهدد بطمس هوية الامة ويزيد الخلل في تدفق المعلومات بين الدول

■ الشيخ منصور الرفاعي عبيد: الاعلام الاسلامي ضرورة لتحصين المجتمع المسلم بحقائق الدين

وحذق، ويقوم على قواعد علمية سليمة، ويلتزم بالثوابت الاسلامية ويعتمد في ممارساته على الطاقات البشرية المؤمنة والقادرة على التمسك بهويته وفي نفس الوقت مواكبة معطيات العصر والتعامل مع إيقاعه السريع.

دور وسائل الاعلام

ونتوقف مع طرح مهم ومفيد في هذه القضية للدكتور محمد بلغوات رئيس قسم الدراسات الاتصالية بالمعهد العالي للصحافة بالرباط بالمغرب، حيث يقول:

تعرف المجتمعات الاسلامية ككثير من الدول النامية على انها مجتمعات تقليدية في اغلبها أو تقليدية - عصرية نظرا لتعايش نمطين حيويين داخل المجتمع الواحد.

هذا الواقع يتواجد كذلك على مستوى التنظيم السياسي حيث نجد أن بعض الأنظمة ذات طابع سياسي - ديني، وأختار البعض الآخر النهج العلماني.

ولا تعتبر الدول الاسلامية وحدة اجتماعية واقتصادية وسياسية واحدة نظرا للاختلافات اللغوية والعرقية والتباينات الايديولوجية. مما يدفعنا للحديث عن مجمعات متعددة وكيانات مختلفة.

وبالرغم من ذلك يبقى أهم عنصر مشترك بين هذه الكيانات، وليس بالهين. هو هويتهم الاسلامية واطارهم المرجعي الواحد وهو الدين الاسلامي.

وانطلاقا من هذه الملامح نتساءل عن الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال داخل هذه المجتمعات وعن الآثار الممكن أن تحدثها في هويتها.

ويضيف الدكتور محمد بلغوات. أن المجتمعات الاسلامية كباقي المجتمعات المعاصرة تستخدم أدوات وآليات للاعلام والاتصال تختلف درجة تطورها وحداثتها من مجتمع لآخر. وقد تم استيراد هذه الاجهزة كمعدات تكنولوجية وبالتالي تتم تشغيلها في اطار من اساليب العمل الأورو - امريكي بما تحمله من نماذج للانتاج، هذا اضافة الى ما تستورده هذه المجتمعات من منتجات اعلامية من دول الشمال، من كتب ومجلات وأفلام، من غير أن ننسى ما تستقبله هذه الاقطار من مواد اعلامية إذاعية وتليفزيونية تستقبلها هذه المجتمعات مبثوثة عبر الاقمار الصناعية.

وكمختلف الدول سواء منها النامية أو المتقدمة فان اغلب الدول الاسلامية تستورد جزءا هاما من منتجاتها الاعلامية. إلا اننا لا يمكن أن نغفل أن المجتمعات الاسلامية وخصوصا العربية منها تستهلك جزءا هاما من منتجات دول عربية أخرى مثل مصر. ولبنان، وسوريا وغيرهم.. ولكن السؤال الذي يظل مطروحا هو مدى جمهورية هذه الوسائل ومدى مصداقيتها داخل هذه المجتمعات.

ويرى الدكتور محمد بلغوات أن وسائل الاتصال، في اغلب المجتمعات الاسلامية، وسائل تتحكم فيها السلطة عن طريق الادارة أو التمويل أو عن طريق الرقابة. وهي في هذا الحال لا تختلف تماما عن مثيلاتها من بعض الدول المختلفة أو السائرة في طريق النمو.

وهذا ما يدفعنا الى اعتبار وسائل الاعلام والاتصال بمؤسسات «للضبط الاجتماعي». مما يفقدها في كثير من الاحيان وفي كثير من المجتمعات جوانب من المصداقية التي تؤهلها للعمل بكل فاعلية داخل المجتمع، وذلك بالرغم من النوايا الحسنة للقائمين على هذه المؤسسات.

اما بالنسبة لمفهوم جمهورية وسائل الاتصال، كما ورد في أدبيات علم الاجتماع الاعلامي الامريكي فانه لا ينطبق على جل المجتمعات الاسلامية التي لازالت فيها الروابط الاجتماعية جد قوية في شكلها العائلي، القبلي أو العشيري، روابط لا نجدها في اغلب المجتمعات المصنعة والتي تنطبق صفة الجماهير على مواطنيها.

إن أهم سمات هذه المجتمعات الاسلامية هو تواجد مؤسسات بها موازية للمؤسسات الاتصالية والتي لها دورها، إنها المؤسسات الدينية التي تعتبر الاطار المرجعي للمسلم سواء على المستوى الروحي أو على المستوى الحيوي اليومي. أضف الى ذلك مؤسسات تقليدية أخرى مثل الأسرة التي لها دورها في تسيير المجتمع الاسلامي وترشيده، اضافة الى بنيات اخرى تخص مجتمعا اسلاميا دون غيره.. هذا دون أن ننسى قادة الرأي من رجالات الدين والنخب السياسية والتعليمية.

مخاطر البث الأجنبي

ويمضي الدكتور محمد بلغوات رئيس قسم الدراسات الاتصالية بالمعهد العالي للصحافة بالرباط في المملكة المغربية قائلا: إن البث الأجنبي بقيمه المختلفة، إن لم نقل المتناقضة، مع قيم معظم الدول الاسلامية يمثل بشكل من الأشكال خطراً على هويتنا الاسلامية..

كما اننا مستهدفون بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا فعلا ما تؤكده الخريطة الدولية للبث الاذاعي والتلفزي، إلا انه لا يحق لنا أن نشير بأصبع الاتهام الى وسائل الاعلام والاتصال الاجنبية كلما لوحظ بداية انهيار في سلم القيم الاجتماعية والثقافية.

إن هاجس الصراع بين الثقافات الوطنية والثقافات الواردة هو هاجس كل المجتمعات الاسلامية منها وغير الاسلامية. ولازلنا نتذكر في هذا الصدد ما وقع خلال اتفاقيات الكاط الاخيرة من مواجهات وخلافات حول الملف الثقافي وخصوصا ما يتعلق بالانتاجات السمعية - البصرية مواجهات بين امريكا واوربا التي أصبحت تتخوف من «غزو» المنتجات الامريكية.

إن هذا المشكل ليس وليد اللحظة إنه مشكل كل العصور وكل المجتمعات. إلا أن كل ما هناك هو أن المشكلة ازدادت حدة نظرا لقدرة نقل الرسائل الاعلامية عبر كل القارات وعبر كل الحدود.

إننا على عكس البعض غير متخوفين على ثقافتنا وقيمنا العربية - الاسلامية لأننا نعتقد بوجود عوائق ومحصنات تحول دون تأثير وسائل الاعلام والاتصال في المجتمعات الاسلامية ونخص منها بالذكر:

- العوائق اللغوية.
- عدم تلاؤم الاطار المرجعي للمنتج مع عقلية المسلم.
- اختلاف المستويات الثقافية والتعليمية والاجتماعية في أغلب المجتمعات الاسلامية مما يتعذر معه وصول الخطاب الاعلامي لكل فئات المجتمع بنفس القوة وبنفس الشكل.

- بجانب المؤسسات الاعلامية، هناك مؤسسات داخل المجتمعات الاسلامية، تنتج خطابا خاصا بها يساهم في بناء المجتمع وترشيده. مثال ذلك المؤسسات الدينية والاسرية.

إن ثقافتنا ليست هشة ولا يمكن طمس معالمها بفعل وقوة تأثير وسائل الاتصال. وأدعوكم للتفكير في موضوع المسلمين الذين هاجروا الى اوروبا أو امريكا ولازالوا محافظين على هويتهم وثقافتهم بالرغم من تعرضهم بشكل قوي ومكثف لوسائل اعلامية وأدوات اتصالية ذات مضامين ايديولوجية واطار مرجعي يختلف بل يتنافى وهويتهم ومقومات شخصيتهم، ونجد على العكس من ذلك أن ابناءهم وخصوصا اولئك الذين ولدوا في ديار المهجر. وتلقوا مبادىء الحياة من صلب المجتمع الغربي او الامريكي كانوا أسهل أن يتم التأثيرفيهم وبالتالي تنشئتهم على النمط الاوروبي أو الامريكي.

ومن هنا يمكن أن نقول إن وسائل الاتصال داخل المجتمعات الاسلامية تلعب دورا نسبيا إن لم نقل ثانويا بالنسبة للمؤسسات الدينية والأسرية والعشائرية والتي تلعب دورا حاسما في التنشأة الاجتماعية.

تعديل سلوك الجماهير

أما الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل أول وزارة الاوقاف المصرية السابق لشؤون الدعوة، فيؤكد أن الاعلام الاسلامي يضطلع بتزويد الجماهير بحقائق الدين الاسلامي المستمدة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وقال: لم نعد بحاجة الى أن نؤكد المنزلة التي يتبوأها الاعلام في الدين الاسلامي، ولن نبتعد عن الحقيقة أو نتجاوز المعنى المقصود إذا قلنا إن الاسلام هو دين دعوة وإعلام.

إن الاعلام هو قوام الدين وقاعدته الصلبة، وهو الجسور التي تعبر منها هذه الرسالة إلى الناس، ويرجع إليه فضل انتشاره على هذه الرقعة الفسيحة من الأرض.

ومن خلال استعراضنا للأسس والقواعد والأهداف التي يقوم عليها الاعلام الاسلامي يمكن زن نستشعر المكانة والأهمية البالغة التي تقع على عاتق أجهزة الدعوة والاعلام لاسيما بعد المتغيرات الدولية والمحلية التي فرضت نفسها على الساحة، والتي تفرض عليه الاضطلاع بمسؤوليات ومهمات دقيقة من أبرزها:

- تحصين الجماهير المسلمة بحقائق الدين الاسلامي لحماية المجتمع المسلم من أخطار الجهل بحقائق هذا الدين.
- تعديل سلوك الجماهير ليتلاءم مع جوهر هذا الدين والاسهام في التقويم الخلقي للناس ولاسيما بين الشباب لخلق أجيال مؤمنة بربها وأوطانها وارساء قواعد الحق والخير والفضيلة.
- الوقوف أمام الطغيان المادي الذي أصبح سمة من سمات العصر يسيطر على تفكير الناس، ويدفعهم إلى اتخاذ المواقف نحو مختلف الامور.
- القضاء على المعتقدات الخاطئة المنتشرة بين البعض من خلال التفسير العلمي الصحيح لحقائق الدين الاسلامي.
- استخدام المفاهيم الدينية الصحيحة في الاقناع بالافكار المستحدثة والاقناع بالقضايا العصرية التي لا تتنافى مع جوهر الاسلام.
- دعم الاتجاه الى اداء العبادات الاسلامية بصورة صحيحة، والعمل على خلق روح التعاون والحب والألفة بين المسلمين بدلا من الفرقة والشقاق والصراع الذي لا يستفيد منه إلا اعداء الاسلام.

وهذا يتطلب الاخلاص والتفاني في الاعلام الصحيح بحقائق هذا الدين والتنسيق بين مختلف الاجهزة التي تتحمل مسؤولية الدعوة والاعلام عن الاسلام في خطة علمية متوافقة تحقق الانسجام والتوافق بين مختلف هذه الاجهزة لتحقيق الهدف المشترك وتوضيح الحقائق الاسلامية والاقناع بها والقضاء على الازدواج أو التضارب بين مختلف أجهزة الدعوة والأعلام.

وهنا يصبح من الاهمية بمكان استثمار معطيات الاتصال الحديث في العلم والتكنولوجيا والاستعانة بكافة الوسائل المتاحة، وتأهيل الكوادر الاعلامية الصالحة لحمل المسؤولية الدقيقة الملقاة على عواتقها، وكذلك اجراء الدراسات المستمرة لاتجاهات الرأي العام حتى يمكن وضع الخطط العلمية التي تترجم هموم الجماهير وتعالجها وتلبي احتياجاتهم وتحل مشكلاتهم وتتناول قضاياهم.

وكذلك اقناع جميع المسلمين لكي يتحملوا مسؤولية العمل الاعلامي الذي يتفق مع امكاناتهم وقدراتهم وثقافتهم، ذلك انه اذا صدق كل مسلم مع نفسه ومع ربه، وكان الانسان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلن يجد الفقر والمرض والجهل والعقد مكانا له بين صفوف المسلمين وفي المجتمعات الاسلامية، والعمل على توسيع نطاق الدعوة الاسلامية من خلال وسائل الاعلام الحديثة والتقنيات المعاصرة في فنون الاتصال ليغطي هذا النشاط أكبر مساحة ممكنة من هذا الكوكب، وايجاد جسور من العلاقات بين المراكز والمساجد والتجمعات الاسلامية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الداخل والخارج لتنسيق العمل الاعلامي الاسلامي والاتفاق على استراتيجية علمية سليمة للدعوة والاعلام.

الفتاوى

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

حول طلاق المكره

جاءنا سؤال بالهاتف من أحد اخواننا المسلمين من امارة رأس الخيمة يقول:

إنه طلق زوجته مرة.. ثم أرجعها.. ثم طلقها مرة اخرى ثم راجعها ثم وقع بينه وبينها خلاف وطلبت منه الطلاق ولكونه يعلم انها الطلقة الاخيرة فرفض.. ولكن زوجته لها أخ له على السائل دين بمقتضى شيك حل موعده واستمهله ريثما يستطيع السداد.. فجاءه هذا الاخ وأقسم إن لم يطلق اخته ليبلغن النيابة العامة بذلك الشيك.. يقول ولما كان لا يستطيع سداد الشيك فانه خشي السجن اذا اشتكاه صهره فاضطر. مكرها أن يطلق زوجته بغير نية له في ذلك الطلاق ويسأل أليس ذلك طلاقا واقعا تحت تأثير الاكراه ؟ فهل يقع ؟

الاجابة

قلت وبالله تعالى التوفيق:

هذا الموضوع لاقى جدلا كبيرا بين أهل العلم من عدة نواح، الاولي أثر الاكراه. إن كان. على الطلاق. والثانية ماهو الاكراه الذي يعتد به ويؤثر على الطلاق؟

ذلك انه من المقرر أن الطلاق تصرف شرعي يقع بارادة واحدة. والتصرفات الشرعية لابد أن تنبع من ارادة حرة مختارة. وكيف تكون الارادة حرة ومختارة وقد وقع عليها إكراه ذهب باختيارها؟

فاما عن تأثير الاكراه فقد اختلفت فيه المذاهب إلى رأيين اثنين.

الرأي الأول: وهو رأي الأحناف. ويذهب الى أن طلاق المكره واقع. ولا تأثير للاكراه. وقالوا: لو أن امرأة أرضعت طفلا بالاكراه لترتبت قرابة الارضاع. وقالوا في تعليل ذلك إن المكره مخير بين أمرين إما الطلاق وإما شيء آخر فهو اذا ذو ارادة وقد اتجهت ارادته الى الطلاق.

والرأي الثاني: هو رأي الجمهور وهم المالكية والشافعية والحنابلة. وهو يذهب الى عدم وقوع الطلاق في حالة الاكراه. ويستندون في ذلك إلى حديثين أولهما قوله صلى الله عليه وسلم: (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) والحديث الثاني روته عائشه رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا طلاق ولا عتاق في إغلاق). والاغلاق قد اختلف فيه العلماء. فقال ابن تيمية إنه الغضب. كما جاء في لسان العرب أن الاغلاق هو الاكراه. وذهب البعض إلى أن الاغلاق هو الغضب الشديد. وقال غيرهم إن الاغلاق يشمل ذلك كله.

والذين قالوا بعدم وقوع طلاق المكره اختلفوا في بعض التفاصيل.

فالشافعية يقولون بعدم وقوع طلاق المكره بشروط أهمها: أن يكون المهدد قادرا على تنفيذ تهديده عاجلا.. أما إن كان التهديد بأمر سيقع مؤجلا فإن الطلاق إذا اوقعه لزمه.

كذلك أن يكون المطلق عاجزا عن دفع التهديد أو التخلص منه. كذلك أن يقع في روع المهدد انه إن لم يوقع الطلاق فسينزل به ما هدد به لا محالة. كذلك ألا يكون التهديد بحق. وأخيرا ألا ينوي في نفسه الطلاق حين إيقاعه.

والتهديد عندهم يكون بالأذى الشديد في نظر المكره. وقالوا إنه يختلف من شخص لآخر. فالصفع والشتم قد يكون إكراها شديدا بالنسبة لانسان له قدره الاجتماعي. وقد لا يكون كذلك بالنسبة لشخص آخر ليس له مثل ذلك المركز.

والحنابلة يتقاربون من ذلك كثيرا فهم يشترطون أن يكون الاكراه بما يؤلم والا يكون بحق. وأن يكون التهديد له أو لولده دون سائر اهله. وأن يكون المهدد قادرا على التنفيذ وأن يغلب على ظن المكره أن التهديد سوف يقع به لا محالة إن لم ينفذ الطلاق. وأن يكون عاجزا عن دفعه أو التخلص منه. والمالكية يتقاربون مما تقدم ويشددون على شرط ألا ينوي المكره الطلاق عند ايقاعه وأن يغلب على ظنه أن الاذى سوف يقع به إذا لم يوقع الطلاق. وأن يغلب على ظنه أن الاذى سوف يقع به أو بولده أو بوالده.

والذي يتضح مما سلف أن الرأي الراجح والذي ذهب إليه جمهور العلماء أن طلاق المكره. كقاعدة عامة. لا يقع. ومن الشروط التي نادى بها معظمهم ألا يكون التهديد بحق.

والتهديد بالحبس في ذاته يقع به الاكراه لانه أذى بالغ. ولكن اذا كان الحبس لسبب يوجبه شرعا كتحرير شيك بدون رصيد فهو لا يقع به الاكراه. إذ من حق المستفيد بالشيك أن يبلغ السلطات في أي وقت سواء أطلق السائل زوجته أم لم يطلقها. لانه يستعمل حقا له. ولذلك نقول للسائل إن الطلاق الذي يسأل عنه هو طلاق واقع وانه طلاق بات لانه المكمل للثلاث حسبما ذكر السائل بسؤاله.

والله تعالى أعلم.

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في آخر أحاديثه الصحفية:

فتوى شيخ الأزهر عن فوائد البنوك غير ملزمة للمسلمين

دبي - الاتحاد: في آخر احاديثه الصحفية الشيقة قبل أن ينتقل الى رحمة الله. قال فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي إن البنوك الاسلامية مبتلاة ولابد أن يصبر القائمون عليها على هذا الابتلاء. وهذا شأن كل ما أو من ينتسب للاسلام ويعلن التزامه به منهجا عمليا في الحياة. وما يتردد الآن عن البنوك الإسلامية من شائعات مغرضة ليس جديدا ولا غريبا في عصر أصبح كل انتساب للاسلام وتطبيق تعاليمه ومبادئه تطرفا بل وإرهابا.

وقال فضيلته في حديث نشرته مجلة الاقتصاد الاسلامي، لقد جاءني أحد الصحفيين وسألني عن البنوك الاسلامية فقلت له بارك الله فيها وأعان القائمين عليها، فقال رغم ما يتردد حولها من شائعات، قلت له الحمد لله، إنك قلت الحقيقة بنفسك إنها شائعات وفرق بين الشائعة والحقيقة، قال لي انها تستثمر أموالها في بنوك ربوية في الخارج، فقلت له أين الدليل؟ هل لديك دليل على ذلك أم انك تردد كما يرددون شائعات واتهامات جوفاء.

لقد قلت لمن يحاول النيل من البنوك الاسلامية ولمن يشككون في معاملاتها، نحن لنا الظاهر الذي تعلنه لنا هذه البنوك، وما دامت قد اعلنت التزامها بمنهج الله ويراقب نشاطاتها علماء وفقهاء مشهود لهم بالعلم والامانة والتقوى، فواجب كل مسلم أن يتعامل معها وأن يدعمها لانها توفر له الأمان والطمأنينة على عكس البنوك الربوية التي تتعامل بالفوائد الربوية أخذا وعطاء ولا يستريح الانسان لما يأخذه منها حتى ولو كان يفوق ما يأخذه من البنوك الاسلامية.

فتوى غير ملزمة

وقال فضيلته إن فتوى شيخ الازهر المتعلقة بفوائد البنوك غير ملزمة للمسلمين، فهي مجرد اجتهاد وكل عالم مسؤول عن رأيه واجتهاده، والمسلم عندما لا يستريح ضميره لفتوى لا ينبغي أن يأخذ بها ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أستفت قلبك وإن أفتاك المفتون) وفي مقابل فتوى شيخ الأزهر هناك فتاوي أخرى تحرم التعامل بالفائدة المحددة لانها ربا. لذلك لا ينبغي أن تركن الى بعض الفتاوى أو الآراء وتتخذ منها مبررا لكي نخالف منهجا لله في معاملاتنا سواء أكانت معاملات مالية أو معاملات غير مالية.

وردا على سؤال حول اتجاه البعض الى الاقتراض من البنوك أو الصناديق المخصصة لمشروعات الشباب لكي يقيم مشروعا وما إذا كان ذلك يدخل في باب الضرورات التي تبيح المحظورات قال فضيلته:

ولماذا لا يذهب هذا الشباب الى البنوك الاسلامية ولديها صيغ كثيرة للتعامل واقامة المشروعات طبقا للشريعة الاسلامية، لا ينبغي أن تأخذ من باب «الضرورات» شماعة نعلق عليها مخالفاتنا لمنهج الله، عندما لا يتوفر البديل الشرعي لدى البنوك الإسلامية أو غيرها، هنا تكون الضرورة، لكن في حالة توفر البديل فلا ضرورة.

الكسب الحلال

إن هدف المال في الحياة هو أن يفتح ابواب الرزق للناس ليعملوا ويكسبوا حلالا ليحدثوا رواجا في المجتمع، والشباب العاطل الذي لا يجد المال لكي يعمل ويكسب ويتحول من طاقة بناء وتعمير الى قوة تخريب وتدمير، وإذا ما درست أحوال الشباب الذين تورطوا في جرائم ارهابية في بلادنا الاسلامية لوجدتهم من العاطلين الذين عجزنا عن توفير فرص عمل مناسبة لهم، لذلك واجب الدول الاسلامية أن تعالج هذا الخلل، وعلاج هذا الخلل لا يكون بالقروض الربوية التي تثقل كاهل الشباب، لان الشاب الذي يقترض بفائدة وهي في الغالب فائدة كبيرة لكي يقيم مشروعا لا يأخذ المال بقيمته الحقيقية، بل يأخذه بأكثر من قيمته بـ ١٥٪ أو ٢٠٪ فإذا اقام مشروعا بقرض ربوي فان مشروعه يولد معوقا، لماذا؟ لانه اشترى المال بأعلى من ثمنه، وعندما يبدأ المشروع في الانتاج لا يدر عليه ربحا مناسبا، وبالتالي فان معظم ما يربحه يدفعه للبنك الربوي، وأحيانا يعود المشروع على الشاب بالخسارة وهنا نكون قد خسرنا الشاب الذي أصيب بالاحباط واليأس وخسرنا المشروع في نفس الوقت.

لذلك لابد أن تقيم الدول الاسلامية مشروعات للشباب وتملكها لهم على أن يقوموا بسداد ثمنها بالتقسيط، أو أن تشاركهم في اقامة هذه المشروعات وتكون مساهمة الشباب في حدود امكاناته ويكون له نصيب معلوم من الربح، هذا أفضل كثيرا من القروض الربوية التي تضاعف من مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية.

ظاهر الاشياء وباطنها

بعض الناس.. بل كثير منهم لا يدرك حقائق الامور ويعتقد أن ظاهر الاشياء هو الحقيقة، وهذا غير صحيح، فكل شيء له ظاهر وباطن، وخذ مثلا السحت والربا والزكاة، ظاهر الأشياء أن الزكاة نقص من المال لانك تأخذ منه وتعطي الفقير والمحتاج، فهو ينقص كل علم بواقع اثنين ونصف في المائة هي قيمة زكاة المال، معنى ذلك انك اذا كنت تأخذ الزكاة من مالك دون أن تحركه في السوق فانه ينتهي خلال ٤٠ سنة، بينما الربا يعتبر زيادة في المال، لكن الله سبحانه وتعالى يفصل في هذه القضية فيقول (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) «البقرة ٢٧٦»، لأن الصدقة وإن كانت في ظاهرها نقصا في المال، فهي في حقيقتها بركة ونماء لهذا المال، أما الربا وإن كان زيادة من حيث الظاهر، إلا انه في الواقع محق لهذه الزيادة، بل ولأصل المال ذاته، بما يسلطه الله عليه من الآفات التي تأكل المال كأن يمرض الانسان الذي يتعامل بالربا مرضا لا شفاء منه ويذهب الى اوروبا أو أمريكا للعلاج فينفق عشرات الألوف ثم مئات الألوف دون أن يجد الدواء ويبقى من هنا ليذهب هناك ينفق كل ماله الذي جمعه من حرام دون أن يحصل على ما يريد.

وقال ردا على سؤال حول التزام الانسان الذي لا يدين بالاسلام لكنه في كثير من سلوكيته وتصرفاته يطبق تعاليم ومبادئ الدين وما إذا كان يتساوى المسلم وغير المسلم في الأمر والثواب على هذه الأعمال.

العادات والعبادات

هناك فرق بين العادات التي يكتسبها الانسان. وبين ما يجب على الانسان أن يتبعه لينال شرف العبادة. فالانسان قد يعيش مثلا في بيئة لا تعرف الخمر، وقد لا يتناول لحم الخنزير لانه لم يتعود على ذلك، وقد لا يسرق هذا الانسان ولا يعتدي على حرمات الآخرين، لانه تربى في بيئة لا تعرف السرقة أو العدوان على الحرمات، كل هذه المسائل المحرمة لا يكفي أن تكون مجرد عادة لكي يأخذ الانسان الثواب والأجر عليها من خالقه، بل لابد أن يفعل الانسان كل ذلك لانه يلتزم بأوامر الله وينتهي عن نواهيه، فالانسان المؤمن هو الذي يتقرب إلى خالقه بفعل

فضيلة الشيخ الشعراوي

تكرار الحج من الامور المشروعة

الطاعات واجتناب المنكرات والمعاصي، لذلك فعلى المؤمن أن يتذكر دائما انه امتنع عن كل محرم امتثالا لأمر الله تعالى، لا لمجرد انه تعود على ذلك باكتساب معطيات البيئة التي عاش فيها. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى»، فالذي يصوم لأن الطبيب أمره بالصوم لعلاج خلل في جسده، هذا الصوم لا عبادة فيه، لأن التعبد لله يقتضي أن يقبل المؤمن على تنفيذ أمر العبادة لأن الله تعالى هو الذي أصدر الأمر، لأن فعل المأمور امتثالا لله عز وجل له ثوابه، وفعل المأمور في ذاته له ثوابه، ومن هنا نعرف أن النية لابد أن تسبق السلوك حتى يجازيه الله سبحانه وتعالى على ذلك، ولهذا فكل عمل فيه مظهر الطاعة وهو بلا نية العبادة فهو عمل لا تحتسب فيه العبادة حتى يتعرف الانسان على حرارة الايمان، وحتى لا تنشأ الطاعة في النفس الانسانية لمجرد التعود.

من هنا فان الانسان الغربي الذي يلتزم في سلوكه ببعض ماجاء به الاسلام من تعاليم وآداب لا يمكن أن يأخذ نصيب المسلم الملتزم من الأجر والثواب لانه يفتقد الدافع الايماني لسلوكه.

وردا على سؤال حول تعدد الشكوى في مجتمعات المسلمين من المشكلات الاجتماعية الكثيرة مثل تفاقم الخلافات الزوجية وارتفاع معدلات الطلاق وعقوق الأبناء. قال فضيلة الشيخ الشعراوي، في القضية التي تتحدث عنها علينا أن نعرف السبب حتى نضع الحلول الواقعية لهذه المشكلات التي نعاني منها، والسبب لا يحتاج إلى عبقرية، وعندما تسأل أنفسنا. لماذا كثرت الخلافات الزوجية الآن؟ ولماذا تحول الطلاق من حل واقعي ومريح للزوجين عندما تتحول حياتهما الزوجية الى كابوس، الى ظاهرة اجتماعية خطيرة في كثير من بلاد المسلمين واصبح الزوج يطلق زوجته لأتفه الاسباب واصبحت الزوجة مع أول خلاف تطالب بالطلاق وتترك لزوجها منزل الزوجية وتعود لمنزل اسرتها؟ كل هذا حدث لأننا جعلنا مرجع الاختيار على غير منهج الله، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: تنكح المرأة كذا وكذا، فاظفر بذات الدين تربت يداك. أما لو سألت شابا الآن عن شريكة حياته كما نسمع في التليفزيون يقول اريدها جميلة، بنت ناس، عندها فلوس، فالمقاييس الآن لم تعد مقاييس اسلامية، بل هي مقاييس شيطانية، فكيف نطالب بالاستقرار الاجتماعي في ظل هذا الخلل في التفكير، وكيف يتحقق لنا الخير ونحن نعلن العصيان والتمرد على تعاليم ومبادئ إسلامنا. إن الذي يريد أن يطبق مقاييسه الخاصة في حياته العامة والخاصة فليس من حقه أن يسأل بعد ذلك عن سبب ما أصابه من خلل وما يعاني منه من أمراض وأزمات ومشكلات لانه هو الذي جلب لنفسه كل ذلك.

منهج الله هو الحل

لهذا عندما نعرض ما نعاني منه من خلل على مبدع هذا الكون وخالقه وما أكرمنا به من منهج فإننا نجد عنده العلاج الأمثل لكل مشكلاتنا، إذا من يطبق مقاييس الصانع لا يصطدم بخلل أو عطل، والذين يدخلون بمقاييس اخرى غير منهج الله من الصعب أن تستقر أحوالهم مهما توافرت لهم اسباب الحياة المادية.. لماذا؟ لانه لو استقامت حياة هؤلاء لأصبح منهج الله لا لزوم له، وهذا مستحيل، ولذلك فإن ما نعاني منه من ازمات في محيطنا الاجتماعي هو نتيجة طبيعية وعلينا أولا إذا اردنا اصلاح هذا الخلل أن نتصالح مع الله ولا يكون ارتباطنا بالاسلام مجرد علاقة شكلية كما نرى الآن.

صاحب الفتوى... مجتهد

وردا على سؤال حول فتوى فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية مؤخرا بأن تكرار الحج غير مشروع وذلك لمواجهة ظاهرة التكدس في المشاعر المقدسة في أوقات معينة وحماية لأرواح ضيوف الرحمن قال فضيلته:

ما قاله مفتي مصر مجرد اجتهاد، والمجتهد قد يخطىء وقد يصيب لكنه مأجور في الحالتين مادام حسن النية، والحج مفروض على الانسان مرة واحدة في العمر وعندما تتوافر له شروط الاستطاعة البدنية والمادية، لكن اذا كان الانسان قادرا ويريد أن يستفيد ببعض ما أنعم الله عليه في العبادة، هنا نقول لهذا الانسان أحسنت وواجبنا أن نشجعه على ذلك، لان الذي يسافر لاداء مناسك الحج والعمرة أفضل عند الله وعند الناس من هؤلاء الذين ينفقون أموالهم في ملاهي اوروبا.

فالذين يسافرون لاداء حج الفريضة مأجورون، والذين يسافرون لاداء حج التطوع مأجورون ايضا، هناك فرق بين أن يلتزم الانسان بالطاعة الواجبة، وبين أن يقبل على هذه الطاعة في غير وقت الالزام، لان الله سبحانه وتعالى يفتح للمؤمن باب الطموح العبادي إليه، ولكنه يجعل قدرا ضروريا للجميع، يحدث ذلك في كل تشريعات الله، هناك قدر ضروري مفروض على الجميع، ثم هناك الطموح الايماني، والباب دائما مفتوح للانسان أن يتسامى وأن يعلو.



الشيخ منصور المنهالي

الخباز.. والكلأ المباح..

من أمثالنا الشعبية الدارجة في الامارات مثل يقول (اعط الخبز خبازه ولو أكل نصفه) ومعناه انك تدع الخباز يتولى أمر اعداد الخبز وطهيه فهو أعلم بكيفية إنضاجه ولو أكل منه النصف.. وهو مثل يضرب فيمن يباشر عملا ليس من أهل التخصص فيه ولا يحسنه فيفسد فيه من حيث أراد أن يصلح.. ونجد أن الأصل الشرعي لهذا المعنى يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: فعن علي بن حسين عن أبيه رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه» رواه أحمد.

فلو أن إنسانا أخذ يتحدث في أمور الطب وهو لا يعرف فيه قبيلا من دبير ولا يدري أين يقع البنكرياس ولا يفرق بين قناة فالوب وقناة بنما وقناة استاكيس ولا يدري هل هي قنوات مائية أم تليفزيونية فضائية.. ومع هذا جعل من نفسه طبيبا مداويا.. لاشك أن أحدا لن يثق به ولن يصدقه وسيحذره الجميع.

وكذلك الأمر في من يتحدث في مسائل الرياضة وكرة القدم وهو لا يستطيع أن يميز بين ضربة الجزاء والحرة الغير مباشرة ولا يدري أين يقع خط الثمانية عشرة في الملعب ولا عدد لاعبي كرة الطائرة إلى آخره من فنون الرياضة المتعددة.. لاشك أن من يقحم نفسه في ذلك وهو لا يحسن الرياضة وليس من أهل التخصص فيها سيكون محلا للاستهجان ومدعاة لطرافة والنكتة.. وقس على ذلك مختلف جوانب النشاط البشري والتي لابد من أن يفتي في أمرها المتخصصون والمتخصصون فقط.

إلا القضايا الدينية ومسائل الفقه والافتاء الشرعي فإنها وللأسف الشديد أصبحت عند كثيرمن الناس كلأ مباحا، كل من أتى رعى فيه غنمه وأدلى فيه بدلوه وقال قوله وأفتي بما يعلم وما لا يعلم فيشرق فيه ويغرب وهو ليس من أهل الذكر ولا يعرف الفرق بين الركن والشرط بل لا يستطيع أن يحدد موجبات الغسل ونواقض الوضوء وهلم جرا ومع ذلك يتجرأ البعض هداهم الله على الخوض في المسائل الدينية الشرعية ولا يوجد من ينكر عليه فعله إلا من رحم الله..

أيها الأخوة والأخوات.. اعلموا أن مقام الافتاء عظيم وحمى مصان وأن حماه قول الله عز وجل «ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون» (١١٦ النحل). وحماه قول الله عز وجل «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» (٤٣ النحل).. وحماه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار» رواه الدارمي..

فهل سينتهي البعض عن الرعي في هذا الحمى..؟؟

في بحث علمي جديد

ثمود وقوم لوط وقوم شعيب هلكوا بضربات ذرية

لماذا أمر رسول الله صحابته بالانصراف سريعا من بيوت ثمود؟

■ إعداد: إيمان صابر

تتفق الكتب المقدسة على أن الله جلت حكمته قد يعاقب البشر على بعض خطاياهم في هذه الحياة لعلهم يرجعون فيكون ذلك خيرا لهم، وقد يدمرهم حين يبلغ طغيانهم مداه ولا يرجى منهم خير.

والناس يمارسون ذلك في حياتهم اليومية حيث تبتر بعض اعضاء الجسم حين يتأكد الخطر من بقائها.. كما أن المجتمعات الانسانية تمارس عمليات الاعدام أو السجن مدى الحياة لاولئك الذين يتأكد خطرهم على المجتمع. هكذا يقدم اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب خبير مقارنة الاديان والأعجاز العلمي لبحثه عن «التدمير الذري في القرون الأولى» ثم يقول لقد اصبح معروفا في عصرنا الحالي أن الطاقة الهائلة التي تمدنا بها الشمس في صورة ضوء وحرارة واشعاعات اخرى انما تنتج من تفاعلات نووية مستمرة يتحول فيها الهيدروجين الى هيليوم وتفقد الشمس من كتلتها ٤ مليون طن من المادة كل ثانية فتتحرر هذه الطاقة الهائلة التي تجعل درجة حرارة قلب الشمس نحو ٢٠ مليون درجة مئوية ودرجة حرارة سطحها نحو ٦٠٠٠ درجة مئوية. اننا نعيش على هذه الارض في ظل تفاعلات نووية مستمرة تتم على ابعاد سحيقة بقدر فيصيبنا منها الخير الكثير، كما يصيبنا بعض الأذى نتيجة لتساقط جزء من الأشعة الكونية.

ان التفاعلات النووية والانفجارات الذرية تعتبر من قوى الطبيعة وظواهرها وأن استخدامها في التدمير، كما استخدم الطوفان في تدمير قوم نوح واستخدمت الريح في تدمير قوم هود.. انما يتفق وطبيعة الأشياء. وقد اعلن العلماء أمام مؤتمر المعلومات النووية المنعقد في جوهانسبرج بجنوب افريقيا في مارس ١٩٩٥ «ان الطبيعة سبقت الانسان في أحداث التفاعلات النووية بملايين الأعوام».. وقال العالم ايان ماكتلي انه عثر على دلائل تشير الى أن منطقة اوكلو في دولة الجابون بغرب افريقيا شهدت عملية تفاعل نووي طبيعي منذ ما يقرب من ٥٠٠ ألف عام واستهلك التفاعل خلالها ١٢ طنا من اليورانيوم ٢٣٥.

يقول اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب انتا في تدبرنا لآيات القرآن العظيم التي تتحدث عن هلكى الصيحة وهم ثمود قوم صالح، وقوم لوط، وقوم شعيب أهل مدين، نجد أن مشاهد ما حل بتلك الأقوام تدفعنا الى القول بانه كان بفعل ضربة ذرية.. ولدينا معالم على الطريق تقودنا الى هذه المقولة. فقد ذكر ابن كثير في تفسيره انه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس على تبوك نزل بهم الحجر عند بيوت ثمود فعجنوا منها ونصبوا لها القدور فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم فأهرقوا القدور وعلفوا العجين الابل ثم ارتحلوا.. ونهاهم أن يدخلوا على القوم الذين عذبوا. وقال اني اخشى أن يصيبكم ما أصابهم فلا تدخلوا عليهم.

ويتضح لنا من الحديث الشريف عدة أمور منها أن الاقامة بديار ثمود خطر على الانسان مما دعاه في رواية أن ينادي «الصلاة جامعة» لينذرهم عاقبة ذلك، وانه يحظر استخدام مياهها، وانه من الخير للانسان ألا يمر بها إلا سريعا حتى لا يصيبه ما أصابهم.. ومعنى هذا ان للكارثة التي حلت بهم بقايا مدمرة على مر السنين. وخلاصة تلك بلغة العلم الحديث تعني ان ديار ثمود حتى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي منطقة ملوثة بفعل أحد أسلحة التدمير الشامل.

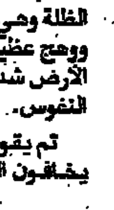


لواء مهندس أحمد عبدالوهاب

تحليل تربة قوم لوط أثبت تدميرها ذريا

تحليل تربة قوم لوط أثبت تدميرها ذريا

ويضيف اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب أن التفاعلات والبللورات الرملية التي وجدت في هيروشيما باليابان دلت على أن تربتها تحولت بعد القاء القنبلة الذرية عليها الى بقايا أشبه بما كان في سدوم وعمورة في فلسطين حيث عاش قوم لوط.. وأن القوة التي فتكت بها ربما كانت قوة ذرية.. وهذا ليس كلاما من



عندي ولكنه تقرير موجود في كتاب قصة الذرة ص١٤١ لمؤلفه فوزي الشتوي.

وعن القنبلة الذرية يقول اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب إن العلم الحديث حقق أول انطلاق للذرة عام ١٩٣٨ على يد العالم الالماني أتوهام وفي ٦ اغسطس ١٩٤٥ ألقت الولايات المتحدة أول قنبلة ذرية على هيروشيما، ثم ألقت القنبلة الثانية بعدها بثلاثة أيام على نجازاكي وتقدر قوتها التدميرية بنحو ٢٠ كيلو طن من مادة ت. إن. ت شديدة الانفجار ويتلخص تأثير الانفجار الجوي لقنبلة ذرية عيارية من حيث الضغط فتستنفد فيه نحو نصف طاقة الانفجار على هيئة موجات تنتشر في جميع الاتجاهات بسرعات رهيبة لا تلبث أن تصيب كل ما يتعرض لها بالرجفة الشديدة ويبلغ قطر دائرة الضغط المميت ٣ كيلومتر.. ومن حيث الوهج الحراري تنتج كرة النيران موجات مستمرة من الوهج الحراري الذي يبلغ اقصاه في الثواني الأولى بدرجة حرارة تصل الى ١٠ آلاف درجة مئوية، وهي كالغاشية تطبق على المنطقة المنكوبة فتحرق الكائنات وتحيلها الى رماد في لحظات وفي الجو الصحو يبلغ قطر درجة الحرارة القاتلة حتى ٤ كيلومتر، ومن حيث الاشعاعات الذرية التي تتكون عموما من اشعاع جاما ونيوترونات تنطلق بسرعات عالية، وتبلغ كمية الاشعاع لانفجار قنبلة عيارية نحو ١٠ آلاف رونتجن في دائرة قطرها ١٫٣ كيلومتر مسببة موتا سريعا، كما انها مسؤولة عن الموت البطيء عندما تصل الجرعة الى ٣٠٠. ولقد كانت المحصلة التدميرية لقنبلة هيروشيما من ٧٠ ألف قتيل وأكثر من ٧٠ ألف آخرين مصابين باصابات مختلفة وتدمير أكثر من ١٢ كيلومترا مربعا تدميرا تاما علاوة على ضحايا الموت البطيء.

آيات التدمير وأقوال المفسرين

في ثمود (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) وقال فيها القرطبي: بادوا عن آخرهم كالرعي بالصحراء حين ييبس ويحترق. وفي قوم لوط (فأخذتهم الصيحة مشرقين).. وأيضا (وأنزلنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين).

وفي قوم شعيب (وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين) وايضا (فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم). هذا وقد ذكرت آيات تدمير اولئك الاقوام انهم اصيبوا كذلك بالرجفة (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين).

وذكر ابن كثير انه أصاب اولئك الاقوام صنوف من العذاب.. فبالنسبة لقوم شعيب أصابهم عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فيها شرر من نار ولهب ووهج عظيم ثم جاءتهم صيحة من السماء ورجفة من الأرض شديدة من أسفل منهم فزهقت الأرواح وفاضت النفوس.

ثم يقول الله في آية أخرى (وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم) وهذا يدعونا الى الربط بين تفسير هذه الآيات وما سبق أن ذكرناه من أن فحص تربة ديار لوط رجح تدميرها بضربة ذرية.

نجاة المؤمنين من العذاب

وكما أن تدمير تلك الأقوام ارتبط بالصيحة وما يتعلق بها من صنوف أخرى من العذاب مثل الرجفة والظلة وغيره.. فإن عملية التدمير كان يسبقها دائما عملية نجاة المؤمنين حتى لا يبقوا في تلك الديار التي ستحل بها الكارثة ومن ثم يهلكون معهم لو بقوا. وفي هذا يقول القرآن: (فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين معه) وايضا (وان لوطا لمن المرسلين. إذ نجيناه وأهله أجمعين. إلا عجوزا في الغابرين. ثم دمرنا الآخرين) وأيضا (ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين).

مسلسل الحوادث في تدمير قوم لوط

بناء على ما يقصه القرآن العظيم في تدمير قوم لوط وماهو منوه لنا عن التدمير الذري في العصر الحديث يمكن تصور مسلسل الحوادث الذي جرى كالآتي:

أولا: رفض قوم لوط دعوته للتطهر وتقويم السلوك الاجتماعي وطلبوا منه الكف عن مواعظه والا أخرجوه منفيا من قراهم وهنا بلغت رسالة لوط غايتها فلم يجد ملجأ سوى الله بعد أن أعلن رفضه لأعمالهم.

ثانيا: استجاب الله دعاءه فجاءته الملائكة في صور بشرية لتحديه سبيل النجاة بأن يسرى بالمؤمنين في السحر فيغادر القرى الآثمة في الجزء الأخير من الليل.. وحين يسمع لوط ومن معه أصوات الرعب الذي سيحل بالقرى الآثمة عليهم ألا يلتفتوا إليها والا تعرضوا للأذى.

ثالثا: لما جاء أمر الله بتدميرهم كان ذلك عند شروق الشمس.. وهذا يعني أن لوطا ومن معه من الذين خرجوا في السحر قد ساروا بعيدا قرابة ثلاث ساعات قطعوا فيها نحو خمسة عشر كيلومترا وهي تكفي للنجاة من ضربة ذرية محدودة. ونتأكد من أن التعليمات الخاصة بعدم الالتفات الى الخلف كانت للحفاظ على سلامة ابصارهم من شدة الضوء المبهر للانفجار المرتقب. وذلك حين نرى ما حدث لضحايا كارثة نجازاكي. كما سجلها المحققون. ففي كتاب زجراس نجازاكي باللغة الفرنسية «فقد رأى فيرو على قمة جبل أنيوز كرة حمراء براقة كأنها عمود قوي من الماغنسيوم ولكي يتمكن من رؤيتها جيدا وضع يده على احدى عينيه وجرب الرؤية بالعين الأخرى.. لقد فقد الوعي عدة ساعات.. ولما تنبه وجد نفسه في حقل أرز وكل ما يذكره بعد ذلك انه صار بعين واحدة.. لقد فقد الأخرى نهائيا».

خواطر طبية

د. أحمد درة



من يوقف هذه الخلية المتوحشة؟؟

«ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم، الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الانسان من طين» صدق الله العظيم.

وتستمر الحيرة، فإذا الانسان أمام جلال الله وعظمته تمتد يداه ضارعتين، لعله يكشف الضر، عنه، ولحظتها يعود «ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون»..

وانه بالحق لحق اليقين. إن البشرية، ماتزال تقف حائرة عند هذه الخلية المتوحشة، لقد جعلها الله آية من آياته في نفس الانسان، حتى يتبين لهم الحق. ورغم انتشار الأورام الخبيثة بشكل كبير جدا في النصف الثاني من القرن العشرين. إلا أن العلماء لم يوقفوا بشكل حاسم حتى في ايقاف توحش هذه الخلية عند حد ولو ضئيل جدا، ورأينا كيف أن هذه الخلية السرطانية عندما توحشت أوقعت الجبابرة وهزمت قوة الانسان. وحولته الى شبح ينتهي الى الموت في استسلام عجيب.

تلك هي قدرة الله في خلقه أن نرى نقيض الأشياء.. إن هذه الانسجة البديعة التي تكون أعضاء الجسم تتكون من خلايا غاية في الرشاقة والتناسق الهندسي، والدقة في اداء وظيفتها. وبمجرد أن تفقد الخلية هذه المواصفات البديعة.. يقوم الوحش الكامن فيها. فتتكاثر بشكل سريع جدا وبغير نظام تتضخم النواة بها وتنكمش المادة الهلامية بها. السيتوبلازم. بالنسبة للنواة. وتبدأ شحنات سالبة تتجمع على جدارها الخلوي وتقل أيونات الكالسيوم الهامة جدا في عملية تماسك وتجمع الخلايا وتلاصقها بعضها ببعض. ويحدث التنافر الرهيب فتنفصل هذه الخلايا عن النسيج. وتزداد عملية التوحش، فتقوم الخلية الخارجة عن النظام باستنزاف غذاء الخلايا الاخرى بشراهة كبيرة، وتنطلق بعد ذلك الى أماكن اخرى لتبدأ عملية سرطانية جديدة، هكذا تتمرد الخلية الحية على ذاتها وعلى نسيجها. وتقود الانسان الى الهلاك الأكيد.. وتظل تنادي الانسان «وإن يروا كل آية يعرضوا».. ذلك النداء الذي تترجمه الى تحد عظيم من يعيد هذه الخلية المتوحشة الى رشدها؟؟

أخذ العلماء في البحث والدراسة، وبالكاد وصلوا الى وجود علاقة كبيرة بين توحش الخلية أو تسرطنها. وبعض الجينات الموجودة في نواتها.. ولكن آفاق السماء ماتزال تحفظ أسرارا لا عد لها ولا حصر.. وما تزال بحار العلم خلف حجب الغيب تقول للانسان «فأين تذهبون؟».. إن كل التجارب التي اجريت على السرطان حتى الآن اكدت ان الانسان يستطيع أن يحدث السرطان، بأنسجة الحيوانات عن طريق العوامل المختلفة كالاشعاعات، والسموم «الفلاتوكسين» مثلا.. وبعض العوامل البيولوجية كالفيروسات والبكتريا.. ولكن لم يستطع حتى الآن أي عالم أن يعيد هذه الخلية المتوحشة الى حالتها الطبيعية.. لتظل الكلمة العليا لله.. وتظل الحقيقة في علمه.. علام الغيوب سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون.

هكذا من الأصل

أنا دَعوة أبي إبراهيم

بقلم

د. حمدي الشيشتاوي

في شهر ربيع الأول ولد الحبيب البشير النذير، والسراج المنير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين فماذا أقول في يوم مولده المبارك؟

واغتنم هذه المناسبة الكريمة في شرح حديث من أحاديثه العلية، تحدثا بنعمة الله عليه «وأما بنعمة ربك فحدث» (سورة الضحى: ١١)

أخرج الإمام أحمد في مسنده ١٢٨/١٢٧/٤

من حديث العرباض بن سارية السلمي -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني عند الله في أم الكتاب، لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت انه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وكذلك أمهات النبيين يرين»

■ المقصود من هذا الحديث أن نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كانت مذكورة ومعروفة من قبل أن يخلقه الله عز وجل، ويخرجه إلى دار الدنيا حيا، وأن ذلك كان مكتوبا في أم الكتاب من قبل نفخ الروح في آدم عليه السلام.

■ وفسر «أم الكتاب» باللوح المحفوظ.

وبالذكر في قوله تعالى: «يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب» (سورة الرعد: ٣٩)

■ قال ابن رجب الحنبلي في كتابه القيم: «لطائف المعارف» ١٥٩/١(٢)

ومن جملة ما كتبه الله عز وجل في هذا الذكر وهو «أم الكتاب» أن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين».

ومعنى: وإن آدم لمنجدل في طينته» الاخبار عن كون ذلك مكتوبا في «أم الكتاب» في تلك الحال قبل نفخ الروح في آدم عليه السلام.

■ والمراد بالمنجدل: الطريح الملقى على الأرض قبل نفخ الروح فيه وأما قوله عليه الصلاة والسلام: «وسأنبئكم بأول ذلك».

■ الدليل الأول: دعوة أبيه إبراهيم عليه السلام

واشار بذلك إلى ما قص الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عن إبراهيم واسماعيل انهما قالا عند بناء البيت الذي بمكة.

«ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم» (سورة البقرة، ١٢٧: ١٢٩).

■ فاستجاب الله دعاءهما وبعث في أهل مكة منهم رسولا بهذه الصفة من ولد اسماعيل الذي دعا مع أبيه إبراهيم -عليهما السلام- بهذا الدعاء.

■ وقد امتن الله تعالى على المؤمنين ببعث هذا النبي فيهم على هذه الصفة التي دعا بها إبراهيم واسماعيل -عليهما السلام-

■ قال تعالى: «لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (سورة آل عمران: ١٦٤)

■ وقال سبحانه: «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين». (سورة الجمعة: ٢)

ومعنى:

■ يتلو عليهم آياته: أي ما أنزل الله عليه من القرآن الكريم

■ ويزكيهم: أي يزكي قلوبهم ويطهرها من أدناس الشرك والفجور والضلال.

■ ويعلمهم الكتاب والحكمة: القرآن والسنة.

■ وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين: اشارة إلى ما كان الناس عليه من الضلال قبل انزال هذا الكتاب، فإن الله تعالى نظر حينئذ إلى أهل الأرض، فمقتهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب تمسكوا بدينهم الذي لم يبدل ولم يغير وكانوا قليلا جدا.

■ وأهل الشام ومصر والروم لولا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا نصارى.

■ وأهل جزيرة العرب لولا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا عباد أوثان.

ولكن رحم الله عباده بإرسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فأنقذهم من الضلال.

■ كما قال الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (سورة الأنبياء: ١٠٧)

ولهذا قال جل شأنه في موضع آخر في كتابه العزيز «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم» (سورة الجمعة: ٤)

فمن حصل له نصيب من دين الاسلام، فقد حصل له الفضل العظيم، وقد عظمت عليه نعمة الله عز وجل، فما أحوجه إلى القيام بشكر هذه النعمة وسؤاله دوامها والثبات عليها إلى الممات، والموت عليها، فبذلك تتم النعمة.

■ الدليل الثاني: بشارة عيسى به.

وعيسى -عليه السلام- آخر أنبياء بني إسرائيل وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز «وإذ قال عيسى بن مريم يابني اسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين» (سورة الصف: ٦)

وفي المسند عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أوحى إلى عيسى عليه السلام: «إني باعث بعدك أمة، إن أصابهم ما يحبون حمدوا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم، قال: يارب! كيف هذا ولا حلم ولا علم؟

قال: «أعطيهم من حلمي وعلمي».

قلت: وقد وردت أحاديث كثيرة في الصحيح تبين انه عليه الصلاة والسلام آخر الانبياء والمرسلين وانه أفضلهم على الاطلاق ولذلك وجب على كل من سمع به أن يؤمن بالذي جاء به وإلا كان مصيره النار وبئس القرار. (أذكر منها هذا الحديث الصحيح).

روى الإمام مسلم في صحيحه، والإمام أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي، ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار».

لقوله تعالى: «إن الدين عند الله الاسلام». (سورة آل عمران: ١٩).

وقوله تعالى: (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (سورة آل عمران: ٨٥)

ويوم القيامة يؤتى بسيدنا عيسى بن مريم فيقول الله له على رؤوس الخلائق «ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب. ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد» (سورة المائدة: ١١٦/١١٧)

الدليل الثالث: رؤيا أمه «آمنة بنت وهب»

■ ومما دل على نبوته صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره رؤيا أمه التي رأت انه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وذكر صلى الله عليه وسلم أن أمهات النبيين كذلك يرين.

■ والرؤيا هنا إن أريد بها رؤيا المنام، فقد روى أن أمه آمنة بنت وهب رأت في أول حملها بالنبي صلى الله عليه وسلم انها بشرت بأنه يخرج منها عند ولادتها نور تضيء له قصور الشام.

وفي هذا المعنى يقول عمه العباس في أبياته المشهورة السائرة:

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض
وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور
وسبل الرشاد نخترق.

■ وخرج الامام أحمد في مسنده ١٩٨/٤.

من حديث عمرو بن العاص، وأبي الدرداء رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري. فإذا هو عمود ساطع عمد به إلى الشام، فالإيمان حيث تقع الفتن بالشام».

قلت: ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤/٥٠٩ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما، وهو حديث صحيح وله شواهد أخرى عند الترمذي في السنن وأحمد في المسند وغيرهما.

■ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم» يعني الشام.

وقد ثبت في «الصحيحين» عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز فتضيء لها أعناق الابل ببصرى».

رواه البخاري في الصحيح، كتاب الفتن: باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز. حديث رقم ٧١١٨

وقال الحافظ العلامة ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ٧٩/١٣، قال القرطبي في التذكرة: قد خرجت نار بالحجاز بالمدينة وكان بدؤها زلزلة عظيمة في ليلة الأربعاء بعد العتمة الثالث من جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة، واستمرت إلى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت، وظهرت النار بقريظة بطرف الحرة ترى في صورة البلد العظيم عليها سور محيط عليه شراريف وأبراج ومآذن، وترى رجال يقودونها لا تمر على جبل إلا دكته وأذابته... »

ما يستفاد من الحديث الشريف:

١- إثبات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن ينفخ الله الروح في أبيه آدم.

٢- استجابة الله عز وجل لدعوة سيدنا إبراهيم وولده اسماعيل.

٣- في الحديث دليل قاطع على اليهود والنصارى بأن عيسى عليه السلام بشرهم بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

٤- تكريم الله عز وجل لأم النبي صلى الله عليه وسلم حين حملت به.

٥- الإيمان بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن من لم يؤمن برسالته فهو من أهل النار.

من ذخائر التراث الإسلامي

الإجماع

يتضمن المسائل الفقهية المتفق عليها عند أكثر علماء المسلمين

للإمام ابن المنذر

المتوفى سنة ٣١٨هـ

تقديم ومراجعة الشيخ [illegible]

تحقيق ودراسة الدكتور [illegible]

المسائل الفقهية المتفق عليها في كتاب «الاجماع» لابن المنذر

■ عرض - ناصر الحوسني:

تزداد كل يوم حاجة المسلمين للتعرف على حلقات وصل التراث الإسلامي بالحياة المعاصرة ومن ذلك دراسة واستخراج الفوائد الكامنة من كتب الفقه وكتاب الإجماع يتضمن المسائل الفقهية المتفق عليها عند أكثر علماء المسلمين قام به الإمام ابن المنذر المتوفى سنة ٣١٨هـ وهو انتاج لإمام مجتهد وفقيه حر اعتمد في استنباط الاحكام الشرعية على الكتاب والسنة ووقف على اجتهادات علماء المسلمين واختلافهم وأدلتهم والمسائل المجمع عليها بينهم ومن قبل أثرى هذا الإمام المكتبة الإسلامية بمؤلفاته التي تميزت بوضوح الفكرة وسهولة العبارة وجمالها فأصبحت صالحة لكل زمان ومكان واعتمد عليها الموافق له والمخالف.

قال الإمام النووي عن ابن المنذر أبي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري إنه مجمع على إمامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة في الإجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها «الأوسط» و«الأشراف» وكتاب الاجماع الذي بين أيدينا وغيرها. وقد اعتمد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه مالا يقاربه أحد وهو في نهاية التمكن في معرفة صحيح الحديث والضعيف وكتاب الاجتماع هو أول الكتب المصنفة في فنه وأوثقها وجل العلماء يعتمدون عليها ويستندون إليه في بيان الأحكام الفقهية العلمية.

الجدير بالذكر أن الإمام رحل الى مكة فصنف ودرس وأفتى حتى أصبح شيخ الحرم المكي وكان المفسر المدقق والمحدث الثقة والراوي الفقيه.

لقد جمع ابن المنذر حوالي ٧٦٥ مسألة معظمها له أصل من كتاب او سنة بعضها غير قاطع الدلالة على المعنى والمسائل المجمع عليها التي وردت والمعتمدة على نصوص قطعية الثبوت والدلالة من الكتاب والسنة وهي حجة قاطعة وان المسائل المقدمة في هذا الكتاب لا يخرق الاجماع عليها انفراد واحد أو اثنين. فمفهومه للإجماع اتفاق أكثر أهل العلم من يحفظ عنهم واقتصر على مسائل فقه العبادات والمعاملات وقد نالت المسائل المقدمة محل تقدير العلماء وقد قام بتحقيق ودراسة هذا الكتاب الذي يعد من ذخائر التراث الإسلامي الدكتور فؤاد عبدالمنعم أحمد خبير البحوث الإسلامية من بعض ما قدم من مسائل نختار منها:

(١) اجمعوا على أن الماء القليل والكثير إذا وقعت فيه نجاسة فغيرت للماء طعما أو لونا أو ريحا أنه نجس مادام كذلك.

(٢) اجمعوا على أن من تيمم كما أمر ثم وجد الماء قبل دخوله في الصلاة أن طهارته تنتقض وعليه أن يعيد الطهارة ويصلي.

(٣) اجمعوا على أن الطفل إذا عرفت حياته واستهل ثم مات صلي عليه.

(٤) اجمعوا على أن في العروض التي تدار للتجارة الزكاة إذا حال عليها الحول.

(٥) اجمعوا على أن للشيخ الكبير والعجوز العاجزين عن الصوم أن يفطرا.

(٦) اجمعوا على أن في حمام الحرم شاة وانفرد أبوحنيفة فقال فيه قيمته.

(٧) اجمعوا على أن المرء إذا ذبح ما يجوز الذبح به وسمى الله وقطع الحلقوم والودجين وأسال الدم أن الشاة مباح أكلها.

(٨) أجمعوا على أن كل أرض أسلم عليها أهلها قبل أن يقهروا أن أموالهم لهم وأحكامهم أحكام المسلمين.

(٩) أجمعوا أن الوصية لوالدين لا يرثان المرء والأقرباء الذين لا يرثون جائزة.

(١٠) أجمعوا على أن من طلق امرأته واحدة وهي طاهر من حيضة لم يطلقها فيه ولم يكن جامعها في ذلك الطهر أنه مصيب السنة.

(١١) أجمعوا أن عدة الحرة المسلمة التي ليست بحامل في وفاة زوجها أربعة أشهر وعشرا مدخولاً بها وغير مدخول صغيرة لم تبلغ أو كبيرة.

(١٢) اجمعوا على أن من باع معلوماً من السلع حاضراً بمعلوم من الثمن قد احاط البائع والمشتري بالسلعة معرفة وهما جائزا الأمر أن البيع جائز.

كل التكريم للمرأة .. في الاسلام

الغرب أوقع المرأة في مصيدة كبرى

نملك المال وعلينا توظيفه في الدفاع عن قضايانا

■ تحقيق: عصام عامر

كرم الإسلام المرأة وأعاد لها حقوقها التي لم تحصل عليها في دول تتشدق بالديمقراطية وحقوق الإنسان صباح مساء. فقد قال ربنا سبحانه وتعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» وقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس استوصوا بالنساء خيرا. إن لكم على النساء حقا، ولهن عليكم حقا...».

ورغم ذلك نجد كثيرا من المستشرقين (قديما). والعديد من وسائل الإعلام الغربية (حديثا) تتخذ من المرأة مدخلا لتهاجم الإسلام بقوة وبشراسة زاعمة أن الإسلام أهدر حقوق المرأة، وجعلها كائنا من الدرجة الثانية.

والغريب أن البعض من بني جلدتنا.. وممن يستشف من أسمائهم أنهم مسلمون مثلنا، ويفهمون الدين كما نفهمه، ويعلمون الأمور كما نعلمها، يرددون هذه المزاعم وهذه الافتراءات بوعي أحيانا، وبدون وعي أحيانا أخرى، لأهداف مفهومة أحيانا، وأهداف غير معلنة في أحيان أخرى.

لذلك أصبح لزاما علينا أن نزيل التراب من على عقلية البعض، ونرد على مزاعم البعض، ونذكر البعض بشخصية المرأة في الإسلام على الوجه الصحيح.

مساواة عامة

يقول المستشار حسن الحفناوي إن الإسلام عندما أشرق إنما كرم المرأة كل التكريم وقرر لها سائر حقوقها.. بل إن الفارق بين ما يقرره الله تعالى وبين ما يقرره الانسان فارق شاسع، هو الفارق بين من أحاط بكل شيء علما.. وميزان عنده لا يحيد ولا يميل.. وبين من لا يرى إلا ما هو أسفل قدميه وأفكاره تتغير يوما بعد يوم.. وهذا الذي نلمسه بين حال المرأة المسلمة ونظيرتها الغربية.

والإسلام سوى بين الرجل والمرأة مساواة عامة. فقال عز من قائل في سورة التوبة: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله، أولئك سيرحمهم الله، إن الله عزيز حكيم».. ونلاحظ -يقول الحفناوي- هنا أن الله تعالى لم يقل والمؤمنون بعضهم أولياء بعض والمؤمنات بعضهن وليات بعض، بل إنه سبحانه دمج المؤمنين والمؤمنات وجعل بعض مجموعهم أولياء بعض. وأكدت السنة المشرفة ذلك عندما قال النبي ﷺ: «الرجال شقائق النساء».

نصيبا مفروضا

والإسلام -يستطرد الحفناوي- كرم المرأة فلم يجعل عليها عبء الإنفاق على نفسها ولا على غيرها.. من باب أولى. فقط. فالابنة ينفق عليها أبوها، والزوجة ينفق عليها زوجها، والأم ينفق عليها ابنها، والأخت ينفق عليها أخوها على الأقل في المذهب الحنفي. وبالرغم من كل ذلك فقد جعل لها نصيبا في الميراث.. وهو ليس كما يزعم بعض الجهلة أنه نصيب قليل، بل إن الله تعالى جعل نصيب المرأة في الميراث في أغلب الأحوال نصيبا مفروضا، بمعنى أنه يستخرج من التركة قبل أنصبة العصبات. ولذا تتفاوت بين ذلك وبين كثير من الأنظمة الأوروبية والتي تجعل الميراث للذكور فحسب، وبعضها تجعل التركة للأخ الأكبر بشرط أن يكون ذكرا. كذلك أباح الإسلام للمرأة -فضلا عن الميراث- أن تكسب المال من أي طريق حلال، فلها أن تتاجر وأن تبيع وأن تشتري وأن تستأجر وتؤجر، وجعل لها ذمة مالية كاملة -حسب الراجح في الفقه- فتتصرف في أموالها حسب ما ترى، بغير حاجة لإذن من زوجها سابق، ولا رضا منه لاحق، بينما نجد أن أحدث القوانين في فرنسا تمنع الزوجة من أن تتصرف في خالص مالها إلا بعد إذن زوجها.

مقارنة ظالمة

ويرى الحفناوي أن مجرد المقارنة بين وضعية المرأة في الإسلام وما يزعمون أنها عليه في الغرب.. هو أمر ظالم وغير معقول، فالمرأة التي اكتسبت كل الحقوق التي أشرنا إليها سابقا، كرمها الإسلام بأن احتفظ لها بشخصيتها كاملة بعد الزواج، بحيث لا تذوب شخصيتها في شخصية زوجها، فالزوجة يبقى اسمها كما كان منسوبا إلى أبيها وأسرتها التي أنجبتها، بينما نجد المرأة في الغرب بمجرد زواجها يندمج اسمها في اسم زوجها فلا تعرف أسرتها ولا أبوها ولا إخوتها.. بل ولا تعرف إن كانت زوجة الرجل أو ابنته! ومن العجيب أن نرى بعض المسلمين ينحون هذا المنحى الأوروبي ظانين أنه تمدن وهو ضياع لذاتية المرأة.

ويتعجب المستشار الحفناوي من هؤلاء الذين يتشيعون للغرب وينادون بسفور المرأة، ويتبجحون بلغو فارغ عن حرية شخصية وأشياء أخرى، متجاهلين أن الإسلام إكراما للمرأة أراد أن يستنقذ كرامتها وذلك بحمايتها من أعين الرجال ومن الأغراض التي تجر عليها الويلات ففرض عليها زيا وقورا كريما بحيث إذا تعاملت مع الرجال من خلال وظيفة أو ابرام عقود أو ما شابه ذلك فإنها تحظى بالاحترام الكامل. ولو كانوا صادقين حقا لنظروا وتفكروا كيف امتهنت كرامة المرأة في الغرب حتى أصبحوا يضعون صورها شبه عارية على إعلانات لا شأن للمرأة بها.

ويرد الحفناوي على من ينتقدون تعدد الزوجات قائلا: إن الإسلام قدر أن الرجال عددهم -في العادة- أقل من النساء، كما أنهم معرضون دائما لما لا تتعرض له النساء من حروب، لعمل في المناجم، والمحاجر، فضلا عن حوادث المرور إلى غير ذلك.. وحرصا على كرامة المرأة فقد أباح الإسلام تعدد الزوجات حتى يكون هناك سبيل للنسوة الزائدات عن العدد أن يتزوجن، فهل في هذا انتقاص لحق من حقوق المرأة؟! وهل أفضل لها أن تكون زوجة ثانية لها حقوقها المشروعة أم تكون عشيقة في الظلام؟! هل الأفضل لها أن تكون زوجة ثانية أم ترفض كما في الغرب، لتكثر الانحرافات، واللقطاء الذين لا يعرفون لأنفسهم آباء ولا أمهات، فيخرجون إلى المجتمع وقد امتلأت صدورهم بالغل فينتقمون من المجتمع جزاء وفاقا. وهل في كل ذلك احترام للمرأة أم امتهان لها؟! وبعد هذا هل يمكن أن نحترم امرأة مسلمة تترك ما رسمه لها الإسلام من عزة وكرامة لتتمسح في نظم الغرب؟! وهل يمكن أن نستمع لمنافق من أهل الغرب يزعم أن الإسلام انتقص من حقوق المرأة، ويحاول أن يشوه هذه المعاني الجميلة؟!



الدكتور جاسم الشمسي



الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

الاستعمار والمستشرقون من أسباب الفهم المغلوط لقضية المرأة

خديعة كبرى

أما الدكتور جاسم الشمسي رئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون فيرى أن المرأة الغربية وقعت في أسر خديعة كبرى حينما استسلمت لدعاوى الحرية طبقا لهذا النسق الغربي.. فهذه الدعاوى جعلت منها في النهاية سلعة وتجارة لكل الإيحاءات الجنسية والنوازع الانسانية المريضة.. وجعلت منها مستنقعا للدعارة والشذوذ تحت دعاوى الحرية الجنسية.. التي هي في واقع الأمر ستار للإباحية في مختلف صورها.. فأي حرية تلك التي يزعمونها عندما يبيحون للمرأة حرية العلاقات الجنسية ومعاشرة الرجال بدون عقد؟ وأي حرية تلك التي يزعمونها عندما يحللون لها حرية الاجهاض لتسهيل ممارسة الدعارة بلا مسئولية؟ ويضيف د. جاسم.. ثم إنهم يتحدثون عن حقوق سياسية واسعة للمرأة، ونحن نعلم أنها مجتمعات محكومة بنوع من الديمقراطية التي يهيمن عليها أصحاب المصالح والنفوذ.. ثم إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تتولى المرأة الرئاسة أو الوزارة عندهم إلا فيما ندر؟!

ويرفض تماما د. الشمسي كل الدعاوى والزيف الغربي عن مكانة متدنية للمرأة في الإسلام.. فالقرآن كرم المرأة في كل آية من آياته الكريمة، وجعل لها الأهلية والشخصية القانونية المتفردة كالرجل تماما، ومن خلالها تستطيع أن تملك، وتعقد الصفقات، وتنمي مالها بالطريقة التي تراها.. هذا في الوقت الذي تفقد فيه المرأة هذه الأهلية بالزواج في تلك المجتمعات التي تتشدق بهذه الأراجيف.. فالمرأة إذا تزوجت تدخل في النظام المالي المشترك الذي لا يبيح لها التصرف في بعض مالها إلا بإذن زوجها.

جذور

ويعود دكتور الشمسي بالأمر إلى جذوره فيقول: هم يريدون حركة غير مسئولة للمرأة.. والإسلام يريد لها حركة مسئولة تحفظ لها كرامتها وكيانها الانساني.. فهم يريدون عمل المرأة في أي مجال وبأي طريقة.. أما الإسلام فيريد لها أن تعمل فيما يتناسب مع كيان الأسرة والمجتمع والتقاليد الإسلامية.. لذلك فإن قوانين تنظم هذا الإطار (أي عمل المرأة) كأن يحظر على المرأة أي عمل يتنافى مع كونها امرأة، ويتنافى مع الدين الإسلامي، ويحملها ما لا يتوافق مع قدرتها البدنية.. هم يرونها تكبيلا لحركة وحرية المرأة.. ونحن نراها ضبطا لحركة المجتمع وحفظا لكرامة المرأة وحقوقها.. وذلك لمصلحة المرأة والأسرة والمجتمع ككل.

مزاعم

ويرد د. الشمسي على بعض مزاعم الغرب وإعلامه في مجال المواريث والشهادات.. فيقول: إن الغرب ووسائل إعلامه ترى أن شهادة المرأة تعدل نصف الرجل وأنه انتقاص للمرأة.. أما نحن فنرى أن في هذا تكريما.. فالإسلام عندما اشترط وجود امرأتين في الشهادة فذلك لكي تذكر إحداهما الأخرى، ثم إن نسيان المرأة أو شهادتها الخاطئة لا يخضع للتعزير وإنما يستوثق القاضي من المرأة الأخرى، أما إذا أخطأ الرجل في الشهادة فيعزر ويحبس.. فالأصل أن خطأ المرأة نسيان، أما خطأ الرجل فهو كذب.. أليس في هذا تكريم للمرأة ومراعاة لحالها وضعفها.

ويستطرد د. الشمسي فيقول.. ويقولون إنها تأخذ نصف الرجل في الميراث.. ونحن نقول: إن أصحاب الفروض في الإسلام هم اثني عشر عنصرا وهم (الزوج، الزوجة، البنت، الأم، الأخت الشقيقة، الأخت لأم، الأخ لأم، الجد، الجدة، بنت الابن، الأب، الأخت لأب) منهم أربع رجال وثمان نساء.. أي أن الواضح هنا أن المرأة أعطيت حقوقا وفروضا ضعف الرجال.. أفليس هذا تكريما.. ثم إن الأخت الشقيقة تقدم على الأخ لأب. فهل في هذا انتقاص من حقوق المرأة.. هذه المرأة التي ليس مطلوبا منها أن تقوم بالإعالة في أي وقت من الأوقات. بل أنها معفاة في جميع مراحل حياتها.. فهي لا تطلب منها النفقة الشهرية ولا تسقط عنها كما للزوج. وهذه المرأة الغير مطالبة بالانفاق على أبويها كما هو الحال بالنسبة للابن.

الدور اليهودي

وفي النهاية يؤكد د. الشمسي أن الإعلام الغربي يسيطر عليه اليهود ولهم مصلحة أكيدة في تشويه صورة الإسلام وإظهار العرب المسلمين بالوحشية والتخلف.. وهذا هو السبب الحقيقي وراء هذه الحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين.. هذه الحملات تتخذ من المرأة مدخلا لها.. ويؤكد بأن هذا يرتب على وسائل الإعلام في الدول الإسلامية واجبا بأن تعرض قضايا الإسلام ورؤاه الصحيحة وبشكل جذاب في مختلف القضايا ومنها قضية المرأة. كما أن على الدول الإسلامية بما حباها الله لها من ثروات أن تشتري ساعات بث في الإذاعات الغربية المشهورة تعرض فيها برامج جيدة وجذابة لقضايانا الإسلامية العديدة.

الفهم المغلوط

أما الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل الواعظ بالقوات المسلحة فيؤمن أن الفهم المغلوط لحقيقة وضع المرأة لدى الدوائر الغربية سببه الأساسي، عدم الفهم السليم للإسلام. ويحدد عددا من العوامل تقف وراء هذا الفهم غير السليم.. وأول هذه العوامل يقف وراءه الاستعمار وما ينقله من صورة عن المجتمع العربي بوجه خاص والمجتمع الإسلامي بوجه عام. وثاني هذه العوامل ما يكتبه المستشرقون من أفكار تتعلق بتشريعات الإسلام خاصة التشريعات المتعلقة بالمرأة. وما نقلوه من وجهة نظر منحازة الهدف. الغرض منها النيل من الإسلام والطعن فيما جاء به من أحكام خاصة فيما يتعلق بالمرأة.. والعامل الآخر يقف وراءه الممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض المسلمين الموجودين في ديار الغرب وتنقله وسائل الإعلام الغربية بصور مشوهة تبتغي بذلك الإثارة والتنفير من كل ما هو إسلامي.

القرآن الكريم والسنة النبوية

ويضيف الشيخ عبدالفتاح اسماعيل.. وإذا أردنا أن نرد على هؤلاء فلن نجد افضل مما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.. فنجد أن القرآن أفرد السور العديدة التي تتعلق بالنساء. بل أطلق على بعض السور اسماء لنساء. كسورة مريم. وسورة النساء الى غير ذلك من الآيات الكثيرة في القرآن الكريم.. والأمر الثاني أن القرآن الكريم ساوى في الحقوق والواجبات بين الرجال والنساء كما في قوله تعالى في سورة الاحزاب: «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» وقال صلى الله عليه وسلم: «النساء شقائق الرجال».

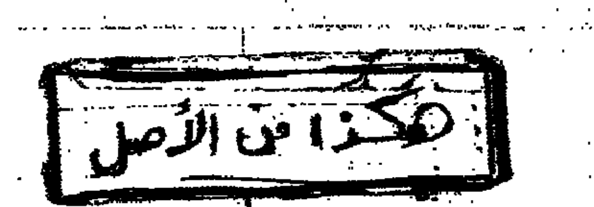
ويستطرد الشيخ عبدالفتاح اسماعيل قائلا: أما بالنسبة لما يتعلق بمقولة إن المرأة ترث نصف الرجل، فيكفي أن نعلم أنه لا نفقة على المرأة لا على نفسها ولا على غيرها، لذلك عندما يأتي الإسلام بشرعه الحكيم ويجعل للبنت نصف الولد من الميراث فهذه قسمة عادلة، لأن الولد مطالب بإنشاء أسرة وتأثيث بيت ودفع صداق وإنفاق على زوجة وولد. أما البنت فليست مطالبة بشيء من هذا وذلك بل يدفع لها المال الكثير في سبيل الوصول إليها كزوجة. أما بالنسبة لمقولة إن شهادة المرأة نصف شهادة الرجل فهذا الكلام ليس على إطلاقه فهناك من القضايا ما يستأنس القاضي فيها برأي النساء، وهناك من القضايا ما يحتاج الى التثبت والاحتياط حتى لا تضيع الأموال والحقوق وتهدر الدماء.. وقد جعل الله تعالى شهادة المرأة مشفوعة بشهادة أختها لأنه سبحانه وتعالى يعلم أن المرأة من فرط حنانها ومن رقة قلبها ومن سعة عطفها تنسى أحيانا بعض الأمور فتأتي أختها لتذكرها. قال تعالى: «أن تضل إحداهما -أي تنسى- فتذكر إحداهما الأخرى» والله تعالى لم يجعل المذكر للمرأة رجلا لكي لا تشعر بعوامل النقص فيها، بل جعل أختها مذكرة لها لتشعر بقيمتها وقدرها.. في إنقاص من قدر المرأة هنا؟!!

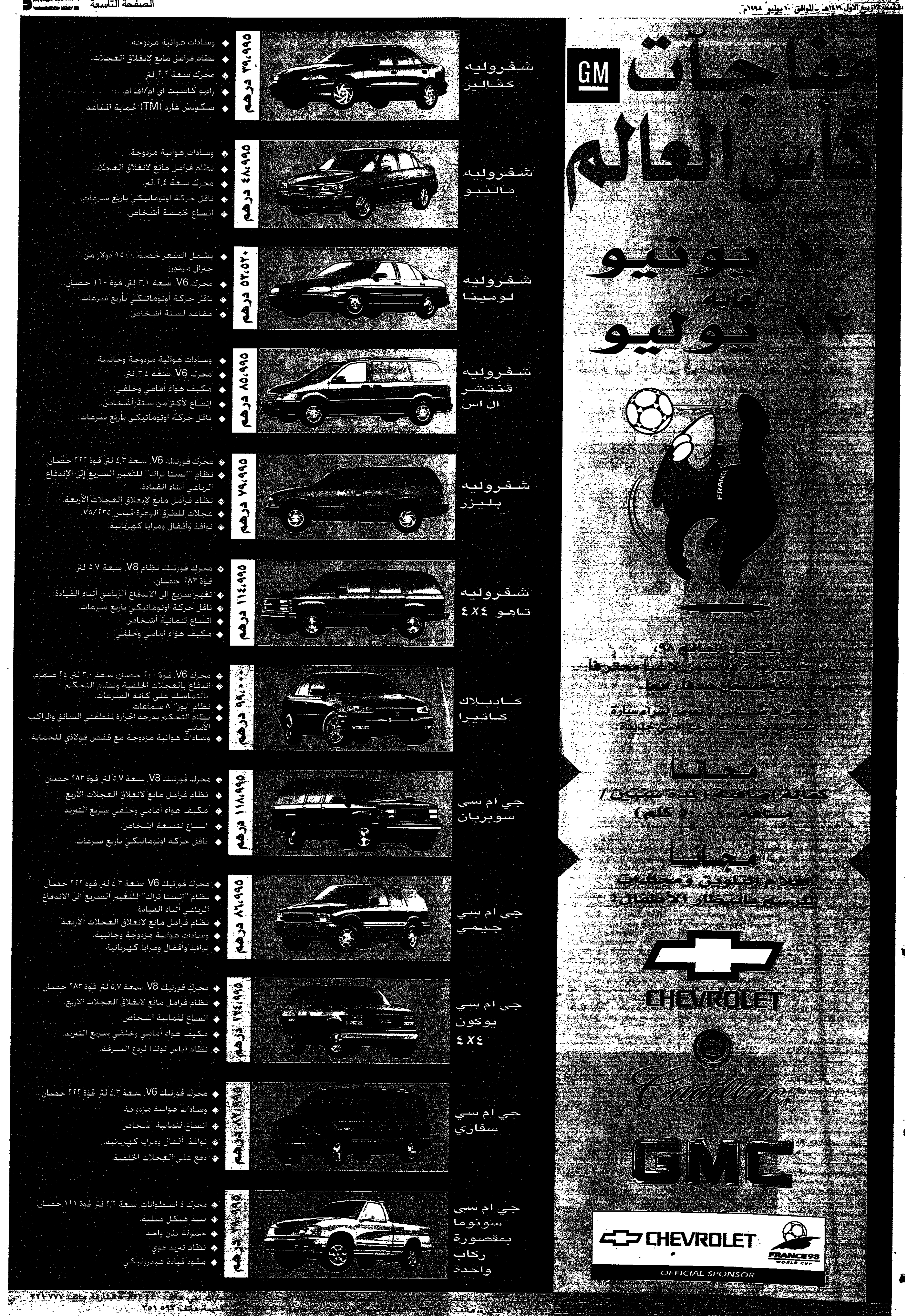
واجبات

ويرجع الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل الأمر كله لعدم قيام الدعاة بالواجب المنوط بهم في المجتمعات الإسلامية.. فبعضهم يتحدث عن قضايا المرأة على أن المرأة «سقط متاع» أو «كم مهمل» أو «لا قيمة لها». أو أن ابت أو رفضت أن تعطي زوجها حقه «بلعنتها الملائكة» دون لفت النظر الى العوامل التي جعلت المرأة غير قادرة على إعطاء الزوج حقه. فربما ضربها أو جرح كرامتها أو مشاعرها.

ويطالب الشيخ اسماعيل الدعاة أن يلموا بالثقافة الإسلامية الراقية لا بالقشور. وأن يعيشوا مع النصوص ومع روح النصوص لا مع النصوص فحسب. وأن يفهموا روح الإسلام ومرونة الإسلام وقدرة الإسلام على استيعاب ما يجد من أمور أو مشكلات أو معضلات. فبذلك فقط سيصبح الدعاة مقتنعين مقنعين عالمين ومعلمين. ويدعو وسائل الإعلام للعمل بكل الوسائل لإظهار الوضع الحقيقي للمرأة في الإسلام، بعيدا عما نراه الآن من مسلسلات لا ترى في المرأة إلا السفور والتبرج.. وبعيدا عما نشاهده بما يسمى «عرض الأزياء» لا تظهر فيه المرأة إلا وهي شبه عارية.

ويضيف الشيخ اسماعيل قائلا: إن المرأة نصف المجتمع وتربي النصف الآخر.. ووسائل الإعلام تستطيع أن تلعب دورا خطيرا في تكوين رأي عام إيجابي تجاه المرأة وتستطيع أن تغير من رؤية المرأة لنفسها ودورها بأن تقص علينا قصصا إسلاميا راقيا كقصة أم موسى التي تحدث عنها القرآن الكريم ولم يغرد إشارة ولو من بعيد لوالد موسى.. تتحدث عن أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وموقفها مع النبي ﷺ قبل البعثة وإلى غير ذلك من القصص الراقي البناء الذي يشعر المرأة بعزتها وكرامتها.




مفاجآت كأس العالم
GM
١٠ يونيو لغاية ١٢ يوليو
في كأس العالم ٩٨،
ليس بالضرورة أن تكون لاعباً محترفاً
لكي تسجل هدفاً رائعاً.
هذه هي فرصتك التي لا تعوض لشراء سيارة
شفروليه أو كاديلاك أو جي أم سي جديدة.
مجاناً
كفالة إضافية (لمدة سنتين / مسافة ٥٠،٠٠٠ كلم)
مجاناً
أقلام التلوين ومجلدات للرسم بانتظار الأطفال!
CHEVROLET
Cadillac
GMC
CHEVROLET
FRANCE 98
OFFICIAL SPONSOR
شفروليه كفالير
٣٩،٩٩٥ درهم
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢.٢ لتر.
راديو كاسيت اي ام/اف ام.
سكوتش غارد (TM) لحماية المقاعد.
شفروليه ماليبو
٤٨،٩٩٥ درهم
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢.٤ لتر.
ناقل حركة اوتوماتيكي باربع سرعات.
اتساع لخمسة أشخاص.
شفروليه لومينا
٥٣،٥٢٠ درهم
يشمل السعر خصم ١٥٠٠ دولار من جنرال موتورز.
محرك V6، سعة ٣.١ لتر قوة ١٦٠ حصان.
ناقل حركة أوتوماتيكي بأربع سرعات.
مقاعد لستة أشخاص.
شفروليه فنتشر ال اس
٨٥،٩٩٥ درهم
وسادات هوائية مزدوجة وجانبية.
محرك V6، سعة ٣.٤ لتر.
مكيف هواء أمامي وخلفي.
إتساع لأكثر من ستة أشخاص.
ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.
شفروليه بليزر
٧٩،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك V6، سعة ٤.٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
نظام "إنستا تراك" للتغيير السريع إلى الإندفاع الرباعي أثناء القيادة.
نظام فرامل مانع لإنغلاق العجلات الأربعة.
عجلات للطرق الوعرة قياس ٢٣٥/٧٥.
نوافذ وأقفال ومرايا كهربائية.
شفروليه تاهو ٤×٤
١١٤،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك نظام V8، سعة ٥.٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
تغيير سريع إلى الاندفاع الرباعي أثناء القيادة.
ناقل حركة اوتوماتيكي باربع سرعات.
اتساع لثمانية أشخاص.
مكيف هواء امامي وخلفي.
كاديلاك كاتيرا
٩٩،٠٠٠ درهم
محرك V6، قوة ٢٠٠ حصان سعة ٣.٠ لتر ٢٤ صمام.
اندفاع بالعجلات الخلفية ونظام التحكم بالتماسك على كافة السرعات.
نظام "بوز" ٨ سماعات.
نظام التحكم بدرجة الحرارة لمنطقتي السائق والراكب الأمامي.
وسادات هوائية مزدوجة مع قفص فولاذي للحماية.
جي ام سي سوبربان
١١٨،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك V8، سعة ٥.٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
اتساع لتسعة اشخاص.
ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.
جي ام سي جيمي
٨٦،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك V6 سعة ٤.٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
نظام "إنستا تراك" للتغيير السريع إلى الاندفاع الرباعي أثناء القيادة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الأربعة.
وسادات هوائية مزدوجة وجانبية.
نوافذ واقفال ومرايا كهربائية.
جي ام سي يوكون ٤×٤
١٢٤،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك V8، سعة ٥.٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
اتساع لثمانية اشخاص.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
نظام (باس لوك) لردع السرقة.
جي ام سي سفاري
٨٢،٩٩٥ درهم
محرك فورتيك V6، سعة ٤.٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
وسادات هوائية مزدوجة.
اتساع لثمانية اشخاص.
نوافذ اقفال ومرايا كهربائية.
دفع على العجلات الخلفية.
جي ام سي سونوما بمقصورة ركاب واحدة
٣٩،٩٩٥ درهم
محرك ٤ اسطوانات سعة ٢.٢ لتر قوة ١١١ حصان.
بنية هيكل صلبة.
حمولة طن واحد.
نظام تبريد قوي.
مقود قيادة هيدروليكي.

دعوة لممارسة الابداع والتميز

استحداث أول مركز للطلاب المبدعين بابوظبي





أصبحت الانشطة الصيفية التي تنظمها مناطق الدولة التعليمية مع نهاية كل عام دراسي سمة بارزة من سمات الاهتمام الذي توليه هذه المناطق لقضاء أوقات فراغ الطلاب خلال اشهر الصيف فيما يفيدهم ويحميهم من متابعة بعض الظواهر السلبية التي قد تؤدي الى اكسابهم سلوكيات غير حميدة... وبالتالي انحرافهم عن الطريق القويم وذلك من خلال تنظيم العديد من الانشطة المتنوعة التي تجمع بين الرياضة والثقافة والعلوم والرحلات والبرامج الترفيهية وغيرها من الأنشطة الهادفة.

هذا هو حال المناطق التعليمية كل عام... ولكن جديد هذا العام هو اهتمام منطقة ابوظبي التعليمية بالمبدعين في كل الميادين والمجالات حيث قامت ولأول مرة باستحداث مركز للمبدعين لممارسة انشطتهم الابداعية فيه. وقد زارت (الاتحاد الاسبوعي) المركز والتقت مع المسؤولين فيه والمشرفين عليه للوقوف عن اهدافه ودوره في احتضان المواهب المبدعة ورعايتها حتى تستكمل مشوارها الابداعي وكذلك التقت مع الطلاب المتميزين والمشاركين في انشطته.



عيسى السويدي



سعيد ناصر عثمان

عيسى السويدي: نحرص على توفير (محاضن تربوية) يقضي فيها الطلاب اوقات فراغهم فيما يفيدهم

سعيد ناصر: اكتشفنا العديد من المواهب العلمية والثقافية والفنية والرياضية ونعمل على تبنيها

تحقيق : هالة العدوي

تصوير : ضياء شودري

■ البداية كانت مع الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية لالقاء الضوء على دور المركز في رعاية الموهوبين الذي يبدأ حديثه قائلا في اطار اهتمام المنطقة بتوفير محاضن تربوية يقضي فيها الطلاب أوقاتهم في اجازة الصيف.... أقامت المنطقة العديد من الأنشطة الصيفية المتنوعة من بينها مركز المبدعين الذي جاء انشاؤه بمبادرة من الاستاذ سعيد ناصر مدير مركز المبدعين وادارة مدرسة زايد الثاني.

وقد باركت المنطقة تلك الجهود المخلصة وشجعتها لقناعتها بان مركز المبدعين فكرة جميلة ومبتكرة للاستفادة من الامكانيات المتوفرة من المباني وتسخيرها لخدمة ابنائنا الطلاب بأسلوب علمي وحديث وشيق.

والمركز يضم الكثير من الدورات والأنشطة والبرامج المفيدة للطلاب التي تشبع كافة الميول والهوايات وتحقق أكبر قدر من الرغبات ونأمل من أولياء الأمور ان يتفاعلوا مع الأنشطة الصيفية المتعددة التي توفرها المنطقة لكي يستفيد الطالب من أوقات فراغه الصيفية التي يقضيها في الغالب بأسلوب غير مدروس وغير منظم.

رعاية الموهوبين

ويشير عيسى السويدي الى ان فكرة تسمية المركز جاءت موفقة لأن هناك بالفعل الكثير من المواهب غير المعروفة بين الطلاب وذلك ليس بسبب جهل اصحابها بها ولكن لعدم وجود محضن تربوي ينمي ويطور هذه المواهب.

ويضيف... كما هو معروف ان هناك تباينا بين الطلاب في مستوياتهم الاكاديمية ولكن نجد مثلا طالبا متوسط المستوى دراسيا ولكنه بارع في احدى الهوايات.

لذا فهذه الفئة من الموهوبين ينبغي ان تجد من ينمي موهبتها ويحتضنها ويقدرها ويحترمها حتى لا يشعر الطالب بأنه ضعيف من المنظور الاكاديمي ... والعالم اليوم لا يعتمد على المتميزين اكاديميا فقط ولكنه يعتمد ايضا على الشرائح المختلفة من المبتكرين من المهارات المختلفة.

ويؤكد عيسى السويدي انه ينبغي على مثل هذه المراكز ان تبرز هذه الفئة التي من خلالها يحقق الطالب ذاته ويشعر براحة نفسية عندما يقدم نفسه من خلال موهبته ومهارته في جانب معين... ويضيف... اؤكد دعوتي لأولياء الأمور الى التواصل معنا في الفترة من الفترة الصيفية ايضا وليس التواصل معنا خلال العام الدراسي فقط فنحن على استعداد لتلقي اي نقد او ملاحظة على انشطتنا الصيفية بل بالعكس نحن في حاجة للنقد البناء ليتسنى لنا تطوير تلك الانشطة وتحسينها وتوفيرها بصورة مميزة وتربوية وعلى مستوى عال من الكفاءة.

سلوكيات ايجابية

● ويقول سعيد ناصر عثمان مدير مركز المبدعين انه سيتم من خلال المركز تعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلاب وذلك بتطبيق مشروع التربية السلوكية الذي قامت منطقة ابوظبي التعليمية بتطبيقه في ١٤ مدرسة في العام الدراسي الماضي وذلك بغرس قيم الصدق والامانة والنظام وبر الوالدين والولاء للوطن والنظافة عن طريق الانشطة المختلفة التي يمارسونها في المركز وتعزيزها بتواجد نخبة ممتازة من المشرفين التربويين والاخصائيين الاجتماعيين.



محمد عبد الوهاب



راشد السويدي



سالم الزعابي



محمد المنصوري



محمد السويدي

وليد العريفي

ويضيف سعيد ناصر... كما نأمل ان يستمر نشاط مركز المبدعين خلال العام الدراسي ايضا من خلال اقامة بعض الدورات التي تنمي قدرات ومهارات الطلاب وتكون بالدرجة الأولى تناسب ميولهم ورغباتهم... لذا نتمنى ان تستمر فعاليات المركز خلال العام الدراسي كمركز خاص بالمواهب والطاقات الابداعية وصقلها وتوجيهها بالصورة المثلى موضحا انه سيتم من خلال المركز اكتشاف المواهب وتبنيها وبالفعل وجدنا العديد من المواهب في المجالات الثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية ومواهب أدبية كالخطابة وفن الالقاء وكتابة القصة، ولذا نأمل ان نحتضن هذه المواهب بالمتابعة المستمرة والتوجيه الصحيح.

وعن اختيار القائمين على هذه الدورات وما يتمتعون به من كفاءة علمية وتربوية معا يقول سعيد ناصر عثمان... لقد تم استقطاب كفاءات علمية ممتازة للعمل في المركز... وأود ان اقول اننا ننظر بالدرجة الأولى الى الكفاءة التربوية للمشرف قبل ان ننظر الى كفاءته الفنية والمهنية لا سيما انه لا بد ان تكون امام الطلاب قدوات تربوية توجه سلوكهم للجانب الايجابي وتمتص الظواهر السلبية لدى بعضهم وتحولها للجانب الايجابي من خلال فهم طبيعة الطلاب ومراحلهم السنية واحتضانهم واكتشاف ميولهم ومهاراتهم وتوجيهها بالصورة الصحيحة وتحويل الطاقات الزائدة والعدوانية والعنف لدى بعضهم الى طاقات ابداعية تستثمر في انشطة تشبع ميولهم وتهذب من سلوكهم وتشعرهم بالسعادة والفرح في نفس الوقت.

اهداف مهمة

وعن أهداف المركز يواصل سعيد ناصر حديثه قائلا... هناك ثلاثة اهداف رئيسية للمركز هي اكساب الطلاب مهارات حياتية وعلمية ورياضية وشغل أوقات فراغهم بالانشطة والبرامج المفيدة والنافعة والمساهمة في تقويم سلوك الطلاب من خلال الاشراف التربوي والمعايشة الاجتماعية.. اما المستهدفون فهم الطلاب المواطنون في صفوف المرحلة الاعدادية والأول الثانوي في جميع مدارس ابوظبي.

وعن أنواع الدورات التي ينظمها المركز يقول... ان كل طالب يقوم باختيار الدورة التي تناسب ميوله ورغباته وتشمل دورات في الكمبيوتر وأساسيات الكهرباء والالكترونيات واللغة الانجليزية والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والتمثيل المسرحي والكاراتيه والصناعات الكيميائية والغذائية وأسس الاختراعات والرسم الهندسي والتشكيل الفن والغوص والخط العربي والاسعافات الأولية وفن الالقاء والخطابة... كما يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات للمنافسة فيما بينها في الانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.

ويحث سعيد ناصر أولياء الأمور على ضرورة الحاق ابنائهم بالانشطة المختلفة التي تناسب ميولهم ورغباتهم ليستفيدوا من جهة ويتعلموا أهمية الوقت وكيفية الاستفادة منه من جهة أخرى.

ويتوجه سعيد ناصر في ختام حديثة بالشكر الى الجهات التي قدمت الدعم المادي لمركز المبدعين وعلى رأسها منطقة ابوظبي التعليمية متمثلة من الاستاذ عيسى السويدي مدير المنطقة الذي قدم الدعم المعنوي من خلال التشجيع الدائم والمتابعة المستمرة اضافة الى نادي تراث الامارات فرع البطين ومجموعة شركات الفهيم.

تنمية شخصية الطالب

● ويؤكد مرتضى العطاس نائب مدير مركز المبدعين ان المركز يهدف الى تنمية شخصية الطلاب من النواحي الاجتماعية والنفسية والحياتية وحمايتهم من الانحراف بالانخراط في أنشطة مفيدة تعود بالنفع على شخصيتهم من ناحية وعلى دراستهم من ناحية اخرى.

ويضيف: اما البرنامج العام للمركز فهو يستهدف جميع الطلاب ويشتمل على مهارات حياتية وأنشطة ثقافية ورياضية (القدم... الطائرة.. البولينج... التزلج على الجليد) بجانب العديد من المسابقات الرياضية والثقافية وعرض أفلام علمية واجتماعية... اما بالنسبة للدورات فسيتم تقسيم الطلاب على حسب رغباتهم واختيارهم للتخصصات التي يميلون اليها كالكمبيوتر او اللغة الانجليزية والصناعات الغذائية والكيميائية وأسس الاختراع وغيرها من الدورات المتنوعة التي تشبع رغبات الطلاب كل حسب ميوله وهواياته.

ويشير مرتضى العطاس انه بعد نهاية نشاط المركز سيتم تنظيم رحلة سياحية الى صلالة بسلطنة عمان تضم ٥٠ طالبا متميزا من طلاب المركز للاطلاع على المعالم السياحية لصلالة وتشجيعا من المركز لهؤلاء الطلاب على مواصلة ابداعاتهم وتفوقهم.. ونتمنى ان يحقق المركز أكبر فائدة للطلاب لا سيما في الجانب السلوكي والتعليمي وتنمية شخصياتهم في مختلف جوانبها وصقل مواهبهم وقدراتهم ودعم السلوكيات الايجابية لديهم وامتصاص السلوكيات السلبية وتحويلها الى سلوكيات ايجابية وهذا ما نتمنى ان يتحقق من خلال المركز باعتبار انه تم استحداثه لأول مرة على مستوى المناطق التعليمية... والحقيقة نحن نتوقع هذه الفائدة نظرا للتجاوب الكبير الذي يظهره الطلاب وحرصهم على ممارسة انشطتهم بنجاح وتفوق.

اكتشاف المواهب

ويشير محمد علي السعدي المسؤول الاعلامي بمركز المبدعين ان اللجنة الاعلامية تعمل على تغطية انشطة المركز ودوراته لجذب الطلاب للانضمام اليه والاستفادة من وقت الفراغ وذلك من خلال عمل الملصقات والكتيبات الخاصة بانشطة المركز والاتصال بالمؤسسات والجهات الحكومية التي سيتم عن طريقها تنفيذ بعض الأنشطة المصاحبة للدورات بجانب التواصل مع المؤسسات الاعلامية المختلفة لالقاء الضوء على فعاليات المركز.

ويضيف... وهناك ايضا لجان أخرى تعمل من خلال اللجنة الاعلامية كلجان التنسيق والأناشيد والتمثيل... وعن طريق لجنة التمثيل سيتم اكتشاف المواهب التي تعشق التمثيل وتبنيها وذلك بالاتصال بالمختصين في المجال المسرحي لتنمية هذه المواهب ومتابعتها فقد تصبح في المستقبل رافدا للحركة المسرحية... او الاتصال بالمدرسة التي ينتمي اليها الطالب الموهوب ليتسنى متابعة الطالب وتوجيهه التوجيه السليم ومن ثم وضعه على الطريق الصحيح.

كما تقوم اللجنة الاعلامية ايضا بالتنظيم والاشراف على دورة التصوير الفوتوغرافي والفيديو وتم استقدام متخصص في هذا المجال ليقوم بتدريب الطلاب في تلك الدورة... ونحاول من خلال هذه اللجنة ايضا ابراز بعض المواهب في المجال الاعلامي وتنمية قدراتهم وصقل موهبتهم باتاحة الفرص امامهم للمشاركة في التغطية الاعلامية لأنشطة المركز بتصوير تلك الانشطة وكتابة وصياغة الأخبار الخاصة بالمركز ودوراته والاتصال بالصحف المحلية والاعلام المرئي والاذاعي لالقاء الضوء على فعالياته وانشطته.

شغل أوقات الفراغ

ويؤكد محمد عبد الوهاب المشرف الثقافي بالمركز ان الهدف الرئيسي من المركز هو استقطاب الطلاب وشغل اوقات فراغهم بما يفيد وينفع فهم يحتاجون الى أيد امينة ترعاهم وتوجههم وتهذب سلوكياتهم ويضيف ان الطلاب يمارسون الأنشطة الثقافية بمعدل حصة مدتها ساعة ونصف الساعة اسبوعيا وتشمل هذه الانشطة عمل لوحات حائط واذاعة وخطابة والقاء ومسابقات ثقافية والحقيقة من خلال هذه الأنشطة الثقافية اكتشفنا الكثير من المواهب لدى الطلاب ودورنا هنا هو تنمية وصقل تلك المواهب ومتابعتها من خلال التواصل معها الى ما بعد انتهاء العمل بالمركز والأخذ بيدها وتبنيها بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق الأهل والمدرسة والجهات المختصة.

اما فيما يتعلق بتقويم سلوك الطلاب فنحن حريصون على متابعة الطلاب سلوكيا وتحويل سلوكياتهم السلبية الى أخرى ايجابية من خلال عمل اللجنة الاجتماعية التي تحرص على غرس القيم والاخلاقيات الحميدة في نفوس الطلاب وذلك بالممارسات الفعلية وليس النصح فقط بزيارات المساجد والمواظبة على الصلاة واحترام النظام وتنظيم المحاضرات والندوات التربوية والاجتماعية التي تدور حول السلوكيات الحميدة وأثرها الايجابي على سلوكيات الطالب وتحصيله الدراسي ومردودها الحسن على علاقته بزملائه واصدقائه وافراد اسرته.

ويؤكد محمد عبد الوهاب في نهاية حديثه على أهمية استغلال الطلاب لأوقات الفراغ بما ينفع حتى لا يقعوا فريسة للانحراف والضياع وأصدقاء السوء.

ويضيف جاسم أحمد النقبي - طالب بجامعة الامارات ومشرف في اللجنة الثقافية... ان الأنشطة المتعددة والبرامج المتنوعة التي يوفرها المركز تلبي كافة احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية وتشبع رغباتهم وميولهم... وبالنسبة للدورات فهي تتم بناء على اختيار الطالب اما الانشطة المصاحبة فيقوم المركز بتقسيمهم الى مجموعتين الأولى تضم طلاب الأول والثاني الاعدادي والثانية طلاب الثالث الاعدادي والأول الثانوي حتى يكون هناك توافق وانسجام بين افراد المجموعة... وهناك زيارات اسبوعية لجزيرة السمالية التي يقوم بالاشراف عليها نادي تراث الامارات حيث يتم تدريب الطلاب على مختلف الانشطة التراثية هناك... وأحث أولياء الأمور ان يحرصوا على الحاق ابنائهم بأنشطة مفيدة وينتقوا لهم البيئة الصالحة والمناسبة التي تفيدهم وتشبع ميولهم وهواياتهم.

آراء المبدعين

ثم التقينا في نهاية الجولة مع مجموعة من الطلاب المنتسبين للمركز في مراحل عمرية مختلفة وقد تحدثوا عن هواياتهم وميولهم ومدى استفادتهم من الأنشطة المختلفة للمركز ودورها الايجابي في عملية التحصيل الدراسي.

ويقول محمد سالم المنصوري... من الصف الثالث الاعدادي... نمارس في المركز الكثير من الأنشطة المتنوعة التي تشبع كافة الميول والرغبات وكانت استفادته كبيرة من الزيارات التي يقوم بها المركز لجزيرة السمالية فقد مارس الفروسية وركوب الهجن والقوارب الشراعية واصبحت لديه دراية بهذه الرياضات المفيدة خاصة الفروسية بجانب رياضة التزلج والبولينج.

● ويشير محمد أحمد السويدي - الثالث الاعدادي - انه يقضي في المركز أوقات ممتعة ومميزة من خلال الأنشطة المتعددة التي تلبي كافة الرغبات وقضاء وقت الفراغ في برامج وانشطة مفيدة وهو يجيد رياضة الفروسية بجانب الرماية والتجديف وتمنى ان يصبح طيارا فهو يعتبر هذه المهنة من المهن الحيوية.

● ويشاركه الرأي راشد محمد السويدي - طالب بالأول الثانوي فهو يتمنى ان يصبح طيارا فهي امنية تراوده منذ صغره ويتمنى تحقيقها... وعن انشطة المركز يقول انها متنوعة تشبع الهوايات وتنميها وقد قام المركز بتنظيم رحلات لجزيرة السمالية ونادي ضباط القوات المسلحة لممارسة بعض الأنشطة وقد تدرب على الرماية والفروسية وأجاد التجديف بالقوارب الحديثة.

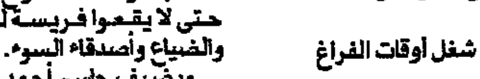
● اما وليد محمد أحمد فسيلتحق بدورتي أسس الكهرباء والالكترونيات والصناعات الكيميائية نظرا لميوله العلمية وشغفه بهذا المجال ويتمنى ان يصبح مهندسا للكهرباء.

● ويرى أحمد سعيد عمر عبد الله - طالب بالثاني الاعدادي ان الانشطة والبرامج المتاحة في المركز تشبع الميول وتنمي القدرات والمهارات وقد استفاد كثيرا من الرحلات الاسبوعية التي ينظمها المركز لجزيرة السمالية ويتمنى ان يلتحق بالثانوية الجوية ليصبح طيارا.

● ويؤكد عبد الله أحمد الزعابي - الثاني الاعدادي ان الأنشطة تؤثر ايجابا على التحصيل الدراسي من خلال اكتساب معلومات جديدة والاطلاع على المعارف المختلفة وتوسيع المدارك والأذهان ومن الانشطة التي تستهويه في المركز ركوب الخيل والهجن والتجديف وكرة السلة والقدم والتزلج والبولينج والرماية.

● ويضيف محمد سيف العلي... الأول الاعدادي انه سيلتحق بدورتي الرسم الهندسي والكمبيوتر ويتمنى ان يصبح مهندسا معماريا ويقول ان مختلف انواع الأنشطة تفيد الطالب في دراسته من خلال الاطلاع على مختلف أنواع العلوم التي تثري معارف الطالب وتنمي القدرات العقلية والمهارية.

● ويشير سالم ابراهيم الزعابي - الثالث الاعدادي انه سيلتحق بدورتي الكمبيوتر والالكترونيات وأسس الاختراع فهو يهوى هذا المجال العلمي ويستمتع بالانشطة المصاحبة لدورات المركز لا سيما ركوب الخيل والهجن والرماية وركوب القوارب الشراعية الحديثة.







مهارات ابداعية



ابداعات فنية



الرئيسان علييف وشيراك

انابيب من بقايا الشبكة الروسية البائدة



الاستثمارات الاجنبية ٣٠ مليار دولار

القوقاز وحرب النفط القادمة

ضخامة حجم النفط الاذربيجاني تفتح شهية الجميع... واذا كان الرئيس «حيدر علييف» عرف كيف يأمن جانب القوى العالمية عن طريق منحها حصصا استثمارية، فالخطر لايزال قائما من القوى الاقليمية المطالبة هي ايضا بحصصها من الجبنة النفطية الاذرية..

وهذا مايجعل من بحر (أو بحيرة) قزوين مسرحا لما يسميه المراقبون منذ الآن: حرب النفط الجديدة!

تفاصيل في التحقيق التالي الخاص من «أورينت برس»:

يجمع خبراء النفط على ان باطن الارض في اذربيجان يعج بالذهب الاسود حتى الاختناق.. ويجمع خبراء المال والاستثمار على ان العاصمة «باكو» هي الرهان الافضل للمستقبل.. لكن الجميع يجمعون ايضا على ان المستقبل غير مضمون اطلاقا في اذربيجان، وعلى وجوب الحذر سيّد المخططات والطموحات.

لأن المنطقة ليست غنية بموارد الطاقة النفطية فحسب، بل غنية ايضا بالنزاعات العرقية والدينية، المعلنة والكامنة تحت الرماد.. اضافة الى كونها محاصرة بقوى عظمى ذات خصومات واحقاد تاريخية: كايران وتركيا، اللتين تراقبان مجريات الامور عن كثب.. او كروسيا التي رغم زوال الاتحاد السوفييتي، لاتزال الحاكم - او المتحكم - المطلق، وان غير المعلن، في هذه الجمهوريات الناشئة التي لطالما كانت جزءا من امبراطوريتها الغابرة.

خلاصة المشهد انه، بالرغم من غنى مواردها الطبيعية، فان منطقة حوض بحر قزوين هي، بالدرجة الاولى وبامتياز، مسرح حرب اقتصادية ينطبق عليها تماما عنوان: حرب النفط الجديدة!

مساوٍ لبحر الشمال

بدأ كل شيء في عام ١٩٩١، غداة استقلال جمهورية اذربيجان عن الاتحاد السوفييتي الذي تفكك وزال من الوجود.. حيث تهافتت عمالقة النفط العالمي، من موبيل الى اكسون الى شيفرون واموكو وبي بي واجيب وايلف وتوتال، لحجز حصة في الجبنة القزوينية الخارجة لتوها من اشداق الدب السوفييتي.. ورغم كثرة عدد هذه الشركات المستثمرة. فقد كانت حصص الجميع ضخمة، لأن نفط بحر قزوين يكفي للجميع ويزيد.. واقل الدراسات تفاؤلا تقدر احتياطي نفط قزوين بما يفوق احتياطي نفط بحر الشمال!.

رغم ذلك، وحتى بعد اربع سنوات من توقيع اول عقد نفطي، كان «ناطق علييف» رئيس شركة «سوكار» للنفط الوطني الاذري، لايزال مقيما في القصر العتيق نفسه المبني في اواخر القرن الفائت في وسط العاصمة باكو، غير ان احلام علييف تغيرت كثيرا.

يقول: «سيبلغ انتاجنا النفطي ٦٥ مليون طن في عام ٢٠٠٥»، وهذا رقم ضخم جدا قياسا على الانتاج الحالي الذي لايزال دون العشرة ملايين طن سنويا.

يقول «فرنسوا شابيل» مدير استثمارات شركة «توتال» الفرنسية في باكو: عندما نحفر بئرا جديدة تكون فرصة العثور على النفط بين العشرة والثلاثين بالمئة.. اما في اذربيجان فالفرصة لاتقل عن الخمسين بالمئة.

يضيف شابيل، اذربيجان تحتفظ بحصة الاسد من نفط بحر قزوين وهذا مايجعلها موضع حسد من الدول الاخرى الواقعة عند شواطئه. نفط اذربيجان يقدر بحجم نفط الجزائر، وهذا كثير جدا لبلد لايتجاوز عدد سكانه الثمانية ملايين.

٣٠ مليار دولار

الثروة النفطية ليست حديثة العهد في اذربيجان التي كانت تنتج في مطلع القرن الماضي مايعادل انتاج الولايات المتحدة.. وفي اذربيجان جرى تركيب اول مصفاة في العالم. وفيها ايضا حظي الاخوة «نوبل» بشهرة عالمية عندما قاموا بتركيب كيلومترات من انابيب النفط. وكان أرمن اذربيجان اكثر المستفيدين من الكنوز السوداء... غير ان ثورة لينين قلبت المعادلات، وخلال سبعين سنة من السيطرة السوفييتية لم يتنبه السوفييت كثيرا لنفط بحر قزوين بفعل انبهارهم بالحقول العملاقة التي ظهرت في سيبيريا.

بعد سبع سنوات من زوال الكابوس السوفييتي بدأت الانظار النفطية تتجه الى بحر قزوين، وتحديدا الى شواطىء اذربيجان حيث يبلغ عمق المياه سبعمائة متر قرب المياه الروسية واكثر من الف متر قرب المياه الايرانية.

ويقدر الخبراء أن يصل حجم الاستثمارات الاجنبية للنفط الاذربيجاني الى حدود الثلاثين مليار دولار.. وهذا ماجعل السلطات الاذرية تبدأ بالندم: لقد تسرعنا في فتح الابواب على مصراعيها. كما يقول ناطق علييف.

رغم ذلك، فالنفط الاذربيجاني محفوف بالكثير من الخطر، والمحاذير كثيرة.

أولا، ان بحر قزوين هو في النهاية بحيرة مقفلة.. وهذا مايجعل اذربيجان مجبرة على التفاهم مع جيرانها ومع البلدان التي يمر النفط في اراضيها.

ثانيا، ان شبكة الانابيب السوفييتية القديمة صدئة ومتخلفة وغير مؤهلة، وبالتالي فلا بد من بناء شبكة جديدة عملاقة وباهظة التكاليف المادية والسياسية.

فالطريق عبر روسيا يمر بالشيشان.. وهذا مايرعب الغرب.

والطريق عبر تركيا يلزم اجتياز الاناضول ومنطقة التمرد الكردي المسلح.

والطريق عبر ايران هو الافضل تقنيا.. لكن ايران تتخوف من ان يؤدي غنى اذربيجان الى تشجيع الاقلية الاذرية في ايران على المطالبة بالانفصال. كما ان الامريكيين يعارضون اي مشروع يعود بالفائدة على ايران.

يبقى خيار الطريق الارخص والاقصر، طريق جورجيا الذي يوصل النفط الاذربيجاني الى البحر الاسود.. لكن جورجيا مهددة بالمزيد من الحركات الانفصالية التي اخذت حتى الآن ٣٠٪ من مساحتها السوفييتية.

الى ذلك، يبقى خطر الارمن الذين بينهم وبين الاذربيجان حرب كاسحة تجاوزت العشرين الف قتيل (حرب ناغورني كاراباخ).. وبحث ان الارمن قد يلجأون في اية «لحظة توتر» الى تدمير انابيب النفط الاذربيجاني.



تحديث المنشآت النفطية في باكو

وفي هذا الاطار نفسه، تندرج محاولة اغتيال رئيس جورجيا - ادوارد شيفارنادزه - التي حصلت في شباط (فبراير) الفائت، والتي اعلن نائب الرئيس صراحة عن اتهام الروس بتدبيرها.. لأن لهم مصلحة في اغراق منطقة القوقاز بالفوضى وعدم الاستقرار تمهيدا لاستبعاد مرور النفط الاذربيجاني عبر جورجيا يعزز خيار مروره عبر روسيا!

حرب الشيشان

المراقبون يجزمون بأن روسيا لن تسمح بخروج قرار النفط الاذربيجاني عن سيطرتها بأي شكل من الاشكال... وبالفعل، فعند قيام اذربيجان بتوقيع «صفقة العصر» مع الكونسورتيوم الانجلوسكسوني، في اكتوبر ١٩٩٤، وفيما كانت تستعد لضخ كمية رمزية من نفطها عبر الانابيب السوفييتية القديمة، قامت القوات الروسية - فجأة - بشن هجوم كاسح على العاصمة الشيشانية غروزني.. وكانت الرسالة الروسية واضحة ومفادها لفت انظار الجميع الى سيطرتها على طريق النفط الاذربيجاني.

من جهته، يقول وزير الطاقة الأرمني «غارين غالوسيتان»، «يجب على الجميع الاعتراف بأن روسيا هي القوة الوحيدة القادرة على ضمان الاستقرار في القوقاز، وبأنه لايمكن لأي شيء ان ينجح بدون رضاها»!.

في مواجهة الدب الروسي، تلعب النملة الاذربيجانية ورقة ثروتها النفطية كسلاح دبلوماسي من الخطأ الاستهانة بقدرته، فمن خلال «التوركش بتروليوم» حفظت اذربيجان للجيران الأتراك حصتهم من الجبنة النفطية.

ومن خلال الحصص الفرنسية والامريكية، يأمل الرئيس الاذري حيدر علييف بضغوط فرنسية/ امريكية تحرج الروس وتضع حلا لمتفجرة ناغورني - كاراباخ الارمنية.

الى ذلك، حفظت باكو حصص ايطاليا وبريطانيا والمانيا وحتى اليابان في خبرات نفطها، مما يجعل لهذه القوى الدولية الفاعلة مصالح مباشرة في ضمان امن النفط الاذربيجاني مهما كانت الطريق التي سيسلكها.

حتى ايران وروسيا حفظت اذربيجان لهما حصصا لابأس بها، من خلال شركة «لوكوي».

ويندرج في هذا السياق مجيء الرئيس الاذربيجاني الى قصر الاليزيه في باريس ضيفا على الرئيس جاك شيراك، لتوقيع عقود شركتي إيلف وتوتال.. وهذا مافسره المراقبون بأنه رسالة واضحة الدلالة الى من يهمه الامر!.

وبالفعل، فقد اعلن وزير الخارجية الارمنية، «وردان اوسكانيان» اثر استقبال الرئيس علييف في باريس. «حتى الآن كان الفرنسيون والامريكيون ملتزمين بالحياد تجاه نزاع كاراباخ، وطبعا بسبب ضغوط الجالية الارمنية عندهما.. لكن حسابات النفط الاذربيجاني سوف تجعل باريس وواشنطن تعيدان حساباتهما الآن».



حقل نفط في باكو

بحر قزوين مليء بالنفط والصراعات السياسية

هكذا من الأصل

دور حيدر علييف

في باكو، يمسك الرئيس حيدر علييف شخصيا بملف النفط.. وقد عين ابنه «الهام» في منصب نائب رئيس شركة النفط الوطنية «سوكار» لمزيد من الطمأنينة.

والجميع يعترفون بالمهارة القيادية التي يتمتع بها علييف رئيس فرع الـ «كي جي بي» السابق.

والرئيس السابق للحزب الشيوعي الاذري ايضا، الى ذلك ومما يزيد في رصيد هذا الرجل ان السوفييت كانوا قد ازاحوه عن مواقعه القيادية في عام ١٩٨٧.. لكنه نجح في العودة بقوة، وبانقلاب عسكري، الى سدة الرئاسة في عام ١٩٩٢.

في غضون ذلك، وبرغم الصعوبات المحيطة بالرئيس علييف، من حرب ناغورني كاراباخ وافرازاتها من اللاجئين، الى استفزازات المعارضة الداخلية، تبدو العربة الاذربيجانية متجهة نحو طريق الازدهار الصحيح والمدعوم بالكثير الكثير من وعود المستقبل.

والبوادر الايجابية بدأت تظهر، وإن بنسب خجولة حتى الآن.. فالهيونداي والميتسوبيشي افتتحتا مؤخرا مركز بيع ثانيا في باكو، مع التحضير لافتتاح مركز ثالث في عمق اذربيجان.

قزوين... بحر أم بحيرة؟

لدى وصوله الى شواطئه عام ١٢٥٤، تساءل الرحالة الفرنسي المنتدب من «سان لويس» عما اذا كان بحر قزوين بحرا أو بحيرة.

السؤال نفسه مازال مطروحا الآن، وبعد سبعة قرون.. والاجوبة متفاوتة:

ايران وروسيا تعتبران قزوين بحيرة، وتقولان بالتالي بضرورة تقاسم خيراته بالتساوي مع البلدان المشاطئة له.. فيما اذربيجان ترفض مثل هذا المبدأ.. وتشاركها في الرفض ايضا كازاخستان وتركمنستان، اللتان تملكان ايضا حقولا نفطية واعدة.

وتتفق هذه البلدان الثلاثة على ضرورة اعتبار قزوين بحرا وليس بحيرة، وبالتالي لكل دولة مياهها الاقليمية فيه المحددة بمائتي ميل.. انما المشكلة ان بحر قزوين ضيق بحيث تتداخل احيانا حدود المياه الاقليمية.

وعلى أي حال، فان دول حوض بحر قزوين تتفاوض منذ مدة بهدف التوصل الى بروتوكول قانوني يحدد ويكرس تقسيم مياه بحر قزوين فيما بينها.

خارطة النزاعات القوقازية

● اوستيا الجنوبية:

في غمرة الاحداث التي رافقت عملية استقلال جيورجيا عام ١٩٩١، تحركت اقليات هذه المنطقة، ذات الأغلبية المسيحية، مطالبة بالانضمام الى روسيا... جيورجيا رفضت وبلغت تكاليف الحرب: الف قتيل ومائة الف لاجىء اوستي الى الشمال. والصراع لايزال مؤججا برغم التوصل الى اتفاق لوقف النار... وقد اغتيل رئيس حكومة «اوستيا» منذ اسابيع.

● اوستيا ـ انغوشيا:

كافأ ستالين اخلاص الاوستيني الشديد لروسيا بان اعطاهم قسما من اراضي انغوشيا.. وفي عام ١٩٩٢ حاول الانغوش المسلمون استرجاع اراضيهم بالقوة بدعم من الشيشان المسلمين ايضا. فاتورة الحرب: ٦٠٠ قتيل مسلم... ونار هذه الحرب التي ترتدي طابعا مسيحيا/ اسلاميا واضحا لاتزال تحت الرماد.

● حرب الشيشان:

هذه اخطر نزاعات التركة السوفييتية واكثرها دموية.. ويقدر عدد ضحاياها (بين ١٩٩٣ ـ ١٩٩٦) بما بين اربعين ومائة الف قتيل. هذه الجمهورية الاسلامية كانت في ايام السوفييت نقطة ترانزيت استراتيجية لقوافل النفط، بين القوقاز وروسيا.. وبرغم اتفاقيات السلام الموقعة في صيف ١٩٩٦ فلا يزال الجرح الشيشاني مفتوحا على جميع الاحتمالات.

● ابخازيا:

ابخازيا مؤلفة من فسيفساء شعوب متنافرة. الابخاز، المسلمون منذ العهد العثماني في القرن الخامس عشر، يشكلون عشرين بالمئة من السكان... وهذه المنطقة المسماة (الريفيرا السوفييتية) تطالب باستقلالها عن جورجيا منذ عام ١٩٩٢.

الروس يدعمون الابخاز بالسلاح وبالسياسة. والحرب مع السلطات الجيورجية اوقعت سبعة آلاف قتيل ومائتي الف لاجىء جيورجي. وفي اغسطس ١٩٩٧، توصل الابخاز والجيورجيون الى اتفاق للتفاوض حول حل سلمي للقضية خلال سنوات.. غير ان المعارك لاتزال مستمرة، وخصوصا بوجود ثلاثة آلاف جندي روسي في العاصمة الابخازية «سوخومي».. وقد سقط مؤخرا اكثر من مائتي قتيل ونزح اكثر من ٣٥ الف جيورجي.

● ادجاريا:

الادجار مسلمون منذ العهد العثماني.. ومهارة قياداتهم باقامة علاقات جيدة. مع الروس ومع الجيورجيين في الوقت نفسه. جنبت هذه المنطقة ويلات الحروب الاهلية.

لكن منذ زوال الاتحاد السوفييتي، بدأت هذه الجمهورية الجيورجية البالغة مساحتها ثلاثة الاف كيلومتر مربع وعدد سكانها ثلاثمائة الف، بدأت باعتماد سياسة تقارب شديد مع تركيا، وهذا مايهدد بنشوب نزاع دموي في اي وقت.

● داغستان:

جمهورية اسلامية صغيرة ملحقة بروسيا تضم ٢٥ عرقا مختلفا ابرزها العرق الافاري والكونكسي المتنازعان حول قيادة داغستان. الشيشان يدعمون مسلمي داغستان بقوة. والمراقبون يرجحون اندلاع حرب انفصال اسلامية/ روسية هنا.

● ناغورني ـ كاراباخ:

بدأت الاضطرابات هنا عام ١٩٨٨ بتظاهرات خاصها الأرمن مطالبين بالانفصال عن اذربيجان.. وقد ساهم استقلال اذربيجان وارمينيا في عام ١٩٩١ بتأجيج صراع كاراباخ الذي تحول الى صراع شبه اقليمي ودولي ايضا، وقد تم التوصل الى وقف النار في ربيع ١٩٩٤ بعد وقوع اكثر من عشرين الف قتيل. وبعد سيطرة الارمن على كاراباخ (بدعم روسي) بالاضافة الى عشرين بالمئة من اراضي اذربيجان.

ولكن تركيا ترى ان خلق كاراباخ ارمنية يهدف الى قطع الاتصال بينها وبين العالم التركي في آسيا الوسطى والصين.



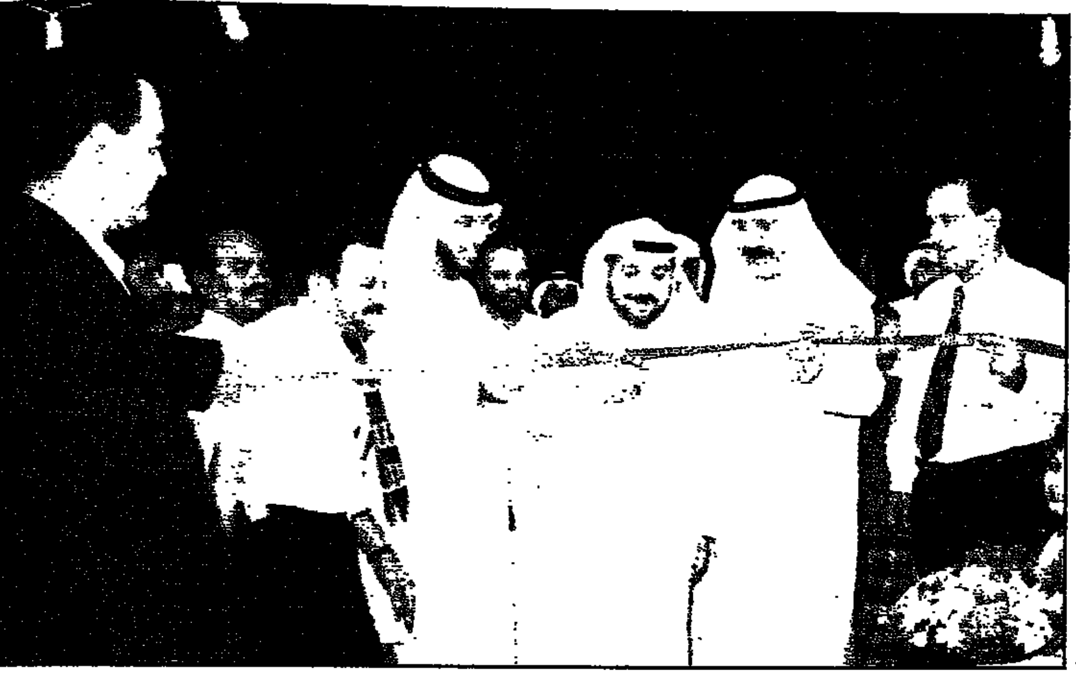
■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة حفل زفاف الملازم اول طارق محمد سيف من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة. وحضر الاحتفال الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة. كما حضر الحفل عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.



■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حفل العشاء الذي اقامه المواطن جمعة سيف الغاشمي بمناسبة زفاف نجله خالد. حضر الحفل الذي اقيم في قاعة البدية بفندق هيلتون الفجيرة عدد من المسؤولين واعيان المنطقة وجمع كبير من المدعوين.

■ الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات رئيس مجلس ادارة كلية دبي للطيران وسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي والمهندس محمد البدور مدير عام كلية دبي للطيران خلال حفل تخريج الدفعة الرابعة من طلاب الكلية.





■ افتتح الشيخ محمد بن خالد بن حميد القاسمي مؤسسة بدر الكثيري للمفروشات برأس الخيمة يرافقه مديرها بدر الكثيري وبحضور السيد علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية واسامة حامد محمد مسؤول الفروع بالمؤسسة وعدد من المسؤولين ولفيف من الجمهور. وقام الحضور بجولة في اقسام معارض المؤسسة التي ضمت احدث تشكيلة من الاثاث المكتبي والمنزلي.

■ معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي في لقطة تذكارية مع سعادة الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي وممثل مجموعة الدول العربية بالصندوق في حفل الغداء الذي أقامه معاليه بفندق ابوظبي هيلتون.

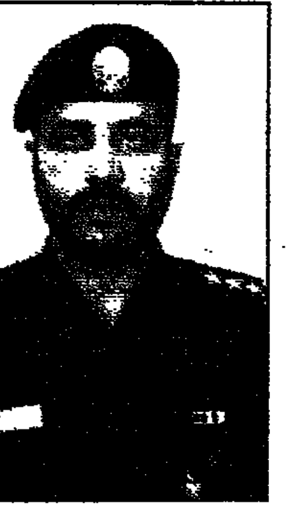




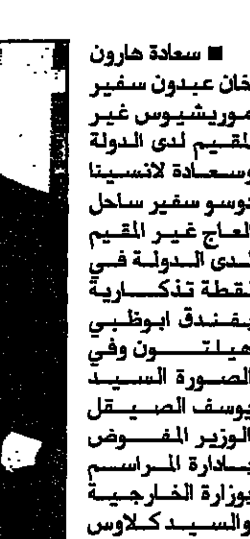
■ استقبل سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة عدداً من رجال الاعمال الباكستانيين الذين قدموا مساهماتهم لدعم صندوق رئيس وزراء بلادهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

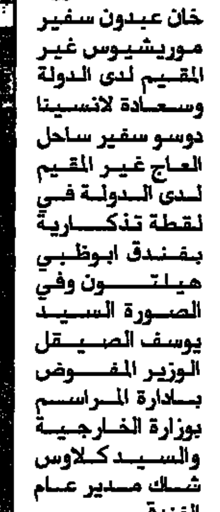
وفي الصورة احمد بلوش علي صاحب شركة الوحدانية للتجارة العامة في عجمان يقدم شيكا بمبلغ ١٣٠٠٠ دولار امريكي للسفير دعما للصندوق.

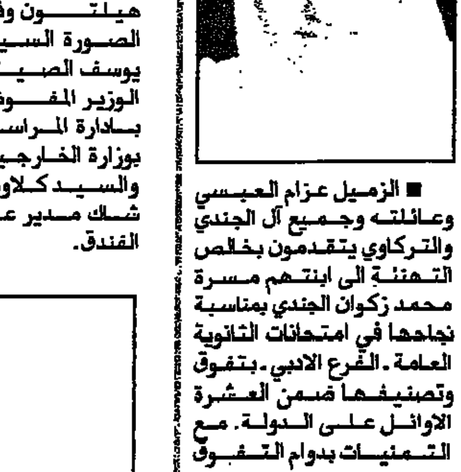
■ اقام السيد محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الناصري مأدبة غداء بمناسبة زفاف نجله سيف. حضر المأدبة الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين ومعالي الشيخ محمد سلطان بن سرور الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وجمع من ابناء مدينة العين.



■ السيد مصطفى يهنىء الرائد عبدالرحمن دخان من قوات الامن الخاصة بمناسبة ترقيته لرتبة رائد مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق.







■ الزميل عزام العيسي وعائلته وجميع آل الجندي والتركاوي يتقدمون بخالص التهنئة الى ابنتهم مسرة محمد زكوان الجندي بمناسبة نجاحها في امتحانات الثانوية العامة - الفرع الادبي - بتفوق وتصنيفها ضمن العشرة الاوائل على الدولة. مع التمنيات بدوام التفوق والمستقبل الزاهر ان شاء الله.



■ سعادة هارون خان عبدون سفير موريشيوس غير المقيم لدى الدولة وسعادة لانسيتا دوسو سفير ساحل العاج غير المقيم لدى الدولة في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة السيد يوسف الصيقل الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية والسيد كلاوس شلك مدير عام الفندق.

■ الزميل المهندس بشير عثمان لا تسعه الفرحة بعد ان حقق نجله محمد النجاح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة القسم العلمي حيث احرز نسبة نجاح بلغت ٩٨.٤ بالمائة.

وفي الصورة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية يسلم محمد جائزته التقديرية خلال حفل التكريم الذي اقامته المنطقة للطلاب المتفوقين من مدارسها. اجمل التهاني لمحمد بهذا النجاح الباهر من الاهل والاصدقاء وعقبال الدكتوراه ان شاء الله.



■ الملازم اول عبدالعزيز الشامسي يتقدم بتهانيه القلبية للاخ العزيز محمد سعيد النيادي من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم اول مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء والزملاء والى مزيد من التقدم.

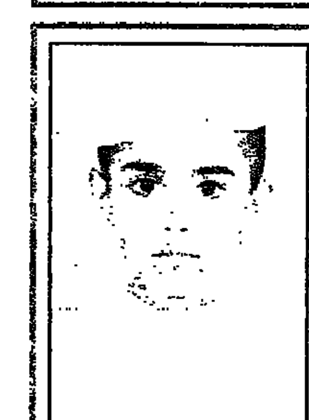


■ أقامت روضة الرمس حفل تخريج لفصول ثاني روضة وقامت السيدة مديرة الروضة بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على التلاميذ وحضر التكريم امهات التلاميذ.



■ استمتع ٦٠ من هواة كرة القدم في منطقة الخليج برحلة مدفوعة التكاليف الى فرنسا حضروا خلالها المباراة التي جمعت المملكة العربية السعودية والبلد المضيف على ستاد دو فرانس الجديد.

وكان هؤلاء قد فازوا بمسابقة «شفروليه تأخذكم الى فرنسا» التي اجريت لدى وكلاء شفروليه في دول مجلس التعاون الخليجي قبل انطلاق النهائيات، والتي تزامنت مع رعاية جنرال موتورز لبطولة كأس العالم لعام ١٩٩٨.



■ سلطان محمد سلطان يهنىء نجله احمد بمناسبة النجاح والتفوق في المدرسة وان شاء الله الشهادة الكبرى.



■ تتقدم السيدة [illegible] حسين هاشم وابنتها [illegible] سعيد سالم بأجمل [illegible] والتبريكات الى [illegible] شيخة سعيد بمناسبة [illegible] العملية الجراحية التي [illegible] لها في امريكا [illegible] الى ارض الوطن.

مبروك

*

■ محمد ناظم قشقش بالزميلة البيان يهنىء محمد خير برمدا بسلامة وصوله الى العاصمة ابوظبي متمنيا له التوفيق في مهامه العملية والسعادة والتوفيق في حياته المستقبلية.

***

■ العاملون في مجموعة السيراميك يهنئون محمد ديب ابوغيث مدير فرع الاسكان العسكري رقم ٢ باللاذقية بالجمهورية السورية بمناسبة الترقية ويتمنون له دوام التوفيق والنجاح.

*



■ حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حفل الغداء الذي اقامه السيد سعيد الشبلي بفندق العين انتركونتننتال بمناسبة زفاف نجله محمد سعيد الشبلي على كريمة السيد خميس سلطان الشامسي. كما حضر الحفل عدد من المسؤولين والاعيان وجمع كبير من المدعوين.

■ اقام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية مأدبة عشاء بمنزله في دبي تكريما لرؤساء مجالس الآباء في عدد من مناطق الدولة وذلك عقب الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسة سعادته.



■ أقام السيد محمد محمد علي العوضي حفل استقبال بنادي ضباط القوات المسلحة حضره عدد غفير من المدعوين، وذلك بمناسبة زفاف نجله محمد، جميع الاهل والاصدقاء يهنئون العريس وتهنئة خاصة من حسين رشيد بجريدة الاتحاد والاصدقاء بوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.. والف مبروك.

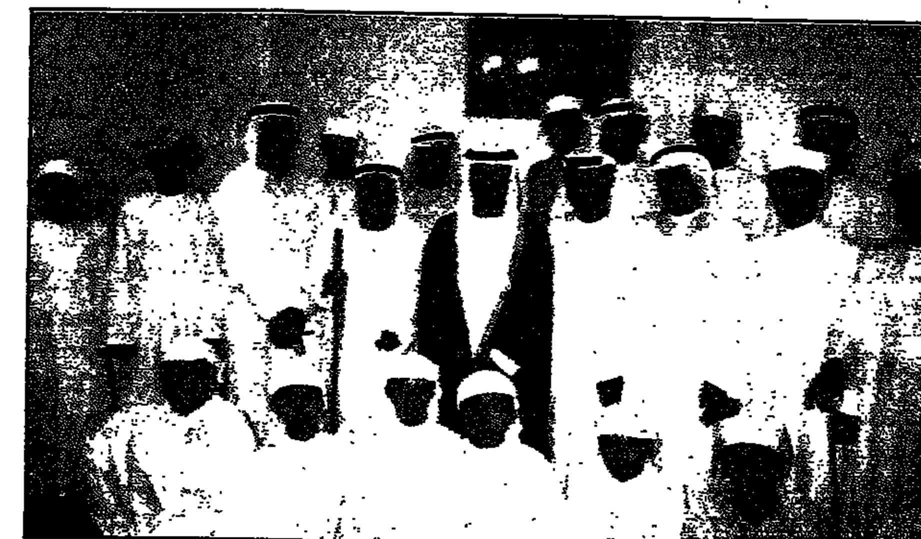
■ عبدالله محمد نخيش العتيقي يهنىء ابنه احمد عبدالله بمناسبة زفافه جعله الله زفافا ميمونا وتهنئة خاصة من اخوان العريس.

■ أقام السيد عبدالله سعيد صالح بدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية حفل غداء بفندق هيلتون ابوظبي بمناسبة زفافه على كريمة المرحوم غانم بيات القبيسي.





■ احتفل محمد سعيد ابراهيم الزعابي بزفافه على كريمة احدى الاسر. اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء و من عبدالماجد العوض واسرته.



■ اقام محمد حسن الخبي حفل عشاء بمناسبة زفاف نجله حسن على كريمة احدى الاسر المواطنة حضر الحفل الذي اقيم بمنزل العريس بمنطقة الحميدية بعجمان الاهل والاصدقاء ولفيف من المدعوين وتهنئة بهذه المناسبة من الزملاء العاملين بمكتب جريدة الاتحاد بدبي والامارات الشمالية والساحل الشرقي والف مبروك.



■ بمناسبة الزفاف تهنئة من القلب الى الشاب مبارك عبدالله العامري من كل من مبارك ناصر العامري ونايف عبد ناصر العامري ومن الاهل والاصدقاء.

■ احتفل رجل الاعمال مصطفى البحيري بعقد قرانه على الآنسة منى راشد. اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء وبالرفاء والبنين وتهنئة خاصة من الخالة سهام.





■ احتفل محمد شعبان بزفافه على الآنسة مروة خضر اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء وبالرفاء والبنين.

واشنطن تثير حيرة الباحثين

معدل أعمار سكان المدينة يقل عشر سنوات عن باقي الأمريكيين

■ اصبحت مقاطعة كولومبيا في واشنطن لدى الكثير من الباحثين والعلماء حالة بحثية خلال السنوات الاخيرة نظرا لما تعانيه من ظواهر غريبة تختلف عن باقي المدن والولايات الامريكية مجتمعة.

فسكان المدينة يعانون من نقص متوسط اعمارهم بمعدل ١٠ سنوات عن باقي الامريكيين في مختلف الأماكن، كما انهم يعانون من زيادة كبيرة في معدل الوفيات من مختلف الأعمار نتيجة لعدة أسباب اهمها تفشي الأمراض.

وقد حاولت صحيفة «الواشنطن بوست» تغطية هذه القضية من مختلف جوانبها للوقوف على أهم الاسباب المؤدية لهذه المشكلة وطرق العلاج الممكنة. ونحن رأينا بدورنا ان نسلط الضوء عليها تعميما للفائدة.

ان التقدم البطيء لموكب الجنازة على طول شارع مورس ستريت شمال شرقي واشنطن يعني ان مورين موريس ستشارك في دفن ميت آخر. وقالت موريس - ٧٥ عاما - التي تعيش في هذا الشارع الواقع في حي ترينيداد منذ مايقرب من نصف قرن «في كل اسبوع او مايقرب من ذلك احضر جنازة». وفي العام الماضي فقط دفنت ١٣ شخصا من عائلتها كبيرة العدد. مما دفع احدهم لسؤالها كما قالت «ألم تشعري بالتعب بسبب حضور الجنائز؟ واجبته: لابد من وجود شخص لدفن الموتى».

ان تسلسل الطقوس امر شائع في مقاطعة كولومبيا بواشنطن. وحيث تخيم عليها حقيقة امتلاكها لأعلى معدلات الوفيات في سائر المدن الامريكية بحيث اصبحت واشنطن صاحبة أعلى معدل وفيات بسبب المرض في البلاد فان هذا الامر يساعد على جعل العاصمة الامريكية مكانا يصبح العيش فيه مميتا والحياة قصيرة غالبا. ان مخاوف الرأي العام قد تسلطت على الموت، ولكن مالم يلاحظه احد هو ان سكان واشنطن يموتون قبل الأوان جراء المرض الذي يشمل الايدز، النوبات القلبية والسرطان. وكما لو ان المعدل العمري يقصر في المقاطعة - في تعارض مع معدلات الأعمار الوطنية - فان المدينة تبذل جهودا اقل واقل لمقارعة المشكلة. وقد قلصت المدينة الى حد جذري من اعداد الفرق العاملة في مجال الصحة العامة والميزانية المخصصة للقطاع الصحي.

ويظهر تحليل اجراه مركز هارفارد للسكان والتنمية لحساب صحيفة «الواشنطن بوست» ان تهديدات الصحة في المقاطعة ليست مقتصرة على اسباب قليلة. وقال كريستوفر موراي الذي يدير دراسة حول الامراض والجروح والتي تتم بالتعاون مابين مدرسة هارفارد للصحة العامة ومراكز الوقاية والحد من الامراض في اتلانتا: «لو القينا نظرة لوجدنا ان معدلات الوفيات مرتفعة عبر اللوحة».

ان اجراءات الحد من الوفيات في المقاطعة تأتي في قاع القائمة لدرجة ان المدافعين عنها يعترفون بأن واشنطن هي صاحبة اعلى معدل وفيات والوضع يتردى اكثر: فالمعدل العمري للرجال تراجع حوالي ٣ سنوات منذ عام ١٩٨٣ الى ٦٢,٤ عام في المتوسط عام ١٩٩٥، بينما على الصعيد القومي فان المعدل العمري للرجال قد ارتفع الى حوالي ٧٣ عاما في المتوسط.

ويلمس المرء الشعور بالحزن جراء هذه الارقام في اي مكان في المدينة.

مظاهرة للسود في واشنطن ضد التمييز



عدم توفر الخدمات الصحية اللازمة في المرافق العامة تسبب في زيادة عدد الوفيات.

وقد اختارت الواشنطن بوست مجمعين في مورس ستريت، وهي منطقة غير معروفة خلف جامعة جالاوديت، لاجراء دراسات على اثر هذه الظاهرة على الناس. وظل هذا هو شارع مورس حتى شهور قليلة مضت، عندما وقعت حالة وفاة اخرى - هذه المرة أمها - واجبرتها على العيش في شقة تبعد عشرات الامتار وفي مجمعي ١١٠٠ و ١٢٠٠ في مورس ستريت تحدثت «الواشنطن» الى ٨٦ عائلة. ومن بين هذه العائلات واقارب الدرجة الاولى التابعة لها تجمع عدد من الوفيات خلال العقد الماضي، وسوف تكتشف مجموعات الضواحي لنها غير منسجمة او مترابطة: ١٦ جريمة قتل، ٨ بسبب الاصابة بالسرطان، ٦ اثر الاصابة بنوبة قلبية او فشل في الشرايين، ٤ وفيات جراء مرض الايدز، وفاتان لأطفال خدج، وحالة وفاة انتحار - وجميعهم اصغر من ٦٠ عاما.

ولا يمكن ان نعتبر شارع موريس ممثلا رقميا او احصائيا، ولا هو الافضل ولا الأسوأ. فهناك أماكن اخرى في واشنطن فيها الحياة اصعب والموت اسهل. لكن المقاطعة تشعر بقوة بنتائج معدل الوفيات الاجمالي لدرجة انه نادرا مانوقش وغالبا ما استبعد كمشكلة وحيدة للعنف. ويقل معدل حياة رجال المقاطعة ١٠ سنوات عن المعدل القومي، وتشكل الوفيات الناجمة عن الجرائم ٢,٧ سنة فقط من تلك الفجوة، طبقا لتحليل هارفارد.

ويسعى خبراء الصحة الى تفسير لتركيبة واشنطن: غالبية من اصل افريقي وفقر شديد. كما ان الضغط المرتفع وامراض القلب اكثر شيوعا في اوساط السود، وتعاطي المخدرات، والتدخين، والبدانة، والطعام الفقير، والعادات الصحية السيئة التي تعتبر مصاحبات نموذجية للفقر.

ان الرجال السود في هذا الموقع هم اكثر من تضرر من ضربة العنف والمرض المزدوجة. لكن النساء السود والبيض ايضا يتمتعن بمعدلات وفيات اعلى من المتوسط. فالمعدل العمري لكل النساء في المقاطعة يحوم عند نفس المستوى السائد منذ عقدين تقريبا، وفي عام ١٩٩٥ كان ٧٤,٧ عام، اي اقل بحوالي خمس سنوات عن المعدل القومي.

وتعاني المقاطعة من فقر طعامها مقارنة حتى بافقر مناطق المدن صاحبة معدلات الفقر العالية ومجموعات الاقليات. واظهر تحليل اجراه مركز هارفارد على اهم ٥٧ مدينة ان رجال واشنطن هم اصحاب اقل سن عمري من بين اقرانهم في كل هذه المدن.

وبالرغم من معدل الوفيات المرتفع، ومشكلات الرعاية الصحية الجسيمة، الا ان المخصصات التي تفرزها المدينة لخدمات الصحة العامة قد خفضت الى ٤٧ مليون دولار هذا العام بعد ان كانت ١١٤ مليون دولار عام ١٩٩٢، طبقا لما ذكرته دائرة الصحة في المقاطعة.

كما ان عدد عمال المدينة العاملين في وظائف مرتبطة بالقطاع الصحي قد تراجع جذريا كذلك - الى ٢٤٨ عاملا هذا العام بعد ان كان ١٣٠٠ عامل عام ١٩٩٢ - نتيجة الآثار المزدوجة لأزمة الميزانية والخصخصة المتزايدة للوظائف مثل التمريض المنزلي. واغلقت المدينة ٤ من اصل ١٥ مركزا صحيا في الاحياء وحولت المستشفى العام للمقاطعة الى وكالة شبه مستقلة.

نقص التنسيق

ويعتقد بعض الخبراء ان المشكلة هي نقص التنسيق وقال ريتشارد ريجلمان عميد مدرسة الصحة العامة والخدمات الصحية في جامعة جورج واشنطن: «لدينا تسع ادارات صحية في منطقة المدينة ليست لديها اية خطة ولا طريقة للعمل سويا». يقول عدد من العاملين في القطاع الصحي ان معدل الوفيات نتيجة المرض يمكن ان يتقلص لو ان المزيد من الناس قابلوا الاطباء بشكل دائم، لكن نسبة تتراوح مابين ١٥ الى ٢٠ في المئة من سكان المدينة لايملكون تأمينا صحيا. وقال خوان لويس نائب رئيس اتحاد مستشفيات المقاطعة معلقا: «لايهم مدى جودة نظام الرعاية الصحية اذا كنت لاتصله الا في حالة المرض الشديد».

وبالرغم من ان خدمات الصحة العامة مهمة، الا ان المسؤولية الفردية اكثر فاعلية في تغيير العادات والتصرفات الخطرة، طبقا لما ذكره آلان لونان مدير الصحة العامة السابق في المقاطعة. وقال بهذا الصدد: «اعتقد ان اكبر انجاز هو افهام الناس بأنهم مخلوقات ضعيفة، ولابد وان يهتموا بأنفسهم، ويتناولوا طعاما جيدا، ويستخدموا العوازل. ويتمرنوا، ولا يخالفوا الواقع».

والشيء المثير للقلق بالذات لدى بعض خبراء الصحة هو مايعتبرونه بالجدية، وهي روح مرهقة في واشنطن تعمل ضد العادات الصحية. وقال بوب كارش مدير قسم الصحة والرشاقة في الجامعة الامريكية معلقا: «اجرينا مناقشة مائدة مستديرة حول الصحة في مدرسة ساوتا ميدل، وكان كل شخص هنك يعرف حول شخص ما قتل، وفي اوساط الذكور صغار السن. ثمة نوع من الرأي السائد بأنهم سوف لن يعيشون طويلا».

وتتفق باتريسيا دوكينز المديرة التنفيذية المساعدة في عيادة ويتمان ووكر الوكالة المحلية الرائدة في التعامل مع الايدز مع هذا الرأي بالقول: «ان هذه مدينة واقعة تحت هجمات متكررة. ويجب علينا مساعدة الناس على الاحساس بالأمل مرة اخرى لأن ذلك هو مايدفعهم للاهتمام بأنفسهم».

الموت بسبب الجريمة

انضم حفيدان لمورين موريس الى ارقام ضحايا الجرائم في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. الاول شاب في العشرين من عمره ضرب بالرصاص في شمال شرقي واشنطن «عندما كان مع الاشخاص الخطأ في الوقت الخطأ» وقالت الشرطة ان الثاني في الثامنة عشرة، مات بعد ان اصيب وهو يحاول السرقة. وجاءت جنازتهما مبكرا فيما اصبح يعرف بعد ذلك بترددها الدائم على المقابر. فبعض اقاربها «كانوا يعانون من السرطان، او مرض السكر، وبعضهم كانوا يعانون من امراض لفترة طويلة» لكن وفيات صغار السن كانت مزعجة بشكل خاص.

وقالت موريس انها راقبت الشبان صغار السن من ضاحيتها وهم يقعون ضحية لبعض نفس الاغراءات التي حصدت حفيديها.

وبالرغم من ان معدل قتلى الجرائم في ضاحية كولومبيا قد تقلص مؤخرا كذلك تناقص السكان، ولازال المعدل بالنسبة لكل الف مرتفعا. واضافت موريس: «ليس باستطاعتنا مساعدة هؤلاء الناس فلهم طرقهم الخاصة، وهذا الجيل ترك لوحده لزمن طويل لان آباءهم غالبا ماعملوا في وظيفتين فقط لتأمين مكان يأويهم ولوضع شيء في جوفهم».

وثبت ان اي مواطن في المقاطعة من المرجح ان يكون احد ضحايا الجريمة بمعدل يزيد سبع مرات في العام على نظيره في اماكن اخرى كما ثبت في احصاء لمعدلات الجريمة في الولايات المتحدة علم ١٩٩٥، وهو العام الاخير الذي امكن فيه اجراء المقارنات ومايزيد على تسعين في المئة من الضحايا هم من الذكور، وهذه نسبة اعلى بكثير من مثيلاتها في ٨ مدن امريكية هي صاحبة اعلى معدلات الجريمة التي درست عن طريق المعهد الوطني للعدالة.

وقال آلان نونان مدير الصحة العامة السابق في المقاطعة: «ان الجريمة هي قضية صحة عامة، وليس فقط قضية عدالة جنائية».

الموت بسبب الايدز

ان معدل حالات الايدز في مقاطعة كولومبيا قد تصل علم ١٩٩٧ الى تسعة اضعاف متوسط المعدل القومي وفي عام ١٩٩٦ كان حوالي ستة اضعاف معدل مناطق المدن الكبرى الاخرى طبقا لما ذكرته دائرة الصحة في المقاطعة. وطبقا لما ذكرته المراكز الصحية فان واشنطن كانت صاحبة ثاني اعلى رقم في الحالات حديثة التشخيص لمرض الايدز في مناطق المدن الكبرى في العام المنتهي في يوليو ١٩٩٧. وبلغ اجمالي حالات الايدز حوالي ١٨ الف حالة. وقالت باتريسيا هوكينز ان المقاطعة ضعيفة امام ثلاثة اشياء. فالايدز يؤثر بشكل غير متكافيء على الرجال المرضى، والامريكيين الافارقة ومتعاطي المخدرات، وواشنطن صاحبة اعلى الارقام في كل واحد من هذه الاشياء الثلاثة.

وبالرغم من ان السبب الرئيسي للاصابات الجديدة هو نشاط اللواط الا ان معدلات الاصابة من خلال السلوك المتغاير وتعاطي المخدرات واستخدام الحبوب في حالة ارتفاع. واضاف جيم جراهام: «الحزن، انها تنتشر، ونحن حتى الآن لم نفلح في تسخير الارادة لاستغلال المصادر في محاربة هذا المرض.

وفيات الرضع

في عام ١٩٩٦، اسفرت ١٦ من بين كل ١٠٠٠ حالة حمل في مقاطعة كولومبيا عن موت جنين حيث بلغ اجمالي الحالات ١٤٠، يضاف الى هذا العدد ١٤٥ طفلا يموتون مادون العام. وقد انخفض معدل وفيات الرضع بشكل حاد هذا العقد، لكنه لايزال يزيد بمقدار الضعفين عن المعدل المتوسط على الصعيد القومي.. واشار تحليل هارفارد الى ان الفرق مابين معدل وفيات الرضع المرتفع في المقاطعة والمعدل القومي يقلص حوالي ١,٢ عام من متوسط المعدل العمري في المقاطعة.

• وقد قامت المدينة بجهود كبيرة لتقليص معدل وفيات الرضع، لكنها تحذر من ان المؤشرات على الارتفاع لازالت باقية. ويوجد تداخل مثبت مابين الرعاية الابوية وموت الرضع. واثبت مقياس الزيادات التي قامت بها النساء الحوامل للاطباء في العام الماضي ان نصفهن فقط قد حصلن على رعاية امومة «ملائمة» طبقا لما ذكرته دائرة الصحة في المقاطعة.

كما ان نسبة المواليد الجدد الذين يزنون اقل من ٢,٥ كيلوجرام يظهر تداخلا مع وفيات الاطفال. وقد ارتفعت النسبة بشكل طفيف في عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥. ويلتفت أحد الازواج حوله بحثا عن اجابة ويقول: ربما كان السبب شاحنات القمامة التي تسير على طول شارع موريس في طريقها الى معمل معالجة النفايات، او ربما كان السبب تعاطي الماريجوانا الذي يزيد يوما بعد يوم في المناطق السكنية. وربما كان النهابون والخوف الذي يحدثونه معهم.

الموت نتيجة السرطان

بالرغم من وجود عدد من المستشفيات عالية الجودة، الا ان هجوم المدينة على السرطان متخلف عن المناطق الاخرى كما يقول الخبراء.

فعلى سبيل المثال، لايوجد مستودع مركزي يحيل اليه الاطباء حالات السرطان الجديدة تحت مسمى سجل الأورام. وقال جون كيرنر المدير المساعد في مركز لومباردي للسرطان التابع لجامعة جورجتاون: «لقد زرت افريقيا. ووجدت ان من بين اول الاشياء التي تفعلها تلك الدول الناشئة هو اقامة سجل للسرطان لذلك هم يعرفون اين ينفقون دولاراتهم القليلة» وهم متدهشون لأنه لا يوجد في عاصمة البلاد سجل واحد.

ان سجلا كهذا سوف يعرف عدد حالات السرطان التي شخصت، ويحدد مناطق الحدوث ويوفر معلومات لاتقدر بثمن حول سلوك السرطانات المختلفة. وقال لورانس ليسنيه المدير الطبي لمعهد واشنطن للسرطان: «ان المعلومات المتوفرة الآن من قبل دائرة الصحة في المقاطعة لاتحقق اية فائدة ترجى». وطبقا لما ذكرته جمعية السرطان الامريكية، فان وفيات السرطان في المقاطعة لعام ١٩٩٧ بلغت ٢٣١ حالة لكل ١٠٠ الف شخص، وهي اعلى من اية ولاية اخرى، وتزيد بنسبة ٢٨ في المئة على المعدل المتوسط القومي البالغ ٢٣ حالة.

ويقول الخبراء ان الكثير من السرطانات يمكن محاصرتها او منعها. ولكن في دراسة السرطان هنا، كما قال ليسنيه، فان المستشفيات تعاني من فجوة انعدام لثقة عنصرية تحتاج للسيطرة عليها. فالامريكيون من اصل افريقي لايحصلون على التوعية اللازمة كالباقين.

ويتفق كيرنر مع هذا الرأي بالقول، «يوجد الكثير من الكراهية في المجتمع حيال المشاركة في البحث. وعندما يعمل المرء في مركز طبي اكاديمي لايتوفر لديه ارتباط وثيق بالمجموعة، فانك تبدأ بذلك من خلف نقطة الصفر».

الموت جراء النوبات القلبية

في مقاطعة كولومبيا، كما هو الحال في البلاد كلها بوجه عام، فان مرض القلب الذي يشمل الذبحة الصدرية، والضغط المرتفع، والسكتة القلبية هو السبب الريادي للموت بوجه عام. لكن معدل الوفيات في المقاطعة علم ١٩٩٥ الناجم عن جميع امراض القلب كان ٢١٩ لكل ١٠٠ الف او ٢٣ في المئة فوق متوسط المعدل القومي طبقا لما ذكرته جمعية القلب الامريكية.

وقالت مارتا هيل الاستاذة في جامعة جون هوبكنز ورئيسة جمعية القلب الامريكية معلقة: «ان الناس يقلقون بشأن السرطان. لكنهم لايميلون للقلق حيال امراض القلب. بل يوجد قبول لها في الغالب». وعلى الصعيد القومي، يعاني الامريكيون من اصل افريقي من اعلى نسبة اصابة بالامراض ذات الصلة بالقلب، وهذا يؤثر على تركيبة المدينة. وقال برنارد جيرش رئيس قسم القلب في المركز الطبي لجامعة جورجتاون معلقا: «ان حقيقة ارتفاع معدل مرضى القلب لاتثير دهشة احد».

لكن بعض الابحاث التي اجريت مؤخرا تتساءل عن سبب ارتفاع معدلات الاصابة في اوساط السود، وتشير الى ان المعدلات سببها اقتصادي اجتماعي، وليس عنصريا. وقال ريدفورد وليامز الباحث في جامعة ديوك، ان الضغط غالبا مايصاحب الفقر - وبالذات بسبب العداء، العزلة الاجتماعية، الكآبة، وضغوط العمل - ويكون سببا رئيسيا لوفيات مرضى القلب.

وتساءل ويليامز: «ان السؤال هو، كيف نجعل الفقراء يعيشون في مدن داخلية واحياء خطيرة بلاضغوطات؟».

وقال جيرش ان معدل امراض القلب في واشنطن يمكن ان يتقلص وجاء على لسانه قوله، «ثمة اشياء كثيرة يمكن ان تنفذ فارتفاع ضغط الدم قابل للعلاج، والسكر قابل للعلاج، والناس يمكنهم التوقف عن التدخين، واجراء التمارين الرياضية، وتعديل نظام وجباتهم وتخفيف السمنة».

■ اعداد: رفيق الجرجاوي
عن: «الواشنطن بوست»

قالوا

■ اعتقد صراحة ان اهل الحكم يعملون على تجزئة السودان وان السياسات والبرامج المعلنة خلال تسع سنوات تشير الى ان حكومة الجبهة القومية الاسلامية تتجه لدفع الجنوب للانفصال حتى تتسنى لها فرصة الاستمرار في الحكم في الشمال، وان الانقاذ لايعنيه شيء سوى البقاء في الحكم. وحل مشاكل السودان يتوقف على اقصاء هذا النظام من داخل السودان ولا أرى ان هنالك فرصة للوفاق القومي لان حكم الانقاذ لايقبل به الا على طريقته وباسلوبه. ان الوفاق القومي او الوطني مطلوب شريطة ان يقبل حكم الانقاذ بالديمقراطية والتعددية واجراء انتخابات نزيهة تأتي بالحكم الذي يقبل به الشعب.

- سيد أحمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق ونائب الامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي في السودان.

■ لايمكن ان نأمل في ان يتمكن بلد شاسع مثل الصين، من اعتماد وتيرة التغييرات التي سارت عليها الولايات المتحدة منذ قرنين، اتمنى ان يدرك الرئيس كلينتون ان الديمقراطية لاتعني انه يحق لكل الناس ان يفعلوا ما يشاؤون.

- خبير الاقتصاد الصيني زيو كسيجين مؤكدا عدم امكانية فرض المفهوم الغربي للديمقراطية وحقوق الانسان على الصين.

■ انني مضطر ان اذكركم بكلام شخصي سيء جدا لمناحيم بيجن يقول «ليس هناك في السياسة شيء مقابل لا شيء، كل شيء له مقابل، وهدف كل تفاوض بالدرجة الاولى الوصول الى نقطة لقاء وهنا يكون توازن قوي وما يستفيد منه كل طرف، ولا ارى في الوضع الراهن امكانية لتنفيذ القرار (٤٢٥).

- الكاتب والصحفي المصري محمد حسنين هيكل ردا على سؤال حول امكانية تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

■ ان الذين يتصدون للعمل العام في سائر ساحاته عليهم ان يتذكروا ان من حقهم ان يختلفوا حول قرار او توجه او أداء، ولكن ليس من حقهم ابدا ان يختلفوا مع الدولة، وحول الدولة. اللحظة واحدة. فالواحد منهم هو مواطن في سائر الحالات، ومواطن اردني على وجه التحديد، وان الوطن وطنه، والدولة دولته، ودول ابنائه واحفاده من بعده.

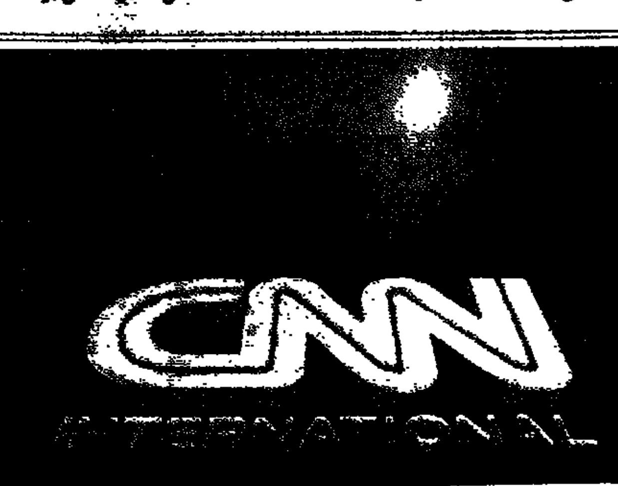
- العاهل الأردني الملك حسين في خطاب القاه في حفل تخريج ضباط في كلية القيادة والأركان الملكية.

■ انه (نتانياهو) يكذب، يتهم الفلسطينيين بعدم الالتزام بالاتفاقات، ويتهم الاوروبيين بأنهم يتعاطفون مع الفلسطينيين، ويتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اقرب اصدقائنا في البيت الابيض منذ خمسين سنة، بانه يتحيز ضدنا. ويتهم كل العالم بكل شيء، وينسى نفسه، وفي هذه الاثناء تنهار عملية السلام وتحدق بنا الاخطار وتتطاير الانجازات وتتراجع الاستثمارات الاجنبية وتضرب صناعة السياحة ويتضخم جيش العاطلين عن العمل ونحن صامتون، هذا ليس معقولا، ان واجبي كرئيس دولة ان اتكلم ان اصرخ وأؤكد لكم ان صراخي لن ينهب في مهب الريح.

- الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان.

بعد نشر تقرير عن «عملية تيل ويند»

مشاهدو «سي. إن. إن» وقراء «تايم» يشككون في مصداقيتهما



«سي إن إن» تعتذر عن بثها تقريرا غير موثق يتهم الجيش الامريكي باستخدام غاز اعصاب في حرب فيتنام

■ في لطمة موجعة لهيئتين من كبار وسائل الاعلام الامريكية نفى مسؤولون في شبكة «سي. إن. إن» ومجلة «تايم» صحة المعلومات التي جاءت في تقرير نشر في الشهر الماضي، اتهم الجيش الامريكي باستخدام غاز اعصاب قاتل اثناء هجوم شن في علم ١٩٧٠ ضد هاربين في قرية لاوشيان الفيتنامية.

قال توم جونسون. رئيس مجلس ادارة مجموعة اخبار «سي. إن. إن» بعد بث التقرير بأن ماجاء فيه من معلومات خلت من ادلة حول استخدام غاز «سارين» او اي غاز آخر قاتل. فضلا عن ذلك لم تستطع شبكة «سي. إن. إن» تأكيد ملاحقة واستهداف الهاربين الامريكيين من الخدمة في الجيش خلال حرب فيتنام.

وقد اعتذر جونسون لمشاهدي محطة «سي. إن. إن» ولقراء مجلة «تايم» ولجميع من شاركوا في العملية العسكرية في عام ١٩٧٠.

وفي مجلة «تايم» قال مدير تحريرها والترايساكسون «ان المعلومات التي نشرت لاتثبت الاتهامات التي وجهت من قبل صحفيين في شبكة «سي. إن. إن» كتبوا تقريرا تلفزيونيا ومن ثم نشرت المعلومات ذاتها في مجلة «تايم».

ومن المعروف ان مجلة «تايم» و «سي. إن. إن» تملكهما وتشغلهما مؤسسة تايم وورنر.

بعد الاعلان عن هذا الخطأ والاعتذار للمشاهدين والقراء بدأت الرؤوس تطير فقد اعفي ابريل اوليفر، المنتج الرئيسي لرواية السي. إن. إن، من منصبه، وفي حين استقال منتجان آخران للرواية وهما بلم هيل وجاك سميث، وتلقى بيتر آرنيت، الحائز على جائزة رفيعة كمراسل تلفزيوني رسالة تأنيب قاس.

في تعليق لاذع وقف منتج الرواية وراءها قائلا: «اجريت لقاءات مع العديد من الاشخاص. ولا تزال لدينا مصادرنا الموثوق فيها. اعددنا تقريرا كان من الصعب الحصول عليه. انه يدور حول عملية سوداء غير مكتوبة. وان اولئك الذين شاركوا فيها دابوا حسب تعليمات عليا على نفي علمهم او مشاركتهم في العملية وكان ذلك منذ زمن طويل».

قال مراسل: «لا يتوقع الاستغناء عن خدمات احد في مجلة «تايم» التي شعرت بحرج بالغ بسبب استنادها لمعلومات وردت في تقرير بثته وانتجته سي. إن. إن. وقد تعهد مسؤولون في المجلة بالعمل مستقبلا على التدقيق جيدا في معلومات وتقارير واردة من مصادر اخرى لتجنب مواقف محرجة اخرى.

وقال بيل كوفاشو. مؤسس مركز نيمان في جامعة هارفاد «في اعقاب الكشف عن نشر انباء وتقارير صحفية غير دقيقة. تأتي رواية سي. إن. إن ومجلة «تايم» لتوجه لطمة مؤلمة لكل من يهتم بسمعة الصحافة والاعلام في امريكا. انه لمؤشر آخر على ان الصحفيين غير قادرين على تحمل ضغوط المناخ الجديد الذي يحركه السوق. والذي يدفعهم لبذل جهد اكبر في حقل المنافسة. والمطلوب اليوم من جميع الهيئات الصحفية توخي الدقة فيما تنشره من معلومات».

وكانت رواية غاز الاعصاب التي بثتها السي. إن. إن وكشفت فيها تفاصيل تاريخ ماسمي بـ «عملية تيل ويند» قد لاقت انتقادا شديدا فور بثها بسبب الاعتراض على صحة ماجاء فيها من معلومات. وكان التقرير الذي بث في ٧ يونيو على شاشة السي. إن. إن قد اثار حفيظة المحلل السياسي في سي. إن. إن، بيري سميث، الميجور جنرال المتقاعد الذي خدم في فيتنام. والذي استقال من المحطة احتجاجا على نشر التقرير.

في الوقت ذاته بدأت مؤسسات اعلامية اخرى تشير الى ان المصادر الرئيسية لتلك الرواية لم تكن صادقة او انها عجزت عن اثبات صحة ماجاءت به من معلومات. وكمثال على ذلك. قال روبرت فون يوسكيرك الجندي الذي كان في لاوس وظهر في التقرير بأن ذكره للهجوم بغاز الاعصاب كان فقط نتيجة لعملية استرجاع للذاكرة خلال المقابلة التي اجراها معه الفريق الاخباري من شبكة سي. إن. إن. لكن الشبكة لم تأت بذكر لتلك الحقيقة اثناء بث البرنامج.

وقد شكك آخرون في مصداقية مصادر البرنامج وجاء على رأسهم الادميرال توماس مورد رئيس هيئة الاركان المشتركة في علم ١٩٧٠، فعلى الرغم من كون تعليقاته على شاشة السي. إن. إن بدت مؤيدة لحقيقة استخدام غاز الاعصاب في «عملية تيل ويند» فان التحقيقات اللاحقة اشارت الى ان اطلاع مور على هجمات كتلك كانت محدودة. وفي لقاء مع صحيفة «لوس انجلوس» تايمز قال بأنه لم يكن على اطلاع مسبق حول استخدام اي نوع من الاعصاب في اي مكان في جنوب شرقي آسيا.

نتيجة لتنامي النقد. شرعت سي. إن. إن ومجلة «تايم» في الاستعانة بالمحامي الشهير فلويد آبرامز للتحقيق في صحة المعلومات التي نشرت ولمصادرها ايضا. وفي وثيقة من ٦٠ صفحة نشرت قبل ايام. قال ابرامز بأن الرواية لم تؤكد. استنادا لما توفر للشبكة من دلائل.

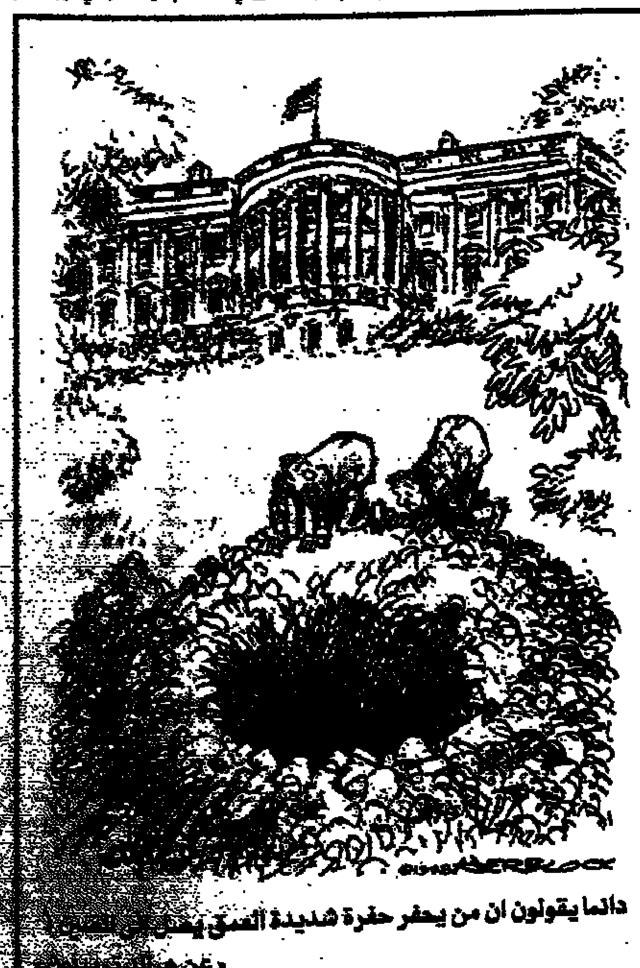
وعلق بقوله: «يجب ان تنفي السي. إن. إن صحة التقرير المذكور وان تعتذر للمشاهدين». ولكن ابرامز لم يذكر صراحة بأن الرواية مختلقة. بل ان الوسائل التي استخدمتها السي. إن. إن لم تكن محل ثقة».

في هذا السياق قال كينيث باكون. المتحدث الرسمي باسم البنتاجون.. إننانشكر شبكة السي. إن. إن لنفيها التقرير الذي نعتقد بانه لم يكن صحيحا. وكان المشاهدون والقراء في كافة ارجاء العالم قد شهدوا خلال الاسابيع الاخيرة عددا كبيرا من التقارير الصحفية غير الدقيقة.

ولذا اعفيت باتريشا سميث من عملها في «بوسطن جلوب» لتلفيقها عبارات وردت على اقوال بعضهم في مقالات كتبتها. ووافق ستيفن جلاس الكاتب في نيوريبابليك على الكتابة لانه قام بتأليف ٢٧ تقريرا. وتنظر المحاكم الامريكية في قضايا رفعت ضد صحفيين اتهموا بتلفيق اقوال ونشرها وذكر اسماء وهمية في تقاريرهم.

وتستمر الجهود داخل اروقة السي. إن. إن ومجلة «تايم» الامريكية الشهيرة للعمل على التأكيد للمشاهدين والقراء بأن شيئا من هذا القبيل لن يتكرر وان الحرص الدائم على تقديم المعلومات الصحيحة والصادقة كان وسيبقى هو الهدف الذي تسعى له هاتان المؤسستان الاعلاميتان الكبيرتان.

■ ترجمة: ميسون جحا
عن: «لوس انجلوس تايمز»



دائما يقولون ان من يحفر حفرة شديدة العمق [illegible]

حرب المطارات الأوروبية تشتعل على كل الجبهات !

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ يواجه مطار هيثرو اللندني أزمة متفاقمة، بسبب إرتفاع حركة المطارات، وعدد المسافرين عبره في العام الماضي، وسط معارضة شديدة من سكان الأحياء القريبة من هذا المطار الضخم، لاضافة مبنى خامس آخر، من أجل خفض مدة تأخير اقلاع أكثر من ٢٨٠ طائرة يوميا. وفي هذه الأثناء بدأت بعض المطارات الأوروبية وعلى رأسها مطاري (أمستردام) الهولندي و (فرانكفورت) الألماني، باستعراض عضلاتها لاجتذاب مزيد من الطائرات اليهما، في محاولة لتخليص «هيثرو» من نسبة من هذه الطائرات. وطبقا لهيئة المطارات البريطانية (بي. آي. آي.) فان عدد المسافرين ارتفع في العام الماضي بنسبة ٣,٦ بالمئة، ليصل المجموع الكلي في العام نفسه الى أكثر من ٥٨ مليون مسافر.

وفي هذه الأثناء يضع الهولنديون خطة لبناء مطار جديد في احدى الجزر في بحر الشمال، أو توسيع دائرة مطار أمستردام الحالي، لتبلغ قدرة استيعابه أكثر من ٨٠ مليون مسافر، وهو ما يوازي استيعاب مطار هيثرو اذا ما تم بناء المبنى الخامس فيه. وفي المقابل يستعد الفرنسيون الى تنفيذ مشروع لتوسيع مطار شارل ديجول، لرفع قدرة استيعابه من ٣٥,٣ مليون مسافر في الوقت الراهن، الى ٥٥ مليون مسافر مع حلول العام ٢٠٠٠ على أبعد تقدير. وقال أحد المسؤولين في المطار الفرنسي: (أننا في حرب تجارية حقيقية الآن مع بقية المطارات الأوروبية الأساسية).

ويعاني المشرفون على مطار هيثرو الضخم، من معارضة شديدة من قبل سكان الأحياء القريبة منه، ومن المنظمات والهيئات المهتمة بالبيئة. الا أن هؤلاء لم يوقفوا مساعيهم في الحصول على موافقة لبناء المبنى الخامس الذي يوفر قدرة هائلة لهيثرو، لاسيما وأن فكرة توسيع مطار (جاتيوك) الذي يبعد ٧٠ ميلا عن لندن لم يحظ بتأييد ملفت من جانب المعنيين، وذلك بسبب ابتعاد هذا المطار عن وسط لندن، في الوقت الذي لايبعد فيه مطار هيثرو عن وسط العاصمة البريطانية سوى ٢٠ ميلا.

ويدخل الألمان بقوة على الخط في هذه الحرب بين المطارات، على الرغم من أنهم يواجهون مشاكل كبيرة مع المحافظين على البيئة لاتقل قوة وشراسة عن تلك التي يواجهها البريطانيون. ولذلك يقول المسؤولون في مطار فرانكفورت الألماني قدرته الحالية ٤١ مليون مسافر: ان المطارات الأوروبية الضخمة الحالية، ستتعرض الى هزة كبيرة وانحدار مخيف، اذا لم تحل مشاكلها بتوسيع اطار مطاراتها، وبدون ذلك فان مطارات مثل أثينا و ميلانو، قد تنتصر في هذه الحرب.

ويؤيد الألمان فكرة بناء طائرات ضخمة تستطيع استيعاب ضعف عدد المسافرين على متن الطائرات الحالية، بحيث يبلغ حجم استيعاب الطائرة حوالي ٨٠٠ راكب، على اعتبار أن هذا الحل سيوفر مساحات في المطارات الأوروبية للطائرات.

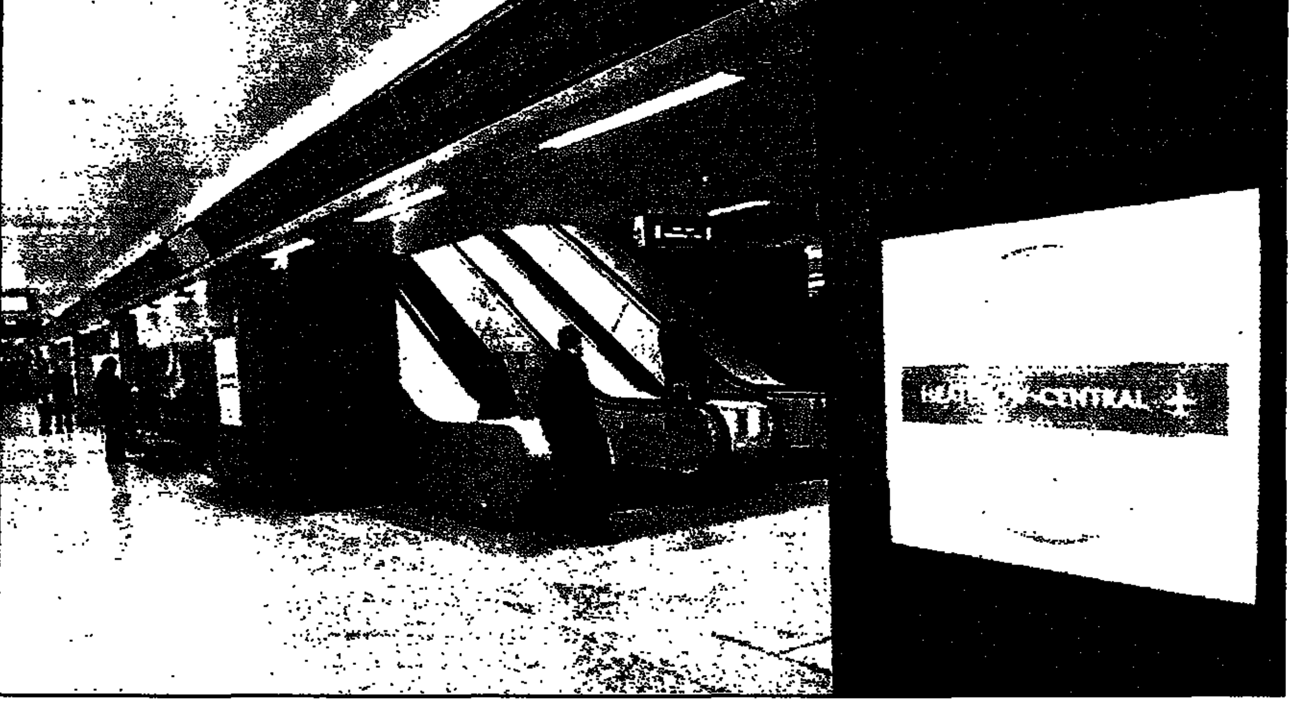
على كل حال.. الجدل الحالي حول توسيع نطاق هيثرو مستمر منذ أكثر من سبع سنوات، ولا أحد يتوقع أن يتم حسم القضية قبل منتصف العام المقبل على أقل تقدير. واذا ما فشل البريطانيون في حل المشكلة، فان مطار أمستردام سيكون الأوفر حظا في استقطاب عدد ضخم من المسافرين سنويا، وذلك اذا ما نفذ مشروع بناء المطار في الجزيرة الذي يتكلف حوالى ١٢ مليار جنيه استرليني.

ولا يواجه الهولنديون معارضة قوية من جانب المحافظين على البيئة، ولذلك فان المسؤولين على مطار أمستردام يسعون الى اقرار المشروع الجديد بالتعاون مع شركة الطيران (ك. ال. ام.) في أسرع وقت ممكن. وقد أظهرت الاحصائيات أن مطار أمستردام أكثر المطارات الأوروبية نموا، اذ ارتفع حجم المسافرين عبره في العام الماضي بنسبة ١٣,٦ بالمئة، ليصل العدد الاجمالي لهم في العام الماضي الى أكثر من ٣١,٦ مليون مسافر. وقد ارتفع حجم الأرباح الصافية للمطار الهولندي في العام الماضي ٤٢ بالمئة ليصل الى ٨٣ مليون جنيه استرليني، وبلغ الدخل الكلي - قبل الضرائب - ٣٣٠ مليون جنيه استرليني.

على كل حال.. ستتواصل حرب المطارات الأوروبية على مدى الأشهر المتبقية من القرن الحالي، ويسعى البريطانيون الى الحفاظ على سمعة مطاراتهم والحفاظ على الثقة بهم من قبل المسافرين وشركات الطيران، واذا لم يتوصلوا الى حل لتوسعة نطاق هيثرو، فان هذا المطار سيخسر موقعه الحالي كأهم مطار في أوروبا والعالم أكثر ازدحاما.



مطار فرانكفورت



مطار هيثرو

المجلس اليهودي البريطاني يشن حملة ضد منظمة الطفولة لدعمها أطفال فلسطين!

■ لندن ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ يشن المجلس اليهودي البريطاني حملة شعواء ضد الحكومة البريطانية، بعد موافقتها على رصد حوالى مليون جنيه استرليني من أموال اليانصيب الوطني، لدعم المعرض الفلسطيني الجوال للصور والأشرطة التسجيلية، وذلك بمناسبة مرور خمسين سنة على نكبة فلسطين. وقد منحت منظمة (أنقذوا الأطفال) البريطانية هذه الأموال. في اطار دعمها للنشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية التي تقوم بها المنظمات والهيئات الانسانية المهتمة برعاية الطفولة في العالم.

وسيجول المعرض الفلسطيني مختلف أنحاء بريطانيا، حيث يعرض صورا فوتوجرافية وتسجيلات صوتية تتضمن معاناة أطفال فلسطين منذ النكبة وحتى الآن، لاسيما أولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ قيام الدولة العبرية. وذكر المجلس اليهودي البريطاني الذي يمثل غالبية يهود بريطانيا: ان هذا المعرض يتحول الى حملة دعائية ضد اسرائيل، ولذلك يجب أن لا يتلقى دعما من المؤسسات البريطانية الانسانية بصرف النظر عن كل الاعتبارات.

غير أن السلطات البريطانية المختصة أكدت على أن المعرض سيجول في عدد من الدول من بينها اسرائيل نفسها، وعلى هذا الأساس فانها لاترى انه سيتحول الى حملة دعائية، خصوصا وأن منظمة (انقذوا الطفولة) وجدت أنه من الضروري دعم أطفال فلسطين، الذي يعانون بالفعل من الاحتلال الاسرائيلي سواء أولئك الذين يعيشون في وطنهم، أو الأطفال الذين شردوا من ديارهم منذ قيام دولة اسرائيل.

وتعتبر منظمة (أنقذوا الأطفال) أكبر المنظمات من نوعها في بريطانيا وأوروبا بشكل عام، وقد أكد مسؤولون فيها: أن المعرض الجوال، لايتضمن أية مواد دعائية ضد اسرائيل، بل يحتوي على أصوات الأطفال الذين يعرضون حالاتهم الاجتماعية القاسية الى العالم أجمع، وأن أحدا لايمكن أن يقف في طريقهم للتعبير عن أوضاعهم المأساوية.

وشدد المسؤولون في المنظمة البريطانية: أنه ينبغي التركيز على دعم عملية السلام لانقاذ الطفولة في فلسطين، وعدم الانجرار الى اتهامات باطلة لا أساس لها.

وأكد هؤلاء، على ضرورة دعم السلام في المنطقة ككل. وقال بعض العاملين في منظمة (أنقذوا الطفولة): أنه حتى وان استخدم الفلسطينيون المعرض لتحقيق أهداف دعائية، فواجب المنظمة دعم مثل هذه النشاطات التي تصب في النهاية في مصلحة السلام المنشود في المنطقة. وأشار هؤلاء، الى أن الخبراء في المنظمة وجدوا أن نشاطات الأطفال الفلسطينيين، تشكل أفضل السبل للتعبير عن الوضع الذي يعيشونه، وهو وضع معروف للجميع بأنه سيىء للغاية، ومليء بالمعاناة اليومية التي لاتنتهي. وقالت مسؤولة في المنظمة: (اننا لا نسمع عن السلام الا من السياسيين والمسؤولين في المنطقة والعالم، وأن أفضل وسيلة للاطلاع على وضعية السلام هي الاستماع الى الأطفال أنفسهم، لأن كلامهم يشكل تأثيرا قويا على العالم ككل.

وذكرت المسؤولة: أن منظمتها تعمل في الشرق الأوسط منذ أكثر من خمسين سنة، وتقوم بتقديم المساعدات بالدرجة الأولى طوال هذه السنوات الى الأطفال الفلسطينيين لاسيما المهجرين الذين يعيشون في مخيمات مختلفة في لبنان. وستستخدم المنظمة جزءا من المنوح لها من اليانصيب الوطني، في مساعدة الأطفال ذوي العاهات في المنطقة. وشدد المسؤولون فيها: على أن هدفها الأساسي هو دعم الأطفال بصرف النظر عن أية اعتبارات. وعلى هذا الأساس وجدت المنظمة: فكرة المعرض مثالية تماما وتدخل في الاطار العام الذي رسمته منذ تأسيسها، ولذلك فانها تفرض رقابة على مثل هذه النشاطات لكي لا تحيد عن طريقها الأساسي الفعال والشرعي. غير أن هذا الموقف لم يوقف اعتراضات اليهود في بريطانيا على مثل هذه المساعدات. لاسيما تلك الصادرة من المجلس اليهودي البريطاني. الذي يعمل من أجل اجهاض أي نشاط فلسطيني أو عربي على الساحة البريطانية وغيرها. وقد تعرض المجلس اليهودي الى هجوم حاد من عدد من السياسيين على رأسهم وزير خارجية حكومة الظل العمالية السابقة النائب اليهودي جيرالد كوفمان، الذي أعلن صراحة أن المجلس لايمثل كل اليهود، وأنه باتت مجرد لعبة في أيدي الحكومة الاسرائيلية، وخصوصا الحكومة الحالية التي تقوم بممارسات ضد السلام. وتعمل على قتل كل الفرصة الحالية للسلام.

اصحاب القبعات المزدانة بالريش في ضيافة جاك شيراك

■ باريس - الاتحاد الاسبوعي:

■ شرع الرئيس الفرنسي منذ فترة قليلة في القيام بجولة يجوب فيها طول البلاد وعرضها للاستماع لرجل الشارع. واعتبر «الاليزيه» لهذه الجولات الداخلية برنامجا لايقطعه الا انشغالات الرئيس السياسية في الداخل والخارج عادة. وعاد شيراك بذلك الى سيرته الاولى عندما كان مرشحا لرئاسة الجمهورية وبدأ منذ اوائل عام ١٩٩٥ جولة مسح فيها مختلف أنحاء فرنسا بعيدا عن اضواء باريس والتركيز الاعلامي. واعتبرت هذه الجولة من اهم خطوات شيراك نحو الفوز بالمنصب الرئاسي في شهر مايو من عام ١٩٩٥، لانه اجاد فن الاستماع للمواطن الفرنسي وفهم مطالبه مما مكنه اكثر واكثر من مواكبة هذه الاحتياجات الشعبية في خطابه الانتخابي وفي رؤية لمشاكل البلاد. وفي هذا السياق حرص شيراك على معاودة تلك الجولة في ظرف مختلف، حيث اصبح رئيسا لفرنسا، وفي الوقت ذاته نشط سلسلة اللقاءات التي يعقدها في قصر «الاليزيه» مع سائر القيادات الحزبية الفاعلة فيما عدا جان ماري لوبن زعيم «الجبهة الوطنية» التي تمثل اقصى اليمين في الحياة الحزبية الفرنسية. كما يلتقي والكثير من قادة المؤسسات وفي مقدمتها النقابات العمالية.

لكن الجديد في هذا الامر هو دعوة الرئيس لمجموعة منتقاة من المثقفين تضم ثلاثة من اهل الفلسفة وعلم الاجتماع في بادرة قليلا ما يسمع عنها المتابعون لشؤون «الاليزيه» وضمت المجموعة كلا من الفيلسوفة بلاندين باري كريجيل وعالمي الاجتماع باتريك دجراف وميشيل مافزولي. وحضر اللقاء الذي دام ساعتين ونصف الساعة بيير روزينفالون الامين العام المساعد لقصر «الاليزيه». وتدور هذه اللقاءات تحت عنوان محدد هو «مشاورات الرئيس الرامية الى تحديث الحياة السياسية الفرنسية». والمهم هنا ان هذا التطوير والتحديث السياسي يستلهم ملامحه من رؤية اجتماعية وفلسفية للمجتمع تمكن صانع القرار في المضي قدما في دفع هذا التطوير.

وتركزت المناقشات التي شهدها اللقاء على ثلاثة محاور هي كيفية الاستجابة لاحتياجات المواطنين، وكيفية التغلب على حالة الانسداد التي يعيشها المجتمع، وكيفية توجيه الاصلاحات البنيوية الضرورية بما يتفق وطبيعة المجتمع. وقد اكدت باري كريجيل في كلامها على ضرورة الابقاء على «العقد الجمهوري» مع اعادة تأسيس. وهو العقد الذي يستند لعدة ثوابت فرنسية من بينها مبدأ العلمانية وتحدثت الفيلسوفة الفرنسية عن ان «التمزق الاجتماعي» الواقع حاليا يحمل صبغة «ثقافية» بشكل خاص وركزت صيغة الرئيس على اهمية «التعليم المدني» في هذا الخصوص. وتحدث «اصحاب القبعات المزدانة بالريش» كما يصفهم شيراك في مجالسه الخاصة عن «ازمة المسؤولية» الامر الذي اشار اليه عالم الاجتماع بيير روزينفالون موضحا ما اسماه بـ «ضعف الارادة السياسية». وقال عن هذه النقطة الاخيرة انها «تبدو بطريقة فاصحة من جراء التفاوت بين الايقاع الاعلامي والايقاع السياسي» هذا التفاوت - في رأي روزينفالون - ينعكس سلبا على العملية السياسية التي تؤثر مباشرة في مسار الدولة والشعب معا. ويعني ذلك ضرورة تحقيق التناغم والانسجام بين حركة الآلة الاعلامية والآلة السياسية بجناحيها التنفيذي والحزبي والسلطة والمعارضة مع الاقرار بالخصوصيات والفوارق الموجودة دون ان يؤدي ذلك في مجموعة «الارادة السياسية».

وقالت بلاندين باري كريجيل «اعتقد اننا نشترك حول الظاهرة التي طرحناها فيما يتعلق بالازمة الحالية. فنحن قدمنا عددا من المسارات من اجل اعادة تأسيس العقد الجمهوري ومحاولة تخفيف التمزق الاجتماعي واطلاق البحث الفكري حول موقع فرنسا داخل اوروبا». وهذه المسألة بالذات تشغل بال الكثيرين ليس في داخل فرنسا فحسب، ولكن في خارجها على مستوى الدول الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي» وبصفة خاصة المانيا التي تسعى الى قراءة وتحليل كل ظاهرة متعلقة بمسيرة الوحدة الاوروبية داخل فرنسا نظرا للانعكاسات المباشرة وغير المباشرة التي تعرفها المانيا في هذا الشأن عبر الحدود مع فرنسا.

من هنا يصبح الملف والهم الاجتماعي الفرنسي جزءا من صميم اهتمامات صانع القرار الالماني الحريص على تثبيت خطوات العمل الاوروبي الوحدوي. ولقد حرص شيراك في نهاية اللقاء على تأكيد اهمية «ارتباط المثقفين بحياة المدينة وبالبحث الفكري السياسي» نظرا لما يمكن ان تقوم به اسهاماتهم من دور في اثراء الحياة السياسية التي يواصل الرئيس التشاور هذه الايام بشأنها من اجل تحديثها. ويرى المراقبون ان نهاية هذه المشاورات يمكن ان تعرف مفاجآت من الوزن الثقيل قد يشهرها «الاليزيه» في وجه الكثيرين. ومن اكثر المفاجآت التي يتحدث عنها هؤلاء هي شكل من اشكال الحظر الذي قد يعرض على «الجبهة الوطنية» التي تكتسب شعبية متزايدة منذ تأسيسها على يد جان ماري لوبن. لكن هذه الاصلاحات المتوقعة ورغم الصلاحيات الواسعة التي يكفلها الدستور للرئيس تتطلب ضوءا اخضر من رئيس الحكومة ليونيل جوسبان لانه يشكل اليوم القطب الثاني في صيغة «حكم التعايش» بين رئيس جمهورية يميني ديجولي ورئيس حكومة يساري اشتراكي.



بوريس بيريزوفسكي



بوريس يلتسين

بيريزوفسكي .. اشترى روسيا من الرئيس واسرته وقادة الدولة!

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ نشرت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» الروسية نقلا عن «آفتين بوستين» النرويجية مقالة كاملة نشرت في النرويج عن بوريس بيريزوفسكي للملياردير اليهودي وسكرتير رابطة الدول المستقلة الذي يحدد بفضل ثروته الهائلة الكثير من ملامح السياسة الروسية. المقال بعنوان «الرجل الذي اشترى روسيا» وجاء في المقال ان بيريزوفسكي قد صنع ثروانه الخيالية من خلال ما تركه الاتحاد السوفييتي، وانه الان يشتري بما راكمته السلطة السياسية لنفسه ويدفع مبلغ طائلة للرئيس الروسي بوريس يلتسين شخصيا ولمساعديه وكذلك لاسرة الرئيس. واكدت الصحيفة ان بيريزوفسكي يحول شهريا على حساب الرئيس يلتسين ستين الف دولار امريكي كعائدات عن مبيعات كتابه «مذكرات رئيس» وهو الكتاب الراكد الملقى في الاسواق الروسية دون مشترى ونشرت الصحيفة النرويجية صورة كل من ابنة الرئيس تاتيانا داتشنكو وصورة صهره فاليري اكولوف (زوج ابنته الكبرى لينا) مدير شركة ايروفلوت للطيران، وصورة ايفان ريبكين وفالنتين يوماشوف مدير ديوان الرئاسة وايضا الجنرال الكسندر ليبد وكتبت بالبنط العريض فوق تلك الصور «لقد اشتراهم بيريزوفسكي» مضيفة ان بيريزوفسكي ادرك ان العلاقة بين المال والسلطة في روسيا علاقة عضوية وثيقة وان الدولة مثل الشركات ليس بالحتم ان تشتريها كلها اذ يكفي ان تشتري فقط قياداتها.

جدير بالذكر ان مجلة امريكية اخرى هي «فوربوس» نشرت قائمة باغنى مائتي ملياردير في العالم كان من بينهم فلاديمير بتانين صاحب «اونيكسوم بنك» (١,٦ مليار دولار) الذي بدأ حياته دبلوماسيا في الخارجية السوفييتية ثم اصبح مليارديرا وهو في السابعة والثلاثين من عمره. ونشرت المجلة قائمة بمائة وخمسين من اثرياء العالم الآخرين كان من بينهم بوريس بيريزوفسكي (اكثر بقليل من مليار دولار) وريم فياخروف رئيس مجمع جريروم (١,٤ مليار).

العائلة الفرنسية .. ملف ساخن

■ باريس - سيد حمدي:

■ تحولت العائلة الى واحدة من الملفات الساخنة على الساحة الفرنسية وباتت مادة لتبادل الاتهامات بين الحكومة والمعارضة بل وبين رئيس الجمهورية ورجال رئيس الحكومة. وقد مثلت قضية الاعانات الشهرية التي تقدمها الدولة للعائلات ذات الدخل المحدود نسبيا محورا لهذا الجدل الذي القى فيه الرئيس جاك شيراك بثقله بعدما بدا ان الحكومة برئاسة ليونيل جوسبان قد تراجعت عن خطط لتعديل منح هذه الاعانات واعادت الامور الى ما كانت عليه. لكن شيراك لم يقف فقط بمواجهة خطط حكومة اليسار اضافة الى هجوم شنه حزب «الجبهة الوطنية» على كتلته اليمينية النيابية المعارضة، بل ان سيد «الاليزيه» يواجه ايضا ضغطا من الشواذ جنسيا الذين دعوا في مظاهرتهم في قلب العاصمة باريس يوم السبت الماضي الى استصدار التشريعات اللازمة التي تسمح قانونا بالزواج فيما بينهم. وهو ما يعد احد اهم التحديات التي تواجه مؤسسة الاسرة في فرنسا خاصة في ظل دعم تقدمه جهات بعينها لهؤلاء الشواذ.

وقد حضر شيراك تجمعا ضخما نظمه «الاتحاد الوطني لجمعيات الاسرة» الذي يضم في عضويته ثمانية وخمسة آلاف جمعية تلتحق بها تسعمائة وخمسون الف عائلة. اقيم التجمع مؤخرا في مدينته برينيو في مقاطعة بيرينيه اورينتال. ولاحظ المراقبون لمسار هذا التجمع الضخم ان شيراك حرص على الظهور بمظهر «أب» العائلة الفرنسية الذي يهتم بجميع افراد الاسرة والذي ينأى بنفسه عن اي صراعات بين الفرقاء مرتفعا فوقها. أو كما يقول هو «ان سياسة الاسرة اكبر من ان ترتبط باليمين او باليسار» فهي سياسة ترتبط - اذن - بثوابت الدولة عند تعاطيها مع الملف الاجتماعي والتربوي. ورفض شيراك ما كانت حكومة اليسار عازمة على تنفيذه في عام ١٩٩٩ لان الامر لايتعلق برؤية مالية فحسب. فشأن الاسرة اوسع واعمق من هذا المنطلق. وقد قوبل كلام الرئيس بتصفيق وتأييد داخل من الحضور.

ولم يشأ شيراك ان يذكر اسم جوسبان حرصا على اجواء الود التي تسود حاليا العلاقة بين رأسي الدولة وهما يمثلان صيغة «حكم التعايش» لكنه وبخ تلك العجلة التي انتابت الحكومة وهي تعتزم تقليص عدد الاسر المستفيدة من الاعانات المالية الشهرية ارتباطا بتقييم جديد لمصادر الدخل. وعلى هامش المواقف المشجعة للرئيس اعلن «الاتحاد الوطني لجمعيات الاسرة» رفضه «فتح مجال التبني امام الشاذين جنسيا لان الطفل بحاجة الى أب والى أم» ناهيك عن رفض منحهم «الحقوق الاجتماعية والضرائبية والوراثية» مثل الاسر العادية. هذا الموقف الاخلاقي المبدئي يعطي الرئيس قدرة اكبر على مواجهة ضغوط لم يقدر الرئيس بيل كلينتون على مواجهتها في الولايات المتحدة. وبالقدر ذاته تستمد الجمعيات الاسرية قدرة اكبر من مواقف الرئيس الاخلاقية الداعمة لها. وقد رفض شيراك القبول بفكرة زواج الشواذ لانه وباختصار «اذا لم تكن هناك فرصة لحياة جديدة (عبر الانجاب) فما هو مبرر التشريع» للزواج.

على الجانب الآخر كان الاشتراكي وزير الثقافة السابق جاك لانج على رأس مظاهرة الشواذ التي اخترقت قلب العاصمة الفرنسية. ولم يكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) وحده في الصدارة، فقد كان معه ايضا كاترين تاسكا رئيسة لجنة الشؤون القانونية في المجلس المذكور. والنائب الاشتراكي برتراند ديلانو. والشائع ان اليمين الفرنسي اكثر حرصا على القيم الاخلاقية من اليسار. وهو امر يتضح اكثر لدى فيليب دوفيلييه الذي انشق منذ عدة اعوام عن حزب «التجمع من اجل الجمهورية» واسس حزبه «الحركة من اجل فرنسا» وهو سياسي كاثوليكي مخلص معارض للوحدة الاوروبية ولتحديد النسل معا. وتحكم القناعات الكاثوليكية الاخلاقية ايضا حزب «الجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن. وقد شدد الاخير من هجومه على تحالف المعارضة المكون من «التجمع» و «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» معتبرا انهما يشكلان معا «مزيج الفوضى» وقال ان شيراك يهدد بسياسته المصالح الوطنية تلك التي اكد عليها شارل ديجول من خلال حرصه على الاستقلالية. وقال ان ليونيل جوسبان كرئيس حكومة اشتراكي «لايفعل اخطاء باكثر مما يفعله غيره» وانتقد مرة اخرى شيراك الذي انتخبه الفرنسيون «ضد الاشتراكية وضد الشيوعية» وادرك لوبن على ان التمييز بين الفرنسيين وغيرهم من الاجانب المقيمين على ارض فرنسا، هو امر طبيعي. الامر الذي دعاه الى اعتبار اقتراح رئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور في هذا الشأن اقتراحا متواضعا لان هذا التفريق شيء بديهي.

وقد واصل الامين العام «للحزب الاشتراكي» الحاكم فرانسوا هولاند تصويب سهامه الى جاك شيراك الذي هاجم سياسة الحكومة في مجال الاسرة. وقال في هذا الصدد «لقد انكشف شيراك الذي يدافع كسياسي عن سياسة اليمين في هذا الميدان وليس في ذلك مفاجأة» لنا. واضاف متهكما «ان شيراك يمارس مهامه» و«لايشعر بالعار من الانحياز الى معسكره» اليميني.. واستطرد «انه يرى في نفسه رئيسا للدولة ورئيسا للمعارضة» في الوقت نفسه.. واكد هولاند على ان «قضية العائلة لاتعود لليمين ولا لليسار اذ انها لاتنتمي لاي اتجاه» ليظهر بهذا - ربما - اكثر وضوحا من شيراك الذي اكد على استقلالية ملف العائلة.

النموذج الأوروبي اسمه جوسبان - بلير

■ باريس - الاتحاد السبوعي:

■ لايزال نجاح ليونيل جوسبان في المعركة الانتخابية النيابية ووصوله الى رئاسة الحكومة الفرنسية في يونيو الماضي مثار تعليقات وتحليلات في أوساط اليمين واليسار الفرنسي على حد سواء خاصة بعد مضي عام على تولي حكومته اليسارية شؤون السلطة التنفيذية، ولا تقتصر هذه التحليلات على الداخل الفرنسي فقط. بل تمتد لتشمل أيضا الخارج الأوروبي في دول الاتحاد الأوروبي. وتظهر استطلاعات الرأي تشابها كبيرا في قصتي نجاح كل من توني بلير في بريطانيا وليونيل جوسبان في فرنسا خاصة من حيث الأسلوب الجديد في التعاطي مع مشاكل كل من البلدين، ناهيك عن انتماء كل من الحزبين «العمال» البريطاني و «الاشتراكي» الفرنسي لـ «الاشتراكية الدولية» التي يرأسها بيير موروا رئيس الحكومة الفرنسية السابق.

وتشير استطلاعات الرأي الى تفاوت اهتمام الشارعين البريطاني والفرنسي بالزعامتين. فهناك نسبة تقدر بثمانين في المائة من البريطانيين لا يعرفون اسم رئيس الحكومة الفرنسية. بينما يعرف تسعة وثمانون في المائة من الفرنسيين اسم رئيس الحكومة البريطانية. ويعني هذا الأمر ببساطة مقدار الشعبية التي يتمتع بها بلير خارج حدود بلاده على العكس من جوسبان الذي يعتبر الأب الروحي «للحزب الاشتراكي» صاحب الأغلبية النيابية.

وفي المانيا يبدو ان هناك ميلا لصالح جوسبان على حساب غريمه رئيس الجمهورية جاك شيراك الذي يعد القطب الآخر في المؤسسة الفرنسية الحاكمة. ويصرح مسؤول ألماني كبير بقوله «لحسن الحظ فان جوسبان ليس نموذجا آخر او تكرارا لشيراك». والواضح ان جوسبان يتمتع بتقدير كبير في الأوساط السياسية الألمانية. وتكشف الصحافة الألمانية هذا الاتجاه حيث كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» قائلة «ان رئيس الحكومة (الفرنسية) يعطي دائما الانطباع بأنه الأكثر تأثيرا من رئيس الدولة في سياسة فرنسا. وأظهرت المعركة الخاسرة التي خاضها شيراك من أجل ايصال فرنسي الى قمة المصرف الأوروبي المركزي. فقدانا للشعبية اللازمة على الصعيد الأوروبي. وهو الأمر الذي يختلف مع مشاعر الأوروبيين تجاه جوسبان الذي قد يسعده انتشار هذه المشاعر.

ويشير المحللون الى ان جوسبان في موقف «اقل راحة» من نظيره البريطاني نظرا لطبيعة الحكم في كل من البلدين اضافة الى صيغة «حكم التعايش» في فرنسا التي يفرضها الواقع السياسي حينما يختلف الانتماء الحزبي لكل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة. ويقول ديرموت كيهو الباحث في مركز «فابيان سوسيتي» القريب من «حزب العمال» ان «ليونيل جوسبان يجسد في بريطانيا (صورة) الاشتراكي التقليدي» في اشارة الى الصورة المتحررة التي يبدو فيها توني بلير الأقرب الى الاشتراكية بالمقارنة مع حزب مثل «حزب المحافظين». ويلاحظ المحللون ندرة التقاطعات التاريخية التي تحكم فيها حكومتان يساريتان في وقت واحد في كل من فرنسا وبريطانيا. ويعتبر هؤلاء ان تبادل الآراء والخبراء بين الزعيمين الاشتراكيين لا يزال محدودا وذلك رغم الاتصال المستمر بينهما على المستوى الشخصي مثلما حدث في الثاني والعشرين من شهر أغسطس الماضي عندما استضاف ليونيل جوسبان ضيفه توني بلير في سان مارتان دوبد الواقعة في أريج.

ولا تعطي الصحافة البريطانية - بدورها - اهتماما كبيرا بليونيل جوسبان الذي لا يثير لديها ولعا كبيرا نحو الكتابة عنه وعن سياسته سواء في فرنسا أو على المستوى الأوروبي رغم أهمية مشاريعه وتأثيرها على مجمل دول «الاتحاد الأوروبي» وفي مقدمتها قانون تخفيض فترة العمل الى خمس وثلاثين ساعة في الأسبوع. ويختلف الحال على المسرح السياسي الايطالي فمشروع الخمس والثلاثين ساعة وجد رواجا نسبيا لدى ائتلاف يسار الوسط الحاكم مما ساعد على تجنيب البلاد أزمة سياسية ودخولها من جديد في دوامة البحث عن رئيس جديد لحكومة جديدة يصعب تشكيلها وسط معادلة حزبية وسياسية شائكة. ووصل الأمر الى حد تأييد المشروع من قبل «الحزب الشيوعي» الذي لا ينتمي الى الائتلاف الحاكم. وفي واقع الأمر فان جوسبان يكسب ارضا جديدة على الساحة الأوروبية كلما حقق انجازا جديدا ونجاحا حقيقيا على الساحة الداخلية، خاصة اذا ما ترك هذا الانجاز أثره على المسيرة الأوروبية بصفة عامة. والملاحظ ان الاشتراكيين الأوروبيين يأخذون عادة بعين الاعتبار النموذج (جوسبان - بلير) مع المقارنة بينهما.

يقول الاشتراكيون الألمان لقد استقر رأينا في النهاية على جيرهارد شرودر مرشحا ورئيسا لحملتنا في الانتخابات النيابية القادمة، وهو الأقرب الى نموذج توني بلير. وقد جاء هذا الاختيار على حساب منافسه في الحزب اوسكار لافونتين الأقرب الى نموذج ليونيل جوسبان. أو بمعنى آخر سلم الاشتراكيون الألمان قيادة الحزب الى «بلير الألماني» بدلا من «جوسبان الألماني» وفي اسبانيا تقول صحيفة «الباييس» عن جوزيه بوريك قائد الحزب الاشتراكي في الانتخابات النيابية القادمة «اذا كانت طريقة تفكيره اقرب الى الدفاع عن القطاع العام مثل ليونيل جوسبان، فان طريقته التربوية والمتفتحة تذكر بتوني بلير». وتشير هذه الرؤى في العديد من الدول الأوروبية الى ان جوسبان اصبح ظاهرة على الصعيد الفرنسي وان جوسبان وبلير اصبحا معا ظاهرة ونموذجا على الصعيد الأوروبي.

حذر من خطورة التعاون النووي بين الهند واسرائيل

وزير الداخلية الباكستاني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

زمن توجيه ضربة لمنشآتنا النووية قد ولى


تشودري شجاعت حسين وزير الداخلية الباكستاني

استبعد وزير الداخلية الباكستاني تشودري شجاعت حسين استخدام السلاح النووي في اي صدام عسكري قد ينشب بين بلاده وجارتها الهند بسبب مسألة كشمير.. وقال في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي» خلال زيارته الاخيرة لدمشق انه لا يعتقد ان البلدين سوف يصلان الى حد استخدام السلاح النووي، مؤكدا ان بلاده ليست لديها نية لتوجيه ضربة وقائية بسلاحها النووي الى الهند، قائلا ان التجارب النووية التي أجرتها باكستان مؤخرا كانت لحماية

اجرى الحوار في دمشق:
عساف عبود

أمنها والدفاع عن نفسها. ونبه الوزير الباكستاني الى خطورة التعاون النووي بين الهند واسرائيل على المنطقة، موضحا ان زمن توجيه ضربة للمنشآت النووية الباكستانية قد ولى بعد التجارب النووية الاخيرة، مشددا على ان باكستان لن تقوم بنقل التكنولوجيا النووية الى اي بلد آخر. ونفى وزير الداخلية الباكستاني من جهة اخرى وجود اي ارهابي عربي في بلاده وقال ان حكومة بلاده شددت من قوانين مكافحة الارهاب. واعلن تشودري حسين ان بلاده تبنت برنامجا تقشفيا لمواجهة العقوبات الامريكية والغربية التي فرضت عليها مؤخرا. وانها تسعى الى تعزيز تعاونها الاقتصادي مع الدول العربية والاسلامية. وفيما يلي نص الحوار:

برنامجنا النووي ليس سلعة للتصدير ويستهدف حماية أمننا فقط

قضية كشمير لن تفجر حربا نووية.. ونسعى لحلها بالوسائل السلمية

■ التقيتم بالرئيس الاسد وعدد من المسؤولين السوريين خلال زيارتكم لدمشق ماذا دار في محادثاتكم وعلى ماذا تركزت من الناحية الامنية؟

■■ ان زيارتي لدمشق تأتي تلبية لدعوة كنت قد تلقيتها من وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة وذلك منذ عدة اشهر لاجراء محادثات تتعلق بأمور وزارتي الداخلية في بلدينا بالاضافة الى قضايا اخرى. ولكن وبسبب التطورات الاخيرة التي حصلت على صعيد التجارب النووية في الهند وباكستان كان من الضروري ان نتحرك ونجري اتصالات مع دول العالم لشرح موقفنا وقد طلب مني رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اجراء الاتصالات من اجل ذلك وانتم تعرفون انه وبعد فرض العقوبات علينا كان يجب ان يكون لنا برنامج نعتمد فيه على انفسنا. فنحن بحاجة الى الكثير من التعاون مع البلدان المختلفة وخاصة على الصعيد الاقتصادي. فزيارتي اخذت بعدا اقتصاديا اكثر من البعد الامني. لكننا تطرقنا في محادثاتنا مع المسؤولين السوريين الى التعاون الامني خاصة واننا قد وقعنا العام الماضي بروتوكولا للتعاون بين بلدينا في هذا المجال. ونحن نرغب في تحسينه والتقدم في تطبيق بنوده بنية طيبة. ومواد البروتوكول بسيطة جدا لكن تطبيقها هو الاساس وقد اجرينا محادثات لايجاد الطريقة المناسبة لهذا التطبيق.

■ تقوم الباكستان باجراء اتصالات لحشد التأييد لدعم سياستها تجاه التطورات مع الهند كيف تقيمون نتائج هذه الاتصالات على الصعيدين العربي والاسلامي؟.

■■ زيارتي لسوريا كانت لهدفين.. الاول الحصول على الدعم السياسي والثاني لتطوير التعاون الاقتصادي لاننا نرى ان الدعم الاقتصادي الآن هو الأهم في هذه المرحلة لان العلاقات الاقتصادية المتينة بيننا وبين اي دولة ستدعم العلاقات السياسية ايضا وفي دمشق اجريت محادثات مفيدة جدا مع وزراء الصناعة والتخطيط والنقل والمواصلات. وقد عرضنا على سوريا بناء سفينتين في اطار التعاون الاقتصادي بيننا. اما الاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد فقد كان مفيدا للغاية. حيث سلمته رسالة من رئيس الوزراء نواز شريف تتضمن عدة مواضيع وبشكل خاص التهديد النووي الهندي بالاضافة الى موضوع الخلاف حول كشمير.

لم نكذب على العالم

■ هل تطرقتم في محادثاتكم مع المسؤولين السوريين الى الخلاف والصراع النووي الباكستاني الهندي؟.

■■ لقد اجرينا محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول العديد من الامور ولكن لم نذكر الموضوع الهندي. وانما اخبرته بان ما قمنا به من تجارب نووية في الباكستان من اجل الدفاع عن امننا الخاص ولحماية بلادنا فقط.. فنحن ومنذ اليوم الاول لم نكذب على العالم وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يقول دائما باننا لدينا القدرة النووية وباننا سنقوم بالتفجير النووي اذا قامت الهند بذلك مؤكدا ان الباكستان لن تقوم بالتجارب النووية اذا لم تقم الهند بذلك فنحن لم نخف شيئا عن العالم.

لن نصدر التكنولوجيا النووية

■ هل يمكن ان تقوم باكستان بتزويد دول عربية او اسلامية بالسلاح النووي؟

■■ ان تجربتنا النووية كانت لمصلحتنا الامنية ولبلدنا فقط. ولقد غمرت السعادة العالم الاسلامي اجمع بما قمنا به لكننا لا نرغب بنقل اي تكنولوجيا نووية متطورة الى بلد آخر وقرارنا هو ان هذه التجارب كانت لحماية امننا فقط.

■ طالما أنتم ترفضون نقل هذه التكنولوجيا النووية فكيف تقيمون التعاون الهندي الاسرائيلي على الصعيد النووي وعلى صعيد التسلح بشكل عام. وهل لكم اتصال باسرائيل؟.

■■ ان ما تفعله الهند عبر هذا التعاون يشكل خطرا على باكستان. فالهند تسعى وتفعل كل ما بوسعها لكي تعزز مواقعها في المنطقة لانها خسرت هذه المواقع بعد تجاربنا النووية. فالتكنولوجيا النووية في باكستان هي افضل بكثير من التكنولوجيا الهندية ومن هنا يحاولون كسب مواقع جديدة في المنطقة بكافة السبل وهذا ما يشكل خطرا علينا اما فيما يتعلق بالاتصالات بين باكستان واسرائيل فانني اؤكد بانه لا يوجد لنا اي اتصال مع اسرائيل على الاطلاق.

■ هل تتوقعون قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الباكستانية؟

■■ لا توجد حاجة او ضرورة لاحد لان يقوم بضربة عسكرية ضد باكستان.. فلقد مضى الوقت وضاعت الفرصة فالذي كان يريد ان يضرب باكستان كان عليه ان يقوم بذلك قبل التجارب النووية الباكستانية الاخيرة. اما الآن فان الوقت قد فات ولا يوجد اي تهديد بذلك.

■ كيف تقيمون الدور الامريكي تجاه الصراع الباكستاني الهندي على المستوى النووي وتفاعل هذا الصراع دوليا.

■■ لقد ادركت الولايات المتحدة بان الهند قد خدعت العالم والولايات المتحدة بالذات. فقد طورت تجاربها النووية دون علم أحد. اما بالنسبة لنا فقد اعلمنا الولايات المتحدة والعالم قبل البدء بتجاربنا النووية وبعد اجرائنا لهذه التجارب وقد تلقى رئيس الوزراء نواز شريف عدة اتصالات من الولايات المتحدة الامريكية قبل يومين من قيامنا بالتجربة النووية حيث عرضت واشنطن علينا دعما ماليا كبيرا لوقف تجاربنا. لكن قرارنا كان القيام بالتجربة حتى النهاية. وكان هذا واجبا علينا فقد كانت ارادة الشعب الباكستاني ضاغطة بقوة لاننا نقوم بالتجارب من اجل الدفاع عن انفسنا.

■ ما صحة المعلومات التي تقول بان باكستان قد تقوم بضربة وقائية نووية ضد الهند وقد ترافق ذلك مع تصريحات لوزير الخارجية الباكستاني بان باكستان قد تستخدم الاسلحة النووية اذا حصل صدام عسكري مع الهند؟

■■ اولا بالنسبة للضربة الوقائية فاؤكد لك انه ليس لدينا اية نية للقيام بهذا. واعود واكرر بان التجارب كانت لحماية أمننا والدفاع عن أنفسنا فقط واستبعد استخدام السلاح النووي في اي اشتباك مع الهند ولا اعتقد اننا سوف نصل الى هذا الحد برغم ان العالم يعرف ان قدراتنا النووية اكثر تقدما من القدرات الهندية. هذا شيء هام جدا، والامر الهام الآخر هو ان يظن العالم ان ليس للباكستان قدرات نووية. فلقد اثبتنا ان هذا غير صحيح ولسنا بحاجة للبرهان على قدراتنا.

■ هل يمكن ان يفجر الصراع حول كشمير حربا نووية بين الباكستان والهند؟

■■ لا اعتقد ذلك ومن المبكر الحديث في هذا الموضوع فقضية كشمير موضوع نعمل لحله وفق القوانين الدولية وبالطرق الودية ونحاول ان نقوم بذلك بكل جدية فالعالم يعلم ويدرك هذا الموقف الباكستاني. كما ان الولايات المتحدة والصين واليابان تعبر عن قلقها تجاه هذه المشكلة وبالتالي فان تدخلها في هذه القضية الانسانية يجب ان يكون عبر ايجاد حل لها.

■ طرحت بعض المصادر الهندية استعداد الهند للتوقيع على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية فما هو استعداد باكستان للالتزام بهذه المعاهدة في حال وافقت الهند عليها؟.

■■ اذا كانت الهند صادقة بما تطرحه ووافقت على التوقيع على المعاهدة فنحن ايضا على استعداد للحوار معها في ذلك لكنني وفي هذه المرحلة اقول اننا مستعدون اذا كانت الهند مستعدة لان التوقيع على هذه المعاهدة يحتاج الى اعادة نظر بالعديد من الامور فنحن لنا ظروفنا ولدينا عدة نقاط وقضايا يجب مواجهتها والتفكير بها واخذها بعين الاعتبار. وليس فقط بحث الامور النووية. فنحن لن نستخدم قدراتنا النووية لكن اذا لم تحل مشكلة كشمير فيجب ان نبقى حذرين ومتنبهين لما ستفعله الهند.

الاعتماد على النفس

■ ما هي قدرة الاقتصاد الباكستاني على مواجهة العقوبات والقيود الدولية التي فرضت على الباكستان نتيجة تجاربها النووية؟

■■ لقد فرضوا ما ارادوا فرضه علينا. لكن العالم والغرب ليس في وارد ان يفرض قيودا اخرى علينا. كما هو الامر بالنسبة للهند. وعليهم ان يكونوا عادلين في فرض هذه العقوبات على باكستان وعلى الهند من جانبنا فان باكستان سوف تخرج من هذه المصاعب ونحن على استعداد للتضحية. وقد اعلن رئيس الوزراء نواز شريف برنامجا للاعتماد على الذات. وقد بدأنا بسياسة تقشفية في جميع المجالات وعلينا ان نقف ونعتمد على أنفسنا.

■ على الصعيد الداخلي الباكستاني هل يوجد تناقض في المواقف بين القوى السياسية الباكستانية حول الموضوع النووي وتفاعلاته.

■■ في باكستان هناك معارضة من أجل المعارضة وهي لا تتوقف عند اعطاء التصريحات ومثال على ذلك مواقف السيدة بي نظير بوتو فقبل اجراء التجارب النووية قالت: لماذا لا تقومون بهذه التجارب واتهمت نواز شريف بانه رجل جبان لانه لا يقوم باجراء التجارب النووية الباكستانية ولكن وبعد اجراء هذه التجارب اتهمت رئيس الوزراء بانه يضع الشعب الباكستاني في وضع صعب وجلب له العقوبات الدولية مما جعله يعاني بسبب هذه الخطوات ومن هنا اريد ان اقول بان للسياسيين الباكستانيين آراء متناقضة ومعايير مزدوجة فمن جهة يقولون لماذا لا تقومون بالتجارب النووية، ومن جهة اخرى يقولون بان الشعب الباكستاني يعاني من جراء هذه التجارب.

العنف الطائفي

■ تعاني الباكستان من خلافات دينية تطورت الى صراعات ومواجهات ما سبب ذلك ومن يقف وراء هذه الخلافات؟

■■ لقد انتهت الخلافات الدينية وهي بالاحرى لم تكن اضطرابات دينية ولقد تخلصنا منها رغم ان بعض هذه الاضطرابات مازال في كراتشي وهي بين جماعتين متطرفتين لكن الشعب الباكستاني لم يدعم هاتين الجماعتين. اما بالنسبة للخلافات الطائفية فلدينا اثبات اكيد بان الهند لها علاقة بها.

■ كيف تقيمون علاقاتكم بالحكومة الافغانية وما هو دوركم في افغانستان على الصعيد السياسي؟

■■ اننا نحاول باقصى ما لدينا بان تكون في كابول حكومة وفاق متعاونة ولقد بذل رئيس الوزراء نواز شريف الكثير من اجل ذلك وقد التقينا في مكة المكرمة مع قادة القوى الافغانية لكن الاتفاق لم ينجح ولم ينفذ والباكستان مازالت تحاول ويجهد للتوصل الى اتفاق سلام في افغانستان لان تحقيق السلام هنا هو لمصلحة العديد من الدول. ونحن نرى ان تحقيق السلام في افغانستان يفتح الباب والطريق لقيام تعاون اقتصادي بين باكستان وافغانستان يعود بالفائدة على الطرفين.

لا وجود للارهابيين

■ تقول بعض المعلمات بان هناك بعض المطلوبين من الارهابيين العرب في باكستان وتطالب بهم دولهم هل ستوقعون اتفاقيات لتسليم هؤلاء؟.

■■ لا يوجد في باكستان اي من هؤلاء الارهابيين. فالبعض كان موجودا في افغانستان والحدود بيننا وبين افغانستان طويلة جداً. ويمكن ان يكونوا قد عبروا الحدود ودخلوا باكستان ونحن لاندري بذلك ولدينا قوانين صريحة وصارمة في هذا الشأن لكنني متأكد تماماً انه لا يوجد اشخاص من هؤلاء الآن في الباكستان. ومن هنا فلسنا بحاجة الى توقيع اي اتفاقية في هذا الخصوص لانه لا يوجد اي ارهابيين عرب الآن في باكستان.

حذر من مخاطر السفن الغارقة

«التعاون الخليجي» يؤكد اهتمام قادة الدول الأعضاء بالبيئة

■ الرياض: أكد مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتمام قادة دوله وحكوماتها بقضية البيئة بمختلف عناصرها والحفاظ على سلامتها ومكافحة كافة عوامل التلوث البيئية.

وذكر تقرير اعدته الامانة العامة للمجلس حول جهود دول المجلس للحفاظ على البيئة وحجم المخاطر التى تكتنفها ان سلامة البيئة اصبحت شرطا اساسيا فى استصدار اى تراخيص او اذونات لأى مشروع حكومى أو أهلي.

واعتبر التقرير الذى وزعته الامانه بالرياض اقرار قادة دول المجلس فى قمتهم الـ ١٨ بالكويت العام الماضى للنظام الشامل الموحد لادارة النفايات فى دولهم بانه احدى الركائز الاساسية لتقنين التعامل مع النفايات.

وقال التقرير أن هذا النظام يهدف الى وضع قانون مناسب للتحكم فى عمليات انتاج وتخزين ونقل ومعالجة التخلص من النفايات بطريقة سليمة تقى الانسان والبيئة من اضرارها.. واصفا النظام بانه يمثل الحد الادنى من التشريعات الوطنية فى مجال ادارة النفايات مع اعطاء كل دولة عضو حرية تعديل بعض المواد حسب احتياجاتها وبما لايقل عن متطلبات النظام.

واشار التقرير الى ان قمة الكويت اعتمدت كذلك فى اطار اهتمامها بالبيئة النظام الموحد لحماية الحياة الفطرية واتمامه بالدول الاعضاء والذى يوفر الغطاء القانونى لحماية كافة اطراف الحياة الفطرية وحظر اى ممارسة ضارة بها. وانتقل التقرير الى الحديث عن المخاطر البيئية التى تعرض لها الخليج العربي وبعض دول المجلس وتحذيرات خبراء البيئة الخليجيين من انها لاتزال تشكل تحديات بيئية حتى الآن.

وفى هذا الاطار نقل التقرير عن الامين التنفيذى للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن العوضى تحذيره من ان السفن الغارقة فى مياه الخليج منذ حرب تحرير الكويت من الغزو العراقى تشكل خطرا حقيقيا على البيئة البحرية بالخليج والشواطيء الكويتية. واوضح الدكتور العوضى ان البيئة البحرية فى الكويت والخليج لاتزال تعانى من واحدة من اكبر كوارث التلوث البحرى فى العالم بعد غرق نحو ٢٤٠ سفينة فى الجزء الشمالى من الخليج العربى ابان فترة الغزو العراقي.. محذرا من مخاوف انشطار بعض السفن الغارقة المحتويه من كميات من النفط الخام وخاصة ناقلة النفط العراقية - العمورية التى تحتوى على ١٠٠ الف طن من النفط لما يمكن ان يشكل ذلك من كارثة بيئية فى الخليج.

ويذكر ان عملية انتشال هذه السفن والتى تبذل دول المجلس جهودا متواصلة لاتمامها تتكلف عشرات الملايين من الدولارات والتى ستتحملها هذه الدول فى اطار عضويتها بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التى تتخذ من الكويت مقرا لها. (كونا)

تفاصيل جديدة عن أحداث العنف باليمن

القبائل تشترط تجنب قصف مناطقها بالطائرات
قيادي بمأرب: لو أردنا نسف مصافي النفط لفعلنا

■ صنعاء - الاتحاد: الاسبوعي

■ نفى أبناء محافظتي مأرب والجوف الأنباء التي تناقلها البعض حول رفعهم الاعلام السعودية في مناطقهم اثناء التظاهرات التي شهدتها المحافظتان خلال الاسبوعين الماضيين. وقال الشيخ علي أحمد طعيمان وهو أحد مشائخ آل طعيمان في مأرب ان هذا الكلام ليس صحيحا وليس هناك يمني لديه استعداد أن يرفع علما غير علم بلاده وأن الأرض والسيادة لا يفرط فيها أي يمني.

واضاف بأن السعودية ليست بحاجة إلى اليمنيين ليرفعوا أعلاما على أراضيهم لأن هناك لجانا ومفاوضات ولا توجد دوافع مهما روجت بعض الاجهزة وحاولت تشويه الحقائق مجددا فإن الدوافع للاحتجاجات الأخيرة هي ارتفاع الأسعار واستمرار المشكلة الاقتصادية المدمرة «وهذا هوما نعرفه».

وأوضح الشيخ طعيمان في تصريحات لصحيفة «البلاغ» الاسبوعية بأن ما حدث في مأرب يعبر عن التضامن مع المسيرات التي قام بها الناس في مختلف المدن اليمنية وأن أبناء مأرب قاموا بمسيرة سلمية وحال وصولهم الى مبنى المحافظة تعرض لهم رجال الأمن واطلقوا عليهم الرصاص مما أدى إلى قتل ٣ وجرح ٨ آخرين، وعندها قامت قبائل الجدعان وتضامنا مع المسيرات السلمية بمحاولة احتجاج وقطعت الطريق على القاطرات التي تنقل الغاز إلى صنعاء كنوع من التعبير عن الاستياء والاحتجاج. لكن القوات المسلحة نزلت إلى مفرق مأرب والجوف وتوقفت هناك والتقت بمشائخ الجدعان ومنهم الشيخ علي بن ميخوت بن ظرمان الذي طلب منهم ان يتوقفوا حتى يتحاور مع القبائل لكنهم لم يلتزموا حسب قوله بعد ذهابه للتفاوض مع القبائل وتحركت القوات المسلحة مما أدى إلى اشتباكها مع الأهالي وعندها اطلقت القوات العسكرية قذائف دباباتها وصواريخها على قرى المواطنين ونتج عن ذلك تدمير منازل كثيرة من قبيلة الجدعان وهي إحدى قبائل دهم وقتل في هذا القصف رجل واحد وامرأة ينتميان إلى الجدعان.

وفي غضون ذلك انضم إلى قبائل الجدعان عدد من القبائل المجاورة من دهم وغيرها. ثم تم ارسال الشيخ سلطان العرادة عضو مجلس النواب كواسطة وطلبوا منه الهدنة فتوقفت الاشتباكات بين الجيش والقبائل وتم السماح لقاطرات الغاز بالمرور بين مأرب وصنعاء والآن الموضع في حالة هدنة.

ويمضي الشيخ طعيمان في سرد القصة، وبينما كانت الاشتباكات تدور بين قبائل الجدعان كانت هناك اطقم عسكرية تشتبك مع قبائل دهم وبني خالد حيث طوق هؤلاء الأطقم العسكرية والقوا القبض عليها واحتجزوا ٢٠ فردا مع اطقمهم وبعد وساطة الشيخ سلطان العرادة اطلقت دهم الأفراد مع سياراتهم. وعلى نفس الصعيد كان اشخاص من قبيلة عبيدة يحروث في احدى النقاط العسكرية ومعهم اسلحتهم الشخصية بالأضافة إلى (بازوكا) نوع آر.بي جي فحصلت مشادة بينهم وافراد النقطة العسكرية مما أدى بالجنود إلى اطلاق النار على الشيخ سالم الروضان وهو من مشايخ قبيلة عبيدة واحد مرافقيه وجرح شخص آخر من عبيدة ايضا، وهذا ما تسبب في قيام قبائل عبيدة بهجوم على النقطة العسكرية وتوسعت الاشتباكات التي استخدمت فيها القوات المسلحة قذائف وصواريخ الكاتيوشا وتمكن قبائل عبيدة من القبض على جنود مع سياراتهم وتدخلت الوساطات لإطلاق الجنود والاطقم واشترطت عبيدة لذلك عدم استخدام الطيران الحربي ضدها وكانت المعارك تدور قرب مصافي صافر. وقال لو أن القبائل كانت تريد ضرب المصافي لفعلت لكنهم يعرفون أنها «مصلحة عامة» فلم يمسوها بسوء.

وأكمل وخلال تبادل النيران بين قبائل عبيدة والجدعان من مأرب ودهم بن الجوف حدث في منطقة صرواح تفجير في احد أنابيب النفط من ثلاث جهات وقدمت الجهات الحكومية وساطة لإنزال المعدات بغرض اصلاح الأنبوب وهنا حدث تفجير رابع في الأنبوب في منطقة يصعب الوصول إليها إلا بشق طريق للتمكن من ايصال المعدات.

وفي اواخر الاسبوع الماضي قام افراد من منطقة صرواح بالتعرض لطقم عسكري ينتمي لأحد الألوية المرابطة في المنطقة واثناء الاشتباك قتلت زوجة الشيخ محمد بن محمد الزايدي والذي اتصل حينها بالرئيس ووزير الدفاع لقبر زوجته وحضرت قبائل جهم وطالبوا بالقاتل لكن الاتصالات مستمرة والوساطة قائمة. وذكر الشيخ طعيمان بأن عدد القتلى من قبيلة عبيدة اثنان ومن الذين قتلوا في تظاهرات مأرب ابن الشيخ القردعي شيخ قبيلة مراد وجرح شخصان آخران من آل طعيمان، مؤكداً بأن الجيش لم يستخدم الطيران ضد القبائل كما ان الرئيس لم يلتق بمشايخ القبائل كما ذكرت بعض الصحف.

اتجاه لالغاء منصب «المحافظ» بالسودان

الترابي يدعو لتطوير الحكم المحلي
ونائبه يتوقع استمرار حظر ٤ أحزاب معارضة

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ دعا الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان والامين العام للتنظيم السياسي (المؤتمر الوطني) الى احداث «ثورة في تفعيل المحليات» عبر سن قانون لتطوير الحكم المحلي قائلا ان واقع السودان لا يمكن أحدا من احتكار السلطة مهما كانت قوته.

واضاف الترابي الذي كان يتحدث في ندوة عامة امس بالمجلس الوطني (البرلمان) ان المحكمة الدستورية والتي ستنشأ بموجب الدستور ستتجاوز في عملها قضايا الحريات والحقوق وتنظر في قضايا الاختلاف بين المركز والولايات وبين الولايات والمحافظات مشيرا الى الاتجاه الرامي لالغاء وظيفة المحافظ عبر قانون الحكم المحلي المرتقب. وقال ان قانون اللجان الشعبية «مات منذ عامين ولن تقوم له قائمة» وان وضع الحكم المحلي يقتضي من أهل الشأن «وضع مسودة مرنة تستنبط سياسات جديدة وتبتدع مسميات ومصطلحات حديثة».

ومن جانبه أيد الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم الغاء وظيفة المحافظ ودعا لاستحداث وزارة للحكم والادارة. وقال ان لولاية الخرطوم مشاكل عديدة مع المركز ومع المجلس الوطني داعيا لما سماه بثورة تشريعية تتيح للولايات العمل والانطلاق وتراجع اختصاصات الحكومة الاتحادية.

وابدى تحفظا على قيام صندوق قومي لدعم الولايات وقال ان مثل هذا الصندوق، من شأنه ان يقتل روح الاعتماد على الذات ودعا الى ترك الولايات لابتكار نظم حديثة لزيادة الايرادات والعمل على منع الازدواجية بين الجهازين التشريعي والتنفيذي في المحليات.

وحول الاقتراح الذي قدم بانشاء وزارة للحكم والادارة أبان ان وجود مثل هذه الوزارة من شأنه ان يغني عن المحافظين.

وعلى صعيد آخر قال نائب رئيس البرلمان عبدالعزيز شدو ان احزاب «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» و«الشيوعي السوداني» و«البعث العربي الاشتراكي» السودانية المعارضة لن يسمح لها بممارسة نشاطها السياسي عقب اجازة قانون التنظيم السياسي.. لانها متهمة بالمشاركة في التفجيرات الاخيرة بولاية الخرطوم، متجاوزة الشروط التي وضعها الدستور للترخيص بمزاولة العمل السياسي والتي تقتضي نبذ العنف وانتهاج الوسائل السلمية لتداول السلطة، موضحا في تصريحات صحفية «لا يمكن ان يمنح من يود اسقاط النظام بالقوة ترخيصا لمزاولة عمل سياسي» مؤكدا فتح الباب امام جميع القوى السياسية التي تؤمن بالدستور وثوابته.

وعلى الصعيد نفسه توقع تقرير اخباري ان يثير وضع قانون العمل السياسي معارك سياسية وكلامية محتدمة، مشيرا الى تباين آراء السياسيين منذ الآن حول القانون المرتقب قبل وضعه.

ففيما يرى المعارضون للحكومة ان اجازة الدستور تعني اقامة الحرية للجميع وتكوين التنظيمات السياسية ومباشرة عملها على الفور، يرى الموالون للحكومة ان العمل السياسي لا يمكن الشروع فيه إلا بعد سريان القانون.

المعارضة الاردنية تتراجع عن تحديد موعد اجتماع مؤتمر الانقاذ والاصلاح

■ عمان -الاتحاد: الاسبوعي

■ تراجعت القوى السياسية الاردنية عن تصريحات سابقة لبعض قياداتها جاء فيها ان المؤتمر الوطني للانقاذ والاصلاح سيعقد في غضون الشهر الجاري غير ان ذات القيادات اكدت في تصريحات مناقضة اليوم ان موعدا لم يحدد حتى الان لعقد المؤتمر. وقال رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر ملحم التل بأنه لم يحدد بعد تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني وان ذلك منوط باستكمال جميع الاجراءات الكفيلة بنجاحه. وكشفت معلومات من مصادر مشاركة في الاجتماع الذي عقدته قيادات المؤتمر في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي مؤخرا، ان قرارا اتخذ للتريث وسحب التصريحات السابقة بشأن موعد انعقاد المؤتمر لاستكشاف النوايا الحكومية ازاءه فيما ردت قيادات مطلعة السبب تحديدا لتصريحات اطلقها وزير الداخلية مؤخرا وقال فيها انه لم يسجل فيها شيء اسمه المؤتمر الوطني.

وتعتقد القيادات الحزبية ان التصريح الوزاري يعتبر مؤشرا حول نوايا الحكومة الساعية لافشال المؤتمر ومنعه بحجج قانونية الامر الذي استدعى التريث وتكليف اللجنة القانونية للمؤتمر برئاسة المحامي علي النحلة لدراسة تصريحات الوزير، ومدى قانونيتها.

وقال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان القوى السياسية تدرك مدى مشروعية عقد المؤتمر وهي مصرة عليه رغم قرارها عدم التصادم مع الحكومة وتتمنى أن تتراجع الاخيرة عن اية نية قد تدفعها لتعطيل حركة المؤتمر وتلافي الدخول في ازمة منها بين المعارضة والحكومة لايعرف كيف ستكون نهايتها. وذكرت بعض المصادر ان المعارضة قد تضطر لارسال مذكرة لرئاسة الحكومة تطلب منه العمل على عدم عرقلة المؤتمر مع التأكيد على ان الهدف مصلحة البلاد بجميع المستويات. وفي خطوة مفاجئة اعلن ايضا ان سبع عشرة نقابة مهنية تراجعت عن قرارها غير المكتوب والصادر في وقت سابق بعدم المشاركة الفعلية في المؤتمر وذكر رئيس اللجنة الاعلامية ملحم التل ان رئيس مجلس النقباء حسن جبر حضر الاجتماع الذي عقد في مقر الحركة الاسلامية لاستكمال الاستعدادات النهائية للمؤتمر.

وقال التل ان حضور المهندس جبر اجتماع اللجنة التنفيذية جاء تأكيدا على ان القوى الوطنية جميعها وفي طليعتها الاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى تعتبر نفسها طريقا واحدا يعمل على تعزيز المسيرة الوطنية ورفدها بعناصر القوة والاقتدار وصولا لما تطمح اليه من رفعة للوطن وحماية لمستقبله وتعزيز امنه واستقراره. واعتبرت القوى عودة النقابات المهنية انتصارا كبيرا للمؤتمر ومفاجأة للحكومة التي كانت ان تقتنع بعدم مشاركة النقابات في المؤتمر. ورجحت المصادر ان يعلن عن موعد عقد المؤتمر في غضون الاسبوعين القادمين فيما ستضيف قياداته بندا جديدا عن آلية نشر وثائقه حال تعذر عقده بفعل التدخل الحكومي.

شيخ الأزهر:

أنا طلبت حل جبهة العلماء

■ القاهرة: أكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي انه هو الذي طلب حل جبهة علماء الازهر وذلك في حديث نشرته مجلة «المصور» أمس الأول.

وكان الامين العام للجبهة سعيد ابو الفتوح بسيوني استاذ الشريعة في جامعة عين شمس اكد في تصريح لوكالة فرانس برس، ان شيخ الازهر لجأ الى محافظة القاهرة لحل مجلس ادارة الجبهة (...) وتعيين مجلس ادارة مؤقت لها برئاسة الدكتور فوزي الزفزاف وكيل الازهر والمقرب من الشيخ طنطاوي. وقال الامام الاكبر «طبعا انا الذي طلبت حل جبهة علماء الازهر لانها خرجت على وظيفتها». واضاف: «احمد الله ان ما سمي بجبهة علماء الازهر قد تم حلها. فانا لا اعترف ابدا بهذا الاسم لانه يمنح الانطباع بان الازهر جبهات عدة بينما الازهر جبهة واحدة». وكان تعيين الامام محمد سيد طنطاوي شيخا للازهر الشريف منذ عامين قد اثار غضب العلماء المحافظين الذين لا يكفون عن مهاجمته وانتقاد رؤيته للاسلام التي يعتبرونها شديدة الحداثة. وقد ندوا علنا بلقائه مع حاخام اسرائيل الاكبر اسرائيل لاو في ١٥ ديسمبر ونائب الرئيس الامريكي آل جور في مطلع مايو.

كما عارضت الجبهة آراءه التي اعتبر فيها ان الفوائد المصرفية مشروعة وان ختان البنات ليس فرضا. (أ ف ب)

ليبيا وايطاليا توقعان وثيقة لتطبيع العلاقات

■ روما: اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا وليبيا وقعتا امس وثيقة تهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين. وقع الوثيقة عن الجانب الايطالي وزير الخارجية لامبرتو ديني وعن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية للتعاون الدولي مصطفى المنتصر. وجاء توقيع هذه الوثيقة في اعقاب الاجتماع الرابع للجنة المشتركة الايطالية الليبية الذي عقد في روما يوم السبت الماضي. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية ان الوثيقة «هدفها وضع حد نهائي للارث السلبي للماضي والى رسم طريق جديد اكثر حيوية للعلاقات بين البلدين». واضاف البيان ان الوثيقة وكذلك محضر اجتماع اللجنة المشتركة «يندرجان في عملية تطبيع العلاقات الثنائية». واوضح ديني في حديث الى صحيفة لا ريبوبليكا أمس ان الوثيقة المشتركة التي وقعها البلدان لا تنص على تعويضات وانما تنص على ان تعرب الحكومة الايطالية عن «كل اسفها عن المرحلة الاستعمارية». (أ.ف.ب)

عرفات يزور الصين الاثنين

■ غـزة: اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الرئيس عرفات سيقوم الاثنين المقبل بزيارة «رسمية ومهمة» الى الصين تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال ابو ردينة ان عرفات سيلتقي الرئيس الصيني وكبار المسؤولين الصينيين لبحث «آخر تطورات عملية السلام المتعثرة نتيجة التعنت الاسرائيلي». كما سيتم بحث «العلاقات الثنائية الصينية الفلسطينية التاريخية والمميزة». يذكر ان عرفات سيقوم بزيارته هذه وهي الثانية عشرة الى هذا البلد منذ الرحلة الاولى السرية التي قام بها في ١٩٦٤. وتعود آخر زيارة قام بها الى بكين الى العام ١٩٩٦.

وصرح مسؤول في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان عرفات وجيانغ سيوقعان عدة اتفاقات مشتركة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتصنيع والزراعة وفي المجالات التقنية والثقافية. يشار الى ان الصين قدمت للسلطة الفلسطينية منذ قيامها في ١٩٩٥، مساعدات تبلغ ١٣ مليون دولار استخدمت في تنفيذ مشاريع حيوية الى جانب قروض ميسرة من دون فوائد بقيمة ١٢ مليون دولار منذ عام ١٩٩٦. (أ ف ب)

الكويت تبحث إنشاء قناة فضائية وإصدار صحيفة دولية

■ الكويت: تتجه حكومة دولة الكويت لانشاء قناة فضائية كويتية تجارية يشارك فيها القطاع الخاص. وذكر يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي فى تصريحات صحفية في الكويت ان هنك توجها في برنامج الحكومة لدراسة الجدوى السياسية والاقتصادية لانشاء قناة تلفزيونية تجارية. واشار الوزير الى وجود افكار كثيرة لاصدار صحيفة دولية وهنك اكثر من توجه فى هذا الاطار اما بدعم الصحف اليومية الخمس فى الكويت لاصدار طبعة دولية لكل صحيفة او تأسيس صحيفة مستقلة تعمل وفق منهج جديد وتوزع على المستوى الدولي. (وام)

سفير الجزائر بالأردن يتعرض لحادث سير

■ عمان: أصيب السفير الجزائرى فى الاردن بجروح جراء حادث طريق وقع له امس الاول نقل على اثره بمروحية الى مدينة الحسين الطبية.

وقالت الشرطة الاردنية انه كان قد تم نقل السفير «حميد شبرة» اولا الى عيادة طبية فى قاعدة جوية اردنية حيث وقع حادث السير قريبا من القاعدة فى منطقة الصفاوى بمحافظة المفرق.

كما اصيب سائق السفير بجروح ونقل لمستشفى حكومى على طريق المفرق - الزويشد.



عمال الإنقاذ يحاولون رفع مخلفات الانفجار في السوق. (أ ب)



وزير الداخلية الجزائري يتفقد موقع الانفجار. (أ ب)

مظاهرات احتجاج ضد تعميم العربية

مقتل ١٠ أشخاص وإصابة ٣٠ آخرين بانفجار قنبلة في العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي:

■ انفجرت أمس قنبلة شديدة الانفجار في سوق بالضاحية الشرقية من العاصمة الجزائرية، وقدر شهود عيان عدد القتلى بما لا يقل عن ١٠ أشخاص وأكثر من ٣٠ جريحا معظمهم في حالة خطيرة.. في حين ذكر بيان لقوات الأمن ان الانفجار أوقع ٧ قتلى و٢٤ جريحا بينهم ٨ في حالة خطرة.

ووقع الانفجار في الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلي وهو الوقت الذي يشهد فيه السوق كثافة عالية. وقال بائع سمك كان قريبا من موقع الانفجار لـ «الاتحاد» نتيجة الاندفاع الكبير للناس بفعل الهلع الذي أحدثه الانفجار لاسيما وأن المكان ضيق جدا. وفور إعلان الحادث انتقلت فرق الحماية المدنية ومصالح الطب الفوري المتنقل الى المكان للاشراف على الاسعافات الأولية ونقل المصابين الى المستشفيات. كما وصل بعد دقائق من الحادث وزير الداخلية والجماعات المحلية لمعاينة الخسائر.

ووقع الانفجار عقب قليل من إعلان قوات الأمن عن مقتل ٧ ارهابيين برصاص القوات الجزائرية في أحد أحراش العاصمة.

من جهة أخرى، شهدت منطقة القبائل أمس تجمعات احتجاجية عديدة. ضمت عشرات الآلاف من أتباع أكبر الأحزاب البربرية بمختلف أجنحتها. ففي تيزي أوزو والبوير، وبجاية كرر المحتجون مطالبهم بترقية الثقافة الأمازيغية وتعميم اللغة البربرية بموازاة الخطوات التي تسجلها الحكومة في ميدان التعريب وهتفوا بحياة مشروع معطوب الوناس المطرب البربري الذي تم اغتياله قبل اسبوعين وسقوط مشروع رئيس الحكومة أحمد أويحيى. وفي العاصمة كذلك نظمت جبهة القوى الاشتراكية مظاهرة سمحت بها الحكومة ضمت حوالي ٧ آلاف شخص.

على صعيد آخر، يتوجه فريق دبلوماسي رفيع المستوى من الأمم المتحدة برئاسة ماريو سواريز رئيس البرتغال السابق في ٢٢ من الشهر الجاري الى الجزائر للتحقيق في حوادث العنف الدائرة هناك.

وأكد سواريز ان البعثة ستؤدي مهمتها بصورة مستقلة، وذلك في الوقت الذي أكد فيه وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف ان البعثة لن تعقد لقاءات مع الخارجين عن القانون.

وأوضح عطاف انه ادرج في رسالته الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «بند حماية»، أي «الحصول بسهولة» على أي معلومات تريدها البعثة لكن «ضمن الاطار الشرعي». واعتبر ان من شأن «هذا البند» ان يسمح بـ «تجنب لقاء هذه المجموعة مع الخارجين عن القانون» وانه باستثناء «بند الحماية ستتمكن المجموعة اذا ارادت من زيارة الأماكن التي ارتكبت فيها مجازر» ضد المدنيين. وأوضح عطاف ان الأمم المتحدة أرسلت البعثة بناء لطلب الجزائر «دون أي ضغط لحملنا على القيام بذلك».

أكد على حل مشكلة البطالة

الحسن الثاني يطالب بإنفاق أموال الزكاة على الأطفال المشردين والمعاقين

■ الرباط: القى العاهل المغربى الملك الحسن الثاني خطابا بمناسبة عيد الشباب الذى يوافق الذكرى التاسعة والستين لميلاده أمس الأول.

وتتطرق العاهل المغربى في خطابه الى الجهود التي يبذلها من أجل القضاء على البطالة فاشار الى موافقة مجلس الوزراء مؤخرا على مشروع القانون الخاص بتأهيل الشباب مهنيا والذى يسمح فى حالة تنفيذه بتشغيل ٢٥ الف شاب وشابة كل عام.

كما أشار العاهل المغربى فى خطابه الى ضرورة الاهتمام بالطفل المغربى ودعا فى هذا الاطار الى تطبيق الزكاة فى مجال من المجالات الاجتماعية الحيوية بالنسبة لمستقبل البلاد وهم الاطفال الفقراء والمشردون والمعاقون موضحا انه سيعقد خلال شهري سبتمبر وأكتوبر اجتماعا مع الحكومة وهيئات العلماء للنظر فى الزكاة وسبل انفاقها قبل كل شيء على الاطفال المشردين والفقراء والمعاقين باعتبارهم الذين يكونون الشباب فى المستقبل.

وفى نهاية خطابه دعا العاهل المغربى الشركاء «القطاع الخاص» وجميع المستويات للعمل والتعرف على حل مشاكل الشباب واعداد المسكن والمناخ الملائم للاطفال حتى تمكنهم من تكوين شباب قادر على رفع التحديات. (أ ش أ)

طهران: خرازي لن يزور بغداد قريبا

العراق يستعد لاستقبال الزوار الايرانيين مباشرة

■ بغداد، طهران: من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء المقبل زيارات الايرانيين القادمين مباشرة من بلادهم الى المزارات الدينية في جنوب العراق بوصول ٧٥٠ ايرانيا الى بغداد، بعدما كانوا يصلون في السابق عن طريق بلد ثالث.

وصرح مصدر عراقي مسؤول لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد بان ذلك يأتي في اطار الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان مؤخرا خلال زيارة نائب وزير التجارة الايرانية عبدالحسين وهاجي للعاصمة العراقية. وأوضح انه تم اعداد الترتيبات المتعلقة باستقبال الزوار الايرانيين بما في ذلك نقلهم من نقطة الحدود العراقية - الايرانية في المنذرية الى المراكز الدينية في بغداد وكربلاء والنجف وصلاح الدين اضافة الى تعيين مرشدين سياحيين لمرافقتهم.

وفي اطار الاستعدادات قام نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مؤخرا بزيارة نقطة المنذرية واطلع على المنشآت التي اقامها العراق هناك وتهيئتها امام وصول مواد وسلع تجارية ايرانية الى العراق اضافة الى الزوار.

وقالت صحيفة (الثورة) التي يصدرها حزب البعث الحاكم ان شركة (الصدى) للسياحة الدينية بدأت استعداداتها لاستقبال الايرانيين الذين سيزورون المزارات الشيعية في النجف وكربلاء في جنوب العراق.

ونقلت عن رئيس الشركة موفق النصيري قوله ان الزائرين الايرانيين سيتوافدون بدءا من ١٥ اغسطس المقبل.

وقد صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي يوم الثلاثاء بان البلدين اتفقا على السماح بزيارة ٣٠٠٠ ايراني للمناطق الدينية في العراق كل اسبوع. واضاف ان اول مجموعة ستضم عائلات ايرانيين قتلوا اثناء الحرب بين البلدين التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وعلى صعيد العلاقات السياسية نفت ايران امس احتمال زيارة خرازي للعراق الشهر المقبل وقال المتحدث باسم وزارة خارجيتها محمود محمدي امس ان ما نشرته صحيفة عربية تصدر في لندن عن هذه الزيارة غير صحيح وليس هناك اي خطط بهذا الشأن.

واوضح انه كانت هناك اتصالات دبلوماسية مع مسؤولين ايرانيين سافروا الى بغداد لكنه اكد انها لم تكن على المستوى الرفيع الذي اشار اليه تقرير الصحيفة. وقال «ليست لدينا اي خطط من هذا النوع في الوقت الحالي». (أ.ش.أ. رويترز)

«مجاهدى خلق» تعلن صد هجوم ايراني على قافلة سيارات لها بجنوب العراق

■ بغداد: أعلنت جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة أن إحدى قوافل سياراتها هوجمت بقذائف صاروخية صباح أمس الأول على طريق الكوت - البصرة الشريع بجنوب العراق.

وفي بيان ارسل بالفاكس لمكتب وكالة «رويترز» في بغداد قالت الجماعة المسلحة التي تتخذ من الاراضي العراقية مراكز لها ان القافلة ردت باطلاق النار على المهاجمين الذين وصفتهم بأنهم «ارهابيون» إيرانيون مما اضطرهم للفرار قبل ان يتمكنوا من اطلاق بقية الصواريخ مشيرة إلى أن سيارة واحدة اصيبت بأضرار.

واضاف ان الهجوم هو «العملية الارهابية والعسكرية الثالثة والستين التي ينفذها النظام الايراني منذ عام ١٩٩٣ ضد قواعده داخل العراق وان ١٢ على الأقل من هذه الهجمات نفذت منذ تولي محمد خاتمي الرئاسة في ايران». وجاء في البيان انها «تؤكد حقها المشروع في الرد والدفاع عن النفس في الموعد والمكان اللذين تراهما مناسبين».

وتشن الجماعة هجمات داخل ايران ولها عدة معسكرات مجهزة بدبابات واسلحة ثقيلة وطائرات عمودية مسلحة بالقرب من الحدود مع ايران.

وتعرضت قواعدها مرارا لهجمات جوية وصاروخية ايرانية كما تعرض مقرها في بغداد. المحاط الآن بسور خرساني. لعدة هجمات بالقنابل وقذائف المدفعية. (رويترز)

شريط الاخبار

■ عمان: ذكرت الصحف الاردنية امس ان ولي العهد الامير حسن بن طلال استقبل نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد الذي سلمه رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من الرئيس نلسون مانديلا.

وقالت الصحف ان باهاد الذي بحث مع ولي العهد الاردني في العلاقات الثنائية، نقل ايضا دعوة لحضور قمة دول عدم الانحياز التي ستستضيفها بلاده في اغسطس المقبل. (أ ف ب)

■ بكين: ذكرت صحيفة تشاينا ديلي الصينية امس ان الحزب الشيوعي الصيني طرد من صفوفه نائب العمدة السابق لمدينة هاربين الواقعة في شمال شرق الصين والذي صدر حكما بالسجن المؤبد ضده في ابريل الماضي. وذكر بيان للحزب الشيوعي الصيني نشر علنا ان زهو الذي عمل كسكرتير عام للحزب وكنائب لرئيس بلدية هاربين في الفترة مابين ١٩٩٢ - ١٩٩٦ قد قبل ١٨ رشوة بلغت قيمتها اكثر من ٣٩,٠٠٠ دولار. (د ب أ)

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» امس ان الهند قررت تأجيل الزيارة التي كانت ستقوم بها قطع من البحرية الهندية للموانىء الصينية في أواخر العام الحالي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عليمة ان تأجيل هذه الزيارة يرجع الى «المناخ غير الملائم» السائد حاليا بين الهند والصين خاصة مع عدم حدوث تقدم اثناء الاجتماع الاخير الذي عقدته مجموعة من الخبراء من البلدين لمناقشة المسائل الحدودية في بكين. (أ ش أ)

■ طوكيو: قال مسؤولون بطوكيو امس ان سبعة ركاب اصيبوا حينما تعرضت طائرة تركية لاضطراب جوي اثناء رحلة من تركيا الى اليابان. وقال احدهم ان راكبا يعتقد انه اصيب بكسر في ضلوعه بينما اصيب الآخرون اصابات طفيفة. وقال المسؤول ان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية التركية في رحلتها ١٠٢٢ وهي ايرباص من طراز ايه ٣٤٠ كانت تحمل ١٨٦ راكبا في طريقها من اسطنبول الى مطار ناريتا في اليابان حينما تعرضت لاضطراب جوي. (رويترز)

■ مدريد: دعت حكومة جبل طارق المسؤولين الاسبان الليلة قبل الماضية للوفاء بتعهداتهم وبدء محادثات ثنائية تاريخية حول مستقبل المستعمرة البريطانية المتنازع عليها.

وقال بيتر كروانا رئيس حكومة جبل طارق للصحفيين خلال زيارة خاصة لمدريد «أنا مستعد لعقد اجتماع في اي مكان وفي اي زمان».

ووجهت اسبانيا دعوة لكروانا في ابريل الماضي للاجتماع في مدريد مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس في تحول واضح لسياسة قديمة قصرت خلالها اسبانيا التفاوض بشأن مشكلة جبل طارق على بريطانيا وحدها. (رويترز)

■ سول: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس ان وزير خارجية كوريا الجنوبية يسعى للاجتماع مع نظيره الروسي لبحث الطرد المتبادل للدبلوماسيين الذي حدث مؤخرا بين البلدين. وذكر المتحدث ان الوزارة تحاول الترتيب لاجتماع بين بارك تشونج سو ووزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف خلال منتدى اقليمي هو منتدى دول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادىء الذي يبدأ اعماله في العاصمة الفلبينية مانيلا يوم ٢٧ يوليو. (رويترز)

■ اوتاوا: أشار تقرير لمؤسسة الاحصاء الكندية ان عدد المواليد في كندا يتراجع. لكن صحة المواليد في تحسن مستمر. وقال التقرير ان عدد المواليد يقارب ١,٦ للمرأة الواحدة لكن نسبة المواليد الذين يزنون اقل من المتوسط قد انخفضت. (واخ)

واشنطن تبذل آخر جهودها لتحريك السلام وتلوح بانهاء وساطتها واعلان اسباب الفشل

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها تجري «مفاوضات ختامية مكثفة» من اجل تحقيق انسحاب للقوات الإسرائيلية من الضفة الغربية لكن الوصول الى اتفاق مازال امرا محاطا بالشكوك.

واعلنت الولايات المتحدة انها بدأت جهودها الأخيرة لاطلاق العملية.

وقالت وزارة الخارجية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تحدثت هاتفيا أمس الأول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان اجرت محادثتين هاتفيتين يوم الثلاثاء واربع محادثات اوائل الاسبوع مع نتانياهو.

وتنبىء هذه المكالمات الهاتفية بقرب الوصول الى ذروة جهد امريكي مضى عليه ستة اشهر للوساطة في ابرام اتفاق يلزم اسرائيل بالانسحاب من ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية في مقابل مزيد من الضمانات الامنية من الفلسطينيين.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نحن نجري مفاوضات ختامية مكثفة بشأن المقترحات الامريكية التي ترمي الى اعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها».

واستدرك بقوله «ولكننا لا ندري هل سيكون النجاح ثمرة هذا ... ونحن مستمرون في تحقيق تقدم كاف لتبرير اداء مزيد من الجهد. ولكن هل سنحقق النجاح سؤال يحيط به كثير من عدم اليقين في هذا الوقت».

وكانت واشنطن قالت من قبل ان المفاوضات تقترب من نقطة حاسمة لكنها لم تلبث ان تراجعت حينما لم يتحقق انفراج غير انه في هذه المرة فان نتانياهو ايضا قال ان المفاوضات تقترب من نهايتها.

واجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي محادثات غير حاسمة مع كبار وزرائه أمس الأول لبحث الاقتراح الامريكي بأن تسلم اسرائيل المزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين. وتدعو الخطة الامريكية التي افصح عنها روبن ثلاثية أمس الأول الى انسحاب اسرائيلي تدريجي خلال عدد من الاسابيع تقابل كل مرحلة منها أجراءات امنية يتخذها الفلسطينيون.

واذا نجحت الخطة فان الجانبين سيدخلان مباشرة في مفاوضات «الوضع النهائي» لتقرير حدود كيان الحكم الذاتي الفلسطيني ومستقبل القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين وقضايا أساسية أخرى.

واذا لم تنجح فان الولايات المتحدة حذرت انها ستوضح علانية الاسباب وتنهي جهودها الحالية للوساطة.

ويقول مسؤولون امريكيون ان السبب الرئيسي للشكوك التي تحيط بجهود الوساطة هو انقسامات داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي فبعض الوزراء يريدون تقدما سريعا وآخرون يعارضون أي تنازل عن أرض للفلسطينيين. (أ ف ب - رويترز)

على مستوى وزراء الخارجية
مصر والولايات المتحدة تبدآن اليوم حوارا استراتيجيا موسعا للمرة الاولى

■ القاهرة: ذكر مصدر رسمي مصري ان مصر والولايات المتحدة ستبدآن اليوم الجمعة في واشنطن للمرة الاولى «حوارا استراتيجيا» واسعا على مستوى وزيري خارجية البلدين من اجل تفاهم افضل في مختلف المجالات.

وفي هذا الاطار، توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى واشنطن أمس مع حوالي عشرة خبراء من الوزارة في مجالات المسائل النووية والحد من التسلح والاقتصاد وعملية السلام في الشرق الاوسط وافريقيا والبيئة والثقافة والتربية ونقل التكنولوجيا.

وقال موسى ان «هذا الحوار الاستراتيجي يتيح فرصة للتحدث بصراحة عن اي نقاط للخلاف». واضاف «قد لا يغير ذلك من مواقف كل طرف ولكنه يفتح قنوات لتفهم اكبر للاعتبارات التي تحرك موقفنا». واوضح ان هذا «الحوار سيبدأ اليوم باجتماع» مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، «ثم يجتمع الوفدان ويعقب ذلك اجتماع المسؤولين عن ملفات العلاقات المصرية الامريكية بالاضافة الى اجتماعات أخرى مع مسؤولين امريكيين ورجال الكونجرس» على حد قوله.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية لوكالة فرانس برس ان «الهدف من هذا الحوار هو تعميق وتوطيد العلاقات والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة بحيث تتعدى نطاق عملية السلام لتشمل القضايا العديدة ذات الاهتمام المشترك على المستوى الاقليمي والدولي». واضاف ان المحادثات ستتناول «محاولة تقريب وجهات النظر وخصوصا في موضوع معاهدة حظر الاسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وموضوعات افريقية».

ووصف السفير الامريكي في القاهرة دانيال كورتزر الحوار بانه «مهم جدا».

واكد كورتزر لصحفيين ان «هذا الشكل الجديد من الحوار سيسمح بعقد لقاءات مصرية امريكية على مستوى عال مرة كل عام على الاقل وباجراء محادثات دورية لمناقشة عميقة للمسائل ذات الاهتمام المشترك».

وحول الملف الاقتصادي، قال موسى ان المباحثات «لن تقتصر» على مسألة المساعدة الاميركية. وقال «لا يصح ان يقتصر البحث على مدى الخمس او عشر سنوات المقبلة في اطار المعونة فالاقتصاد المصري يتطور ويخرج الآن من اطار الاعتماد على المعونات الخارجية الى الاستغناء نهائيا خلال سنوات قليلة عن سياسة تلقي المعونة».

وكان موسى قد اعلن في نهاية يونيو ان المساعدات الامريكية السنوية لمصر «ستخفض اعتبارا من العام المقبل»، مشيرا الى أن هذا الخفض «قد يكون عشرة في المئة».

وكان وفد بقيادة وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي توجه الى واشنطن الاسبوع الماضي لبحث ملف المساعدة الامريكية. (أ ف ب)

نتانياهو «الى اليسار» ووزير حربه اسحق موردخاي يضعان الرتبة العسكرية على كتفي رئيس الأركان الجديد بعد ترقيته. (أ ب)

نتانياهو: فصل بين العسكريين والسياسة
«موفاز» يتسلم منصب رئاسة الأركان الإسرائيلية

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الجيش الاسرائيلي سيحد من مشاركته في مفاوضات السلام وذلك بامر من وزير الحرب اسحق موردخاي.

وقالت الصحيفة ان هذا «الامر الصادر عن القيادة العليا» الى جهاز التخطيط في الجيش المكلف الاشراف على تدخل العسكريين في المفاوضات الدبلوماسية، يقضي بانه على الجيش ان يحد تدخله بالجوانب التي تتعلق بالامن مباشرة. واضافت ان هذا الامر صدر في الثاني من يوليو، اي قبل اسبوع من انتهاء ولاية رئيس الأركان امنون شاحاك الذي حل محله في هذا المنصب الجنرال شاول موفاز امس.

وقد شارك ضباط في جهاز التخطيط في المفاوضات بين الفلسطينيين وسوريا في عهد الحكومتين العماليتين السابقتين اللتين تزعمهما اسحق رابين ثم شيمون بيريز.

وأدان رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو عندما كان يتزعم المعارضة اليمينية عدة مرات تدخل مسؤولين من الجيش في عملية السلام.

ومنذ انتخابه في ١٩٩٦، اقام نتانياهو علاقات يشوبها الشك في معظم مسؤولي الجيش واجهزة الامن الذين رأى انهم متعاطفون مع المعارضة العمالية.

في الوقت نفسه تسلم الجنرال شاوول موفاز أمس منصبه كرئيس لهيئة أركان الجيش الاسرائيلي مكان الجنرال امنون شاحاك في حفل تسلم وتسليم قصير أقيم في رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة. والجنرال موفاز (٥٠ عاما) مولود في ايران وهو مظلي سبق أن عين قائدا للمنطقتين الوسطى والجنوبية لاسرائيل. اما سلفه فيترك اللباس العسكري بعد ٣٦ عاما من الخدمة العسكرية.

وأزاح الجنرال موفاز منافسه الاكثر خبرة الجنرال ماتان فيلنائي المساعد السابق لرئيس الاركان بعد قرار لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الحرب اسحق موردخاي.

ويعتبر المعلقون الاسرائيليون تعيينه محاولة لفرض نفوذ الطبقة السياسية على الجيش وخصوصا على كبار الضباط المقربين بشكل علم من المعارضة العمالية.

وفي كلمته شدد نتانياهو على أن «من المهم فصل الوظيفتين السياسية والعسكرية للحفاظ على قيم تساحال، جيش الشعب وبوتقة الديموقراطية الاسرائيلية». وأضاف «من الخطأ الاعتقاد بأنه يمكننا في فترة السلام أن نخفف من تيقظنا لانه يجب الحفاظ على السلام».

واكتفى الجنرال موفاز بخطاب مقتضب مكتوب قال فيه انه ينوي «القيام بمهمته على أكمل وجه حتى يتمكن الجيش الاسرائيلي من تعزيز نفسه». (أ ف ب)

«المفدال» يهدد بالانسحاب من الحكومة الاسرائيلية

ـ عمان: ذكر مصدر اسرائيلي ان وزراء «المفدال» يطالبون بأن يشمل الاتفاق مع الفلسطينيين حجم المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار. واضاف انهم قرروا طرح هذا الطلب خلال الجلسة القادمة لمجلس الوزراء.

وقال عضو الكنيست خان بورات انه بحث هذا الاقتراح مع معظم الوزراء وانه نجح على حد تعبيره في اقناعهم بتأييده.

وذكر راديو اسرائيل ان الحاخام مردخاي الياهو احد الزعماء الروحيين لحزب المفدال اجتمع مع ثلاثة اعضاء عن الكنيست من الحزب وابلغهم بأنه من المقرر ان يصدر الزعماء الروحيون للحزب في الاسبوع القادم رأيهم بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ومطالبة الحزب بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. (وام)

وايزمان يطالب الحكومة بتوقيع قرار الانسحاب

■ القدس المحتلة: حث الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمان مجددا الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو على توقيع اتفاق حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية. وقال ردا على سؤال للتلفزيون حول وضع المفاوضات المتعلقة بالانسحاب «ان بلدنا لا يمكن ان تكون في هذه المرحلة غير ذكية كي لا تفهم اهمية توصل اسرائيل الى السلام مع العالم العربي».

وبالاضافة الى ذلك، اوضح وايزمان ان نتانياهو لم يطلعه على نتائج المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣,١٪ من الضفة الغربية.

وانتقد الرئيس الاسرائيلي مرات عدة رئيس الوزراء وحمله مسؤولية توقف عملية السلام منذ ١٥ شهرا.

مذكرة فلسطينية بالانتهاكات الاسرائيلية منذ اوسلو
٣ الاف معتقل بينهم ١٠٠ طفل في سجون الاحتلال

■ القدس المحتلة: طالبت مذكرة فلسطينية الحكومة الامريكية بالضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ووقف انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت المذكرة التي قام بتسليمها وفد يمثل الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية للقنصل الامريكي العام ان اسرائيل لاتزال تحتجز في سجونها ما يزيد على ثلاثة الاف معتقل فلسطيني منهم (١٠٠) طفل و (٢٥٠) حالة مرضية سبع منها بحاجة الى اجراء عمليات جراحية عاجلة بالاضافة الى وجود (١٥) حالة مرضية دائمة في مستشفى سجن الرملة.

وذكرت المذكرة ان اسرائيل تعمل كل ما في وسعها من اجل وأد اية بارقة امل في احلال السلام في المنطقة مشيرة الى ان الاتحاد مقتنع بأن امريكا قادرة على الزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية والاتفاقيات المبرمة.

وتضمنت المذكرة احصائية بالممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني منذ توقيع اتفاقية اوسلو في الثالث عشر من شهر سبتمبر من عام ١٩٩٣ وحتى الثلاثين من ابريل من العام الحالي.

وجاء في المذكرة ان عدد الشهداء بلغ منذ ذلك الحين (٥٤٠) شهيدا و (٢٩٩١) معتقلا و (٨٨٥) معتقلا اداريا و (٢٥٠) طفلا معتقلا فيما بلغ عدد السجناء داخل السجون الاسرائيلية (٣٥٠) مريضا وعدد الذين انهوا مدة الحكم ومازالوا في السجون الاسرائيلية (١٨) معتقلا وعدد اسرى الدوريات العرب (١٧٦) وعدد المعتقلين العرب من داخل الخط الاخضر (٤٠) معتقلا.

وقالت المذكرة انه تم في نفس الفترة مصادرة (٥٢٨,١٢٥,١) دونما من الاراضي وبلغ عدد المستوطنات (٢٣) مستوطنة وعدد الجرحى (١٨٧٩٢) والاقتلاع (٦٣٩٠٩) أشجار وهدم (٧٥٠) بيتا.

وركز الوفد النسائي في مباحثاته مع القنصل الامريكي بشكل خاص على ما يجرى في مدينة القدس من عملية تهويد سريعة وذلك من خلال قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود المدينة وضم المستوطنات اليها مطالبا بان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرارات الدولية وفرض العقوبات عليها في حال رفضها ذلك. (وام)

عند عودته من مصر
إسرائيل تعتقل شقيق الرنتيسي

■ القدس المحتلة: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان محمد علي الرنتيسي، شقيق عبد العزيز الرنتيسي احد كبار قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة، معتقل في اسرائيل بعد ان اوقفه جهاز الامن الداخلي (شين بيت). واوضحت الاذاعة ان محمد علي الرنتيسي اوقف في بداية الشهر الجاري عند معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، في طريق عودته من الخارج حيث اقام ثلاثة اعوام. واضافت انه متهم بانه من الكوادر العليا في حماس وبالمشاركة «في نشاطات غير قانونية» للحركة التي تشن معظم العمليات ضد اسرائيل. وقد نفى محمد علي الرنتيسي الذي يحمل دكتوراه في الطب، هذه الاتهامات واتهم بدوره جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «بسوء معاملته وتعذيبه» وذلك في شكوى تقدم بها الى المحكمة الاسرائيلية العليا يوم الأربعاء.

ونفى ممثل الشين بيت ان يكون الرنتيسي قد تعرض للتعذيب ولكنه اقر بانه حرم من النوم في الليلة الثانية من توقيفه.

واضافت الاذاعة ان ممثل مدعي الدولة تعهد «بعدم ممارسة ضغوط جسدية» على المعتقل.

يذكر ان السلطة الفلسطينية اعتقلت في ابريل الماضي عبد العزيز الرنتيسي وقادة آخرين في حركة حماس بعد ان اتهموها بالتورط في اغتيال احد القادة العسكريين لحماس محي الدين الشريف. وما زال الرنتيسي معتقلا في غزة. (أ ف ب)

جندي فلسطيني خلال مشاركته في تدريبات عسكرية بالخليل. (أ.ف.ب)

تل أبيب: آخر دبلوماسي تونسي بإسرائيل غادر دون تعيين بديل

■ ذكرت مصادر دبلوماسية في تل ابيب امس أن آخر دبلوماسي في مكتب التمثيل التونسي في اسرائيل غادر دون أن يعين بديل عنه بعد أحد عشر شهرا على مغادرة رئيس قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب.

وفسرت مغادرة محمد نبيل صفر الرجل الثاني في قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب بأنها اشارة جديدة الى استياء تونس من جمود عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس مغادرة الدبلوماسي التونسي لكنه أعرب عن امله في أن يعين بديل عنه. وقال الناطق اننا نأمل في أن تعين تونس بديلا عنه. وتابع في انتظار ذلك، سيستمر المكتب في العمل. ويصدر المكتب الذي بدأ عمله في مايو ١٩٩٦ تأشيرات دخول الى تونس للاسرائيليين الراغبين في زيارة هذا البلد.

وفي اغسطس ١٩٩٧ عاد رئيس قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب خميس جيناوي الى تونس دون تعيين بديل عنه حتى الآن. (أ ف ب)

بعد مهاجمة سيارة لمستوطنين
اسرائيل تفرض حظر التجول بالخليل

■ القدس المحتلة: فرض الجيش الاسرائيلي امس حظر التجول الجزئي في بعض احياء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعد ان اطلق مجهولون الليلة قبل الماضية النار باتجاه سيارة كان يقودها مستوطنون يهود. وقال الفلسطينيون ان الجيش قد فرض حظر التجول على ثلاثة احياء في المدينة القريبة من مكان الحادث والتي لازالت خاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان قوات الجيش قامت بعمليات تفتيش للمنازل الفلسطينية بحثا عن منفذي الهجوم الذين لاذوا بالفرار، بينما قال الجيش الاسرائيلي ان حادث اطلاق النار قد وقع مساء امس الاول بالقرب من احد الاماكن التي لها مكانة خاصة لدى المسلمين واليهود في المدينة وان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات.

ويقول الفلسطينيون ان المستوطنين اليهود هم الذين اطلقوا النار (د ب أ)

اتفاق فلسطيني ـ اسرائيلي على استئناف الاتصالات

■ عمان: اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على استئناف الاتصالات بين ضباط مكتب الارتباط المشترك في قطاع غزة والتي كانت قد توقفت منذ احداث يوم النكبة قبل حوالي شهرين.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد اللقاء الذي عقد امس الاول بين رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان وقائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال يومتوف ساميا.

سوهارتو: لا حساب لي في بنك أجنبي
١٠٠ شخص يتظاهرون تأييدا للرئيس السابق
حبيبي: يجب إعادة النظر بهيكلة الحزب الحاكم

■ جاكرتا: تظاهر حوالي مائة شخص للتعبير عن تأييدهم لسوهارتو صباح امس قرب فندق في وسط جاكرتا افتتح فيه المؤتمر الاستثنائي لحزب جولكار الحاكم الذي يفترض ان يحرم الرئيس السابق من آخر سلطة يتمتع بها.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «احب سوهارتو» و«الاسلام ديانتي واندونيسيا بلادي وسوهارتو رئيسي». ودون ان تزعجهم قوات الامن المنتشرة في المكان، ساروا امام الفندق الذي يعقد فيه مندوبو جولكار اجتماعاتهم لثلاثة ايام. وهي اول تظاهرة تأييد لسوهارتو منذ استقالته في ٢١ مايو الماضي تحت الضغط الشعبي، وتولي يوسف حبيبي الرئاسة.

ويتوقع ان يسحب الحزب من «مجلس قدامى حزب جولكار» اقوى هيئة فيه يرأسها سوهارتو حتى الآن، حق رفض كل قراراته.

وفي كلمة الافتتاح امام حوالي الف شخص يشاركون في المؤتمر، اكد الرئيس حبيبي انه يجب اعادة النظر في وضع وسلطة مجلس القدامى وغيره من هيئات الحزب لملاءمة الحزب مع مرحلة الاصلاحات بعد انتهاء عهد سوهارتو.. مؤكدا ان قادة الحزب يجب ان «يأتوا من القاعدة» من الآن فصاعدا «لا ان يفرضوا من الأعلى».

ودعا جولكار الى الاستعداد لخوض المنافسة في الانتخابات المقبلة التي يفترض ان تجرى في ١٩٩٩، وذلك مع احزاب أخرى سيسمح بوجودها وبنشاطاتها للمرة الاولى. يذكر ان حزبين للمعارضة الرمزية كان مصرحا بهما في عهد سوهارتو وهما الحزب الموحد للتنمية والحزب الديموقراطي الاندونيسي.

وسيعين المؤتمر على الارجح رئيسا جديدا للمكتب التنفيذي للحزب وهو منصب يشغله رئيس البرلمان حاليا هارموكو. كما سيبحث في منصبي اثنين من ابناء سوهارتو وهما المسؤول عن الخزانة الذي يشغله بامبانج تريهاتموجو وممثل الحزب في البرلمان الذي تشغله ابنته سيتي «توتوت» هارديانتي روكمانا.

وكان سوهارتو قد استخدم الحزب الذي أسسه في ١٩٦٤ الرئيس السابق سوكارنو كأداة لحكمه الذي امتد ٣٢ عاما.



الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي يحيي الصحفيين لدى خروجه من قاعة الاجتماعات بعد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب الحاكم. (أ ف ب)

احد انصار الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو يرفع صورته خلال مظاهرة بجاكرتا امس. (أ ف ب)

من ناحية أخرى نفى سوهارتو امس انه يملك حسابات مصرفية في الخارج واقترح ان «يسدد للدولة» جميع الاموال التي قد تكون وضعت باسمه في مصرف اجنبي. واكد سوهارتو في بيان نشرته مؤسسة «دارميس» وهي هيئة للمساعدات الاجتماعية اسسها وتولى رئاستها «لا املك اي حساب اجنبي ويمكنكم قول ذلك وتدوينه». كما اكد في البيان انه في حال عثر على اموال باسمه «فانه سينقلها الى الدولة».

وتأتي تصريحات الرئيس السابق الذي قدرت مجلة «فوربس» الامريكية الشهر الفائت ثروته الشخصية باربعة مليارات دولار، بعد فتح تحقيق حول المؤسسات المختلفة التي تولى رئاستها وكان تمويل بعضها يرتكز الى فرض ضرائب «طوعية» على جميع الرواتب التي يتقاضاها موظفو الدولة.

وكانت مؤسسة «دارميس» انشئت لمساعدة الفقراء واليتامى والمشردين.

وبين مؤسسات سوهارتو الاخرى «سوبرسيمار» لتمويل المنح الدراسية و«تريكورا» ليتامى الحرب و«ياياسان امالباكتي مسلم بانكاسيلا» لتحسين اماكن العبادة.

وقد اعلن وزير الاشراف على التنمية هارتارتو سونارتو الشهر الماضي تكليف شركات محاسبة للتحقيق في جميع مؤسسات سوهارتو. واشار الى ان جميع الاموال التي لا علاقة لها بنشاطات المؤسسات ستسدد الى الدولة.

واكد سوهارتو في البيان ان «هذه المؤسسات ليست مؤسساتي ولا مؤسسات اسرتي او اعضاء مجلس ادارتها». (أ ف ب)

19 الاتحاد الاسبوعية
AL ITTIHAD WEEKLY

«الاتحاد الاسبوعي» تتابع السجال حول ملف المهجرين في لبنان

نواب يطالبون بتحرك النيابة العامة المالية وباستجواب الحكومة لكشف ملابسات الملف

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ فتح ملف عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم التي هجروا منها ابان الحرب الاهلية على مصراعيه. وبات محور تجاذبات سياسية. واتهامات مضادة بين المعنيين بهذا الملف، خصوصا بعد السجال الكلامي الذي طغى على المؤتمر الوطني للمهجرين الذي عقد مؤخرا في بيت الدين بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

فالمؤتمر ما زال بأبعاده السياسية مادة جدال سياسي داخلي. في ضوء المعطيات التي أحاطت به. لجهة الهدر الحاصل. ورفض الرئيس الحريري تمويل صندوق المهجرين. بحجة ان الاموال توزع على الازلام والمحاسيب وتذهب الى الجيوب وليس الى مستحقيها. في حين شن الوزير جنبلاط هجوما معاكسا على رئيس الحكومة واتهمه بانفاق اموال المهجرين على مشاريع الانفاق والجسور والاوتوسترادات.

وما بين اتهامات الوزير جنبلاط ورد الرئيس الحريري، يبقى ما نسبته ٧٠ في المئة من المهجرين خارج اطار المعادلة السياسية، إذ أن هؤلاء لم تؤمن لهم سبل العودة، والحجة الوحيدة هي عدم وجود الاموال اللازمة لذلك. مع العلم بان اتفاق الطائف وكل الحكومات التي اعقبت ولادته أوصت بضرورة حشد كل الطاقات المادية والسياسية لدعم قضية المهجرين التي أنفق عليها حتى الآن ٧٧٧ مليار ليرة.

ووسط هذا السجال المتمادي بين وزير شؤون المهجرين ورئيس الحكومة، برزت مواقف سياسية تطالب النيابة العامة المالية بالتحرك. لكشف ملابسات الملف ومحاسبة من تثبت ادانتهم بالرشوة أو الهدر أيا كانوا. وفي هذا الاطار أكد رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص ان من يتابع وقائع هذا السجال المؤسف الذي دار بين رئيس الحكومة وأحد وزرائه عبر وسائل الاعلام يخرج باستنتاج وحيد هو ان الهدر المرتكب تحت غطاء عودة المهجرين كان كبيراً جداً، وقال: بصرف النظر عن المسؤولية المباشرة عن الهدر الحاصل. فاننا نتساءل: أليس السكوت عن التجاوزات التي وقعت طوال فترة الحلف بين جنبلاط والحريري، هو أيضا تجاوز يجب ان يعرض صاحبه للحساب، لو كنا حقا في بلد ديموقراطي.

وأوضح الرئيس الحص بانه عندما كان يطالب باخضاع الصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الجنوب للرقابة المسبقة، كانت الحكومة تواجهه برفض قاطع بحجة ان ذلك سيكون على حساب فعالية الهيئتين وحسن سير عملهما. وتساءل: ما بال المسؤولين يستفظعون اليوم ما كان بالامكان تلافيه لو وجدت الرقابة المسبقة؟

وأضاف: ان السجال الذي بدأه الوزير جنبلاط. والبادئ أظلم. لم يقرب قضية المهجرين من الحل المنشود قيد أنملة، ولعله أبعد الحل عن المتناول بعض الشيء، فماذا كان المقصود منه.

وأشار الى انه كان طالب بانشاء لجنة تحقيق برلمانية للنظر في هذا الملف لو كان في ذلك جدوى.

وقال: لكننا نعرف سلفاً كيف تنتهي التحقيقات في مثل هذه الحالات. الا اننا في أضعف الايمان ندعو النيابة العامة المالية الى التحرك للتحقيق في هذا الملف لعل وعسى، لافتاً الى ان حصيلة السجال تنبئ باننا لم نبدأ بعد ببناء دولة القانون والمؤسسات التي نصبوا اليها.

ورد المكتب الاعلامي للرئيس الحريري امس في بيان مكتوب على كلام الرئيس الحص بالتأكيد على ان الخلاف مع الوزير جنبلاط ليس جديدا بشأن آلية التعويض على المهجرين وان حرص الرئيس الحريري على هذه القضية الوطنية جعله يتغاضى عن اعلان الخلاف ويبقيه ضمن جدران مؤسسات الدولة.

وأوضح البيان ان قضية المهجرين هي من أولويات إعادة البناء الوطني، وقال: ان الرئيس الحص يعرف اكثر من غيره تجربة التعامل مع قوى الحرب، وان هذه التجربة مسجلة في محاضر جلسات مجلس الوزراء التي ترأسها. وأضاف: ان الواقعية في التعاطي مع عودة المهجرين لا تزال تفرض توفير أقصى الفاعلية العملانية لصندوق المهجرين الذي كان يتلقى حتى الآن كشوفاته من وزارة المهجرين ويدفع بموجب هذه الكشوفات. وأشار البيان الى ان التعويضات التي دفعت في الوسط التجاري لبيروت لم تأت من صندوق المهجرين.

أما وزير البيئة أكرم شهيب فقد دافع بقوة عن الوزير جنبلاط وعن مؤتمر المهجرين الأخير وقال: لم يكن الصندوق المركزي للمهجرين هاجسا عند جنبلاط، لكنه أصبح هاجسا بالفعل. عندما تحول الى أداة لاعاقة العودة وتوظيفها سياسيا، بينما هي قضية وطنية لا تقبل الاستخدام والتوظيف.

وأضاف: انه لمن المضحك فعلاً ان لا يجد اصحاب الصندوق السياسي كلاما يقولونه سوى ان جنبلاط هو من قوى الحرب، بينما هم يعرفون انه أول من أرسى قواعد السلم قبل اتفاق الطائف، وقام بأوسع حركة انفتاح وحوار، أدت الى ترسيخ الوحدة الوطنية وتنشيط العودة، واطلق سلسلة مبادرات قبل انشاء وزارة شؤون المهجرين. وأعلن انه بين الوزارة والعودة، فهو يفضل العودة وترك الوزارة.

ودافع الوزير شهيب عن الهدر في صندوق المهجرين وقال: ان الذين يتحدثون عن الهدر. يتنكرون لحقيقة الحاجات الشعبية التي تخدم المصالحات الوطنية ويتجاهلون حقائق الهدر في الكثير من المؤسسات. فالاموال التي انفقت لخدمة المصالحات لا يمكن اعتبارها هدراً، بل هي خدمت القضية الوطنية. فيما الهدر الحقيقي هو الذي ذهب الى المصالح الخاصة وما أكثرها. (ويقصد هنا مصالح الرئيس الحريري الخاصة). لافتا الى ان جنبلاط وفر كل المستلزمات السياسية والوطنية لعودة المهجرين، ولكن المشكلة كانت في منع بناء الحجر لاقفال ملف العودة.

وفي ردود الفعل على السجال بين جنبلاط والحريري، دعا النائب حسين يتيم الى التعاطي مع ملف المهجرين من الباب الوطني الواسع الذي التزمته الحكومة، مشددا على ضرورة معالجة هذا الملف بموضوعية يحكمها التفاهم والتفهم.

أما النائب محمد عبداللطيف كبارة (وهو من كتلة الحريري النيابية) فقد أبدى أسفه لتحول المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الى مهرجان سياسي وتجمع للقوى السياسية والاحزاب التي كانت من أسباب الحرب بطروحاتها وأفكارها المتناقضة، ملاحظا ان البحث تحول الى تهجم سياسي على رئيس الحكومة من وزير المهجرين و«المسؤول الاول عن عدم تحقيق عودتهم».

ودعا الوزير السابق جوزف الهاشم الى إنقاذ قضية المهجرين من سوق الاستغلال السياسي والمالي، مطالبا بولادة حزب واحد لمعالجة هذه المعضلة يحمل اسم «حزب المهجرين».

يذكر ان ان ردود الفعل التي أعقبت مؤتمر المهجرين، وما أثير من اتهامات بين المعنيين بهذا الملف، أدت الى تأجيل جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية، خشية انقسام الحكومة على نفسها، وتجنبا للصدام المباشر بين رئيسها ووزير شؤون المهجرين.

وقد استغرب النائب بطرس حرب التأجيل المتمادي لاجتماعات مجلس الوزراء وتغييبه عن مجرى الاحداث، ورأى في ذلك اسقاطا لدور المؤسسات وتغييبها عن مواكبة الحياة السياسية والتصدي للمشكلات والازمات التي تواجه الوطن، خصوصا اننا عند كل محطة او اشكال يقع بين السياسيين (المقصود في كلامه قضية المهجرين، والسجال بين جنبلاط والحريري) ترى الحكومة تلجأ الى تأجيل الجلسة لتفادي بحث القضايا المتعلقة بالناس وبأمورهم. وقال، ان تأجيل الجلسة سواء أكان على صعيد المواجهة القائمة بين رئيس الحكومة وبعض وزرائه، أو على صعيد مواضيع أخرى لن نسكت عنه، وسأبادر الى توجيه استجواب الى الحكومة حول اسباب التأجيل.



اهالي المعتقلين يرفعون صور اولادهم خلال الندوة (تصوير: عزيز طاهر)

يوم الأسير في لبنان

مهرجان سياسي واعلامي حاشد يعرض ظروف وعذابات المعتقلين

■ بيروت - جودت صبرا:

■ بدأت في بيروت امس تحت شعار «الحرية للرهائن اللبنانيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية» فعاليات يوم الأسير اللبناني والذي حدد في ١٤ يوليو الجاري. وعقد في نقابة الصحافة اللبنانية مهرجان موسع شاركت فيه شخصيات سياسية من لبنان والعالم العربي الى جانب ممثلين من منظمات دولية إنسانية.

افتتح المؤتمر أمين عام لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين السيد محمد صفاء، بكلمة عرض فيها وضع الأسرى في سجون الاحتلال، وأكد ان عملية التبادل للأسرى في ١٩٩٨/٦/٢٦، كشفت أهمية هذه القضية الوطنية والقومية والانسانية العالمية، لافتا الى وجود ١٦٧ مواطنا لبنانيا بينهم أطفال ونساء وعجزة في سجون الاحتلال، شارحا أهداف هذه الندوة وداعيا الى جعل يوم ١٤ يوليو يوما عربيا وعالميا تنخرط فيه كل قوى الحرية وحقوق الانسان في العالم في حملة التضامن مع المعتقلين.

ثم كانت كلمة وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، الذي أشار الى أهمية قضية الأسرى، منوها بالجهود التي بذلت على غير صعيد لانجاح صفقة التبادل الأخيرة بين ٦٠ محررا لبنانيا و٤٠ جثة شهيد مقابل أشلاء جنود اسرائيليين. وشرح بويز ظروف اعتقال اللبنانيين والعرب ومعاناتهم في سجون الاحتلال، لافتا الى وجود ١١ طفلا وقاصرا تقل أعمارهم عن ١٧ عاما في معتقل الخيام، حيث يتعرضون الى التعذيب والارهاب والتنكيل والتجويع وهذا ما يخالف المادة ٣٧ من اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الامم المتحدة في ١٩٨٩/١١/٢٠.

وأضاف: من الملفت انه في الآونة التي روجت اسرائيل المعلومات المضللة عن نيتها الانسحاب من جنوب لبنان، فقد كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها من عمليات اختطافها للمدنيين اللبنانيين والزج بهم في معتقل الخيام دون اي مسوغ قانوني. وقال: ليس أكثر تعبيراً عن استخفاف اسرائيل بالقانون الدولي، الا قرار محكمة العدل الاسرائيلية العليا، الذي أعلن عنه بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤، والذي نص على الاستمرار في احتجاز المعتقلين اللبنانيين، وبدون محاكمة، كرهائن وورقة للمساومة، رغم مرور سنوات على احتجازهم.

ان هذا القرار الذي يهدف الى اضفاء الغطاء القانوني على التجاوزات الاسرائيلية هو انتهاك صارخ للاعلان العالمي لحقوق الانسان والمبادئ الانسانية كافة.

وأكد بويز ان المطالبة باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام باتت اليوم أكثر الحاحا، نظرا الى الظروف القاسية التي ما برحوا يخضعون لها، وهذا ما أكدته التقارير والمعاينات الطبية فيما يتعلق ببعض الذين اطلق سراحهم، اذ توفي عدد منهم في المستشفيات بعد وقت قصير من اطلاق سراحهم، وكان آخرهم الاسير رضا يوسف منصطفى، الذي توفي في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت في ١٩ يونيو المنصرم.

افتتاح ندوة يوم الاسير

بويز: المطالبة باطلاق المعتقلين باتت أكثر الحاحاً

د. عبدالمجيد: اعتقال اسرائيل للاطفال جريمة بحق الانسانية

وأشار الى انه حيال هذه الممارسات الاسرائيلية، ما برحت وزارة الخارجية تولي ملف المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات التي تقيمها في الاراضي المحتلة، اهتماما متواصلا، وتتعاطى معه في اطار سياسة الحكومة اللبنانية الهادفة الى تحرير جنوب لبنان والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ودعوة المجتمع الدولي ولاسيما منظمة الامم المتحدة للعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تحتلها في لبنان دون قيد أو شرط، ولتحقيق السلام العادل والشامل على أساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ومبدأ الارض مقابل السلام.

بعد ذلك ألقى احمد العودات المدير بالادارة العامة للشؤون العربية كلمة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، الذي وجه تحية إكبار الى الأسرى المحررين، والى الحكومة اللبنانية على هذا الانجاز، وقال: ان مثل هذا النجاح من شأنه ان يدفع جهودنا المشتركة في هذا المجال حتى يتم اطلاق سراح آخر معتقل عربي في السجون الاسرائيلية.

وتحدث عبدالمجيد عن جهود الجامعة العربية في المحافل الدولية لدعم المعتقلين، والمطالبة باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ودفع التعويضات اللازمة للمتضررين وفقا للقوانين الدولية الشرعية في هذا الشأن. وقال: ان اسرائيل لم تفرق بين الكبار والصغار فهي تحتجز عددا من الاطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد، وهذا يعد جريمة بحق الانسانية والطفولة حيث حرم هؤلاء الاطفال من الحماية والنمو والتعليم، بالاضافة الى الأوضاع الصحية والغذائية المتردية التي يعانون منها في المعتقل.

وأضاف: ان احتجاز الاطفال يخالف المادة ٣٧ من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على:

«ألا يتعرض أي طفل للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية، أو اللاإنسانية، أو المهينة. وألا يحرم الطفل من حريته بصورة غير قانونية ويجب ان يجرى اعتقال الطفل أو احتجازه أو سجنه وفقا للقانون، ولأقصر فترة زمنية مناسبة». كما ان سلطات الاحتلال اقدمت على سابقة خطيرة في العالم وذلك في إصدار المحكمة الاسرائيلية العليا قرارا في ١٤ مارس ١٩٩٨، تسمح بموجبه للسلطات الاسرائيلية بالابقاء على المسجونين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية دون محاكمة.

وأشار الى ان قرار المحكمة الاسرائيلية العليا يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف، ولكافة المبادئ الانسانية. ومخالفة للقوانين الدولية التي تحذر من احتجاز الرهائن وخطفهم مقابل الافراج عن رهائن آخرين، انه يصنف ضمن «إرهاب» الدولة الذي ترتكبه اسرائيل بحق المدنيين اللبنانيين والمتمثل بالقصف شبه اليومي. والخطف والاعتقال والتعذيب وتدمير المساكن، ومصادرة الممتلكات والطرد من المنازل ومحاصرة القرى الى ما هنالك من ممارسات لا إنسانية.

ثم ألقى رئيس منظمة العفو الدولية في تونس المحامي الهاشمي جفام كلمة أكد فيها أن مأساة المحتجزين العرب في اسرائيل وفي جنوب لبنان كانت ولا تزال من اهم مشاغل منظمة العفو الدولية منذ مطلع ١٩٨٥ تاريخ اقامة معتقل الخيام كمركز دائم للاحتجاز والاستجواب والتعذيب خارج أي اطار قانوني وكانت شهادات المعتقلين ممن اطلق سراحهم قد أكدت بالفعل وجود نمط منهجي من المعاملات اللاإنسانية والتعذيب بشكل مباشر. مشيرا الى ان منظمته طلبت مرارا من السلطات الاسرائيلية إجراء تحقيق في ادعاءات التعذيب وايضاح وضع الاشخاص الذين ورد أنهم مسجونون في معتقل الخيام. كما طلبت بان تسمح لمنظمة إنسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاتصال بالمعتقلين، لكن الحكومة الاسرائيلية تعنتت في موقفها الرافض لاعطاء أي ايضاح وظلت تقول بأنها غير مسؤولة عن معتقل الخيام تارة وطورا بانه من الممكن الافراج عن المعتقلين مقابل اطلاق سراح جنودها المفقودين في لبنان.

وتطرقت الكلمات التي ألقيت في جلسة الافتتاح لكل من عضو الفرع الكندي الفرنسي في منظمة العفو الدولية جوزيه لبرت. ونقيب محامي المغرب ونقيب المحامين اللبنانيين انطوان اقليمسوس، والامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق، ورئيس الشباب العربي علي مخزوم، الى النواحي القانونية للمعتقلين، وشرحوا في مداخلاتهم ضرورة ايلاء قضية الاسرى أهمية دولية وعربية. كما عرضوا تفاصيل وافية من صنوف التعذيب التي يتعرض لها المحتجزون دون محاكمة في معتقلات العدو الاسرائيلي، وأجمعوا على أهمية يوم الأسير اللبناني. نظرا لكونها مناسبة وطنية من شأنها تحريك الضمير العالمي والانساني.

وبعد ذلك قدم المحورين الدبلوماسي والاجتماعي لقضية الأسرى والمعتقلين اللبنانيين والعرب في معتقلات الاحتلال الدكتور فادي مغيزل، الذي تحدث عن أهمية التشريعات الدولية الحديثة في حقوق الانسان، التي تجبر اسرائيل على دفع تعويضات جمة الى الأسرى والى لبنان. كما عرض الدكتور جمال الحافظ في مداخلته الآثار النفسية واعادة تأهيل ضحايا التعذيب.

ويتناول المؤتمر في يومياته المستمرة من ١٤ الجاري عبر لجان ومحاور عديدة يشارك فيها سياسيون، وخبراء اجتماعيون، وممثلون عن هيئات دولية. الجوانب السياسية والاجتماعية والصحية والانسانية للأسرى. ويختتم المؤتمر باذاعة التوصيات والمقررات في مؤتمر صحفي يعقد في مقر نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت.

اعادة محاكمة ضابط لبناني بتهمة التحضير لاغتيال غازي كنعان

■ بيروت : الاتحاد الاسبوعي:

■ استؤنفت مجدداً محاكمة رائد احتياطي في الجيش اللبناني هو كيتل جانو الحايك بتهمة التخطيط لمحاولة اغتيال اللواء غازي كنعان رئيس جهاز امن الاستطلاع في القوات السورية في لبنان عام ١٩٨٧.

وقد بدأت المحكمة باستجواب الحايك الذي نفى التهمة الموجهة اليه وقال ان كميل الرامي توجه الى البقاع وفي ذهنه تدبير عملية لاغتيال اللواء كنعان «الا انني منعته وطلبت منه ان ينسى هذه المسألة، وانا لم اعمد ابدا للتخطيط ولا للتحريض». واشار الى انه كان يأمر الرامي وغيره ممن يعملون معه لتجميع ما امكن من المعلومات عن الحقول المزروعة بالمخدرات وعن كل المراكز الامنية بما فيها المراكز السورية. وأكد انه كان يسلم الرامي متفجرات من اجل تفجير المراكز التي كانت تتم فيها صناعة المخدرات في البقاع وذلك لانه كان عمل -خارج اطار علم القيادة العسكرية - لمصلحة جهاز مكافحة المخدرات الامريكي D.N.A ومركزه في قبرص. ونفى ان تكون مجموعته قد نفذت اي عملية امنية ضد القوات السورية في البقاع.

واصر الحايك على ان لا علاقة له بالقوات اللبنانية، بل على العكس عمد الى محاربتها في غير موقع عمل فيه ولاسيما في الفنار خلال حرب الجيش والقوات. واكد انه شارك في انزال على الكارلتون واصيب خلال انتفاضة ٦ فبراير ١٩٨٤ في مؤخرة رأسه.

وجدد الشاهد طوني قازان وهو ابن عمة كميل الرامي ان هذا الاخير طلب منه معلومات عن سيارات اللواء كنعان التي كانت تدخل الى كاراجه للتصليح، الا انه اخذ مطلب الرامي وابلغه الى جهاز امن «القوات اللبنانية» وهو يريد معرفة الاماكن التي يتردد اليها اللواء كنعان والاوقات التي لا تكون لديه فيها اي حراسة.

واستمعت المحكمة الى افادة كميل الرامي على سبيل المعلومات الذي نفى ان يكون قد طلب من قازان مراقبة سيارات اللواء كنعان، الا انه اشار الى ان المسافة بين مكان عمل قازان وبيت اللواء كنعان هي نحو ٣ كيلومترات، واكد انه تحدث مرة واحدة في موضوع كنعان مع الرائد الحايك.

والدتها زارتها للمرة الأولى منذ ١٠ سنوات

مسؤول دولي: سهى بشارة سيتم اطلاق سراحها.. قريبا
٣٤ لبنانيا زاروا أبناءهم في معتقل «الخيام»

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:



صورة أرشيفية لسهى بشارة (أ.ف.ب)

■ أعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جون فريزار والذي سيغادر لبنان نهائياً هذا الاسبوع ان اطلاق سراح الاسيرة اللبنانية سهى بشارة سيتم قريبا، ولم يوضح فريزار الموعد المحتمل لذلك وهل له علاقة بما تردد عن اطلاق سراح مجموعة جديدة من الأسرى في المستقبل القريب.

وتزامن كلام فريزار مع عودة استئناف الزيارات الاسبوعية لذوي الأسرى والمعتقلين بعد ان منعت اسرائيل هؤلاء من زيارة معتقل الخيام منذ ٩ اشهر. وقام ٣٤ مواطنا لبنانيا هم أهالي لـ١٤ معتقلا بزيارة لمعتقل الخيام بعد ان عبروا في قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي معبر كفرتبنيت. على الصعيد نفسه، قامت والدة سهى بشارة المسجونة منذ ١٠ سنوات على يد الميليشيات المسماة بجيش لبنان الجنوبي بسبب محاولتها اغتيال قائد الميليشيا (انطوان لحد) بزيارتها امس واكدت لوكالة فرانس برس ان سهى في صحة جيدة ومعنوياتها عالية. وبدت نجاة بشارة التي غطت شعرها بمنديل شديدة التأثر بعد ان زارت ابنتها للمرة الاولى منذ عشر سنوات في سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وفي باص لجنة الصليب الاحمر كان يعيدها الى خارج المنطقة المحتلة قالت الوالدة لمراسل فرانس برس «لم أعد أريد ان أقرأ الصحف ولا ان اسمع الاذاعات حفاظا على صحتي». وامضت نجاة بشارة ساعتين مع عائلات ١٤ معتقلا آخر في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل باشراف الدولة العبرية.

سفينتان حربيتان تزوران اللاذقية

بريطانيا تعلن استعدادها للتعاون العسكرى مع سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلن السفير البريطانى لدى سوريا باسيل ايستوود امس عن استعداد بلاده لاقامة تعاون عسكرى مع دمشق وقال ان سفينتين حربيتين بريطانيتين ستقومان بزيارة ودية لميناء اللاذقية الاسبوع القادم لاول مرة منذ ٤٨ عاما.

واشار السفير الى امكانية قيام تعاون عسكرى بين سوريا وبريطانيا الا انه رفض الافصاح عن تفاصيل افاق هذا التعاون. وقال «على كل حال نحن نامل ان يكون هناك ضابط سورى فى بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية» واضاف السفير «نحن فى بداية مسيرة للتعاون العسكرى ونامل انه من خلال هذه الزيارة كما قلت يمكن ان يكون هنالك نشاطات مشتركة بين السفينتين من البحرية الملكية وسفن من البحرية السورية» واوضح تيد تشيلمان كبير ضباط الامداد فى الفرقاطة مارلبورو التى ستزور سوريا مع سفينة الامداد فورت فكتوريا فى الفترة ما بين ١٧ و٢١ يوليو الجارى ان الجانب البريطانى لديه بعض الاقتراحات حول اجراء بعض التدريبات العسكرية البحرية المشتركة مع البحرية السورية. وقال «لدينا بعض الخطط الاولية حول الانشطة باشتراك رجال ضفادع بريطانيين وسوريين وتقديم عروض حول قدرات السفينتين واذا تم ذلك فانه سيتطلب اشتراك البحرية السورية فى العروض» الا انه اكد ان هذه الافكار ليست نهائية وانه سيتم لاحقا الاتفاق على الامكانيات المتاحة لتنفيذها مشيرا فى هذا الصدد الى وجود بعض الصعوبات الناتجة عن الاساليب الفنية المتبعة فى البحرية لدى كل من الطرفين. وقال السفير البريطانى «القوات المسلحة هى رمز قوى لسيادة الامة ونحن اردنا بايفادنا سفينتين من احدث السفن فى البحرية الملكية لزيارة اللاذقية ان نجسد رمزيا تصميمنا على بناء علاقات شراكة بين سوريا والمملكة المتحدة» واضاف «نامل ان تساعد الزيارة فى ارساء علاقات الشراكة السلسة بين القوات المسلحة لبلدينا والتى كانت سائدة فى الفترة التى اعقبت استقلال سوريا مباشرة» واشار مارك هايت الملحق العسكرى فى السفارة البريطانية فى دمشق الذى قام بترتيب الزيارة للسفينتين انه لاقى تعاونا كبيرا من قائد البحرية السورية وسلطات ميناء اللاذقية من اجل زيارة السفينتين. واعرب هايت عن امله فى ان تكون هناك زيارات مستقبلية لسفن حربية بريطانية لسوريا من اجل تعزيز التعاون العسكرى بين البلدين. وبدأت علاقات سوريا وبريطانيا بالتحسن فى نوفمبر عام ١٩٩٠ عندما اعاد البلدان العلاقات الدبلوماسية التى قطعت لاربع سنوات بسبب اتهام بريطانيا لدمشق بالضلوع فى محاولة لتفجير طائرة اسرائيلية مسافرة من لندن. ونفت دمشق الاتهام.

تفاصيل جديدة حول «شبكة التجسس» في لبنان

طلعات جوية اسرائيلية.. وقصف مدفعي للجنوب

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق مناطق عدة من جنوب لبنان. وخرقت ٤ طائرات جدار الصوت فوق مدينة صيدا والقرى المحيطة بها. وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني، وشمل القصف اطراف عربصاليم وجرجوع.

وفي بيروت أبرزت وسائل الاعلام اللبنانية المعلومات التي تم نشرها عن حصول قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل انطوان لحد على جواز سفر اسرائيلي واعتبرت ان ذلك يعني وجود أكثر من مسؤول في هذه الميليشيات حصلوا على جوازات سفر اسرائيلية وهم يجب ان يحاكموا ولو غيابيا حيث ستوجه لهم تهمة الخيانة العظمى.

وكشفت صحيفة «السفير» امس (اشو ا) ان قوات الأمن اللبنانية توصلت الى تفاصيل مهمة عن شبكة التجسس لصالح اسرائيل والتي تضم ٢٧ شخصا بفضل معلومات تم الحصول عليها منذ اسبوعين بواسطة المسؤول في ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل (رجا وردا) ٢٧ عاما الذي كان الرجل الثاني في اجهزة استخبارات الميليشيات في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية المحتلة. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية لبنانية قولها ان (رجا ورد) كان قد غادر المنطقة المحتلة وسلم نفسه الى اجهزة الاستخبارات اللبنانية.

وفي تطور لاحق، افادت مصادر رسمية امس ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود طلب عقوبات تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لشبكة التجسس التي تضم ٢٧ شخصا.

من جهة اخرى ذكرت أنباء من بيروت امس ان السفير اللبناني لدى الاردن وليام حبيب يسعى لاحتواء الخلاف الذي برز بين السفارة اللبنانية ووزارة الخارجية الاردنية حول منح تأشيرات الدخول للاردنيين الراغبين في زيارة لبنان. كما تشير الانباء الى ان السفارة اللبنانية في الاردن تمنح حوالي ٣٠٠ تأشيرة دخول شهريا لاردنيين وان ٩٦ في المائة من التأشيرات المقدمة يوافق عليها. وكانت مصادر في وزارة الخارجية الاردنية قد اكدت ان الاتصالات مع السفارة اللبنانية متوقفة منذ مطلع الاسبوع الحالي على خلفية استمرار رفض السفارة اللبنانية منح تأشيرات دخول للاردنيين من الطلبة والمستثمرين او من ذوى الحالات الاجتماعية والانسانية.

برعاية الملكة نور

نشطاء فى مكافحة الالغام يقومون بحملة فى الشرق الاوسط

■ عمان : يبدأ النشطاء فى مجال مكافحة الالغام حملة الاسبوع المقبل فى الشرق الاوسط اكثر مناطق العالم كثافة بالالغام بهدف الضغط على الحكومات للانضمام للحظر الدولي.

[illegible]

افريقيا الالغام التي يرجع تاريخها الي الحرب العالمية الثانية واستخدمت فى الصراع العربى الاسرائيلى والحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج عام ١٩٩١. وما زالت المناطق الحدودية مكتظة بالالغام وتعتبر معظم [illegible]

المسألة لا تكمن في اتباع اصدقائك. انها مسالة عمل الشيء الانساني والاخلاقي فيما يتعلق بالقيادة والانضمام الى بقية العالم المتحضر لضمان حظر هذا السلاح للابد» واعرب عن أمله أن ينضم الاردن البلد [illegible] (رويترز)

ايران وباكستان تؤكدان مواصلة المساعي لاحلال السلام بافغانستان

■ طهران، اكدت ايران وباكستان امس مجددا عزمهما على مواصلة مساعيهما المشتركة الرامية الى وضع حد للازمة الافغانية واحلال السلام هناك.

[illegible] (كونا)

تقرير اخباري

مجلس الأمن القومي الروسي يبحث برنامج تطوير الاسلحة النووية حتى عام ٢٠١٠

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ ناقش مجلس الامن القومي الروسي برئاسة الرئيس يلتسين مشكلات الدرع النووي الروسي في ظل مختلف الاعتبارات السياسية والاقتصادية والظرف الدولي الجديد. وقد حاول المجلس منذ البداية أن يوفق بين ضرورة الحفاظ على ما لدى روسيا من قوة نووية وبين الامكانيات الاقتصادية المحدودة لتلك المهمة.

واعلن يلتسين في ٣ يونيو ان المجلس تطرق لبرنامج تطوير الاسلحة النووية حتى عام ٢٠١٠ وان روسيا «لم تصبح ضعيفة في ذلك المجال» وكالعادة احيطت المناقشات التي جرت داخل المجلس بالسرية والتكتم اللذين يرافقان كل ما يتعلق بالقوة النووية.

وكان سباق التسلح النووي هواية مفضلة للامريكيين والروس (السوفييت) على مدى اربعين عاما حتى امتلأت الترسانة النووية للبلدين بذخيرة تكفي لتدمير الكرة الارضية سبع عشرة مرة في نهاية الثمانينات. بينما اكتفت الدول النووية الاخرى: فرنسا وبريطانيا والصين بحد معقول من ذلك السلاح يضمن لها الدرع النووي الكافي لحماية امنها القومي. وتحت ضغوط اقتصادية وعبث ذلك السباق النووي وقعت موسكو وواشنطن عام ١٩٩١ معاهدة ستارت - ١ التي وضعت سقفا للرؤوس النووية بمقدار ستة الاف رأس نووي على الجانبين، وبعد عام ونصف العام وقعتا «ستارت ٢» التي خفضت السقف المشار اليه الى ثلاثة آلاف رأس نووي.

الا ان ظروف روسيا الاقتصادية المتدهورة تدفع للتشكك في انها ستتمكن من الحفاظ حتى على هذا الرقم. اذ تشهد المصانع الحربية تظاهرات يطالب فيها العاملون برواتبهم المتأخرة لعامين واكثر مما يجعل الحديث عن تمويل روسيا للجوانب التقنية للاسلحة النووية ضربا من الخيال. فثمة نفقات ضخمة للصيانة وللانشاء وتطوير الصواريخ وغير ذلك. وعمليا فان برنامج امداد القوات الاستراتيجية بالصواريخ اللازمة لها معطل منذ سنوات بسبب العبء الباهظ للنفقات.

ومن ناحية اخرى فان العمر الافتراضي لاستخدام اغلبية الصواريخ البحرية والارضية الموجهة سينتهي بعد عامين. فهل يمكن لروسيا ان تجد ما تمول به تصنيع صواريخ اخرى جديدة تحل محل القديمة؟ وعمليا فان الاعوام القلائل المقبلة سترغم روسيا على الاكتفاء بنحو اربعمائة صاروخ فقط قادر على النهوض بدوره من طراز «توبول - م» مع ست غواصات نووية من طراز «دلفين» بما تحمله من رؤوس يقدر عددها بنحو ٢٨٤ رأسا ستشكل القوة النووية للاسطول البحري لروسيا وتظل القاذفات الاستراتيجية من طراز «تو - ٩٥ - م - س» و «تو - ١٦٠» هي كل ما سيتبقى لسلاح الجو الاستراتيجي. والجمالا لن يزيد عدد الرؤوس النووية الروسية على الف وخمسمائة وهو الحد الذي اقترحته موسكو من قبل على واشنطن في مشروع معاهدة «ستارت ٣» بينما سيتوفر للولايات المتحدة نحو ستة آلاف رأس نووي.

وتفيد مصادر عسكرية ان مجلس الامن قد ارتأى عدم الدخول في مشاريع نووية جديدة، والاكتفاء بالحفاظ على ما هو موجود ومحاولات تطوير في اضيق الحدود وهي مهمة صعبة.

من ناحية اخرى قرر المجلس ان تحتفظ روسيا لنفسها بحق استخدام السلاح النووي في حال اختلال الميزان العسكري لصالح العدو في حرب تقليدية، وتحتفظ لنفسها او في حال تعرضها للاسلحة الكيماوية والجرثومية. وهي نفس الحقوق التي تتمتع بها امريكا، وفرنسا وبريطانيا التي لم تعلن ابدا عن انها تخلت عن حقها في ان تكون البادئة باستخدام القوة النووية. الصين فقط هي التي اعلنت رسميا انها لن تكون البادئة باستخدام ذلك السلاح.

ويبدو ان منهب النزع النووي الروسي يتجه الى التقليص والاكتفاء بأقل عدد من الرؤوس النووية التي تضمن لروسيا العلامة الاخيرة من علامات الدولة العظمى. ولهذا قرر المجلس الاحتفاظ بالسلاح النووي في ثلاثة مجالات فقط هي: الصواريخ الاستراتيجية، الاسطول البحري والسلاح الجوي. وليست الاعتبارات الاقتصادية فقط هي التي تفرض ذلك النزوع نحو تقليص الدرع النووي الى الحد المقترح في معاهدة «ستارت ٣»، فهناك اعتبارات اخرى سياسية تحفزها للتمسك بتلك الذخيرة السوفييتية، بل وليس لديها دوافع عسكرية. فقد انتهت الحرب الباردة وعصر الصراع الفكري، وبالرغم من ذلك فان روسيا ستجد نفسها مع زوال الخلافات التاريخية مع امريكا في وضع ضعيف تتفوق فيه قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» التقليدية على القوات الروسية كما ونوعا، بينما تتفوق امريكا على روسيا من حيث القوة النووية. لكن هل هناك مخرج آخر؟..

احتجاجا على تأخر الأجور

مظاهرة عمالية تطالب باستقالة يلتسين الكرملين ينفي شائعات عن وفاة الرئيس

■ موسكو: نظم نحو ١٥٠٠ عامل مظاهرة في شوارع موسكو امس مطالبين بدفع اجورهم المتأخرة لدى الحكومة منذ اكثر من ستة شهور واستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين من منصبه.

وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية التي اوردت النبأ امس ان مظاهرة موسكو تأتي في الوقت الذي واصل فيه عمال مناجم الفحم اضرابهم في سيبيريا وعرقلتهم السير على خطوط السكك الحديدية الرئيسية التي تمر عبرها لليوم السابع على التوالي. وكانت الاوضاع الاقتصادية محور مناقشات حادة في مجلس النواب الروسي مؤخرا حيث تعرض رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييينكو لهجوم قاس من جانب المعارضة البرلمانية بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية.

وابدى كيرييينكو استعداده للاستقالة من منصبه نزولا على رغبة المعارضة قائلا انه لو كان ذلك سيحل مشاكل روسيا فانني على الاستعداد للاستقالة. من ناحية اخرى نفى المكتب الصحفي للكرملين الاشاعات التي انتشرت في هونج كونج امس ومفادها ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد توفي. واكد متحدث رسمي بقصر الكرملين أن الرئيس يلتسين «بحالة جيدة ويباشر مهام اعماله كالعادة». وكانت الاشاعات قد تفجرت اثر بث برنامج تليفزيوني انيع في هونج كونج. ويلتسين البالغ من العمر ٦٧ عاما قد اجرى خمس عمليات قسطرة بالقلب في خريف ١٩٩٦. وكانت اسوأ وعكة صحية تعرض لها يلتسين منذ ذلك الحين هي اصابته بالالتهاب الرئوي طبقا لمعلومات الكرملين الرسمية. وتنتشر الاشاعات كثيرا حول سوء حالة يلتسين الصحية. الا انها غير مؤكدة. (د ب ا. اش ا)



شيوعيون يتظاهرون في موسكو احتجاجا على الاوضاع المتردية بلادهم. (رويترز)

خشية الاضرار بالموسم السياحي

قبرص سئمت ضوضاء الصواريخ الروسية

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ يسعى وزير الدفاع القبرصي بزيارة الى موسكو لتأجيل تصدير الصواريخ الروسية طراز «زينت - س - ٣٠٠» الى قبرص. كان الاتفاق ان تصل الصواريخ في يوليو - اغسطس ٩٨ ويحد اقصى في نوفمبر. وفي الوقت نفسه تنتظر موسكو نهاية هذا الاسبوع زيارة الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس لنفس الهدف. ذلك ان قبرص تخشى بسبب الصواريخ من تصعيد اجواء التوتر من حولها في قمة موسم السياحة التي تشكل احد اهم مصادر الدخل لقبرص.

ولهذا اتخذت القيادة القبرصية يوم الجمعة ٣ يوليو الحالي قرارا بتأجيل استلام الصواريخ الروسية خلال اجتماع موسع لمجلس الوزراء والمجلس القومي الاستشاري التابع للرئيس والذي يضم قادة الاحزاب السياسية المعبرة عن اليونانيين في الجزيرة، ثم اجرت القيادة القبرصية مشاورات بهذا الصدد مع الحكومة اليونانية التي وافقتها على قرارها.

وسيتعين الان على وزير الدفاع ومن بعده الرئيس القبرصي اقناع موسكو بتأجيل وصول الصواريخ لموعد آخر. ولكن من غير الواضح ان كانت قبرص قد قررت التأجيل فقط، ام الغاء الصفقة بشكل او بآخر بعد ما اثارته من ضجة حول قبرص، وربما تخشى قبرص ان تؤدي الصفقة لتأجيج حالة العداء بين اليونان وتركيا وما قد يستتبع ذلك من احتمالات نشوب صدامات عسكرية او حرب بين الدولتين.

وكانت صفقة الصواريخ الروسية قد اثارت منذ البداية ضجة كبيرة وردود افعال عالمية في الغرب وخاصة لدى امريكا وتركيا. واعتبرت انقرة ان الصواريخ ستغير من ميزان القوى لصالح اليونان القبارصة اليونانيين بما يهدد الامن القومي التركي واتراك قبرص، ولهذا توالت التصريحات التركية بأن تركيا لن تسمح بمرور الصفقة ولا بدخول الصواريخ الى قبرص، فاذا تم ذلك رغم انف تركيا فانها ستقوم بقصف جوي لمواقع تلك الصواريخ.

وفي الوقت الذي تبذل امريكا والاتحاد الاوروبي جهودا مكثفة للضغط على نيقوسيا لاقناعها بالعدول عن صفقة الصواريخ، صب يفجيني اناتانيف مدير مؤسسة «روس فوروجينيه» الروسية لتصدير السلاح الزيت على النار حينما اعلن في نهاية ابريل هذا العام ان مؤسسته مستعدة للبدء في شحن الصواريخ وتركيب قواعدها خلال يوليو - اغسطس ٩٨.

ولم تظهر نيقوسيا رسميا اي رد فعل سلبي على ذلك التصريح لكنها شرعت عبر القنوات الدبلوماسية في تلمس امكانية تأجيل تلك الصفقة التي تجلب عليها كل تلك المتاعب. ثم ازداد الموقف تأزما عندما اخذت بعض وسائل الاعلام الروسية في بدايات يونيو ٩٨ تعلن ان موسكو شرعت بالفعل في تصدير الصواريخ.

وردا على ذلك بدأت السلطات التركية في البوسفور والدردنيل التضييق على السفن الروسية وتفتيشها بصرامة غير معهودة وخاصة السفن الروسية والاوكرانية المتجهة الى البحر المتوسط. ثم تفاقم الوضع حول قبرص منذ اسبوع عندما بدأت السفن الحربية اليونانية والتركية تتوافد في مياه شقي الجزيرة اليوناني والتركي.

ولتخفيف التوتر قررت القيادة القبرصية التوجه الى موسكو بطلب تأجيل شحن الصواريخ. ووفقا لتصريح مسؤول في «روس فوروجينيه» فان موسكو مستعدة للاستجابة للمطلب القبرصي ولكن بشرط ان تلتزم قبرص بتنفيذ البنود الاخرى من الصفقة. وكانت موسكو وقبرص قد وقعتا على تلك الصفقة في ٤ يناير ١٩٩٧.

فضيحة جديدة في موسكو

المجندون الروس الجدد يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية الجيش يتجاهل وفاة خمسة آلاف جندي سنويا

■ موسكو: كشفت مجلة تلفزيونية روسية ... عن فضيحة مسجلة بالصوت والصورة تجري فصولها داخل الجيش الروسي ... من شائعات حول ما يتعرض له المجندون الجدد من عمليات تعذيب وعنف ... الاقدم منهم في الخدمة العسكرية.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية التي عرضت لقطات من شريط الفيديو الذي صور سرية هذه العمليات والتي ... التلفزيون ... ان مسؤولي الجيش الروسي لم يعترفوا رسميا بما يجري داخل الثكنات العسكرية والذي ربما كان السبب وراء ارتفاع عدد الوفيات لاسباب مجهولة داخل الجيش الروسي والتي تبلغ سنويا خمسة آلاف حالة وفاة.

ويظهر في شريط الفيديو بعض قدامى المجندين الروس وقد بدا عليهم الفخر والسرور الشديدان وهم يقومون باعمال تنكيل وتعذيب للمجندين الجدد ويوسعونهم ضربا وركلا بالاقدام دون ان يكون لهم حق الاعتراض او الحديث او الدفاع عن النفس. واشارت الشبكة الاخبارية الاوروبية الى ان اول من حاول التصدي لهذا العنف والقسوة اللذين لامبرر لهما هن امهات المجندين الجدد اللاتي وقفن ضد رغبة الجميع متحديات الخوف من الخوض في مسألة شائكة محاطة بالكتمان وقمن بتأسيس جمعية تتولى حصر الشكاوى والوقوف الى جانب عائلات المجندين الجدد الذين ابلغوا بوفاة ابنائهم لاسباب غير معروفة. (أ ش أ)

رغم الاحتجاجات العنيفة من جانب المحافظين

الحكومة البريطانية تصر على خفض ميزانية الدفاع ٦٠٠ دبابة فقط بالجيش ودعم نوعي للبحرية والطيران

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون عن خطة لتخفيض الميزانية المخصصة للدفاع، بمعدل ٦٨٥ مليون جنيه استرليني في العام الواحد. في الوقت الذي أكد فيه مسؤولون حكوميون أن الأموال التي ستوفرها الخزانة في هذا المجال، ستذهب لدعم ميزانيتي التعليم والصحة. وقبل أن يستكمل روبرتسون خطة التخفيض، تعرضت حكومة العمال الى هجوم من حزب المحافظين المعارض، الذي اعتبر الخطة بمثابة ضربة الى قوة بريطانيا العسكرية، مما سيؤثر سلبا على أداء القوات المسلحة.

وعلى الرغم من أن بنود الخطة وصلت الى الصحف قبل أن يعلنها وزير الدفاع في مجلس العموم، مما دفع المحافظين الى شن حملة على الحكومة، باعتبارها سربت الخطة في الوقت الذي يجبرها الدستور على اعلانها للنواب البريطانيين قبل أية جهة أخرى، الا أن معلومات ظهرت بأن نائب محافظ هو الذي سرب الخطة للصحف البريطانية، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى الطلب من زعيم المحافظين باقالة نائبه، كما تعهد بلير بطرد أي مسؤول أو وزير يثبت أنه وراء تسريب خطة الاصلاحات في الجيش البريطاني.

على كل حال، سوف يقتطع مبلغ ٦٨٥ مليون جنيه استرليني من ميزانية الدفاع سنويا من الآن وحتى حلول العام ٢٠٠٢، لأن الخطة الجديدة تدخل في اطار خطة أوسع وضعتها حكومة العمال منذ وصولها الى السلطة في العام الماضي، تستهدف أساسا اعادة بناء الجيش البريطاني، على أساس انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، اذ يعتقد الكثير من نواب الحزب الحاكم، بضرورة تخفيض ميزانية الدفاع بعد انتهاء هذه الحرب، وزوال الخطر الذي كان موجودا بوجود الاتحاد السوفييتي السابق.

ويؤكد وزير الدفاع البريطاني، أن الخطة تهدف الى تخفيض ميزانية الدفاع الاجمالية بنسبة ٣ بالمئة، قبل انتهاء فترة البرلمان الحالي - تبقى ثلاث سنوات ونصف السنة له - وهذه النسبة التي سيتم توفيرها ستذهب فورا الى ميزانيتي الصحة والتعليم، لاسيما وأن الحكومة الحالية، وضعت خطة مماثلة لدعم هذين القطاعين، في السنوات المتبقية من عمر البرلمان.

ولا تتضمن الخطة توفير الأموال من الميزانية الدفاعية فقط، بل تشمل أيضا بيع عدد كبير من الآليات والصواريخ والذخيرة وعدد آخر من المعدات العسكرية المعروفة، التي تقدر قيمتها بأكثر من ٢,٢ مليار جنيه استرليني، وسيتم ذلك أيضا في غضون السنوات الثلاث المقبلة. ومن ضمن الخطة أيضا بيع مجموعة من العقارات تابعة للجيش في غضون أربع سنوات تصل قيمتها الى ٧٠٠ مليون جنيه استرليني، بما في ذلك الثكنة الضخمة (دوق أوف يورك) الموجودة في قلب أحد الأحياء الراقية في لندن.

ويشدد وزير الدفاع روبرتسون على أن خطته تهدف الى الاستفادة من كل جنيه استرليني يتم توفيره من الميزانية الدفاعية، والدخل الذي سيأتي من بيع العقارات ونسبة من الآليات العسكرية المختلفة. وأشار الى أهمية تحديث الجيش البريطاني، بشكل يأخذ في الاعتبار المتطلبات الراهنة له على الساحتين الداخلية والخارجية. وأكد روبرتسون على تمسك بريطانيا بمواصلة دورها العسكري على الساحة الدولية ضمن حلف شمال الأطلسي، وأن عملية الاصلاح لن تؤثر سلبا على فاعلية الجيش البريطاني داخليا وخارجيا.

غير أن وزير الدفاع - جون ميبيل - في حكومة الظل المحافظة، يتهم الحكومة بأنها تسعى الى تخفيض أكثر من مليار جنيه استرليني سنويا من الميزانية الدفاعية، وأن ذلك سيؤثر بشكل خطير على أسلحة الجيش المختلفة، في الوقت الذي يقوم به بمهمات خطيرة وصعبة في عدد من الأماكن الحساسة في العالم. واعتبر ميبيل أن هذه الخطة سوف تؤدي الى خفض عدد القوات وتراجع عدد الطائرات المقاتلة والسفن العسكرية، فضلا عن نقص في السيولة المالية للقوات المسلحة.

وبعيدا عن الاتهامات المتبادلة بهذا الخصوص، فان الخطة الجديدة، تستهدف أيضا تحديث قوات التدخل السريع القوية، بحيث تستطيع القيام بعملها بسرعة وبحرفية فائقتين. وبذلك تستطيع هذه القوات أن تصل الى أي نقطة في العالم في زمن قصير للغاية، غير أن هذه التطورات لن تستكمل قبل العام ٢٠٠١ على أبعد تقدير.

وسيعلا بناء سلاحي البحرية والطيران البريطانيين على أسس أدائهما في حرب تحرير الكويت في العام ١٩٩٠، ويؤكد الخبراء العسكريون، أن هذين السلاحين اكتسبا خبرة كبيرة في هذه الحرب، تحتم عليهما اعادة البناء على أساسها، لاسيما وأن نسبة من هذين السلاحين لاتزال في المنطقة. وتقضي الخطة أيضا، بتطوير أداء حاملات الطائرات البريطانية، بصورة تمكنها أن تعمل وتقوم بالمهمات المنوطة بها في أسرع وقت، ووفق أسس عملية متطورة للغاية. وسيتم دمج أسراب الطائرات المروحية، لتكون تحت قيادة واحدة.

وكما كان متوقعا، فان الحكومة البريطانية ستقوم بشراء حاملتين جديدتين للطائرات، لكي تشارك في دورها الهام على الساحة الدولية. فضلا عن أنها ستشتري طائرات ضخمة لنقل الجنود تتمتع بالحركة السريعة في وقت الأزمات، لاسيما في مناطق التوتر العالمية التي تتطلب مشاركة بريطانية في حفظ الأمن. وسيمتلك الجيش البريطاني - دائما طبقا للخطة الجديدة - آليات مضادة للغواصات وطائرات ودبابات سريعة، للتحرك الفوري الى الخط الأول للقتال.

على الصعيد النووي، فان الحكومة البريطانية متمسكة بقدرة البلاد النووية، ولكنها ستعمل على تخفيض الرؤوس النووية التي تملكها بحيث يصل العدد الى ٢٠٠ رأس نووي فقط، في الوقت الذي يبلغ فيه عدد الرؤوس ٣٠٠. ويتطلب هذا الأمر خفض المادة النووية بحدود ٧٠ بالمئة من حجمها منذ نشوب الحرب الباردة بين الشرق والغرب - حسب الخطة المذكورة.

وحول الغواصات، فان بريطانيا لن تسمح بعمل سوى غواصة واحدة فقط في الحالات العادية. حيث سيخفض فيها عدد الرؤوس النووية الى ٤٨ رأسا. وسيشمل ذلك أيضا خفض حالة الجاهزية، بمعنى أن الصواريخ لن تكون موجهة. ويتطلب توجيهها عدة أيام. وسيتم خفض القوات المحلية من ٥٦ الى ٤٠ ألف جندي، وتسعى الحكومة في هذا المجال الى جعل أداء الجنود أعلى وبعدد بشري أقل، مستفيدة من تقدم التكنولوجيا.

وسيتم تخفيض عدد الدبابات في كل وحدة عسكرية من ثماني الى ست ستكون أكبر حجما وقدرة على القتال، وسيبلغ عدد الدبابات التي سيملكها الجيش البريطاني ٦٠٠ دبابة فقط. وفي هذا الاطار ستقوم قيادة الجيش بنقل ٢٥٠٠ جندي بريطاني متواجدين حاليا في ألمانيا الى بريطانيا. وسيتم تخفيض عدد الغواصات من ١٢ الى ٢٠، وعدد الفرقاطات من ٣٥ الى ٣٢، وسيكون هناك ٢٢ كاسحة ألغام من الطراز الأول.

وينهي وزير الدفاع البريطاني بنود خطته، بالتمسك في طلب ٢٣٢ طائرة مقاتلة من طراز (يوروفايتر) التي بدأ العمل في بنائها منذ مطلع العام الحالي.

تحذيرات من تقلص نفوذهم

تراجع عدد اليهود في بريطانيا

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي:

■ يواجه اليهود في بريطانيا تراجعا مطردا في أعدادهم، في الوقت الذي يتجهون فيه الى التمركز في لندن، ويتركون مناطقهم أو الأحياء التي يتجمعون فيها منذ عقود في مختلف المدن البريطانية، لاسيما في مدن مثل ليدز وجلاسكو. وزاد تراجع عدد اليهود بصورة كبيرة في العقد الماضي، ويواصل التراجع الأمر الذي دفع المجلس اليهودي البريطاني، الى توجيه تحذيرات من مغبة تدني نسبة اليهود وتراجع فعالياتهم في المجتمع البريطاني. وطبقا لاحصائية أصدرها المجلس اليهودي، وهو أعلى مرجع يهودي في البلاد: فقد تراجع عدد اليهود بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٥ من ٣٠٨ آلاف الى ٢٨٥ ألفا أي بنسبة ٧,٥ بالمائة. في الوقت الذي تراجع فيه عدد اليهود في لندن من ٢١٥٥٠٠ الى ٢٠٤٫٦٥٠ أي مايعادل حوالي ٥ بالمئة، ولكن يبقى تراجع عدد اليهود في العاصمة أقل من تراجعه في المدن البريطانية الاخرى. ففي نطاق مدينة مانشستر الكبرى، تراجع عدد اليهود من ٣٠ ألفا الى ٢٧,٨٠٠، بينما تراجع في مدينة ليدز من ١٢ ألفا الى ١٠ الاف يهودي (١٧ بالمئة). وفي مدينة جلاسكو تراجع العدد من ٧٥٠٠ الى ٥٦٠٠ (٢٥ بالمئة)، وفي المدينة الساحلية برايتون من ٦٥٠٠ الى ٥٣٠٠ يهودي (١٨ بالمئة)، وفي مدينة برمنجهام تراجع من ٥٠٠٠ الى ٤٠٠٠ (٢٥ بالمئة) وفي ليفربول من ٤٥٠٠ الى ٣٨٠٠ (١٥ بالمئة). وعلى الرغم من محاولات بعض الجهات اليهودية التقليل من مخاطر هذا التراجع على الوجود اليهودي في بريطانيا، الا أن عددا كبيرا من المراقبين المحليين يؤكدون بأن اليهود يواجهون مشكلة كبيرة في المملكة المتحدة، ستتواصل في غضون العقدين المقبلين، بحيث تنعكس سلبا على أدائهم على الساحة البريطانية، لاسيما توجهاتهم الخاصة بدعم اسرائيل.

غير أن هذا الأمر لم ينعكس بصورة سلبية - على أداء المؤسسات اليهودية في مختلف المجالات.

حـول العالم

بلا هـويـة

جنيف: اوضح تقرير نشرته «منظمة اليونسيف» ان حوالي ٤٠ مليون مولود تتم ولادتهم سنويا في انحاء مختلفة من العالم دون ان يتم تسجيلهم الامر الذي يفقدهم حقوقهم الاساسية.

واشار التقرير الى ان انعدام شهادات الميلاد يؤدي لحرمان المواليد من الامتيازات الوطنية التي تقدم للمواطنين خاصة التعليم والتعليم والعلاج بالمراكز الصحية في اكثر من ٢٠ بلدا في العالم.

كما اشار التقرير الى عدد من القضايا التي يواجهها الاطفال فاقدي التسجيل مثل الاصابة بمرض شلل الاطفال وظاهرة التشرد في عدد من دول العالم اضافة الى قضايا المراهقة. (ق ن أ)

خطـة

■ برازيليا: اعلنت البرازيل عن خطة لمكافحة الحرائق في غابات الامازون وسط مخاوف من ان يؤدي جفاف الطقس الى نشوب حريق هائل كذلك الذي شب اوائل العام الحالي.

وتشمل الخطة تكوين فريق انتشار سريع من ٥٠٠ رجل اطفاء لديهم القدرة على الوصول الى اي نقطة في غابات الامازون الواسعة في ٤٨ ساعة. وتستهدف الخطة اساسا توعية المزارعين البسطاء بكيفية اشعال الحرائق تحت ظروف خاضعة للسيطرة لاخلاء مساحات من الغابات لزراعتها.

وقال رئيس البرازيل فرناندو هنريك كاردوسو اثناء اعلان البرنامج ان الحكومة اتخذت الخطوات اللازمة لحماية غابات الامازون بعد الحرائق الهائلة التي اندلعت هذا العام في ولاية رورايما الشمالية. (رويترز)

اعتـداءات

■ موسكو: ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن قائد شرطة موسكو فاليري غانشين ان اجانب قتلوا في روسيا منذ مطلع العام الجاري. واوضح غانشين ان الاجانب ومعظمهم من المتعهدين الذين يحملون الجنسيات التركية والصينية والفيتنامية تعرضوا لـ ٤٤٢ اعتداء مقابل ٤١٠ اعتداءات بين يناير ويونيو ١٩٩٧. واضاف ان اعتداءات ترتدي طابعا عنصريا استهدفت خلال الاسابيع الاخيرة في موسكو اشخاصا من القوقاز وطلابا افارقة وآسيويين.

من جهة أخرى، سجلت الشرطة في الفترة نفسها ٣٨٠ اعتداء في روسيا ارتكبها اجانب من بينها ثلاث جرائم قتل. مقابل ٣٦٩ في ١٩٩٧، حسبما اضاف غانشين الذي اوضح ان معظم الاعتداءات مرتبط بتهريب المخدرات او تزوير وثائق. (أ ف ب)

اضراب

نيودلهي: قرر الاتحاد الهندي للعاملين بالبريد بدء اضراب لاجل غير مسمى اعتبارا من امس للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالب العاملين بزيادة الاجور والحوافز.

وذكرت مصادر الاتحاد امس ان الاضراب سيشمل جميع الولايات الهندية وذلك بسبب عدم استجابة الحكومة لمطالب العاملين التي قدمها الاتحاد في سبتمبر الماضي مشيرة الى ان الاضراب سيشمل جميع الانشطة البريدية باستثناء تسليم الخطابات. (أ ش أ)

● عمال البريد الهنود يرددون شعارات مناهضة للحكومة. (رويترز)

ثـــورة

■ جاكرتا: بدأت حمم بركانية تتدفق من بركان ماونت ميرابي. انشط براكين اندونيسيا ودعا الخبراء الى اجلاء سكان المنطقة فورا.

ونقلت صحيفة اندونيسية امس عن خبير البراكين قوله «اذا كانت حمم جديدة قد ظهرت بالفعل فيجب اجلاء السكان كي لايتعرضوا لسحب الغاز الساخنة».

ودعت هيئة البراكين السلطات الى اتخاذ كافة استعدادات الطوارئ في منطقة البركان الذي يقع بجزيرة جاوة بعد ان اقتربت كمية كبيرة من الرواسب البركانية من السطح.

وفي نوفمبر ١٩٩٤ نشط البركان فجأة وتسبب في مقتل ٦٠ شخصا. وفي يناير ١٩٩٧ تم اجلاء اكثر من ٨٠٠٠ شخص من قرى قريبة بعد انطلاق غازات ساخنة وحمم بركانية. (رويترز)

اشتباكات

■ بيساو: تتواصل الاشتباكات في غينيا بيساو في محاولة للقوات الموالية للحكومة استعادة الهيمنة على مطار العاصمة من جيش المتمردين. ونقل راديو صوت امريكا عن شهود عيان ان المطار لايزال بين ايدي المتمردين.. ومن جهة أخرى توشك الاحزاب البرلمانية الثلاثة في البلاد على اعلان اتفاقية على موقف موحد من الوساطة في الصراع. (أ ش أ)



● أحد المتمردين يتخذ وضعاً دفاعياً خلال المعارك الدائرة في غينيا بيساو. (أ ش أ)

أسمرة تتهم اثيوبيا بتشريد ١٠٠ ألف أريتري

■ نيروبي: قدرت اللجنة الاريترية لاعادة تأهيل اللاجئين أمس عدد اللاجئين الاريتريين بأكثر من مائة الف «اريتري مهجر» منذ بداية النزاع الحدودي مع اثيوبيا في السادس من مايو الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الاريترية (ارينا) نقلا عن البيان الحكومي أن «آلاف» الاريتريين «محتجزون» بشكل تعسفي في اثيوبيا، موضحة ان بينهم ٦٠ طالبا اتوا الى اديس ابابا في اطار برنامج لتبادل الطلبة «مع ان لا احد منهم يشكل تهديدا لامن اثيوبيا».

واشارت الحكومة الاريترية الى ان ١٩٠ اريتريا وصلوا الثلاثاء الى اسمرة قادمين من اثيوبيا، وقدرت «عدد الاريتريين المبعدين من الاراضي الاثيوبية بستة آلاف شخص» منذ بداية النزاع الحدودي بين البلدين. (أ ف ب)



جندي امريكي على الحدود بين الكوريتين يراقب ما يجري في الشطر الشمالي. (أ ف ب)

كوريا الشمالية تهدد باستئناف برنامجها النووي

■ واشنطن: قال مسؤول بالادارة الامريكية ان كوريا الشمالية هددت باستئناف تطوير برنامجها للاسلحة النووية مالم تتحرك الولايات المتحدة سريعا للوفاء بالتزامها بتقديم زيت وقود الى تلك الدولة حسبما وعدت في اتفاق ثنائي.

ونسبت وكالة انباء كيودو الى المسؤول القول أن بيونج يانج ابلغت واشنطن بانها اخفقت في الوفاء بجزء من التزاماتها بموجب الاتفاق الثنائي المبرم عام ١٩٩٤ خاصة فيما يتعلق بالتعهد بتوريد ٥٠٠ الف طن من زيت الوقود الى كوريا الشمالية سنويا في اطار مشروع دولي لبناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف في كوريا الشمالية.

وقد نسب الى مسؤول كوري شمالي عقد محادثات تنفيذية مع المسؤولين الامريكيين في نيويورك امس الاول قوله «انه اذا ظل الوضع دون حسم فان كوريا الشمالية ستبدأ في اعادة معالجة الوقود النووي المستعمل». (ق ن ا)

أحمد رضائي في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي»:
خاتمي لن يستطيع التغيير في ظل خامنئي ورفسنجاني

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أجرى «الاتحاد الاسبوعي» حواراً خاصاًمع الشاب الايراني الذي حصل على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة أحمد رضائي، نجل الأمين العام الحالي لمجلس تشخيص مصلحة النظام وقائد الحرس الثوري السابق في ايران. وقال رضائي في الحوار ان الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يتصور العالم انه يستطيع ان يفعل الكثير «ليس أمامه فرصة لتحقيق التغيير طالما بقي الزعيم الديني علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني مهيمنين على مقاليد الأمور في الدولة الايرانية. وقال ايضا ان ٧٠٪ من القصة الكاملة لما يحدث في ايران لايزال سراً موضحا ان لديه ملفات ومعلومات مؤكدة في هذا الشأن حصل عليها من مصادر ايرانية مأذونة سيذيعها للعالم وسيكشف عن الاشخاص الذين حصل منهم على الحقائق وعناوينهم بحيث يمكن الاتصال بهم للتحقق مما يقوله. وذكر انه سيفعل ذلك «في الوقت المناسب وليس الآن»: واضاف انه لا يهمه اذا كانت مهمته في امريكا ستسبب الأذى لوالده الجنرال محسن رضائي أو غيره في ايران. كما انه ليس خائفا على نفسه من احتمال تعرضه للمطاردة.

وفي ما يلي نص الحوار الهاتفي الذي تم مع رضائي في مقر اقامته في لوس انجلوس.

● ماذا تفعل في لوس انجلوس وهل تنوي البقاء في أمريكا؟.

●● نعم سأبقى، وأريد أن أدلي بالقصة الكاملة عن ممارسات النظام الايراني، لأن ٧٠٪ من المعلومات الحقيقية لم تنشر بعد!.

● هل تدلي بهذه المعلومات إلى المسؤولين الأمريكيين؟.

●● لا.. أريد أن أرويها للعالم وللصحافة.

● إذن لنستمع إلى قصتك وما لديك من معلومات..

●● لا ليس الآن .. ولا استطيع الادلاء بالتفاصيل في هذه المرحلة ولكن هذه الحقائق تكشف عن الأخطاء التي ارتكبها النظام.

● هل تريد أن تروي المعلومات أولاً إلى المسؤولين الامريكيين؟.

●● لا.. بل أريد أن أرويها للعالم كله.

● إذن الملف الذي جئت به، هل هو معلومات خاصة أم من مصادر في ايران؟.

●● ليس لديّ الملفات الأصلية، ولكن لدي معلومات موثقة حول الممارسات ويمكن التحقق من هذه المعلومات وسأعطي الاسماء والمصادر والعناوين في ايران.

● ألا تخشى أن تسبب الأذى لهؤلاء إذا كشفت عن اسمائهم وعناوينهم؟.

●● بل أريد أن اكشف الحقائق، ولا يهمني إذا كان ذلك سيسبب الأذى لوالدي أو لأي أحد آخر. ذلك لأن الكشف عن الحقيقة سينقذ بلدي ايران.

● هل تعتقد أن مهمتك هذه ستؤثر على دعوة الرئيس الجديد للتغيير؟.

●● لا.. هذا لن يضر بالرئيس خاتمي شخصيا لأنه من الشعب، ولأنه انتخب بغالبية أصوات الشعب. كما أن كشف الحقيقة لن يسبب الأذى للرئيس خاتمي لأنه ليس متورطاً في ارتكاب هذه الاخطاء.

● كيف خرجت من ايران؟.

●● واجهت صعوبات كثيرة، إلى أن وصلت إلى الولايات المتحدة، وقضيت خمسين يوماً، منذ غادرت إيران إلى أن حصلت على تأشيرة اللجوء السياسي، من سفارة أمريكا بالنمسا.

● هل تنتمي إلى جماعة معينة داخل ايران؟.

●● لا.. ولكنني كشاب ايراني أحب بلدي خاطرت وخرجت من ايران كي اتحدث بحرية عمّا يحدث داخل ايران.

● ألا تعتقد ان النظام الجديد للرئيس خاتمي قادر على التغيير؟.

●● الرئيس خاتمي يواجه عقبات شديدة لأن القائد الديني علي خامنئي.. والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني (رئيس مجلس مصلحة تشخيص النظام حاليا) يمثلان العقبة الرئيسية امام الرئيس خاتمي ومن المشكوك فيه أنه سيتمكن من فعل الكثير.

● هل يرحب الايرانيون بدعوة أمريكا للحوار مع ايران؟.

●● لا اعتقد أن أمريكا وايران يمكن أن تعودا صديقتين مرة أخرى طالما بقي علي خامنئي ورفسنجاني يعارضان أي تقارب بين البلدين وهذا لن يحدث في أي وقت قريب.

● ماذا تفعل في لوس انجلوس ومن يعولك وما علاقتك بجماعة «مجاهدي خلق» (المعارضة الايرانية المسلحة)؟.

●● لديّ بعض المال الذي ساعدني به والد أحد اصدقائي ولا علاقة لي بجماعة «مجاهدي خلق». ولم يساعدني أحد على الخروج من ايران. لقد خرجت رسمياً بجواز سفر ايراني.

● هل استأذنت والدك؟.

●● لا.. لم يعرف أحد أنني سأغادر.. وآخر مرة اتصلت فيها مع والدي من أمريكا كانت منذ ١٨ يوماً.

● ما هي الفرصة أمام نظام الرئيس خاتمي؟.

●● ليس أمامه فرصة.. إذا لم يتم اقصاء علي خامنئي ورفسنجاني.

● ألا تخشى أن يطاردك أحد في أمريكا؟.

●● لست خائفاً.

أحمد رضائي


أحد أطفال المستوطنين يصرخ مطالبا «بالموت للاعداء» في تظاهرة للمستوطنين خارج مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي. (رويترز)

وفد فلسطيني إلى واشنطن
أمريكا تعلن أنها تبذل جهودها الأخيرة لاطلاق عملية السلام

■ واشنطن - غزة: اوفدت القيادة الفلسطينية امس مبعوثين فلسطينيين الى واشنطن لعقد مباحثات تهدف الى التوصل الى صيغة لتمكين الادارة الامريكية من اقناع اسرائيل بقبول الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية.. وتزامن ذلك مع اعلان الولايات المتحدة انها تبذل جهودها الاخيرة لاطلاق عملية السلام مع توضيحها انها «لا تعلم ما اذا كان هذا الامر سينجح».

وافادت مصادر فلسطينية ان كبير المفاوضين صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث توجها لواشنطن بعد اتصال هاتفي جرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي طلبت منه ارسال وفد لاطلاعه على نتائج المباحثات التي جرت مؤخرا مع اسرائيل حول الافكار الامريكية.

وكانت اولبرايت صرحت مؤخرا «لو لم نكن اقتربنا من الحل لكننا حاولنا انتهاج تكتيكي آخر». وذكرت وكالة رويترز انه اذا نجحت الخطة الامريكية فان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيدخلان مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي واذا لم تنجح فان واشنطن حذرت من انها ستوضح علانية الاسباب وتنهي جهودها الحالية للوساطة.

وشددت وزيرة التعليم الفلسطينية حنان عشراوي من ان الهدف من زيارة الوفد الفلسطيني ليس اعادة التفاوض على قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح وعبرت عن شكوكها في احتمال ان تفضي جهود واشنطن مع اسرائيل عن اي نتيجة وعلقت ساخرة: «ربما تفضي هذه الجهود عن اعادة انتشار اسرائيلي من واشنطن وليس من الاراضي الفلسطينية».

وتزامن ذلك مع استمرار المراوغات الاسرائيلية حيث زعم نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه كاتساف بانه لايجوز الاسراع في اتخاذ قرارات متسرعة حول تطبيق اعادة الانتشار لانه لم يتم التوصل بعد الى تعهد حول ما سماه بتنفيذ مطالب اسرائيل الامنية.

وواصلت اسرائيل امس ممارساتها الاستفزازية وقامت قوات الاحتلال بهدم منزلين لعائلتين فلسطينيتين في الضفة احدهما في قرية خربتا بني حارس في قضاء رام الله والآخر في قرية عناتا قضاء القدس وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. (أ.ف.ب، رويترز، دبأ)

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تنظم اعتصاما للتصدي للأنشطة الاستيطانية

■ رام الله (الضفة الغربية): شارك حوالي ٢٥٠ فلسطينيا ومن انصار حركة السلام الاسرائيلية وفريق دعاة السلام المسيحيين الامريكي امس في اقامة خيمة اعتصام مقابل مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في مستوطنة بيت ايل القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال خميس الخمد الناطق باسم لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان هذا الاعتصام هو بداية لفعاليات ستستمر لمدة عشرة ايام وتهدف للتصدي لتزايد حملة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية. وشارك في الاعتصام اعضاء في السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي وناشطون في منظمات حقوق الانسان.

واوضح حمد في مؤتمر صحافي عقده امس للاعلان عن برنامج الفعاليات انه سيتم تنظيم اعتصامات في كافة محافظات الضفة الغربية وفي المناطق التي تتعرض لهجمة استيطانية شرسة.

وستختتم الفعاليات بتظاهرة يوم ٢٠ يوليو الجاري في مدينة القدس وتتوجه الى القنصلية الامريكية لتسليم مذكرات احتجاج على السياسة الاسرائيلية.

وقال لطيف دوري احد نشطاء حركة السلام الاسرائيلية ان من يهدم بيتا فلسطينيا يعمل على هدم مستقبل الاسرائيليين ومستقبل التعايش السلمي بين الشعبين.

وذكر المحامي خضر شقيرات رئيس الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ان اسرائيل هدمت ٦٦٢ منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة منذ توقيع اتفاقية السلام في العام ١٩٩٤. واوضح شقيرات انه تم خلال حكومة حزب العمل حتى اواسط العام ١٩٩٦ هدم ٩٦ بيتا في الضفة الغربية و٧١ بيتا في القدس. واضاف ان عدد المنازل التي هدمت منذ مجيء الحكومة اليمينية المتشددة الى الحكم بزعامة بنيامين نتانياهو بلغ ٣٦٤ منزلا في الضفة الغربية و٣٠ منزلا في القدس. وقال شقيرات ان جمعيته تلقت طلبات من ٧٠٠ مواطن فلسطيني وجهت لهم انذارات بهدم منازلهم لتوفير المساعدة القانونية لمنع عمليات الهدم.

واضاف وحسب المعلومات المتوافرة لدينا فهناك اكثر من الفي قضية هدم تنظر امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية ولجنة تنظيم الاراضي في الادارة المدنية الاسرائيلية. (أ.ف.ب)

اسلام اباد: الحوار بين الهند وباكستان سيستأنف «قريبا»

■ دكا:صرح موفد باكستاني يقوم بزيارة لبنجلادش ان الحوار بين باكستان والهند سيستأنف «قريبا» بعد ان تصاعدت حدة التوتر بين البلدين إثر تجاربهما النووية. وقالت وكالة بنجلاديش للانباء ان محمد اكرم زكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني سلم رئيسة وزراء بنجلادش الشيخة حسينة رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اكد فيها ان «المحادثات الثنائية ستستأنف قريبا» بين الهند وباكستان. واكد شريف في رسالته تعهد باكستان بعدم القيام بتجارب نووية جديدة «لتحرير المنطقة من اي توتر».

من جهة أخرى اعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز امس في نيودلهي أمام البرلمان «تعليق التعاون العسكري والمناورات العسكرية المشتركة بين الهند والولايات المتحدة اثر التجارب النووية التي قامت بها الهند». وذكر الوزير ان وزارة الدفاع الاميركية عدلت عن القيام بمناورات مشتركة مع الهند كان من المفترض ان تتم بين يونيو ونوفمبر في جزيرة هاواي. وقد فرضت واشنطن عقوبات على الهند بعد قيامها بخمس تجارب نووية في ١١ و١٣ مايو الماضي. (ا.ف.ب)


نتانياهو مع نائب وزير خارجية جنوب افريقيا (أ.ب)

في أول زيارة رسمية لاسرائيل
نتانياهو يستقبل نائب وزير خارجية جنوب أفريقيا

■ غزة: اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي عزيز فهد امس الذي يقوم باول زيارة رسمية لاسرائيل.. وبحث الجانبان امكانية ترشيد التعاون بين الجانبين وتوطيد العلاقة بين الجانبين وتوطيد العلاقة بيان الجانبين في المجال الزراعي والسياحي والبيئي والتعاون التكنولوجي بين البلدين وغيرها من المجالات. وذكر راديو اسرائيل ان نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي اطلع على آخر التطورات في عملية السلام.. واعرب نائب وزير الخارجية عن امله ان يحدث اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ومن المقرر ان يلتقي نائب وزير الخارجية مع رئيس الدولة عيزرا وايزمان ويزور الكنيست الاسرائيلي ومناطق السلطة الفلسطينية. (أ.ش.أ)

الحكومة وعدت بـ «جنازة وطنية»
هدوء حذر يخيم على نيجيريا بعد الاضطرابات إثر وفاة أبيولا

■ لاجوس: تمكنت قوات الأمن النيجيرية على ما يبدو من اعادة الهدوء الحذر الى جنوب غرب نيجيريا بعد الاضطرابات التي اندلعت إثر الاعلان الثلاثاء عن وفاة المعارض مسعود أبيولا وأسفرت عن ١٥ قتيلا على الأقل والعديد من الجرحى.

وفي لاجوس كانت وحدات متحركة من الحرس تجوب منطقة اجيجي التي شهدت اخطر الاضطرابات وقامت امس الاول بتفريق تجمعات للشبان. ولا زالت المدارس والعديد من المتاجر مقفلة لكن الطرقات والجسور في العاصمة الاقتصادية للبلاد اعيد فتحها بعد ان سدت الاربعاء بحواجز من الاطارات المشتعلة.ولم يفد امس عن سقوط قتلى او اطلاق نار.ولا توجد حصيلة واحدة للاضطرابات في المنطقة، فهي تتراوح تبعا للمصادر بين ٤٥ قتيلا و٢٠ قتيلا و٢٤ قتيلا.

وأعلنت إحدى زوجات ابيولا امس أن السلطات العسكرية النيجيرية وعدت بتنظيم «جنازة وطنية» له بعد الانتهاء من تشريح جثته لتحديد أسباب وفاته. وقالت دوب اونيتري أبيولا وهي الاصغر بين زوجات أبيولا الاربع ان «الحكومة وعدتنا باجراء تشييع رسمي وهذا أمر جيد لان ذلك يظهر للجميع بأنه كان رئيسا لهذا البلد». وتابعت إن موعد التشييع لم يحدد نهائيا لكنه سيجري في ملعب كرة القدم الوطني الجمعة او السبت. وأضافت أنه المكان الكبير الوحيد الذي يمكن أن يستوعب المشيعين. وأضافت أرملة ابيولا ان العائلة تنتظر تسلم جثمان أبيولا اليوم الجمعة حين ينتهي الاطباء الشرعيون الأربعة وطبيبان عسكريان أمريكيان وآخران بريطاني وكندي من عملية التشريح.وأعربت عن «ثقتها الكاملة» بقدرة هذا الفريق الدولي. (ا.ف.ب)

عقب لقاء مبارك بعضو لجنة الاعتمادات الأمريكي
الباز: اوضاع المسيحيين في مصر شأن داخلي ولا نقبل التلويح بالمعونة للتأثير على سياستنا

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان اوضاع المسيحيين في مصر هو شأن مصري داخلي. ولا يحق لاي طرف خارجي التدخل فيه. وقال ان مصر لا تعتبر المعونة الامريكية مادة يمكن التلويح بها للتأثير على سياساتها أو لي ذراعها او اي شيء من هذا القبيل.. واضاف في تصريحات له عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك لعضو لجنة الاعتمادات بالكونجرس الامريكي فرانك وولف بالقاهرة امس ان وولف حضر الى مصر للتعرف على اوضاع المسيحيين المصريين وليس لاجراء تحقيق في الموضوع الذي ترفض مصر التدخل فيه او التساؤل حوله من اي طرف اجنبي سواء كان حكومة او سلطة تنفيذية او برلمانية او اهلية. وقال ان مصر بها مواطنون مسلمون ومسيحيون على قدم المساواة. وان المسيحيين اول من رفض التدخل الاجنبي في شؤون مصر. واعتبروه مساسا بكرامتهم وعودة للاطروحات الاستعمارية. وان الانبا شنودة الثالث بابا الكنيسة واكبر سلطة قبطية. اكد ان المسيحيين في مصر يحميهم المسلمون والمسيحيون والحكومة والقيادة.

وقال الدكتور الباز ان حضور السيناتور وولف لمصر مفيد حتى يستمع بنفسه. ونحن لسنا ضد ان يكون لدولة معينة موقف ضد الاضطهاد الديني. لكن ليس من حق اي دولة ان تسأل الحكومة او الشعب المصري في هذا الشأن.

واضاف ان احد مزايا الموقف المصري في هذا الصدد ان مشروع القانون الامريكي قد جاء ليشمل محاربة الاضطهاد الديني عموما وضد اي فرقة، سواء كانت مسلمة او مسيحية او بوذية او غيرها. كما انه لم يسم دولة بعينها كما كان في السابق. ونص على ١٦ دولة. وان مصر ليست عرضة للمساءلة على اي مستوى فيما يخص معاملة المسيحيين الذي هو شأن داخلي. واضاف الباز ان لقاء الرئيس المصري بالسيناتور الامريكي تطرق للحديث عن عملية السلام. وبرنامج المعونة الامريكية والموقف الامريكي في الفترة القادمة بالنسبة لمصر واسرائيل.. واكد الباز اننا لانعتبر المعونة مادة للتلويح والتأثير على سياساتنا او لي ذراعنا او اي شيء من هذا القبيل.

بعد أول صفقة منذ حرب الخليج
العراق ثامن أكبر مستورد للقمح الامريكي

■ واشنطن: اعلنت وزارة الزراعة الامريكية امس ان العراق اشترى ١٥٠ ألف طن من القمح الامريكي الصلد في الاسبوع المنتهي في الثاني من يوليو مواصلا اتجاها وضعه بين اكبر عشرة اسواق للقمح الامريكي للمرة الاولى منذ حرب الخليج ١٩٩١. واوردت الوزارة الصفقة في تقريرها الاسبوعي لمبيعات التصدير. وقالت انه في السنة التسويقية ٩٧/١٩٩٨ التي انتهت في الحادي والثلاثين من مارس اذار استورد العراق ٨١٧٤٠٠ طن من القمح الامريكي جعلته ثامن اكبر مشتر للقمح الامريكية. ووجدت هذه المشتريات التي تمول بمقتضى برنامج النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة ترحيبا من المزارعين الامريكيين الذين يشكون من ان العقوبات الاقتصادية الامريكية تضيع عليهم حصة مهمة من السوق في عدد من الدول في انحاء مختلفة من العالم. ولم يشتر العراق قمحا من الولايات المتحدة منذ ما قبل حرب الخليج. ووفقا لاحدث توقعات الوزارة فانه من المنتظر ان يستورد العراق ثلاثة ملايين طن من القمح في السنة التسويقية الدولية للقمح ٩٨/١٩٩٩ التي بدأت في الاول من يوليو الحالي ارتفاعا من ٢ر٥ مليون طن في السنة السابقة و١ر١٣ مليون طن في سنة ٩٦/١٩٩٧. (رويترز)

اسرائيل تطلب من الأردن صيانة طائراتها التجارية

■عمان: ذكرت صحيفة محلية امس انه من المقرر ان يلتقي مسؤولون اردنيون واسرائيليون في غضون اسابيع قليلة للبحث في التفاصيل المتعلقة بطلب اسرائيلي حول قيام الاردن بصيانة الطائرات التجارية الاسرائيلية. ونقلت صحيفة (جوردن تايمز) الاردنية عن جاسر زياد رئيس لجنة الملاحة الجوية المدنية قوله ان الجانبين سوف يجتمعان لبحث التفاصيل الفنية قبل التوصل الى اتفاقية رسمية. وقال زياد: «لقد قبلنا من حيث المبدأ الطلب الاسرائيلي ولكننا اطلعناهم على ضرورة الاتفاق على التفاصيل الفنية قبل التوصل الى اتفاقية». وقال زياد ان الطلب الاسرائيلي جاء لان طاقة العمل المطلوبة تفوق قدرة استيعاب المطارات الاسرائيلية التي ابرمت بدورها عقودا مع شيلي وتركيا لصيانة طائراتها التجارية ومقاتلاتها. وقال زياد ايضا «ويبدو ان الاسرائيليين يعتقدون ان صيانة طائراتهم في الاردن سيكلفهم اقل من اي مكان آخر». واضاف ان اتفاقية من هذا النوع ستخلق فرص عمل جديدة في الاردن. (د.ب.أ)

العراق يطالب عنان بإلغاء بيع كويتي مزعوم لناقلات نفط عراقية

■ الأمم المتحدة: طالب العراق. الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالضغط على الكويت لالغاء بيع خمس ناقلات نفطية عراقية يقول انها تحتجزها منذ حرب الخليج عام ١٩٩١م.

وفي رسالة إلى عنان وزعت على الصحفيين أمس قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان اربع ناقلات هي المثنى والقادسية وحطين وطارق بن زياد بحالة طيبة بينما الناقلة الخامسة الفاو معطوبة. واضاف ان معلومات وصلت العراق حديثا بأن السلطات الكويتية تعمل على بيعها على انها خردة لاطراف اخرى مقابل ١٦,٥ مليون دولار. من دون ان يوضح كيف استحوذت الكويت عليها. مشيرا فقط إلى انها مسجلة دوليا باسم شركة ناقلات النفط العراقية.

واضاف «ان اي نقل من السلطات الكويتية لملكية الناقلات هو لذلك غير مشروع وليس له اساس قانوني. وان الحكومة العراقية لذلك لا تعترف تحت اي ظروف ببيع السلطات الكويتية لهذه الناقلات وتعتبره أجراء غير شرعي وعملا لا يتفق مع اعراف القانون الدولي».

وحث عنان على التدخل فورا لدى السلطات الكويتية لمطالبتها باعادتها الى السلطات العراقية. (رويترز)

لا انباء عن خسائر
زلزالان يضربان تركيا وايران

■ انقرة - طهران: ضرب أمس زلزالان قويان نسبيا كلا من تركيا وايران. فقد اوردت وكالة انباء الاناضول ان زلزالا بلغت شدته ٣,٥ درجة بمقياس ريختر ضرب امس اقليم ازمير بغرب تركيا. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا قويا نسبيا بقوة ٥,٩ درجة ضرب مدينة استارا شمال غرب ايران.

ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا او خسائر بسبب الزلزالين. (رويترز)

طلب حكم البراءة غير القابل للنقض
غداً الجلسة الأخيرة في محاكمة كرباستشي
محاميه وصف الاجراءات بأنها «مسرحية» فاتهمه القاضي بإساءة الأدب

■ طهران - الاتحاد الأسبوعي:

■ جرت في طهران أمس وقائع الجلسة السادسة لمحاكمة عمدة العاصمة الايرانية الموقوف حسين غلام كرباستشي المتهم بالفساد والاختلاس والرشوة وسوء الادارة وإهدار أموال الدولة،وتقرر أن يدلي بآخر دفوعه في جلسة أخيرة غداً السبت لينظر فيها القاضي وهو أيضاً ممثل الادعاء وينطق بالحكم في وقت لاحق لم يحدد بعد. وتقول الصحف ان العقوبة التي قد تصدر في ختام المحاكمة التي تهز الطبقة السياسية الإيرانية تتراوح مابين السجن ٢٠ عاماً وحظر ممارسة وظيفة عامة لمدة زمنية محددة.

ويرفض كرباستشي هذه الاتهامات ويقول ان مشاركته في قيادة الحملة الانتخابية للرئيس محمد خاتمي دفعت جناح اليمين الديني المحافظ الذي يسيطر على البرلمان والسلطة القضائية الى تدبير مكيدة سياسية له.

وخلافاً للجلسات السابقة أبدى القاضي محسني أجي رضاه عن طريقة كرباستشي في الرد على أسئلته، وقال انه ما عاد يتهرب كما كان يفعل في المرات السابقة محاولاً تضييع الوقت، ولكن محسني أجي فقد صبره عندما انبرى أحد محامي الدفاع مسعود حائري لشرح وقائع اعتقال موكله فهدده بأنه سيطرده خارج المحكمة «إذا أساء الأدب» مشدداً على أن المحكمة لها أن تلاحق المحامي قانونيا لكونه أراد استخدام كلمة «مسرحية» للتعبير عن المحاكمة، ولم يكن المحامي الذي دخل في مساجلات كلامية سابقة مع القاضي ينوي توجيه إهانة للمحكمة لأنه كان يحاول التقاط كلمات مناسبة يشرح من خلالها قصة اعتقال «أحد أبرز رموز البناء والإعمار» مثلما ورد على لسان حائري الذي قال ان موكله من كبار المسؤولين، بل من مسؤولي «الطراز الأول» ويجب مراعاة خدماته الكبيرة للنظام الحالي خلال فترة اعتقاله من قبل نظام الشاه الراحل «وجهوده الجبارة لتبديل طهران من مكان كئيب الى مدينة جميلة مزدهرة». وأعرب عن أمله في تبرئته.

وشكك حائري مرة أخرى في «أهلية» رئيس المحكمة حجة الاسلام غلام حسين محسني المتهم بتولي مناصب عدة في الجهاز القضائي، وقال «ان السيناريو الذي أدى الى هذه المحاكمة يطرح تساؤلات». وأثار هذا التعليق استياء القاضي الذي قال ان «كلمة سيناريو إهانة للمحكمة، وإذا ما كررت فإنني سأخرجك من القاعة». وقال المحامي انه يقصد كلمة «اجراء» وليس «مسرحية» ولم يقصد الإهانة.

وحاول حائري قراءة رسالة من وزير العدل اسماعيل شوشتري ومن رئيس قضاة المحاكم العسكرية ومحاكم التفتيش الشيخ مروي التي وجهها الى خاتمي بعد أن كلفهما بالنظر في مخالفات المحكمة التي أمرت باعتقال كرباستشي في ابريل الماضي، وفي مخالفات قانونية وقعت أثناء اعتقال مساعديه ومسؤولي البلديات وعن الاعترافات التي أخذت بالاكراه ويستند لها القاضي في بعض الاتهامات الخطيرة، ولكن القاضي منعه من قراءة الرسالة ومن إعادة الحديث عن «تعذيب مسؤولي البلديات السابقين»، ولوحظ أن المحامي الذي تظاهر بالقبول لم يقرأ الرسالة، كرر الاشارة لها مرات عديدة ليوحي بأن الاعترافات أخذت بطريقة غير مشروعة. كما انه طعن في اقرارات المعتقلين المستند اليها في المحاكمة وقال ان شهاداتهم مرفوضة وما ينسبونه لكرباستشي بشأن اصدار أوامر الاختلاس والرشوة وإهدار أموال الدولة لايمكن الاستناد اليها.

واستشهد بكلام الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ان كرباستشي أحيا طهران وجعلها عاصمة مشرقة، تستحق أن يشيد بها رئيس بلدية الخليل الفلسطينية الذي قال أثناء زيارته طهران انها أجمل من عواصم أوروبا.

وتساءل المحامي وهو يستعرض دعم رفسنجاني لخدمات كرباستشي وكيف انه جعل المستحيل ممكناً، «لماذا وماهي الدوافع من توجيه اتهامات تفتقد الأسس القانونية ولماذا لم تراع العدالة معه ومع زملائه في قضيته» التي أكد أنها غير عادية وتستحق الاحتياط والتأمل والابتعاد عن اصدار قرارات عجولة.

وأشار المحامي الى أن بعض الشخصيات القضائية كرئيس محكمة العدل يعرف مسبقاً بقرار الحكم وهو الطرد من الوظائف الحكومية والسجن والغرامة وتساءل: «لماذا تقوم بعض التيارات وصحف معينة بتوزيع منشورات وبيانات تعكس اطلاعها على خلفيات الملف وهي تمتلك حرمة موكله؟».

وركز الدفاع على إعادة رفض صلاحية المحكمة وقال ان القاضي يملك عدة مسؤوليات في آن وهو ما يتعارض مع القانون ويجعل المحكمة غير صالحة. واضاف: ولذلك أطالب بكمال العدل والحيادية اصدار حكم البراءة لموكلي غير قابل للنقض.

كما ركز الدفاع على الاستناد الى أذونات قانونية منحت للمتهم في التصرف بأموال غير خاضعة أساسا لميزانية الدولة والتأكيد أنه ومع الافتراض بحصول بعض المخالفات فإنها لم تكن عن سوء نية.

وقد نقل التليفزيون والاذاعة وقائع جلسات المحاكمة كاملة والتي حرص ممثلو التيار الاصلاحي المعتدل المؤيد لخاتمي على حضورها لتأكيد دعم الحكومة لكرباستشي.

وشهد جلسة أمس نائب الرئيس الايراني لشؤون الميزانية والتخطيط محمد علي نجفي وهو من حزب «خدام البناء» الذي يتزعمه المتهم والرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية الايرانية ممثلين للحزب.

كرباستشي خلال الجلسة السادسة لمحاكمته أمس (أ ف ب)

خلافا لاعلام طهران الرسمي
صحيفة ايرانية جديدة تعترف باسرائيل

■ طهران: نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية نبأ تسلم رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد الجنرال شاؤول موفاز وهو من اصل ايراني مهام منصبه امس. وفي هذا السياق ذكر في طهران امس ان صحيفة ايرانية جديدة قررت الاعتراف باسرائيل في تغطيتها للاخبار خلافا لباقي وسائل الاعلام الايرانية.

وقالت الوكالة الايرانية ان الجنرال موفاز الذي نقلت نبأ تسلمه منصبه من بيروت استنادا الى الاذاعة الاسرائيلية من دون اي تعليق سياسي «ولد في طهران قبل ٥٠ سنة ونزح الى فلسطين المحتلة في التاسعة من عمره والتحق فيما بعد بالجيش الاسرائيلي». ثم اوردت المناصب والمسؤوليات العسكرية التي تولاها.

ولا تعترف ايران بدولة اسرائيل وتطالب بزوالها. وقد كانت تقيم علاقات وثيقة معها في عهد الشاه محمد رضا بهلوي. وقد غادر عدد كبير من اليهود الايرانيين البلاد بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

لكن صحيفة «الجمهورية الاسلامية» التي تمثل التيار المحافظ في ايران قالت امس ان المدير التنفيذي لاحدى الصحف الجديدة ابلغ مجموعة من الطلاب ان محرر الصحيفة طلب منهم عدم استخدام مصطلح النظام الصهيوني الذي يحتل القدس في الاشارة لاسرائيل بعد اليوم واستخدام اسم اسرائيل فقط.

ولم تكشف الصحيفة المتشددة والمعادية لاسرائيل عن اسم الصحيفة او مديرها التنفيذي. الا انه من المعروف ان الصحف التي انشئت مؤخرا مؤيدة للرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي وتحاول مثله تبني لهجة اقل حدة تجاه التطورات الدولية. ويذكر ان المسؤولين الايرانيين ومنهم خاتمي لا يستخدمون اسم «اسرائيل» لان الجمهورية الاسلامية لا تعترف بها وتعتبرها محتلة لفلسطين وبالاخص لمدينة القدس. (أ.ف.ب، د.ب.أ)


رجال الامن يفحصون موقع الانفجار. (أ ب)

مقتل ٦ وإصابة ١٠٤ في انفجار بسوق باسطنبول

■ اسطنبول: ذكرت «وكالة أنباء الأناضول» أن ستة أشخاص قتلوا وأصيب ١٠٤ آخرون أمس في انفجار نتج عن تسرب غاز داخل سوق البهار التاريخي في مدينة اسطنبول، وقالت الوكالة ان عدة سياح أجانب كانوا من بين المصابين ومنهم ثلاثة فرنسيين وثلاثة ألمان وروماني واثنان من النرويجيين من أصل عراقي وعراقيان، وتم حتى الآن التعرف على تركيين اثنين من بين القتلى أحدهما في السادسة والآخر في الستين من العمر. وطبقاً للتقرير لم يتم بعد التعرف على الضحايا الآخرين.

ووقع الانفجار داخل أحد الأكشاك الذي لجأ اليه عدة أشخاص للاحتماء به خلال عاصفة رعدية. وقال حسن أوزدمير رئيس شرطة اسطنبول أن سبب الانفجار كان تسرب الغاز من إحدى القوارير العديدة الموجودة داخل الكشك. (د ب أ)

لاتعاتبني

خديجة جعفري . دبي

عينك تمتطيان
ريح دمشق الغجرية
يا صاحبي
لا تعاتبني
نحن اوراق هذا الموسم

عـينـاك تطرزان اضطراب
احلامي
لم يبق فـينا سـوى هذه
الصرخة
يا صاحبي
لا تعاتبني
واقتحم بيتي ليلا
اني اسامر نجمة
ستشاركنا فرات العراق
لا تعاتبني

خذ كأسك الاول
واحتفل بعظامي ورقمها
ومزق كفني
واعد الي هوائي
يا صاحبي
هذا الليل بارد
لا تعاتبني
خذ فرسك العربية
والحق بي
لك عندي نجمة سمراء
وحصة من دم قلب

لا تعاتبني

مادام في نهر
وامنية
خذ النغم واحتفل ببكائي
واعد الي فرحي اللقيط

لا تعاتبني
بريدي ينحت رسائل وهم
ونوافذي تخلع ثيابها
وتمضي حافية
يا صاحبي
لك عندي طوق حمام
وريش ملاك

لا تعاتبني
مادام في زنابق
اغرسني ولا توجعني
ولا تخش رعشتي

يا صاحبي
مادام في شظايا
ترشني مرايا
اقتحم ليلي
ولا توقظ حروفي
شوارع مدينتي قطعتني
دروبا من كلام

ودربا من آلام

لا تعاتبني
مادام في وتر

يحمل نغم المدينة
اقتحم فضائي
ستجدني مستلقيا قرب
هوس ودهشة

لا تعاتبني
سريري ضيق
وسلحـفـاتي تسـتـعـد
للرحيل
يا صاحبي
لا املك سوى هذا القدح
لا تعاتبني

مادام في رماد الغابات
يكمل نشيد العصافير
فاقتحم ليلي
ستجدني أراقص اقحوانة
واحملها من خصرها
لاكيد زهرة كانت
في الماضي حبيبتي .

يا صاحبي
شاركني هرائي
ولا تعاتبني
لا وسادة لي
غـيـر هـذا الزحـام من
الحصى
يا صاحبي
لا امـلك سـوى هـذه
السلحفاة !

المسافر

بنت الاطـــلال*

هل كتب عليّ الشقاء؟ الم يئن الاوان كي ارتاح؟ يارب ارحمني والهمني صبرا من عندك اللهم آمين.

هكذا رددت أم احمد في سرها، وهي تجذب طرف ثوبها لتمسح دمعة وهي جالسة على باب بيتها تنتظر من يأتيها بخبر عن ولدها احمد الذي خرج ولم يعد للمنزل منذ اسبوع.

يا ترى اين هو؟ هل اصـابه مكروه؟ هل سـافـر وتركني وحيدة؟.

مستحيل لن يفعل ذلك، لن يتركني لكن أين انت ياولدي؟

وبدأت الدموع تنهمر من عينيها كأنها نهر جارف لايوقفه شيء سوى رؤية احمد!!

توقف ابو ناصر قبل ان يكمل طريقه الى بيت أم احمد والتفت الى اصحابه وعيناه تسألهم ماذا نفعل؟ كيف ستتلقى الخبـر؟ الكل مطرق لايعرف جـوابا لتساؤله.

هنا قطع صمت الرجال صوت المؤذن: الله اكبر.. الله اكبر، فارتاح الجميع لهذا النداء وذهبوا للصلاة في المسجد وبعد ان انتهوا من اداء الصلاة اجتمعوا ثانية وعقدوا العزم على الذهاب اليها ولم ينسوا ان يحملوا معهم الامانة.

وبينما هي غارقة في حزنها رأت من بعيد رجالا مقبلين عليها حاملين على اكتفاهم شيئا لم تبصره عيناها، وهنا خفق قلبها بشدة واحست بضيق الوجود يجتمع في صدرها، وحبات العرق تنزل عليها كأنها امطار تتساقط.

سلم القـادمـون ووقـفت تسـتند على حائط المنزل ووضعوا ما كانوا يحملونه امام قدميها.

ورفـعت رأسـهـا.. تسـأل بصـوت واهن: مـا هذا يا ابوناصر؟

ولم يجب احـد على سـؤالهـا الا بالـدموع توشك ان تطفر من المآقي، وجثت على ركبتيها فما عادت القدمان تحملانهـا وبيد مـرتجفـة ازاحت الغطاء ببطء، فـاذا هو احمد وشقت صرختها سكون الليل فارتمت على الجسد المسـجى امـامـهـا تبكي بكاء مـرا وتقـول لمن تركتني ياولدي؟ لمن ياولدي؟..

بكت وابكت من حولها من الرجال..

وهنا قـال لهـا ابو ناصـر، يا أم احـمـد لقـد ترك لك احـمـد رسـالة.. ورفـعت رأسـهـا وقـرأ عليـهـا ابوناصـر الرسـالة: «أمي الحبـيبـة يا اعز من لدي في هذه الـدنيا الفـانية، رسـالة حب ابعثـها اليك وانا هنا حبيبـتي وسط نيران الاعداء، ابعثـهـا اليك فلربما لا القاك بعد الآن كل الذي ارجوه منك ان تسامحيني وتغفري لي عدم اخباري لك بانني ذاهب لملاقاة الاعداء ذاهب لنيل وسام الشرف الذي سبقني اليه والـدي.. حبيبتي ادع لي بان يرحمني الله ويعينني على ما انا مقبل عليه وتصبري فانت التي علمتني معنى الصبر، وفي الجنة نلتقي ان شاء الله.. ولدك المحب احمد».

توقف ابوناصر، ونظر الجميع لأم الشهيد احمد وقد قامت وغطت وجه ولدها وهي تتمتم: لاتحزن ان الله معنا».

* اماراتية «اسرة على الدرب»

طفلة الماضي

منار - أبوظبي

يداي ترتعشان،
وهذا قلبي، يمسك بالقلم
ليكتب،
اعرف انني بدأت
لكنني لا أعرف
كيف سأنتهي.
* * *
سنة بعد سنة
ويداي ترتعشان
وعند شباكي
تغفو أحلامي
وأنا مستيقظة
منذ الأزل
* * *
يا قلبي،
أنت يا قلبي
لقد حزنت بما فيه
الكفاية،
لكي يكتئب العالم
من أجلي،
أنا التي لا أعرف
شيئا، عني.
* * *
أغفو عند نافذتي
فيتقدم اليّ البحر،
وعندما أحدق في أشيائي
أرى أشيائي
تحدق بي
مستغربة
* * *
أرجوكم..
دعوني مقرفصة
تحت طاولتي
أصرخ بلا صوت
ويستغرقني البكاء
* * *
مجنونة أو مخدوعة،
لا فرق عندي اللحظة،
فلقد خنقت طفولتي
بوسادتي
على مائدة من السيانيد
* * *
طفلة يركض خلفها
الماضي،
تلك هي أنا،
وامرأة
تستجديها الشمس

عينـــاك تنطقـــان

صرخة صامتة *



« لعل اجمل الاحياء الانسان ، ولعل اجمل ما في الانسان عيناه ، فاذا كان لكل شيء خلاصة فخلاصة الانسان عيناه ، هما مستودع سره ، وهما النافذة التي يطل منها غيره على ما في اعماق نفسه ، وهما الترجمان الذي يعبر اصدق تعبير عما يجول في نفسه » .
(احمد امين)

للعيـون لغة خـاصة بهـا، ولغة العيون عادة ما تكون قوية ثاقبة ولها معـان خصبـة.. لغة العـيـون (لغة التخاطب الصامتة) وهناك من يجيد فن هذه اللغة فيحسن استعمالها ويبـقي لسـانه مسـترخيـا، لكن في المقابل لابد ان يجد له من يفهم هذه اللغة والا عيناه سوف تخذلانه فيعود منكسـرا ويكتـفي لعينيه بحاسـة الابصار فـقط ويريحـهـما من لغة التخاطب!!

هناك من يفطن لما في نفـوس الآخرين من خلال نظراتهم، فـهناك من يدرك القـول بالعين قبل ان يبوح به اللسان وهي كما قال احمد امين «نافذة يطل منها على مافي اعماق النفس».

نعم، فـالعين نافـذة يمكنك ان توغل في اعـماقـهـا لتجد صاحبـهـا مكشوفـا من الداخل فـتتـوغل انت بدورك في معرفة بواطن امور تهمك معـرفـتـهـا. ولكن لابد ان تكون من اصـحاب قـوة النظر وفـهم العـيون والوانها، ولغتها واساليبها ومكامن صدقها وكذبها وذلك حتى يتسنى لك معرفة بواطن نفس حاملها.

والعـينان بالنسـبـة لي «عـالم مستقل بذاته وفي الوقت نفسه هما عالم لصاحبـهـما» نعم. ففي العيون جمـال اودعـه الله فـهـمـا لم تخلقـا للرؤية فـقط. وانما للعيـون رسـالة النفس عندما تأبى الكلام عن نفسها باللسان.

والشعراء والادباء هم اكثر الناس فـهما وتعمقا لمعنى «لغة التخاطب الصامتة» وتراثنا الادبي زاخر بمعان تقدس العين وقيمتـهـا من الناحية الجمالية والبريدية ايضا.

فـالعـينان رسـالة وهـذه الرسـالة تخـتـلف بحـروفـهـا وكلمـاتهـا ومضامينها باختلاف اصحابها.

ورسالة العينين ايضا قد تختلف في حروفها ومضامينها من موقف لآخر. ومن فـترة لاخـرى باخـتـلاف موقف الانسان نفسه.. فهنك رسالة الغـضب، ورسـالة الفـرح. ورسـالة الشوق والحب والهيام. او رسالة الكره والبغض والنفور.

والشيء المقابل للعينين سواء كان شخصا او منظرا او صورة او اي شيء فـعادة هو مـا يكون المحرك الاساسي للمعاني وللرسالة التي سوف ترسل عبر العينين.

وللعينين قوة كبيرة على ترجمة ما في النفس. فهي لاتعدو الا مرآة عاكسة لخفايا نفس صاحبها، ولكن ليس في جميع الحالات هي صـادقة فهنك من يجيد فن التمثيل لاخفاء خفـايا نفـسـه فـيرسل الى عـينيه علامات واشكالا وتعبيرات لاتعكس صدق مافي داخله وانما تعطي نقيض ما تحويه اعماقه ربما لانقاذ نفسه من موقف او لنحصول على رغبة معينة او للوصول الى هدف بعيد فالعينان هنا لاتعبران عما في نفس صاحبهما وانما تعطيانا عكس ما تحتويانه. فلا تكون مرآة عاكسة لخفايا نفسه وانما مرآة عاكسة للاقنعة التي اسدلها على نفسه.

وهناك من العـيـون مـا تخـذل اصحابها فتوحي بأمور كثيرا ما يحاول المرء اخـفـاءها والتكتم عليـهـا، لكن صـاحب هاتين العـينين لايسـتطيع التحكم في عينيه فتفضحان ما في نفسه باصدق تعبير. ومن غير ان يستطيع ان يجمع تعبيراتهما او ان يزور علاماتهما، وانفعالاتهما.

فـانت ان كنت من اصـحـاب هذه العيون فانهما سرعان ما تفضحانك اذا ما لقيت من تحب او ان ذكر اسمه امـامك. كـذلك ان كنت في مـوقف يتطلب منك ان تخـفي غـضـبك او كرهك. وان كـانت لك هاتان العـينان المعبـرتان بصدق دون مـقـدرتك على التحكم بهما. فانك لن تجد نفسك الا وقـد وقـعت في مـصـيـدة الآخـرين وافتضحت مشاعرك التي عبثا تحاول التستر عليها.

وهناك مـن العـيـون مـا تحـوي في داخلها غموضا غريبا فكأنها تحملك الى اعماق بعيدة لاتستطيع الوصول اليـهـا فـلا تعطيك تعبـيـرا مـعـينا ولاتروي في داخلك عطش الفـضـول لمعرفة حاملها. وهذه العيون قد تكون في احيان كثيرة باهتة نادرا ما تنبض بالحياة. لكنها اذا ما احتواها وميض التعبير والافصاح فقد تمتلك قوة كبيرة على استعمال (لغة التخاطب الصامتة).

ويبـقى ان للعين رسـالة لما في القلب للقلب ورسالة لما في النفس للنفس ورسالة لما في الروح للروح.

وكما قلت سابقا «العينان عالم مستقل بذاته وفي الوقت نفسه هما عالم لصاحبهما».

آخر المداد:

«بت افتقد ابتسامة عينين انتهى وميضهما بين الزحام»

اماراتية - العين
«اسرة على الدرب»

نبضـــة قـلـب

الهام زمام*

باب الشرفة مفتوح، ونسيم الصباح العليل يتلاعب بخصلات شعر ريم الاسود الطويل، والسماء صافية كصفاء عينيها واشعة الشمس الخفيفة تقبل وجنتيها الورديتين، سرحت ابنة التاسعة عشرة ربيعا نظرها في البعيد وتاهت في دنيا الخيال، لكن صوت ندى صديقتها الوحيدة ايقظها من شرودها:

- هه أين اصبحت ياريم
- أنا هنا.
- لا، لقد رحلت بتفكيرك بعيدا
- نعم أفكر بهذه الحياة وهذا الكون الغريب، بهذه السماء الصافية الجميلة
- على ذكر الجمال، لقد تحدثنا عنك البارحة وقضينا السهرة بذكرك
- أنت ومن؟
- شخص كان يحبك!..
- يحبني ومن هذا؟
- ياخبيثة ألا تعرفين؟ هو من غيره؟
- من هو، بالله عليك ما هذا المزاح
- كفاك خبثا، الا تعرفينه، انه حسان
- لا حول ولا قوة إلا بالله، من هذا الحسان، لا، صدقيني انا لا اعرف احدا بهذا الاسم.

وبالفعل لم تكن ريم تعرف احدا بهذا الاسم حتى خيل لها بان ندى تسخر منها، لكن ندى كانت مصرة بان حسان شخص تعرفه ريم جيدا فانبرت تقول لها:

- كيف تدعين عدم معرفته، حسان محمد، كان معك في نفس المدرسة.
- حسان محمد!!!.. لا اذكر احدا بهذا الاسم.

وعادت لشرودها ثانية، سرحت بنظرها بعيدا في هذه السماء العالية التي لطالما بثتها همومها، كانت انسانة حزينة، هادئة، يميز لاحتفا الحياء، لم تجب سؤال صديقتها الذي بات ينهال على رأسها كضربات مطرقة على سندان: «حسان محمد، ألا تعرفينه؟ ألا تعرفينه؟!». كانت ومن دون ان تجيب تعيد الكلمات على مسمع عقلها، حسان محمد! كان معي في المدرسة، لا، لا اعرف احداً بهذا الاسم. ونهضت من جلستها وولجت المنزل وتناست الموضوع برمته.

كانت ريم اجمل فتاة في الحي، ولطالما حلم شباب الحارة بمجرد محادثتها لكن تربيتها المحافظة وتهذيبها منعاها من النظر في وجه احدهم، كان جل همها درسها وعلمها، ستدرس في كلية الطب كان عليها العمل جاهدة لنيل افضل العلامات في الامتحانات. عشقت القراءة والكتب. فكانت تضيع في عالم الخيال وتعشق الوحدة والصمت والظلام الدامس. كان الخجل أهم صفة من صفاتها.

انشغلت والدتها تلك الليلة باعداد الطعام. فخرجت الى الشرفة لطالما احبت الجلوس في شرفة منزلهم الجميل، والتحديق في الشارع والسيارات، والمارة، وبينما هي تمعن الطرف في البعيد، تذكرت فجأة حسان محمد، يا الهي!!.. لقد سمعت هذا الاسم من قبل بل لقد تذكرته تماما، كان حسان الصبي الوحيد الذي أستحوذ على اعجاب ريم، كانوا صغارا في الصف السادس، ولم تعتد ريم التحدث مع احد في تلك السن، ولا النظر لاحد لكن هذا الفتى دون غيره كان اشول، تذكرت ايضا بانه بعد فترة وجيزة فصل الصبية عن البنات ولم تعد تلمح حسان. ارجعت رأسها الى الخلف وتعالكت على الكرسي. تذكرت كيف حزنت لفراقه، وانها ودون ان تدري كانت تحبه وبانها ظلت تستعمل يدها اليسرى شهرا كاملا تيمنا به.. وبعدها نسيته، سرت في جسدها قشعريرة لذيذة وهي تذكر آخر عبارة تلفظت بها ندى قبل رحيلها «كان حسان يحبك ويخاف التكلم معك، قال بانه يذكر شعرك الاسود الطويل وعينيك الدعجاوين، وكنت لا تتكلمين مع أحد، فلم يجرؤ على الاقتراب منك والحديث معك».

يا الهي انبرت ريم تحدث نفسها، ما هذه المعجزة كان حسان يحبني وكنت احبه دون ان يدري احد منا بذلك. بقيت ريم تحت تأثير الصدمة لمدة يوم كامل. كان حسان حب طفولتها. اول حب في حياتها. كان قلباهما الصغيران لا يعرفان الخيانة ولا زيف هذا العالم، ولا غدر الكبار، وكانت احلام الطفولة تخيم على حياة كل منهما وعلى الاخص ريم. مازالت طفلة حتى هذه اللحظة. لم تهتم في يوم من الايام بمشاكل الكبار وبقصص الحب والمغامرات العاطفية ولطالما عاشت وحيدة، فقد احسست بانها لا تنتمي الى هذا العالم. كانت تعيش بعالم مثالي. توجت نفسها مليكة عليه. وشاءت الصدفة ان تسمع عن حسان مرة اخرى، فقد قدمت والدة ندى لتزور والدة ريم.

انفردت ندى بريم في غرفتها وبادرتها قائلة: خمني من يهديك السلام؟

فاجابتها ريم مصطنعة الغباء: من؟

حسان. لقد رأيته البارحة وبثني شوقه لرؤيتك.

صمتت ريم. لطالما احست بالخجل لمجرد ذكر كلمة حب حتى مع نفسها، كانت الكلمة تقف في حنجرتها فتغص بها حتى تكاد تختنق وتخنق معها الكلام. فلا تستطيع البوح بسرها لاحد حتى اقرب الناس اليها، والدتها.

خرجت بعد فترة من قوقعة صمتها لتقول لندى: سلمك الله من كل شر. انسي موضوع حسان هذا.

- ريم، ان حسان يحبك. والآن وقد اصبح شابا وسيما مهذبا، رومانسيا يعزف على البيانو وأسر لي بانه يتمنى رؤيتك مرة ثانية فانت حب طفولته.

رفضت ريم بشدة اغراءات ندى والحاحها وطلبت منها انهاء الحديث، ونزولا عند رغبة ريم انهت ندى حديثا كانت قد بدأته.

عاشت ريم يوما كاملا تفكر بكلام ندى ويعتريها العجب، رباه، انك لقادر على زرع المحبة في قلوب الناس. كانت صورة حسان بعقل ريم ضبابية، مبهمة. هي لا تذكر سوى انه كان اشول. لا تذكر ملامحه ولا تقاسيم وجهه. كان جزء بداخلها يتمنى لو تراه ثانية، لكن نشأتها المحافظة منعتها من التفكير لرؤية من كانت تحب.

استيقظت ريم في اليوم التالي حزينة تائهة لا تدري سببا لحزنها ولاول مرة في حياتها استجمعت كل قواها واخبرت والدتها بقصتها. ضحكت الاخيرة واخبرتها بانها تعرف الشاب وأهله. انه شاب مهذب. خلوق. وسيم. انفرجت اسارير ريم فقد اراحت صدرها من عبء حمل هذا السر. وفي غمرة دراستها وانشغالها بالتحضير للامتحان نسيت هذه القصة تماما. وفي يوم من ايام الربيع الجميلة استيقظت ريم ووجع الشمس يداعب وجهها الجميل. فتحت النافذة فرأت العصافير تحاور بعضها تارة وتنقر بعضها تارة اخرى. احست بالسعادة تغمرها، ان الحياة جميلة. كان يوما مشرقا كل ما فيه يضحك لها. لاول مرة تحس بالسعادة فقد كان هناك في يوم من الايام من اجلها!!. اينع فجأة قلبها الغض ودبت فيه الحياة وعرف معنى الحب الحقيقي. هو البراءة والطهر، حب الطفولة الخالص من كل شيء إلا العواطف السامية.

ضحكت ملء فيها. كانت الحياة تدب في اوصالها حين قدمت والدتها وزفت لها خبرا بدد سعادتها تلك وجعل الابتسامة الجميلة مرة على ثغرها حين قالت لها: لقد مات حسان.

«ماذا قلت يا أماه» ظنت لوهلة انها لم تسمع جيدا وتمنت في سرها لو لم تسمع. وأتمت عبارتها، انه شاب في مقتبل عمره. كيف يموت؟!

اجابت الوالدة: حادث سيارة.

يا الهي.. كان وقع الصدمة شديدا عليها. اعتراها الحزن وسرت في جسدها رعشة. لقد مات. وماتت معه السعادة المؤقتة التي لمعت في سماء حياتها. لقد توقف القلب الذي نبض باسمها يوما عن الخفقان الى الابد.

اعتراها شعور مبهم غامض. فقد حزنت لانها لم تكحل عينها برؤية من احبها وفي نفس الوقت أحست بالرضا فلو انها رأته لحزنت عليه طوال عمرها. وهكذا أسدلت الستارة على قصة حب لم يعلم صاحبها بان من احبها قد أحبته هي ايضا.

خرجت ريم الى الشرفة. سرحت بنظرها بعيدا. لم تعد الشمس كما كانت. اكفهرت السماء واصبح الجو غائما حزينا، حتى خيل اليها بان الطبيعة شاركتها حزنها. ارادت البكاء فلم تستطع. لقد كانت دائما قوية وتتعالى على احزانها فتمتصها لتعود هذه الاخيرة فتمتصها ببطء. لقد رحل. ما هذا الشعور الغريب الذي اجتاح كيانها. لقد فكرت عشرات المرات بانه حتى ولو لم يرحل لم تكن لتراه يوما ولم يكن ليعرف بانها احبته وعللت نفسها بانه قدره. كانت قصة حسان عبرة لها في حياتها جعلتها تدرك بان الحب شيء لا يفسره الا الخالق. وحده القادر على زرع المحبة او البغضاء في قلوب الناس.

في صبيحة اليوم التالي خرجت ريم من المنزل لتلحق بالحافلة التي تقلها الى مدرستها. سرحت بنظرها من النافذة بالاشجار المتسارعة وارض الطريق الهاربة من عجلات الحافلة وتخيلت كلمة النهاية محفورة على اسفلت الطريق. ازدردت حزنها وفكرت: ستستمر الحياة.

لبنانية - ابوظبي — «أسرة على الدرب»

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٢ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

قلب من عسجد

للامام «الغزالي» رسالة قصيرة وعجيبة أيضا، عنوانها: «أيها الولد»، ضمنها عددا من النواهي موجهة لمريده، تبدأ كل منها ب «لا»، لنفهم من هذه الرسالة القصيرة والبليغة، «بأنك ايها المريد» إذا قارفت هذه النواهي «فإن في ذلك خراب نفسك. وفي خراب نفسك خراب العالم».

أقول: وقعت على تلك الرسالة، في الايام الاولى من سنة ١٩٧٠. وكنت حـينئـذ مـحـاطا بالخـراب من خلف ومن أمـام. لكنني كنت أعش على براطمي، لابعد عن الخراب، ولاجلو هذا القلب الذي دربته على أن يكون فضاء للغزلان، وزاوية أتعبد فيها للحق والعدل والخير.

كانت «أيها الولد» معي حيثما جلست، واينما شددت الرحال. ثم انني حفظتها عن ظهر قلب، أظهرها في محفل أدبي، واعلنها على السابلة، حتى ملني قوم، ورثى قوم آخرون لحالي، بينما عطف عليّ نفر من اهل الحق فترقرقت اعينهم بالدمع الهتون.

ماذا يتبقى لانسان يأخذه الخراب كالسيل العرم ولا يستطيع إنقاذ نفسه؟

وماذا يتـبـقى في قلب هذا الانسـان، إن هو انسـاق في طريق خراب النفس؟!

يوصي «الغزالي» مـريده، بأن يكون بعيـدا عن الظلمـة. فلا يحضـر مجالسهم، ولا يقبل هدايلهم، ولا يناصر أفعالهم. وهذا ـ لعمري ـ طريق وعر، ومسلك ربما يقود الى قطع الارزاق. ويؤدي الى قطع الرقاب، وينزل «المريد» منزلة افتقاد الاوطان والأهل والولد.

يريد «الغزالي» من الانسان، ان يكون اولا.. ثم اولا.. ثم اولا.. وهكذا دواليك. شديدا مع نفسه، مانعا عنها شهوات الفروج، كافا عنها كل انماط الغواية، متدرعا بتلك المناقب الالهية التي ترفع الانسان، حالة بعد حالة، ودرجة بعد درجة، من منزلة العبودية الى منزلة المشاهدة، ليتحول المريد، الانسان، الى كينونة الجمال والخير والعدل الذي يمشي على قدمين في كل دروب هذه الفانية.

وقبل أن ينصح «الغزالي» مريده، انتقل الى شخصه، فأدب نفسه، وهذب روحه، وعرف قيمة عقله. فتطلب هذا منه أن يختار العزلة، ويقبل بالابتلاء. حتى انه اقام في قاعدة احدى منائر الجامع الأموي عشر سنوات، لا يبارحها إلا للصلاة أو لقضاء حاجة ماسة جدا.

وفي جلة «الغزالي» فإن الطمأنينة «الدائمة» أمر مستحيل. فالانسان في الحياة، نزاع الى الغلط، وربما داهمته الخطيئة من حيث لا يحتسب. بيد أن هذا الانسان مفطور على حب الخير والسعي وراء الحق، وابتغاء الجمال.

ومن هذا حاله، تدوّخه نملة تسعى الى رزقها في اذن فأرة، وتزلزله ضحكة طفل، وتدير رأسه هفهفة خد أسيل، ويربكه حديث الماء للساحل، وحوار الريح مع الرمل، ومعالنة المحب للحبيب. حتى ليبدو ـ وفقكم الله ـ مخبولا في نظر العامة، ومجذوبا في أعين الخاصة، وبين هذه وتلك في انتظار الذين لا يعلمون.

كان السيد كرم أبوالنور، واحدا من هؤلاء الذين اسعدتهم الاقدار أو ابتلتهم العناية اللطيفة. لا فرق. لأن يكون «المريد» الذي يتوجه اليه «الغزالي» في «أيها الولد» دون أن يدري بذلك.

وكنت شاهدا على حالته.

كان ذلك يحدث في أحد الاشهر الحرم.

في الأول من المحرم، قبل أذان صلاة المغرب بقليل. تنفتح ضلفتا البوابة الكبيرة، ليدخل الى الحوش الواسع، ذلك الرجل الذي انتظره أهل الدار حولا كاملا: السيد كرم أبوالنور.

بعد الصلاة بفترة وجيزة، يعتدل أبوالنور في جلسته، متربعا على حصير من سعف النخيل، مقبلا بناظريه على ماهو بين يديه، المصحف الشريف، ثم يبدأ بتلاوة «سورة يوسف»، حتى تحين صلاة العشاء.

بعد الصلاة بفترة وجيزة، يلتفت أبوالنور الى جلسائه: عقيل بن درويش، ومحمد بن ضمد، وعبيد الحسن، بينما اخته، زهرة بنت محمد المشكور، تجلس بالقرب منا، مكللة بالسواد، كأنها قطعة من هذا الليل البهيم الذي يحيط بتلك الدارة السومرية.

أقترب منه جدا، فيلفني بعباءته الوبر، وأقول:
ـ ياخال.. قص علينا «قصة يوسف».
ـ ولكنك سمعتها مني في المحرم الماضي.
ـ نعم.
قال أبي:
ـ ابن أختك، مسكون بيوسف.
ـ وهل يوجد انسان او جان لا يحب «يوسف»؟

يتوقف الخال قليلا، فأراه في ضوء الفانوس الخافت يمسك لحيته، ثم يخاطب نسيبه:
ـ ياعقيل.. أخشى عليك محنة «يعقوب».

يمد الي والدي يدا متعرقة، فيما كانت زوجته زهرة، في مهجعها المظلم تحدث نفسها بصوت خافت، ثم أخذ صوتها يعلو تدريجيا ليصل الى مجلسنا:
ـ كرم.. ياكرم، بالله عليك.. دعنا من حديث الفجايع.

بعد ذلك، عندما وصلت الى «النقرة» ملفوفة بعباءتها السوداء، شبه دامعة العينين، قالت لي:
ـ صدق خالك أبوالنور.

إلتجأت الى حجرها، كان عمري سبع عشرة سنة، ولم تكن «النقرة» سوى مخفر معزول في الصحراء، فشاهدت في حجرها صورة خالي، وهو يقول لابي: ياعقيل.. أخشى عليك محنة يعقوب.
ـ كيف أبي؟ سألت أمي.
ـ عقيل.. إبيضت عيناه من الحزن. قالت أمي، ثم اردفت كما لو انها تعيد علي قصة أخرى:
ـ موسى.. ماذا فعلت بنفسك؟

لاشيء، ثم لفتني بعباءتها، كما كان خالي يفعل في تلك الليالي، فأخذت أنشج: أمي، انه فظيع.. هذا السجن.

لم اكن مليحا مثل يوسف، لكنني ـ أنا موسى ـ كنت كثير الصمت، قليل الكلام، وهذا هو الذي دفع خالي أبوالنور ليقول لي ذات يوم من شهر رجب:
ـ اذا اردت أن تسأل، فلا تسأل غيره.

في السجن تبدو الاسئلة أكثر عذابا لشاب في السابعة عشرة، تعود أن يصمت كثيرا ويتحدث قليلا. بيد انني كسرت هذه القاعدة التي اوصاني بها خالي، عندما تيقنت انني على وشك أن اقبل الغواية مثل يوسف، أو انني صمت دهورا طويلة. وآن لي أن اسأل نفسي قبل الناس.

صعدت التلة الترابية في «القسم الثاني» من «النقرة»، وراقبت مجموعات السجناء في تلك الظهيرة القائظة ثم صرخت بأعلى صوتي: يحيا محمد!

وفي حجر أمي، كنت أرى طلعة بهية تجتاز السور العالي وتتوقف. كان مثل غمامة: رجل ربع القامة، بعمامة سوداء، يكاد يتكفأ عندما يخطو الى الامام.

قلت: أمي.. هذا خالي أبوالنور، هنا.
قالت: يحرسك المولى، ياوليدي.
ـ ولكنه هو، هناك، الا ترينه؟
ـ قطعت نياط قلبي، ياموسى..
ـ إني أراه، أقسم بالله.
ـ لا عليك.

وإذ أدمت البصر فيه، كان خالي، السيد كرم أبوالنور، يمر على فرش السجناء، واحدا بعد آخر، وهو يصيح بأعلى صوته:
ـ ايها الولد.. لا تقرب السلطان، ولا تحضر مجلسه، ولا تقبل عطاياه، فإن في ذلك خراب نفسك، وفي خراب نفسك خراب العالم.

كان صوته يتردد في فضاء صحراوي قاتل الحرارة، كنت أسمعه واضحا وجهوريا، فنهضت من فوري راقصا في ساحة الرمل: ايها العشاق.. ما احلى الموت بين ذراعيها.

عندما أفقت، سمعت صوتا يقول:
ـ جن موسى.
وقال آخر:
ـ ابعثوا به الى الطبيب.

وحدها، زهرة بنت محمد المشكور، كانت تعرف حلاوة الشهد الذي يتذوقه موسى، فأحكمت لف عباءتها حول جسمها، وانكبت على وحيدها، وهي تناجي ربها: يارب الأرباب.. أعد الي ولدي، كما أعدت يوسف الى يعقوب.

وكانت الصحراء ـ أمامها ـ تعج بالفهود والأيائل والسعالين والمنازل.. والريح.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
برقيا: الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
فاكس قسم الرياضة
الاعلانات
مكتب اعلانات حمدان سنتر
التوزيع

سلام الشرق الاوسط والجهد الدولي المطلوب

.. وتبقى المبادرة الامريكية لغزاً. لاترغب الولايات المتحدة في الكشف عنه صراحة. ولاترضى اسرائيل بقبولها كحل وسط للخلاف القائم بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية حول نسبة الانسحاب من الضفة الغربية.

ومع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن عن قبوله بالمبادرة الامريكية، الا ان أحداً لم يكشف بعد عن تفاصيل هذه المبادرة ولا عن طبيعتها واهدافها. هذا اذا استثنينا التسريبات التي لايمكن الركون اليها مادامت ليست صادرة عن جهة رسمية امريكية.

ولكن مايحير هو هذا الصبر الامريكي ازاء المواقف المتصلبة التي يبديها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تجاه المبادرة الامريكية. بل وهذا الاستهتار بالدور الامريكي الى درجة أنه لايعتبره قائما او قادرا على المساهمة في حل مسألة الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي حول موضوع الانسحاب من الضفة الغربية والوضع النهائي لمدينة القدس العربية المحتلة.

فالولايات المتحدة وهي اليوم الراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط، اكتسبت هذا الدور في الرعاية على اساس قدرتها على التأثير في مواقف جميع الاطراف ولاسيما الطرف الاسرائيلي، ودفع الجميع نحو حلول لاتتعارض مع مبادىء القانون الدولي وتتفق مع روح القرارات الدولية. الا ان تل ابيب ورغم ان كل المواقف الامريكية اتسمت دائما بالانحياز الى اسرائيل - هي التي وقفت دائما ولاتزال تقف عقبة في طريق اداء واشنطن لدورها كاملاً في الشرق الاوسط. بل انها هي. ومن خلال مواقف المسؤولين الاسرائيليين وتصريحاتهم، التي تضع ظلالا من الشك حول الدور الامريكي وصلاحيته لدفع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ومع ذلك لانرى من الجانب الامريكي سوى الصبر والصمت.. واكثر من ذلك فاننا نلحظ عجزا عن مواجهة اجراءات يتخذها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس من شأنها ان تدمر عملية السلام برمتها..

لقد بات واضحا ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة بمفردها على الاضطلاع بمسؤولية اقناع اسرائيل بالقبول بالحل العادل في الشرق الاوسط في اطار تسوية سلمية شاملة، ربما لتأثر ادارتها بالضغوط التي يفرضها عليها اللوبي الصهيوني الامريكي من خلال سيطرته على الكونجرس.. وهذا مايدعونا كعرب وبعدما وصلت ازمة المنطقة الى طريق يكاد يكون مسدودا، الى ان نذكر واشنطن بأن لها شريكاً آخر في مسؤولية رعاية عملية السلام هو موسكو. وان هناك قوة دولية اخرى لها دور كبير في هذه العملية لايجوز تجاهلها هي اوروبا.. وسيكون من المفيد جدا لو اتحدت جهود امريكا مع هذه القوى في جبهة واحدة لفرض الحل العادل والدائم والشامل على اسرائيل.. ويقيننا بأنه مالم تقم مثل هذه الجبهة، واذا اصرت واشنطن في الانفراد بمساعي الحل. فان السلام سيبقى حلماً بعيد المنال.

الاتحاد

استراتيجية المماطلة

لعبة نتانياهو.. والخيارات الاخرى

نبيل الملحم

قد يكون من الضروري ان تستعيد كلاماً لـ (آمون كلاوزفيتش) لنعكسه، فالرجل كان قد قال بأن الحرب هي أداة للسياسة، ولكنه (أي كلاوزفيتش)، لو رافق المفاوضات العربية - الاسرائيلية لأكد أن السياسة هي أداة للحرب.

نقول ذلك بعد أن قرأنا (مكان تحت الشمس)، وسيكون كلام بنيامين نتانياهو اكثر سياسة (بل اكثر حربا) فيما لو تجاوزنا الكتاب لنقرأ قراءاته السياسية التالية للسلام في منطقة الشرق الاوسط، وبالوسع أولاً متابعة الجلسة الختامية للمؤتمر الاقتصادي في (زخارون يعقوب) حيث ركز خطاب نتانياهو على (ان دولة اسرائيل كفيلة بأن تربح القليل جدا من السلام، ومن العلاقات الطبيعية مع العالم العربي)، وان (وهم الاقتصاد لايجيز حجب الكوارث المقبلة) والاهم أن (الاضافات على القوة الوطنية لدولة اسرائيل جراء ترتيب العلاقات مع العالم العربي، ستكون في الظروف الحالية هامشية ولها وزن الريشة)، والمظلة في ذلك حسب تقدير نتانياهو من ان (العولمة والليبرالية والديمقراطية قد تجاوزت العالم العربي حتى الآن فبقي حبيس المحافظة والانغلاق وانعدام الحرية)

لايمكن الدخول مع العرب بوابة القرن المقبل وايديهم خالية من مفاتيحه.

لهذا فإن بنيامين نتانياهو يطلق (ومضة) وراء (ومضة) لاماتة عملية السلام، والاكثر تفاؤلا بات يدرك هذا حتى أن صائب عريقات سند مجموعة من النصائح للاسرائيليين جاء فيها أن على الاسرائيليين ان يفكروا لابعد من ثلاثمائة عام قادمة، هذا بعد أن عقد مقارنة مابين عمالقة اسرائيل كـ (بن غوريون، واسحاق رابين، وشيمون بيريز) وبين (بنيامين نتانياهو وداني نفيه، ودوري غولد) هؤلاء (الذين يشبهون طلبة المدارس وهم يبحثون عن تسديد أقساط مدارسهم)، وهاهو الصمت يخيم على عملية السلام فإلى أين ستسير المنطقة اذا أخذت قافلة السلام طريقها الى الهاوية ؟!

لنقل ان المفاوض الفلسطيني قد يقبل بأقل مما يجب، ولكن ما الذي أبقته حكومة نتانياهو ليقبل ؟!

في مطبخه المصغر حدد نتانياهو مطالبه من الفلسطينيين ومطالبه هي أن تكون اسرائيل وحدها من يحدد المصالح الامنية في أية تسوية دائمة.. أي اذا قالت اسرائيل ان غور الاردن مثلا أو صحراء يهودا أو قمم السامرة هي ضرورة أمنية لاسرائيل، فلا يحق لأحد التدخل، واسرائيل تطالب بصيغة مماثلة لهذه الصيغة هذه فيما يتعلق بالجولان أما قائمة المطالب التالية من السلطة الفلسطينية فهي طويلة أولها تخفيض عدد أفراد القوات المسلحة في السلطة، وثانيها مصادرة الاسلحة غير القانونية، وليس آخر قائمة اسرائيلية تلك (القائمة) الخاصة (بالقتلة) المطلوب تسليمهم وهم «٣٣» اسماً من بينهم «١٣» اسماً يخدمون في اجهزة الامن الفلسطينية وأكبرهم حتى اللحظة الراهنة الجنرال غازي الجبالي. هذا بعد أن يأخذ بنيامين بالقاء نكات ديمغرافية يركز فيها على السكان الفلسطينيين، وارتفاع نسب الولادة لديهم، وهو الامر الذي ستضاعفه (الفياغرا) لتضاعف المخاطر الامنية، حتى يكاد من يسمع نكاته أن يعتقد بأنه سيضيف مطالب جديدة يحملها للسلطة الفلسطينية، وهي (ممارسة حق الارهاب على كبسولات الفياغرا، بعد مطالبة بالقاء سلاحهم أمام كبسولات نسب الانسحاب التي تتضاءل حتى تنعدم وفق سلسلة الومضات التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

لنحاول ان نعترف أنه لا سلام في المنطقة، بل ولامحاولة سلام فيها، فاسرائيل إن قبلت بسلام فستقبل بسلام (بلا ثمن)، وهذا ما يؤكده سفير بلوتسكو في مقال نشرته يديعوت احرنوت، والتراجعات التي تسجل في عملية السلام باتت اكثر من أن تسمح لأحد باستخدام مصطلح عملية السلام هذا، فرئيس وزراء اسرائيل يطلق اقتراحين:

أولهما الاستفتاء على الانسحاب من (١٣٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة (بعد اسقاط الفاصلة وما وراءها).

، وثانيهما العودة الى عقد مؤتمر مدريد، وفي مدريد الجديد اسقاط لأساسات مدريد القديم، وكذلك إسقاط التفاصيل الخارجة منه، والمقررات الخارجه عنه، كما اسقاط أوسلو، وقد يكون هذا الطرح حاملا لاسقاط وادي عربة أيضاً.

يعد هذا هل صار بالوسع أن نردد مع حسن عصفور عضو المجلس التشريعي الفلسطيني القول بأن نتانياهو ذبح حمامة السلام الجريحه؟! أو بأن السلام بات صخرة سيزيف؟!

إذن ماهي الخيارات الاخرى؟!

خيارات اسرائيل باتت واضحة، والخيار الاول هو الامساك بالوقت، فالمماطلة ستأخذ طريقها لتكون استراتيجية الايام المقبلة، وفي الوقت يتراشق اللاعبون أوراق المتغير، غير أن الثابت أن الاسرائيليين قد يستعملون تلك الصيغة الغائمة للحكم الذاتي، كي يدفعوا الفلسطينيين وعبر (الوقت) طوعا أو قسرا للنزوح الى أرجاء المعمورة، هذا فيما يقومون بتكثيف المستوطنات، واذا ما حدث ذلك يكون بالامكان استخدام (الجالية العربية) المتبقية في الضفة والقطاع كمنطقة حرة تعمل على تنشيط التواصل بين اسرائيل والبلدان العربية، هذا بعد إعدام المناعة السيكولوجية للفلسطينيين التي (قد) تتلاشى أمام الضغوطات المادية والعسكرية التي ستتصاعد وبآليات منتظمة ومقابل هذا سيعمل الاسرائيليون على تنفيذ توطين (٧) ملايين يهودي في الضفة والقطاع، والقادمون من الجولان يقولون بأن نشاطا مماثلا يعد منذ الآن للاستيطان في الجولان بحيث يصبح الجولان كتلاً من المستوطنات أيضاً، ويواكب ذلك رفع وتيرة التصنيع الحربي والتسلح، والاهم هو رسم حدود جديدة للمنطقة تأخذ طريقا اسرائيليا يمتد من تل ابيب مرورا بعمان فبغداد وصولاً الى انقرة، وهذه الاتفاقية التركية - الاسرائيلية تقفز نحو خطوات جديدة آخر المعلن عنها رفع عدد صواريخ (بوبيا ١) التي ستحصل عليها تركيا الى (٢٠٠) صاروخ بدلاً من «١٠٠»، كما ستعطي اسرائيل تركيا امتياز (بوبيا ٢) والمناقشات مازالت تدور حول الانتاج المشترك لـ (آرو) و(دليلة) و(هاتيا) ذات المدى ٥٠٠كم، غير هذا فقد تم اقرار تحديث الانظمة الامنية والدبابات على الحدود الايرانية - العراقية - السورية عبر المباحثات كما تم الاتفاق على تقوية المروحيات ونصب نظام الكتروني دفاعي.

ومن الواضح ان هذه الاسلحة التي تشترى من اسرائيل او تنتج مع اسرائيل ستستخدم ضد ايران - العراق - سوريا، ليكون الشرق الاوسط غير الشرق الاوسط قبل حرب الخليج او ابانها. او بعد مؤتمر مدريد او راهن حالنا، وهذا الاحتمال الذي قد يأخذ طريقه عبر (القطب المخفية)، او، عبر سبطانات المدافع والطيران الحربي وبهذا يحقق الاسرائيليون أمرين معا:

توسيع ديناميكيات الاستيطان والتوسع في مختلف الاتجاهات بحيث تتحول المجمعات المقفلة المحاطة بالاسلاك الشائكة وبالكلاب الى مدن كبرى تبتلع العرب الذين سيكون عليهم ان يخرجوا الى ضواحي الشرق الاوسط.

رفع الاسوار الامنية الاسرائيلية لتصل الى بوابات تركيا.

فما الذي يمكن ان يحصل على المستوى العربي؟!

العرب سيقفون على قاعدة «خسرنا كل شيء»، وهذا يعني تعزيز مواقف المتطرفين العرب الذين يعرفون كيف يلتقطون المشاعر برؤوس أصابعهم، هذا دون ان ننكر هشاشة القناعات العربية السابقة عليهم، وهذا التحول سيعطي فرصته للدم الساخن في المنطقة لتكون العودة عن العنف بمثابة العودة الى جهنم، والطبيعي أن يذهب حتى أنصار السلام الى القول بأن (الدم ليس سيئا دوما)، وتعود المنطقة الى الاشتعال، هذا بعد أخذ العلم أن العامل الايراني لايزال محكوما بالاندهاش من التحولات الليبرالية الطارئة، والعامل السوري ليس بوسعه أن يلف ذراعيه متفرجا على المشهد. والعامل اللبناني جبهة مفتوحة على اسرائيل دوما. وفي العامل الفلسطيني فإن غيابا لرمز ياسر عرفات بما ارتبط من زيتون ودم، سيأخذ طريقه نحو العنف أيضا:

باروخ انشتاين في اسرائيل، سيقابله حزام ناسف في المحيط العربي، فنحو أي قرن سنتقبل؟!

صائب عريقات يجيبنا بأن:

(هفوات نتانياهو هي التي ستقودنا نحو القرن المقبل). ونتانياهو: لايطلق خياله نحو ثلاثمائة سنة قادمة.

إنه الاطار العام لمشهد مازال غير محدد المشاهد.

صحفي سوري

> لنحاول أن نعترف أنه لاسلام في المنطقة بل ولا محاولة سلام فيها، فاسرائيل ان قبلت بسلام فستقبل بسلام (بلا ثمن) والتراجعات التي تسجل باتت أكثر من أن تسمح لأحد باستخدام مصطلح عملية السلام

تطبيع المجتمعات العربية!

السيد يسين

تعودنا ان نستخدم كلمة التطبيع. هذا المصطلح الذي هبط علينا بعد بداية عملية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي. في مجال تحويل العلاقات السياسية بين دولة اسرائيل والدول العربية التي تعقد معها اتفاقية سلام، من المقاطعة الاقتصادية والتوتر السياسي، الى ممارسات عادية كالتي تحدث عادة بين دولة واخرى في اوقات السلم. كما ذاع موضوع مقاطعة الشعوب ومؤسسات المجتمع المدني لهذا التطبيع الحكومي، الى ان تخضع اسرائيل وتسلم بقيام الدولة الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة.

غير ان جميل مطر في ورقته البحثية المتفردة عن «مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي» التي قدمها في ندوة مؤسسة عبدالحميد شومان في عمان عن «صراع القرن» يستخدم مفهوم تطبيع المجتمعات العربية والدفع في اتجاه ان تصبح مجتمعات غير مسيسة بمعنى بالغ الخصوصية، هو اقرب الى محاولات ما يطلق عليه «ترويض الشخصية القومية». ومن المعروف انه في حالة حل صراع سياسي ما بين دولتين تتسم احداهما بسيادة شخصية قومية متميزة يرى انها تنطوي على اتجاهات متطرفة، قد تكون احدى ادوات حل الصراع ترويض هذه الشخصية، بمعنى نزع مصادر العنف او التطرف فيها. حدث هذا بالنسبة لمحاولة الولايات المتحدة الامريكية ترويض الشخصية اليابانية بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. فقد طبقت مجموعة متكاملة من التعديلات الدستورية والاجراءات السياسية والتغييرات الثقافية والاجتماعية لضمان تحويل الشخصية اليابانية، الى شخصية تؤمن بالسلام بدلا من العدوان، والقضاء على نزعات القومية اليابانية المتطرفة. وقد تكون حادثة انتحار الروائي الياباني الشهير ميشما الذي كون جيشا اهليا لمقاومة اجراءات ترويض الشخصية اليابانية بعد فشله في مشروعه لاحياء القومية اليابانية. رمزا على عنف الصراع الثقافي بين الذين يقبلون الخضوع والترويض من ساسة ومثقفين، وبين الذين يقاومونه. ونفس اجراءات الترويض طبقتها الولايات المتحدة على المانيا حليفة اليابان، لان الشخصية الالمانية لم تكن تقل خطورة. في نظر الامريكيين. عن الشخصية اليابانية المتطرفة.

تسييس المجتمعات العربية

تقوم اطروحة جميل مطر على عدة اسس تستحق التأمل الطويل. لان مشكلة تسييس المجتمعات العربية تعرض لاول مرة. بالرغم من ايجاز الاشارات اليها. بمثل هذا العمق.

الملاحظة الاولى لجميل مطر ان عددا من الكتابات الغربية في مجال الثقافة السياسية يرى ان المجتمعات العربية تتسم بصفة مميزة، وهي ان الجماهير فيها شديدة التسييس. ويقول ان «التسييس كما يراه علماء السياسة في الغرب ليس مرغوبا فيه كما يصور احيانا، فالتسييس يعني المشاركة بكثافة في السياسة وربما بوسائل غير مؤسسية، وبطرق عفوية وعشوائية، ويعني ايضا فرض ضغوط على صانعي السياسة، تستحيل الاستجابة لها الا بسياسات مكلفة او بقرارات متسرعة وغير رشيدة». ويبدو صدق المقولات في هذه الفقرة لو رأينا علامة على التسييس الشديد في المجتمعات العربية المعاصرة ظهور التيار الاسلامي باعتباره تيارا سياسيا يضغط على السياسة العربية الراهنة، معبرا عن قطاعات واسعة، لايتاح لها عرض مطالبها الطبقية والثقافية والسياسية من خلال الاطر الموجودة. وهي لذلك تلجأ. فيما تلجأ اليه. الى العنف احيانا والى الارهاب الصريح احيانا اخرى، وهي مشكلة حقيقية في الوقت الراهن. كما ان تديين الصراع العربي الاسرائيلي سمح لجماعات دينية مثل حركة «حماس» ان تفرض نفسها على الساحة باعتبارها احد الاطراف الفاعلة التي لايمكن تجاوزها في اي عملية تسوية للصراع.

ومن هنا. كما يقرر جميل مطر. لم يكن غريبا ولا مفاجئا ان تظهر في السنوات الاخيرة «رزمة من السياسات والاجراءات والنصائح المباشرة او غير المباشرة لحكومات عربية، بهدف خفض درجة هذا التسييس لاهداف اخرى، بالتأكيد منها تشجيع التطور الديمقراطي والليبرالي بشكل عام وتشجيع اقتصاد السوق وهيمنة القطاع الخاص».

غير ان جميل مطر يرى انه بالرغم من شدة الضغوط الخارجية وخصوصا الامريكية وكذلك ضغوط صندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الاوروبي، ورغم ابتكار حملات من نوع حملة «ثقافة السلام» وتغيير مناهج التعليم، واعادة تدوير الاعلاميين واجهزة الاعلام لتنفيذ افكار المقاومة او تفاديها وتجنبها، وتحويلهم وتحويلها لتصبح في خدمة مسيرة التسوية السلمية، فان كل هذه السياسات لم تحقق الهدف المطلوب وهو تخفيض درجة التسييس.

الملاحظة الثانية والبالغة الاهمية ان هناك مشروعات متكاملة حاولت اطراف عديدة دعمها بهدف تخفيض درجة التسييس في المجتمعات العربية. منها مثلا مشروعات تنشيط المجتمع المدني، والحملة العالمية المكثفة لتشجيع اقامة جمعيات اهلية غير حكومية تنشط في كل الاتجاهات بما فيها الاتجاهات السياسية. «وكان الامل ان يمتص هذا النشاط بعض الفائض او معظمه في الطاقة السياسية للمواطن العربي». ويضيف جميل مطر «وكان الامل ايضا ان الهامش الديمقراطي الذي فرضته دول الغرب ومؤسساته على عدد من الدول العربية، وهو الهامش الذي احتوى على قدر من حرية التعبير، وقدر اقل من حرية اقامة الاحزاب الفاعلة الحقيقية وقدر ضئيل للغاية من حرية الحركة للمعارضة والمعارضين، كان الامل ان يكون هذا الهامش كافيا لترويض الرأي العام او تطبيعه سياسيا، بمعنى ان يزداد اهتمامه باحواله المادية اليومية وبشؤون مجتمعه المدنية والحياتية وشؤون القرية والحي والمدينة التي يسكنها. ويقل اهتمامه بالقضايا الوطنية وكل قضايا السياسة الكبرى. ولكن لم يحدث هذا الامر. او على الاقل لم يحدث بالسرعة والكفاءة المطلوبتين».

تفسير الظاهرة

في ضوء ما سبق يطرح سؤال نفسه: ما هي اسباب صعود التسييس في المجتمعات العربية وفشل كل الضغوط الخارجية والسياسات العربية الداخلية في تخفيضه، بمعنى صرف نظر المواطن العربي عن قضايا السياسة الكبرى. وفي مقدمتها حل الصراع العربي الاسرائيلي؟ هنا نختلف اختلافا اساسيا مع التفسير الذي يقدمه جميل مطر لهذه الظاهرة. فهو يقرر «واظن شخصيا ان المسؤول عن صعود ظاهرة التسييس ليس الثقافة السياسية او التخلف الحضاري، وانما هو تردد حكومات المنطقة او عدم رغبتها في توسيع هامش حرية الغاء مؤسسات المجتمع المدني واقامة احزاب فاعلة وقادرة واطلاق حرية التعبير وتخفيف قبضة «السياسة» بمعناها الحكومي وتفضيلها، اي تفضيل هذه الحكومات التعامل مع ظاهرة التسييس عن طريق ادوات العنف اي الامن والقمع ان احتاج الامر».

وفي تقديرنا ان هذا تفسير ليس صحيحا وغير مقنع في الوقت نفسه، لانه يتجاهل العديد من العوامل التي ادت الى تسييس المجتمعات العربية، ولم يضعها في الاعتبار.

ان تسييس المجتمعات العربية لايمكن فصله اطلاقا عن نضال الشعب العربي ضد الاستعمار بكل اشكاله التقليدي والاستيطاني، وضد الاحتلال بكل صوره، وضد الاشكال المتعددة للوصاية والانتداب. وقد بدأت حركة التسييس الكبرى في العصر الحديث بمحاولة فريق من الرواد السياسيين العرب استخلاص الوطن العربي من اطار الدولة العثمانية، وبلورة مفهوم العروبة في صياغته الحديثة. ثم ما لبث ان اشتعل النضال العربي ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، والاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر وضد الاحتلال الانجليزي في مصر، وضد الاستعمار الايطالي في ليبيا، وضد نظم الوصاية والانتداب التي فرضت فرضا على الشعب العربي في سوريا ولبنان. اجيال كاملة من السياسيين والمثقفين والجماهير العربية ضحت بأرواحها في سبيل استخلاص ارض الوطن العربي من كل صور الاستعمار والاحتلال والهيمنة. ويكفي مطالعة تاريخ العرب الحديث في المشرق والمغرب للتأكد من هذه الحقائق.

وكان طبيعيا ان يشغل هذا النضال الجانب الاكبر من مكونات الذاكرة التاريخية العربية. وبالرغم من ان الاجيال الراهنة قد تكون اختلفت عن الاجيال العربية السابقة بحكم نشأتها في ظروف مختلفة، واهمها تنشئتها سياسيا في سياق استقلال الدول العربية، الا ان ذكريات الاجداد والآباء مازالت ماثلة في الاذهان. ويزيد من عوامل بقائها فاعلة ومؤثرة، السياسات العنصرية والعدوانية التي تطبقها اسرائيل ضد شعبنا العربي في فلسطين. وهي سياسات واجراءات عنصرية تنقلها وسائل الاعلام العالمية والعربية حية على شاشات التلفزيون، مما يشعل غضب الجماهير العربية في كل مكان. لان الاتجاد العروبي الشعبي. رغم ما يقال عن تراجع مشاريع الوحدة العربية. بالغ العمق. واذا اضفنا الى ذلك محاولات اسرائيل الاجرامية تهويد القدس وتهديد المسجد الاقصى. فلنا ان نتصور رد الفعل الشعبي العنيف. نظرا لارتباط الجماهير الاسلامية والعربية بالقدس والمسجد الاقصى.

الثقافة السياسية اذن. وعلى عكس ما يرى جميل مطر. احد الاسباب الهامة في استمرار ظاهرة التسييس في المجتمعات العربية.

فاذا اضفنا الى ذلك خضوع الحكومات العربية للدول العظمى. خاصة الولايات المتحدة الامريكية، والمؤسسات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بالاضافة الى خيبة هذه الحكومات وفشلها في تحقيق برامج تنمية متوازنة. لاتجنح الى اثراء القلة على حساب باقي طبقات الشعب. لادركنا ان استمرار التسييس بالرغم من عجز الجماهير عن الفعل لتغيير الاتجاه، ظاهرة منطقية.

ومن هنا لاينبغي الوقوف بصورة نقدية عند النتيجة الرئيسية التي يصوغها جميل مطر وهي ان «المنطقة لن تتخلى بسهولة عن ظاهرة التسييس الكثيف ليس لانها غير قابلة للتطور، ولكن لان مصالح اخرى تفضل التسييس على تطوير الحياة والمؤسسات على اسس ديمقراطية».

وفي رأينا انه مهما كانت اهمية التطوير الديمقراطي في النظم السياسية العربية. فان اسباب استمرار تسييس المجتمعات العربية. بل وتصاعد هذا التسييس في المدى المتوسط. هي استمرار عدوان اسرائيل في العدوان على الشعب الفلسطيني، والعجز العربي. للحكومات والمؤسسات الرسمية عن المواجهة. بالاضافة الى فشل السياسات الاقتصادية الحكومية. وازدياد رقعة الفقر في المجتمع العربي. واذا اضفنا الى ذلك مخاطر العولمة على الهوية الثقافية. وآثارها السلبية على المجتمع العربي. لادركنا ان لظاهرة التسييس اسبابا تاريخية ومعاصرة تجعل احتمال استمرارها هو الاحتمال الغالب.

وهكذا يمكن القول انه بالرغم من الضغوط الخارجية والقمع الداخلي فان المجتمعات العربية لن تتخلى عن التسييس. باعتباره الاداة المثلى للمقاومة.

باحث ومفكر مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٤١١٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٤٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٧٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (حيدر شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كوكوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤٠ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ. الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٨م.

سوق المونديال

..صفقة العمر.. اشتريته
بخمسة مليون.. ومعه ١٠ مشجعين
مجانا..!!!

سمسار كروي

صدى الأسبوع

توطين القطاع الخاص

تشغل قضية التوطين حيزاً كبيراً من اهتمامات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، التي يوحي اسمها بأنها المختصة بشؤون العمل في الدولة.

هذه الوزارة، ظلت على مدى السنوات الماضية مشغولة بقضايا بعيدة عن قضية التوطين لأن جانب العمل والعمال وبخاصة، عمال الشركات يشغل ولايزال مساحة كبيرة من اهتمام الوزارة، على حساب الاهتمام بقضية التوطين في القطاع الخاص، لكن الحركة التي تدور اليوم في أروقة الوزارة وبخاصة الدورات التدريبية التي تنظمها للمواطنين من أجل العمل بالقطاع الخاص تدل على اتجاه وتفكير جديدين لدى صناع القرار بالوزارة من أجل الدفع بالعمالة المواطنة الى القطاع الخاص الذي تشغل الأيدي العاملة الأجنبية ٩٠٪ من وظائفه.

جهود الوزارة لن يكتب لها النجاح، اذا لم تلق الدعم من أكثر من جهة في الدولة، وخاصة الشركات التي تسمى نفسها بالوطنية، وهي في حقيقة الأمر بعيدة كل البعد عن هذا المسمى، وما تعانيه الوزارة، وهو أمر صرح به أكثر من مسؤول فيها، عدم تعاون الشركات الوطنية، في حل قضية البطالة التي يعاني منها المواطنون، وحتى لو افترضنا تعاون بعض الشركات فانه من قبيل ذر الرماد في العيون، وبخاصة عندما تقدم لطالبي الوظائف رواتب دون مستوى طموحهم ولا تتناسب مطلقا مع مستوى المعيشة في الدولة، تلك الشركات من الممكن الحد من احجامها عن تعيين المواطنين، من خلال فرض تعيين نسبة من المواطنين عند طلبها تأشيرات عمل للعمالة الوافدة، كما يمكن بالتعاون مع بقية الوزارات والدوائر المحلية حجب المناقصات الحكومية عنها وهي على كل حال بالمليارات ويمكن أيضاً مساعدة المؤسسات التي تتبنى العمالة الوطنية، من خلال منحها الأولوية في تلك المنافسات، كما يمكن أن تساعد الوزارة في ايجاد الحلول لقضية التوطين في القطاع الخاص، بادراج بند ضمن بنود ميزانية وزارة العمل يطلق عليه، بند التوطين في القطاع الخاص، وهذا البند اذا أقر بميزانيتها من الممكن أن يساعد على حل معضلة أفواج الخريجين الذين يبحثون عن عمل في القطاع الخاص ومن الممكن أن يحل قضية التوطين في هذا القطاع.

وآلية تنفيذ هذا المقترح تقضي بأن تخصص موارد هذا البند، لدفع الفارق بين الراتب الذي تقترحه المؤسسات والشركات الخاصة، والراتب الذي تمنحه المؤسسات والدوائر الحكومية، واذا ما تحققت تلك المعادلة فان بامكان القطاع الخاص أن يستوعب العمالة الوطنية المتوقع أن تدفع بها الجامعات والمؤسسات العلمية الى سوق العمل خلال العشر سنوات القادمة، واذا أضفنا الى ذلك، الحقوق التي منحها قانون هيئة المعاشات وأهمها حق المعاش للعاملين في القطاع الخاص، فان التوطين سيتحقق بكل تأكيد، وهذا المقترح كما نعتقد سيساعد الوزارة في ايجاد الحلول لعزوف القطاع الخاص عن تشغيل الخريجين الذي لن يتحقق بالوسائل الحالية المتبعة في الوزارة وهي محدودة على كل حال مهما كان حماس القائمين على مشروع توطين العمالة بالقطاع الخاص، لأن القضية تحتاج الى أموال تساعد على التوطين، وهناك تجارب مماثلة في عدد من دول المنطقة أثبتت نجاحها في هذا المجال.

عبيد سلطان

رصد مجموعة شبيهة بالمجموعة الشمسية

■ كشف علماء فلك في سانتا بربارا الامريكية انهم رصدوا حلقة من جزيئيات غبار حول نجمة «ابسيلون اريداني» مما يعني احتمال وجود مجموعة مشابهة لنظامنا الشمسي وتشبه الحالة التي كان عليها قبل حوالي ٤,٥ مليار سنة.

وقالت عالمة الفلك جين غريفس التي تعمل في «جوينت استرونومي سنتر» في هاواي، في مؤتمر صحافي «ان ما نراه يشبه تماما حزام المذنبات عند حدود نظامنا (حزام كيبر) ولكنه اكثر اصفرارا».

ويقع حزام كيبر، وهو منطقة واسعة فيها اكثر من سبعين الف مذنب كبير، بعد كوكب بلوتون. وتظهر الصور التي جمعها فريق غريفس حلقة من الجزيئيات مشابهة لهذا الحزام ولكن المذنبات الموجودة فيه تزيد عشرة اضعاف.

وقالت غريفس «انها المرة الاولى التي نرى فيها شيئا مثل هذا حول كوكب مشابه لشمسنا» و«لقد دهشنا لرؤيتنا بقعة لامعة في الحلقة مما يمكن ان يكون غبارا في مدار حول كوكب سيار».

واعتبر علماء ان هذا الاكتشاف يسمح بالتفكير بانه يمكن ان توجد في أماكن اخرى من الكون انظمة اخرى مشابهة واقدم من نظام ابسيلون اريداني قد تكون عليها حياة. (أ ف ب)

سكان الارض أكثر من ٦ مليارات

■ بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يحتفل به يوم غد سيؤكد «صندوق الامم المتحدة للسكان» حدثا منتظرا هو ان عدد سكان الكرة الارضية البالغ حاليا ٥,٩ مليار نسمة، سيتجاوز الستة مليارات خلال سنة اي في يونيو ١٩٩٩.

وبهذه المناسبة، ستدعو الامم المتحدة في اليوم نفسه رمزيا الدول الاعضاء فيها الى عقد اجتماع في نيويورك من ٣٠ يونيو الى ٢ يوليو ١٩٩٩ للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ١٩٩٤.

وكانت ١٨٢ دولة تعهدت حينذاك بتقديم ١٧ مليار دولار سنويا مع حلول عام ٢٠٠٠ لتمويل «السياسات السكانية» (تنظيم الاسرة وصحة الام).

وكان يتعين على الدول النامية تقديم ثلثي هذا المبلغ على ان تقدم الدول الغنية الثلث الباقي. وقد اعربت جمعية «توازنات وسكان» الفرنسية عن اسفها لان الدول الغنية ستجد صعوبة في الوفاء بوعودها بعدما قدمت ملياري دولار فقط من الـ ٥,٧ مليار التي وعدت بها بينما جمعت الدول الفقيرة حتى الآن ٧٥٪ من مساهماتها. (أ ف ب)


بشرا تلواسي: فتاة يمنية برفقة اطفال اردنيين في الجلسة الختامية لمؤتمر الاطفال العرب الذي انتهى أخيراً بعمان وشارك فيه ١٥ بلدا. (رويترز)


اكسينا اجافونوفا الفائزة بمسابقة «صفوة العارضات الروسيات» والتي ستمثل بلادها في المسابقة العالمية للعارضات بمدينة نيس الفرنسية. (رويترز)

في ذكرى رحيلهما.. أغنية لديانا ودودي

■ أعلنت فرقة البوب الايرلندية «بويزون» الاثنين عزمها على تسجيل اغنية في ذكرى الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد بناء على طلب والد الاخير الذي يعتبر ان العلاقة العاطفية التي ربطت بين ابنه واميرة ويلز طمست عمدا.

وتنوي الفرقة التي استدعاها المليونير المصري صاحب متجر هارودز الشهير لاطلاق موسم التخفيضات الصيفي ان تنشد الاغنية قرب متجر هارودز منتصف ليل ٣١ اغسطس في الذكرى الاولى لمصرع الاميرة ديانا وعماد في حادث سيارة في باريس.

الفايد وأعضاء فرقة البوب الايرلندية لدى افتتاح موسم التخفيضات في هارودز الذي بدأ أمس (أ.ف.ب)

وعرض محمد فايد القيام بانتاج الاسطوانة التي سيذهب ريعها للأبحاث الخاصة بمرض السرطان ولتحويل المدرسة الابتدائية السابقة التي درست فيها ديانا وهي طفلة والتي اشتراها محمد الفايد الى مركز للمعاقين.

وقال مغني فرقة بويزون رونان كيتينغ ان الاسطوانة ستسجل الشهر المقبل وهي مهداة لروح العاشقين الراحلين. (أ ف ب)

صديقة الامير تشارلز تلتقي بابنه وليام

■ التقت كاميلا باركر باولز صديقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا لاول مرة مع ابنه الاكبر الامير وليام مما زاد التكهنات بقرب خروجها من الظل الى العلن. واكد متحدث باسم تشارلز التقاء الامير وليام «١٦ عاما» الشهر الماضي بكاميلا التي تسببت في انهيار زواج والده من والدته الراحلة الاميرة ديانا. الا ان متحدثا باسم قصر بكنجهام صرح بأن اللقاء مسألة خاصة واعرب عن امله في الا تكون «مثارا لشائعات لا نهاية لها».

ونشرت الصحف البريطانية نبأ اللقاء في صدر صفحاتها الاولى.

وقالت ميرور ان اللقاء الاول بين كاميلا ووليام حدث يوم ١٢ يونيو وانه حدث «مصادفة» في قصر ولي عهد بريطانيا وان «كاميلا كانت متوترة... لكنها تنفست الصعداء بعد ان حدث اللقاء الاول بينها وبين الامير وليام».

وذكرت الصحيفة انه منذ ذلك الحين التقى الاثنان ثلاث مرات اما صحيفة صن فقالت انهما التقيا مرتين مرة على الغداء وأخرى لتناول الشاي.

وقالت ميرور «هذه اول اشارة واضحة على ان كاميلا التي ظل تشارلز قريبا منها طوال ٢٥ عاما يمكن ان تظهر في المستقبل كرفيقة له». (رويترز)

رحيل نور الهدى

■ توفيت صباح أمس الفنانة اللبنانية القديرة الكسندرا نقولا بدران الشهيرة بـ «نور الهدى» عن عمر يناهز ٧٥ عاما في أحد مستشفيات بيروت بعد صراع مع المرض استمر فترة طويلة.

وكانت الفنانة القديرة قد اشتهرت باسم «نور الهدى» الذي أطلقه عليها الفنان المصري الكبير الراحل يوسف وهبي.. كما وصف الفنان القدير الراحل محمد عبد الوهاب صوتها بالصوت الذهبي.

وقد ذاع صيت «نور الهدى» في المنطقة العربية بأكملها وذلك من خلال قيامها بأدوار البطولة في افلام سينمائية مصرية وعاشت في مصر فترة طويلة انتقلت بعدها الى بلدها لبنان. (أ ش أ)

الفياجرا.. للوقاية من العجز ايضا

■ قال احد الاطباء الامريكيين الذين ساعدوا في انتاج عقار الفياجرا الذي يستخدم لعلاج العجز الجنسي انه يعتقد ان بالامكان تسويق العقار على نطاق اوسع للوقاية وليس للعلاج فقط.

ويعتقد دكتور ادوين جولد ستاين من جامعة بوسطن ان الفياجرا يمكن أن يحافظ على تدفق الدم الى الاعضاء الجنسية ومن ثم يجعلها جاهزة للنشاط في اي وقت. ويتساءل جولد ستاين «لماذا لا يتناول المعرضون للاصابة بالعجز الجنسي الفياجرا بشكل مستمر للمحافظة على صحة اعضائهم الجنسية مثلما يتناول الناس الاسبرين للوقاية من الاصابة بالازمات القلبية». (رويترز)

٧,٥ مليون دولار.. ثمن «حكايات كانتربري»

■ قالت صالة مزادات كريستي في لندن انها باعت نسخة من الطبعة الاولى لكتاب «حكايات كانتربري» بمبلغ ٤,٦ مليون جنيه استرليني «٧,٥ مليون دولار» مساء امس الاول. وكانت كريستي توقعت الا يتجاوز سعر الكتاب الذي يعد رائعة جيفري تشوسر والذي اشتراه الملياردير بول جيتي ٧٠٠ الف جنيه على اكثر تقدير. والكتاب واحد من ١٢ نسخة متبقية من الطبعة الاولى التي صدرت في نهاية القرن الخامس عشر. (رويترز)

احباط تهريب آثار فلسطينية لاسرائيل

■ رام الله - الاتحاد:

■ احبطت وزارة السياحة الفلسطينية بالتعاون مع الشرطة السياحية بمحافظة نابلس اخطر عملية تهريب لقطع وعملات وخواتم اثرية قديمة يعود تاريخها للعهدين الكنعاني والبيزنطي كانت في طريقها لاسرائيل ويزيد عددها عن ١٥٠٠ قطعة تتوزع بين العملات والخواتم، والقطع الاثرية الحجرية.

واكد مدير وحدة وزارة السياحة بنابلس نمر العايدي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية فرضت رقابة على تاجر اثار من منطقة حوارة بعد ان قدمت لها وزارة السياحة معلومات عنه والقت القبض عليه.

وضبطت بحوزته ١٥٠٠ قطعة اثرية تمت مصادرتها فيما احيل التاجر للنيابة العامة للتحقيق معه وهو موجود قيد الاعتقال والتحقيق الان.

زفاف جماعي في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر ٨٠ عريساً وعروسة اقامة حفل زواج جماعي في العاصمة الاردنية في السابع عشر من الشهر الحالي. وقال منظمو الحفل - جمعية العفاف الخيرية - ان المشاركة من مختلف مناطق المملكة، وهو اكبر حفل زفاف جماعي يقام في الاردن. وتدعم الجمعية العزاب بهبات عينية ونقدية لتشجيعهم على الزواج.

الماس بعملات مزيفة!

■ بيروت - الاتحاد:

■ ادعى صاحب محل للمجوهرات في بيروت بأن مجهولاً دخل الى محله المعد لبيع المجوهرات واستبدل قطعة من الماس بقطعة مزيفة، وترك داخل المحل على الطاولة مبلغ عشرة آلاف دولار أمريكي من فئة المئة. بالاضافة الى مليونين ومئتي الف ليرة لبنانية من فئة المئة الف وكلها مزورة.

وقدر صاحب المحل قيمة قطعة الالماس المأخوذة بعشرة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

١٣٨ مليار دولار الدين الخارجي لاندونيسيا

■ جاكرتا ـ ارتفعت الالتزامات الاجنبية لاندونيسيا بنسبة ٤ في المائة الى ١٣٨ مليار دولار حتى نهاية مارس الماضي مقابل ١٣١,٧ مليار دولار في فبراير.

واوضح البنك المركزي في نشرة اصدرها اخيرا أن الزيادة ترجع الى تزايد الديون الاجنبية للقطاع الخاص بواقع ٦,٨ مليون دولار نتيجة اقدام مزيد من الشركات الاندونيسية على ابلاغ البنك المركزي عن ديونها الاجنبية.

وقال البنك في نشرته ان اجمالي التزامات الحكومة بالنقد الاجنبي يبلغ ٥٤,٤ مليار دولار (ديون طويلة الاجل) والقطاع الخاص ٨٣,٦ مليار دولار.

وتعليقا على الارقام الجديدة للمديونية ذكر خبراء الاقتصاد البارزون ان الدين الاجنبي للبلاد يزيد كثيرا على ملاقتها التصديرية التي قال انها أقل من ٥٥ مليار دولار سنويا.



مصر تفوز بتقدير عال من صندوق النقد

■ واشنطن: اعطى صندوق النقد الدولي مصر تقديرا عاليا هذا الاسبوع حينما راجع التقدم الذى تحقق بمقتضى الأصلاحات الاقتصادية التي يرعاها الصندوق لكن مسؤولى الصندوق قالوا انه مازالت هناك مخاطر قليلة.

وقال هوارد هاندى القائم باعمال مدير ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي انه يتوقع ان يبقى معدل نمو الاقتصاد المصري حول مستوياته الحالية خمسة في المئة وان يبلغ التضخم اربعة في المئة او اقل.

وقد وافق الصندوق على قرض مدته عامان وقيمته ٣٥٠ مليون دولار لمصر في اكتوبر عام ١٩٩٦ لكن السلطات لم تسحب شيئا من هذا القرض معتمدة على الصندوق في طلب المشورة بدلا من طلب النقد (رويترز).

طلب التأسيس خلال يومين

اجتماع تمهيدي باقتصادية دبي لاستعراض جدوى «صناعات»

مساهمة القطاع الصناعي ٤٪ حاليا ترتفع فوق ١٠٪ عام ٢٠٠٠

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ بدأت اللجنة التأسيسية لشركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات» الخطوات العملية لتأسيس الشركة.

وعقد عدد من اعضاء اللجنة اجتماعا مع المسؤولين في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي تم خلاله استعراض دراسة الجدوى تمهيدا لاستكمال اجراءات التأسيس من خلال الدائرة ووزارة الاقتصاد.

وقال مصدر مطلع على تفاصيل الاجتماع انه تمت مناقشة عدد من المشروعات التي ستنفذها الشركة، ومنها مشروعات اعدت دائرة التنمية الاقتصادية دراسات الجدوى الخاصة بها، وقدمتها لمستثمرين من القطاع الخاص وممثلي شركات تجارية عائلية كبرى بدبي.

وقال المصدر ان اللجنة المؤسسة «لصناعات» انتهت من اعداد كافة الاوراق المطلوبة للتأسيس ومن المرجح ان تقدم طلبا رسميا لدائرة التنمية الاقتصادية غدا او بعد غد على اقصى تقدير واوضح ان «صناعات» تلقى دعما كبيرا من جانب حكومة دبي التي تعتبرها جزءا من عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

واشار المصدر الى ان انشاء مثل هذه الشركات سيساهم في تحقيق اهداف الخطة، وقال ان العامين الاخيرين شهدا نموا ملحوظا في مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الأجمالي للامارة الذي ارتفع من ١,١٪ عام ٩٤ الى ما يقارب الـ٤٪ حاليا وتوقع المصدر ان تسجل مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي مستوى قياسيا يتجاوز ١٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

واشار المصدر الى ان قطاع الكيماويات والمنتجات النفطية يمثل ١٩٪ من ناتج القطاع الصناعي في امارة دبي حاليا وهذه النسبة مرشحة لزيادة كبيرة مع تنفيذ مشروعات كبرى لصناعات في مجال البتروكيماويات والكيماويات..

وتصل نسبة قطاع المنسوجات من اجمالي الناتج الصناعي لامارة دبي الى ٢,١٠٪ مقابل ٦,١٢٪ لقطاع المواد الغذائية و١٤٪ لقطاع المعادن وخاصة الالمنيوم.

وتعتمد السياسة الصناعية لدبي استنادا للخطة الاستراتيجية على اقامة مجموعة من المشروعات كثيفة رأس المال والتي تحتاج الى استثمارات ضخمة وعمالة قليلة خلال الفترة من ١٩٩٦ وحتى ٢٠١٠، على ان تشهد الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٣٠ اقامة مجموعة من المشروعات التكنولوجية المتطورة «هاي تيك» مع التركيز بشكل دائم على المشروعات التصديرية.

وتستهدف الخطة ايضا اقامة مشروعات صناعية تعتمد على موارد اقليمية، ويقول مصدر مقرب من صناعات ان الشركة ستعمل في مرحلة لاحقة على اقامة مشروعات مشتركة مع مؤسسات اقليمية تركز على صناعات الألومنيوم والبتروكيماويات.

ومن جهة اخرى قالت مصادر مصرفية ان عدة بنوك وطنية تقدمت بطلبات لتلقى الاكتتاب في اسهم صناعات الذي يبدأ اول سبتمبر المقبل، ومنها بنك الامارات وبنك الاتحاد الوطني وبنك ابوظبي الوطني وبنك دبي الوطني.

أشاد بالانجازات والمشروعات المشتركة

الخليفي: دول التعاون تمتلك قاعدة صلبة للتكامل الاقتصادي

■ الدوحة: أكد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان دول المجلس تمتلك قاعدة صلبة للتكامل الاقتصادي فيما بينها وقد حققت انجازات كبيرة على هذا الصعيد في اطار تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.. غير انه اشار الى ان ما تحقق على هذا الصعيد مازال دون طموحات الدول الاعضاء.

وعدد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي ما تحقق من انجازات في مجال التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون فأشار الى تحقيق وتعميق المواطنة الاقتصادية بين مواطني الدول الاعضاء للسلع والخدمات ذات المنشأ الوطني.. وتوحيد السياسات الاقتصادية.. وانشاء المؤسسات والمشروعات المشتركة.. وربط البنى الاساسية.. والموقف الجماعي والتمثيل الموحد.

وقال انه رغم الانجازات التي تحققت حتى الان الا اننا ما زلنا دون الطموحات وقد يكون مرد ذلك الى طموحاتنا الكبيرة التي نأمل بانجازها خلال فترة زمنية وجيزة كما ان عدم التوصل الى توحيد التعريفة الجمركية يشكل عائقا لتسارع وتيرة التكامل الاقتصادي المأمول وزيادة التجارة البينية.

واضاف انه رغم تلك العقبات فقد قطعت دول المجلس شوطا في مجال تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ووضعها موضع التنفيذ كتحقيق المواطنة الاقتصادية وتحقيق المساواة بين مواطني دول المجلس وتنسيق السياسات والاستراتيجيات التنموية وتنسيق السياسات النقدية واقامة المشاريع المشتركة ووضع انظمة موحدة في مختلف المجالات كنظام رأس المال للاستثمار الاجنبي ونظام تجاري موحد ونظام للشركات وغيرها.. مشيرا الى ان هذه الموضوعات بذاتها قاعدة صلبة للتكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

وحول موضوع التعريفة الجمركية الذى مازال عالقا بين دول المجلس.. اوضح الدكتور الخليفي ان الدول الاعضاء بدأت منذ عام ١٩٨٣ باعفاء منتجاتها ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل.. وانه لكى يتم الوصول الى مرحلة الاتحاد الجمركي يجب على الدول الاعضاء الاتفاق على رسوم جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي وقد اتفقت الدول الاعضاء على تصنيف السلع الى قوائم (معفية واساسية واخرى)وتم فعلا الاتفاق على تصنيف ٩٠ في المائة من السلع وما تبقى منها يؤمل انتهاء المشاورات بشأن تصنيفها خلال الشهور القادمة ثم يقترح وزراء المالية والاقتصاد الرسوم الجمركية على السلع الاساسية والسلع الاخرى تمهيدا لرفعها للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لوضعها موضع التنفيذ. وحول مدى استفادة دول مجلس التعاون من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات).. قال الدكتور عبدالله الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون في حديثه لصحيفة الراية القطرية.. ان دول مجلس التعاون معنية بشكل مباشر بما يجرى في اطار منظمة التجارة العالمية وستكون لهذا النظام اثار اقتصادية ايجابية اكثر من الآثار السلبية ويتمثل ذلك من خلال فتح اسواق العالم امام صادرات دول المجلس من المنتجات البتروكيماوية والمنتجات النفطية المكررة وغيرها من المنتجات الوسيطة من خلال تخفيض الرسوم الجمركية من الدول المستوردة لها.

اما الاثار السلبية.. كما يوضح الدكتور الخليفي.. فتتمثل معظمها في ازالة الاعانات للشركات والقروض الميسرة لها وسيكون البقاء في السوق للشركات والمؤسسات الاكفأ والافضل سواء من ناحية الجودة او النوعية او تقديم الخدمات المساندة.

وفيما يتصل بعلاقات مجلس التعاون الخليجي مع التكتلات الاقتصادية الدولية .. قال الدكتور الخليفي ان دول المجلس تعلم تماما انه من الضروري ان تتحرك في اطار واحد خصوصا ان مصالحها متماثلة بالنسبة لتعاملها مع التكتلات الجديدة وهى سباقة في هذا المجال.

واشار في هذا الصدد الى العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي وقال انه جرى بحث العديد من المواضيع كالاستثمارات الاوروبية في دول المجلس والاعفاء الضريبى المزدوج والتعاون العلمي والتقني .

(ق.ن.ا)

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تؤكد ضرورة الاسراع باقامة تكتل اقتصادي عربي

■ القاهرة : اكد السيد طلعت بن ظافر الظافر المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية ضرورة الاسراع باقامة تكتل اقتصادي عربي يعزز موقع البلاد العربية في النظام الاقتصادي الدولي الجديد ويزيد من القدرة التنافسية لقطاعات الصناعة العربية في الاسواق الوطنية والعالمية ويكسبها موقعا تفاوضيا افضل مع العالم الخارجي في عصر يعتبر التكتل من ابرز سماته. وطالب السيد طلعت الظافر في تصريحات له بضرورة ايلاء قضية تكييف قطاعات الصناعة العربية مع المستجدات الدولية اهمية قصوى بهدف المساعدة على تطويرها وتسويق نشاطاتها وضمان حصة العرب في الاسواق الوطنية والعالمية. واشار الى ان عملية التكييف هذه تقتضي اجراء مراجعة موسعة وعميقة تتضمن خيارات وسياسات التصنيع في الدول العربية بحيث يتم التخفيف تدريجيا من الاعتماد على الحماية والدعم والآليات القديمة باستبدالها بآليات جديدة تتناسب وحقائق العصر وتقوم في جوهرها على تشجيع الصناعات التي تملك فيها الدول العربية ميزة نسبية.

ونوه الظافر بان المنظمة العربية للتنمية الصناعية تواصل جهودها واتصالاتها بالتنسيق مع كافة الدول العربية والمنظمات الاقليمية والدولية لتنفيذ توصيات المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية الذي عقد في دمشق نهاية الشهر الماضي سواء ما يتعلق بالاستراتيجية الصناعية او تعزيز دور القطاع الخاص وتحسين مناخ الاستثمار في مجال الصناعة بالدول العربية والسعى لتنسيق وتطوير آليات التكامل الصناعى بين الدول العربية او تحديث الانظمة التربوية والبحوث والتكنولوجيا او تطوير السياسات المالية والضرائبية.

واوضح المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في تصريحاته ان هناك حاجة ماسة لمراجعة آليات العمل الاداري التي تتسم في جوهرها بالتعقيد وتدني درجة المرونة مع احلال آليات عمل اداري متطورة تتميز بالبساطة واليسر وتكون قادرة على التعامل مع آليات العصر في مجال الصناعة بفاعلية اكبر وكفاءة اعلى.

وشدد الظافر على ضرورة ايلاء اهتمام خاص بالكفاءات العلمية والمهارات المهنية في الوطن العربي باعتبارها المولد الحقيقى للتكنولوجيا مع تجاوز نهج الماضي الذي اعتبر التكنولوجيا تجهيزات والات فقط مما ادى للخلط بين نقل التكنولوجيا ونقل منتجاتها مشيرا الى اهمية اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لتطوير مناخ الاستثمار في الدول العربية بهدف جعل المنطقة العربية اكثر جذبا للاستثمار العربي.

وقال الظافر ان المتغيرات السائدة على الساحة الدولية تستدعى بلورة استراتيجية استرشادية لتطوير حضور البلاد العربية في الاقتصاد الدولي تتمحور حول زيادة القيم الصناعية المضافة وتعزيز القدرة التنافسية وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار الخاص وبناء الصلات التكاملية بين القطاعات الصناعية العربية. (ا.ش.ا)

تحسن الموازين الداخلية والخارجية وتراجع عجز الميزانيات العربية العام الماضي

■ الكويت: اظهر تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٩٧ الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تحسن الموازين الداخلية والخارجية في اغلبية الاقطار العربية خلال عام ١٩٩٧ اذ تراجع عجز الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في عشر دول من اصل لاحدى عشرة دولة توافرت عنها المعلومات في حين شهد عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي تراجعا في عشر دول عربية من اصل تسع عشرة دولة.

وذكر التقرير الذي يتضمن ٢١ تقريرا قطريا تغطي التصورات الاقتصادية والسياسية والتشريعية المؤثرة على مناخ الاستثمار في كافة الدول العربية اضافة الى تقرير قومي يتضمن رصدا تجميعيا لهذه التطورات ان الاردن سجلت اعلى معدل لانخفاض نسبة عجز الميزانية العامة الى الناتج المحلي الاجمالي اذ تمكنت من تحويل العجز المقدر بنحو ٤,٤٪ عام ١٩٩٦ الى فائض نسبته ٣,٠٪ خلال عام ١٩٩٧ كما تمكنت سلطنة عمان ايضا من تحويل العجز المقدر بنحو ١٪ الى فائض نسبته ٣٪ وانخفضت نسبة العجز في دولة الامارات من ٦٪ الى ٢٪ وفي السعودية من ٣,٣٪ الى ٢,١٪ وفي السودان من ١,٢٪ الى ١٪ وفي الجزائر من ٣,١ الى ٢٥,٠٪ وفي تونس من ٣,٤٪ الى ٤٪ وفي اليمن من ٣,٨٪ الى ٣,٥٪ وفي مصر من ٣,١٪ الى ٠,٩٪ واستمرت موريتانيا في تحقيق فائض بلغت نسبته نحو ٣,٥٪ مقابل ٣,٨٪ عام ١٩٩٦ وارتفع عجز الميزانية في لبنان من ١٨٪ عام ١٩٩٦ الى ٢٣,٤٪ عام ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بالحساب الجاري لميزان المدفوعات ذكر التقرير ان ست دول عربية سجلت فائضا خلال عام ١٩٩٧ بلغت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٥,٤٪ في الكويت وحوالي ١٠,٩٪ في دولة الامارات وحوالي ٩,٧٪ في البحرين وحوالي ٤,٥٪ في موريتانيا وحوالي ٠,٩٪ في مصر وحوالي ٠,٣٪ في الاردن اما في السعودية فبلغت نسبة الفائض حوالي ١٥٪

وقسم التقرير الدول التي شهدت عجزا في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى فئتين الاولى هي التي تراجعت فيها نسبة العجز عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ وتضم كلا من فلسطين حيث انخفضت النسبة بنحو ١٤ نقطة لتصل الى حوالي ٢١٪ والعراق بنحو ٣ نقاط لتصل الى حوالي ٢٧٪ ولبنان بنحو ٢,٩٪ نقطة لتصل الى حوالي ٢٧,٤٪ والسودان بنحو ٢,٥ نقطة لتصل الى حوالي ٩٪ اما الفئة الثانية فهي التي ارتفعت فيها نسبة العجز وتضم سلطنة عمان التي ارتفعت النسبة فيها بمعدل ٣,٥ نقطة لتصل الى حوالي ٧,٥٪ واليمن بمعدل ٢,٦ نقطة لتصل الى حوالي ٦٪ وليبيا بمعدل ١,٥ نقطة لتصل الى حوالي ١,١٪ وارتفعت النسبة بأقل من نقطة واحدة في كل من تونس والمغرب وسوريا لتصل الى حوالي ٣,٢٪ ٤,٢٪ ٠,٢٪ على التوالي.

وفيما يتعلق بالغاء القيود المفروضة على الاستثمار في بعض المجالات اشار تقرير مناخ الاستثمار الى قيام الأردن بالسماح للمستثمر الوافد بتملك ما نسبته ١٠٠٪ في خمسة قطاعات جديدة وفي قطر سمحت الحكومة للشركات الاجنبية بتملك حصص اغلبية في المشروعات الصناعية وسمحت البحرين بتملك رعايا دولة الامارات للعقارات في البحرين اما في تونس فقد تم السماح للقطاع الخاص المحلي والاجنبي في تهيئة المناطق الصناعية وفتحت مصر المجال امام القطاع الخاص المحلي والاجنبي للاستثمار في مشاريع القطاع النفطي واعمال الشحن البحري والتفريغ والصيانة.

وعلى صعيد انشاء هيئات جديدة للاستثمار وتشكيل لجان لجذب الاستثمارات ذكر التقرير ان السعودية انشأت مركزا لخدمات ترويج الاستثمارات بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية كما قامت سلطنة عمان بانشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وفي فلسطين انشأت السلطة الوطنية مركزا لتنمية التجارة في فلسطين وفي الكويت تم انشاء الهيئة العامة للصناعة وتشكيل لجنة فرعية في الهيئة للبت في الطلبات العاجلة واقامت مصر مركزا اقليميا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفي موريتانيا تم انشاء ادارة (الشباك الموحد) لاستقبال طلبات الاستثمار.

(وام)

مؤشر بنك الاتحاد الوطني ارتفع الاسبوع الماضي

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة شملت معظم اسهم البنوك الاسبوع الماضي ولوحظ استمرار زيادة في سعر اسهم البنوك وذلك بنسبة (٥٪). وذكر مؤشر بنك الاتحاد الوطني ان رسملة سوق البنوك نمت في شهر يناير الماضي من ٤٤,٠٢ بليون درهم الى ٧٢,٦٥ بليون درهم في شهر يوليو ١٩٩٨ وذلك بزيادة (٥٠٪). وتراوح معدل سعر المكتسبات الى (٢٨) ضعف مكتسبات ٩٧. ووصل سعر سهم بنك الخليج الى (٢١٠ دراهم) وبالنسبة لمعدل سعر المكتسبات وصلت رقما يعد ظاهرة في الارتفاع فبلغت ١٠٠,٣٤ ضعف مكتسبات السهم الواحد لعام ٩٧ (٢,٠٩ درهم). ووصل سعر القيمة الدفترية للسهم الواحد الى ٤,٣٦ ضعف سعر القيمة الدفترية للسهم الواحد لعام ٩٧ ووصل عائد الارباح للسهم اى ١,٨٢٪. اما عائدات البنوك الصغيرة فقد وصلت الى ٩٧٪ ومازالت هي الاعلى في هذه الصناعة، مع تحقيق بنك الشارقة الوطني ارتفاعا بنسبة (١٨٩٪). وخلال هذا الاسبوع احرز مؤشر البنوك المتوسطة ارتفاعا بنسبة (١٠,٤٪) يليه مؤشر البنوك الصغيرة (٥,٦٪) ثم مؤشر البنوك الكبيرة (٣,١٪).

وكان البنك التجاري الدولي أكبر الرابحين خلال الاسبوع الماضي فقد حقق ارتفاعا بنسبة ١٥,٤٪ (١٥ درهما). يليه بنك دبي التجاري حيث حقق ارتفاعا ١٤,٢٪ (١٢٠ درهما). ولم تشهد اسهم البنوك اية انخفاضات في السعر.

اكتشافات جديدة تنقذه من الاغلاق

تمديد فترة الانتاج بمنجم «مهد الذهب» السعودي أربع سنوات

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:

■ كشفت مصادر مسؤولة في صناعة التعدين السعودية لـ «الاتحاد» ان اكتشافات جديدة لمخزون خام الذهب في احد اكبر المناجم السعودية قد انقذت المنجم من الاغلاق بعدما ان كانت هناك مخاوف من نضوبه بعد انقضاء عمره الافتراضي الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان نجاح الفنيين في منجم «مهد الذهب» وهو اقدم مناجم الذهب السعودية في التوصل الى اكتشافات جديدة من مخزون خام الذهب بالمنجم قد انقذته من التوقف عن الانتاج وجعلته قادرا على الانتاج حتى عام ٢٠٠٢ وبنفس طاقته الانتاجية الحالية والتي تبلغ ٥,١ طن من الذهب الخالص سنويا وكان المنجم قد بدأ انتاجه لاول مرة في يونيو ١٩٨٨ حيث قدر احتياطي الخام فيه آنذاك حسب دراسة الجدوى الاقتصادية بـ١,٢ مليون طن وبتركيز ٢٦ جرام ذهب و٢٣ جرام فضة في الطن، كما قدر عمر المنجم الافتراضي بعشر سنوات. واضافت المصادر انه بعد نجاح الجيولوجيين في الكشف عن احتياطات جديدة ارتفع حجم احتياطي المخزون من ١,٢ مليون طن الى ٢,٢ مليون طن اي بزيادة طن واحد مما زاد من العمر الافتراضي للمنجم اربع سنوات اخرى تمتد حتى عام ٢٠٠٢ وبنفس معدلات انتاجه الحالية. وقدرت المصادر ماتم انتاجه من الذهب الخالص منذ ان بدأ العمل في المنجم عام ١٩٨٨ وحتى الآن اكثر من ٤٠ طنا. واضافت ان الذهب موجود في الاراضي السعودية بتراكيب كيماوية معقدة تضم في اغلب الحالات مابين ثلاثة واربعة معادن اخرى مختلطة بها كالفضة ـ النحاس ـ الخارصين والزنك. وكانت السعودية اعلنت منذ منتصف الثمانينات عن وجود ٨٠٠ الى ١٠٠٠ مكمن للذهب في اراضيها، وتدرس وزارة النفط امكانيات هذه المكامن بصورة مستمرة للبحث عن جدوى استغلالها.

■ احدى طائرات الشحن العملاقة في مطار هونج كونج الدولي الجديد تقف وسط اطنان من الامتعة والبضائع المحجوزة في المطار انتظارا لشحنها حيث يواجه المطار الجديد الذي تصل تكاليفه الى ٢٠ مليار دولار مشكلة في نظام الكمبيوتر الخاص بتسجيل البضائع الواردة والمصدرة من المطار. (ا.ف.ب)

اعلان النتائج الأولية للاكتتاب في «مناسك» خلال يومين

■ انتهت امس عملية الاكتتاب في اسهم شركة «مناسك» للحج والعمرة التي استمرت احد عشر يوما في جميع فروع بنك ابوظبي الوطني في الدولة وسط اقبال كبير حتى الساعات الاخيرة قبل موعد اقفال الاكتتاب امس.

وذكرت مصادر مطلعة انه من المقرر الاعلان عن النتائج الاولية لعملية الاكتتاب خلال اليومين القادمين حيث من المتوقع ان يزيد عدد المكتتبين على ٥٥ الفا. مما يعني في هذه الحالة تخصيص ٥,٥ مليون سهم.

ومن المقرر ان تقوم شركة «مناسك» بتخصيص الاسهم خلال الايام القادمة حتى نهاية شهر يوليو الجاري وسيتم اخطار المكتتبين خطيا بحصصهم خلال اسبوع من انتهاء عملية التخصيص. وقد بلغ عدد الاسهم المطروحة ١٠ ملايين سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم يتم رفعها على قسطين حيث جرى دفع القسط الاول وقيمته ٥ دراهم عند تقديم طلب الاكتتاب الذي يمثل ٥٠٪ من القيمة الاسمية لمجموع الاسهم المكتتب فيها الى جانب ٢٠ فلسا عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار.

ومن المقرر ان يتم دفع القسط الثاني خلال فترة لاتتجاوز ٥ سنوات من تاريخ تأسيس الشركة.

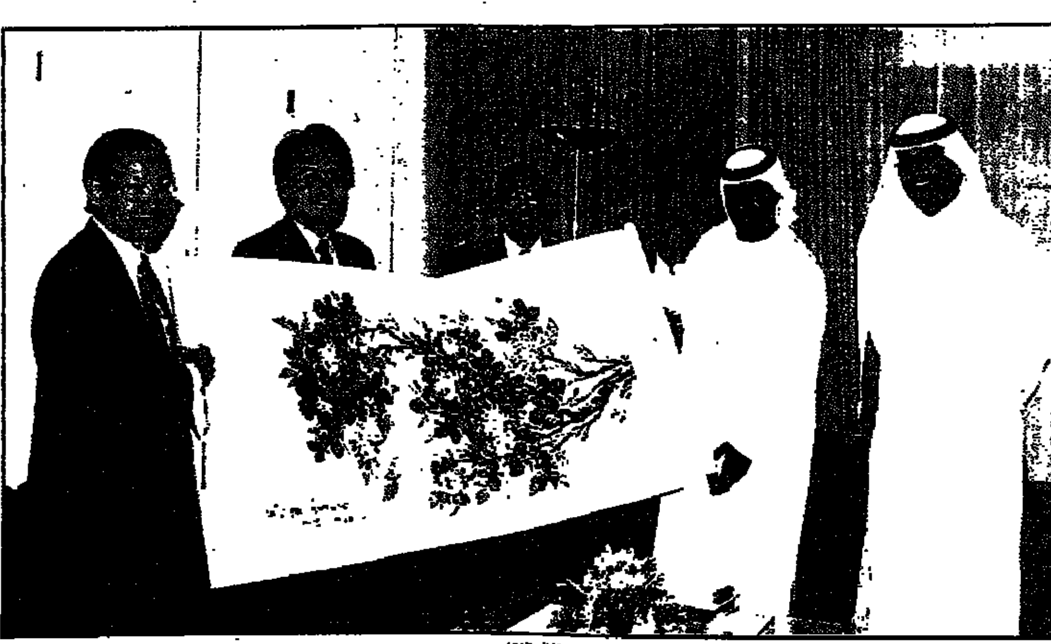
إيبكو تعزز تقنية الدفع بالبطاقات

■ دبي: تدرس شركة الامارات للمنتجات البترولية ايبكو الفائزة بجائزة دبي للجودة عن فئة القطاع التجاري مجموعة من الخطط الرامية لتعزيز منتجاتها من البطاقات حيث تم مؤخرا تركيب برنامج كمبيوتر جديد للدفع ببطاقات في المحطات التابعة للشركة بهدف تسريع عمليات الدفع ببطاقات الائتمان والمدين والدائن بنسبة ٥٠٪.

وقد استكملت الشركة عمليات تركيب البرنامج في دبي والشارقة اذ تجري الآن عمليات مماثلة في محطات ايبكو المنتشرة في الامارات الشمالية. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة ايبكو لقد تم استكمال العمل في ٨٠٪ من شبكة محطات ايبكو حيث لم يبق الا تجهيز ٢٥ موقعا منتشرة في عجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة بهذا البرنامج والذي من المقرر الانتهاء من تركيبه بنهاية شهر يوليو.

وتأتي عملية تحديث تقنية الدفع بالبطاقات في محطات ايبكو في اعقاب اطلاق الشركة مؤخرا لمجموعة من بطاقات الدفع المطورة التصميم التي تهدف الى تلبية الطلب الاستهلاكي المتزايد ودفع معدلات نمو قطاع بطاقاتها التجارية.

يذكر انه يمكن الدفع مقابل شراء البترول والديزل وتغيير الزيت وغسيل السيارات او شراء المنتجات المختلفة من محال ستار مارك او ميني مارت للتسوق السريع التابعة لايبكو بواسطة بطاقة سلكت لادارة الاسطول التي تعتبر اكثر بطاقة ائتمانية غير بنكية في دولة الامارات. (وام)


خلال اللقاء

احمد بن سعيد يستقبل المدير الجديد للماليزية

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات بمكتبه امس دونالد لي مدير عام الخطوط الماليزية في منطقة الخليج بحضور سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي. وقدم لي للشيخ احمد المدير الجديد للخطوط الماليزية ديفيد تشيو واستعرض الطرفان الامور المتعلقة بالطيران المدني وآخر تطورات العمل في مشروع التوسعة بمطار دبي الدولي.

انخفاض انتاج أوبك في يونيو

■ لندن، قالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج دول أوبك من النفط الخام انخفض في يونيو الماضي بواقع ٣٣٠ الف برميل في اليوم ليصل الى ٢٧٫٩٥ مليون برميل يوميا من ٢٨٫٢٨ مليون برميل في مارس.

لكن الوكالة قالت في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان معظم هذا الانخفاض يرجع الى العراق.

وقالت انه رغم عدم تعطل برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق فقد توقف شحن الناقلات لفترة تزيد على أسبوع.

وبلغ حجم الانخفاض في انتاج العراق وحده ٣٠٠ ألف برميل في اليوم.

لكن خفض الانتاج قد يحتاج لبعض الوقت قبل ان يبدأ تاثيره على الاسواق.

وقالت الوكالة يتعين الان استيعاب النفط الذى يقطع طريقه ببطء الآن الى الاسواق وان تنخفض المخزونات الضخمة المتراكمة لدى الدول المستهلكة.

وأضافت ان هجمة النفط الخام المستخرج في الربع الثاني من هذا العام ستغمر الاسواق في الربع الحالي من العام.

وادى فائض العرض في وقت سابق هذا العام الى ان تبلغ مخزونات النفط التجارية لدى الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مستويات قياسية في نهاية مايو الماضي.

وارتفعت مخزونات دول المنظمة بمعدل ٢٫٢٤ مليون برميل يوميا في مايو لتبلغ ٢٫٦٣٢ مليار برميل في نهاية مايو وهو اعلى مستوى لها على الاطلاق.

وتابع تقرير الوكالة ان مخزونات الدول الصناعية بلغت الان مستويات تهدد طاقة التخزين المتاحة حاليا خاصة في الولايات المتحدة- (رويترز)

محاضرة بمركز الطموح

دراسات الجدوى تلعب دورا رئيسيا في تحديد أولويات تنفيذ المشروعات
د. اسامة محيى الدين: افكار المشروعات تأتي من تحليل بيانات السوق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ نظمت ادارة مركز الطموح لتمويل مشروعات الشباب محاضرة حول دراسات الجدوى حضرها جمهور كبير من شباب المواطنين الراغبين في الاستفادة من تمويلات المركز.

والقى الدكتور اسامة محيى الدين استاذ المحاسبة بجامعة المنصورة بمصر محاضرة حول ماهية واهمية دراسة الجدوى استعرض خلالها مفهوم دراسات الجدوى وقال انها مجموعة متكاملة من الدراسات المتخصصة التي تتم لتحديد مدى صلاحية المشروع الاستثماري من النواحي القانونية والتجارية والانتاجية والاجتماعية لتحقيق اهداف محددة.

واشار الدكتور اسامة محيى الدين الى ان اعداد دراسات الجدوى يجب ان يبدأ بدراسة الافكار وتحديد الفرص الاستثمارية المتاحة. وقال ان دراسات الجدوى تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد أي دولة. فهي تمكن الدولة من ترتيب المشروعات الاستثمارية والمقارنة بينها وتحديد اهميتها النسبية وبالتالي تحديد الاولويات. كما ان دراسات الجدوى لها أبعاد اكثر اهمية بالنسبة للدول النامية التي تعاني من قلة الموارد..

وذكر ان دراسة الجدوى توضح للمستثمر اهمية المشروع وتحدد مدة استرداد الاموال المستثمرة. وتبرز امكانية المحافظة على رأس المال وتمد المستثمر بالاساس الفني للقرار الاستثماري.

وقال الدكتور اسامة محيى الدين ان فكرة المشروع الاستثماري عادة ما تنبع من مجموعة من الحقائق والمعلومات عن قطاع معين يحتاج لمنتج ما ويتم ذلك بتحليل بيانات الواردات للتعرف على حجم استهلاك السوق ثم انتقل للحديث عن مرحلة الدراسة التمهيدية وقال انها مجموعة من الخطوات التي تتبلور في صورة دليل يساعد على اتخاذ القرار بمواصلة دراسة الجدوى واعطاء الضوء الاخضر بالموافقة على تخصيص الموارد التي تحتاجها دراسة الجدوى التفصيلية.

واوضح الدكتور اسامة محيى الدين ان دراسة الجدوى التفصيلية تشمل دراسة الجدوى التسويقية الجدوى الفنية الهندسية الجدوى المالية والاقتصادية الى جانب الربحية. وتتعلق الدراسة التسويقية بعدد من الامور مثل توصيف السلعة او الخدمة المقرر تقديمها واستعراض حالة السوق ودراسة الطلب ومعدلات النمو المتوقعة، الى جانب توقعات تغيرات الاسعار وتغيرات اذواق المستهلكين.

اما الدراسة الفنية والهندسية فتشمل تحديد الطاقة الانتاجية وموقع المشروع والمواد الخام المطلوبة والالات والمعدات والتجهيزات والعمالة، واعداد تقدير مبدئي لتكلفة انتاج السلعة او تقديم الخدمة.

اما مرحلة الدراسة المالية والاقتصادية فتشمل اعداد القوائم والجداول المالية وتحديد حجم الاستثمارات ومصادر الحصول على الاموال سواء بطرح الاسهم او السندات او بالحصول على القروض، في حين تشمل مرحلة تقييم الربحية التجارية تحديد فترة الاسترداد وصافي القيمة والمتوسط المتوقع للعائد والقيمة في نهاية عمر المشروع.

وعقب انتهاء المحاضرة دارت مناقشات حول مشروع الطموح ودوره واهدافه شارك فيها سليمان المزروعي مدير التسويق في بنك الامارات الدولي واحمد سيف مدير مركز الطموح. وتناولت المناقشات النواحي الاجرائية المتعلقة بطلب الحصول على تمويل، واستعرض مدير مركز الطموح الخطوط العريضة لعمل المركز، ونوعيات المشاريع التي سيشارك في تمويلها.

اثناء المحاضرة تصوير: محمد حنيفة

مصر تخطط لبناء ميناء جديد على البحر المتوسط

■ القاهرة: حدد وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي المعالم الرئيسية لخطط بناء ميناء يديره القطاع الخاص عند الطرف الشمالي لقناة السويس تأمل مصر في ان يصبح مركزا ملاحيا لشرق البحر المتوسط.

وقال غالي في اجتماع لرجال اعمال مصريين وبريطانيين «ان شرق البحر المتوسط يبحث عن ميناء محوري».

واضاف ان محادثات تجرى مع شركة (بى اند او) الاسترالية المحدودة تشترك في المشروع الذي من المتوقع ان تتراوح تكلفته بين ٤٠٠ مليون الى ٧٠٠ مليون دولار.

وقال غالي ان الموانىء التي تعول عليها امال مماثلة في ايطاليا واليونان وتركيا واسرائيل تفتقر الى ميزة أساسية هى الوقوع على ممر رئيسي لحركة الملاحة الدولية.

واضاف ان الميناء الجديد يقع على طريق رئيسى للملاحة البحرية. وبه مرافق المياه العميقة التي تمكنه من استيعاب سفن تزيد حمولتها على ١٠٠ الف طن ويزيد عرضها على ٣٢ مترا- ويمكنه استيعاب سفن يتراوح غاطسها بين ١٧ مترا و٢٠ مترا- وله منفذ مباشر على الممر الدولى وقريب للغاية من جميع موانىء التوزيع في شرق البحر المتوسط. وقال الوزير ان مصر تحتاج الى ميناء جديد لان الموانىء الحالية وجميعها تديرها هيئات حكومية ستصل الى طاقتها القصوى خلال خمس سنوات ولا يمكن توسيع معظمها بسهولة.

واضاف غالي ان الحكومة قررت اقامة الميناء الجديد الذي من المتوقع ان يتداول ٩٠٠ الف حاوية طول الواحدة منها ٢٠ قدما بحلول عام ٢٠٠٥ وثلاثة ملايين من تلك الحاويات بحلول عام ٢٠١٠ أو ٢٠١٥ ينبغي ان يديره القطاع الخاص للحصول على اقصى درجات الكفاءة.

واضاف انه تم الاتصال بشركة (بى اند او) وانها وافقت على شروط الاحالة واتفاق تأسيس مع الحكومة- واستثمرت (بى اند او) في شركة مصرية شريكة لها وتملكت حصة تقل عن ٥٠ في المئة مع خيار لزيادة الحصة الى ٦١ في المئة.

واضاف، هذا هو اول ميناء يديره القطاع الخاص بالكامل مع اتفاق امتياز تربطه بالحكومة.. لكن دون أي تدخل من جانب الحكومة. وقال ان هذا الميناء سيمهد الطريق امام تطوير الادارة في الموانىء الحالية مثل الاسكندرية ودمياط والسويس. (رويترز)

الجزائر تبدأ خفض انتاجها النفطي

الجزائر: قالت الجزائر امس انها بدأت خفض انتاجها من النفط بواقع ٢٠ الف برميل يوميا مع بداية يوليو الحالي في اطار برنامج لانقاذ اسعار النفط العالمية اتفقت عليه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وقالت شركة سوناطراك النفطية المملوكة للحكومة في بيان تلته الاذاعة الجزائرية ان هذا الاجراء يأتي اتساقا مع ما اتفقت عليه اوبك الشهر الماضي.

وكانت الجزائر العضو في اوبك قللت انتاجها من النفط بواقع ٥٠ الف برميل يوميا في اول ابريل في اطار خطة سابقة اقرت في مارس لانقاذ اسعار النفط كانت تهدف لتقليل انتاج النفط بمدى يتراوح بين ١٫٦ مليون برميل يوميا ومليوني برميل يوميا. وتنتج الجزائر ٨٠٠ الف برميل يوميا. (رويترز)

المركزي اليمني يعتزم اجراء مزادات أسبوعية لأذون الخزانة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ يعتزم البنك المركزي اليمني ابتداء من يوم ٣٠ من الشهر الجاري البدء باجراء المزادات الاسبوعية لاذون الخزانة بدلا من المزادات التي كانت تتم كل نصف شهر.

وقال البنك ان هذا الاجراء يأتي امتدادا للنجاحات التي حققها في اصدارات الاذون منذ ديسمبر ١٩٩٥ ومواكبة لمختلف التغييرات الايجابية والنجاحات الاقتصادية التي تشهدها اليمن.

وقال مسؤول في البنك ان هذه الخطوة تمثل استجابة لطلبات المستثمرين في اذون الخزانة الذين يرغبون في تقريب الفترات الزمنية بين مواعيد اجراء المزادات وتوفير الفرص للبنوك والمؤسسات المالية وصناديق التقاعد لاستيعاب ارصدتها ومدخراتها مشيرا الى ان اذون الخزانة باجالها الثلاثة ٩١ يوما و١٨٢ يوما و ٣٦٤ يوما تعد حتى الآن من افضل القنوات الاستثمارية التي تتمتع بكثير من المزايا سواء من حيث ضماناتها البنكية وارتفاع عائدها او من حيث امكانية تحويلها الى سيولة واعادة خصمها جزئيا او كليا او التنازل عنها للغير في اي وقت.

واكد بان اذون الخزانة تمثل احدى ادوات السياسة النقدية الهامة التي استطاع البنك من خلالها تحقيق الكثير من الاهداف الاقتصادية والنقدية منها امتصاص فائض السيولة النقدية وتنمية المدخرات وتغطية عجز الموازنة العامة للدولة من مصادر غير تضخمية والاسهام في القضاء على المضاربة بالنقد الاجنبي اضافة الى ماقامت به من دور التهيئة والتمهيد لانشاء السوق المالي.

ايران وتركمانستان تعارضان تقسيم بحر قزوين

■ طهران: ابدت ايران وتركمانستان معارضتهما لاتفاقية وقعتها روسيا وقازاخستان لتقسيم القطاع الشمالي من بحر قزوين الغني بمصادر الطاقة.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران وتركمانستان اكدتا انه لا رجعة عن مبدأ الاجماع بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين في جميع القرارات المتعلقة بالوضع القانوني للبحر.

ونقلت الوكالة عن بيان مشترك صدر في ختام زيارة قام بها صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان قوله ان بحر قزوين يجب ان يكون له وضع قانوني واحد وأن اي تقسيم لموارده يجب ان يعطي حصصا متكافئة للدول الخمس جميعها وان يضمن الاستغلال العادل لموارده.

واضاف البلدان انه لحين عقد اتفاقيات جديدة بشأن بحر قزوين فان الاتفاقيات القديمة الموقعة بين ايران والاتحاد السوفييتي السابق تبقى سارية.

وقالت ايران انها لن تعترف بالاتفاقية التي وقعتها روسيا وقازاخستان يوم الاثنين الماضي وهي اول اتفاقية من نوعها تحدد الحدود البحرية بين بلدين يطلان على بحر قزوين الغني بالنفط والغاز.

واكد البيان المشترك ايضا اهمية مد خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى الغرب مرورا بايران لكنه لم يشر الى تحقيق اي تقدم في المشروع.

ويحتوي بحر قزوين احتياطيات من النفط والغاز تقدر بنحو ١٥ مليار طن من المكافىء النفطي الا ان مشاريع تطويره تعطلت نظرا لغياب التوصيف القانوني للمياه التي توجد بها تلك الاحتياطيات.

وتطل على بحر قزوين كل من روسيا وقازاخستان وتركمانستان وايران واذربيجان- وحتى عام ١٩٩١ لم يكن يطل عليه سوى دولتين هما ايران والاتحاد السوفييتي- (رويترز)

زيادة كبيرة في مبيعات أجهزة التكييف بالبحرين

■ ادى الارتفاع في درجة حرارة الجو السائد في البحرين خلال الفترة الحالية الى زيادة ملحوظة في مبيعات مكيفات الهواء، وقال عدد من وكلاء المكيفات في السوق المحلية ان الانتاج السعودي من هذه الاجهزة نال الحصة الاكبر من الاقبال لما يتسم به من اسعار تنافسية.

ونوهوا الى انه وبالرغم من تحسن المبيعات بدرجة كبيرة الا ان الاسعار سجلت تراجعا ملفتا بسبب سيطرة المكيفات السعودية على اتجاهات التسويق مستفيدة من اسعارها الاقل مقارنة بالانتاج الغربي والاسيوي.

انخفاض أسعار الأسهم والين في طوكيو

■ طوكيو: انخفضت أسعار الاسهم عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس رغم أنها استردت جانبا من خسائرها الصباحية قبيل الاغلاق وسط مشاعر خيبة أمل لان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لم يقدم تفاصيل في خطابه أمس عن السياسة الضريبية.

وقال هاشيموتو انه يأمل تنفيذ التخفيضات العام المقبل لكنه لم يكشف عن أي تفاصيل أخرى. وكان المتعاملون والمستثمرون يأملون ان يلمح الى الحجم المحتمل للتخفيضات.

وبنهاية جلسة التعامل انخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما مختزلا ٨٤٫٠٢ نقطة اى ٠٫٥١ في المئة الى ١٦٤٤٦٫٩٥ نقطة. وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر ١٢٠ نقطة الى ١٦٣٩٠ نقطة.

أدنوك تخفض المبيعات لآسيا في أغسطس

■ سنغافورة: قال تجار امس ان شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أبلغت زبائنها في آسيا المتعاقدين على شراء النفط الخام انها ستخفض حجم شحنات أغسطس المقبل بنسبة خمسة في المئة.

وقال التجار انهم فهموا ان هذه الخطوة اتخذت تطبيقا لاتفاق تخفيض الانتاج الذى تعهدت به الدول الاعضاء في منظمة أوبك في اجتماعها في فيينا خلال يونيو الماضي.

وقال التجار ان هذه هي المرة الاولى التي تخفض فيها أدنوك حجم الشحنات.

وفي الشهر الماضي أبلغت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقطر زبائنها بتخفيض حجم شحنات شهر يوليو بنسب تتراوح بين ثلاثة وثمانية في المئة بينما اعلنت ايران انها ستخفض صادراتها الاجمالية من النفط الخام بنسبة عشرة في المئة.

لكن حتى الان لم تؤكد شركات تكرير النفط الآسيوية اي خفض في حجم النفط القادم من ايران باستثناء تأخير شحنة واحدة لشركة هيونداى أويل. (رويترز)

ارتفاع عائدات أذون الخزانة السعودية في احدث اصدار

■ المنامة، ارتفعت فوائد اذون خزينة سعودية تصدرها مؤسسة النقد العربي السعودى بقيمة ملياري ريال (٥٣٣ مليون دولار) ومدتها من شهر واحد الى سنة للبنوك المحلية.

وقال مصرفيون في السعودية ان فائدة اذون مدتها ٢٨ يوما ارتفعت الى ٦٫٤٣٥٦ في المئة من ٦٫٢٧٠٦ في المئة في الاسبوع الماضي وزادت فائدة اذون مدتها ٩١ يوما الى ٦٫٤٢٣٠ في المئة من ٦٫٣١١٣ في المئة.

كما صعدت فائدة اذون مدتها ١٨٢ يوما الى ٦٫٣٩٧٣ في المئة من ٦٫٣١٤٩ في المئة وارتفعت فائدة اذون مدتها ٣٦٤ يوما الى ٦٫٤٠٠٣ في المئة من ٦٫٤١٧٩ في المئة.

وبلغت الاسعار التي يحتسب على اساسها سعر الفائدة ٩٩٫٥٠١٩٥ و٩٨٫٤٠٢٣٤ و٩٦٫٨٦٧١٩ و٩٣٫٨٢١٨٨ ريال على التوالي.

أما أسعار فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك لمدة شهر واحد وثلاثة اشهر وستة اشهر فكانت ٦ ١/٢ و٦ ٣/٨ في المئة وبلغت ٦ ٩/١٦ و٦ ٧/١٦ في المئة لودائع عام واحد. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	نوع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	لا يوجد	-	تفاح ايراني أصفر	لا يوجد	-
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	٥	٤٠
برتقال لبناني (أبوصرة)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	٢	٥	بطاطا عمانية	لا يوجد	-
تفاح فرنسي	١٩	٥٨	كوسه محلية	لا يوجد	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٥	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة محلية	لا يوجد	-
عنب لبناني	٤	٢٨	فاصوليا محلية	لا يوجد	-
عنب سوري	لا يوجد	-	طماطم اردنية	١٠	١٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٠
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان محلي	١٠	١٨
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	٠,٥ من	٥
مانجو هندي	٤,٢٠	٣٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني (افريقي)	١٠	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٨	فول اخضر مصري	٣	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٣	ليمون غزاوي	١٤	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٣	بطاطا اردنية	١٠	١٦
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٤,٥	٧
باباي ملزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٦
عنب أبيض تشيلي	لا يوجد	-	فلفل حلو اردني	٦	١٨
جوافة مصرية	١,٥	٨	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٤	٦٢
انجاص امريكي	لا يوجد	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	١,٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨



أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٨	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٧,٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	[illegible]	٢٠
روبيان	[illegible]	بسفر	[illegible]
بياح	[illegible]	قرش	[illegible]
بدح	[illegible]	حاقول	[illegible]
قباب	[illegible]	زبيدي	[illegible]
[illegible]	الحبة ٥٥	كسكر	[illegible]
[illegible]	١٠	[illegible]	١١
عوقة	٥	[illegible]	لا يوجد
شعم	١٥	[illegible]	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	-	٨٩٠	١٠+	٨٩٠		٨٨٠	-	٨٩٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	-	٧١٠	-	٧٢٠	-	٧١٠	-	٧٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	-	١١٥	٥+	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	١+	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٤٩	-	٤٩	١+	٤٩	-	٤٦	-	٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	-	٤٢	١+	٤٢	-	٤٠	-	٤١	-
بنك أم القيوين	٣٢٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	-	٨٠٠	٣٠+	٨١٠	٤٠+	٧٧٠	-	٨٠٠	٢٠+
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٧٠	٢٠+	١٣٠٠	-	١٢٧٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٤٥	-	٤٥٠	١٠+	٤٦٠	-	٤٣٦	-	٤٤٠	-
بنك الخليج الأول	٢٢٠	١٠+	٢١٥	١٥+	٢١٥	١٠+	١٨٥	-	٢١٥	١٠+
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	١٠+	٣٩٥	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	١+	٤٥	-	٤٣	-	٤٢,٥	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	-	١٥	-	١٦	-	١٥	١+	١٦,٥٠	,٥+
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	٥-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	-	١٠٨٠	٣٠+	١٠٩٠	-	١٠٢٥	-	١٠٧٠	-
بنك الشارقة	٤٥٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	٧+	١٣٣	٥+	١٣٦	-	١٣٦		١٣٥	٤+
الخزنة للتأمين	٢٠٥	٥+	٢٠٠	٥+	٢٠٠	١٠+	١٩٠	-	٢٠٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	١٠+	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	٢٠+	٣٥٠	٥+	٣٧٠	-	٣١٠	-	٣٥٠	-
الوثبة للتأمين	٧,٥	-	٧,٥	,٢٥	٧,٥	,٥٠	٥,٥	-	٧,٢٥	-
الشارقة للتأمين	٨,٥	-	٩	١+	٩	-	٧,٥	-	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٥٩٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٤٧	-	٤٧	٣+	٤٩	٢+	٤٢	-	٤٧	٢+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	٥+	٢٣٠	-	٢٢٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٠	-	٣٠	٢+	٣٠	١,٥٠+	٢٨	-	٣٠	-
الواحة للتأجير	٣٧	-	٣٦	١+	٣٧	١+	٣٦	-	٣٧	١+
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٩	-	٣٠	٢+	٣٠	-	٢٨	-	٢٩	-
تبريد	١٥	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٥,٥٠	١+	١٥,٥	,٥+	١٤	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١٦٥٢	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٢٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٦

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٨
النهب	للاونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٢	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٩١٣٠,٨٨

لندن (اف.ت)
٦٠٠٩,٦

طوكيو (نيكاي)
١٦,٥٣٠,٩٧

باريس (كاك)
٤٢٣٩,٩١

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	طلب	٦ أشهر: عرض	طلب	٣ أشهر: عرض	طلب	شهر: عرض	طلب	اسبوع: عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤١٤٥,٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٥٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤,٥	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٦	-	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٤	١+	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٣٩	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٥	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧١٥	٥+	٦٩٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨١٠	٢٠+	٧٥٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	٢٠+	١٠٣٠	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	٣+	١٠٢	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٥	٥+	٣٠٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣١٠	-	٣٠٥	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٢+	٢٧٥	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٢٦	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٨	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١		٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٤٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٥
شركة اعمار العقارية	٣٠	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد/ محمد ابو[illegible]

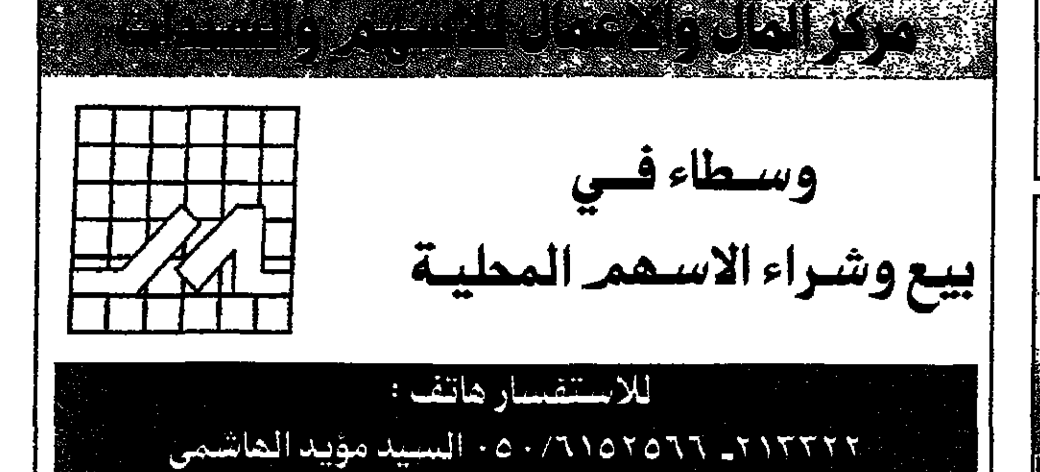
بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	شركة اعمار العقارية	٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٨
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	ابوظبي لصناعة السفن	٤٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥
البنك العربي المتحدة	٤٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٧,٥
بنك الخليج الاول	٢١٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٢٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١١٢
ابوظبي للفنادق	٢٢٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥١	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٥,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٧	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٣٠٥٠	الاتحاد للتأمين	١٢,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٢٠
شركة الواحة للتأجير	٣٧	الوثبة للتأمين	٧,٥				
شركة تبريد	١٤	الشارقة للتأمين	٩,٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠٦٥٩٠٥٩

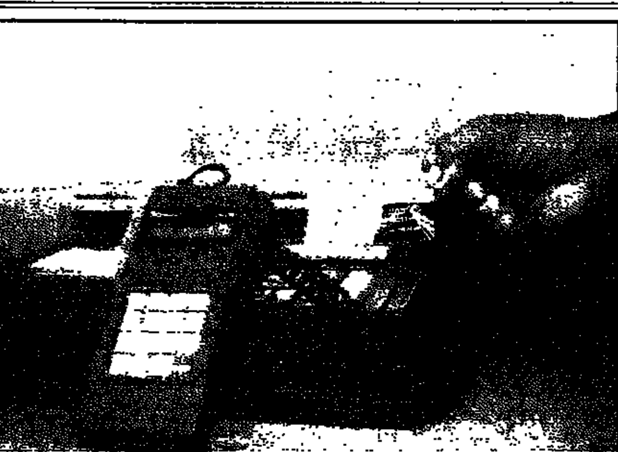


الموظفون يتبرعون بالدم

موظفو دى إتش إل الامارات يتبرعون بالدم لأطباء بلا حدود

■ دبي - الاتحاد: شاركت دى إتش إل الامارات في دعم جهود مؤسسة اطباء بلا حدود الخيرية. حيث ساهم ٩٠ موظفا بالتبرع بالدم وبمبالغ مالية لصالح المؤسسة.

وقال دنكن جيتس مدير التسويق في دى إتش إل الامارات ان الشركة تنظم حملة تبرع كل ٦ اشهر بالتعاون مع مستشفى الوصل وذلك ضمن استراتيجية تقديم الدعم للمجتمع المحلي.



ايبكو تستثمر في مشروع الدفع بالبطاقات

الدفع ببطاقات الائتمان في محطات ايبكو بدبي والشارقة

■ دبي - الاتحاد: استكملت إيبكو تشغيل برنامج «بوزنت» للدفع بالبطاقات في المحطات التابعة لها في دبي والشارقة بهدف تسريع عمليات الدفع ببطاقات الائتمان والمدين والدائن بنسبة ٥٠٪. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو انه تم تشغيل البرنامج في ٨٠٪ من محطات ايبكو ولم يتبق سوى ٢٥ محطة في عجمان وام القيوين وراس الخيمة والفجيرة، وسيتم الانتهاء منها في نهاية يوليو الجاري. واضاف ان الاستثمار في عملية التطوير يأتي ضمن سياسة ايبكو في تقديم الخدمة السريعة مع العناية في كافة محطاتها.

اريكسون تورد شبكة تليفون محمول لفلسطين

■ ستوكهولم: أعلنت مجموعة ال ام اريكسون السويدية للاتصالات انها وقعت عقدا تزيد قيمته على ٤٠ مليون دولار مع شركة الاتصالات الفلسطينية لتوريد وتركيب شبكة للتليفون المحمول في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت في بيان ان العقد يشمل جميع الاعمال الفنية واشغال الهندسة المدنية.

دليل سياحي جديد بدبي

■ دبي - الاتحاد: اصدرت دائرة السياحة والتسويق التجاري امس دليلا سياحيا جديدا بعنوان «دبي ملتقى الرحلات البحرية» ويتضمن الدليل معلومات عامة عن دبي وعوامل الجذب السياحي بها ومعلومات عن موانيء دبي ومطار دبي الدولي والفنادق والثقافة والتراث والرياضة والتسوق.

البحرين تبدأ المرحلة الثالثة من خصخصة أنشطة الموانيء

■ البحرين - الاتحاد: اكد مدير عام الموانيء بالبحرين الريان محمود يوسف المحمود نجاح المرحلتين الاولى والثانية من تخصيص انشطة الادارة، مشيرا الى ان الادارة ستبدأ بتنفيذ المرحلة الثالثة في التخصيص خلال العام الجاري. وكشف المحمود عن ان المرحلة الثالثة ستكون خصخصة القاطرات البحرية ومن ثم تخصيص حاملات الحاويات، مشيرا الى انها خطوة كبيرة تهدف الادارة العامة للموانيء من ورائها خفض المصاريف، ورفع الكفاءة مع الاصرار على بقاء العمالة الوطنية بنسبتها الحالية التي تبلغ ١٠٠ بالمائة.

الخطوط السورية تخفض اسعارها بنسبة ١٠٪

■ أكد رفيق عاشور المدير الاقليمي للطيران السوري في ابوظبي والعين ان شركة الطيران العربية السورية قررت تخفيض أسعارها بنسبة ١٠٪ من سعرها الرسمي وذلك لدخول المنافسة مع الشركات الأخرى وتلبية لمتطلبات السوق التي تشهد رواجا خلال هذه الايام.

وقال عاشور ان «السورية» اكتسبت سمعة عالية من خلال درجة الامان التي تتمتع بها وكذلك كفاءة الطيار السوري المشهود له عالميا وهذا الامر يعود الى التدريبات الخاصة التي يتلقاها الطيار السوري وخاصة في عمليتي الاقلاع والهبوط وكذلك وجود الفصول الاربعة في سوريا مما يتيح له التأقلم مع كافة الأجواء المناخية ومن العوامل التي جعلت السورية من الشركات الهامة والعملاقة هي تقديمها للخدمات المميزة والالتزام بالمواعيد والالتزام التام بعوامل الامن والامان. وأضاف عاشور في هذا الصيف وتماشيا مع حركة السفر الكثيفة التي تشهدها الامارات قررت مؤسسة الطيران السورية تسيير العديد من الرحلات الاضافية على متن طائراتها البوينج ٧٤٧.

سلطنة عمان تسمح للبنوك التجارية بالاستثمار في الاسهم

■ دبي: قال البنك المركزي العماني ان البنوك التجارية سيسمح لها بالاستثمار في سوق الاسهم العمانية دون الحاجة الى الحصول على موافقة مسبقة منه.

وقالت نشرة دورية للبنك المركزي ان شرط الحصول على موافقة في كل حالة لم يعد مطلوبا اذا أرادت البنوك التجارية الاستثمار في الاسهم العمانية.

لكن القواعد الجديدة تضمنت بعض القيود. وقال البنك المركزي ان الحد الاقصى المسموح به لاي بنك تجاري يجب الا يتعدى خمسة في المئة من الاسهم المصدرة لشركة ما.

وقيد البنك المركزي القيمة الاجمالية لاستثمارات اى بنك في الاسهم بما لا يزيد عن ٢٠ في المئة من قيمة الاستثمارات الصافية للبنك. (رويترز)

السعودية تشترى ٢١ الف طن تمرا من المزارعين

■ دبي: قالت الصحف امس ان الحكومة السعودية ستشتري ٢١ الف طن من التمر تبلغ قيمتها ٢٥ر٧٤ مليون ريال (٨ر١٩ مليون دولار) من المزارعين خلال الموسم الزراعي الحالي.

ونقل عن عبد الله بن عبد العزيز المعمر وزير الزراعة والمياه ان هذا القرار جاء بناء على توجيهات من الملك فهد عاهل السعودية.

وأضاف المعمر ان هذا الدعم سيضمن استمرار تطور القطاع الزراعي وهو احد الاعمدة الاساسية لاقتصاد البلاد. وتابع ان اغلب التمر الذي سيتم شراؤه سيوزع على المحتاجين.

وتدعم السعودية أكبر منتج للنفط في العالم قطاعها الزراعي بدرجة كبيرة. وفي عام ١٩٩٦ انتجت المملكة ٥٧٠ الف طن من التمر بلغت قيمتها ٢٠٢ ملايين دولار. (رويترز)

السلطة الفلسطينية تتقدم بطلب للانضمام لمنظمة التجارة العالمية قريبا

غزة: أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصرى أن السلطة الوطنية ستتقدم قريبا بطلب رسمى للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بعد أن تستكمل شروط ومتطلبات الانضمام.

وقال المصرى ان السلطة الفلسطينية ستوقع نهاية العام الحالى اتفاقا للتعاون الاقتصادى مع مجموعة (الأفتا) الاوروبية في اطار مساعيها لدعم الاقتصاد الوطني وفك ارتباطه باسرائيل.

ويذكر أن مجموعة (الافتا) اتحاد اقتصادي يضم سويسرا والنرويج وأيسلندا وامارة ليختنستاين وهى غير منضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبي.

وأضاف انه بتوقيع هذا الاتفاق مع (الافتا) تكون السلطة الفلسطينية قد اكملت مجموعة من الاتفاقيات مع التكتلات الاقتصادية الدولية تنص على اعفاء المنتجات الفلسطينية من الجمارك وتسمح بحرية التبادل التجاري معها.

وأكد المصري أن توقيع هذه الاتفاقيات الى جانب اتفاقية الشراكة الفلسطينية الاوروبية لها دلالات مهمة خاصة أن هذه المجموعات تتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية كجهة مستقلة لها استقلالها المعنوي. (ا.ش.ا)

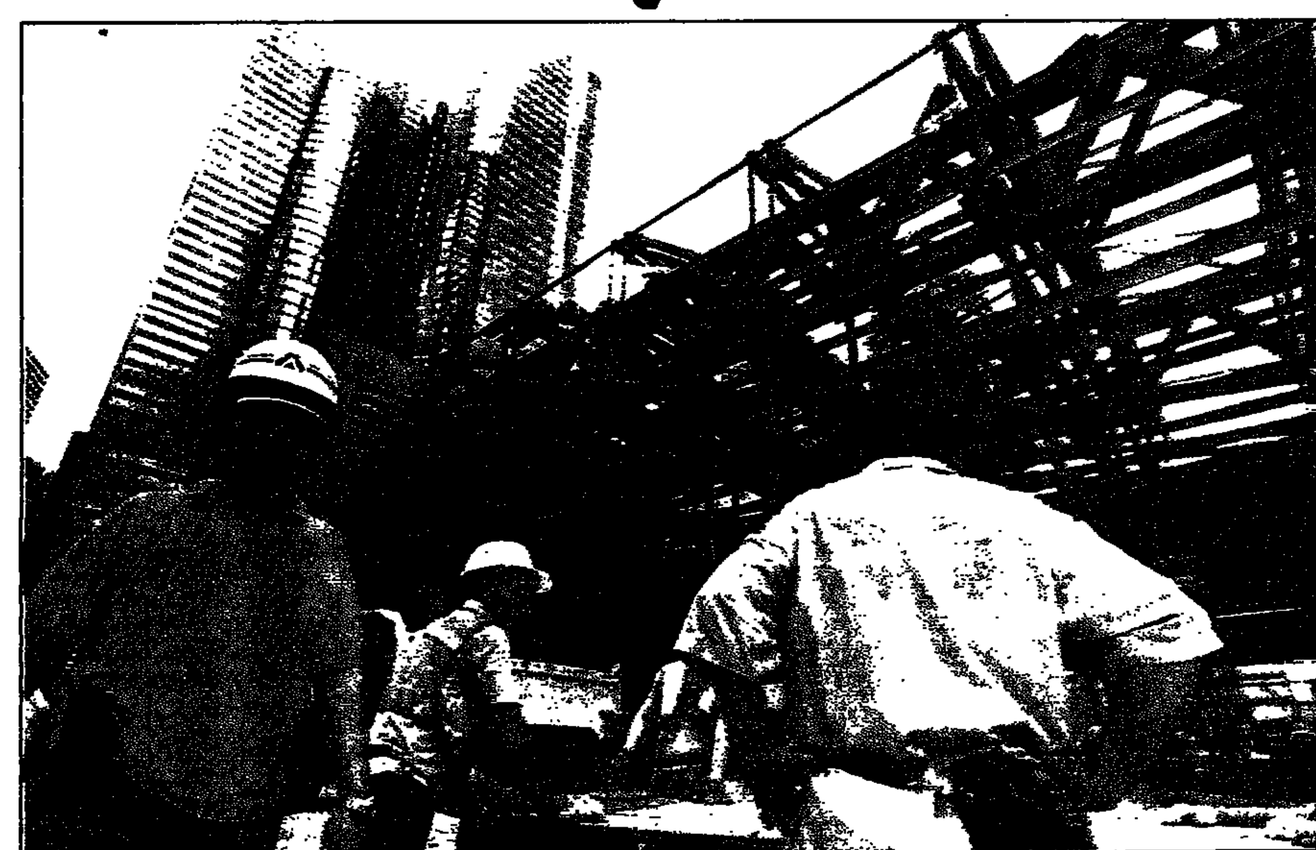
الكويت تقيم معملا لتكرير البترول فى اندونيسيا

■ جاكرتا: تعتزم شركة البترول الكويتية هيميكو بناء معمل لتكرير البترول باستثمارات تبلغ مليارى دولار في جزيرة سيلايار بمحافظة سولويزى الجنوبية في اندونيسيا.

وتعتزم الشركة الكويتية ايضا انتاج المنتجات البتروكيميائية في هذا المعمل مشيرا الى أن هيميكو قد اختارت جزيرة سيلايار نظرا لموقعها الاستراتيجي على الطريق البحري الذي يربط المحيطين الهندي والهادي.

وأضاف أن الشركة الكويتية سوف تتمتع بعدة مزايا فضلا عن الاعفاء الضريبي الذي تعرضه الحكومة على أي شركة تستثمر أموالها في الجزء الشرقى الاقل نموا من البلاد. (ا.ش.ا)

هونج كونج تفقد بريقها الاقتصادي .. وقطاع العقارات يشهد أسوأ أيامه





قطاع العقارات يشكو من الايام السوداء التي يعيشها حاليا.

■ قبل عام واحد فقط وبالتحديد قبل عودتها الى السيادة الصينية كانت هونج كونج تعج بالحركة والنشاط واما اليوم فقد خبا بريقها وانطفأت انوارها وتراجع اقتصادها بصورة كبيرة بشكل لم تعهده منذ ١٤ عاما.

ولاتجد هونج كونج الآن ما تحتفل به في الذكرى السنوية الاولى لعودتها للصين خاصة وان البطالة في ارتفاع دائم واسعار العقارات في تراجع مستمر. وعلى الرغم من محاولات البنوك والشركات اعادة ترتيب اوراقها واستراتيجياتها. فان المحللين يتوقعون حدوث زيادة في الافلاسات والديون الهالكة خلال النصف الثاني من هذا العام.

وفي محاولة لمنع المزيد من التراجع في قطاع العقارات فقد اعلن المسؤولون مؤخرا عن خطة تحفيزية بقيمة ٤,١ مليار دولار والتي تتضمن تقليص مبيعات الاراضي الحكومية وضخ السيولة في النظام المصرفي الذي ضربته الازمة الآسيوية بشدة.

وفي غمرة هذه الازمة فان المسؤولين يحاولون الابقاء على ارتباط دولار هونج كونج بالدولار الامريكي لتعزيز القدرة على وفاء الديون. وقد ازداد هذا الامر صعوبة في الاسابيع الاخيرة من هبوط الين وازدياد المخاوف حول مدى قدرة الصين على تجنب تخفيض عملتها..

ويحاول حاليا الرئيس التنفيذي في هونج كونج «تونج تشي هوا» القيام باجراءات صارمة للخروج من المشاكل الحالية. وتأتي هذه الاجراءات بعد عدة اسابيع فقط من فشل خطة انقاذ للاقتصاد. ومن المعتقد ان تجد الاجراءات الجديدة نفس المصير. ومن يدري فربما تزيد خطة تونج الامور سوءا خاصة وان الخطة تدعو الى عجز في المالية يصل الى حوالي ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي لهونج كونج.

ويبدو ان تراجع الاقتصاد بشكل عام قد ترك بصماته على مؤشر هانج سينج للعقارات الذي هبط هذا العام بنسبة ٣٦٪ مقابل ٣٢٪ لمؤشر هانج سينج العادي. وعلى ضوء ذلك فقد بدأ كبار رجال الاعمال بتخفيض اسعار مشاريع الاسكان، واما الصغار منهم يبيعون مجوهراتهم لانقاذ مابقى من اعمال هونج كونج.

وقد اجبر هبوط اسعار العقارات وارتفاع معدلات الفائدة بنسبة ١٦٪ البنوك على وقف عمليات الاقراض والشيء الخطير الذي يشغل بال البنوك هو ان نصف قروضهم قد ذهبت الى قطاع العقارات.

وقد شرعت البنوك في تغيير خططها. فهذا هو الرئيس التنفيذي لبنك هانج سينج «اتشي سي تشينج» يحاول التركيز على التمويل التجاري والبنية التحتية ودعم اصحاب الاعمال المتوسطة والصغيرة.

وبالنسبة لتجار التجزئة فان هبوط اسعار العقارات يعتبر خبرا جيدا بالنسبة لهم وخاصة مع هبوط الايجارات التي مكنت الكثير منهم من افتتاح مخازن كبيرة ماكانوا ليحلموا بمثلها لولا تراجع قطاع العقارات. ولكنه بالرغم من ذلك فلا يزال تجار التجزئة يعانون من تراجع المبيعات بنسبة ١٦٪ خلال ابريل الماضي مقارنة بعام مضى.

ومع الحالة المزرية التي وصل اليها الاقتصاد في هونج كونج والوضع المتردي للاسواق المحلية، فان الضغوط تحتم على المسؤولين في هذه الجزيرة القيام بحلول ناجعة وناجحة تساعد في الخروج من المأزق الحالي.

عن (مجلة بزينس ويك)

الطلاب خلال المغادرة

الطلاب الفائزون بالدورة الدراسية للبنك البريطاني يغادرون الى لندن

■ دبي - الاتحاد: غادر ١٧ طالبا مواطنا دبي امس الى لندن لحضور دورة دراسية للغة الانجليزية بعد فوزهم في المسابقة التي نظمها صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وكان عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات في مقدمة مودعي الطلاب بمطار دبي، واعرب يوسف عن أمله في ان يبذل الطلاب قصارى جهدهم لمتابعة مسيرتهم التعليمية بتفوق.

ويخضع الطلاب خلال الدورة التي تستمر شهرين لبرنامج لدراسة اللغة الانجليزية بمعدل ٢٨ ساعة اسبوعيا. وسيتم تنفيذه في مدارس يوروسنتر و«إى اف» الدولية لتعليم اللغات في كل من لندن وبورنموث وكامبريدج وبرايتون وهاستنجز. وسيقيم الطلاب مع عائلات بريطانية لمعايشة المجتمع الانجليزي وتقاليده.

ويتضمن البرنامج اجازة لمدة اسبوع في لندن يتم خلالها زيارة المراكز المالية والثقافية.

ويتحمل صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي تأسس عام ١٩٩٦ برأسمال قدره مليون جنيه استرليني نفقات اقامة هؤلاء الطلاب الذين تم اختيارهم بناء على اختبارين تحريري وشفوي بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

حجم تعاملاته يصل الى ٩ مليارات جنيه سنويا

سوق العقارات المصري يسحب البساط من تحت اقدام البورصة!

■ القاهرة - محمد السيد:

■ تشهد سوق العقارات المصرية حاليا تطورات مذهلة وسريعة حيث قفزت الأسعار خلال الشهور القليلة الماضية بمعدلات وصلت الى ٣٠٪ وسط احتمالات قوية لاستمرار معدلات الزيادة بسبب الطلب القوي على الاراضي والمباني.. وبذلك يسحب الاستثمار في العقارات البساط من تحت اقدام البورصة المصرية التي استطاعت منذ حوالي عامين أن تسحب المستثمرين والمضاربين من العقارات نتيجة الارتفاعات القياسية للارباح في الاسهم.. إلا انه منذ شهر فبراير من العام الماضي وتشهد البورصة المصرية حالة من عدم الاستقرار ثم انخفاضات في العائد خلال الشهور القليلة الماضية حيث انخفض المؤشر العام للبورصة خلال الشهور الستة الماضية بنسبة ١٢٪ وفقدت بعض الاسهم ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من قيمتها السوقية مما أدى الى خروج كثيرين من السوق الى سوق العقارات بحثا وراء الارباح السريعة.

وقد ساهم في ذلك تحول كبار الصناعيين المصريين الى العقارات وبناء مدن سكنية وأحياء ترفيهية في المدن الجديدة بعيدا عن زحام وضوضاء القاهرة.. وهكذا تعود العقارات لتحتل من جديد مكانتها القوية في سوق الاستثمارات الشخصية والعائلية واستثمارات الشركات في مصر.

ويقدر بعض الخبراء حجم التعامل في سوق العقارات المصرية بنحو ٩ مليارات جنيه في السنة وهو ما يساوي ٢ مليار و٦٤٧ مليون دولار امريكي ويستند الخبراء في تقديراتهم الى حجم الائتمان الذي تقدمه البنوك التجارية للعقارات والتي تستحوذ على نحو ٣٠٪ من حجم ائتمان هذه البنوك.

ويشير محللون ماليون ومصرفيون الى أن كبار المستثمرين والصناعيين المصريين لجأوا الى ائتمانات البنوك لتمويل مشاريعهم العقارية حيث قام احمد بهجت صاحب مصانع الاجهزة الكهربائية بانشاء قرية سياحية على مساحة ٢٠٠٠ فدان بالقرب من مدينة السادس من أكتوبر برأس مال يصل الى ١,٧ مليار جنيه وتشمل ملاعب جولف وفروسية وفندق خمسة نجوم وفيلات ومناطق سكنية وملاهي. كما اتجه رجل الاعمال محمد خميس فريد احد كبار المستثمرين في السجاد الصناعي للاستثمار العقاري وانشاء شركة مباني تابعة لمجموعته لبناء فيلات وشقق.

وفي ضوء هذه التطورات قفزت اسعار الاراضي والشقق والمباني من جديد.. ويرى الخبير العقاري على جبر ان اسعار الاراضي والعقارات يتحكم فيها الموقع وكذلك سهولة الحصول على ترخيص البناء.. والاماكن المتميزة اسعارها منافسة ويتراوح سعر متر الارض في مدينة نصر حاليا ما بين ٣ آلاف الى ١٠ آلاف جنيه مصري «ما بين ٣,٨٨٢ دولار و٥,٢٩٣٢ دولار امريكي» وذلك في الاماكن العادية إلا أن هناك شوارع لها اسعار خاصة مثل شارع عباس العقاد الذي ارتفع فيه سعر متر الارض الى ١٥ الف جنيه «حوالي ٨,٤٣٩٨ دولار» وكذلك في شوارع مصطفى النحاس والطيران حيث وصل سعر متر الأرض الى حوالي ٩ آلاف جنيه «حوالي ٢,٢٦٣٩ دولار» وفي حي مصر الجديدة العريق وصل سعر متر الارض الى حوالي ٩ آلاف جنيه.

اما في منطقة المعادي فان السماسرة يقدرون ان سعر متر الارض يتراوح ما بين ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ جنيه «يساوي ما بين ٥,٥٨٦ دولار و٢,١٤٦٦ دولار» اما المناطق المتميزة في المعادي مثل منطقة تكنات المعادي وهي منطقة فيلات فقد انخفض سعر المتر ليصل حاليا الى حوالي ٦ آلاف جنيه بعد صدور الامر العسكري بعدم هدم الفيلات.

وفي منطقة الزمالك على النيل.. فالاراضي الفضاء بها محدودة للغاية، ويتوقف سعر متر الارض على الموقع اذا ما كان وسط الجزيرة أو يطل على النيل من ناحية بولاق أو من ناحية العجوزة أو مدينة امبابة. ويقول السماسرة انه لا توجد إلا قطعة أو قطعتين من الارض الفضاء بالزمالك وقد وصل سعر المتر فيها الى أكثر من ١٨ ألف جنيه «حوالي ٥,٥٢٧٨ دولار» وما ينطبق على الزمالك ينطبق على جاردن سيتي حيث يتراوح سعر المتر ما بين ١٠ آلاف الى ١٥ ألف جنيه ويتوقف على اذا ما كانت بالداخل أم تطل على النيل.

اما في منطقة المهندسين.. فان أكثر الاسعار ارتفاعا في منطقة ميدان سفنكس وما حوله. وفي شارع جامعة الدول العربية وفي ميدان سفنكس توجد قطعتان يتراوح سعر المتر ما بين ١٥ ألفا الى ١٨ ألف جنيه. وقد تم ربط السعر على أساس مزاد أرض سينما سفنكس التي كانت تتبع وزارة الاوقاف المصرية وباعتها الوزارة في مطلع العام الحالي بسعر ١٨ ألف جنيه للمتر. وفي شارع جامعة الدول العربية يقدر السماسرة الارض الفضاء بحوالي ثلاث قطع ولكنها لا تطل على الشارع مباشرة، ولذلك فان سعر متر الارض في الشوارع الجانبية يصل الى ٨ آلاف جنيه في المتوسط.

ويرى خبراء السوق.. ان المستثمرين والسائحين العرب خاصة من الامارات والبحرين وقطر يفضلون الان بوجه عام مدينة نصر ثم المهندسين.. اما السعوديون والكويتيون فيفضلون المهندسين وجاردن سيتي والعجوزة والزمالك وهي ارقي احياء القاهرة التي تتركز فيها الخدمات السياحية.

أما بالنسبة لاسعار الشقق في العمارات فيرى على جبر الخبير العقاري ان أسعار التمليك للشقق السكنية في مدينة نصر متوسطة حيث يصل سعر المتر في الشقة تشطيب لوكس الى حوالي ٢٥٠٠ جنيه ويتحكم في السعر الخدمات الاضافية من وجود دش وتليفون وحالة المصاعد والتشطيب.. اما الزمالك وجاردن سيتي فالاسعار مرتفعة بهما ويباع المتر بالدولار ويتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ دولار للتمليك حسب المكان والموقع والدور والمنظر الذي تطل عليه الشقة وحجم الرؤية على النيل. ويتراوح السعر في المهندسين والعجوزة بين ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ جنيه للمتر.

أما ايجار العقارات فقد تركها القانون الحالي للعرض والطلب.. فالايجار للشقق الخالية يحدد بمدة يتفق عليها المالك مع المستأجر وليس لها ضوابط وهناك نقاط تراعي حيث يحدد سعر الايجار تقريبا بقسمة التكلفة على عشرين سنة ويصل في مدينة نصر للشقة التي تبلغ مساحتها بين ١٥٠ الى ٢٠٠ متر حوالي ما بين ١٥٠٠ الى ٦٨٠٠ جنيه شهريا.

وتقترب من نفس المستوي في المهندسين والعجوزة.. اما في الزمالك وجاردن سيتي فيصل الايجار الشهري الى حوالي ٢٥٠٠ دولار شهريا ولا توجد اماكن تؤجر خالية في هذه المناطق إلا للشركات.

الايجار المفروش

أما الايجار المفروش فيتحكم فيه عوامل مختلفة منها مدة الايجار وهل هو لاسرة ام لمجموعة أم فرد؟ ويصل في منطقتي العجوزة والمهندسين ما بين ٤ إلى ٥ آلاف جنيه في الشهر وفي الزمالك وجاردن سيتي ما بين ٧ الى ٨ آلاف جنيه شهريا.. ومدينة نصر لحوالي ٣ آلاف جنيه شهريا.

وتعتبر المناطق السابقة هي الارقى في القاهرة والتي تلقي قبولا كبيرا من السياح العرب في فترة الصيف.

أما في المدن الجديدة فقد ارتفع حجم الاستثمارات في المدن العمرانية الجديدة بشكل حاد في السنوات الاخيرة وتوسعت مدن ٦ أكتوبر والشروق والعبور و١٥ مايو والعاشر من رمضان والتجمعات السكانية مثل القاهرة الجديدة وغيرها. وفي البداية كانت الدولة تتحكم في اسعار الارض والعقارات إلا أن الشركات الخاصة والعامة اشترت اجزاء كبيرة من اراضي هذه المدن ودفعتها للارتفاع بشكل مبالغ فيه. وكانت الدولة قد حددت اسعار الارض بحوالي ١٢٠ الى ٤٦٠ جنيها للمتر حسب المكان. ووصل سعر المتر حاليا إلى أكثر من ألف جنيه للمتر في بعض المناطق المتميزة في هذه المدن.

وكذلك فان اسعار الشقق بعد ان كانت تعاونية تصاعد بصورة مذهلة بعد ان حدد القانون البناء بنسبة ٥٠٪ في مساحة الارض وترك الباقي مساحات خضراء واصبح سعر الارض يتم تحميله على مجمل الوحدات السكنية وارتفع سعر المتر السكني في الشقق ذات المساحات المتميزة ليصل الى حوالي ١٢٠٠ جنيه.

وقد شهدت منطقة الساحل الشمالي المطل على شواطىء البحر المتوسط نهضة عمرانية هائلة وأصبح الشاطىء الممتد لحوالي ألف كيلو متر مغطى بالقرى السياحية والمنتجعات الراقية التي يملكها الافراد والمؤسسات والشركات المساهمة واتحادات الملاك.

ظاهرة غريبة تثير الفزع وتحير العلماء

٣٠ مرضاً فيروسياً جديداً خلال ٢٠ عاماً

أصابع الاتهام تشير الى ثورة الاتصالات واقتحام الغابات

فجأة وبدون سابق انذار.. يظهر مرض فيروسي جديد.. شديد الخطورة.. قادر على مقاومة كل أشكال وأنواع العلاج المعروفة.. فيثير الفزع ويفرض على العلماء الدخول في حرب جديدة. هذا السيناريو المخيف تكرر عشرات المرات خلال السنوات القليلة الماضية.. فالاحصاءات تؤكد ان السنوات العشرين الماضية شهدت اكتشاف ٣٠ مرضاً جديداً تعود في أغلبها الى الاصابة بفيروسات حديثة مجهولة.. وأن هذه الفيروسات لاتستجيب لجميع المضادات الحيوية المعروفة.. وانها تتمتع بقدرة غريبة على تغيير طبيعتها بسرعة مذهلة مما يزيد من صعوبة ايجاد العلاج المناسب.

■ وتضم قائمة الفيروسات القاتلة الجديدة الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» وفيروس مرض ايبولا الفتاك.. وفيروس جنون البقر.. وفيروس حمى اللاسا.. وفيروس «سين نوملر» الذي تحمله القوارض وينتقل الى الانسان فيسبب تحلل أنسجة الرئتين.. وفيروس «اللايسا» الذي يسبب التهابا حادا في الدماغ وينتقل الى الانسان بواسطة خفافيش الفاكهة.

وقبل سنوات نفق عدد كبير من الخيول وأحد مدربيها في استراليا نتيجة الاصابة بمرض يدعى «موربيلي» سببه فيروس من فئة الفيروسات المسببة لمرض الحصبة ومات شخصان أثناء فحص الخيول النافقة بسبب انتقال العدوى اليهم عن طريق التنفس.

وفي وقت متزامن عثر باحثون في المعهد الدولي للصحة بالولايات المتحدة ومعهد أبحاث السرطان في بريطانيا على فيروس يصيب القرود ويعرف باسم «إس. في - ٤٠» في نسيج الجسم الانساني وان هذا الفيروس يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

ويبقى السؤال: من أين تأتي هذه الفيروسات القاتلة؟ ولماذا تظهر فجأة؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ وأين كانت قبل ظهورها المفاجىء؟ وأخيراً.. الى متى يستمر هذا المسلسل المخيف؟

هذه التساؤلات كانت محوراً للعديد من الأبحاث العلمية التي لم تتوصل الى نتائج محددة أو حقائق مؤكدة حتى الآن.. وإن كانت قد انتهت الى تقديم العديد من الفروض.. ومنها ان الفيروسات تنمو أثناء تغير البيئة التي تسكن فيها.. وعندما يعيش الانسان في مناطق جديدة لم يسكنها من قبل مثل الغابات الاستوائية فإن أي اتصال بالحيوانات البرية التي تعيش فيها قد يعرضه للاصابة بالفيروسات التي تحملها هذه الحيوانات والتي قد تتحور لتصبح قادرة على التعامل مع العائل الجديد.

وتشير دراسة علمية نشرت مؤخراً في مجلة «نصف الدنيا» القاهرية الى أن أي كائن حي سواء الانسان أو الحيوان أو النبات يحمل في خلاياه على الأقل فيروساً واحداً في حالة ضمور أو تعايش سلمي.. والفيروس الذي يعيش سلمياً داخل جسم الانسان يملك القدرة على مراوغة الجهاز المناعي.. وربما يستطيع الاندماج في خلايا النسيج الجنيني للانسان عبر أجيال متعاقبة من البشر.. ويظل قابعاً في الخلايا.. ولكن إذا حدث تغيير في البيئة أو إذا تغير العائل الحامل للفيروس فإن ذلك قد يؤدي الى انعاش نزعته العدوانية فيتحول الى فيروس فتاك.. وهو ما ينطبق على الفيروسات الكامنة في أجسام الحيوانات في سلام والتي قد تتحول الى فيروسات فتاكة إذا انتقلت الى الانسان.

وعلى سبيل المثال الفيروس «بي» الكامن في أجسام القرود من فصيلة «الماكاك» وهو فيروس خامد.. وقد يسبب في أشد الحالات تعرض بعض القرود المصابة به للاصابة بتقرحات جلدية بسيطة.. إلا أنه يتحول الى فيروس شديد الشراسة إذ انتقل للانسان حيث يسبب التهاباً حاداً في الدماغ، وإذا لم يسعف المريض بالعلاج المناسب فإنه يموت خلال أسبوعين.

وهكذا يرى العلماء ان معظم الفيروسات القاتلة تنشأ في الحيوانات وتظل ساكنة بلا أي تأثير لسنوات عديدة حتى تصل الى الانسان فتصيبه بالأمراض القاتلة.. فحمى اللاسا ومرض «سين نوملر» وفيروس «سابيا».. هي فيروسات تحملها القوارض في المناطق الاستوائية الممطرة.. وحتى فيروسات مرض ايبولا المهلك تحمله الخفافيش، لكنها لاتصبح قاتلة إلا إذا انتقلت الى القرود أو الانسان.

وفي تقرير مفصل أذاعته الحكومة الأمريكية حول أول ظهور لوباء «سين نوملر» في عام ١٩٩٣ بولاية نيو مكسيكو في صيف شديد الحرارة ان الزيادة الكبيرة في محصول الفول السوداني أدت الى زيادة كبيرة في عدد الفئران التي تحمل الفيروس.. وبمجرد دخول أحد هذه الفئران لبيت الانسان فإن الفيروس المسبب للمرض ينتقل جواً الى الجهاز التنفسي للانسان بواسطة الغبار والأتربة ومخلفات الفئران المصابة.. وقد أدى ذلك الى اصابة ٨٠ شخصاً بهذا المرض خلال الفترة من مايو ١٩٩٣ الى يونيو ١٩٩٤.. ومات أكثر من نصفهم.

وإذا كانت أول اصابات بمرض ايبولا والذي ينتج عن فيروس غريب يشبه «السيجار» في شكله.. قد ظهرت في زائير والسودان عام ١٩٧٦.. فإن هذا المرض ظهر بشكل وبائي بين القرود في الفلبين في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢.. وحدثت اصابات وبائية به بين سكان زائير عامي ٩٢ و ١٩٩٥.. ثم في ساحل العاج عام ١٩٩٤.. وفي الجابون عامي ٩٦ و ١٩٩٧.. وحتى عام ١٩٩٠ كان العلماء يعتقدون ان الفيروس المسبب لمرض ايبولا لن يتخطى القارة الأفريقية.. ولكنه تجاوز حدود أفريقيا وانتشر في العديد من المناطق، الأمر الذي دفع أحد العلماء الى اطلاق مقولته الشهيرة: «لاتسأل الى أين يذهب الفيروس.. ولا من أين يأتي.. ولا أين سيظهر المرة القادمة.. لأنه لا أحد يعرف!».

ويبقى السؤال حول السر وراء انتقال فيروس ما؟.. ولماذا يصل المرض الى حد مخيف في العائل الجديد الذي ينتقل اليه الفيروس؟

يقول البروفيسور فرانك ريان استاذ علم الفيزياء ومؤلف كتاب «فيروس Xa» المثير للجدل ان نظرية التطور تقول بأن الفيروس الناجح هو الذي يبقي على حياة عائله أطول فترة ممكنة.. والفيروسات كائنات تتألف من تشكيلات جينية مبرمجة بحيث تتكاثر في أي مكان.. ويكون من سوء الحظ أن يختار الفيروس عضوا انسانياً كي يتكاثر فيه مثل الكبد أو الرئة.. ويفترض فرانك ريان ان الفيروسات مجرد عملاء متعاونين داخل الحيوان.. ولكن بمجرد أن تنتقل الى الانسان فإنها تتصرف كجزء من نظام المناعة الذي يدافع عن الجسم الانساني أمام الجراثيم والأمراض الأخرى.. وكلما تعرض الفيروس لحرب تهدد بقاءه فإنه ينتقل من كائن الى آخر.. فمثلاً إذا أزيلت الغابات الاستوائية فإن الفيروس ينتقل من النباتات المهددة بالابادة الى الحيوانات ومنها الى الانسان.. وهكذا.

الحيوانات الحاملة للفيروسات القاتلة



صور نادرة للفيروسات الجديدة المخيفة

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



حقائق مهمة حول تغذية الطفل في عامه الأول

■ قبل عدة أيام رزقت بطفلي الأول لتبدأ بقدومه تجربتي الأولى مع الأمومة.. ويبدأ معها شعوري بنقص معلوماتي حول الأسلوب الأمثل لتغذية الطفل خلال شهور عمره الأولى.. فهل تعتبر الرضاعة الطبيعية كافية لتغذية الطفل؟ والى متى يستمر ذلك؟ ومتى أقدم لطفلي أغذية إضافية؟ وما هي الأغذية؟

ثناء - أ. ب - الفجيرة

■ يقول الدكتور أحمد فكري استشاري طب الأطفال بمستشفى النور بأبوظبي ان حليب الأم وحده هو أفضل غذاء كامل وسهل الهضم حيث يغطي كل احتياجات الطفل في شهور عمره الأولى.. وتستطيع الأم البدء في إرضاع الطفل بعد الولادة مباشرة ويستحسن ان يتم ذلك قبل مرور ساعة على الولادة.. وإرضاع الطفل اللبأ «المادة الصفراء» في اليومين الأولين بعد الولادة ينشط الثدي ويعود الطفل على الرضاعة.. ويحتوي حليب الأم على كل ما يحتاجه الطفل الرضيع خلال الأشهر الأربعة الأولى من عمره.. وفي الشهر الأول - وخاصة خلال شهور الصيف - يمكن إعطاء الرضيع بعض الماء بين الرضعات بشرط ان يكون معقما بغليه لمدة لا تقل عن ١٠ دقائق وتركه الى ان يبرد.. وابتداء من الشهر الثاني يمكن إعطاء الطفل علاوة على حليب الأم كمية صغيرة من عصير الطماطم المصفى أو عصير البرتقال بملعقة صغيرة معقمة.

ويضيف الدكتور أحمد فكري انه خلال الشهرين الثاني والثالث يعطى الطفل بدلاً من الماء المغلي أو بالتناوب معه مغلي اليانسون أو الكراوية لإمداده بحاجته من السوائل ومعاونته على التخلص من الغازات.. ويعطى في نهاية الشهر الثالث عصير الطماطم أو البرتقال بعد اضافة مقدار يساويه من الماء المغلي.. وفي الشهر الرابع يمكن إعطاء الطفل عصير البرتقال أو الطماطم أو الجريب فروت دون إضافة الماء مع مراعاة النظافة الكاملة وتعقيم لكل الأدوات المستخدمة.. ويمكن إعطاء الرضيع كميات صغيرة من الفواكه المهروسة كالموز أو التفاح.

د. احمد فكري

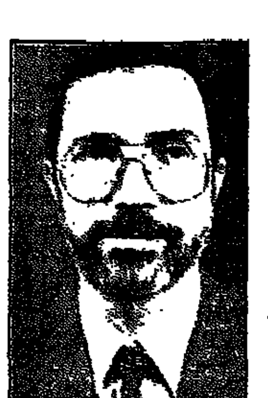
ومن الشهر الخامس حتى نهاية العام الأول يجب ان تستمر الرضاعة الطبيعية.. وبعد الشهر السادس لا يكون حليب الأم وحده كافيا لإشباع الرضيع لذلك يستحسن إضافة أغذية أخرى مع بداية الشهر الخامس.. ففي الشهر الخامس يتم إرضاع الطفل بمعدل خمس مرات يوميا مع الاستمرار في اعطائه الموز أو التفاح المهروس وعصير الطماطم أو البرتقال.. ويعطى الرضيع كذلك كميات صغيرة من حساء «شوربة» الخضار أو فولاً مطحونا أو قليلاً من اللحم المفروم ناعما وطبخات من الحليب مع النشا «محلبية» أو مع الأرز.

وفي الشهر السادس يقل عدد الرضعات الى أربع يوميا.. ويعطى الرضيع حساء اللحم مع خضروات مهروسة أو حساء العدس او المحلبية أو الفاكهة المهروسة أو غذاء البقول المشكلة «يوجد في الصيدليات».

وفي الشهر السابع الى التاسع تقل الرضعات الى ثلاث يوميا ويعطى الطفل بدلاً من الرضعات المفرومة. وفي الشهر العاشر تقل الرضعات الى رضعتين ويعطى الطفل ثلاث الى أربع وجبات من الأطعمة الاضافية السابق ذكرها.. ويستمر ذلك حتى يصل الطفل الى مرحلة الفطام.

ويؤكد الدكتور أحمد فكري على أهمية متابعة نمو الطفل بواسطة طبيبه المعالج وذلك بمعدل مرة واحدة كل شهر خلال العامين الأولين من عمره.

تحذير علمي جديد



د. شريف بكير

■ الطريق الى الصحة يبدأ من مائدة الطعام.. هذه الحقيقة البديهية لاتزال تحظى باهتمام العلماء وتستأثر بالكثير من أبحاثهم.. وأحدث هذه الاتجاهات تؤكد مجددا ان تقليل تناول ملح الطعام يمكن ان يؤدي الى خفض ضغط الدم وان أخطر العادات الغذائية للإنسان هي الإفراط في تناول المخللات والأطعمة ذات المحتوى العالي من الملح. فقد نشرت مجلة جمعية الأمراض الباطنية الأمريكية في عدد مارس الماضي نتائج دراسة أجريت على ألف شخص من كبار السن يعانون من ارتفاع بسيط في ضغط الدم. وتم خلالها مقارنة تأثير استخدام العلاج الدوائي مع تأثير الاكتفاء بإنقاص الوزن وتقليل ملح الطعام.

يقول الدكتور شريف بكير استشاري الأمراض الباطنية والقلب بمنطقة الشارقة الطبية ان الدراسة تضمنت تقسيم أفراد العينة ممن يعانون من ارتفاع ضغط الدم البسيط والبدانة الى ٤ مجموعات.. الأولى خضعت لبرنامج تقليل الوزن.. والثانية لبرنامج تقليل ملح الطعام.. والثالثة لبرنامج تقليل الوزن وملح الطعام معا.. والرابعة لا تخضع لأي من البرامج السابقة.. أما أفراد العينة ممن يعانون من ارتفاع ضغط الدم فقط دون سمنة أو بدانة فتم تقسيمهم الى مجموعتين. الأولى تخضع لبرنامج تقليل ملح الطعام والثانية لا تخضع له. وبعد ثلاثة أشهر تم إيقاف عقاقير علاج ارتفاع ضغط الدم لجميع المشاركين في الدراسة لتبدأ بعد ذلك مرحلة الملاحظة والتي استمرت من ١٥ الى ٣٦ شهراً. وأظهرت الدراسة ان عودة ارتفاع ضغط الدم بعد إيقاف العلاج الدوائي كانت بنسبة ٣١٪ أقل في المرضى الذين قللوا من ملح الطعام.. وبنسبة ٣٠٪ أقل بين المرضى الذين تم إنقاص أوزانهم.. وبنسبة ٥٣٪ أقل بين الذين أنقصوا الوزن وقللوا الملح معا.. وكان معدل إنقاص الوزن هو ٤ كيلوجرامات خلال ٣٠ شهراً. وخلص البحث الى وجود علاقة وثيقة بين ارتفاع ضغط الدم وبين زيادة الوزن وملح الطعام.

فحص المعدة بالمنظار



الاكتشاف البكتيريا في نسيج القرحة

تشبه السمكة بذيلها وأهدابها

البكتيريا الحلزونية تحدث تحولا جذريا في تشخيص وعلاج قرحة المعدة والاثنى عشر

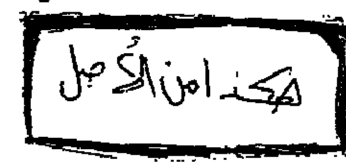
اكتشاف هذا الميكروب الحلزوني الغريب الذي يشبه في تكوينه السمكة السابحة في الماء بذيلة واهدابه.. قدم خدمة جليلة لملايين المرضى بقرحة المعدة والاثنى عشر.. واحدث ثورة حقيقية في تشخيص وعلاج هذا المرض المؤلم والذي كان يصنف قبل سنوات قليلة ضمن الامراض المزمنة التي يستمر علاجها دوائيا لسنوات وقد لايستجيب المصاب بها الا للعلاج الجراحي.

فحتى وقت قريب كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ان الاضطرابات النفسية والتوتر والقلق الشديدين تتصدر عوامل الاصابة بقرحة المعدة والاثنى عشر.. وهي العوامل التي تشمل كذلك التدخين وادمان الخمور وتناول بعض الادوية وغيرها.. وان هذه العوامل مجتمعة او منفردة تؤدي الى زيادة كبيرة في افراز الحمض المعدي والبيسين يعجز الغشاء المخاطي المبطن للمعدة والاثنى عشر عن مقاومتها فيلتهب وتحدث القرحة.. كان ذلك قبل اكتشاف علاقة الميكروب الحلزوني بالاصابة بالقرحة.

وفي دراسة علمية نشرت مؤخرا في الدورية الصحية الصادرة عن وزارة الصحة بالدولة استعرض الدكتور قاسم العوم اخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد مراحل التطور المهم في مفاهيم واساليب وتقنيات تشخيص وعلاج قرحة المعدة والاثنى عشر.

يقول: في عام ١٩٨٢ فجر العالمان وارين ومارشال مفاجأة علمية عندما اكتشفا وجود نوع من البكتيريا يعيش في المعدة ويقاوم الحمض المعدي الحارق.. وتوالت الابحاث التي ولدت نتائجها قناعة ان هذا النوع من البكتيريا التي اطلق عليها «هليكو باكتر بيلوري» هو المسؤول الاول والرئيسي عن الاصابة بالقرحة وبشكل يفوق كل العوامل الاخرى. وقد اكتشف هذا النوع من البكتيريا لاول مرة في استراليا من قبل العالم بري مارشال والعالم روبيني وارين عندما كانا يقومان بدراسة التهابات وقرحة المعدة.. حيث وجدا هذه البكتيريا في جدار المعدة.. وتبين فيما بعد ان ما يقارب نصف سكان العالم مصابون بهذه الجرثومة.. وان لها علاقة بالتهاب المعدة والقرحة الهضمية والقرحة الاثنى عشرية.. بل وايضا بعض حالات سرطان المعدة.. على عكس الاعتقاد السابق من ان الاختلاف في العوامل الدفاعية للمعدة في الغشاء المخاطي والدورة الدموية وغيرهما.. والعوامل الهجومية كحامض المعدة والبيبسين والهرمونات المعدية.. هي وحدها المسؤولة عن الاصابة بهذه الامراض. ويضيف الدكتور قاسم العوم ان جراثيم الهليكو باكتر بيلوري توجد عادة في القسم السفلي من معدة الانسان والذي يسمى الغار.. ويبدو انها العامل الخمجي الأوسع انتشارا في العالم.. وتوجد هذه الجراثيم بانماط مختلفة لاحصر لها وبالتالي فان شكل الالتهاب ومدى انتشار القرحة الهضمية يتوقفان على وجود انماط محددة من هذه الجراثيم.. وتختلف نسبة الاصابة بالهليكوباكتر بين الناس من منطقة الى اخرى.. حيث ان معدل الاصابة في الدول النامية اعلى بكثير منه في الدول المتقدمة.. كما ان انتشارها في هذه الدول بين اصحاب البشرة السمراء المنحدرين من اصل اسباني أكثر منه بين البيض.

وتختلف الفئات العمرية للمصابين من منطقة الى أخرى.. ويتوقف ذلك على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.. فعلى سبيل المثال تنتشر الاصابة بهذه الجرثومة بين اطفال البيرو.. بينما في الدول المتقدمة تكثر الاصابة بين البيض مع تقدم العمر.. حيث تبلغ نسبة الاصابة بالهليكو باكتر بيلوري بين البيض في الولايات المتحدة من ١٠ الى ٢٠ بالمائة لدى الاشخاص دون سن الثلاثين.. ثم تزداد هذه النسبة بمعدل واحد بالمائة لكل سنة لتبلغ ٥٠ بالمائة في عمر الستين. وعلى الرغم من ان الالتهابات الجرثومية وآليات المناعة الذاتية كانت فرضيات اساسية لتفسير الالتهاب المترافق مع القرحة الهضمية.. فانه من الثابت الان ان التهاب غار المعدة المترافق مع القرحة الهضمية ناجم عن الاصابة بجرثومة الهليكو باكتر بيلوري.. وكذلك يوجد ترابط شديد بين وجود هذه الجرثومة في غار المعدة وبين شدة الالتهاب.. كما ان علاج هذه الجراثيم والتخلص منها يؤدي الى زوال الخلايا الالتهابية مع الوقت من الغشاء المخاطي للمعدة. ومن هنا نجد. يقول الدكتور قاسم العوم. ان هذه الجرثومة تلعب دورا سببيا في التهاب غار المعدة النشط.. وقد اثبتت الدراسات العديدة التي اجريت في السنوات الاخيرة ان هذه الجرثومة توجد بنسبة ٩٢ بالمائة الى ١٠٠ بالمائة بين المرضى المصابين بالقرحة الاثنى عشرية و٧٣ بالمائة عند المرضى المصابين بقرحة المعدة.. وفي دراسة شملت ١٢٣ شخصا لايحملون هذه الجرثومة تبين ان واحدا منهم فقط اصيب بالقرحة في حين ان ١١ بالمائة من مجموعة اخرى كان افرادها من المصابين بهذه الجرثومة ظهرت بينهم التهابات وقرحة المعدة والاثنى عشر.. وهو ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين وجود جرثومة الهليكو باكتر في المعدة وبين القرحة الهضمية.



صورة مجهرية للبكتيريا الحلزونية

وقد استحوذ هذا الاكتشاف على اهتمام الباحثين بشكل لم يسبق له مثيل.. حيث نشر في السنوات الثلاث الاخيرة ما يزيد على ١٤٠٠ دراسة حول هذه الجرثومة.. ويعتقد العلماء ان هذه الجرثومة موجودة في الانسان منذ سنوات طويلة وانها تحورت وتطورت عبر الاف السنين لتصبح قادرة علي العيش في الوسط الحمضي الحارق للمعدة.. والغريب انه كلما زادت حموضة المعدة فان هذه البكتيريا تنشط وتتكاثر.. وهي تعمل على تعطيل نظام افراز الحمض المعدي وتسخره لصالحها.. وبذلك نجد ان المعدة المصابة تفرز حمضا اكثر لتوافر الوسط الحمضي الملائم لنمو البكتيريا.. وقد يصل الامر الى عدم قدرة المعدة على السيطرة على آلية افراز الحمض.

وتفرز بكتيريا هليكو باكتر بيلوري احماضا وانزيمات سامة تؤدي الى الالتهابات والى حدوث القرحة في نسبة كبيرة من الحالات.. ووجد في بعض الدراسات ان ٩٠ بالمائة من مرضى قرحة المعدة مصابون بهذا النوع من البكتيريا وانها من النوع النشط.. وفي دراسة اخرى اجريت على حوالي ٤٣ الف مصاب بهذه البكتيريا وجد أن ٣٥٠٠ منهم يعانون من قرحة المعدة.. وهكذا اصبح التعامل مع هذه البكتيريا . بعد تشخيص وجودها . باستخدام المضادات الحيوية المناسبة هو العلاج الامثل والاكثر فعالية لالاف المرضى بقرحة المعدة والاثنى عشر.

زوجته الثرية فتحت له الآفاق المخملية

كاتب وفنان ينجرف في تجارة المخدرات

■ لم يكن يجد في جيبه ثمن اجرة «السرفيس» الذي سيوصله الى بيته، وكان لضيق ذات اليد يطلب بالفم المليان من معارفه ان يتحسنوا عليه بسهرة عامرة، او عزومة «على لقمة طيبة» او حضور حفلة تجمع علية المجتمع. وذات يوم تعرف على هذا المجتمع المخملي الراقي، وكان يمتلك خيالا واسعا، وعليه وسامة الرجولة، حين اصطحبه احد معارفه الى سهرة راقية طالما تمنى ان يعيش في اجوائها، فكان له ما اراد.

وحين دارت الكؤوس.. القى كلمة تودد وشكر باسم اصدقائه ومعارفه فاعجبت «نسرين» صاحبة الدعوة بهذا الشاب الذي يحث الخطى سريعا الى كهولة ناضجة. واثر انتهاء الحفل طلبت «نسرين» منه الا ينصرف لانها تريد ان تكلمه على انفراد. وقدم نفسه «احمد.س» كاتب وفنان تشكيلي.. وروى على اسماع «نسرين» الثرية التي تمتلك اكثر من شركة تجارية ناجحة، وعدة عقارات، ومزارع ورثتها عن امها وابيها. روى كلاما معسولا، ادار به رأسها. ولم تكن «نسرين» تبحث عن رجل افضل من «احمد» لباقة وكياسة، الا انها لم تصارحه بمشاعرها بل دعته في اليوم التالي الى مرافقتها للسفر من دمشق الى بيروت، لزيارة اقرباء لها.

لم يصدق «احمد.س» ما سمع وسافرا الى بيروت.. حيث كان يعرف عددا من الصحفيين والكتاب، اذ عرفهم على «نسرين» باسم صديقته، وطلب من بعضهم ان يغطوا صحفيا خبر زيارتها الى بيروت، واشار اليهم ان ينشروا خبر اعتزامها الاستثمار في لبنان في المجال العقاري، وحين رأت نسرين صورها واخبارها في عدد من المجلات، طارت فرحا لاسيما حين علمت ان وراء ذلك «احمد.س» فذهبت بمعيته واشترت له افخر الثياب، واجمل ربطات العنق، ولكي لاتحرجه قالت له: انها تعرف اوضاع الفنانين والادباء المادية، ورجته ان يقبل منها «عشرة آلاف دولار» منحة غير مستردة عربون صداقة واحترام بينهما. وتردد في البداية في قبول المنحة، لكنها الحت عليه فقبلها.. ادرك «احمد.س» ان نسرين معجبة به، وقد تحدث لها عن نفسه وحياته دون ان يقول لها انه يعيش مع اسرته المكونة من اربعة اطفال وزوجة في منزل متواضع فقير خارج دمشق.

وفي اليوم الاخير من الزيارة فاتحها بحبه، وبكل لباقة وادب طلب منها ان تقبل عرضه للزواج منها ان كانت راغبة في ذلك، وعلى نفس الدرجة من اللباقة والود طلبت «نسرين» من «احمد» ان يمهلها اياما كي تقرر بدعوى انه فاجأها بالطلب.. وهي بحاجة الى دراسة العرض.

وعاد الاثنان الى دمشق وبعد عدة ايام حضر احمد الى نسرين وكرر طلبه الزواج منها، ومن ابتسامتها عرف انها موافقة، وما هي الا ايام حتى تم زواجهما بحضور المعارف والاصدقاء، دون علم زوجته واطفاله، وعينته «نسرين» نائبا عنها لادارة شركاتها، وفتحت له حسابا في البنك ليتصرف بحرية، وسلمته زمام امرها. راح يبذر الاموال يمينا وشمالا ويلعب القمار، وافتعل خلافا مع زوجته الاولى ام اولاده وطلقها، واعطاها نفقة الاولاد، دون ان تدري الزوجة المخدوعة انها واولادها ضحية انسان تخلى عن قيمه التي طالما تشدق بها امام معارفه. وراح يخمر ويبذر الاموال ويلعب القمار.

واجتمع حوله رفاق السوء ليغروه بتجارة «الحشيش» و«الكوكايين» التي ستدر عليه ارباحا خيالية. ودون علم زوجته «نسرين» انشأ عصابة لتهريب المخدرات عبر الحدود بين «سوريا ولبنان واوروبا» واشترى عددا من الزوارق التجارية تعمل تحت ستار النقل البحري بين هذه الدول.

وقد احست «نسرين» ان زوجها قد تغيرت احواله، وما عاد يسهر معها فتوجست من هذا التغير خيفة وصارحته بعد اسابيع بهذه المشاعر فطمأنها الى ان مشاغله التجارية تحتاج الى السفر لايام معدودة لكن حبه لها لن ولم يتغير بل يزداد يوما بعد يوم.

وكانت «نسرين» رغم ثرائها بسيطة تصدق كل ما يقوله لها احمد، ولم تفق الا على صدمة قاسية، بيتها محاط بمفرزة من الامن والشرطة، للقبض على «احمد» وعصابة تهريب مخدرات كان يجتمع معها قبل قليل في غرف منفصلة بالحديقة التابعة للفيلا وانفتحت جبهة من النار بين الطرفين.

سقطت نسرين نتيجة تبادل النيران ضحية دون ان تعرف شيئا، بينما لاذ «احمد» ورجاله من المهربين بالفرار من خلف اسوار الحديقة، الا ان رجال الامن كانوا لهم بالمرصاد حيث القي القبض عليهم لتوجه اليهم عدة تهم بالقتل والاتجار بالمخدرات والتجسس لحساب العدو وافشاء معلومات سرية حصلوا عليها بالمال والرشاوي.

وقدموا الى المحاكمة لينال «احمد» ومعاونه عقوبة الاعدام بعد ثبوت التهم الموجهة اليهما، وعوقب الرجال الباقون بعقوبات السجن مع الاشغال الشاقة لمدة «ثماني سنوات» لكل منهم جزاء مشاركتهم في تهريب المخدرات وتقديم تسهيلات لاحمد ومعاونه.

مشكلة ورأي

تحدت اهلها وتزوجت المستهتر فحل الشيطان ضيفا على عش الزوجية

■ «أنا السبب في مأساتي، نسجت خيوطها بيدي ثم اكتويت بنارها، قبل سنوات ربطتني علاقة حب بشاب توجت بالزواج منه.. ورغم علمي من البداية باستهتاره الا اني رضيت به زوجا بعدما ادركت انني لا استطيع العيش بدونه وقد تسألون.. لماذا قبلت الزواج به بهذه الحالة؟ اقول لكم.. انني راهنت على اصلاحه وجعله انسانا آخر، ولهذا تحديت اهلي واعلنت تمردي عليهم وتجاهلت كل تحذيراتهم، وعشت مع من احببته كروحي اشهرا قليلة وشعرت انني اسير بالفعل نحو الهدف الذي ارتسمته لنفسي.. غيرت من سلوكياته الكثيرة وحملت منه وانجبت طفلة جميلة ولكنه عاد مرة اخرى الى استهتاره وفشلت في اصلاحه. وارتبط زوجي باصدقاء السوء، وصار يتغيب عن المنزل لفترات طويلة، كنت انظر لطفلتي واحدث نفسي ما العمل عندما تكبر ووالدها بهذه الحالة السيئة استهتار واهمال وعدم اكتراث.. وماذا افعل عندما اقرر الخلاص منه واربي ابنتي بعيدا عنه.. وكيف تعيش ابنتي في هذا الجو الفارغ من الوئام الاسري.. لجأت الى أهله وطلبت وساطتهم ونصحه وارشاده ولكن فشلت ايضا كل محاولاتهم بل تمادى في سهراته الخارجية وغيابه عن المنزل، والاسوأ من ذلك انه نقل مقر السهرات الفاسدة الى منزلنا، واصبحت في موقف لا احسد عليه.. وعندما عجزت عن مقاومة هذا الوضع السيىء لزوجي قررت الانفصال عنه قبل ان ادخل وطفلتي عالمه هذا المميت».

● الشيخ ابراهيم القني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: من اهم حقوق المولية على وليها السؤال عن الخاطب قبل ان يصبح زوجا لموليتهم والشرع حث الاولياء على مشاورة المرأة وابداء النصح لها ومن لاتقبل ذلك عليها ان تتحمل نتيجة موافقتها.

والمرأة التي تجد نفسها تعيش مع رجل فاسق وعاص لله ومرتكب للمحرمات لها الحق ان تطالب بفسخ نكاحها منه لتنجو بنفسها من تصرفاته المؤذية.

اما المستهتر الذي لايتحمل مسؤولية نفسه ولابيته ولايقوم بواجباته فهو آثم ويطلب منه بتوسيط الآخرين ان يصلح من نفسه ويهتم بامور بيته او يرفع امره للحاكم الشرعي والله اعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي الدكتور سعد عبدالعظيم علق على هذه المشكلة بقوله، ماذا فعلت هذه المرأة بنفسها وباهلها وبطفلتها؟؟ انها الان تحصد ما زرعت.. ويتحمل اهلها جزءا كبيرا من مأساتها بموافقتهم لها بالزواج من ذلك المستهتر فديننا الحنيف شرع الولي للمسؤولية السؤال عن الزواج ومدى استقامته وقدرته على تحمل المسؤولية لكنني اعتقد ان هذه المرأة تربت على «الدلع الزائد» وكل طلباتها كانت مجابة حتى وان كان فيها ضرر لها وللآخرين والا بم نفسر سكوت اهلها عن تصرفاتها قبل الزواج ان مجتمعنا مجتمع محافظ فكيف استطاعت هذه المرأة ان ترتبط بعلاقة حب مع زوجها قبل الزواج اين كان دور اهلها في متابعتها؟ كثير من الاسئلة لاينفع الان الاجابة عنها.. وقد احسنت التصرف بطلب الطلاق من زوجها خاصة بعدما سمح لنفسه ولاصدقائه بالدخول في القلعة الآمنة لاسرته، وعليها الان ان تفكر في مستقبل طفلتها فالله الوحيد القادر ان يخلصها من شرور هذا المتغطرس المستهتر ويعوضها خيرا منه بشرط ان تعيد حساباتها وتستغفر ربها وتتوب.

● الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نادية العقيل قالت: محاولة هذه المرأة اصلاح زوجها بتحديها لنفسها ولاهلها تنبع من مشاعر الحب الكبير الذي رسمته له في قلبها لكنها نسيت ان ذلك التغيير ما كان سيحدث اذا كان الطرف الثاني رافضا لتلك الفكرة. فالتغيير لايحدث للانسان ما لم يكن مستعدا نفسيا لتقبله، وان يتحلى الطرف الاول بالصبر والحزم والقوة كما ان تغير الطرف الثاني يعتمد على طريقة تربيته وتنشئته في بيئة سليمة ومستقيمة اما اذا كان قد تربى في بيئة غير سوية فمن المستحيل تغييره مهما كان نوع التضحيات المقدمة واحيانا الاستهتار يكون مصدره هروب الانسان من نفسه ومن الاشياء المحيطة به وبالتالي يكون محتاجا الى مراجعة العيادات النفسية لزرع الثقة في نفسه.

عن «عكاظ» السعودية

مستغلا ظروفها السيئة

الرجل المزواج يختطف ابنة الجيران لارغامها على الزواج منه

■ فتاة جميلة دون الثامنة عشرة، نشأت في كنف عائلة مفككة، وبيت يضج بالخلافات.. افترق والداها بالطلاق وهي في العاشرة من عمرها، وبقيت مع والدها الذي اثقلته الديون والمصاريف بعد زواجه من امرأة اخرى بينما تزوجت والدتها بدورها وباتت الفتاة بين نارين.. نار زوج امها ونار زوجة ابيها والكل يتذمر من وجودها في بيته.

وتفاقمت مشكلة الفتاة عندما دخل والدها السجن بجرم السرقة والتزوير، وحرمت من دفاعه عنها ضد نقمة زوجته، التي لاتتوانى عن ضربها وتدفعها الى العمل والانفاق على نفسها بدل ان تتسكع على ابواب الناس، خصوصا ان بنات جيلها يتحملن المسؤوليات ويعملن ليلا ونهارا للانفاق على عائلاتهن واهلهن، ولان قدر هذه الفتاة حرمها من نعمة العلم والثقافة لم تجد مكانا تعمل فيه، وكانت حالتها البريئة سببا في تقرب الجار السيىء منها وقد هام بها حبا.

والى جانب انه رجل مزواج كان يتعاطى المخدرات وهو صاحب جرائم متعددة ونزيل سجون وقد استغل علاقات الفتاة السيئة باسرتها، ولعب دور الحمل الوديع والاب الحنون، ليعوضها فقدان عطف الاب وحنان الام، وخصوصا انه يقيم في نفس البناء، وتعودت الفتاة ان تناديه بعبارة «عمو» وكانت تعتبره بمقام والدها وتركن اليه لتسر له بمشاكله مع خالتها زوجة ابيها.

كان الجار متزوجا لكنه لم يرزق بأولاد.. وقد رغب في الزواج من الفتاة ولما فاتحها برغبته هذه رفضت بالمطلق وحاولت الابتعاد عنه، فعمد الى تهديدها بقتل والدها فور خروجه من السجن وبتعكير صفو حياتها، وضغط عليها لاجبارها على مرافقته الى منازل عدد من اصدقائه بعدما طردتها زوجة ابيها من المنزل، وبقيت معه مدة ثلاثة عشر يوما، اضطر بعدها الى اعادتها الى البيت بعدما تقدم والدها الذي تصادف خروجه حديثا من السجن بابلاغ الشرطة عن خطف ابنته، وكان خلال فترة خطفها قد اصطحبها الى بعض المأذونين لعقد قرانه عليها، لكنه كان يصطدم برفضهم لانها قاصر، ويحتاج الامر الى حضور ولي امرها.

وعادت الفتاة الى منزل والدها وعادت المشاكل لتتأجج بينها وبين زوجة ابيها فحزمت امتعتها وهجرت بيت الاب الى غير رجعة قاصدة والدتها المتزوجة، وفضلت نار زوج والدتها على جحيم زوجة الاب.

وهناك هدأت حالتها واستقر وضعها وبعد شهر واحد تقدم شاب لخطبتها بعدما تأكد انها عفيفة ومحافظة وانها لم تنجرف برغم ظروفها الصعبة وعلم الجار بخبر خطوبة الفتاة فجن جنونه، واحس انها ستطير منه، فقصد منزل والدتها واخبر الفتاة ان خالتها تنتظرها في ضاحية بيروت الجنوبية وتعهد بايصالها الى هناك، وفي الطريق اصعدها في سيارة اجرة واخذها الى منزل احد اصدقائه ولما حاولت الافلات منه جرحها بالسكين. وراح يفاوضها للقبول بالزواج منه، ومن هناك نقلها الى منزل شقيقه ومن ثم الى منزله وصارح زوجته برغبته في الزواج من الفتاة ولما اعترضت زوجته على ذلك بحجة ان الفتاة قاصر، وهو في الخامسة والاربعين من العمر ضربها على وجهها حتى« سالت دماؤها، واقدم على حبس الفتاة في بيته حتى لاتعود الى العريس الموعود لكنها وبعد خمسة ايام من الاحتجاز تمكنت من الافلات من قبضته والهروب الى منزل ذويها، واخبرت والدتها بما حل معها فتقدمت الاخيرة بشكوى ضد الرجل المزواج امام النيابة العامة بجرم خطف بلابنتها واكراهها على الزواج منه، وحجز حريتها وطعنها بالسكين محاولا قتلها. واصدر الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت القاضي بيار فرنسيس حكما قضى بحبس جودت سنة وستة اشهر على الرغم من ان المدعية اسقطت حقوقها الشخصية.

مع القانون

دستورية حق المؤمَّن عليه في الجمع بين المعاش والأجر

■ اناط الدستور المصري كما تقضي المادة ١٧ بان تكفل الدولة لمواطنين خدمات التأمين الاجتماعي. والحق في المعاش لمواجهة عجزهم عن العمل للمرض. او اصابة العمل. او الشيخوخة او البطالة. وذلك وفقا لاحكام القانون. وهو ما تؤكده قوانين التأمين الاجتماعي. ولازم ذلك ان الحقوق اوالالتزامات المنصوص عليها بهذه القوانين تنهض التزاما على الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي. ولايجوز تحميل المؤمن عليهم باي نصيب في نفقات التأمين الا فيما يرد به نص خاص.

كما جاء في حكم المادة ١٣ من الدستور ان العمل حق لكل مواطن راغب فيه. وقادر عليه. ويبحث عنه وتولى الدولة جل اهتمامها لاهميته في تقدم الجماعة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويقول الدكتور محمد طه عبيد المدير العام السابق للبحوث بوزارة التأمينات والخبير الاستشاري للتأمين الاجتماعي انه وحيث ان الحق في المعاش لمن قام به سبب استحقاقه لايعتبر منافيا للحق في الاجر. وليس هناك ما يمنع من اجتماعهما باعتبارهما مختلفين مصدرا وسببا. فالمعاش مصدره قانون التأمين الاجتماعي. والحق في الاجر يرتد في مصدره المباشر الى رابطة العمل ذاتها سواء كانت عقدية او لائحية. وحيث ان الرقابة القضائية التي تباشرها المحكمة الدستورية العليا في شأن دستورية القوانين مناطها قيام تعارض بين نص قانوني وحكم في الدستور. وحيث ان هذه المحكمة كانت قد قضت بحكمها الصادر بجلسة الرابع عشر من يناير سنة ١٩٩٥ في الطعن ١٦ لسنة ١٥ قضائية دستورية بعدم دستورية الفقرة الاولى من المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وذلك فيما نصت عليه من انه اذا عاد صاحب المعاش الى العمل باحدى الجهات التي خرجت من مجال تطبيق قانون التأمين الاجتماعي لوجود نظام بديل مقرر وفقا للقانون. يوقف صرف معاشه اعتبارا من اول الشهر التالي. وذلك حتى تاريخ انتهاء خدمته بالجهات المشار اليها وبسقوط ما يتصل بها من احكام الفقرة الثانية ذاتها.

كما قضت بحكمها الصادر بجلسة الرابع من فبراير ١٩٩٥ في الطعن رقم ١٣ لسنة ١٦ قضائية دستورية بعدم دستورية ما تضمنته الفقرة الاولى من المادة ٩٩ من قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ من حظر الجمع بين معاش المخاطبين بها ومرتباتهم.

ولما كان التكافؤ في المراكز القانونية بين المشمولين بنظم التأمين الاجتماعي يقضي بالا تكون معاشاتهم التي يستحقونها وفقا لاحكامها. سببا لحرمانهم من الاجور التي يقتضونها مقابل اعمال التحقوا بها بعد انتهاء خدمتهم وقبل بلوغهم سن الستين لهذا حكمت المحكمة الدستورية العليا بجلستها في ٧ يونيو ١٩٩٧ بعدم دستورية الفقرتين الاولى والثانية من المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعي المشار اليه في القضية المقيدة بجدول المحكمة برقم ٥٢ لسنة ١٨ قضائية دستورية.

وفور نفاذ هذا الحكم، اصدرت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية توجيهاتها للمسؤولين بالهيئة المختصة لتنفيذ هذا الحكم، واعادة صرف المعاشات التي تم ايقافها لاصحابها ولورثتهم في حالة الوفاة.

وتنفيذا لهذه التوجيهات. صدرت تعليمات صندوق العاملين بقطاعي الاعمال العام والخاص رقم ١٤ لسنة ١٩٩٧ بشأن التنفيذ.

ونشير بناء عليه في حالة التحاق صاحب معاش مبكر او عجز كامل او جزئي منه للخدمة من حقه ان يجمع بين هذا المعاش والاجر من العمل الجديد في حالة العودة للعمل كما انه تقرر قانونا حق الجمع بين المعاش والاجر لصاحب معاش بلوغ سن التقاعد.

سيطرت الهواجس والشكوك على المهندس فقتل زوجته وطفله وحماته

■ تناول بندقيته المركونة في غرفته وتوجه نحو زوجته المنهمكة في اعداد الطعام في المطبخ، واطلق عيارين نارين فخرت صريعة تتخبط بدمها وتابع سيره بخطى هادئة الى غرفة النوم حيث ينام طفله جاد ورماه بطلق واحد داخل سريره مزق قلبه الصغير ورئتيه ثم اتجه الى منزل حماته الكائن في الطابق السفلي من منزله وطاردها وابنتها واجهز عليهما. ثم رمى سلاحه وخرج ليجد العشرات ممن تجمعوا منذهولين امام هول المجزرة وبشاعتها، فيما لم يرف له جفن. ولم يؤنبه ضمير.

فالانفعالات العاطفية العاصفة التي لم تتجانس مع واقع حاله التي يعيشها، والهواجس الاضطهادية وشكوكه السيئة بسلوك زوجته واخلاقياتها، كلها كانت تلاحق المهندس ايلي. خ. في كل لحظة حتى اوصلته الى ارتكاب مجزرة عائلية لم ينج منها حتى الطفل الملاك.

كانت حادثة مفجعة ابكت كل من يعرف العائلة المتواضعة ذات التقاليد المحافظة.

منذ العشرين من عمره كان المهندس القاتل من النوع العاطفي والانفعالي الجبان، لا يمكنه الصمود امام اي عقبة او صدمة، توفي والده اثر حادث سير فاصيب بانهيار عصبي، ثم سافر الى فرنسا للتخصص في هندسة الكهرباء. الا انه لم يطق فراق اهله والعيش وحيدا. فعاد الى لبنان ليدخل الجامعة الامريكية في بيروت ويتخصص في الهندسة. غير انه وبعد حصوله على الشهادة اصيب بانهيار ثان مما استوجب علاجه لفترة طوعية في مستشفى الجامعة الامريكية.

تسلم ايلي وظيفته كمهندس في احدى الشركات في لبنان، وشاءت الظروف ان يتزوج من ابنة خالته ناديا، ح، في عام ١٩٨٠، وسرعان ما اصيب بنوبة عصبية ثالثة حاول خلالها الانتحار اثناء علاجه في المستشفى. وقبل ان تكمل العروس المسكينة شهر العسل، شعرت في سر نفسها ان حياتها لن تكون مستقرة، فاذا كان في شهر العسل حاول الانتحار فما عساها ان تحمل سنون الحياة المليئة بالعقبات والمشاكل التي لا تنقطع. وادركت ناديا ان حياة الجحيم بدأت تلفها، ولكن ما عليها الا الصبر والمثابرة على مراعاة ظروف عريسها وملاطفته تجنبا للصدام به وعدم تكرار محاولة الانتحار، لانه يعاني من داء مستعص لا يمكن الشفاء منه لا حاضرا ولا مستقبلا حسب تقارير الأطباء المختصين.

ومنذ بداية الحياة الزوجية والمهندس كثير الهواجس عصبي المزاج، يقسو في معاملة زوجته التي اسرت بهذه المعلومات يوما ما الى شقيقتها وطلبت منها ان تبقي هذا الكلام سرا مدفونا بأعماقها وانها ستعض على جرحها لانها قسمة الله لها وهذا نصيبها وقدرها، لكنها لم تحسب ان تصل الحال بها الى درجة ابادة العائلة بأسرها، بمن فيها الطفل الرضيع الذي خرج من صلب الأب القاتل.

قبيل الحادث بشهرين. انتقل المهندس وزوجته من بيروت للسكن في شقة اشتراها في بلدة بعبدات بقضاء المتن، حيث يقيم اهل زوجته في الطابق الواقع تحت منزله مباشرة. وكان يعيش في ذلك المنزل حماته وابنتها التي توفي زوجها في الأحداث الأليمة التي كانت تعصف بلبنان. فازدادت هواجسه وشكوكه، وتوهم ان احدهم يريد قتله. وان الحزب الفلاني يخطط لاغتياله، وكذلك حزب آخر اطلق الرصاص عليه اثناء عبوره الشارع، كل هذه الأوهام دفعت بالمهندس الى اقفال غرفته الخاصة والاحتفاظ بمفاتيحها وتركيب قفل خارجي لها ليعرف هل حاول احد فتحها. وتعمد تناول الحبوب والعقاقير التي اشترى منها ما يملأ حقيبته، وحمل قسما منها في جيوبه، فلا يمر بصيدلية الا توقف عندها واشترى بعض الأدوية رغم ان زوجته والمحيطين به كانوا ينهونه عن ذلك ويصدونه عن تناولها دون وصفة طبية، مما يسبب له قلقا دائما. وقلة نوم واثارة اعصاب، ولم ينته الأمر عند الشكوك والأمور الصحية فحسب. بل تطورت الى درجة توهمه ان زوجته تنتظر وفاته لتتزوج من رجل آخر. فأقلع عن تناول الطعام الذي تعده. الا بعد التأكد من انه غير مجبول بالسم. فكان ينتظر الآخرين ليأكلوا قبله تحسبا لأي عملية قتل بواسطة السم.

وبعد مرور حوالي الخمس عشرة سنة على زواجه من ابنة خالته رزق المهندس بطفل سمته امه جاد ورغم وجود شبه كبير بينه وبين طفله اخذ يشك في ان يكون هذا الطفل ابنه، وصار يتساءل عما اذا كانت زوجته اخبرته بحملها ام لا. وتراوده الظنون انها ربما حملت من غيره في اوقات خروجه من المنزل او سفره الى لندن مدة اسبوعين من اجل العلاج. ويتبادر الى ذهنه ان الناس سينظرون الى الطفل ويلاحظون انه لا يشبهه.

فيئس المهندس من حياته وكان يبكي [illegible] الهواجس [illegible] الدنيا [illegible] على [illegible] فستانا [illegible] اللون [illegible] واتهمها [illegible] للحداد عليه، وانها تترقب موته لتلبس بعد ذلك الفستان الزهري فرحا.

قبل اسبوع واحد ايقظ زوجته ليلا ليقول لها انه مشرف على الموت، وقبل الحادث بيومين تناول بعض الحبوب بقصد الانتحار، ثم شرب انواعا مختلفة من الكحول. ثم ايقظ والدته وزوجته وبدا شديد الاصفرار ولما حاولت والدته استدعاء الطبيب بواسطة الهاتف عمد الى تحطيمه زاعما انه ملغوم من اجل قتله، لان الهاتف هدية من شقيق الزوجة، ثم راح يهدد الزوجة قائلا: اذا اتى احد من اقاربك سأقتله. فاقفلت في اليوم التالي بأشقائها كي لا يأتوا منزلها خوفا على حياتهم.

كان موعد المجزرة صبيحة يوم الاثنين، استيقظ ايلي من نومه وكانت الدماء تنزف من انفه. فنصحته والدته بالذهاب الى الطبيب وغادرت الى منزلها لقضاء بعض الشؤون المنزلية لانها كانت تلازمه منذ اسبوعين.

وما ان غادرت والدته اصيب المهندس بحالة يأس شديدة وشعر بدوران في الرأس، تجرع بعض الحبوب، وتناول بندقية الصيد التي يقتنيها منذ زمن بعيد. وقصد زوجته التي كانت تحضر طعام الغداء في المطبخ ورماها بطلقين بوجهها فسقطت ارضا تتخبط بدمائها، ولما ايقن من موتها اتجه نحو غرفة نوم الزوجة ووقف فوق طفله الرضيع جاد الذي يغط في نومه ووضع فوهة البندقية في قلبه واطلق عيارا واحدا هشم قلبه الصغير وجسمه الطري، ولما سمعت حماته اوديت وهي خالته، وابنتها انطوانيت اصوات النار خافتا على حياتهما واوصدتا الباب خلفهما وكان خوفهما في محله. فما ان قضى ايلي على زوجته وطفله عبأ البندقية مجددا ونزل الى شقة حماته فأطلق عليهما النار. وعندما ايقن انه اجهز على الجميع رمى سلاحه وخرج ليجد الكثيرين ممن تجمعوا في الخارج في حين داهم رجال الأمن المبنى وقبضوا عليه في المدخل قبل ان يلوذ بالفرار.

واعترف المهندس انه قتل زوجته وابنه وحماته وابنتها. ولما اخضع الى لجنة طبية كشفت عليه قدمت تقريرا مفاده ان المهندس القاتل ايلي. خ، مصاب بهواجس اضطهادية شملت زوجته وذويها وبعض الجيران والاصدقاء، وبات معتقدا ان مؤامرة تحاك ضده وانه مستهدف وان طفله ليس من صلبه ويخاف ان يعيره الناس به.

وقد اصدرت المحكمة حكما يقضي بانزال عقوبة الاعدام بالمهندس القاتل وتخفيض هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة واعفائه من هذه العقوبة لاصابته بمرض عقلي لعدم تحمله مسؤولية الأفعال التي يتصرف بها، وطلبت معالجته في المؤسسات التي ترعى المعاقين واصحاب الامراض العقلية تحت وصاية أمنية.

«تفاعلات حضارية وأفكار للنهوض» . . أحدث كتب د. احمد صدقي الدجاني

لا غنى للحضارة العالمية الجديدة عن الأديان

الاسلام قادر على تقديم البعد الأخلاقي للسلام في العالم

■ عرض: محمد البشبيشي

■ يشهد عصرنا شأن سابقيه، تفاعلات حضارية، تتميز بقوتها وباتساع دائرتها، وذلك بفعل ثورة العلم التقني وما أثمرته من تواصل بين المجتمعات والحضارات في مختلف انماط المعمورة، وتتأثر هذه التفاعلات الحضارية بظاهرة «العولمة» التي دخلت مرحلة جديدة في عالمنا مؤخرا بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين في دائرة حضارة الغرب.

وقد استأثرت هذه التفاعلات باهتمام عدد من المفكرين في عالمنا، وصدرت عنها بحوث كثيرة، وعني الفكر في دائرتنا الحضارية العربية الاسلامية بالإسهام في دراستها للوقوف على آثارها العالمية بعامة وآثارها في حياتنا بخاصة.

وكانت هذه القضية موضع اهتمام مبكر من الدكتور أحمد صدقي الدجاني الذي تناولها في العديد من المؤلفات والبحوث والمحاضرات، ولأهمية القضية فقد خصص لها أحدث كتبه الذي نعرض له والذي اسماه «تفاعلات حضارية وأفكار للنهوض»، وصدر عن دار المستقبل العربي.

الاسلام وازدهار المعرفة العلمية

يسجل تاريخ العلوم ازدهار العلم والمعرفة في الحضارة العربية الاسلامية. وقد أسهب عدد من مؤرخي الحضارات في شرح هذا الازدهار وتقديم الامثلة عليه في حقول العلوم المختلفة. واذا كان بعض مؤرخي الحضارة الغربية لايزالون يصورون تاريخ الحضارة وكأنه مجرد امتداد لتاريخ اليونان القديم، مرددين الزعم بوحدانية الحضارة، فان مؤرخين غربيين كثيرين فندوا هذا الزعم، وبرهنوا مع أقران لهم على حقيقة تعدد الحضارات، وقد أصدر هؤلاء العديد من الدراسات عن الحضارة العربية الاسلامية وعبقريتها.

وفي تعليل مؤرخي العلوم لهذا الازدهار في المعرفة العلمية في ظل الحضارة العربية الاسلامية، هناك مايشبه الاجماع على ان العامل الرئيسي فيه هو الاسلام عقيدة وتعاليم. فالقرآن الكريم يحث على النظر والتأمل في ملكوت السموات والارض. وهو يرفع من قدر العلم والعلماء، ويؤكد على تحرير الانسان وإطلاق تفكيره، ويدعوه الى النظر الى آيات الله في الآفاق وفي نفسه والى ماقدم لغده، وقد خلقه ربه «صاحب رؤية» مدركا على حد تعبير ابن خلدون، وكثيرة هي الآيات الكريمة التي تحث على التأمل والتفكر واستخدام العقل، وعقيدة الاسلام في رؤيتها للكون والانسان تدفع معتنقها الى طلب العلم والمعرفة..

وحين نستقرئ الآيات القرآنية بحثا عن أساليب المعرفة التي نتوصل بها الى العلم، نجد أنماطا منها يمكن ان تنضوي تحت صنفين رئيسيين، أولهما: «الغيبي» بمختلف مستوياته من الوحي والالهام والكهانة والسحر والشعر والآخر «عقلي» بمختلف مراحله من البصر والنظر والتفكر والعقل.

ولقد لفت استعمال القرآن الكريم الخطاب العقلي عددا من الباحثين، ومنهم «مكسيم رودنسون» الذي اوضح ان «القرآن» كتاب مقدس تحتل العقلانية فيه مكانا كبيرا. فالله سبحانه وتعالى لاينفك فيه يناقش ويقدم البراهين. بل انه اكثر مايلفت النظر هو ان الوحي نفسه الذي أنزله الله على مختلف الرسل عبر العصور وعلى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم، يعتبره القرآن اداة للبرهان. فالرسل تكرروا ومعهم البينات، وضمان صحة هذه البينات هو التوافق الداخلي الجوهري بين مضمون الرسالات، وان مانزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم موثق من قبل التاريخ بالنسبة للقرآن، والا فليأتوا بمثله. والقرآن يقدم الدلائل العقلية على القدرة الإلهية في خلق السموات والارض، واختلاف الليل والنهار، وتولد الحيوان.. وفي كل ذلك «لآيات لأولي الألباب»..

مجمل القول ان العلاقة وثيقة بين الاسلام وازدهار العلم والمعرفة الذي شهدته الحضارة العربية الاسلامية. والرؤية الاسلامية للكون والحياة والانسان وحين نبحث في رؤية حضارتنا العربية والاسلامية للعلم والمعرفة، وفي عطائها لهما، نجد انفسنا امام تاريخ ممتد أربعة عشر قرنا حافل بالكثير على هذا الصعيد، ونجد تعبيرات عن هذه الرؤية نظرية وعملية على مستوى الفكر والممارسة.

كونية المعرفة العلمية

لقد دأبت مدرسة التاريخ في حضارتنا العربية الاسلامية على تتبع تاريخ الانسان ومنجزاته في المعرفة العلمية منذ أول الخليقة، وفي مختلف الامم والاوطان، وصولا الى الحاضر الذي كانوا يعيشونه، وهكذا ذكروا ما أنجزته الامم السابقة حافظين فضلها، وحين اتبع بعض مؤرخي الحضارة المحدثين خطى هذه المدرسة، ظهرت اعمال موسوعية، أعطت لكل حضارة حقها، وحين التزم أجدادنا بهذه المدرسة، فانهم كانوا ينطلقون من عقيدة الاسلام التي وجهت حضارتهم، وما اتصفت به من عالمية النظرة انطلاقا من ايمانها بالله «رب العالمين»، ومن ان رسول الاسلام مبعوث للناس كافة.

وعلى الرغم من وضوح كونية المعرفة العلمية وانسجامها مع المنطق العقلي، فانه لاتزال هناك مدرسة في دائرة الحضارة الغربية تحصر الحضارة داخلها وتعتبر كل الآخرين برابرة لم يسهموا في تقدم العلوم.

ونستطيع في ضوء ماتقدم ان ندرك مدى حاجة الانسانية الى وجود معرفة علمية قائمة على تصور كوني للعالم صحيح، يمكنها من ارتياد آفاق رحبة ودفع مخاطر وتوفير ضوابط، ويتضح في ضوء ماتقدم ان الاسلام قادر على تلبية هذه الحاجة، بما يوفره من رؤية مؤمنة للكون والحياة والانسان.

ومن هنا تبرز مسؤولية المسلمين في الدعوة لهذه الرؤية المؤمنة التي تحث على ارتياد الآفاق الرحبة. فالعالم كما صوره القرآن الكريم، لم يخلق عبثا. وهناك اليوم في عالمنا المعاصر، كثير من العلماء الذين يستشعرون الحاجة الى هذه الرؤية المؤمنة. وهذا يوفر مناخا صالحا للدعوة لها.

ان دائرة الحضارة العربية الاسلامية تشهد اليوم يقظة علمية فيها عناية بالمعرفة العلمية المتزايدة، ويتجلى هذا في تزايد عدد الجامعات والكليات العلمية فيها، وفي انشاء مراكز للعلوم، وفي عناية المجامع العلمية فيها بمتابعة هذا الموضوع.

نحو تعاون حضاري في عصر العولمة

العولمة وثيقة الصلة بظاهرة التغير التي يعيشها عالمنا في ظل ثورة التقنية وثورة التحرير اللتين تفجرتا في نهاية الحرب العالمية الثانية، واذنتا بقيام عالمنا المعاصر، وقد دخل هذا العالم المعاصر مرحلة جديدة بعد انتهاء الحرب البادرة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، ويحدث هذا التغير سريعا، وعلى نطاق عالمي، على مختلف الصعد، وهو مستمر وله تداعياته، ومن المتوقع ان تكون لهذه التداعيات الاقتصادية «لعولمة الاقتصاد» تداعيات على الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية. ونستطيع ان نلاحظ ان المناخ السائد في ظل العولمة، مناسب للمضي قدما في صحوة تشهدها حضارات عالمنا. وقد نجمت هذه الصحوة عن ثورة التحرير التي تزامنت في تفجرها مع تفجر ثورة العلم التقني في نهاية الحرب العالمية الثانية. والامثلة على هذه الصحوة في دائرة الحضارة الاسلامية كثيرة، وذلك في دوائر الحضارات الاخرى، ومنها الدائرة الافريقية التي شهدت سقوط آخر نظام عنصري عام ١٩٩٤ في جنوب افريقيا. وقد أشار الى هذا الحدث تقرير «جوارنا الكوني» باعتباره علامة على المرحلة النهائية من عملية التحرر من الاستعمار وميراثه، والحق ان هذه المرحلة لن تكتمل قبل تحرير فلسطين من الاستعمار الاستيطاني اليهودي، وهو أمر آت يفرضه روح التحرر وتيار التاريخ.

وأمام هذا الواقع الحضاري، يشهد عالمنا من عصر العولمة، تلاقي قيادات فكرية وسياسية وفعاليات مجتمعية من مختلف الدوائر الحضارية في أطر المنظمات الدولية والمؤسسات الطوعية الاهلية على فكرة العمل معا لمواجهة هذه الاخطار التي يسببها الطغيان. والحديث اليوم في أوساط هؤلاء عن الحاجة الى نظام عالمي مستمر، تشهده محافل كثيرة. وهذا النظام العالمي، هو غير ذلك الذي جرى الحديث عنه في اعقاب زلزال اوروبا الشرقية والخليج تحت اسم «الجديد» لان مسؤولية تشييده تقع على كاهل جميع الدول في مختلف الدوائر الحضارية.

آن لنا ان نتعامل مع الواقع الحضاري في عصر العولمة بثقة من قدرتنا على توظيف ايجابياته والتغلب على سلبياته، وذلك بإعمال الفكر في ضوء الهدي الالهي وعمل الصالحات والتواصي بالحق والصبر.

منظور اسلامي للنظام العالمي

الحديث عن الدين في العالم المعاصر متصل في مختلف دوائر عالمنا الحضارية واذا كانت هذه الظاهرة ليست جديدة في دائرتنا الحضارية وحضارات الهند والشرق الاقصى، فانها جديدة في دائرة الحضارة الغربية التي سيطرت عليها في القرون الثلاثة الماضية علمانية دهرية تنكر الدين أو تضعه جانبا.

وكان دين الاسلام عاملا اساسيا في ازدهار حضارة انسانية ظللت دائرة واسعة من البلاد واستمرت قرونا، واشتهرت هذه الحضارة باسم «حضارة الاسلام». وكثيرا ماينصرف مصطلح «الاسلام» اليها، فيجمع بين كونه دينا وحضارة. وقد أسهم في تشييد حضارة الاسلام مؤمنون من المسلمين والنصارى واليهود ومن ملل أخرى، وأقوام كثيرون. وهؤلاء جميعا يشعرون بانتمائهم الى هذه الحضارة التي شهدت ممارسات عملية للمبادئ والقيم الدينية. وهي تسمى ايضا الحضارة العربية الاسلامية، لكون اللسان العربي جامعا مشتركا بين شعوبها في العلوم الدينية بحكم ان القرآن نزل بالعربية. وحين نتحدث عن رؤية اسلامية للدين والنظام العالمي، فان في اعتبارنا هذه المفاهيم لكل من الدين والاسلام والنظام العالمي.

اخلاق كوكبية مشتركة

حين ننظر فيما يمكن للاسلام. دينا وحضارة. ان يسهم في «اخلاق كوكبية مشتركة» نجد بداية ان كتابه المنزل «القرآن» حافل بالتعاليم الاخلاقية التي يمكن ان نستخلص منها دستورا للأخلاق. وتحدد الاخلاقية العملية في القرآن ثلاث خصائص مجملها انها حفظت تراث الاسلاف ودعمته، ووفقت بين الآراء المختلفة وانها رفعت ذلك البناء المقدس ودعمته، وجملته حين ضمت اليه فصولا كاملة الجدة رائعة التقدم ختمت العمل الاخلاقي، وتستند النظرية الاخلاقية في القرآن الكريم مقارنة بالنظريات الاخرى قديمها وحديثها على فكرة الالزام، وفكرة المسؤولية، وفكرة الجزاء، وفكرة النية والدوافع، وأخيرا فكرة الجهد. وواضح ان الحاجة ماسة في عالمنا المعاصر لجميع هذه الأخلاق.

وهناك موضوعات تلح علينا بشكل خاص تتطلع الى اسهام الاديان في بلورة اخلاق كوكبية بشأنها.

ففيما يخص موضوع السلام والامن، نجد ان الاسلام يجعل السلام هدفا يستحق ان نعمل لبلوغه. ويعتمد مبدأ ان السلام هو الاصل والقاعدة في العلاقات بين الانسان ونفسه، وبين الانسان وأسرته، ثم مجتمعه، وصولا الى السلام العالمي. وينطلق هذا المبدأ من ان السلام هو أحد أسماء الله الحسنى فهو «السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر». ويوضح القرآن ان الله خلق الناس من ذكر وأنثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا، ومن ثم ليتعاونوا على البر والتقوى في ظل السلام.

والأمن في المنظور الاسلامي. نعمة من نعم الله على عباده. فهو الذي يطعمهم من جوع ويؤمنهم من خوف. وهذا الامن يتحقق في النفس الانسانية بالايمان بالله سبحانه وتعالى، والسعي لاستتباب الامن المجتمعي من خلال الالتزام بأن دم «الآخر» وماله وعرضه «حرام»، ومن ثم الوصول الى الامن الجماعي العالمي.

وفيما يخص العدل الاقتصادي والاجتماعي نجد ان الاسلام يؤكد على مبدأ العدل ويدعو الى اعتماده حتى من نكره «ولايجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا فاعدلوا هو أقرب للتقوى واتقون يا أولي الألباب». وقد قرن الاسلام بين السلام والعدل فهما هدفان متلازمان.

نحو المشروع النهضوي للامة

يأتي المشروع النهضوي تعبيرا عن الذات والهوية «هوية الامة» ولما كان لهذه الهوية ثلاثة أركان هي: عقيدة الامة ولسانها القومي وتاريخها المتصل، فإن هذا المشروع يعنى أول مايعنى بهذه الاركان. وقد تحقق نهوض امتنا قديما وحديثا حين أعطينا هذه الاركان حقها من الاهتمام وأوليناها عنايتنا. فهل لنا اليوم ونحن نواجه أشد محاولات «الآخر» لسلب هويتنا وتزييفها، ان نولي عنايتنا لتربية أجيالنا، فنغذيهم بالرؤية الكونية التي توفرها عقيدتنا مسلمين ونصارى وملا أخرى، ونزودهم بذاكرة امتهم الادبية، وما أغناها، ونعطيهم ذاكرتها التاريخية، وما أغناها ايضا؟

ان هذه المسؤولية ملقاة على كاهل كل العاملين للنهوض، يقومون بها بكل وسائل الاتصال في عصر ثورة الاتصال.

ودراسة الحضارات تعلمنا ثانيا ان أي مشروع نهضوي لابد ان ينطلق من رؤية كونية دينية أو فلسفية، مؤمنة أو دهرية، للانسان والمجتمع والحياة في هذا الكون. ولهذا استطاعت امتنا العربية ان تشيد مع امم اخرى تعارفت عليها وتعاونت وتآخت، حضارتنا العربية اللسان، الاسلامية الاعتقاد ذات الرؤية المؤمنة بالله خالق كل شيء وبملائكته وكتبه ورسله. لانفرق بين أحد من رسله وعلى مدى حقب تاريخنا المتتالية، فعلت هذه الرؤية فعلها في تحقيق النهوض، كلما حدثت كبوات، وأصابتنا حوائج.

ونجد ثالثا، ان المشروع النهضوي لايقوم الا بالفكر. فللفكر دور في بلورته، ودور في تحويله الى واقع، ولايؤدي الفكر هذين الدورين على ماهو مطلوب، الا في مناخ من حرية الفكر، يحث على امعان النظر والتفكر والاجتهاد.

ونجد رابعا، ان أهداف أي مشروع نهضوي انما تتبلور من خلال نضال الامة صاحبة هذا المشروع، وتفاعل هذا النضال مع حقائق المكان والزمان والاحداث فهي اهداف نابعة من الامة مرتبطة أشد الارتباط بقضاياها. وحين نستحضر اهداف مشروعنا النهضوي كما تبلورت في القرنين الاخيرين، يقابلنا هدف تحرير الارض العربية الذي ارتبط بقضية التحرر من استعمار غربي استهدفنا في ثلاث موجات كبيرة، والسعي الى الاستقلال. ويقابلنا هدف توحيد الاقطار العربية الذي ارتبط بقضية التغلب على تجزئة الوطن الكبير. ويقابلنا هدف الشورى والديمقراطية وحقوق الانسان. ويقابلنا هدف العدل الاجتماعي، وهدف التنمية، ويقابلنا اخيرا هدف التجدد الحضاري الذي ارتبط بقضية تجديد الفكر في الامة وتحديد علاقاتها بالآخر وقيامها بدورها في عالمنا المعاصر.

آفاق التعاون الاسلامي المسيحي

شهد التاريخ الانساني تعايشا اسلاميا مسيحيا حافلا بالتعاون والمشاركة في ظل الحضارة العربية الاسلامية التي اشترك المسلمون والمسيحيون في تشييد صرحها. ولايزال هذا التعايش مستمرا منذ اربعة عشر قرنا وحين ننظر في منطلقه نجد انه انطلق من «أسس مشتركة بين الديانتين المسيحية والاسلامية، ومن مواطن التقاء في ميادين الحياة»، كما يقول الأب جورج قنواتي في كتابه «المسيحية والحضارة العربية». وقد اوضح الاب قنواتي انه لكي نفهم كيف استطاع المسيحيون ان يعيشوا في اطار الحضارة الاسلامية العربية، ويشعروا انهم من لحامها وسداها، وانهم ليسوا غرباء عنها، بل من العناصر الفعالة في تشييدها ومساعدة اخوانهم المسلمين لصيانة عقائدهم في مختلف ميادين العلوم ومقتضيات الحضارة، يجب ان نشير الى هذه الاسس المشتركة ومواطن الالتقاء». وعمد من ثم الى ذكرها في عشرة هي «إله واحد، الله واحد حي قيوم، الله خالق السموات والارض. الله محب للبشر، الله ذو الغفران والرحمة، الله هو الحميد المجيد، أنبياء يرسلهم الله، الله يحيي الاموات، ويرضي الانفس، الانسان والعبادة، الانسان واعترافه بحقوق الله». وهذه الاسس كما هو واضح ترسي ارضية صلبة للتعاون والمشاركة، وهي تتطلب تأكيدا عليها وجلاء حدود الاختلاف القائم بين المعتقدين المسيحي والاسلامي في بعض منها.

والمناخ المحيط بالمسيحيين والمسلمين على المستويين الوطني والاقليمي اليوم، مناسب الى حد ليس بالقليل لتعزيز التعاون والمشاركة في اوساطهم. ونجد المسيحيين والمسلمين اليوم على المستويين الوطني والقومي يشاركون اخوانهم المؤمنين بعامة في اهداف لها صفة العالمية. ومن هذه الاهداف احترام حقوق الانسان، بما في ذلك حق كل قوم وملة في حرية العبادة، وبتعليم ديني يحث على التعارف والسماحة تأكيدا لمبدأ «لا إكراه في الدين». واحترام البيئة والتزام العدالة الاجتماعية على مختلف المستويات محليا وقطريا واقليميا وعالميا، والنهوض بمسؤولية تشجيع توجهات بشرية بالحكمة والرحمة والمشاركة والاحسان والتضامن والمحبة تلهم الواحد والمجموع اختيار درب الحرية المسؤولة.

النظر فيما ينبغي عمله وكيف؟

نصل الى النظر في ما ينبغي عمله وكيفية العمل في هذه المرحلة لاستكمال تحقيق هذا المشروع.

كثيرة هي المشكلات التي تبرز امامنا ونحن نعمل لاستكمال المشروع النهضوي. ونعالج قضايا الامة المرتبطة بأهدافها. ولابد من امعان النظر واعمال الفكر في ايجاد حلول صحيحة لها. وتتصل هذه المشكلات بموضوعات الشعب والامة والدولة والجنسية والمواطنة القطرية القومية والاقوام ضمن الامة، وموضوعات الصراع العربي الصهيوني، وموضوعات العلاقة بين الوحدة والتحرير والوحدات الاقليمية، وموضوعات الاستشراق المستقبلي. ونستطيع عند دراسة هذه الموضوعات وغيرها ان نضع ايدينا على مايعوق قيام المشروع ونزيل هذه المعيقات.

وعلى صعيد البعد الداخلي في التجدد الحضاري. نحن مدعوون الى العمل لاخراج الفكر العربي من أزمة يعاني منها. وجوهر هذه الازمة المواقف المتخذة من قضية بناء الحضارة وهي تبرز في اوساط اتجاه انغماسي معني بنقل انجازات الحضارات الحديثة. وفي اوساط اتجاه انكماشي محكوم بعقدة تجاه الحضارة الحديثة. وعلاج هذه الازمة بمتابعة الحوار بفكر منفتح وصبر وتقع مسؤولية المبادرة فيه على عاتق تيار الاستجابة الفاعل الذي يسعى الى النهوض والبناء الحضاري.

وفيما يخص البعد الخارجي في التجدد الحضاري. نحن مدعوون الى استنفار الطاقات لكشف حقيقة الحل العنصري في فلسطين الذي تسعى الى فرضه الصهيونية مع قوى الهيمنة الدولية. وشرح اخطاره وتداعياته على السلام العالمي وعلى مصالح اطراف دولية كثيرة، وعلى كثير من اليهود ايضا، فضلا عن معاناة امتنا بفعله. وعلينا ان نطرح في الوقت نفسه الحل الديمقراطي لقضية فلسطين الذي يبدأ بنبذ اليهود للصهيونية العنصرية. ويفسح المجال لليهود المستأمنين ان يعيشوا في ظل الحضارة العربية الاسلامية كما عاش اجدادهم من قبل. ورسالتنا الى العالم ان السلام لايقوم الا بالعدل. وان امتنا لاتقبل الهيمنة وهي عازمة على مواجهة الصهيونية العنصرية وطغيان قوى الهيمنة. وتمد يدها في الوقت نفسه الى جميع الامم للتعاون على مافيه خير الانسان من موقع الندية.

فأمتنا العربية عازمة على متابعة النهوض وثقتها بابنائها عظيمة في انهم سيقيمون صرح مشروعها الحضاري. انطلاقا من ايمانها بالله سبحانه وتعالى الذي دعانا الى تعمير الارض، وهي تتطلع الى عمل كبير سيقومون به، يجمع بين الفكر والفعل.

أحمد صدقي الدجاني

تفاعلات حضارية و أفكار للنهوض

غلاف الكتاب





هكذا من الأصل

حكاية كل صيف:

كوب ماء نظيف.. مشكلة كل بيت

الخطر فوق أسطح منازلنا و١٠٪ فقط من مصانع القطاع الخاص تتبع الطرق السليمة في تنقية المياه

■ تحقيق: منى قاسم

■ يأتي الصيف.. ومع عودته كل عام تفرض نفس القضية نفسها على الساحة.. كوب الماء النظيف الطازج الخالي من الشوائب والجراثيم.

في كل شارع تقريبا يطالعنا كل يوم منظر مألوف.. احدى عربات النقل العام وقد تكدست عليها عبوات المياه التي تباع بثمن زهيد وتمثل المصدر الرئيسي لمياه الشرب لكثير من الأسر.. ولكن وراء المظهر البراق للعبوة والثمن الزهيد يكمن الخطر كله.. وقضية كوب الماء النظيف في دولة الامارات قضية ذات شقين فإذا كان الترشيد هو القضية المصيرية كما أعلن الخبراء في ملتقى الامارات الدولي فالحرب القادمة هي حرب على المياه وليست على مصادر البترول فإن التلوث هو المشكلة الأخطر الآن بفعل عشرات المصانع التي تقوم بتنقية المياه بدون أي رقابة وبوسائل بدائية جدا وبفعل وسائل تخزين المياه أيضا على أسطح منازلنا وداخل بيوتنا.

والأرقام تظهر حجم المشكلة بشكل أكبر فحجم الاستهلاك في الامارات للمياه المعبئة سيزيد مع نهاية القرن بنسبة ١٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ الذي شهد إنتاج ١٤٦ مليون لتر.. وان ١٠٪ فقط من شركات تعبئة المياه تستخدم التكنولوجيا الحديثة وبجانب ذلك توجد عشرات الشركات التي تنقي الماء باستخدام الكلور الذي يسبب أمراض المعدة ويغير من تركيبة الماء، حيث يمرر الكربون المشع - كما يقول خبراء تكنولوجيا المياه - للتخلص من الكلور ثم تستخدم وسائل بدائية جدا في نقل الماء وتعبئته ومعظم هذه الشركات تتخصص في بيع العبوات خمسة جالونات بسعر منخفض يقبل عليه ٩٠٪ من المستهلكين.

وأمام هذا التحدي الذي يواجه صحة الإنسان في الامارات قامت اللجنة الفنية للأمانة العامة للبلديات برئاسة سعادة جاسم درويش الأمين العام للبلديات بتجديد الاشتراطات الواجب توافرها في خزانات المياه «التناكر» والتي أقرت بضرورة استخدام الصلب المجلفن المقاوم للصدأ والتآكل في حالة كون الخزان من الحديد وأن تكون سماكة ألواح الحديد مناسبة لسعة الخزان على ألا يقل سمك طبقة مادة الزنك المستخدمة في الجلفنة عن ٩٨ ميكرونا والتقليل قدر الإمكان من استخدام اللحام بالرصاص واستخدام طرق ضغط الوصلات للتخفيف من ضغط الرصاص على الأطفال.

أما الخزانات المصنوعة من الفيبرجلاس فلابد أن تكون مطابقة للمواصفات العالمية وتكون جدرانها مزدوجة لمنع تسرب أشعة الشمس للداخل والحد من تكاثر الطحالب والفطريات بداخلها وأن تقاوم جدرانها الداخلية عوامل التعرية والتشققات.

ويضيف الأمين العام للبلديات ان فتحة تفتيش الخزان يجب أن تكون واسعة بقدر الإمكان لتسهيل عملية تنظيفه وان تزود هذه الفتحة بغطاء محكم لتلافي التلوث بالغبار والأتربة والحشرات، وأن يكون مائلا للخلف لسهولة تفريغه وتنظيفه وأن يزود بصندوق لحفظ خرطوم المياه على أن تكون مادة الخرطوم غير شفافة لمنع نمو الطحالب والفطريات وأن تكون مضخات سحب وتوزيع المياه من والى الخزان بحالة جيدة ولا تترك أثرا سلبيا على نوعية وجودة المياه

> **في إجراء عاجل للأمانة العامة للبلديات:**
>
> **شروط صارمة بشأن الخزانات المنزلية وتسجيل خزانات المنازل بأرقام في البلديات**

التي تمر بها.

أيضا تكون المواد المستخدمة في دهان الخزانات غير ضارة بالصحة العامة ولا تتفاعل مع الماء أو تذوب فيه على أن يعاد دهان الخزانات على فترات زمنية متقاربة على ان يتم تنظيف وصيانة الفلاتر وخراطيم مياه التوزيع باستمرار وإذا لم تستخدم هذه المعدات لفترة طويلة فلا يجب ان تستخدم من جديد إلا بعد معاينة المسئولين في أقسام الصحة في المنطقة وأخذ موافقة خطية منهم على أن تسجل هذه الخزانات بأرقام مسلسلة في كل بلدية وأن تعطى تراخيص لفترات محدودة يتم تجديدها بعد عملية الفحص الفني تحت إشراف المسئولين في أقسام الصحة في المنطقة لتحديد صلاحيتها.

ويجب ألا تستخدم خزانات نقل المياه إلا لأغراض نقل وبيع مياه الشرب فقط وتكون مشهرة بعبارة «مياه شرب» وبرقم الترخيص على جوانب الخزان.. على ان تنطبق الشروط الصحية المتبعة في مصانع الأغذية والمشروبات على العاملين في تعبئة وتوزيع مياه الشرب في التناكر.

جودة المياه

د. عبدالله سليم أبورويضة - مستشار الصحة العامة للأمانة العامة للبلديات يقول: الماء الملوث قد ينقل الكثير من الأمراض والأوبئة مثل الكوليرا والاسهال والتيفوئيد والزمار وشلل الأطفال والديدان الطفيلية وغيرها والتي أودت في الماضي بحياة الكثير من البشر نتيجة لعدم اتباع الشروط الصحية السليمة في تأمين الماء، كما ان عدم جودة المياه كزيادة بعض المواد الكيماوية فيها أو نقصها قد يتسبب في حدوث أمراض مختلفة كالاضطرابات المعوية والقلوية والتي تنتج عن زيادة بعض أملاح الكالسيوم والرصاص وكذلك تورم الغدة الدرقية الناتج عن نقص عنصر اليود وتسوس الأسنان الذي يسببه نقص تركيز مادة الفلور عن حد معين ولذلك وحتى لا تكون المياه سببا في مثل هذه الأمراض فإن بلديات الدولة تقوم بجهود كبيرة في المحافظة على جودة المياه من خلال حماية مصادرها من التلوث وحماية المياه أثناء ضخها ونقلها للمستهلك بإنشاء خزانات محكمة وتمديد مواسير جيدة بعيدا عن مصادر التلوث كالحفر أو البالوعات والصيانة الدائمة.. مع اتباع طرق مختلفة للتعقيم وأخذ عينات دورية وإجراء التحليلات الكيميائية والبيولوجية والحسية عليها بواسطة مختبرات بلديات الدولة للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات المعمول بها في الدولة من حيث اللون والطعم والرائحة أو من حيث خصائص الجودة الكيميائية ومحتوياتها من المواد العضوية والملوثات الجرثومية والإشعاعية المسموح بها.

وقد قامت الأمانة العامة بتشكيل لجنة لمراقبة مياه الشرب تضم في عضويتها ممثلين عن البلديات ومختلف الوزارات لرفع مستوى الرقابة وطرق الفحص والاختبار، وقد ساهمت اللجنة في استصدار عدد من المواصفات الخاصة بإنتاج وتعبئة المياه بمعايير الجودة وطرق الفحص والاختبار ونوعية التجهيزات المستخدمة في تخزين المياه وحفظها ونقلها وتوزيعها.

التنقية بالأوزون

وعودة الى تقارير خبراء تكنولوجيا المياه.. يؤكد الخبراء على ضرورة ان تتحول مصانع تنقية الماء الخاصة باستعمال الأوزون مع أهمية تعبئته في عبوات من البولي ايثلين أو الاستانلس ستيل مع عدم ترك الماء في مكان حار وملاحظة أي شوائب في الزجاجات وذلك حتى لا يتفاعل الماء مع البلاستيك الذي صنعت منه العبوات.

وينصح الخبراء باستعمال ماء الصنبور حيث تظل هي الأفضل من المياه المعبئة عن طريق المصانع الخاصة، صحيح هي معالجة بالكلور ولكن نسبة الماء لا تزيد على ٢ جزء في المليون وباستخدام فلتر الكربون يمكن التخلص من هذه النسبة بشرط أن تكون الخزانات والمواسير والصنبور في حالة جيدة.

التناضح العكسي

وتقدم الأبحاث تكنولوجيا التناضح العكسي المستخدم الآن في الدول المتقدمة والتي تزيل من ٩٨٪ - ٩٩٪ من الأملاح الموجودة في الماء حيث تهبط نسبة الأملاح إلى ٥٠٠ جزء فقط في المليون بدلا من ٣٦ - ٤٥ ألف جزء.

شيء آخر يجب الانتباه له وهو التركيب المعدني للماء المسجل على القارورة، فحسب مواصفات منظمة الصحة العالمية مفروض ان تكون نسبة المعادن كلها ٥٠٠ جزء في المليون أما نسبة الحديد بالذات فلا يجب ان تزيد على ٠,١٪ كذلك نسبة الكالسيوم والبوتاسيوم والماغنيسيوم والفلورايد خاصة إذا كان مصدر الماء هو الآبار.

ترشيد الاستهلاك

ويرتبط بنظافة كوب الماء ترشيد الاستهلاك وهو الجانب الآخر من القضية.. والتي تكشف عنها أرقام وزارة الماء والكهرباء. فتجربة دولة الامارات في مجال التحلية تجربة فريدة حيث يمثل انتاج الدولة من المياه المحلاة ٧٠٪ من انتاج المياه العذبة و١١٪ من الإنتاج العالمي للمياه المحلاة من مياه البحر تمثل إمارة أبوظبي ٥٧٪ من الطاقة الكلية تليها دبي ٣٥٪ ثم الشارقة ٤,٧٪ ثم الامارات الشمالية الأخرى ٣,٣٪.

وقد بلغ انتاج محطات تحلية مياه البحر ٤٧٥ مليون متر مكعب سنويا يستخدم معظمها لأغراض الزراعة وتجميل المدن ولذلك تعد الامارات ٤٧٠ مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة تستخدم للأغراض المنزلية فقط.

يؤكد ذلك تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مضيفا ان عدد سكان الدولة في ١٩٩٤ قد تجاوز ٢,١٥ مليون نسمة واجمالي موارد المياه في الدولة يبلغ ٦٢٠٠ مليون متر مكعب واجمالي الطلب على المياه بلغ ١,٤٩٠ مليون متر مكعب ولذلك اذا استمر معدل النمو السكاني بهذه النسبة والتي تبلغ ٣,٥٪ فان الماء الناتج عن التحلية سيسد ٨٠٪ فقط من الاحتياجات عام ٢٠٠٥.

ونظرا لسوء الاستخدام المنزلي للمياه فإن نسبة كبيرة من الماء تهدر كما تقول أرقام وزارة الكهرباء ففي حالة كسر انبوب مياه بقطر نصف بوصة فقط فإن نسبة الهدر في الماء تصل الى حوالي ٢٠٠ جالون في الساعة واستخدام خرطوم الماء في غسل السيارة يستهلك من ٩٠ - ١٠٠ جالون ويمكن غسل السيارة تماما باستخدام دلو يحتوي على ٤ أو ٥ جالونات فقط من الماء والاغتسال «بالدش» الرشاش يستهلك من ٤ - ٦ جالونات فقط بينما استخدام البانيو يستهلك حوالي ٣٠ جالونا.

تؤكد ذلك حبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الامارات لحماية البيئة قائلة: علينا ان نطور أساليب متجددة في الحصول على مصادر بديلة للماء، فنحن في دولة الامارات بالاضافة لافتقارنا للمياه بشكل كبير فإننا من أكثر دول العالم استهلاكا للمياه «٤٧٠ مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة للأغراض المنزلية فقط» ولذلك هذه الظروف تفرض علينا أفرادا ومسئولين الاقتصاد في استخدام المياه.

وعودة الى اقترحات وزارة الكهرباء لترشيد الاستهلاك حيث توصي الوزارة باستخدام وسائل للتنظيف اليدوي للممرات والكراج بدلا من الماء واستخدام غسالات الصحون والملابس بطاقة كاملة فقط مع مراعاة ري حدائق المنزل في الليل أو الصباح الباكر لتجنب التبخر واختيار النباتات التي تستهلك كمية أقل من الماء مع عدم ترك صنبور الماء مفتوحا أثناء استخدام الماء لغسل الوجه وللحلاقة وغسل الأطباق واستخدام كوب ماء بدلا من ذلك مع أهمية القيام بتصليح أي تسرب للماء فورا واستخدام هوائي في الحنفية لتخفيض كمية المياه المستعملة بحيث لا تتعدى ٨ ليترات في الدقيقة.

ويعود مستشار الأمانة العامة للبلديات للحديث عن ترشيد استهلاك المياه قائلا: هناك جانب هام لترشيد استهلاك المياه وهو ضرورة استخدام المياه المعالجة في أغراض البستنة والتجميل مع استخدام وسائل ري حديثة ومتطورة لتقليل معدلات فقد المياه سواء بالتسرب أو التبخر كنظام الري الأوتوماتيكي والري بالتنقيط أو المنقطات الثابتة التصريف والفقاعات لري الأشجار ومغطيات التربة أما المسطحات الخضراء فيستخدم لريها الرذاذات كما تستخدم مدافع الري في المسطحات الكبيرة مع ضرورة اختيار الوقت المناسب لعمليات الري ووسائل التحكم الالكترونية المرتبطة بالحاسب الآلي.

ولذلك فان التوجه العام لبلديات الدولة في السنوات الأخيرة اتجه لعدم التخلص من مياه الصرف الصحي أو المياه المبتذلة بالطرق التقليدية وانشاء عدة محطات لمعالجة مياه الصرف في أبوظبي والعين ودبي والشارقة، وتزيد طاقتها مجتمعة على ١٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا يستخدم معظمها في ري المسطحات الخضراء والحدائق العامة المنتشرة في المدن وتشجير الشوارع وري مشاريع الغابات وأشجار التحرج وغيرها.

وتشمل مراحل معالجة مياه الصرف الصحي التي تحتوي على ٩٩,٩٪ من الماء نسبة قليلة من المواد الملوثة معظمها مواد عضوية قابلة للتحلل ومواد معدنية وأعدادا كبيرة من الميكروبات وعمليات بيولوجية وكيميائية تهدف لتحسين خواص المياه المعالجة للاستفادة منها وإعادة استعمالها دون حدوث أية أضرار على الإنسان والبيئة المحيطة.

البداية من المنزل

ويعود مستشار البلديات ليؤكد ان داخل المنزل يكمن الهدر الأكبر للمياه ولذلك فإن أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم مطالبون بالحد من استنزاف هذا المورد الحيوي وعلى كل ربة بيت أن تتوخى الحرص في استهلاك المياه سواء في غسل الأواني والخضروات والفواكه والملابس وغيرها وكذلك في ري الأشجار والحدائق المنزلية مع أهمية فحص صنابير المياه والتمديدات وعدم التهاون في إصلاح أي تسرب منها مهما كان السبب بسيطا.



جاسم محمد درويش
الأمين العام للبلديات





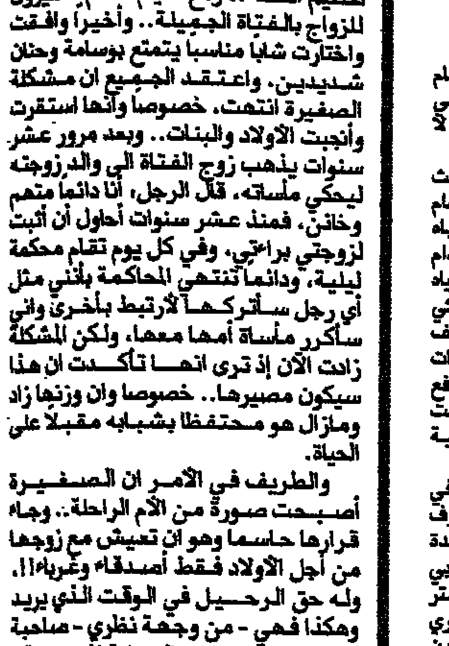
حبيبة المرعشي
رئيسة مجموعة الامارات لحماية البيئة



تعبئة الماء بالطرق التقليدية

وسائل حديثة للحفاظ على الماء نظيفا

همسة



■ هي كانت أصغر البنات وأجملهن.. وبحكم كونها الصغيرة.. كانت الأقرب الى الأم الحزينة التي تركها الأب من أجل امرأة أخرى وكانت هي الشخص الوحيد الذي تبثه الأم شكواها وألمها من الزوج الخائن الذي نسي المعروف وتزوج بأخرى، وكانت الصغيرة تتألم من أجل الأم الوحيدة التي هجرها الزوج والأولاد بعد كل ما قدمته للجميع من حب وتضحية... وازداد ألم الصغيرة عندما مرضت الأم ولم يتحرك أحد.. وتفرغت الابنة للأم التي كانت تعاني من نوبات غيبوبة.

ورحلت الأم لتترك الفتاة الصغيرة وهي في السابعة عشرة حاملة في صدرها ميراث الألم والحزن. وعاشت الفتاة تعيش مع الأب وزوجته.. لينمو في داخلها الحق على زوجة الأب وعلى الرجل جميعا وآمنت بأن الرجال كلهم خونة ومهمتهم الأولى تحطيم النساء.. ومع الأيام تقدم الكثيرون للزواج بالفتاة الجميلة.. وأخيرا وافقت واختارت شابا مناسبا يتمتع بوسامة وحنان شديدين. واعتقد الجميع ان مشكلة الصغيرة انتهت. خصوصا وأنها استقرت وأنجبت الأولاد والبنات.. وبعد مرور عشر سنوات يذهب زوج الفتاة الى والد زوجته ليحكي مأساته. قال الرجل، أنا دائما متهم وخائن، فمنذ عشر سنوات أحاول أن أثبت لزوجتي براءتي، وفي كل يوم تقام محكمة ليلية، ودائما تنتهي المحاكمة بأنني مثل أي رجل سأتركها لأرتبط بأخرى وانى سأكرر مأساة أمها معها، ولكن المشكلة زادت الآن إذ ترى انها تأكدت ان هذا سيكون مصيرها.. خصوصا وان وزنها زاد ومازال هو محتفظا بشبابه مقبلا على الحياة.

والطريف في الأمر ان الصغيرة أصبحت صورة من الأم الراحلة.. وجاء قرارها حاسما وهو ان تعيش مع زوجها من أجل الأولاد فقط أصدقاء وغرباء!!. وله حق الرحيل في الوقت الذي يريد وهكذا فهي - من وجهة نظري - صاحبة القرار وبيدها وضع النهاية المحتومة.. وحاول الزوج إقناعها بأنه مختلف وهي أيضا شخصية مختلفة عن أمها.. وكل أسرة لها ظروفها الخاصة ولكنها أصرت على موقفها. وجاء الزوج يشكو بعد أن مر عام كامل ومازالت الزوجة تعيش مع أولادها تحت سقف واحد مع رجل تعتبره غريبا.

والمشكلة الأخرى أن الأبناء أصبحوا شركاء في المشكلة لهم جميعا يستثمرون الخلاف والحرب الدائرة في المنزل لمصلحتهم. والزوجة مصرة على موقفها حتى الموت.. والرجل مازال يحاول، فهو يحب زوجته ويريد أن يعيش في أسرة حقيقية وفي حاجة الى ممارسة دوره كأب وزوج.. ويأتي الدور على الجيل الثالث ليشارك في دفع الثمن.

عبلة النويس

نصائح منزلية

ازالة البقع

■ بقع الحبر الجاف

ماذا لو امسك طفلك بالقلم الجاف ولطخ ملابسه او المفارش.

الحل: ضعي قليلا من بودرة مسحوق الغسيل فوق البقعة.. ثم ادعكيها بقليل من الماء بعد ذلك اغسلي قطعة القماش في الغسالة.

■ بقع طلاء الاظافر:

اذا انسكب سائل طلاء الاظافر من عبوته، نظفي مكان البقعة على الفور بواسطة قطعة قماش من القطن او الصوف ثم استخدمي مزيل طلاء الاظافر (الاستيون) مكان البقعة. لو بقيت آثار، استخدمي الكحول الطبي.. ولكن احذري من وضع الكحول الطبي مباشرة فوق الاسيتون.

■ العلكة أو اللبان

ازيلي اكبر قدر من العلكة العالقة ثم ضعي فوق المتبقي كيسا مملوءا بقطع الثلج حتى يصبح قاسي الملمس وسهل الازالة.. بالنسبة للآثار المتبقية هناك مستحضر خاص بازالة اللبان هو الكيلين.

أزواج وزوجات: تبادل الأدوار مطلوب

■ اعداد: امل امين

■ لم تعد الاسرة اليوم تعاني من مشكلة غياب الأم كما كانت بالأمس القريب.. خاصة بعد ظهور جيل جديد من الاباء العصريين الذين ينتهزون فرصة هذا الغياب ويعيشون مع اطفالهم لحظات حميمة وخاصة جدا.. «لحظات تظل محفورة في قلوب الصغار الى الابد» كما يقول بعضهم.. تحطم فيها القيود ويقضى فيها على شبح الروتين ويضرب فيها عرض الحائط بالاوامر والنواهي.. بل ومنهم من ينتهز هذه الفرص لينعم بحياة العزوبية من جديد.

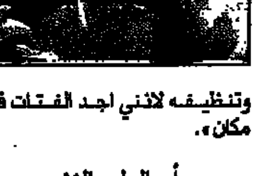
وقود السعادة الزوجية يتجسد في حرص كلا الطرفين على تغذية رغبات الآخر وامانيه.. فاذا وجد احد الطرفين سعادته في بعض الممارسات الشخصية، لايجوز للآخر ان يقف في طريقه، بل ان يشاركه فيها ان استطاع ولاغضاضة من تقديمه بعض التنازلات في سبيل ذلك.. عندئذ، سوف ترفرف على البيت روح المشاركة اللذيذة.. والاطفال الذين يشبون في مثل هذا البيت لاشك يكونون اطفالا متوازنين وفي سلام دائم مع انفسهم.. ومثل هؤلاء الاطفال لايعلقون اهمية كبيرة على مسألة غياب الام هذه طالما ان «بابا» هنا.. فهو دائما اقل حزما وتمسكا بطقوس النظافة والنظام الثقيلة.

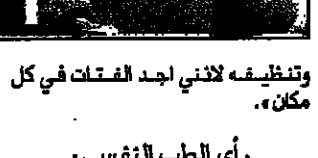
وبالنسبة للآباء.. فقد ظهر جيل من الآباء العصريين يبدي استعدادا اكبر للعناية بالاطفال ويجد متعة كبيرة في الانفراد بهم.. ورغم ان مجهوداتهم لاترضي معظم الامهات، الا انهم يؤدون هذه المهمة بشكل [illegible] في الحالات الاضطرارية وغـ[illegible] الاضطرارية.. واليك بعض النماذج العصرية لاباء نجحوا في ان يحلوا محل الام اثناء غيابها في العمل او غيابها «الترفيهي» وهم جميعا يقومون بهذه المهمة دون اشعار الام بالذنب.. فهل نحن بصدد تغييرات شاملة في مفاهيم الرجل والزوج ونحن على ابواب القرن الجديد.. ربما!

زوج مثالي جدا

دلفين تعود من عملها في وقت متأخر ليلا، بينما يضطر زوجها توماس للبقاء بمفرده مع ابنيهما اللذين يبلغان من العمر الثانية والخامسة.. يقول توماس: «اعتدت على اصطحاب الاطفال من الحضانة كل ليلة، لانني اول من اعود الى البيت كل مساء.. وانا لا اجد حرجا في الاعتناء بهما.. عندما كانا رضيعين، كنت استيقظ في الليل للاعتناء بهما بالتناوب مع زوجتي.. اما الان، فانا حريص على ان تجمعني معهما لحظات من الحميمية والخصوصية.. فانا اصطحبهما الى المقهى، والى المحال.. ونقوم معا بتحطيم القيود والروتين، واشاركهما اللعب وارى العالم بعيونهما.. كما احرص، اثناء غياب زوجتي، على القيام ببعض الاعمال المنزلية ويساعدني فيها الصبيان.. وهو شيء عادي بالنسبة لي.

وبينما نلاحظ من كلام الاب انه انسان مثالي، الا ان الام لديها بعض التحفظات: «عندما اعود الى المنزل اجد الاولاد وقد ارتدوا ملابسهم بالمقلوب.. رغم ذلك، اشعر انهما قضيا وقتا ممتعا مع ابيهما.. وهناك شيء واحد يضايقني، انه يراهما اكثر مما اراهما انا.. الى جانب ذلك [illegible] انا اضطر عند [illegible] من باب المنزل لكنس البيت وتنظيفه لانني اجد الفتات في كل مكان».





رأي الطب النفسي:

يقول الطب النفسي: «توماس اب مثالي رغم كونه لايهتم كثيرا بنظافة البيت.. وعلى الأم ان تعرف ان مفهوم النظافة لدى المرأة يكون اقوى بكثير منه لدى الرجل.. والطريف في الامر هو ارتداء الاطفال لملابسهم بالمقلوب.. فالاباء يفعلون ذلك دائما مهما كان ولعهم بالاناقتهم الشخصية واناقة اولادهم.. وهذا لايدل ابدا على انهم لايصلحون للاعتناء بهم.. وهناك شيء اخير يؤخذ على هذه الام وهو احساسها بالضيق بسبب انفراد الاب بابنائه اكثر منها.. وهو احساس لاداعي له لان زوجها اب عصري يجيد استثمار وقته لصالح اطفاله.. بينما تحاول هي الوقوف في وجه التيار العصري للتربية».

مارين.. والغياب الترفيهي:

ومن بين الاسباب الاخرى لغياب الأم ما يطلق عليه السبب «الترفيهي» مثلما تفعل مارين من وقت لآخر عندما تترك ابنها (١٨ شهرا) بمفرده مع زوجها دون ادنى احساس بالندم او القلق.. وما يشجع مارين على ذلك هو موقف زوجها الذي يجيبها عندما تتصل لتسأله من اخبارهما بدونها: «انسينا تماما واستمتعي بوقتك».

ولجون لوي (الزوج) رأي خاص في هذه الحالة «انا اشجعها على الخروج بصحبة صديقاتها من وقت لآخر.. لانني بصراحة استعيد شعوري بالحرية المفقودة اثناء غيابها.. فادعو اصدقائي الى المنزل لنشاهد مباريات كرة القدم معا او لنلعب الورق حتى الصباح بينما تشيع الفوضى في كل ركن بالمنزل.. فهذه اللحظات التي نخرج فيها عن المألوف ونحطم فيها الروتين هي التي تمنحنا السعادة والاستمرارية.. اما عندما تغيب زوجتي في جولات شرائية او لدى مصفف الشعر فانني انتهز الفرصة لاصطحاب ابني الى السرك او السينما او اتبادل معه حوارا مثل حوار «الكبار» وانا اعشق هذه اللحظات فعلا».

رأي الطب النفسي:

الامهات - من هذا النوع - اللواتي يمنحن الاباء سلطة الاهتمام بالاطفال.. ونتيجة ذلك هو المزيد من التقارب بين الاب وابنه وهي بالطبع نتيجة ايجابية للجميع.. وميزة هذا الاب هو تعايشه مع لحظات غياب زوجته بدون ان يشعرها بالذنب.. وفي الواقع، هي لاترتكب ذنبا على الاطلاق فكونها اما لايتعارض ابدا مع كونها امرأة.. وكم من امراض نفسية يكون سببها حاجة المريض (سواء كان طفلا او شخصا بالغا) في يوم من الايام للانفصال جزئيا عن امه من اجل الشعور بالمزيد من الاستقلالية والاعتماد على النفس وبناء الشخصية».

جوزيان.. والسهر مع الصديقات:

اول مرة خرجت جوزيان بمفردها. كانت ابنتها تيموتيه قد بلغت عامها الاول.. تقول جوزيان: «ذهبت لقضاء اسبوعين من عطلتي برفقة بعض الصديقات في معسكر صيفي، وتركت زوجي مع ابنتي.. وقد سارت الامور على خير مايرام حتى اني صرت اكرر التجربة بواقع مرة كل شهرين في [illegible] الاسبوع.. احيانا، كنا ننهب للتزلج واحيانا اخرى الى السينما واحيانا نجلس معا حتى الساعات الاولى من النهار لتبادل الاحاديث الشيقة.. وفي مقابل ذلك كنت دائما اترك زوجي يقضي بعض العطلات مع اصدقائه.. اعرف ان ما افعله هو شيء مستهجن حتى في عصرنا هذا.. لكننا انا وزوجي نستمتع به».

رأي الطب النفسي:

يقول الطب النفسي «هذا نوع آخر من النساء يستطيع الاستمتاع بعيدا عن اطفاله.. فهذه السيدة لاتمانع ابدا في قيام علاقة حميمة وخاصة بين الاب والطفل اثناء غيابها، وهذا موقف ايجابي.. فالحياة الاسرية تفيد كثيرا من غياب بعض افرادها من آن لآخر.. الى جانب ذلك، فان موافقة الام ورضاها الكامل على اعتناء زوجها بطفلها على طريقته الخاصة. تقضي تماما على التنافس بينهما وتحول دون نشوب الخلافات بسبب اتهام الوالدة للوالد بالتقصير.. لذلك من الضروري جدا تقبل الاختلافات التي توجد بين الوالدين في هذا المجال».

أم لويز.. والنوم حتى ساعة متأخرة:

والد لويز يعمل حتى ساعة متأخرة ليلا.. اما في الصباح، فهو يحرص على عدم ترك المنزل دون ان يقضي بعض الوقت مع لويز (٤ سنوات) يقول الاب، «انا الذي اوقظها كل صباح واعد لها افطارها.. واشعر بسعادة كبيرة عندما انجح في تخصيص بعض الوقت لها.. فمعظم الاباء الذين اعرفهم يعجزون عن ذلك.. لكني اعي تماما ان لحظات الحنان والكلمات الدافئة التي تحيط الطفل بها سوف تظل محفورة في قلبه الى الابد.. لذلك، فانا اطلب من زوجتي من آن لآخر ان تخصص لي يوما كاملا مع الصغيرة اعمل فيه على اسعادها واحرص على ان يمر دائما بسلام».

يقول الطب النفسي: «كانت العناية بالطفل شيئا مهينا فعلا للرجل من قبل.. اما اليوم، فقد اصبح في مقدو[illegible] الاباء مشاركة اطفالهم هذه اللحظات السعيدة دون تعقيد الامور او تضخيمها.. وكل ما يشغل البال في هذه القصة هو الاحساس بأن الام تعتني بالطفلة بمفردها بينما [illegible] الزوج بعض لحظات غياب[illegible] [illegible] بالصغيرة، وكلتيهما [illegible] سلام!».



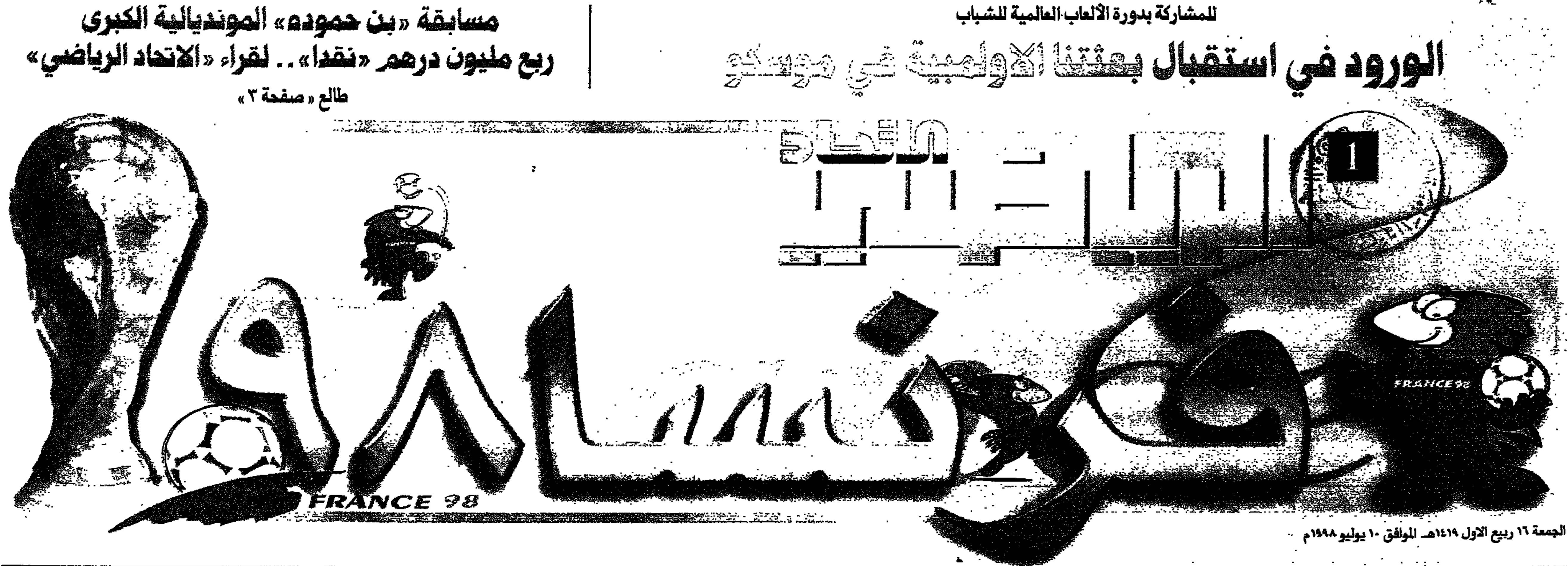
للمشاركة بدورة الألعاب العالمية للشباب

الورود في استقبال بعثتنا الأولمبية في موسكو

مسابقة «بن حمودة» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقدا» .. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٨م

«الديك» الفرنسي في النهائي للمرة الأولى

ثنائية تورام تصعد بفرنسا لمواجهة حامل اللقب يوم الأحد

الرابعة عصر الأحد
برنامج «سالو ساندوني»

إعلان نتيجة مسابقة «مليونير الاتحاد»

ZIDANE

في مقر إقامته بباريس

عبدالله بن زايد يكرم الحكام العرب بالمونديال اليوم

■ يقيم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة اليوم حفلاً لتكريم الحكام العرب السبعة المشاركين بنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» بمناسبة النجاحات الكبيرة التي حققها التحكيم العربي بمونديال القرن وآخرها ادارة حكمنا الدولي علي بوجسيم لمباراة هولندا والبرازيل ثم اختيار حكمنا العربي سعيد بلقولة لادارة نهائي آخر مونديال بالقرن العشرين.

يقام الحفل بمقر إقامة سمو الشيخ عبدالله بن زايد بباريس.

الميداليات للجميع في مونديال ٩٨

■ عندما فازت انجلترا بكأس العالم عام ١٩٦٦ لم يحصل مدرب الفريق السير ألف رامزى على ميدالية ذهبية فقد كان توزيع الميداليات فى تلك الوقت يتسم بالبخل الشديد.

ولكن بعد ثلاثين عاما تغيرت الامور وعندما يجرى توزيع الميداليات عقب مباراة النهائى فى مونديال فرنسا ٩٨ يوم الاحد القادم سيحصل جميع أعضاء الفريق الفائز على ميداليات بما فى ذلك طباخو الفريق والمساعدون والاداريون.

وأعلن كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا أن جميع أعضاء الفرق الفائزة سيحصلون على ميداليات عقب مباراة النهائى. وقال ان الذين يعدون وجبات الفريق بل والذين يتولون أمر الغانلات المتسخة سيحصلون على ميداليات فكل هؤلاء لايقلون أهمية عن كابتن الفريق.

وسيقوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك بتسليم كأس العالم الى كابتن الفريق الفائز وسيعقب تسليم الكأس والميداليات حفل ختام البطولة.

ويقول منظمو كأس العالم ان حفل الختام فى ستاد فرنسا فى سانت ايتان سيتضمن أساسا استعراضا للالعاب النارية وسيشارك فيه مئات الراقصين.

بون جور .. فرنسا

BON JOUR FRANCE

نهائي القرن .. وملاحظات لابد منها!!

■■ بالتأكيد لم يصعد لنهائي مونديال القرن أفضل فريقين بمونديال ٩٨. فالمنتخبان البرازيلي والفرنسي ليسا أفضل ما أفرزه آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ لم يكن منتخب البرازيل هو نفسه ذلك المنتخب الذي أبهر الجميع قبل ٤ سنوات. في امريكا ٩٤ عندما تخطى العقبة تلو الأخرى ولم يخسر مباراة واحدة إلى أن واجه المنتخب الايطالي في النهائي وكسبه بركلات الترجيح من علامة الجزاء.

■■ وحتى هذه اللحظة لم يقدم المنتخب البرازيلي حيثيات فوزه بلقب أحسن منتخب في العالم. برغم ما يضمه في تشكيلته من نجوم هم الأغلى على خريطة كرة القدم العالمية. ولولا إنحياز ركلات الترجيح لكرة السامبا في نصف النهائي. ولولا فشل كلويفرت الهولندي في ترجمة الفرص العديدة التي لاحت له الى أهداف. ماوجد البرازيليون أنفسهم وجها لوجه مع اللقب المونديالي الخامس.

■■ ولم يكن المنتخب الفرنسي أفضل حالا وهو يكسب منتخب باراجواي. بصعوبة. وبهدف ذهبي حفظ به المدافع بلان ماء وجه الكرة الفرنسية. وفي ربع النهائي انحازت ركلات الترجيح لفرنسا وادارت ظهرها للمنتخب الايطالي الذي دفع فاتورة ركلات الترجيح في ثاني مونديال على التوالى. وفي نصف النهائي أنقذ المدافع تورام الطموحات الفرنسية عندما أحرز هدف التعادل في نفس الدقيقة التي أحرز فيها الكرواتيون هدفهم الوحيد ثم اكمل تورام هديته عندما احرز هدف الفوز الفرنسي الذي قاد الديك الفرنسي لنهائي المونديال لأول مرة في تاريخه.

■■ والجولات الثلاث الأخيرة في مونديال القرن تطرح سؤالا له ما يبرره: أين كان خط الهجوم الفرنسي في آخر ثلاث مباريات!؟

■■ والاجابة على هذا السؤال يمكن أن تكشف نقطة ضعف المنتخب الفرنسي عندما سيقابل كرة السامبا في الحادية عشرة مساء الأحد المقبل في نهائي القرن.

■■■

■■ «اللعنة الألمانية» أصابت الكروات. فبعد فوزهم على المانيا في ربع النهائي سقطوا في امتحان نصف النهائي. وهي نفس اللعنة الالمانية التي أصابت بلغاريا قبل ٤ سنوات. فبعد فوز بلغاريا على المانيا ٢/١ في ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ خسر البلغار موقعة نصف النهائي واستقروا في نهاية المطاف في المركز الرابع! وهو نفس المركز الذي يرشح الكثيرون منتخب كرواتيا للفوز به في مونديال ٩٨.

■■■

■■ برغم أن مستوى البرازيل وفرنسا ليس مقنعا تماما في مونديال القرن إلا أن صعود المنتخبين لنهائي مونديال القرن يقدم خدمة جليلة للبطولة. فالبرازيل هو حامل اللقب وفرنسا صاحبة الأرض والجمهور وهي واحدة من المرات الاستثنائية التي تجمع فيها المباريات النهائية هذه التوليفة الكروية التي توفر للبطولة نجاحا منقطع النظير.

■■■

■■ قبل انطلاق البطولة توقع الطليان أن يجمع النهائي منتخب المانيا ومنتخب البرازيل. ولم يكتفوا بذلك حيث توقعوا فوز البرازيل بستة أهداف لهدفين!

■■ وكذب المنجمون «الطليان».. ولو صدقوا!

عصام سالم



كرة الكرواتي سوكر في طريقها لشباك الحارس بارتز



زيدان احد صناع الانجاز الفرنسي بمونديال القرن



الديك الفرنسي في النهائي للمرة الأولى

أصحاب الأرض وحامل اللقب وجهاً لوجه يوم الأحد

ثنائية تورام تصعد بفرنسا .. وتضع حداً لطموحات كرواتيا

■ بلغت فرنسا المباراة النهائية من «مونديالها» بفضل هدفين سجلهما مدافع بارما الايطالي ليليان تورام في مرمى كرواتيا (٢-١) في المباراة التي اقيمت مساء أمس الأول على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية أمام ٨٠ الف متفرج تقدمهم الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والكرواتي فرانيو توديمان.

وسجل تورام هدفي فرنسا (٤٧ و٧٠) بعد ان تقدم المنتخب الكرواتي بواسطة دافور سوكر (٤٦).

وستلعب فرنسا في المباراة النهائية ضد البرازيل الاحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني. اما كرواتيا فتخوض مباراة المركز الثالث ضد هولندا غدا على ملعب بلرك دي برانس.

وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها الدولة المضيفة المباراة النهائية منذ ان تمكنت من ذلك الارجنتين عام ١٩٧٨ واحرزت اللقب على حساب هولندا. وستسعى فرنسا بالتالي الى ان تصبح سادس دولة تستضيف البطولة وتحرز لقبها بعد ان سبقتها الى ذلك الأوروجواي (١٩٣٠) وايطاليا (١٩٣٤) وانجلترا (٦٦) والمانيا الغربية (٧٤) والارجنتين (٧٨).

يذكر ان دولة وحيدة استضافت البطولة وبلغت المباراة النهائية وخسرتها هي البرازيل امام الأوروجواي ١-٢ عام ١٩٥٠. وهي المرة الاولى التي ينجح فيها المنتخب الفرنسي في بلوغ المباراة النهائية بعد سقوطه عند حاجز نصف النهائي ثلاث مرات في السابق اعوام ٥٨ و٨٢ و٨٦. كما انها المرة الاولى التي تجمع فيها المباراة النهائية بين الدولة المضيفة وحامل اللقب منذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٣٠.

ولم يجر المدربان الفرنسي ايميه جاكيه وميروسلاف بلازيفيتش اي تغيير على التشكيلتين اللتين خاضتا المباراتين الاخيرتين ضد ايطاليا والمانيا على التوالي في الدور ربع النهائي.

وجاء الشوط الاول خاليا من الاثارة وان كان المنتخب الفرنسي افضل في الدقائق العشرين الاولى لانه بدأ المباراة بوتيرة سريعة بقيادة صانع العابه زين الدين زيدان، بيد ان المنتخب الكرواتي دخل تدريجيا الاجواء ودانت له السيطرة في ربع الساعة الاخير من دون خطورة تذكر.

وبدأ الشوط الثاني بطريقة مثيرة، اذ لم تمض ٢٠ ثانية حتى تمكن المنتخب الكرواتي من التقدم بواسطة «ثعلبه» دافور سوكر، بيد ان الرد الفرنسي كان سريعا بواسطة تورام وبعد دقيقة واحدة، ثم اضاف اللاعب نفسه هدف الفوز. وطرد الفرنسي لوران بلان في الدقيقة ٧٥ دون ان يستغل الكروات النقص العددي لادراك التعادل. وسيغيب بلان عن المباراة النهائية.

وفرض تورام نفسه نجما للمباراة لانه لم يكتف بتسجيل الهدفين بل كان صخرة

الدفاع حيث تحطمت الهجمات الكرواتية، وكأنه بذلك يرد على المدرب الكرواتي

ميروسلاف بلازيفيتش الذي صرح ان تورام وزميله ليزاراتزو يتقدمان كثيرا الى الامام وبالتالي يمكن استغلال المساحات التي يتركانها، بيد ان المدافع الفرنسي هاجم وسجل هدفين «نادرين» لظهير ايمن واثبت ان بلازيفيتش كان مخطئا.

وفي الوقائع، سار زيدان بالكرة نحو ٣٠ مترا وانكشف امامه المرمى الكرواتي لكنه تباطأ فصد مدافع محاولته (٢)، وكرة ضعيفة لفلاوفيتش من خارج المنطقة بين يدي بارتيز (٣)، ومرر دجوركاييف كرة باتجاه غيفارتش داخل المنطقة فاعادها بكعبه رائعة الى زيدان الذي سدد زاحفة سيطر عليها لاديتش (٤)، وتسديدة اخرى عالية من زيدان (٨)، ثم تمريرة عرضية داخل المنطقة من بوتي تطاول لها زيدان برأسه فوق العارضة (١٠).

وحصلت كرواتيا على ركنية اولى في الدقيقة (١١)، وتوغل دجوركاييف داخل المنطقة وحاول التسديد لكن بيليتش تصدى له ببراعة (١٤)، وركنية لفرنسا عندما ابعد ستانيتش الكرة من امام غيفارتش (١٦)، وتسديدة زاحفة ضعيفة لزيدان ارتمى عليها لاديتش (١٩)، وانبرى جيفارتش لركلة حرة حركها زيدان تلق الحارس لاديتش في ابعادها من دون ان يسيطر عليها (٢١)، ودخل فلاوفيتش المنطقة الفرنسية بعد هجمة مرتدة سريعة وسقط داخلها اثر اصطدامه ببلان وطالب بركلة جزاء من دون ان يكترث به الحكم الاسباني (٢٥).

واحتسب الحكم ركلة حرة على مشارف منطقة الجزاء الكرواتية بعد اعاقة ستيماتش لدجوركاييف (٢٦) انبرى لها زيدان ارتدت من الحائط، ثم نزل تييري هنري مكان كاريمبو الذي اصيب (٣١)، ومرر بوبان الكرة الى ازانوفيتش فغمزها الاخير امامه باتجاه سوكر الذي انكشف المرمى امامه فسدد خارج الخشبات الثلاث (٣٥)، وحصلت معمعة في المنطقة الفرنسية بعد ان رفع بوبان كرة داخلها قبل ان يشتتها دوسايي الى رمية جانبية (٣٧).

وتسديدة رائعة لزيدان على الطاير وصد اروع من لاديتش الذي ابعدها ركنية لم تثمر (٤٠)، وتمريرة رائعة من ازانوفيتش باتجاه سوكر لم يتمكن الاخير من اللحاق بالكرة (٤٣). وفي مستهل الشوط الثاني، مرر ازانوفيتش كرة من فوق الدفاع الفرنسي باتجاه سوكر فخرج الدفاع الفرنسي سريعا في محاولة لايقاعه في مصيدة التسلل لكن تورام لم يتجاوب، فسيطر المهاجم الكرواتي على الكرة ببراعة وانفرد بالحارس وسدد داخل الشباك مفتتحا التسجيل (٤٦) وسط صمت مطبق في المدرجات. ورفع سوكر رصيده في البطولة الى خمسة اهداف متساويا في الصدارة مع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري.

فرحة لم تتم

لكن تورام ابى الا ان يصلح خطأه وبسرعة ايضا بعد دقيقة واحدة ومن الهجمة

الاولى بعد ان انتزع الكرة من بوبان على مشارف المنطقة ومررها الى دجوركاييف

فاعادها الاخير اليه ليتفرد بالحارس ويسدد داخل المرمى مسجلا اول هدف دولي له في ٣٨ مباراة، فصار لسان كل كرواتي في الملعب والمدرجات يقول «يا فرحة ما تمت».

وحمي وطيس اللعبة وضغط المنتخب الفرنسي بمؤازرة جمهوره العريض. وسدد زيدان كرة طائرة ابعدها ستيماتش في اللحظة الاخيرة (٥٠)، وتوغل فلاوفيتش داخل المنطقة بيد ان تورام لحق به وشتت الكرة الى ركنية (٦٠)، وقام هنري بمجهود فردي ودخل المنطقة قبل ان يسدد بيسراه باتجاه لاديتش الذي سيطر على الكرة على دفعتين (٦٢).

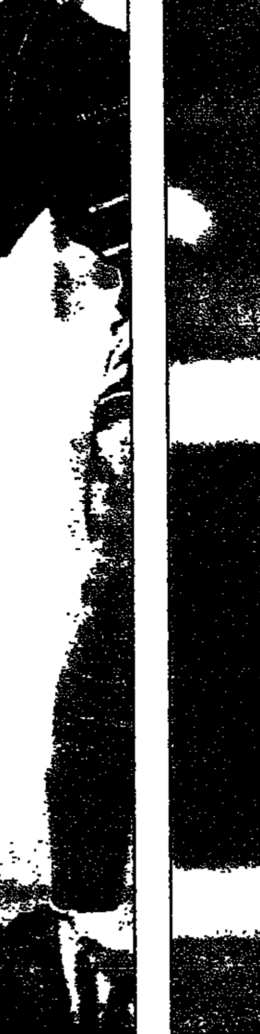
وخرج قائد كرواتيا زفونيمير بوبان مصابا وحل مكانه ماريتش (٦٥)، وكرر تورام سيناريو الهدف الاول لكن بمفرده هذه المرة بعدما استخلص من روبرت يارني على حدود المنطقة وسددها مباغتة سكنت الزاوية اليمنى لمرمى لاديتش (٧٠).

واحتسب الحكم ركلة ركنية لفرنسا وعندما كان ليزاراتزو يتهيأ لتنفيذها حصلت عملية تدافع بين بيليتش وبلان داخل المنطقة الكرواتية ورد الفرنسي بخشونة بيده اليسرى على وجه منافسه فطرده الحكم ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين في ربع الساعة الاخير. وبات بلان ثاني لاعب فرنسي يطرد في البطولة بعد زيدان في المباراة ضد السعودية.

واضطر المدرب الفرنسي الى اشراك المدافع فرانك لوبوف مكان دجوركاييف ليحافظ على تقدمه ولاعطاء الفرصة امام لوبوف الذي سيشارك اغلب الظن في المباراة النهائية ضد البرازيل. واصيب يارني بجرح في رأسه اثر اصطدامه هنري به فخرج للمعالجة (٨١) وتسديدة رأسية لسوكر غير المراقب خارج الخشبات الثلاث (٨٣).

وسنحت الفرصة امام سوكر لادراك التعادل والانفراد بصدارة الهدافين لكن دوسايي ابعد كرته الى ركنية لم تثمر (٨٨)، ومن هجمة مرتدة سريعة سار زيدان بالكرة مسافة ٦٠ مترا وتخطى آخر مدافع كرواتي لكنه سدد الى جانب القائم الايمن (٩٠). وانقذ بارتيز مرماه من هدف التعادل عندما ابعد باطراف اصابعه كرة خطيرة سددها فلاوفيتش في الوقت بدل الضائع لتضيع اخر فرصة في المباراة ومعها احلام كرواتيا في خوض المباراة النهائية.

وكانت فرنسا تخوض مباراتها الرقم ٥٦٨ في تاريخها علما بان الاولى كانت عام ١٩٠٤ ضد بلجيكا وانتهت بتعادلهما ٣-٣.



الحارس لاما يحتفل بزميله تورام صاحب الهدفين

المباراة في سطور

■ النتيجة: فرنسا (تورام، ٤٧ و٧٠) - كرواتيا (سوكر، ٤٦)
■ الملعب: استاد فرنسا
■ عدد المتفرجين: ٨٠ الفا
■ الحكم: خوسيه مانويل جارسيا اراندا (اسبانيا)
■ الانذارات:
كرواتيا: ازانوفيتش (٤٥) وستانيتش (٧٣) وسيميتش (٩٠)
■ الطرد: فرنسا: بلان (٧٤)

■ مثل فرنسا: بارتيز- تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو- كاريمبو (هنري، ٣١) وديشان وبوتي- دجوركاييف (لوبوف، ٧٦) وزيدان- جيفارتش (تريزيجيه، ٦٩).

■ مثل كرواتيا: لاديتش- ستيماتش- بيليتش وسيميتش- ستانيتش (بروزينتشكي، ٩٠) وسولدو ويارني- بوبان (ماريتش، ٦٥) وازانوفيتش- فلاوفيتش وسوكر.



فرحة الفرنسيين بالصعود التاريخي لنهائي المونديال

الديك الفرنسي اوقف المفاجآت الكرواتية

شيراك: انه ليوم جميل في تاريخ فرنسا



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

■ أعرب الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن سعادته البالغة لفوز الفريق الفرنسى على فريق كرواتيا فى المباراة التى جرت بينهما فى الدور قبل النهائى ووصوله لاول مرة فى تاريخه الى المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم.

وقال الرئيس الفرنسى الذى شاهد المباراة فى المقصورة الرئيسية للاستاد ومعه الرئيس الكرواتى فرانيو تودمان انه ليوم جميل فى التاريخ الرياضى لفرنسا أن تصل الى المباراة النهائية فى كأس العالم.

وأشاد شيراك فى تصريح للتليفزيون الفرنسى عقب المباراة بالفريق الفرنسى وقال انه أظهر قوة فى الاداء وكان رائعا -- كما أشاد بالنجم الفرنسى تورام الذى سجل هدفى فرنسا وقال انه أدى مباراة رائعة مع جميع أفراد المنتخب.

وبهذا الفوز تتأهل فرنسا الى نهائى كأس العالم لكرة القدم لاول مرة فى تاريخها بعد أن خرجت من الدور قبل النهائى ثلاث مرات فى أعوام ٥٨ و ٨٢ و ٨٦.



فرحة عارمة اجتاحت شوارع فرنسا

مئات الآلاف يحتفلون بصعود فرنسا الى المباراة النهائية

■ احتفل مئات الآلاف من مشجعي الكرة الفرنسية ليلة الاربعاء بصعود فريقهم لاول مرة الي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم المقامة بفرنسا بعد الفوز الصعب على كرواتيا بهدفين مقابل هدف. وشملت مظاهر الاحتفال التي شارك فيها ٣٠٠ر٠٠٠ مشجع على الأقل في العاصمة باريس البلاد الرقص والغناء وجلب الضوضاء تعبيرا عن الفرح على طول طريق الشانزليزيه. وقال المسؤولون ان عشرات الآلاف من المشجعين قد قاموا بالاحتفال بهذا النصر في مدن تولوز ومارسيليا وبوردو التي شهدت عددا من مباريات البطولة التي تستمر ٣٢ يوما وتنتهي يوم الاحد القادم باللقاء المرتقب بين البرازيل حاملة اللقب والدولة المضيفة فرنسا.

وقال المسؤولون أن حادث العنف الوحيد قد وقع بمدينة ليون عندما اوشك مشجعو الكرة على اعدام سائق سيارة دون محاكمة لمحاولته المرور بسيارته بالقوة بينهم.

كما تم اشعال النيران في لوري على الطريق بين باريس وفرساي بعد أن قام سائقه الغاضب باعتراض طريق عدة مئات من المشجعين بالقوة، بينما كانوا في طريق عودتهم الى منازلهم من العاصمة الفرنسية باريس، ولم يعرف بعد مصير السائق.

الرئيس الكرواتى يزور اللاعبين قبل المباراة

■ قام الرئيس الكرواتى فرانيو تودجمان بزيارة سريعة للاعبى الفريق الوطنى الكرواتى لكرة القدم فى معسكرهم قبل ساعات من لقاء الدور قبل النهائى مع فرنسافى بطولة كأس العالم وأعرب عن أمله فى أن يعود الى فرنسا لمشاهدتهم وهم يلعبون فى المباراة النهائية للبطولة.

وقال تودجمان للصحفيين قبل أن يتناول الغداء مع اللاعبين ومسئولى الفريق فى الفندق الذى يقيمون فيه خارج باريس أن الفرنسيين هم المرشحون للفوز ولكن لدينا نحن أيضا فرصة لتحقيقه.

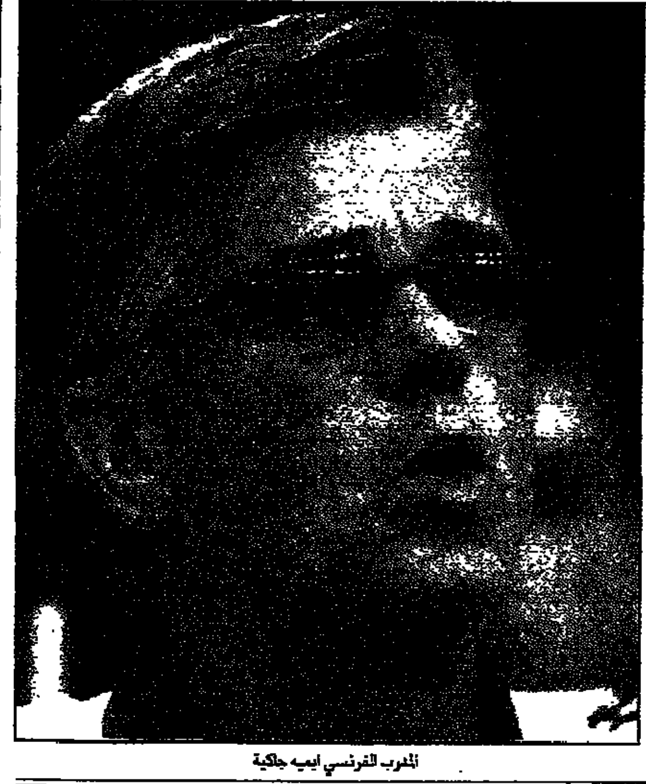
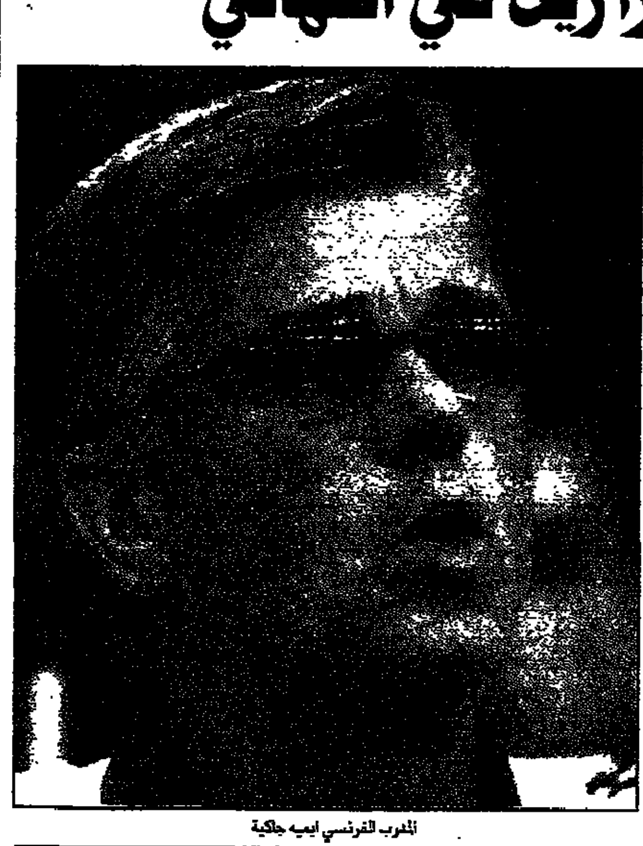
وأضاف أن النجاح الذى حققه الفريق الكرواتى تحت قيادة مديره الفنى ميروسلاف بلازيفيتش وضع بلاده فى دائرة الضوء.

وكان الرئيس الكرواتى يعتزم زيارة فرنسا لمشاهدة المباراة النهائية غير ان مسئولى الفريق أبلغوه بأن اللاعبين يودون رؤيته قبل اللقاء الحاسم مع فرنسا مساء اول امس.




الرئيس الكرواتي كودجمان خلال زيارته لمنتخب بلاده قبل المباراة

جاكيه: سنهزم البرازيل في النهائي

المدرب الفرنسي ايميه جاكية

■ أعرب مدرب فرنسا ايميه جاكيه عن سعادته بفوز فريقه الليلة قبل الماضية على فريق كرواتيا فى الدور قبل النهائى وتأهله لاول مرة فى تاريخه للمباراة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

وقال جاكيه، أن المباراة كانت صعبة للغاية وأن فريقه كان الافضل وأن الهدف الاول الذى سجلته كرواتيا فى بداية الشوط الثانى من المباراة كان صعبا بالنسبة لفريقه الا أن هدف التعادل الذى جاء بعد دقيقة واحدة من تسجيله اسعدنا جميعا.

وأضاف جاكيه أن طرد قلب الدفاع الفرنسى لوران بلان كان صعبا وقال أنه لم يشاهد اللعبة التى طرده الحكم بسببها وعندما عرض عليه المذيع لقطة لاحتكاكه بلاعب كرواتيا قال أنه لايستحق الطرد عليها وأن اللاعبين الكروات كانوا «كوميديين». واضاف أنه أضطر لاعادة تنظيم الفريق بعد طرد بلان لتعويض الفراغ الذى تركه فى خط الدفاع.

وقال المدرب الفرنسى اننا لن نترك كأس العالم وسنبذل قصارى جهدنا للفوز على البرازيل فى المباراة النهائية يوم الاحد القادم ونحقق حلم الفرنسيين فى الفوز بالكأس لاول مرة.

وأكد جاكيه ثقته فى اللاعبين الفرنسيين وقال انهم كانوا على مستوى جيد فى مباراة الليلة وان الجميع سعداء بهذا الفوز وأعرب عن أمله فى أن يكون يوم الاحد القادم يوم الفرح الكبير فى فرنسا كلها.

وقال ايميه جاكيه ان عدم تسجيل الفريق الفرنسى هدفا فى الشوط الاول من مباراته مع كرواتيا في نفس الليلة قبل الماضية كان مشكلة لانه طالب اللاعبين بالهجوم من البداية لتسجيل الهدف. وأضاف ان امامه ثلاثة ايام حتى المباراة النهائية يوم الاحد القدم ولابد من الاستعداد لها لمواجهة فريق البرازيل القوى من اجل الفوز عليه والحصول على الكأس وتحقيق الحلم.

وحول هدفى اللاعب تورام قال المدرب ان اداءه كان غير عادى فى المباراة وانه سجل الهدف الثانى بقلبه قبل قدميه ليحقق الفوز ويسعدنا جميعا. وأشاد بالمنتخب الفرنسى وقال انه فى أفضل حالاته ويستحق ان يكون أفضل منتخب فى العالم.

ديشان:
المباراة كانت صعبة .. سنحاول إحراز الكأس

■ ديدييه ديشان (قائد ولاعب وسط فرنسا): كانت المباراة صعبة. الجميع كان يرى اننا في النهائي والكروات جعلوا حياتنا صعبة. بالاضافة الى ذلك لعبنا ٢٠ دقيقة بعشرة افراد. سنحاول كل ما في وسعنا لاحراز الكأس. من جانبي، لعبت الشوط الثاني وانا خائف من بطاقة صفراء ثانية لان ذلك سيكون حماقة مني ان اغيب عن المباراة النهائية. ليليان تورام انقذنا بتسجيله هدفين. اما عن طرد بلان فالحكم لم يشاهد الحركة، وعملية الطرد مبالغ فيها وليس له الحق في طرده من اجل خطأ سخيف.



الجماهير خرجت بعد الصعود الكبير



الصحافة الفرنسية:
الأزرق هزم القرد الهندي

فرنسا صعدت للنهائي بعد مجهود كبير

■ اعتبرت الصحافة الفرنسية الصادرة أمس ان منتخبها «الازرق» هزم «القرد الهندي» بفوزه على كرواتيا ٢-١ امس الاول في سان دوني ضمن الدور نصف النهائي من مونديال ٩٨، وعكست الفرحة التي عمت ارجاء فرنسا بعد الانتصار. والمقصود بالقرد الهندي «النحس» الذي لازم المنتخب الفرنسي في المرات الثلاث التي بلغ فيها الدور نصف النهائي ولم يتمكن من بلوغ المباراة النهائية، وذهب بعض الصحف الى حد المطالبة بـ «تمثال» للمدافع ليليان تورام صاحب الهدفين الفرنسيين.

واعتذرت صحيفة «ليكيب» الرياضية من المدرب ايميه جاكيه «الذي طالما عبرنا عن عدم ثقتنا به قبل المونديال ويستحق منا الان الاشادة»، مشيرة الى ان «في الرياضة، النتيجة هي التي تفرض نفسها».

ولم يكن جاكيه يسلم من الانتقادات بسبب عدم تمكن لاعبيه من تسجيل الاهداف، وكثيرا ما علق على هذا النقطة بالذات مؤكدا ان المنتخب لا يملك هدافا بعد ان جرب عددا كبيراً من اللاعبين.

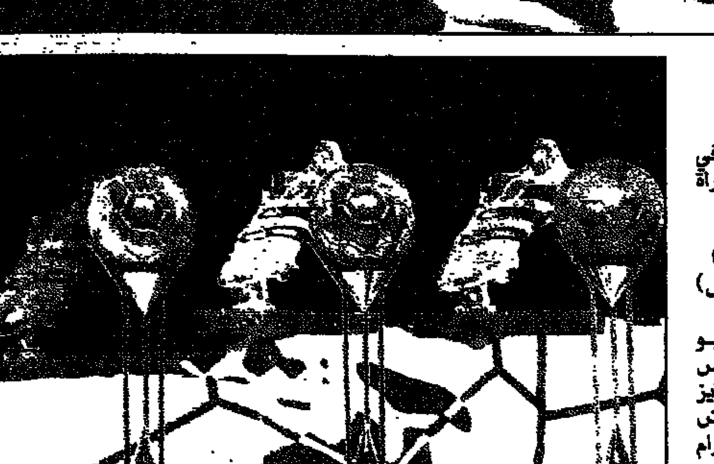
الدول التي تأهلت الى المباراة النهائية منذ بدء البطولة

■ الدول التي تأهلت الى المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم في كرة القدم والنتائج منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروجواي:

■ ١٩٣٠ (١٣ دولة مشاركة)، الاوروجواي-الارجنتين (٤-٢)
■ ١٩٣٤ (١٦ دولة)، ايطاليا-تشيكوسلوفاكيا (٢-١ بعد التمديد)
■ ١٩٣٨ (١٥ دولة)، ايطاليا-المجر (٤-٢)
■ ١٩٥٠ (١٣ دولة)، الاوروجواي-البرازيل (٢-١)
■ ١٩٥٤ (١٦ دولة)، المانيا الغربية-المجر (٣-٢)
■ ١٩٥٨ (١٦ دولة)، البرازيل-السويد (٥-٢)
■ ١٩٦٢ (١٦ دولة)، البرازيل-تشيكوسلوفاكيا (٣-١)
■ ١٩٦٦ (١٦ دولة)، انجلترا-المانيا الغربية (٤-٢ بعد التمديد)
■ ١٩٧٠ (١٦ دولة)، البرازيل-ايطاليا (٤-١)
■ ١٩٧٤ (١٦ دولة)، المانيا الغربية-هولندا (٢-١)
■ ١٩٧٨ (١٦ دولة)، الارجنتين-هولندا (٣-١ بعد التمديد)
■ ١٩٨٢ (٢٤ دولة)، ايطاليا-المانيا الغربية (٣-١)
■ ١٩٨٦ (٢٤ دولة)، الارجنتين-المانيا الغربية (٣-٢)
■ ١٩٩٠ (٢٤ دولة)، المانيا الغربية-الارجنتين (١-صفر)
■ ١٩٩٤ (٢٤ دولة)، البرازيل-ايطاليا (صفر-صفر، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٣-٢).
■ ١٩٩٨: البرازيل-فرنسا



سوكر مرشحا للقب الهداف



■ لحق الكرواتي سوكر بكل من الايطالي فييري والأرجنتيني باتيستوتا في صدارة الهدافين برصيده ٥ أهداف وباتت امامه فرصة للتسجيل في مباراة المركزين الثالث والرابع يوم السبت أمام هولندا وفيما يلي باقي الهدافين:

■ ٥ اهداف: فييري (ايطاليا) وسوكر (كرواتيا) وباتيستوتا (الارجنتين)
■ ٤ أهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) ورونالدو (البرازيل)
■ ٣ اهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبيركامب (هولندا)
■ هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيجا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) وموريينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير وكلويفرت (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكومليينوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انجلترا) وبراين لاودروب (الدنمارك) وتورام (فرنسا)

خبراء الكرة المصرية
منتخب كرواتيا استفزازي ويلعب بطريقة هادئة وباردة

■ أجمع خبراء كرة القدم المصريين في تعليقهم على مباراة كرة القدم بين فرنسا وكرواتيا في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم على أن منتخب كرواتيا فريق استفزازي وانه يلعب بطريقة هادئة باردة تؤدي الى اثارة المنافسين الذين يضطرون الى بذل مزيد من المجهود ردا على هدوء لاعبي كرواتيا.

وقال الكابتن حسن شحاته نجم مصر السابق لكرة القدم أن منتخب كرواتيا لعب بهذا الاسلوب الاستفزازي في الشوط الاول وانه لو لعب بنفس الاسلوب في الشوط الثاني لتغيرت نتيجة المباراة.

وأضاف أن نجوم المباراة هم لاعبو خطي الدفاع في الفريقين على الرغم من أن اهداف المباراة جاءت نتيجة اخطاء من الدفاع في الفريقين على حد قوله.

وأكد الكابتن محمود الجوهري مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ان منتخب كرواتيا تخلى عن تحفظه وهدوئه وفتح خطوطه في الشوط الثاني مما أدى الى تغير سير المباراة.

ومن جانبه اشار الكابتن محسن صالح مدرب المنتخب المصري السابق لكرة القدم الى أن فريق كرواتيا لعب بشكل كان يؤدي الى استفزاز اللاعبين الفرنسيين وانه اذا تأخر هدف التعادل لفرنسا لمدة عشر دقائق فقط لخسرت فرنسا المباراة.

ووصف الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم المنتخب الكرواتي بأنه فريق قوي وقال انه يستحق الاحترام فقد أدى مباراتين قويتين أمام المانيا وفرنسا وان به خبرات متعددة وقد امتلك زمام المباراة كما انه يلعب بثقة وثبات وأدى ماعليه.

بلازيفيتش: هدف التعادل السريع كان قاتلاً

■ ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): بلوغ فرنسا المباراة النهائية لا غبار عليه، لكن لو احتفظنا بتركيزنا اكثر لكنا خطفنا البطاقة منها. لم يكن خروج بوبان نقطة تحول في المباراة، ابدلته لانه كان مصابا. لم نكن متنبهين وكنا نعتقد بان فرنسا تفتقد الى القوة. سجلنا هدف التقدم، لكن هدف التعادل السريع كان قاتلا. المنتخب الفرنسي متجانس بدرجة كبيرة، ونحن فخورون بما حققنا في هذه البطولة. لكننا نشعر في قرارة انفسنا انه كان باستطاعتنا ان نقدم اسلوبا افضل».



فانلة المنتخب الفرنسي غطت جزءا كبيرا من المدرجات

الفرنسيون يسهرون حتى الصباح ابتهاجا بالصعود الى نهائي المونديال

■ سهر الفرنسيون حتى الصباح في العاصمة باريس وضواحيها احتفالا بوصولهم لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لاول مرة في تاريخهم بعد فوزهم أمس على كرواتيا في مباراة الدور قبل النهائي لمونديال القرن.

وقد احتشد أكثر من ربع مليون مشجع في شارع الشانزلزيه وميدان الكونكورد ومختلف الميادين الرئيسية وهم يرددون الهتافات ويرفعون أعلام فرنسا ويعبرون عن فرحتهم بهذا الفوز وهم يتطلعون الى تحقيق حلمهم بالفوز بكأس العالم وهزيمة البرازيل في المباراة الحاسمة التي تجرى يوم الاحد القادم في ستاد فرنسا الدولي في ختام المونديال ويتابعها عشاق الكرة في أنحاء العالم.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية أنه لم تقع اية حوادث عنف خلال الليلة الماضية والتي شهدت أضخم تجمعات جماهيرية واحتفالات في تاريخ فرنسا تغطى أنحاء العاصمة وضواحيها.

وعبرت نفس المصادر عن سعادتها باحترام الفرنسيين والمشجعين من مختلف الجنسيات الذين شاركوهم فرحتهم للقوانين والنظام وعدم الاعتداء على الممتلكات العامة أو تحطيم المحلات كما حدث على أيدى الهوليجانز الانجليز والالمان أثناء البطولة في مدينتي مرسيليا ولنس.

وانطلقت السيارات في شوارع العاصمة الفرنسية حاملة الاعلام وصور اللاعبين وكسر المواطنون جميع قواعد المرور على مرأى ومسمع من رجال الشرطة الذين غضوا الطرف هذه الليلة عن المخالفات وشاركوا المواطنين فرحتهم واصوات ابواق السيارات تغطى العاصمة والالعاب النارية في سماء ميدان الكونكورد وشارع الشانزلزية.

وظهر في هذه التجمعات عدد كبير من مشجعي كرواتيا يرتدون فانلات الفريق المميزة ويحملون الاعلام على الرغم من هزيمة فريقهم الا انهم خرجوا لمشاركة الفرنسيين فرحتهم وكانت الروح الرياضية هي السمة المميزة للجماهير الفرنسية والكرواتية ولم تقع اية مصادمات بين الجانبين.

وعلى صعيد آخر ابرزت الصحف الفرسية الصادرة اليوم في صدر اخر صفحاتها فوز فرنسا على كرواتيا ووصولها الى النهائيات في بطولات اعوام ٥٨ و ٨٢ و ٨٦ وكانت تتعرض للهزيمة في الدور قبل النهائي وقالت صحيفة (ليكيب) الرياضية المتخصصة ان الفريق الفرنسي على وشك تحقيق الحلم الكبير بفوزه الاسطوري على كرواتيا ووصوله للنهائيات.

واحتلت اخبار المونديال وتأهل الفريق الفرنسي للنهائيات والمباراة الحاسمة القادمة بين فرنسا والبرازيل الصفحات الاولى من الصحف الفرنسية الصادرة امس والتي اصدرت ملاحق عن مباراة الامس وهدفي اللاعب الفرنسي تورام في مرمى كرواتيا والفرحة العارمة التي اجتاحت فرنسا عقب المباراة.

وهنأت صحيفة ليكيب الرياضية لاعبي المنتخب الفرنسي بتأهلهم للنهائيات وقالت انهم يملكون مهارات لم تتوافر لاي منتخب فرنسي من قبل وهنأت المدرب ايميه جاكيه وقالت اننا طالما كنا نشكك في قدراته بالوصول بهذا الفريق الى النهائي ولكن من واجبنا اليوم أن نهنئه بعد ان حقق هذا المستوى العالي مع الفريق غير العادي كما هنأت الصحيفة في افتتاحيتها فرنسا التي اكتشفت خلال الاسابيع الاخيرة ان كرة القدم يمكن ان تكون فرصة فريدة للانسان لان يجد نفسه مهما كان لون بشرته او جنسه.

وقالت صحيفة (ليبراسيون) ان المدرب الفرنسي والمنتخب استطاعوا اجتياز عقبة نصف النهائي التي فشل المنتخب فيها من قبل ثلاث مرات ولكن مباراة الاحد القادم هي النهائي وليست مباراة الامس كما ان فريق البرازيل ليس مثل كرواتيا وان الحصول على لقب كأس العالم هو العقبة الاخيرة امام الفرنسيين.

على صعيد آخر، شهدت معظم المدن الفرنسية احتفالات بتأهل المنتخب «الازرق» الى المباراة النهائية لمواجهة البرازيل حاملة اللقب ٤ مرات الاحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وبعد صفرة الحكم الاخيرة، بدات الاحتفالات في محيط الملعب (٨٠ الف متفرج) الذي بني خصيصا للمونديال. واطلق المحتفلون صيحات الفرح «فرنسا في النهائي. فرنسا ستواجه البرازيل وستحرز الكأس».

لكن الاحتفال الاهم شهده شارع الشانزيليزيه حيث تجمع اكثر من ٣٠٠ الف شخص هتف قسم كبير منهم باسم تورام صاحب الهدفين «تورام الرئيس.. تورام الرئيس».

ونظم الفرنسيون احتفالات ايضا في ليون ونيس وليل ومتز ومرسيليا وبوردو والمدن الاخرى فضلا عن القرى والبلدات.

وكرواتيا تحتفل أيضا

وفي كرواتيا، لم تمنع خسارة منتخبها الاف المشجعين من الاحتفال بالاداء الجيد للاعبين بعد ان تابعوا مجريات المباراة على شاشات عملاقة. ونقل التلفزيون الكرواتي على الهواء مباشرة مشاهد من مظاهر الفرح في مدن سبليت وريبكا واوسييك وكارلوفاتش.

فرحة الجماهير الفرنسية تعلو قوس النصر وشارع الشانزليزيه



طفل كرواتي حريص على أن يكون مع والده لتشجيع كرواتيا

فرنسا على موعد مع القدر يوم الأحد

■ حددت فرنسا موعدا مع القدر بوصولها الى نهائي كأس العالم بعد فوزها ١/٢ على كرواتيا في الدور قبل النهائي لتحاول عندما تلتقي مع البرازيل المقبل ان تصبح اول دولة مضيفة تفوز بكأس العالم في ٢٠ عاما.

ومنذ فوز الارجنتين بكأس العالم في بوينس ايرس عام ١٩٧٨ لم تفز مطلقا الدولة المضيفة بالبطولة ولم يحدث في تاريخ البطولة ان لعبت الدولة المضيفة مع حامل اللقب. وفازت الارجنتين عام ١٩٧٨ على هولندا.

وهذه اول مرة يصعد فيها منتخب فرنسا الى الدور النهائي في كأس العالم بعد ثلاث محاولات فاشلة. وهزم المنتخب الفرنسي في الدور قبل النهائي بالبطولة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وباتت الفرصة متاحة امام فرنسا لتصبح سابع دولة في العالم تفوز بكأس العالم بعد اوروجواي في بطولتي ١٩٣٠ و١٩٥٠ وايطاليا في بطولات ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ والمانيا الغربية في بطولات ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ والبرازيل في بطولات ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ والارجنتين في بطولتي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وانجلترا في عام ١٩٦٦.

وقال ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم وسط فرحة عارمة بعد تأهل فريقه لنهائي البطولة «حسنا.. انها البرازيل. انها افضل فريق في العالم.. لكن شيئا لا يستطيع ايقافنا الان». واضاف «هذه الكأس.. سنفوز بها.. نريد بقاء الكأس هنا».

وقال عن مباراة الدور قبل النهائي «كان فوزا كبيرا. لعبنا مباراة رائعة.. والفضل يرجع لجهد اللاعبين وتركيزهم».

وكانت المباراة التي مر شوطها الاول رتيبا قد اشتعلت حماسا بعد ان سجل دافور شوكر مهاجم كرواتيا هدفا تقدم به فريقه بعد ثوان من بدء الشوط الثاني لينضم الى قائمة هدافي البطولة مع الايطالي كرستيان فيري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا.


فرنسا وامل مواصلة المشوار بنجاح

وبعد دقيقة واحدة نجح ليليان تورام مدافع نادي بارما بعد انتظار دام اربع سنوات في احراز اول هدف له في ٣٨ مباراة مع منتخب فرنسا وهدف التعادل لفريقه. واحرز تورام هدفه الثاني وهدف فوز فرنسا بعد ٢٢ دقيقة من هدف التعادل. واعقب هذا الفوز تدفق نحو ٣٥٠ الف فرنسي على الشانزليزيه وسط فرحة عارمة بتأهل فرنسا للمباراة النهائية.

وسدت الجماهير الطريق الرئيسي المؤدي الى قوس النصر في اكبر احتفال تشهده العاصمة الفرنسية منذ تولى الاشتراكيون السلطة عام ١٩٨١.

وفي مشاهد تذكر باحتفالات تحرير العاصمة الفرنسية عام ١٩٤٤ ركب الشبان على اسقف السيارات ملوحين باعلام فرنسا. وهتفوا قائلين «يحيا ليليان تورام». لكن تورام قال «لست بطلا.. بذلت قصارى جهدي كالمعتاد.. ولم افز وحدي لكن الفريق كله فاز».

ومن بين الهتافات الاخرى التي رددها المحتفلون «حرروا لوران بلان» في احتجاج على طرده بعد ان دفع المدافع الكرواتي سلافين بيليتش في وجهه وقال بلان الذي لن يلعب المباراة النهائية «انا وحدي الذي عوقبت وذلك امر جيد.. فقد كان يمكن ان يعاقب الفريق كله لو خسرنا بسبب طردي.. كنت ساشعر بالذنب».

وهتف محتفلون آخرون قائلين «اين البرازيليون». في نبرة تحد بينما يمر مشجعون برازيليون يرتدون قمصان منتخب البرازيل بجوارهم.

وقال رجل يعزف الموسيقى في الشارع «سنفوز عليهم».

ويرتبط انجاز فرنسا بالصعود في باريس الى نهائي اخر كأس عالم هذا القرن بذكرى ميلاد البطولة.

ورغم ان اول كأس عالم لم ينظم الا عام ١٩٣٠ في اوروجواي فقد طرح في باريس عام ١٩٠٤ اقتراح تنظيم البطولة عندما اسس الفرنسي جولي ريميه واخرون الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». كما ان الفرنسي لوسيان لوران هو صاحب اول هدف في تاريخ كأس العالم واحرزه في اول مباراة باول بطولة يوم ١٣ يوليو ١٩٣٠.

واستضافت فرنسا كأس العالم ١٩٣٨ وخرجت من دور الثمانية.

والفرنسي جوست فونتين الذي كان من بين كبار الشخصيات التي حضرت مباراة الدور قبل النهائي مع كرواتيا امس الاول هو صاحب رقم التهديف القياسي في بطولة واحدة والبالغ ١٣ هدفا في كأس العالم ١٩٥٨ بما يزيد هدفا عن مجموع الاهداف التي سجلها منتخب فرنسا حتى صعوده الى نهائي كأس العالم ١٩٩٨.

لكن ما هي احتمالات ان يكون اخر هدف يسجل في اخر كأس عالم هذا القرن من نصيب فرنسا وتحقق به اول فوز لها بكأس العالم يوم الاحد القادم ١٢ يوليو.



الفيفا يعاقب بلان بالايقاف مباراتين واللاعب يعترف بذنبه

قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ايقاف مدافع المنتخب الفرنسي لوران بلان مباراتين لاعتدائه على مدافع كرواتيا سلافن بيليتش في مباراة الدور نصف النهائي بين المنتخبين (٢-١ لمصلحة فرنسا) امس الاول في سان دوني.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه اكد قبل قرار لجنة الانضباط انه سيستأنف قرار الحكم الاسباني خوسيه مانويل جارسيا اراندا بطرد بلان شكلا فقط. وقال سنقدم استئنافا من حيث الشكل مع علمنا المسبق بأن ذلك لن يؤدي الى نتيجة لكننا قمنا بالاجراء ذاته عندما طرد زين الدين زيدان في المباراة ضد السعودية.

وردا على تصريح جاكيه. قال المتحدث باسم الفيفا كيث كوبر بأن الاتحاد الدولي لن يعود عن قرار الحكم، موضحا كالعادة، ترى لجنة الانضباط الحادث من خلال شريط الفيديو لكنها لن تعود عن قرار الحكم الذي يعود اليه وحده ان يقرر في اللحظة ذاتها.

واكد كوبر البطاقة الحمراء تعني على الاقل الايقاف مباراة واحدة ويسري مفعولها قرارها على اللاعب سواء كانت المباراة نهائية او غير ذلك. وبالفعل اجتمعت اللجنة وشاهدت الحادث من خلال شريط الفيديو وقررت ايقاف بلان مباراتين.

بلان وبيليتش يعترفان

واعترف اللاعب الفرنسي بقوله انا من وجه الضربة الاخيرة اليه (بيليتش) بعد عملية تدافع طويلة بيننا استمرت طوال المباراة تقريبا مثل لعبة القط والفأر، وكان يعمل على تصعيد الامور في محاولة منه للتسبب لي بالطرد وها قد نجح.

واضاف كان هناك استفزاز من الجانبين ولعب بيليتش لعبته عندما سقط على الارض فشاهده الحكم دون ان يرى ما قمت به، وظننت أنه سيرفع البطاقة الصفراء فلم ابد اي احتجاج لكن المفاجأة كانت بطاقة حمراء.

من جانبه، اعترف بيليتش لم تكن الضربة حقيقية. انها مجرد رد فعل في المباراة لكنها ليست مشكلتي اذا لم يلعب بلان المباراة النهائية، والحكم كان صائبا في قراره.

نجوم الدور قبل النهائي:

رونالدو وتافاريل .. تورام وسوكر في المقدمة

■ تشهد الدور قبل النهائي لمونديال فرنسا ١٩٩٨ مواجهتين قويتين بين فرق المربع الذهبي للبطولة وهي البرازيل وهولندا.. وفرنسا وكرواتيا.

ففي المواجهة الاولى اللاتينية.. الاوروبية نجح فريق البرازيل حامل اللقب في تخطي عائق هولندا الصعب بركلات الجزاء الترجيحية ٥ / ٢ والصعود للمباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه.

وخلال هذه المباراة برز اكثر من نجم بين صفوف الفريقين كانت لهم ادوار حاسمة في تعديل نتيجة اللقاء.

وتصدر رونالدو نجم نجوم فريق السامبا البرازيلي قائمة هؤلاء النجوم وقدم افضل عروضه في البطولة حتى الان حيث نجح في تسجيل هدف البرازيل في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وشكل خطورة دائمة على دفاع وحارس مرمى فريق هولندا.

ولم يحالف الحظ رونالدو في تسجيل هدف اخر من انفراد تام في الوقت الاضافي كان من الممكن ان ينهي به اللقاء دون الاحتكام لركلات الجزاء الترجيحية.

وتميزت تحركات رونالدو بالسرعة ولم يكثر من العودة لمنتصف الملعب كما كان الحال في المباريات السابقة ولذلك زادت خطورته في هذا اللقاء الحاسم.

وشهد اللقاء تألق دي نيلسون اغلى لاعب في العالم بعد اشتراكه في الشوط الثاني كالعادة منذ بداية المونديال واثبت انه يستحق مكانا اساسيا في تشكيل الفريق البرازيلي.

وكان اشتراك دي نيلسون العامل الرئيسي في تعديل الموقف بعد ان فرض الفريق الهولندي سيطرته الكاملة على مجريات الامور عقب تسجيل رونالدو هدف البرازيل.

وقام دي نيلسون بغزوات عديده من الجناح الايسر ومن القلب وصنع اكثر من فرصة لرونالدو وريفالدو كما شارك بفاعلية بدور دفاعي في اطار خطة دفاع المنطقة التي التزم بها الفريق البرازيلي.

كما كان للحارس البرازيلي تافاريل دور بارز خلال اللقاء فقد تمكن من التصدي لاكثر من كرة خطيرة للهجوم الهولندي الكاسح وتميز بالمرونة واليقظة وخاصة في الكرات العرضية التي مثلت خطورة كبيرة على خط الدفاع البرازيل.

وكان تافاريل هو بطل ضربات الجزاء الترجيحية فقد تمكن من التصدي لضربتي جزاء هولنديتين وصعد بذلك بالفريق البرازيلي الى المباراة النهائية ليقترب الفريق من الفوز باللقب للمرة الخامسة ليحقق انجازا قياسيا من الصعب ان يحققه اي فريق آخر.

ورغم هزيمة الفريق الهولندي فانه قدم مباراة رائعة كانت تستحق بحق ان تكون هي نهائي البطولة - وبرز من بين صفوف الفريق اكثر من لاعب يأتي في مقدمتهم كلوفيرت الذي كان مصدر القلق والرعب لظهيري وسط الفريق البرازيلي. ونجح كلوفيرت في اصطياد كثير من الكرات العرضية وسدد اكثر من ضربة رأس قوية اخطأت المرمى.. ثم كلل جهوده بتسجيل هدف التعادل قبل نهاية الوقت الاصلي ولم يحالفه التوفيق في التسجيل من انفراد كامل خلال الوقت الاضافي.

كما كان ديفيدز كالعادة نجما في وسط الملعب وبذل مجهودا كبيرا سواء في المساندة الدفاعية اوالدعم الهجومي.. وملأ نصف الملعب حيوية ونشاطا ليؤكد انه من اهم ركائز الفريق الهولندي لفترة طويلة قادم.

وفي المباراة الثانية التي شهدت مواجهة اوربية خالصة بين فريقي فرنسا وكرواتيا نجح الاول وصاحب الارض والجمهور في تخطي حاجز الدور قبل النهائي للمرة الاولى في تاريخه والصعود للمباراة النهائية بعد ان فاز على الفريق الكرواتي الحصان الاسود للبطولة ٢ / ١.

وكان ليليان تورام الظهير الايمن للفريق الفرنسي النجم الاول لفريقه وبطل المباراة فقد نجح في تحويل هزيمة فريقه صفر/١ الى فوز ٢ / ١ وسجل هدف التعادل بعد دقيقة واحدة من الهدف الكرواتي في بداية الشوط الثاني من تمريرة لديور كاييف بقذيفة بقدمه اليسرى ليكلل مجهوده ليس في هذا اللقاء الحاسم فقط ولكن طوال مشوار البطولة منذ بدايتها.

ويأتي في قائمة المجيدين في الفريق زين الدين زيدان قلب الفريق وعقله المفكر الذي كان مصدر الخطورة الوحيد بين لاعبي خطي هجوم ووسط الفريق الفرنسي وقد حاول التسديد اكثر من مره على المرمى الكرواتي سواء بالقدم اوالرأس وبذل مجهودا كبيرا في خط الوسط والجناح الايسر في الشوط الاول وفي المنطقة الخطرة بعد تقدمه كمهاجم اساسي في الشوط الثاني - ومره اخرى واصل حارس المرمى الفرنسي فابيان بارتيز تألقه ونجح «رغم انه بدأ مهتزا قليلا في بداية اللقاء» في ان يتصدى لاكثر من كرة خطرة سددها اللاعبون الكروات وخاصه بعد ان سجلت فرنسا هدفها الثان.

وتمكن بارتيز من التقاط كثير من الكرات العرضية من اعلى نقطة قبل ان يستغلها المهاجمون الكروات وبدأ هادئا وبث الثقه في قلب مدافعيه وخاصه بعد طرد لوران بلان قبيل النهاية باكثر من عشر دقائق.

ولم يكن الفريق الكرواتي صيدا سهلا واثبت انه يستحق عن جداره ان يكون الحصان الاسود لمونديال القرن وكان السباق بالتهديف وبرز من بين صفوف الفريق اكثر من لاعب يأتي في مقدمتهم نجمه وهدافه ديفور سوكر «الذي يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني» وصاحب هدف كرواتيا الوحيد في اللقاء.

واثبت سوكر انه مهاجم وهداف من الطراز الاول واستغل تمريرة زفونيمير بوبان البينيه وسجل من انفراد تام في مرمى الحارس بارتيز ليرفع رصيده في بنك الاهداف الى الرقم خمسة متساويا مع نجم الارجنتين باتيستوتا وهداف ايطاليا فيري ويأتي الثلاثه في صدارة الهدافين. كما كان بوبان نجما كالعاده من حيث قيادة الفريق وخاصه في منطقة المناورات في وسط الملعب وبذل جهدا كبيرا في صنع هجمات الفريق الكرواتي وكان صاحب التمريرة القاتلة التي سجل منها سوكر هدف الفريق الوحيد.. وقد اهتز خط الوسط بشدة بعد خروجه قبل النهاية لزيادة عدد المهاجمين ولكن جاء ذلك على حساب السيطرة على وسط الملعب حيث اصبح الهجوم الكرواتي اهوجا بلا عقل.

واخيرا اثبت اليوسا اليوساتوفيتش لاعب خط الوسط المهاجم انه احد دعائم الفريق الكرواتي رغم اعوامه الثلاثة والثلاثين.. واكد بحق ان العبرة ليست بالسن ولكن بالعطاء والمجهود المبذول في المستطيل الاخضر وكان صاحب فضل كبير في تكثيف الهجوم الكرواتي في محاولة لتحقيق هدف التعادل بعد تقدم فرنسا ٢ / ١ بهدفي تورام.

تورام محمولا على الاعناق



حقائق وأرقام حول المباراة

■ حقائق وارقام عن لقاء الدور قبل النهائي بين فرنسا وكرواتيا الذي انتهى بفوز فرنسا ١/٢ لتلعب المباراة النهائية مع البرازيل يوم الاحد المقبل.. فوز فرنسا في الدور قبل النهائي بكأس العالم يعني اقامة المباراة النهائية لاول مرة في تاريخ البطولة بين الدولة المضيفة وحامل اللقب. وهو اول صعود لفرنسا الى نهائي البطولة.

■ ■ ■

■ يمثل نهائي البطولة السادسة عشرة ثامن لقاء بين فريق اوروبي واخر من امريكا الجنوبية. ولعبت البرازيل اربعا منها فازت فيها جميعا هي ٢/٥ على السويد عام ١٩٥٨ و١/٣ على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢ و١/٤ على ايطاليا عام ١٩٧٠ و٢/٣ بضربات الجزاء الترجيحية على ايطاليا عام ١٩٩٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

■ ■ ■

■ المدافع الفرنسي ليليان تورام الذي احرز هدفي فوز فريقه على كرواتيا اول لاعب يسجل هدفين في الدور قبل النهائي بكأس العالم بعد دييجو مارادونا عام ١٩٨٦. وسجل مارادونا هدفي فوز الارجنتين ٢/صفر على بلجيكا.

...... قد تصبح فرنسا سادس فريق يفوز بكأس العالم كدولة مضيفة والاول منذ فوز الارجنتين به عام ١٩٧٨.

■ ■ ■

■ هدف فوز فرنسا الذي سجله تورام هو الهدف رقم ١٦٥ في البطولة وسجل في المباراة رقم ٦٢. بلغ متوسط التهديف في هذه البطولة ٢٫٦٦ هدف في المباراة.

■ ■ ■ ■

■ احرز المهاجم دافور شوكر هدفه الخامس بالبطولة لينضم الى هدافي البطولة حتى الان وهما الايطالي كرستيان فيري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا. وما زالت امامه فرصة لتصدر القائمة بمفرده اذا احرز المزيد في مباراة كرواتيا وهولندا بعد غد السبت على المركزين الثالث والرابع.

■ هذا خامس كأس عالم على التوالي يلتقي في مباراة المركزين الثالث والرابع فيه فريقان اوروبيان. وفازت السويد ٤/صفر على بلغاريا عام ١٩٩٤ وايطاليا ٢/١ على انجلترا عام ١٩٩٠ وفرنسا ٤/٢ على بلجيكا عام ١٩٨٦ وبولندا ٣/٢ على فرنسا عام ١٩٨٢.

■ ■ ■

■ البطاقة الحمراء التي حصل عليها لوران بلان في الدقيقة ٧٤ من مباراة فرنسا وكرواتيا هي البطاقة رقم ٢١ في البطولة. وهو ثاني فرنسي يطرد في نهائيات ١٩٩٨ بعد زين الدين زيدان الذي طرد في مباراة السعودية في الدور الاول. وهو اللاعب الاوروبي الحادي عشر الذي يطرد في هذه البطولة.

■ ■ ■

■ هدف شوكر في مرمى فرنسا امس الاول هو اول هدف يدخل مرمى فرنسا في ٣٢٨ دقيقة من مباريات النهائيات. وهو الاول من كرة غير ثابتة واللاعب الوحيد الاخر الذي احرز هدفا في مرمى فابيان بارتيه هو الدنمركي مايكل لاودروب من ضربة جزاء.

■ ■ ■

■ اذا فازت فرنسا بالمباراة النهائية دون دخول اهداف في مرماها ستصبح صاحبة افضل خط دفاع على مستوى اي فريق فاز بكأس العالم. ودخل مرمى فرنسا هدفان فقط. وكان اخر افضل سجل ثلاثة اهداف لمنتخب اوروجواي عام ١٩٣٠ وايطاليا عام ١٩٣٤ وانجلترا عام ١٩٦٦ والبرازيل عام ١٩٩٤.

ودخل مرمى البرازيل حتى الان سبعة اهداف. ولم يسمح سوى فريق واحد فاز بكأس العالم بدخول عدد مماثل او يزيد من الاهداف في مرماه. ودخل مرمى المانيا الغربية ١١ هدفا في كأس العالم ١٩٥٤ من بينها ثمانية اهداف في مباراتها مع المجر.

تشيلي والكاميرون الاسوأ .. وإيران الانظف

■ اظهرت الارقام الرسمية ان تشيلي والكاميرون صاحبتا اسوأ سجل في كأس العالم وان ايران صاحبة انظف سجل. واظهرت ان الانذارات في كأس العالم بفرنسا اقل من التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ولكن الكروت الحمراء زادت. وحصلت تشيلي على اكبر عدد من الانذارات وهو ١٣ واكبر متوسط للمباراة وهو ٣٫٢. وقد خرجت من الدور الثاني بهزيمتها من البرازيل ١/٤.

وكانت الكاميرون صاحبة اكبر حالات طرد فطرد منها ثلاثة لاعبين في ثلاث مباريات. وانذر من ايران ثلاثة لاعبين فقط في المباريات الثلاث التي لعبتها بالدور الاول. وخلا سجل ١٧ من الفرق الاثنين والثلاثين من الكروت الحمراء.

وبلغ اجمالي الانذارات ٢٤١ في ٦٢ مباراة اقيمت حتى الآن ليكون المتوسط ٣٫٩ مقابل ٢٢٨ انذارا في ٥٢ مباراة بكأس ١٩٩٤ بمتوسط ٤٫٤ وهو اكبر متوسط في تاريخ كأس العالم. غير ان عدد الكروت الحمراء زاد فطرد ٢١ لاعبا في المباريات الاثنتين والستين وكان اخرهم المدافع الفرنسي لوران بلان في قبل النهائي امام كرواتيا امس الاول. وبلغ متوسط حالات الطرد ٠٫٣٤ مقابل ٠٫٢٩ في كأس ١٩٩٤ عندما طرد ١٥ لاعبا.

حفل ختام قصير لمونديال القرن

■ صرح ايف بيبين منير حفل ختام مونديال فرنسا ٩٨ بأن هذا الحفل سيكون قصيرا ويتركز على النار. وقال بيبين ان العرض الذي يقام في استاد فرنسا مساء الاحد القادم سيبدأ بعرض للموسيقيين ولاعبي الاكروبات بملابسهم الملونة ويلي ذلك سباق المهرجين الذي يتضمن العديد من المؤثرات التكنولوجية المتقدمة. واضاف ان الحفل سيتضمن ايضا توجيه تحية لكأس العالم ٢٠٠٢ التي ستستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية بمشاركة موسيقيين من البلدين.

وذكر ان ذروة الاحتفال ستكون من خلال موثرات صوتية يبدو من خلالها الاستاد وكأنه يتحدث ثم يتحرك سقف الاستاد وتنطلق الالعاب النارية في عنان السماء مشيرا الى ان حفل الختام سيقام بعد المباراة النهائية للبطولة وتسليم الكأس للفريق الفائز وعزف السلام الوطني للدولة الفائزة باللقب.

١١٢ مدينة استضافت نهائيات كأس العالم

■ ذكرت الاحصائيات ان ١١٢ مدينة قد استضافت مباراة واحدة على الاقل من مباريات كأس العالم منذ بدايتها وان مدينة مكسيكوسيتي تتصدر قائمة المدن التي استضافت مباراة البطولة حيث انها استضافت ٢٣ مباراة تليها مونتيفيديو برصيد ١٨ مباراة ثم جوادلاخارا برصيد ١٧ مباراة.

واضافت الاحصائيات ان مونتفيديو شهدت تسجيل اكبر عدد من الاهداف وبلغ ٧٠ هدفا تليها مكسيكوسيتي برصيد ٦٢ هدفا ثم جوادلاخارا ٤٨ هدفا.

وتعتبر مدينة ستراسبورج صاحبة اعلى متوسط لاهداف سجلت في المباراة التي استضافتها حيث سجل بها ١١ هدفا في مباراة واحدة هي مباراة بين البرازيل وبولندا في الدور الاول لبطولة ١٩٣٨ والتي انتهت بفوز البرازيل ٦/٥.

شكوك حول مشاركة كاريمبو

■ قال متحدث باسم المنتخب الفرنسي لكرة القدم ان اشتراك لاعب خط الوسط كريستيان كاريمبو من بداية مباراة نهائي كأس العالم مع البرازيل مشكوك فيه بسبب التواء في كاحله الايسر.

واصيب كاريمبو في مباراة امس الاول بالدور قبل النهائي التي فازت فيها فرنسا ٢/١ على كرواتيا. وتعين استبداله في الدقيقة ٣١ من المباراة.

حمى المراهنات تصاعدت والترشيحات تصب في مصلحة البرازيل

■ على الرغم من عدم وجود مكاتب للمراهنات الرياضية في سوريا الا ان مونديال فرنسا فرض نفسه على هواة المقامرة من عشاق كرة القدم الذين تمركزوا في مطاعم وبارات الفنادق الكبيرة في دمشق المزودة بشاشات عرض كبيرة لاشباع نهم عشاق اللعبة. واذا كانت هذه الفنادق قد نجحت بشكل كبير في ارضاء زبائنها الكرويين وارضاء نفسها ماديا فهي اتاحت في الوقت ذاته لهؤلاء الرواد بشكل غير رسمي فرصة المراهنة على نتائج المباريات بمبالغ متوسطة احيانا وكبيرة احيانا اخرى. ويقول احد هواة المراهنات وهو من الوسط الغني ان ارباحه لا زالت قليلة ولا تتعدى منذ انطلاقة المونديال مبلغ ٥٠ الف ليرة (١٠٠٠ دولار)، لكنه اضاف «الوضع سيختلف في المراهنات على نتيجة المباراة النهائية ومن المتوقع ان تتضاعف الارباح والخسائر على حد سواء».

ويعرض احد المراهنين وهو لاعب كرة سابق الى خسائر كبيرة تسببت فيها حسب قوله «النتائج غير المتوقعة من المنتخبات الكبيرة كايطاليا مثلا والتي شكلت خسارتها امام كرواتيا صدمة كبيرة وخسارة مادية كبيرة لمن راهنوا على فوزها».

وتصب معظم ترشيحات المراهنين على فوز البرازيل على فرنسا في المباراة النهائية بنسبة اثنين الى واحد. ويقول سامي «الكل يتوقع فوز البرازيل وانا منهم لكنني ساراهن على فرنسا لان ارباحي ستكون مضاعفة مرتين في حال فوزها... وقد يكون ربحي شبه مضمون اذا راهنت على البرازيل لكني اعشق المغامرة».

المغربي بلقولة أول حكم عربي يقود المباراة النهائية

■ اسندت لجنة الحكام للحكم المغربي سعيد بلقولة ادارة المباراة النهائية لمونديال ٩٨ بين البرازيل وفرنسا الاحد المقبل على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية. وبلقولة هو اول حكم عربي يقود مباراة نهائية في المونديال منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ في الاوروجواي، وسيساعده الانجليزي مارك وارين والجنوب افريقي اشمت سلي، في حين سيكون السعودي عبد الرحمن الزيد حكما احتياطيا.

واختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) البارجوياني ايبفانيو جونزاليز تشافيز لقيادة مباراة المركز الثالث بين هولندا وكرواتيا غدا السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس، ويساعده لنسي فرد من فانواتو والمالطي ايمانويل زاميت، وسيكون السويسري اورس ماير حكما احتياطيا.

وبلقولة من مواليد ٣٠ اغسطس ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج واب لأربعة أطفال، وقد حصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد اول مباراة في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد اول مباراة على مستوى افريقيا بين جوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢-صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان-الامارات والصين-كوريا الجنوبية والسعودية-العراق)، وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا-انجلترا). وقاد بلقولة بنجاح المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية بين مصر وجنوب افريقيا اواخر فبراير ٩٨ في بوركينا فاسو.

وفي نهائيات كأس العالم، قاد مباراتين في الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة)، وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).


الحكم الدولي علي بوجسيم ادار مباراة البرازيل وهولندا بجدارة

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس»، اوضح العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية واحد المشرفين على حكام المونديال، ان المنافسة على قيادة المباراة النهائية انحصرت بين ثلاثة حكام عرب هم بلقولة والاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور ولم يرشح اليها اي حكم آخر من اصل ٣٤ حكما للساحة.

وذكر بوظو «عقد أمس الخميس اجتماع في باريس لاختيار حكام المباراتين الاخيرتين في المونديال حضره الرئيسان السابق والحالي للفيفا البرازيلي جواو هافيلانج والسويسري جوزيف بلاتر ولجان الفيفا واللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال ووقع الاختيار على الحكام العرب الثلاثة». واشار الى ان هافيلانج اكد خلال الاجتماع «كنا دائما في نهائيات كأس العالم السابقة عندما نصل الى المباراة النهائية نجد انفسنا امام خيار واحد وهو اختيار حكم من اوروبا او امريكا الجنوبية لقيادة النهائي». وحسب بوظو، قال هافيلانج «اللافت الان في هذا المونديال دخول الاسيويين والافارقة والعرب في منافسة شديدة مع حكام هاتين القارتين، وهذا دليل على الجهد الكبير الذي يبذله المسؤولون عن التحكيم لدى العرب وفي قارتي اسيا وافريقيا». وذكر بوظو «تم اختيار الحكام العرب الثلاثة بالاجماع للتصويت لاحدهم ليكون حكم المباراة النهائية، وقد اجمع جميع المشاركين على جدارة الحكام الثلاثة لكن كفة بلقولة رجحت لانه لم يقد اي مباراة لاي من المنتخبين الفرنسي والبرازيلي في الادوار السابقة».

يذكر ان الغندور قاد مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي، وبو جسيم مباراة البرازيل وهولندا في نصف النهائي. واعرب بوظو عن سعادته لاختيار ثلاثة حكام عربا دون سواهم للمنافسة على قيادة المباراة النهائية، وقال «استطعنا تحقيق احلامنا وطموحاتنا. فالمنافسة كانت عربية عربية ولم يطرح اسم اي حكم آخر، فكانوا محل ثقة الجميع».

واضاف بوظو، الذي لم يصوت لاي من الثلاثة، «عندما سئلت خلال عملية التصويت قلت: انا لا افرق بين بو جسيم والغندور وبلقولة، ولا اعترض على اي منهم فالثلاثة بالنسبة الي قادرون على قيادة المباراة النهائية واترك لكم اختيار من ترونه مناسبا من اجل سمعة اتحاد اللعبة والتحكيم الدولي واحترم قراركم في النهاية». واضاف انه «فخور جدا باختيار بلقولة وهو نفس السعادة والفخر لو تم اختيار بو جسيم او الغندور لانهم في النهاية كانوا الابرز بين حكام المونديال».

سعيد بلقولة في سطور

■ الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي سيقود المباراة النهائية من مونديال ٩٨ بين البرازيل وفرنسا الاحد المقبل في ضاحية سان دوني الباريسية:

- مواليد مدينة فاس المغربية ٣٠-٨-٥٦
- الطول : ١٧٥ سم
- الوزن : ٧١ كلجم
- العمل : موظف جمارك
- متزوج وله اربعة اولاد، وهوايته القراءة والسفر وممارسة الرياضة. يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية اضافة الى العربية.
- حكم منذ عام ١٩٨٣، وحاز الشارة الدولية عام ١٩٩٣.
- شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في الاكوادور عام ١٩٩٥ وقاد مباراة المركز الثالث.
- قاد اربع مباريات في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات جنوب افريقيا -جمهورية الكونغو، والكاميرون-انجولا، ونيجيريا-غينيا، والكويت-السعودية.
- شارك في تحكيم نهائيات كأس الامم الافريقية في فبراير الماضي في بوركينا فاسو وكان له شرف قيادة المباراة النهائية بين مصر وجنوب افريقيا.
- قاد في نهائيات المونديال الفرنسي مباراتين من الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة) وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).

الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة


الحكم الدولي المصري جمال الغندور

الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال فرنسا

■ قاد حكام الساحة العرب الاربعة ١٠ مباريات في مونديال فرنسا حتى الآن منها ثلاث للاماراتي علي بو جسيم (واحدة في الدورين الاول والثاني وواحدة في نصف النهائي)، وثلاث ايضا للمصري جمال الغندور (اثنتان في الدور الاول وواحدة في ربع النهائي). واثنتان للسعودي عبد الرحمن الزيد (كلاهما في الدور الاول)، واثنتان للمغربي سعيد بلقولة (كلاهما في الدور الاول ايضا).

يذكر ان الحكام العرب قادوا سبع مباريات فقط في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، واثنتين في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، وخمسا في مونديال مكسيكو ٨٦، وثلاثا في مونديال اسبانيا عام ٨٢، وواحدة في كل من مونديال ٧٨ و٧٤ و٧٠ و٦٦. ليرتفع العدد الاجمالي الى ٣١ مباراة.

وفي ما يلي اسماء الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال ٩٨، علما بان لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) اختارت أمس المغربي سعيد بلقولة لادارة المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا الاحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

الدور الاول:

الاماراتي علي بو جسيم: المغرب -اسكتلندا (٣-صفر) السعودي عبد الرحمن الزيد: البارجواي-بلغاريا (صفر-صفر) وهولندا-المكسيك (٢-٢) المصري جمال الغندور: تشيلي-النمسا (١-١) والولايات المتحدة-يوغوسلافيا (صفر-١) المغربي سعيد بلقولة: المانيا-الولايات المتحدة (٢-صفر) والارجنتين-كرواتيا (١-صفر)

الدور الثاني:

الاماراتي علي بو جسيم: فرنسا- البارجواي (١-صفر بعد التمديد)

ربع النهائي:

المصري جمال الغندور: البرازيل- الدنمارك (٣-٢)

نصف النهائي:

الاماراتي علي بو جسيم: البرازيل -هولندا (٤-٢ بركلات الترجيح، الوقتان الاصلي والاضافي ١-١).



نشوة الفوز قادت الجماهير لبرك النوافير الفرنسية



نفخة الفوز من طفل فرنسي احتفل مع الآلاف بالتأهل التاريخي للنهائي.



لم يبق موطىء لقدم بساحة ميناء مرسيليا التي شهدت الاحتفالات الفرنسية بالمدينة الساحلية



.. حتى الأطفال وقفوا خلف منتخبهم في اللقاء المصيري



.معليش.. خيرها في غيرها



الديك الفرنسي.. أينما تذهب



حسرة الحسناء.. على الخروج المشرف

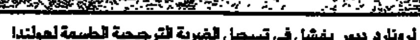


.. البكاء على اللبن المسكوب.



.. وكأنها غير مصدقة خروج منتخبها من المونديال





. لرونارد دبور يفشل في تسجيل الضربة الترجيحية الحاسمة لهولندا

ببراعة يتمكن بلجيو من التسجيل في مرمى فرنسا

بلاتر لـ« لاتحاد الرياضي»

لا تراجع عن قاعدة الهدف الذهبي.. وهدفنا اختصار الوقت وليس الفرق

■ رسالة باريس . رفعت النجار :

من ٨ يونيو الى ٨ يوليو، مر شهر كامل على انتخاب جوزيف بلاتر كرئيس جديد للاتحاد الدولي لكرة القدم، لكن هذا الشهر مر حافلا بأهم الاحداث في كأس العالم ٩٨ حتى الآن.. بحيث لا يبقى امامنا سوى مباراتي الختام، الاول ليلة السبت على المركزين الثالث والرابع.. والاخيرة ليلة الاحد القادم، حيث العرس الكبير لزف الفريق البطل، الذي يحظى بالكأس هذه المرة.. سواء كان فريقا من القارة الاوروبية، أو آخر من امريكا الجنوبية. ومع ختام أول شهر في حياة الرئيس الجديد للاتحاد الدولي، وقرب اسدال الستار على كأس العالم ٩٨، يقوم بلاتر بتقييم احداث البطولة وشؤون بطولات المستقبل في هذا الحديث معه.

الهدف الذهبي باق

واجهت قاعدة الهدف الذهبي بعض الانتقادات.. على اساس انها سلبت المهزوم فجأة حقه في الدفاع عن نفسه حتى نهاية الوقت الاضافي، وأثار تلك الرعب في قلوب لاعب الفرق التي لجأت الى وقت اضافي. بعد التعادل في الاوقات الاصلية.. فهل هناك نية في العدول عن تلك القاعدة؟

- كلا بكل المقاييس والمعاني.. فأنا اتفق مع بلاتيني في الابقاء على قاعدة الهدف الذهبي، مع ركلات الجزاء الترجيحية، كما حدث هنا لاول مرة في كؤوس العالم.. فاذا اخفق فريق من الفريقين هدفا ذهبيا في الوقت الاضافي استحق الفوز، واذا ظل الفريقان متعادلين، يدخلان في مرحلة ركلات الجزاء الترجيحية.. وفي جميع الاحوال، ستكون القاعدة الجديدة محل تقييم متأن في اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد الدولي عقب انتهاء كأس العالم ٩٨.. لكننا اكدنا تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في البطولات القادمة، بداية من بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة، ثم بطولة كأس العالم تحت ٢٠ سنة، وبطولة كأس العالم للسيدات العام المقبل.

اختصار الوقت وليس عدد الفرق

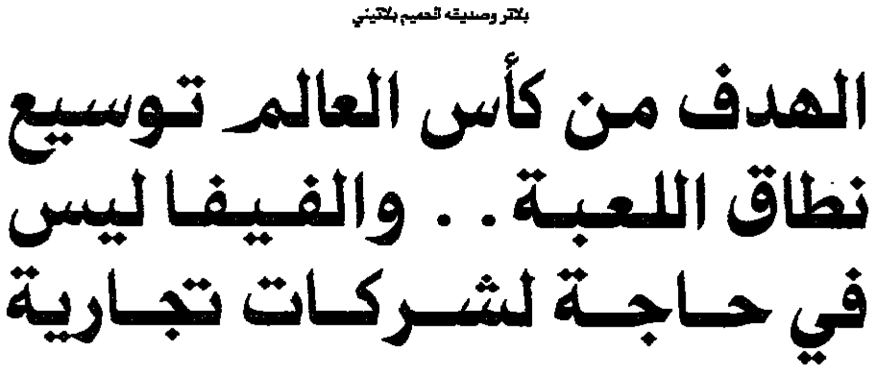
■ لوحظ ان زيادة الفرق في النهائيات الى ٣٢ فريقا احدث الكثير من المشاكل وخلق صعوبات مختلفة.. ما تقييمكم لتلك التجربة.. وهل تواصلونها في كؤوس العالم مستقبلا؟

- الزيادة جعلت مدة النهائيات طويلة اكثر من اللازم، بسبب اضطرار الفرق الـ ٣٢ الى خوض ٦٤ مباراة، وثبت من التجربة الاولى انه يلزم علينا اختصار مدة النهائيات بطريقة أو بأخرى.. لاسيما مدة مباريات الدور الاول، أو دور المجموعات.. فقد وجدنا ان بعض الفرق انتظرت نحو ٧ أيام ما بين مباراة تلعبها ومباراتها الاخرى.. ولهذا ننوي أن نقيم ٣ أو ٤ مباريات كل يوم في الدور الاول خلال بطولة كأس العالم المقبلة، واختصار عدد الايام التي تفصل بين مباريات كل فريق.. وبهذا نختصر من مدة النهائي اسبوعا على أقل تقدير.. ونزيد من تركيز الفرق في اللعب.. والاعلام ايضا.. وكذلك التنظيم.

بطولتان لكأس عالم واحد

■ هل سيكون ذلك الشيء الجديد الوحيد في بطولة كأس العالم باليابان وكوريا الجنوبية، بعد ٤ سنوات من الآن ٢٠٠٢؟

- سيكون هناك اكثر من جديد آخر ولاشك.. فمثلا ستقسم البطولة من الناحية العملية الى بطولتين منفصلتين على كأس عالم واحد.. بحيث تقام كل بطولة من البطولتين بين ١٦ فريقا، وصعود فريقين من ٤ مجموعات تضم تلك الفرق في الدور الاول بكل دولة من الدولتين، اي اليابان وكوريا الجنوبية.. وبعد تلك ندخل في مراحل البطولة الاخرى، دور الـ ٣٢ ودور الثمانية، وقبل النهائي، لنوزع مبارياتها بين الدولتين.. ولعل المشكلة الكبرى التي تواجهنا من الآن في بطولة كأس العالم المقبلة، هو فارق التوقيت.. لان بدأ المباريات سيزيد ٨ ساعات على التوقيت المعتاد للمباريات في اوروبا.. فهذه اول بطولة تقام في اقصى الشرق.. ولابد من أن نواجه كيفية التغلب على هذه المشكلة، بالنسبة لمواعيد البث التليفزيون في القارة الاوروبية.



الهدف من كأس العالم توسيع نطاق اللعبة.. والفيفا ليس في حاجة لشركات تجارية

بلاتر وصديقه الحميم بلاتيني

كأس عالم منتصف الليل!

■ وكيف تنظرون الى تلك المشكلة من الآن؟

- لاول وهلة، تخيل معنا كيف نحل تلك المشكلة وعلينا ان نقيم المباريات في جنح الليل، سواء في سيول أو طوكيو.. وبهذه الطريقة على جمهور الكرة في اوروبا ان يجلس امام شاشات التليفزيون لمتابعة المباريات في كأس العالم ٢٠٠٢ من الساعات الاولى للصباح حتى الظهر في اليوم التالي!.. فهذا ما يعقد الامور في اختيار الجدول المناسب للمباريات في البطولة القادمة.

■ وكيف تنوون حل مشكلة البث التليفزيوني لكأس العالم ٢٠٠٢ إذن؟

- ربما نلجأ الى نظام التليفزيون بالدفع أو بالمقابل.. بحيث يقدم إما مباريات كاملة على الهواء مباشرة، أو ملخصات لتلك المباريات.. لكن لن يكون هناك حقوق خاصة لقنوات على حساب قنوات اخرى.. واؤكد في جميع الاحوال والظروف ان مباراة الافتتاح ومباراة النهائي لن تكون ايا منهما مقصورة على محطات بعينها، أو خاضعة لنظام المشاهدة بمقابل، بل مفتوحة البث للجميع.

■ هل الفيفا في حاجة لاموال كثيرة مستقبلا بالدرجة التي تدفعه لان يلجأ الى محطات التليفزيون التي تبث مقابل اشتراكات، أو أجر؟

- استطيع القول ان الاتحاد الدولي لكرة القدم من الآن فصاعدا، ليس في حاجة لان يكون نوعا من الشركات التجارية، أو مجرد ادارة كروية.. ومن مبنى كان يضم ١١ شخصا فقط، عندما التحقت بالعمل به لاول مرة في عام ١٩٧٥، أو ٧٥ شخصا مثلما هو حادث الآن.. نعد العدة لان نقوم بنشاطات وأعمال ومهام أكبر برغم ضآلة عدد العاملين.. وهذا مالا يكلف الاتحاد الدولي كثيرا.

ملايين الدولارات لاتحادات الكرة الأعضاء

■ وما الذي يعود على ٢٠٣ اتحادات اعضاء في هذا الاتحاد الدولي حاليا؟

- بعض تلك الاتحادات ستتسلم مليون دولار كإعانة على مدى السنوات الاربع المقبلة.. وبعض الاتحادات الاخرى ستتسلم من الاتحاد الدولي ١٠ ملايين من الدولارات.. وتلك المبالغ ستمنح للاتحادات الاعضاء من اجل نمو وتطوير كرة القدم بها.. لكنها ستكون مرهونة ببرامج واضحة ودقيقة، تقدم الى الاتحاد الدولي للدراسة والتقييم ثم الاعتماد والتنفيذ. وكان أول الغيث في ذلك إعتماد الاتحاد الدولي للمشروع في اطاره العام، خلال أول اجتماع للمجلس التنفيذي برئاستي يوم الخميس بالعاصمة باريس.. قبل نهاية كأس العالم مباشرة.

■ وهل طلبت تحديد مكافأتك أنت أيضا؟

- ليس كذلك.. لكن طالما انا استمر في عملي ومحامي كرئيس متفرغ . فان لي الحق في الحصول على مقابل لذلك.. وبالتفرغ استطيع انجاز اشياء كثيرة مع زملائي في مكتب الاتحاد الدولي.. فأنا ديمقراطي، واحب أن أدرس الامور بالاشتراك مع الزملاء، واصدار القرارات مشاركة معهم.. ولا احب ان اصدر القرارات بطريقة فوقية.

شد الفانلات بدلا من الركل من الخلف!

■ كيف تنظر الآن الى تطبيق القاعدة الجديدة للطرد الفوري ضد كل من يركل خصما بايذاء من الخلف؟

- وجدنا أن المدافعين تركوا خطأ الركل من الخلف ضد الخصوم، ولجأوا الى الاكثار من شد فانلات الخصوم، أو دفعهم ومنعهم واعاقتهم باليدا.. والهدف دائما هو الحيلولة دون أن يؤدي المهاجم مهامه لصالح فريقه الخصم.. لكن المهاجمين استفادوا من القاعدة الجديدة بصورة أو بأخرى، واحرزوا اهدافا اكثر.. ونجحوا في تقديم اداء استعراضي افضل.. برغم تغيير المدافعين لوسائلهم في اعاقتهم.

■ بعض المراقبين يرون أن زيادة رقعة النهائيات وزيادة عدد المباريات جعل فرق كأس العالم تنقسم الى قسم يلعب بمستوى اعلى، وآخر يلعب بمستوى ادنى.. وبرغم عدم موافقتنا على وجهة النظر تلك، نحب أن نعرف وجهة نظرك في ذلك؟

- بطولة كأس العالم ليست بطولة للفرق الاحسن، أو الفرق الأعلى مستوى.. بل لاحسن الفرق في كل قارة ومنطقة من القارات والمناطق الاعضاء في الاتحاد الدولي.. والهدف من كأس العالم هو توسيع نطاق اللعبة من اجل تحقيق تطور ونمو لكرة القدم في العالم اجمع.. وهذا هو المعنى الكبير لبطولات كأس العالم كل ٤ سنوات.. التي تتمخض دائما في نهاية المطاف عن الفريق الاحسن بين كل الفرق في العالم، في الوقت الذي تقام فيه اي بطولة من البطولات..

صورا لا تنسى من كأس العالم

■ مع قرب ختام كأس العالم ٩٨، ماهي الصور التي مازال تعلق بذهنك من شريط الاحداث والمباريات والمشاكل؟

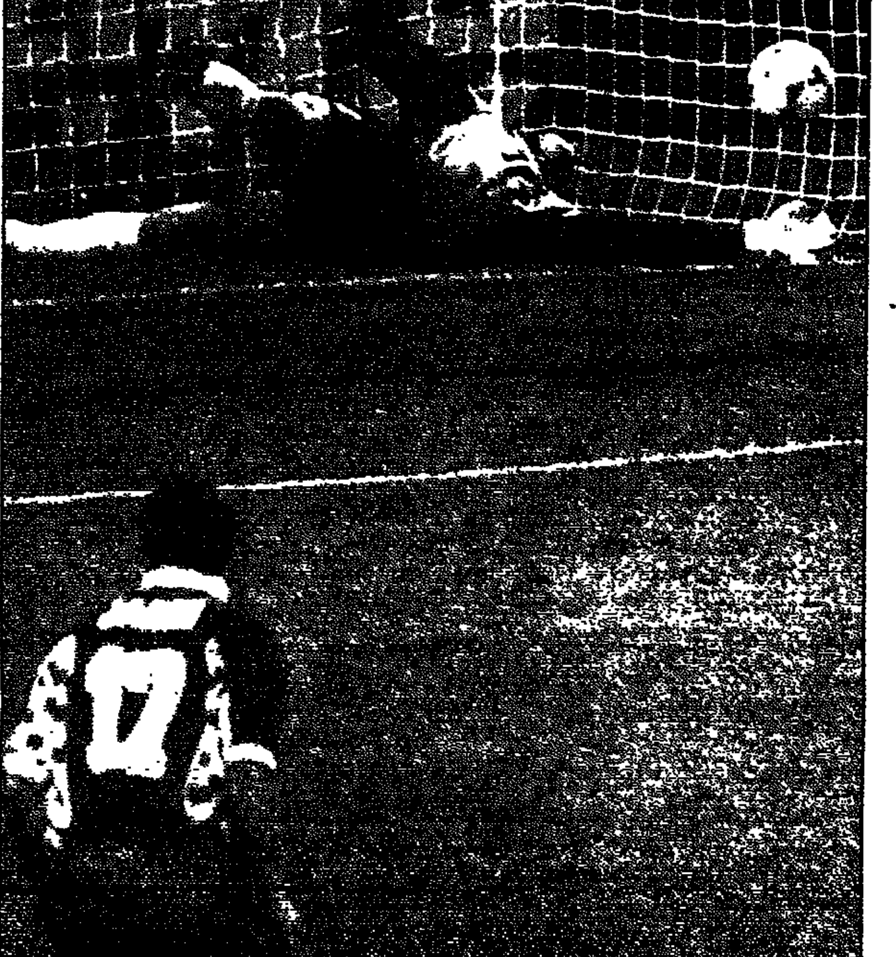
- أولا صور الشغب بين جمهور المباريات.. والاسوأ منها صور العنصرية التي ظهرت في كؤوس العالم لاول مرة من خلال الحركات النازية العنصرية الالمانية، الممنوحة في المانيا ذاتها.. لكن قوة كرة القدم كرياضة بكل ما فيها من معان طيبة، انتصرت في نهاية الأمر.. ولم يبق لدينا مع قرب ختام كأس العالم ٩٨ سوى الروح الرياضية المثلى بين اللاعبين والحكام وجمهور المباريات، سواء في المدرجات او خارج الملاعب.. فتحولت الملاعب الى مهرجانات واعياد، برغم خروج فريق مهزوما وآخر منتصر، وتغلبت الألوان الزاهية التي تعبر عن الوان الفرق، على قتامة التوتر والكرة والعنف.. وكان شيئا لا يصدق أن تتحمس باريس لفرق مثل تونس وكوريا ورومانيا وبلجيكا، وتصفق لفرق اخرى رغم خروجها.

١٠ أماكن لافريقيا

■ افريقيا تطالب بزيادة حصتها في نهائيات كأس العالم في البطولات المقبلة، فكيف يواجه الاتحادالدولي تلك الزيادة؟

- هناك مطالب كثيرة بالزيادة.. فالقارة الافريقية تطالب بزيادة حصتها في النهائيات الى ١٠ دول، والمحيطات تطالب بفريق مثلها، دون الاضطرار لاقامة مباراة فاصلة مع استراليا مثلا.. وآسيا ايضا لها مطالبها.. وكل تلك المطالب معروضة على المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي، وعلينا ان ندرسها ونتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

وبلاتر كان يعمل مديرا فنيا بالاتحاد الدولي منذ عام ١٩٧٧، بعد ادوار تنظيمية قام بها في اولمبياد ٧٢ واولمبياد ٧٦.. ثم دخل المجلس التنفيذي عام ١٩٩٠.. واخيرا نجح في الانتخابات الرئاسية الاخيرة للاتحاد الدولي يوم ٨ يونيو خلفا للرئيس السابق هافيلانج، الذي أصبح رئيسا شرفيا للاتحاد الدولي مدى الحياة.. ونال بلاتر ١١١ صوتا، مقابل ٨٥ صوتا لمنافسه الاوروبي جوهانسون.



هدف كرواتيا في شباك المانيا



تعاريل بلنسل في صد كرة كلويفرت الرئيسية التي يمتاز بها المهاجم الهولندي



لوران بلان صاحب الهدف الذهبي الاول في مونديال ٩٨

لحارس مرمى البرازيل نجح في التصدي لضربات الترجيحية فقاد البرازيل الى النهائي

الورود في استقبال بعثة الامارات في موسكو

منتخب العاب القوى والطاولة يتدربان بالقرية الاولمبية

روسيا تتجمل قبل انطلاقة الدورة العالمية للشباب غداً

■ رسالة موسكو
محمد الجوكر

■ وصل وفد الامارات الاولمبي الى العاصمة الروسية موسكو قبل ظهر الثلاثاء الماضي للمشاركة في دورة الألعاب العالمية للشباب والتي تنطلق في الفترة من ١٣ وحتى ١٩ يوليو الجاري.

وكان في استقبال الوفد بالمطار اعضاء اللجنة المنظمة للدورة ومعهم فتيات في عمر الزهور يحملن باقات الورود.

وبعدها تحرك الوفد، حيث وصل الى مقر اقامة الوفود وبدء الاجراءات الخاصة باصدار بطاقات المشاركة في الدورة الأولمبية الأولى على مستوى الشباب والتي اعلن عن موافقة ١٤٦ دولة من مختلف الجنسيات المشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير، ولكن يبدو ان عامل اللغة سيتسبب في بعض العراقيل، وقد حدثت بالفعل هذه المشكلة، حيث توقفت العديد من الدول المشاركة في مطار موسكو بسبب عدم القدرة على التفاهم مع هذه الفرق التي بدأت تتوافد اعتبارا من أمس الأول، وعلى الرغم من وجود المترجمين، إلا ان بعض الدول لا يجيد اعضاؤها اللغتين الانجليزية والروسية والتي ستعاني بعض الصعوبات لحين تدبير أمورها. ولن نطيل في هذا الجانب، حيث نترك الأيام القليلة المقبلة لنعرف ما الذي يخبئه لنا الروس في تنظيم هذه الدورة التي تعتبر أحد أكبر الاحداث الرياضية التي تنظمها موسكو بعد استضافتها للدورة الأولمبية عام ١٩٨٠، وتعتبر هذه الدورة الأهم في تاريخ موسكو بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق الى دويلات وجمهوريات مستقلة.

وقد تزينت مدينة موسكو باللافتات وعبارات الترحيب بالضيوف في معظم الشوارع بصورة ملفتة للنظر.

وفور وصول بعثتنا الى القرية الأولمبية، منح الجهاز الفني المواطن فترة راحة لمنتخبي ألعاب القوى والطاولة، وذلك بسبب الارهاق الناجم عن السفر واجراءات التنقل من المطار الى القرية، ثم بعدها قام اللاعبون باجراء بعض التدريبات الخفيفة لحين استلام البرنامج الرسمي للتدريبات من اللجنة الفنية للدورة.

وكانت بعثة الامارات قد غادرت مطار دبي الليلة قبل الماضية واستغلت فترة تواجدها بالمطار وشاهدت مباراة فرنسا وكرواتيا في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ويذكر ان الامارات تشارك في دورة موسكو الأولمبية بفريقين فقط هما ألعاب القوى والطاولة، ويدرب الأول فتح الله عبدالله والثاني علي محمد سعيد. ويتمتع كل افراد البعثة بالصحة الجيدة ويلقون اهتماما خاصا من رئيس البعثة وادارة الوفد التي تتواجد معهم في كل خطواتهم.

منتخب كرة الطاولة

منتخب العاب القوى

عذاب اليوم الأول

بعد انتقالنا من المطار، شاءت الظروف بأن اشاهد معظم شوارع مدينة موسكو، حيث قام سائق روسي باصطحابي من المطار بعد ان جلست في الباص لمدة ساعة ونصف الساعة بمفردي، ومن ثم انتقلت معه الى المركز الاعلامي لاصدار البطاقة في معاناة شديدة، حيث استغرقت الرحلة من المطار الى المركز ٦٠ دقيقة. وبعد جلوسي في الباص مدة ٢٠ دقيقة، اتضح أن السائق لا يعرف المكان جيداً، وتم استبداله بسائق آخر، والذي أخذني في مشوار آخر مدته ٣٥ دقيقة.. وأخيرا وصلت الى فندق الاعلاميين، وبعد عذاب عثرت على غرفة صغيرة متواضعة برغم ضخامة المبنى وهو المركز السياحي في موسكو. وبعد ساعتين ذهبت لاتمام اصدار بطاقة الاعلاميين وهذه حكاية يطول شرحها!!.

لقطات من روسيا

● بعثتا النمسا واستراليا كانتا في نفس الطائرة التي اقلت بعثتنا من مطار دبي الى موسكو.

● المنتخب السعودي للشباب لعب مباراة غريبة أمس الأول فور وصوله، حيث خسر ٤/صفر.

● تستكمل اليوم بقية الدول المشاركة وصولها للاشتراك في أولى الدورات الأولمبية العالمية على مستوى الشباب.

● التقى مدرب منتخبنا الوطني لكرة الطاولة علي محمد مع مدرب منتخب قطر الاسترالي الجنسية، وظلا يتحدثان عن مستوى اللعبة بدول مجلس التعاون.

منتخب كرة الطاولة مع الجهاز الفني والاداري

منتخب ألعاب القوى يتوسطهم المدرب فتح الله عبدالله



جمال المدفع يتحدث في المؤتمر الصحفي تصوير: جابر عابدين

٥ بطولات شطرنجية خلال شهرين

البداية غداً ببطولة الدولة للسيدات والفتيات وثلاث بطولات دولية للاساتذة

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن اتحاد الشطرنج برنامج نشاطه ومواعيد البطولات القادمة التي سينظمها بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي والوحيد لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨. وهذه البطولات هي:

بطولة الدولة للسيدات والفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة والتي ستبدأ غداً (السبت) تحت رعاية الشيخة عائشة بنت خالد بن محمد القاسمي وتستمر حتى ١٩ يوليو الحالي بمشاركة ٥٨ فتاة من المواطنات في اكبر تجمع شطرنجي نسائي يقام سنويا.

أولى البطولات الدولية الثلاث المتفق تنظيمها مع شركة سبايدر وهي بطولة الاساتذة الدوليين فحين يتبارى تسعة من افضل لاعبي الامارات ضد تسعة اساتذة دوليين من روسيا واذربيجان والهند ومصر ولبنان وسوريا وذلك في الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ يوليو الحالي على ان تقام البطولتان التاليتان خلال شهري أكتوبر ونوفمبر القادمين.. وتهدف البطولات الثلاث إلى اتاحة الفرصة امام لاعبي الامارات للحصول على لقب استاذ دولي في الشطرنج وزيادة التصنيف الدولي لهم والاستعداد للمشاركات الخارجية.

بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الفترة من ٦ وحتى ١٥ أغسطس بحيث تتزامن مع عيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة.

بطولة الدولة للناشئين والاشبال والبراعم تحت ١٦ و١٢ سنة خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ أغسطس في مركز دبي التجاري الدولي يتوجه بعدها منتخب الناشئين الى تركيا للمشاركة في أولمبياد العالم للفرق للناشئين تحت ١٦ سنة.

بطولة الدولة لفردي الرجال بمركز دبي التجاري الدولي من ٢١ وحتى ٣١ أغسطس.

وقد تحدث في المؤتمر جمال المدفع أمين سر اتحاد الشطرنج مقدما الشكر والتقدير الى ادارة مركز دبي التجاري الدولي ممثلة بمديرها العام وحيد عطا الله لاستضافتها هذا المؤتمر الصحفي وكذلك البطولات الشطرنجية التي ستقام خلال شهري يوليو واغسطس وقال بأن هذا التعاون ليس غريبا على هذا الصرح الكبير الذي استضاف اولمبياد الشطرنج العالمي عام ٨٦ وعدد من البطولات العالمية الشطرنجية الكبرى خلال السنوات العشر الأخيرة. واشار المدفع الى بطولة العرب الفردية للناشئين والاشبال والبراعم والتي نظمها الاتحاد بالتعاون مع شركة سبايدر السياحية في الفترة من ٢٣ مارس وحتى ٢ ابريل الماضي والتي لقيت نجاحا تنظيميا كبيرا كذلك قدم امين سر اتحاد الشطرنج الشكر لشركة سبايدر على رعايتها لنشاط الاتحاد لهذا العام. كما تحدث في المؤتمر باسم الخالدي مدير عام الشركة الراعية.

سيف حسن محمد بطلاً لبطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

■ توج اللاعب الدولي سيف حسن محمد بطلا لبطولة عجمان المفتوحة لعام ٩٨ التي اقيمت في نادي عجمان للشطرنج وذلك بعد تعادله في المباراة النهائية مع لاعب نادي الشارقة الثقافي للشطرنج اللاعب محمد حسين عبدالله الذي حل في المركز الثاني بعد كسر التعادل بينه وبين لاعب نادي عجمان جاسم محمد علي الذي حل في المركز الثالث.

وفي بطولة الفئة الثانية وبعد كسر التعادل حقق لاعب نادي دبي للشطرنج والثقافة علي حسين عبدالله المركز الأول وحل شقيقه الأصغر اللاعب احمد حسين عبدالله في المركز الثاني ولاعب نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بطي محمد عبدالله في المركز الثالث. وفي بطولة البراعم والأشبال حقق بطل الامارات لاعب نادي الشارقة الثقافي للشطرنج عبدالله حسن عبدالله المركز الأول يليه زميله اللاعب ماجد سعيد اسماعيل في المركز الثاني ثم اللاعب جاسم محمد ابراهيم في المركز الثالث.

هذا واشرف على البطولة الحكم الدولي محمد عبدالله محمد وادار المباريات بكفاءة الحكمان الاماراتيان الدولي سلطان علي الطاهر والمرشح دولي بدر حسن علي. صرح بذلك محمد عبدالله أمين سر الاتحاد.

للتنافس في ١٥ لعبة

موسكو تستعد لانطلاق دورة الالعاب الاولمبية الاولى للشباب السبت

■ تستعد العاصمة الروسية موسكو لاستقبال دورة الالعاب الاولمبية الاولى للشباب التي من المقرر ان يشارك فيها تسعة الاف رياضي من ١٣٥ بلدا اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى ال ١٩ من الشهر الجارى.

وقد اوشك وصول الوفود المشاركة من رياضيين واداريين على الاكتمال استعدادا لحفل الافتتاح غدا السبت وبدء فعاليات اول دورة العاب اولمبية للشباب.

وقال نائب رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية الكسى سميرنوف ان الجهات المنظمة للدورة حريصة على اخراج الدورة فى ابهى صورة وذلك استكمالا ودعما للحركة الرياضية الاولمبية. واضاف ان المنشآت الرياضية التى ستقام عليها فعاليات الدورة مرت بعملية اعادة ترميم شاملة لتبدو فى اجمل حلة «اثناء العرس الاولمبى». واوضح ان المرحلة الاولى من عملية اعادة ترميم الاستاد الرئيسى فى مدينة «لوجنيكى» الرياضية الذى سيشهد حفل افتتاح الاولمبياد كلفت حوالى ٢٠٠ مليون دولار امريكى. وذكر ان مرحلة ترميم ثانية ستجرى فى مرحلة مقبلة وسيشيد بموجبها سقف متحرك للاستاد الرئيسى تبلغ كلفته حوالى ٤٠ مليون دولار.

وقال سميرنوف ان الدورة الاولمبية ستقام تحت شعار «موسكو - عالم الطفولة الرحب» وهى ستقتصر على اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٢ و ١٧ عاما. واضاف ان اللجنة المنظمة التى تلقى دعما من حكومة موسكو المحلية وبعض المؤسسات المالية الروسية قامت بانشاء مجمع سكنى خاص للمشاركين فى الدورة. وافاد ان اللجنة حرصت على توفير جميع سبل الراحة للاعبين والوفود المرافقة لهم من حيث المسكن والمأكل. واوضح ان الوجبات اليومية سيراعى فيها خصوصية الطعام المتعارف عليه فى الدول المشاركة واذواق اللاعبين.

وذكر المسؤول الرياضى الروسي ان المؤسسات الرياضية الروسية تسعى من خلال اقامة هذه الدورة الى ارساء تقليد جديد فى عالم الرياضة وتدشين حدث رياضى عالمى يتكرر بشكل دورى على غرار الدورات الرياضية الأخرى. واضاف ان المغزى من اقامة فعالية رياضية بهذا الحجم هو تعزيز مستوى التواصل والتقارب بين الشعوب مبينا ان الرياضة تعتبر رافدا من روافد توطيد العلاقات بين الدول فى مختلف انحاء العالم. وقال المسؤول الرياضى الروسى انه على المستوى المحلى يطمح منظمو الدورة الى انتشال القطاع الرياضى الروسى من حالة الاحباط التى تسيطر عليه نتيجة تدهور الوضع الرياضى فى السنوات الاخيرة. واضاف ان الدورة تسعى ايضا الى كسب ود الشارع الروسى المستاء من المستوى الرياضى المتواضع مقارنة بالانجازات الرياضية الضخمة التى حققتها منتخبات الاتحاد السوفيتي السابق .

واعرب عن امله بان تتمكن الفرق المشاركة من الظهور بالمستوى المطلوب وتحقيق النتائج المرجوة فى مختلف الالعاب. واوضح ان عدد الالعاب الرئيسية فى الدورة يبلغ ١٥ لعبة اضافة الى مسابقات غير رسمية ستجرى على هامش الدورة مضيفا ان معايير التحكيم والنقاط ستتم وفقا للشروط واللوائح الاولمبية المنظمة لكل لعبة على حدة. واشار الى ان المسابقات ستقام على ثلاث منشآت رياضية فى العاصمة موسكو وهى مدينة لوجينكى الرياضية واستاد دينامو والمجمع الاولمبى. واوضح ان حوالى ١١٠٠ فرد من افراد الشرطة التابعة لوزارة الداخلية الروسية سيقومون على حفظ امن المنشآت الرياضية واللاعبين. وعبر عن الأمل بأن تسير الامور وفقا للجدول المحدد لها والا يعكر صفو هذه التظاهرة الرياضية الدولية اى طارىء. وكانت موسكو أذهلت العالم فى عام ١٩٨٠ بروعة تنظيمها لدورة الالعاب الاولمبية وهى تستعد مرة اخرى لاقامة تظاهرة رياضية تعيد لها مجدها السابق.

الأهلي يضم حسام حسن ويستبعد طلبة من تشكيلته في الموسم المقبل

■ قرر النادى الاهلى استبعاد مجدى طلبة لاعب خط الوسط من قائمة اللاعبين التى سيقيدها فى الاتحاد المصرى لكرة القدم لتمثيله فى الدورى العام الموسم المقبل. وقرر الاهلى ايضا ضم حسام حسن الذى كان مستبعدا لعدم انتهاء مشكلة احترافه فى نادى الطاى التركى.

ووافق النادى على اعادة قيد حسام حسن بعد تعهده بدفع الغرامة التى طلبها نادى الطاى بالتقسيط وقدرها عشرة الاف دولار.

وتوجهت بعثة الاهلى أمس الاول الى المانيا لاقامة معسكر تدريبى استعدادا للدورى العام ولبطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدورى التى يستضيفها نادى اتحاد جدة فى اكتوبر تشرين الاول بينما يستضيف الاهلى تصفيات المجموعة الخامسة منها نهاية يوليو ويشترك فيها ناديا الشباب السعودى والمريخ السودانى.

وقال ثابت البطل مدير الكرة بالاهلى انه تم رفع اسم طلبه من قائمة الفريق بعد ان رفض مجلس ادارة النادى طلب مضاعفة قيمة عقده الى مائة الف جنيه سنويا كى يجدد عقده.

وسيلعب الاهلى خمس مباريات ودية مع أندية المانية.

وضمت بعثة الفريق عصام الحضرى ومصطفى كمال واحمد فوزى لحراسة المرمى وابراهيم حسن ومشير حنفى ومحمد يوسف وسامى قمصان ومحمد فاروق واحمد عبدالظاهر وابراهيم سعيد وسيد عبدالحفيظ ومحمد عمارة ومحمد ثابت واسامه عرابى وعلى ماهر وهادى خشبة واحمد عبد المنعم «كشرى» ووليد صلاح وياسر ريان ومحمد جوده وحسام حسن اضافة الى لاعبين جديدين هما علاء ابراهيم وحسين شكرى.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ وقع لاعب وسط منتخب المغرب وفريق ميلوز الفرنسي غريب امزين عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع ستراسبورغ بعد فترة تجربة استمرت اسبوعا كاملا. وكان امزين (٢٥ عاما) شارك في نهائيات كأس العالم التي خرجت منها بلاده في الدور الاول.

■ اعلن مدير عام نادي ليفربول الانجليزي ريك باري عن استعداد النادي للموافقة على جميع مطالب مهاجمه الدولي مايكل اوين (١٨ عاما) من اجل الاحتفاظ به.

وقال باري ان مايكل لاعب موهوب وسنعمل كل ما يلزم لكي يكون سعيدا مع الفريق كما لو انه في جو عائلي. واضاف: امل في ان نبقى دائما في وضع يمكننا من تلبية مطالبه المالية.

وكان اوين اصغر لاعب دولي في تاريخ المنتخب الانجليزي وصاحب الهدف الرائع لبلاده في مرمى الارجنتين خلال مونديال فرنسا قد انتقل الى ليفربول العام الماضي لمدة اربع سنوات.

■ اكد نادي مانشستر يونايتد الانجليزي انه لن يتعاقد مع لاعب وسط منتخب الكاميرون مارك فيفيان فويه (٢٣ عاما)، الذي اصيب بكسر في ساقه الايسر، الا بعد شفائه تماما.

وقال طبيب الفريق الانجليزي موريس واتكينز اصابته جيرت كل شيء. سنعيد النظر في موقفنا على ضوء الفحوص الطبية.

وكان فويه اصيب في ٢٣ مايو الماضي خلال معكسر المنتخب الكاميروني في ايطاليا استعدادا لنهائيات المونديال، عندما كانت تجري مفاوضات حول انتقاله من لنس بطل فرنسا الى مانشستر يونايتد.

■ وقع المدافع اليوغوسلافي ميودراج بويوفيتش ومواطنه دراجان دوكانوفيتش عقدا لمدة عام واحد مع افيسبا فوكووكا صاحب المركز الاخير في الدوري الياباني. وقد لعب بويوفيتش (٣٠ عاما) في صفوف فالفيك الهولندي الموسم الماضي، في حين كان دوكانوفيتش (٢٨ عاما) يدافع عن الوان اوريبرو السويدي منذ ١٩٩٦.

■ ذكرت الصحف الايطالية ان نادي ميلان، الذي كان ينوي انهاء تعاقده مع مهاجم المنتخب الهولندي باتريك كلويفرت، قام بخطوة الى الوراء واكد انه يريد الاحتفاظ به بعد الاداء الرائع الذي قدمه في المونديال خصوصا في المباراة ضد البرازيل في الدور نصف النهائي وسجل هدف هولندا الوحيد بضربة رأس جميلة (١-١، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٤-٢).

واكد المدير الاداري ادريانو غالياني والمدير الرياضي اريدو برايدا انهما لا يريدان ترك كلويفرت الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١ يرحل عن النادي.

تأجيل المباراة الخيرية لصالح رجل الشرطة الفرنسي

■ تأجلت الى أجل غير مسمى المباراة الخيرية التى كان مقررا اقامتها فى ١١ يوليو بين قدامى اللاعبين الدوليين الفرنسيين والالمان لصالح احد رجال الشرطة الفرنسيين وذلك لاسباب تنظيمية -وتقرر ان تقام المباراة فى وقت لاحق من العام الحالى. وكان قد تم الاتفاق على اقامة المباراة الخيرية لصالح الشرطى دانيل نيفل الذى تعرض لهجوم المشاغبين الالمان بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا فى الدور الاول لمونديال فرنسا فى ٢١ يونية الماضى.

فوز جوستافسون في الدور الثاني ببطولة السويد للتنس

■ فاز السويدى ماجنوس جوستافسون فى الدور الثانى ببطولة السويد المفتوحة للتنس. وتغلب جوستافسون على النمساوى ماركوس هيبفل ٦/٢ و١/٦ و٦/٢. وفى بقية مباريات نفس الدور فاز الفرنسى جيروم جولمار على الاسبانى كارلوس كوستا ٦/٤ و٦/٢. وتغلب السلوفاكى دومينيك هرباتى على الروسى مارات سافين ٦/٣ و٦/٢ و٦/١ . وفاز التشيكى يرى نوفاك على السويدى ماجنوس نورمان ٦/٤ و٦/٢ و٦/٢ .

بطولة أوروبا: بوبكا لن يشارك

اعلن الاوكراني سيرجي بوبكا (٣٤ عاما) حامل الرقم العالمي في مسابقة القفز بالزانة وبطل العالم ٦ مرات متتالية عدم مشاركته في بطولة اوروبا لالعاب القوى التي ستقام في بودابست خلال اغسطس المقبل.

وقال بوبكا في اوسلو قبل مشاركته اليامسوم الخميس بلقاء بيسلت لالعاب القوى «لست شابا وهدفي الاساسي هو بطولة العالم العام المقبل في اشبيليا (اسبانيا) واولمبياد سيدني» عام ٢٠٠٠. واضاف: «سأكرس اهتمامي هذا الموسم على لقاءات الاتحاد الدولي المعروفة باسم جولدن فور».

الأهلي المصري يبدأ معسكره بألمانيا وطلب رسمي بتأجيل مباراة أسوان في الدوري!

■ القاهرة - الاتحاد: تغادر القاهرة اليوم بعثة الفريق الأول للكرة بالنادي الاهلي القاهري في طريقها لالمانيا لبدء المعسكر التدريبي في اطار الاستعدادات للموسم الجديد.. تضم البعثة ٣٢ فردا برئاسة ثابت البطل مدير الكرة ومعه أحمد ماهر مدربا عاما وماهر همام مدربا واكرامي مدربا لحراس المرمى وسيكون في استقبال الفريق بألمانيا راينر تسوبيل المدير الفني ومعه علي ماهر مهاجم الفريق الذي يخضع لبرنامج علاجي هناك.

واللاعبون المسافرون هم: ابراهيم سعيد ومحمد جودة وهما تحت السن وأحمد فوزي وأحمد عبدالظاهر ومحمد فاروق وسيد عبدالحفيظ ومحمد ثابت وعلاء ابراهيم وحسين شكري ومصطفى كمال وعصام الحضري ومحمد يوسف ومشير حنفي ومحمد شرف ومحمد عمارة وابراهيم حسن واسامة عرابي وهشام حنفي وياسر ريان ووليد صلاح الدين وهادي خشبة وسامي قمصان وأحمد كشري ومجدي طلبة.

وايضا تقدم الاهلي بطلب رسمي لاتحاد الكرة لتأجيل مباراته في الاسبوع الاول للدوري امام اسوان نظرا للمشاركة في دورة الصداقة بالسعودية التي تقام في الفترة من ٤-١٤ اغسطس المقبل.

إعلان قائمة الزمالك الأربعاء القادم

القاهرة - الاتحاد: اكد د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان قائمة الفريق الاول للكرة للموسم الجديد ستعتمد يوم الاربعاء القادم وقال ان ذلك من اختصاص مجلس الادارة تجنبا لما حدث في الموسم الماضي عندما قام الجهاز الفني بتصفية نجوم الفريق اصحاب الخبرة مما أثر على مستوى ونتائج الفريق في الدوري والكأس وكأس الاتحاد الافريقي.

واضاف كمال درويش انه سيتم عقد اجتماع مع رود كرول المدير الفني فور وصوله اليوم للقاهرة لوضع النقاط فوق الحروف بشأن عودة خالد الغندور وعفت نصار لصفوف الفريق، وايضا موقف نادر السيد حارس مرمى الفريق المنقطع حتى الآن عن التدريبات لعدم توقيعه لعقد احتراف مع النادي.

دوري القسم الثاني ٢٧ اغسطس

حددت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري يوم الخميس ٢٧ اغسطس المقبل وبشكل شبه نهائي موعدا لانطلاق مسابقة دوري القسم الثاني.

واكد محمد السياجي رئيس اللجنة أن اوائل المجموعات الثلاث سيصعدون مباشرة للدوري الممتاز والغاء اقامة دورة ترقي.

عقبات في مفاوضات الزمالك مع مهاجم المنصورة

القاهرة - الاتحاد: مازالت مفاوضات الزمالك مع المنصورة لضم وليد صلاح عبداللطيف متعثرة ويواجهها بعض العقبات بسبب مغالاة المنصورة المالية واصراره على مليوني جنيه بخلاف ما سيحصل عليه اللاعب والذي لن يقل عن مليون جنيه مقابل التوقيع لمدة خمس سنوات.

وقد أكد مصدر مسؤول بالزمالك بانه في حالة فشل الصفقة سيتم التعاقد مع مهاجم أفريقي.

أرباح أولمبياد ناجانو الشتوي بلغت ٣,٣٢ مليون دولار

■ اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة ناغانو اليابانية من ٧ الى ٢٢ فبراير الماضي انها حققت ربحا مقداره ٥,٤ مليار ين (نحو ٣,٣٢ مليون دولار) بفضل بيع بطاقات الدخول وانخفاض سعر صرف العملة المحلية. وقال مسؤول في اللجنة المنظمة «ان الارباح فاقت الحد الذي كنا نتوقعه»، واضاف «مبيع البطاقات والسلع الخاصة بالمناسبة تجاوز توقعاتنا. فضلا عن ان انخفاض سعر صرف الين ساهم في زيادة الارباح». وتابع «المساعي التي بذلناها لخفض التكاليف اعطت ثمارها»، مؤكدا ان الارباح ستستخدم في تطوير الرياضة في اليابان ومساعدة الرياضيين في هذا البلد. واكدت اللجنة المنظمة ان التكاليف الاجمالية لاستضافة دورة ناغانو بلغت ١٠٩,٤ مليار ين.

نجوم واخبار

■ وقع الدولي البرتغالي فرناندو نيلسون مدافع استون فيلا الانجليزي عقدا لمدة اربع سنوات مع بورتو بطل البرتغال لقاء ١,٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٢,٥ مليون دولار).

وكان نيلسون (٢٦ عاما) الذي ساهم علم ١٩٩١ بفوز منتخب بلاده في بطولة العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) انتقل من سبورتينغ لشبونة الى النادي الانجليزي قبل عامين.

● مدد المهاجم السابق في منتخب انجلترا للشباب جوليان يواكيم (٢٤ عاما) عقده مع استون فيلا لخمس سنوات اخرى، علما بأن عقده الاصلي ينتهي بعد عام.

● انتقل اللاعب الانجليزي ستيوارت ريبلي (٣٠ عاما) من بلاكبيرن الى ساوثمبتون لقاء ١,٥ مليون جنيه انجليزي (نحو ٢,٥ مليون دولار). وكان ريبلي خاض مباراة دولية واحدة مع منتخب بلاده عام ١٩٩٣.

● وقع ساشا ماركوفيتش مهاجم النجم الاحمر اليوغوسلافي عقدا مع شتوتجارت الالماني لمدة ثلاثة اعوام. وكان ماركوفيتش (٢٦ عاما و٣٠ مباراة دولية مع منتخب يوغوسلافيا للشباب) سجل ٢٧ هدفا خلال الموسم الماضي في الدوري المحلي.

ورفض مدرب شتوتجارت ونفريد شايفر الكشف عن قيمة الصفقة.

● سيعود الصربي نيناد بيكوفيتش (٢٤ عاما) مهاجم نانت الفرنسي الى فريقه الاصلي بارتيزان بلجراد. وكان بيكوفيتش انتقل في اغسطس ١٩٩٦ الى نانت الفرنسي قادما من مرسيليا لقاء ٤ ملايين فرنك فرنسي (نحو ٦٦٥ الف دولار) لكنه لم ينجح، وقد اعاره نانت في الموسم الماضي الى شاتورو ولم ينجح ايضا.

من جهة اخرى، يسعى المسؤولون في نانت الى التخلي عن التونسي عادل السليمي والارجنتيني خافيير مازوني اللذين انضما في عهد الرئيس السابق للنادي غي شيرر، ولم ينجحا على غرار بيكوفيتش.

اصابة تسعة أشخاص فى مهرجان الثيران باسبانيا

■ أصيب امس تسعة أشخاص أحدهم اصابته خطيرة خلال مهرجان الثيران السنوى الذى يقام فى مدينة بامبلونا الاسبانية.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية أن ستة من المصابين من الاسبان بينما الثلاثة الاخرون ينتمون الى جنسيات أجنبية أحدهم من جنوب افريقيا والآخر من الارجنتين.

واشارت الشبكة الى أن المصابين أصيبوا بجروح فى مناطق مختلفة من أجسامهم من جراء مشاركتهم فى المهرجان و ركضهم أمام الثيران الهائجة المسرعة.

يذكر أن المهرجان حدث سنوى يشارك فيه الالاف من الاسبان والزوار الأجانب كل عام طلبا للاثارة ويعد من أكبر المهرجانات وأكثرها شعبية فى القارة الاوروبية.

وبالرغم من مخاطر الاصابة وربما الوفاة بسبب التعرض المباشر للثيران فان المهرجان لايزال يجذب المزيد من المشاركين.



أوين نجم نجوم المونديال

الكرة الانجليزية

أوين يبقى في ليفربول حتى اشعار آخر
الارسنال.. بطل الانتقالات.. والاشاعات

■ لندن ـ اسامة صادق

■ مع قرب انتهاء مباريات المونديال «الطويلة».. عادت الحركة مرة اخرى للملاعب الاوروبية وخاصة الانجليزية حيث يبدأ الدوري الشهر القادم ـ وبعد راحة قصيرة ـ اثر نهاية كأس العالم.. وطوال الشهرين الماضيين.. تتابعت حركة الانتقالات والشائعات عن الانتقالات بين مختلف الاندية الانجليزية.

ولعل موضوع الانتقالات يخص نادي الارسنال اللندني أكثر من أي ناد آخر.. حيث ارتبط اسمه بأكثر من خبر.. منها «رغبة» المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت في الانتقال اليه بعدما زهق من «ركن» ناديه الايطالي ايه. سي. ميلان له.

ويبدو الارسنال حتى الآن النادي الاقرب لفعل ذلك.. رغم ان المدرب الفرنسي ارسين فينجر بدأ تعبه كل موسم واعلن ان ليس كل من «يقول» اريد ان العب للارسنال.. يصبح لاعبا فيه اوتوماتيكيا. هناك الكثير من اللاعبين الذين يريدون الانضمام الينا.. ولكننا سنبحث الأمر بتأن.

ولم يكن موضوع كلويفرت فقط هو الذي ارتبط بالارسنال.. وانما ايضا ومثل كل عام الليبيري جورج وايا.. لكن ربما يكون الهولندي رونالد دي بوير في طريقه فعلا للنادي الانجليزي، الذي وافق على الخضوع لضغوط نجمه الفرنسي الشاب انيلكا ورفع راتبه من اجل أن يبقيه معه.. انيلكا كان الموسم الماضي روح الارسنال.. وتألق في الوقت الحاسم وساعد ناديه على الفوز ببطولة الدوري والكأس، وكان انيلكا يريد الانتقال الى برشلونة الاسباني.. علّه يبدأ في جمع ثروة كبيرة من الآن.

ولو انتقلنا الى مانشستر يونايتد صاحب الاسم والذي يأمل في استعادة الامجاد سنجد انه تخلى فجأة عن مدافعه البارع جاري باليستر.. وتلك واحدة من اغرب الصفقات.. لان باليستر هو من افضل مدافعي الفريق خلال المواسم الماضية.. واختفاؤه يعني ان الدفاع.. وهو احد عوامل نجاح النادي خلال السنوات السبع الاخيرة سيصبح معرضا للاهتزاز.. لان باليستر احد افضل اللاعبين الذين يجيدون ضربات الرأس.. كان احد اعمدة الفريق كما قلنا سابقا.. ومازال النادي يحاول شراء الكاميروني فو الذي يلعب لفريق لينز بطل الدوري الفرنسي.

لكن ليست هناك أنباء عن ضم لاعبين جدد.

اما على الساحل الغربي ـ أي ليفربول فان صفقة انتقال النيجيري تاريبو ويست والتي باءت بالفشل بسبب اصرار اللاعب على البقاء بناديه الذي سيلعب في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، بينما سيلعب ليفربول الموسم القادم في كأس الاتحاد الاوروبي.. يبدو ان النادي سيعاني منها كثيرا خاصة وان مشاكله تنحصر في الدفاع.. وفي خطط مدربه روي ايفانز.. الذي فشل النادي في تغييره.. لأن ليس لديهم المال الكافي «للمخاطرة» بذلك.. رغم ان ايفانز يتقاضى حوالي ٦٠٠ ألف جنيه استرليني سنويا.. اي ما يقارب المليون دولار.. وهو مدربه من النوع البارد جدا يغير كلامه في لحظات ولا يهمه مقدار النقد الموجه له.. المهم هو بقاؤه.

ليفربول.. وبعدما نجح في ضم المهاجم الالماني ـ الجنوب افريقي شون دانتي واعاد مدافعه القديم ستيف ستاونتون من استون فيلا.. حاول ضم ويست بناء على رغبة كابتنه بول اينس ولكن اللاعب رفض كما اسلفنا.. ولهذا فانه قد يستفيد لاعب من الاندية المحلية الاخرى.

لكن مشاكله ستبقى.. لان اغلب لاعبي فريقه يحتاجون للتقاعد المبكر.. ربما باستثناء مايكل اوين افضل نجوم انجلترا في كأس العالم والذي قرر البقاء لحين اشعار آخر.. وبناء على طلب مستشاره المالي.. وهو شيء ليس مألوفا.. ان تجد مستشارا ماليا للاعب صغير لم يتعد من العمر ١٨ عاما، لكن اوين يعتقد انه يمكنه «بيع» مؤهلاته بأسعار أعلى.

اما الجار ايفرتون.. فقد وجد الدواء مبكرا وممثلا في الاستعانة بخدمات الاسكتلندي والتر سميث الذي ترك رينجرز الاسكتلندي عله يكرر نفس الانجازات.

واخيرا الى لندن حيث قرر نادي توتنهام هوتسبيرز الشهير فتح مزاد علني على مدافعه الاسمر سول كامبل.. ويبدأ المزاد من ١٢ مليون جنيه.. ورغم ان النادي اعلن رسميا ان لاعبه ليس للبيع.. إلا ان ذلك يعني انه ليس للبيع بأقل من ١٢ مليونا.. واللي عايز.. يتقدم.

أهم الذين كانوا متقدمين.. ليفربول ومانشستر يونايتد.. ولكن الاول فقير.. والثاني انفق ملايينه في الهولندي شتام.. ولذلك يبقى سول وحيدا في وايت هارت لين حتى إشعار آخر.

اما دوايت يورك لاعب ترينداد ـ توباجو ومهاجم أستون فيلا فقد رفض ناديه مجرد التفكير في عرضه للبيع.. وبذلك فشلت صفقة مانشستر يونايتد من اجل هذا الغرض.

كلويفرت

الاتحاد الألماني متمسك باستمرار فوجتس

■ قال رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم أمس ان بيرتي فوجتس سيبقى بالتأكيد مديرا فنيا لمنتخب المانيا رغم تعرضه لانتقادات واسعة النطاق بعد ضعف مستوى اداء المنتخب الالماني فى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وقال ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني انه عقد محادثات مهمة مع فوجتس عقب هزيمة المانيا ٣/صفر فى دور الثمانية امام كرواتيا يوم السبت الماضى مشيرا الى ان المدرب لن يستقيل.

واضاف براون «تحدثت معه هاتفيا نحو نصف ساعة ٠٠ وكان السؤال الرئيسي المطروح هو «الديك الشجاعة والطاقة لتولى اعادة بناء فريقنا القومى»؟. وبقى براون فى فرنسا لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

وتابع «جاء رده واضحا ٠٠ انه مستعد لعمل ذلك ٠٠ وفيما يخصنى بصفتى رئيسا للاتحاد الالمانى لكرة القدم فقد حسم الامر ٠٠ فانا لا ارى مديرا فنيا للمنتخب الوطنى افضل من فوجتس وانا واثق فيه تماما».

ولعب فوجتس فى كأس العالم بأكبر فريق المانى سنا على الاطلاق وسيتعين على المدير الفنى السابق لمنتخب الشبان اجراء تغييرات جذرية وان يطعم الفريق بعناصر شابة استعدادا لتصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠.

واعتاد الالمان مشاهدة فريقهم الذى فاز بكأس العالم ثلاث مرات ولعب المباراة النهائية ثلاث أخرى يصعد بانتظام حتى الدور قبل النهائى ـ لكنه خرج فى اخر بطولتين من دور الثمانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد الالمانى ينوى عقد اجتماع ازمة قال براون «لا يمكنك الحديث عن ازمة فقد كان بديهيا قبل كأس العالم انه سيتعين علينا ان نبدأ جديدا بعد النهائيات».

وواجه فوجتس الذى يتولى تدريب المنتخب الالمانى منذ ثماني سنوات مرة اخرى موجة انتقادات من وسائل الاعلام الالمانية.

وقالت صحيفة بيلد اوسع الصحف الالمانية انتشارا «بيرتى ٠٠ هكذا نتحلها». بينما نشرت صورة جوس هيدينك المدير الفنى لمنتخب هولندا بجوار صورة المدير الفنى لمنتخب البرازيل ماريو زاجالو بعد فوز البرازيل على هولندا فى الدور قبل النهائى

وفى رسالة مفتوحة الى فوجتس قالت الصحيفة «لم نعد افضل الفرق فى العالم ٠٠ ومن حيث الاداء اصبحنا نخرج امام المكسيك وباراجواى».

واقترحت مجلة كيكر اكبر المجلات الرياضية الالمانية استبداله بالهولندى يوهان كرويف.

وقالت كيكر «الهولندى يعرف كرة القدم العالمية ولديه افكار جديدة حول الاساليب والتكتيكات ٠٠ وحقيقة ان كرويف اجنبى تعتبر ميزة فى وقت تحتاج فيه المانيا الى افكار جديدة ٠٠ فلما لا يكون كرويف».

ويقضى فوجتس عطلة لبضعة ايام مع اسرته فى كوت دازور منذ غادر الفريق معسكر تدريبه فى نيس مطلع الاسبوع ـ وينوى العودة الى المانيا فى الاسبوع المقبل.





فوجتس ونظرة مستقبلية للمنتخب الالماني

هدف للاشيء

مع انتهاء مباراتي الدور قبل النهائي لمونديال فرنسا نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم احصائية كشفت ان اكثر النتائج شيوعا في تاريخ البطولة كانت ١/صفر حيث انتهت بها مائة مباراة تمثل نسبة ٣ر١٢ في المائة من العدد الاجمالي للمباريات.

وفي البطولة الحالية انتهت ١١ مباراة بهذه النتيجة وتمثل نسبة ٣ر١٨ في المائة من اجمالي عدد مباريات مونديال فرنسا ٩٨.

وتأتي في المرتبة الثانية من حيث النتائج النتيجة ٢/١ وتمثل نسبة ...



لاعبو هولندا في حالة استرخاء بعد المباراة

لاعبو هولندا يخلدون للراحة

نال لاعبو منتخب كرة القدم الهولندي يوم الاربعاء اول يوم عطلة منذ اربعة اسابيع قبل خمسة ايام من مباراة الدور النهائي لكأس العالم بفرنسا.

والغى التدريب الذي كان مقررا صباحا ولم يرد اي تفسير لذلك فيما لم يكن احد يكترث بابداء الاسباب.

وفيما كان مشجعو المنتخب الهولندي يتسللون من مرسيليا عائدين الى بلادهم خلد افراد الفريق للراحة في فندق اقيم على ربوة قرب امارة موناكو.

وعقد المشجعون مقارنات بين الفريق الحالي وفريق عام ١٩٧٤ الذي كان يعد من اقوى الفرق وكان يضم في صفوفه يوهان كرويف.

ويفتقر الفريق الحالي الى المهارات الفردية عن سابقه الا انه امتع العالم بأدائه ـ كما كان ينقص الفريق النجوم من ذوي اللمسات القاتلة اذ لجأ اللاعبون الى اللعب الجماعي.

وخسرت هولندا في النهائي امام الارجنتين عام ١٩٧٨ وهزم الفريق بركلات الترجيح ثلاث مرات اذ هزم الفريق ٤/٥ عام ١٩٨٦ في بطولة الامم الاوروبية امام فرنسا وامام الدنمارك في نفس البطولة عام ١٩٩٢ ثم امام البرازيل في دور الثمانية بنهائيات ١٩٩٤ وقبل النهائي ٩٨.

فوز دونيلفي لطحنون بن زايد بجائزة رئيس الدولة

اتحاد الامارات للفروسية ينظم شوطين للخيول العربية الأصيلة في باريس

■ بتوجيه من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق يواصل الاتحاد تحركه في اتجاه احتلال الجواد العربي الاصيل مكانته التي يستحقها على الساحة العالمية، حيث رعى الاتحاد شوطين من اشواط سباق موزن ليفيف في باريس الفرنسية، الاول حمل اسم (جائزة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للخيول العربية الاصيلة) والثاني (كأس بطولة اوروبا للخيول العربية الاصيلة)، يوم الاربعاء ١٩٩٨/٧/٨.

جرى الشوط الاول، والذي خصص للمهور والمهرات عمر ٣ سنوات على مسافة ١٦٠٠ متر، تنافس فيها ثلاثة عشر جوادا على جوائز مجموعها مائة وعشرون الف فرنك فرنسي، وسط منافسة قوية انتهت بفوز الجواد زيفرو دونيلفي لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، وحل ثانيا بفارق طول ونصف الجواد هسبان دي باستور لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وجاء ثالثا الجواد جارني دي فور لأحد الملاك الفرنسيين.

اما الشوط الثاني، الذي جاء ثالثا في تسلسل اشواط السباق، فقد تنافس فيه احد عشر جوادا للفوز بلقب (بطل اوروبا) حيث خصص الشوط للمهور والمهرات بعمر اربع سنوات فما فوق، ليفوز فيه الجواد العربي بالالماني المولد الفرنسي الجنسية (مروان) وهو لأحد الملاك الالمان، اما المركز الثاني فكان من نصيب الجواد (مليح) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وجاء ثالثا الجواد ياغوري لاحد الملاك الفرنسيين، وكان السباق قويا الى درجة دفعت بالجواد بيرلي كوك الى المركز الرابع، وهو الجواد الذي يحمل لقب (بطل الديربي الفرنسي للعام الماضي). وفي نهاية الاشواط سلم السيد فيصل صديق المطوع أمين سر الاتحاد، الملاك والمدربين والفرسان جوائز تذكارية جسدت تراث الامارات الذي يشكل الجواد العربي الاصيل جزءا هاما منه.



قوة واثارة .. في سباقات الخيول

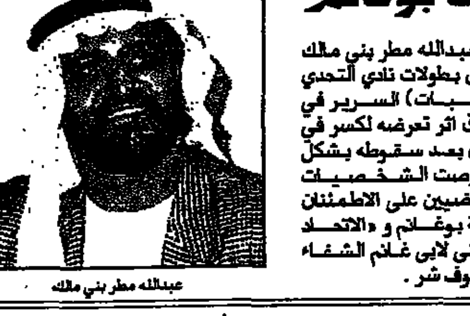
تحت رعاية نائب حاكم رأس الخيمة بطولة للرماية بفرع نادي شوكة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس نادي رأس الخيمة للرماية.. بدأت صباح أمس فعاليات بطولة الرماية بفرع شوكة وتستمر البطولة حتى ١٢ يوليو الجاري.. وبلغ عدد المشاركين في البطولة ٧٥ راميا.

وتجري السباقات ببنادق السوجريات لاصابة الاهداف المحددة، واسقاط الصحون بالبندقية م١٦. هذا وتبرع المواطن علي بن رشيد الاميري بمبلغ ١٢ ألف درهم لتقديمها كجوائز للفائزين.

سلامات بوغانم

لزم السيد عبدالله مطر بني مالك دينامو ومهندس بطولات نادي التحدي الرياضي (كومبات) السرير في مستشفى المفرق اثر تعرضه لكسر في ذراعه اليسرى بعد سقوطه بشكل مفاجيء وحرصت الشخصيات الرياضية والرياضيين على الاطمئنان على سلامة بوغانم و «الاتحاد الرياضي» يتمنى لابي غانم الشفاء العاجل.. وما تشوف شر.


عبدالله مطر بني مالك



جانب من تدريبات المنتخب (تصوير: محمد حنيفة)

تخلف عملاق الشارقة عن تجمع السلة ومنتخب الشباب يعاود تجمعه الاربعاء القادم

■ اختتم منتخب شباب السلة المرحلة الأولى من تجمعه الحالي بصالة النادي الأهلي بدبي في اطار استعداداته للدورة العربية المدرسية المقرر اقامتها في المغرب خلال شهر سبتمبر القادم. قاد التدريبات عبدالحميد ابراهيم ومعه مساعده الجديد عبيد مفتاح نجم نادي الوحدة وتخلف بدون سبب عملاق نادي الشارقة سالم مبارك الذي كان قد تزلق في المباريات التي خاضها المنتخب خلال معسكره بولاية اوهايو الامريكية مما دفع المسؤولين بجامعة «كنت» الامريكية باختياره مع نجم الوصل ايوب احمد للانضمام لمنتخب الجامعة المذكورة والاستفادة من الدراسة المجانية لمدة أربع سنوات مقابل اللعب مع منتخب الجامعة.

كذلك غاب عن التدريبات نجم نادي العروبة حاتم راشد بسبب الاصابة على ان يلتحق بالمرحلة الثانية التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم على نفس الصالة. ويسعى اتحاد كرة السلة لاعداد مباريات مع الجاليات يوم الخميس في كل اسبوع من اجل تجهيز المنتخب للدورة العربية المدرسية.

دورة ماريا لانكوفيتس:

خروج ابلمانز وباولوس الى المرحلة الثالثة

■ تخطت النمساوية بربارا باولوس المصنفة ثالثة المرحلة الثانية من دورة لانكوفيتس النمساوية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الايطالية انطونيلا سيرا زانيتي ٦-٢ و٦-٣. وفي المرحلة الثانية ايضا، فازت الاسبانية جالا ليون جارسيا الخامسة على الالمانية ايلينا فاجنر ٥-٧ و٦-٢ و٦-٣.

وفي الدور الاول، فازت الالمانية مايكه بابل على البلجيكية سابين ابلمانز المصنفة ثانية ٦-٣ و٦-٢، والنمساوية بربارا شيت الرابعة على مواطنتها ايفلين فاوت ٦-١ و٦-١، والنمساوية سيلفيا بليشكه السادسة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٤-٦ و٦-٢ و٦-٢، والنمساوية ساندرا دوبفر على الالمانية يانا كاندار ٦-٣ و٧-٥، والسلوفاكية كاتارينا ستودنيكوفا على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٦-٣.

البطولة الأوروبية بوابة العبور لاستعادة سمعتنا

بن هندي يخوض معترك الجائزة للدراجات المائية

■ رسالة سان بطرسبرج -
أحمد ممدوح:

■ مرة أخرى يكتب لمدينة القياصرة سان بطرسبرج أن تشهد التواجد الاماراتي على ارضها وفي قلب نهرها العظيم «نيفا»، ومرة اخرى يرفرف العلم الاماراتي على قبة اعلى ربوة في مدينة المتاحف والقصور التاريخية ايذانا بدخول ابن الامارات نادر بن هندي بطل العالم للدراجات المائية معترك منافسات بطولة اوروبا المفتوحة للدراجات المائية والتي ستبدأ فعالياتها رسميا اعتبارا من الغد وبمشاركة ٥٧ متسابقا من محترفي العالم في الدراجات المائية يمثلون أفضل ١٠ دول في قارة اوروبا سيتنافسون على نيل لقب ثلاث فئات هي ٧٨٥ سي سي، ١٢٠٠ سي سي، وفئة الحركات الاختيارية..


بن هندي

يحرزه من نتائج خاصة وان سمعته قد وصلت الى اقصى بقاع الارض عندما احرز لقب بطولة العالم في دبي عام ١٩٩٥ وهي البطولة الاولى التي ينظمها الاتحاد الدولي. كما اضاف لرصيده بطولة العالم في اكابولكو بالمكسيك عام ١٩٩٦، بينما لم يحقق اي نتائج تذكر في بطولة ٩٧ باليونان ويتطلع حاليا من ان يجعل البطولة الاوروبية بوابة العبور لاحراز انجاز آخر في بطولة العالم القادمة والتي سيتحدد موعدها ومكانها اثناء اقامة جولة سان بطرسبرج الحالية.

جولات لبطولة أوروبا

وبالانطلاقة الرسمية لجولة سان بطرسبرج الحالية تدخل البطولة مرحلتها الثانية حيث سبق للمدينة الاسبانية «ملقا» أن نظمت الجولة الاولى في ٢٣ مايو الماضي. بينما الجولات الثلاث المتبقية ستكون محطتها المانيا وبالتحديد العاصمة برلين في ٢٩ اغسطس القادم وتكون الجولة الثالثة من جولات الجائزة الكبرى، كما ستشهد «جنيف» العاصمة السويسرية موعد الجولة الرابعة في ٦ سبتمبر. اما الجولة الختامية لجولات الجائزة الكبرى فقد حدد لها مدينة جاليبولي الايطالية في ٢٦ سبتمبر القادم وخلالها سيتوج بطل اوروبا لعام ١٩٩٨ في ثلاث فئات هي ٧٨٥ سي سي، وفئة المحركات الاختيارية.

البوابة الاوروبية الطريق لبطولة العالم

والبطولة الاوروبية والتي تحظى بمشاركة أفضل ٩ دول اوروبية ودولة عربية واحدة من آسيا يمثلها ابن الامارات نادر بن هندي جعلت الانظار تتجه الى البطل العربي وما يتوقع ان

غدا مسيرة كرنفالية على نهر «نيفا»

وخلافا للعادة، وتفاديا لحدوث أي ربكة مرورية، سيشهد نهر «نيفا» الذي يقع في قلب سان بطرسبرج المسيرة الكرنفالية للدراجات المائية المشاركة في بطولة اوروبا المفتوحة. حيث ستقتصر المسيرة على مشاركة ٢٠ دراجة مائية تمثل دول ايطاليا، البرتغال، اسبانيا، المجر، المكسيك، المانيا، السويد، فرنسا، انجلترا، بالاضافة الى دولة الامارات العربية. وسوف يتقدم المسيرة زورق للطليعة سيقوده المنظم العالمي ماورو رافينا واعضاء من الاتحاد الدولي والسلطات المنظمة في سان بطرسبرج، وسوف يحمل زورق الطليعة على متنه اعلام كافة الدول المشاركة، وستطوف المسيرة مسافة كبيرة على امتداد النهر من أقصى الجنوب وحتى الوسط وهي منطقة تكتظ بالكثافة الجماهيرية.

فئة مؤجلة من جولة اسبانيا

الجدير بالذكر ان الجولة الاولى.. جولات الجائزة الكبرى والتي اقيمت في «ملقا» الاسبانية قد تم تأجيل منافسات فئة ١٢٠٠ سي سي من تلك الجولة نظرا لارتفاع موج البحر في ذلك الوقت مما كان يشكل عبئا على المنظمين وايضا خطورة على المتسابقين وعلى دراجاتهم ، لذلك قررت اللجنة المنظمة تأجيل فئة ١٢٠٠ سي سي إلى جولة سان بطرسبرج الحالية وبالتالي فان حظوظ ابن الامارات بن هندي ستظل قائمة رغم عدم مشاركته في الجولة الاولى حيث ستتاح له المشاركة في الجولة المؤجلة لفئة ١٢٠٠ سي سي وايضا في جولة سان بطرسبرج لنفس الفئة التي تعتبر مفضلة لبن هندي، وبالتالي ستحسب له نقاط الجولتين حسب ترتيبه في كل منهما.



الدراجات المائية في احدى السباقات الماضية

الجدول الزمني للبطولة

■ حددت اللجنة المنظمة الجدول الزمني لبطولة اوروبا المفتوحة جولة سان بطرسبرج والذي سيكون على النحو التالي:

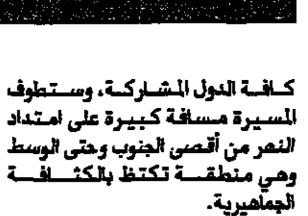
■ الجمعة ١٠ يوليو:

١٠,٠٠ صباحا: اجراءات الفحص الفني على كافة الدراجات. ٤,٠٠ عصرا البداية الرسمية لفترة اجراء التجارب على الدراجات. ٦,٠٠ عصرا مسيرة كرنفالية للدراجات على امتداد شهر «نيفا».

■ السبت ١١ يوليو:

١٢ ظهرا: اجراءات التوقيع على كشوف المشاركة والفحص الطبي.
١,٣٠ ظهرا: اجتماع التنوير لجميع المتسابقين.
الثالثة ظهرا: فترة اجراء التجارب.
الخامسة عصرا: التصفيات الخاصة بفئة ٧٨٥ سي سي.
السادسة عصرا: التصفيات الخاصة بفئة الحركات الاختيارية.
السابعة: التصفيات الخاصة بفئة ١٢٠٠ سي سي.
الثامنة: نهائي فئة ١٢٠٠ سي سي جولة اسبانيا «المؤجلة»
الاحد ١٢ يوليو:
الثانية ظهرا: فترة اجراء التجارب.
الخامسة عصرا: نهائي فئة ٧٨٥ سي سي.
السادسة: نهائي فئة الحركات الاختيارية.
السابعة: نهائي فئة ١٢٠٠ سي سي جولة سان بطرسبرج.
الثامنة: تسليم الجوائز.
العاشرة مساء: حفل الختام الرسمي.

الجدير بالذكر انه لا يوجد أي فارق في التوقيت الزمني بين سان بطرسبرج ودولة الامارات ولكن الاختلاف فقط في غروب الشمس والتي تغرب في سان بطرسبرج حوالي الحادية عشرة والنصف مساء.



استعداداً لكأس الخليج

منتخب عُمان يعسكر في فرنسا والمانيا

■ غادر مسقط أمس المنتخب العماني لكرة القدم متوجها الى فرنسا ومنها الى المانيا لبدء معسكره الخارجي الاول في اطار استعداده لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستقام في البحرين خلال اكتوبر ونوفمبر المقبلين.

ويستمر المعسكر العماني حتى ١٧ اغسطس المقبل ويتضمن عشر مباريات ودية مع فرق مختلفة المستوى.

وكان المنتخب العماني بدأ استعداده لكأس الخليج منذ مطلع العام الحالي من خلال معسكرات متقطعة وقصيرة لتحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين، وقد خاض اربع مباريات ودية مع المانيا قبل كأس العالم (صفر-٢) وقطر (صفر-٣) وسوريا (صفر-صفر ثم ١-٢).

ويرأس البعثة علي مبارك الحوسني عضو مجلس ادارة اتحاد اللعبة وتضم المدرب الانجليزي ايان بورتفيلد و٢٧ لاعبا هم: عبدالله حمدان ومحمد خميس العريمي وسليمان خميس المزروعي وجمعة صالح وعوض سبيت ومحمد زايد واكرم حبريش وعلي سعيد وفريد المزروعي وبدر المحروقي وراشد عبدالله وسليمان المر وحسين مستهيل وسلطان الاسماعيلي وطلال خلفان وعبد العزيز حديد وموسى شاه وحسين حسن وتقي مبارك ومجدي شعبان وهاني الضابط ورضوان سالم وهاشم صالح واحمد علي وخالد جاسم وسعيد شعبان واحمد خميس.

متفرقات

■ تصل بعثة منتخب تايلاند في كرة القدم للناشئين الى مسقط للعب مباراتين وديتين مع المنتخب العماني في ١٠ و١٢ الحالي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار استعداد المنتخب العماني لتصفيات اسيا التي ستجري في مسقط من ٢٠ الى ٢٤ الحالي.

وكان المنتخب العماني اقام معسكرا في ايران لعب خلاله مباراتين وديتين خسر الاولى ١-٢ وفاز في الثانية ١-صفر، ثم في سوريا حيث فاز على شباب الوحدة ٦-صفر وعلى فريق محافظة دمشق ١-صفر.

■ خسر المنتخب العماني للشباب امام نظيره الايراني بهدف سجله امير خليفي في الدقيقة ١٥ من المباراة الودية التي اقيمت في صلالة، ويلعب المنتخبان مباراة ثانية غدا الجمعة على الملعب ذاته.

بطولة لكرة القدم الشاطئية بقطر

■ تنظم اللجنة القطرية للرياضة للجميع في الفترة من ٢٠ يوليو الحالي وحتى الثالث من اغسطس القادم بطولة كرة القدم الشاطئية بمنطقة «رأس ابوعبود».

وقد اصدرت اللجنة لائحة البطولة التي حددت الاشتراك للمواطنين والمقيمين والاعبين الاندية غير المختارين للمنتخبات.

وتقام المباريات بنظام خروج المغلوب من مرة ومدة كل شوط ٢٠ دقيقة.

سبارتاك في صدارة الدوري الروسي

■ أنهى سبارتاك موسكو مباراته المؤجلة بفوز كبير على كاليننجراد ٣-صفر وضعه في صدارة الدوري الروسي لكرة القدم.

وبات سبارتاك يتقدم على المتصدر السابق سان بطرسبورج بفارق نقطة واحدة (٣١ مقابل ٣٠ من ١٥ مباراة).

اصابة تمنع البطل الاولمبي سميث من البطولات عاما

■ يبتعد البريطاني ستيف سميث الحاصل على الميدالية البرونزية الاولمبية في القفز العالي عن البطولات عاما بعد اصابته في العنق اثناء التدريب.

وتزلق سميث الذي احتل المركز الثالث بتعادلي القفز العالي في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا عام ١٩٩٦ اثناء التمرين في ليفربول بانجلترا امس الثلاثاء ونقل الى المستشفى ووضعت دعامة حول رقبته.

وقال فنسنت مودال مدير اعمال سميث «انها اصابة خطيرة اذ اصيبت اربطة العنق بضرر جسيم وكان محظوظا الا تكسر عنقه».

استعداداً لتصفيات آسيا للناشئين

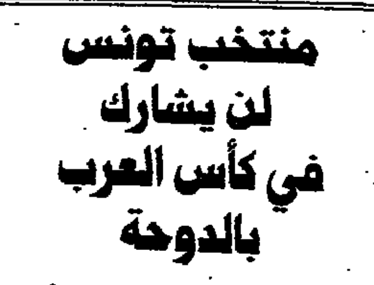
منتخب العراق يبدأ تدريباته

■ بدأ المنتخب العراقي للناشئين لكرة القدم تدريباته باشراف المدير الفني عدنان حمد في بغداد استعدادا لنهائيات آسيا للناشئين التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في اكتوبر القادم.

وكان المنتخب العراقي قد تصدر المجموعة السادسة في التصفيات التي جرت في اوزبكستان ويسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي للفريق في احدى الدول الغربية.

وجدير بالذكر ان هذه البطولة مؤهلة لبطولة كأس العالم للناشئين التي تقام العام القادم ويصعد اليها اصحاب المراكز الثلاثة الاولى.

ومن جانب آخر يقيم فريق نادي الطلبة الذي سيمثل العراق في تصفيات كأس آسيا لابطال الكؤوس التي ستجري في سبتمبر المقبل معسكرا تدريبيا في مدينة دهوك لمدة اسبوعين.. ويتولى عمو بابا مدرب المنتخب الاول السابق تدريب فريق الطلبة.



منتخب تونس لن يشارك في كأس العرب بالدوحة

■ أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أنه لن يشارك في بطولة كأس العرب التاسعة لكرة القدم المقرر أن يستضيفها الاتحاد القطري بالدوحة تحت اشراف الاتحاد العربي خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر القادمين.

وجاء هذا القرار بعد اجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي تم خلاله مناقشة «المشاركه السلبيه للفريق الاول في بطولة كاس العالم المقامه حاليا بفرنسا» حيث خسرت تونس امام انجلترا ٢/صفر وامام كولومبيا ١/صفر وتعادلت مع رومانيا التي تصدرت المجموعه السابعه ١/١.

وجدير بالذكر أن البطولة التي يشارك فيها ١٢ منتخبا عربيا قد تأهل اليها منتخبات قطر المستضيف، والامارات والكويت والسعودية ومصر حامل اللقب والمغرب بالاضافه الى ثلاثه منتخبات من المجموعه الرابعه التي تضم سوريا وفلسطين والاردن ولبنان التي تستضيف التصفيات التي تقام في أواخر الشهر الحالي.






المنتخب التونسي والمشاركة السلبية

دورة نيوبورت:

خروج أربعة مصنفين في اليوم الثالث

■ شهد اليوم الثالث من دورة نيوبورت الامريكية الدولية لكرة المضرب خروج اربعة مصنفين ابرزهم الاسترالي مارك وودفورد الثاني اثر خسارته امام الايطالي لورنس تيلمان ٦-٤ و٣-٦ و٢-٦.

وخسر الأمريكي جف تارانجو الثالث امام مواطنه جاستن جيمستوب ٦-٣ و١-٦ و٦-٧ (٤-٧)، والاسترالي سكوت درايبر السادس امام الهندي ليندر بايس ٥-٧ و٤-٦، والجنوب افريقي جرانت ستافورد الثامن امام مارك نولز من البهاماس ٧-٥ و٤-٦ و٤-٦. وفاز الجنوب افريقي نيفيل جودوين على الكندي سيباستيان لارو ٦-٤ و٥-٧ و٦-٤.

دورة باشتاد:

جوستافسون الى المرحلة الثالثة ونورمان يسقط امام نوفاك

■ بلغ السويدي ماجنوس جوستافسون المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب بفوزه على النمسوي ماركوس هيبفل ٢-٦ و٦-١ و٦-٢.

ولم يكن نصيب السويدي الآخر ماجنوس نورمان الثاني مشابها فسقط امام التشيكي ييري نوفاك ٦-٤ و٢-٦ و٢-٦، وواجه الاسباني كارلوس كوستا الثامن المصير ذاته بخسارته امام الفرنسي جيروم جولمار ٢-٦ و٤-٦.

اما السلوفاكي دومينك هرباتي المصنف سابعا فتخطى الروسي مارات سافين ٣-٦ و٦-٢ و٦-١. وفي ختام المرحلة الاولى، فاز الايطالي اندريا جاودنزي الثالث على مواطنه دييجو نارجيزو ٣-٦ و٦-٢ و٦-١، والاوكراني اندري مدفيديف على الالماني بيرند كارباخر ٦-٢ و٦-١، والتشيكي نوفاك على الروماني دينو بيسكاريو ٧-٥ و٦-٤.

رغم مونديال فرنسا

بطولة ويمبلدون تشهد حضورا كثيفا هذا العام

■ شهدت بطولة ويمبلدون لكرة المضرب التي انتهت الاحد الماضي حضورا كبيرا بلغ ٤٢٤ الفا و٩٩٨ متفرجا خلال ١٣ يوما بالرغم من نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام حاليا في فرنسا. وكانت البطولة شهدت العام الماضي رقما قياسيا في عدد المتفرجين بلغ ٤٣٦ الفا و٥٣١ متفرجا، وذلك بسبب اقامة بعض المباريات في الاحد الاول من البطولة وهو عادة يوم عطلة.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



ت	ر	ي	غ	ا	ي	س	ر	ا	غ
ر	د	س	ع	س	ي	ل	ي	ن	ا
ع	ط	ظ	س	د	ل	و	ك	ج	و
س	ل	و	ا	ا	ي	ا	و	ن	ل
م	م	ة	د	ل	م	ي	ي	ي	ي
ا	و	ي	م	ب	ل	س	ه	ر	ق
ر	ت	و	و	ع	ت	س	و	ا	ي
ش	ت	س	ه	و	ل	ة	ح	ه	ر
س	م	ل	ر	م	ص	خ	ي	ن	ا
ر	د	ر	د	ن	ا	ل	ة	ي	د

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم: شخصية رياضية ومعلق رياضي معروف ومدير أول قناة رياضية عربية.

الكلمات: اوليفيرا - كامبوس - سدد - جويل - مر - نيليس - غيرت - جارسيا - ديفلانتر - ويلموتس - سوما - هل - لاديتش - خط - حسم - داڤو - نيستور - راهن - هوج - خصم.

اعداد: هدى النعيم

الاجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

٣١

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة من المسعود للسيارات



يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

٣١

ـ السؤال الاول: من هو هداف كاس العالم ١٩٩٨م ؟

ـ السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟..................

ـ السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟..................

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهرة الخليج أيضاً

٣١

السؤال: من كان كابتن الارجنتين في نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية



٣١

السؤال: كم مرة شاركت سويسرا في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

السؤال: في اى نادي يلعب البرازيلي روبرتو كارلوس ؟

٣١

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



٣١

السؤال: في اى ناد يلعب الهولندي بير كامب ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة ... للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب ... في الامارات أو على صندوق بريد ... ابوظبي